التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع عشر

تحقيق

عبد العليم الطحاوي

راجعه

عبد الكريم العزباوى و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم اعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب

رمــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيــق وإشـاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمـادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الكاف مع الراء

[ك أ ر]

[] ممّا يُسْتَدْرك هنا :

الكَأَرُ . بالتَّحْرِيك ، قال ابنُ فارِس : هو أَنْ يَكْأَرَ الرّجلُ من الطَّعَام ، أَى يُصِيبَ منه أَخْذًا وأَكْلاً(١) . نقله الصاغانيّ(٢) .

[ك ب ر] *

(كَبُرَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُم) ، يكْبُر (كِبَرًا ، كعِنَبٍ ، وكُبْرًا ، بالضّمّ ، وكَبَارةً ، بالفتح : نَقِيضُ صَغُرَ ، فهو كَبِيرٌ وكُبَّارٌ ، كرُمّانٍ) ، إذا أَفْرَط ، (ويُخَفَّفُ ، وهى بهاءٍ ج كِبَارٌ) ، بالكسر ، (وكُبَّارُون ، مُشَدَّدَةً) ، أى مع ضَمّ الكافِ ،

(١) فى العباب : « أو أكلاً » .

(٢) فى التكملة والعباب وزاد فيه : وأكأر الفصيل، إذا بدا فى سنامه شحم ، وأكأر البعير بالهمز ، إذا رفع ذَنَبَه ؛ والتليين فيهما أكثر .

(ومَكْبُوراءُ) ، كمَعْيُوراءَ ومشْيُوخاءَ .

(والكَابِرُ : الكَبِيرُ) ، ومنه قولُهم : سادُوكَ كابِرًا عن كابِرٍ ، أَى كَبِيرًا عن كبِيرٍ ، فى المجْد وَالشَّرَف .

(وكَبَّرَ تكْبِيرًا وكِبَّارًا ، بالكَسْر مشدَّدَةً) ـ وهى لُغَةُ بَلْحَارِث بن كَعْبٍ وكَثِيرٍ من اليمن ، كما نَقَلَه الصاغانيّ ، ـ (: قَالَ :اللهُ أَكْبَرُ) ، قال الأَزهرىُّ : وفيه قولان : أَحدُهما أَنَّ معناه : اللهُ كَبِيرٌ ، فوَضَع أَفْعَلَ مَوْضِع فَعِيل ، كقَوله تعالَى : ﴿هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (١) أَى هُوَ هَيِّن عليه ؛ والقولُ الآخرُ : أَنَّ فيهِ ضَمِيرًا : المَعْنَى : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرٍ . وكذٰلك اللهُ الأَعَزُّ ، أَى أَعَزُّ عزيزٍ . وقيل : معناه : اللهُ أَكبرُ من كلِّ شىْءٍ ، أَى أَعْظَم ، فحُذِفَ لوُضوح معناه . وأَكْبَرُ خبرٌ ، والأَخبارُ لا يُنْكَر حَذْفُهَا . وقيل : معناه اللهُ أَكبرُ من أَنْ يُعْرَف كُنْهُ كِبْرِيائه وعَظَمَته ، وإِنَّمَا قُدِّرَ له ذٰلك وأُوِّلَ لأَنَّ أَفْعَل فَعْلَى (٢)

(١) سورة الروم الآية : ٢٧ .

(٢) فى الأصل واللسان : فعل ، والصواب من النهاية .

يَلْـزَمُه الأَلِفُ واللاَّمُ أَو الإِضـافةُ ، كالأَكْبَرِ ، وأَكْبَر القَوْمِ .

وقولُهم: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، مَنْصُوبٌ بإِضمارِ فِعْلٍ ، كأَنَّهُ قال : أُكَبِّـرُ تَكْبِيرًا ، فقوله كَبِيرًا بمعنى : تَكْبِيرًا ، فأَقَامَ الاسمَ مُقامَ المَصْدَرِ الحقيقيّ[١] .

(و) كَبَّرَ (الشَّيْءَ : جَعَلَه كَبِيرًا) .

(واسْتَكْبَرَه وأَكْبَرَه : رَآه كَبِيرًا وعَظُمَ عِنْدَهُ) ، عن ابن جِنِّي .

(وكَبِرَ) الرجـلُ ، (كفَـرِحَ) ، يَكْبَرُ (كِبَـرًا ، كعِنَب ، ومَكْبِـرًا ، كمَنْزِلٍ) ، فهـو كَبِيرٌ : (طَعَـنَ فى السِّنِّ) ، من الناسِ والدَّوابِّ . فعُرِف من هٰذا أَنَّ فِعْلَ الكِبَرِ بمَعْنَى العَظَمة ككَرُمَ ، وبِمَعْنَـى الطَّعْنِ فى السِّنِّ كفَرِحَ ، ولا يجوزُ استِعْمَالُ أَحدهما فى الآخَرِ اتفاقاً ، وهٰذا قد يَغْلَطُ فيه الخاصَّةُ فضلاً عن العامَّة .

(وكَبَرَه بسَنَة ، كنَصَرَ : زادَعَلَيْه) وفى النَّوادِرِ لابنِ الأَعرابيِّ : ما كَبَرَنِى إِلاَّ بسَنَة ، أَى ما زادَ عَلَيَّ إِلاَّ ذٰلك .

(و) يُقالُ (:عَلَتْه كَبْرَةٌ) ،بالفتح ، (ومَكْبَرَةٌ ، وتُضَمُّ باؤُهَا ، ومَكْبِـرٌ ، كمَنْزِلٍ) ، وكِبَرٌ ، كعِنَب ، إِذا أَسَنَّ ، ومنه قولهم : الكِبَرُ عِبَرٌ .

(وهُوَ كُبْرُهُم ، بالضَّمِّ ، وكِبْرَتُهم ، بالكَسْرِ ، وإِكْبِرَّتُهـم[١] ، بكَسْـرِ الهَمْزَة والباءِ وفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً وقد تُفْتَحُ الهمْزَةُ ، وكُبُرُّهُم وكُبُرَّتُهُم ، بالضَّمَّات مُشَدَّدتَيْن) ، الأَخير ، قال الأَزهريُّ : هٰكذا قَيَّدَه أَبو الهَيْثَـم بخَطِّه . أَى (أَكْبَرُهم) فى السِّنِّ أَو الرِّيَاسَة (، أَوْ أَقْعَدُهُم بالنَّسَبِ) ، وهـو أَن يَنْتَسِبَ إِلى جَدِّه الأَكبـر بآبَاءٍ أَقَلَّ عَدَدًا من باقِي عَشِيرَته .

وفى الصحاح : كِبْرَةُ وَلَدِ أَبوَيْهِ ، إِذَا كان آخِرَهُم ، يستوى فيه الواحدُ والجمـعُ ، والمذكَّرُ والمؤنثُ فى ذٰلك سواءٌ ، فإِذا كان أَقعدَهم فى النَّسَب قيل : هو أَكْبرُ قَوْمِه وإِكْبِرَّةُ قَوْمِه ،

(١) فى اللسان والنهاية : «وقيل منصوب على القطع من اسم الله» .

(١) فى التكملة : «قال كراع : لا يوجد فى الكلام على إفعِلّ إلا إكْبِرّ» .

بوزن إفعلّة ، والمرأةُ فى ذلك كالرّجلِ .
وقال الكسائىُّ : هو عِجْزَةُ وَلَد أبَوَيْه : آخِرُهم ، وكذلك كِبْرة وَلَدِ أبَوَيْه ، أى أكْبَرهم . وروَى الإيادىّ عن شَمِر قال : هٰذا كِبْـرةُ ولدِ أبَوَيْه ، للذَّكَر والأُنثى ، وهو آخِرُ ولد الرَّجُل ، ثم قال : كِبْرَةُ ولَدِ أبيه مثل[1] عِجْزَة .

قال الأَزهرىّ : والصواب أَنَّ كِبْرَةَ وَلَدِ أبيه أكْبرُهم ، وأمّا آخرُ وَلَدِ أَبِيـهِ فهو العِجْزَة .

وفى الحديث : « الوَلَاءُ للكُبْرِ » ، أى لأكْبَرِ ذُرِّيَّةِ الرّجلِ : وفى حديث آخَر : « أَنَّ العَبَّاسَ كان كُبْرَ قَوْمِهِ » لأَنَّهُ لم يَبْقَ من بنى هاشِم أقْرب منه إلَيْه ، وفى حديث الدَّفْنِ : « ويُجْعَل الأكْبَر مِمَّا يلِى القِبْلَةَ » أى الأفْضَل ، « فإن اسْتَوَوْا فالأَسَنّ » وأمّـا حديثُ ابنِ الزُّبيْرِ . وهدْمه الكَعْبَةَ : « فلَمَّا أبرزَ عن رَبَضِه دعَا بكُبْرِه » [2] فهو

(١) أى لفظه كلفظه وأنه للمذكر والمؤنث سواء ؛ وهذه الكلمة فى اللسان بدلا منها لفظ « بمعنى » وعليها يرد تصويب الأزهرى بعده .
(٢) الفائق : ١ /٤٩٦ وضبط فيه الرُّبْض بضم الراء وسكون الباء أى أساس بنائه ، وأمـا الربَض كما هنا بالفتح فهو : ما حول البناء .

جمع أكْبر ، كأَحْمَر وحُمْـر ، أى بمَشَايِخه وكُبَرائه .

(وكَبُرَ) الأَمْرُ ، (كصَغُـر) ، كِبَرًا وكَبَارَةً : (عظُمَ ، و) كُلُّ ما ، (جَسُمَ) فقـد كَبُرَ .

(والـكِبْرُ) ، بالكَسْـر : (مُعْظَـمُ الشَّىْءِ) ، وبِهِ فَسَّر ثَعلبٌ قولَه تَعالى ﴿والَّذِى تَوَلَّى كِبْرَه مِنْهُم لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾ [1] يعنى مُعْظَمَ الإفْك . وقال ابنُ السِّكِّيت : كِبْرُ الشَّىْءِ : مُعْظَمه ، بالكَسْر ، وأنشد قَولَ قَيْسِ بنِ الخَطِيم :

تَنَامُ عَن كِبْرِ شأْنِهَـا فـإِذَا
قَامتْ رُوَيْـدًا تكادُ تَنْغَـرِفُ [2]

(و) الكِبْرُ : الرِّفْعةُ و (الشَّرَفُ ، ويُضَمّ فِيهِمَا) ، قال الفرّاءُ : اجتمع القُرّاءُ على كسر الكاف فى ﴿كِبْرَهُ﴾ وقـرأهـا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ وَحْـدَه « كُبْرَه » بالضَّمِّ وهو وَجْهٌ جيِّد فى النّحو ، لأَنّ العرب تقول : فلانٌ تَوَلَّى

(١) سورة النور الآية ١١
(٢) ديوانه واللسان والصحـاح ، وفى التكملة والعبـاب « عن كُبْر » بضم الكاف .

عُظْمَ الأَمرِ ، يريدون أَكْثَرهُ . وقال ابنُ اليَزِيدِيّ : أَظنُّهَا لُغَةً . وقال الأَزْهرِيُّ : قاس الفَرَّاءُ الكُبْر على العُظْم ، وكلامُ العرب على غَيْرِه . وقال الصّاغَانيُّ : وكُبْرُ الشَّيْءِ ، بالضَّمّ ، مُعْظَمُه . ومنه قِراءَةُ يعقوب وحُمَيْد الأَعْرج ﴿ والَّذِي تَوَلَّى كُبْرَهُ ﴾ [1] وعلى هٰذه اللّغة أَنشد أَبو عَمْرو قولَ قَيْسِ بن الخَطِيم السّابقَ .

(و) الكِبْرُ (: الإِثْمُ) ، وهو من الكَبِيرَة ، كالخِطْءِ من الخَطِيئَة . وفى المُحْكَم : الكِبْرُ : الإِثمُ (الكَبِيرُ كالْكِبْرة ، بالكَسْر) ، التَّأْنيث على المُبالَغَة .

(و) الكِبْرُ (: الرِّفْعَةُ فى الشَّرَف . و) الكِبْرُ : (العظَمَةُ والتَّجَبُّرُ ، كالكِبْرِياءِ) ، قال كُراع : ولا نَظير له إِلاّ السِّيمِياءُ : العلامة ، والجِرْبِياءُ : الرِّيحُ التى بين الصَّبَا والجَنُوب ، قال : فَأَمَّا الكِيمِيَاءُ فكلمة أَحسبها أَعجميّة . وقال ابنُ الأَنبارىّ الكِبْرِياءُ : المُلْك فى قوله تَعالَى : ﴿وتَكُونَ لَكُمَا الكِبْرِياءُ فى الأَرْض﴾ [1] أَى المُلْك .

(وقَدْ تَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ وتَكابَر) ، وقِيلَ : تَكبَّر من الكِبْرِ ، وتَكَابَر من السِّنِّ . والتَّكَبُّر والاسْتِكبارُ : التَّعَظُّم .

وقولُه تعالى : ﴿سأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقِّ﴾ [2] قال الزَّجّاج : معنى يتكبّرون أَنَّهم يَرَوْن أَنّهم أَفضَلُ الخَلْق ، وأَنّ لهم مِنَ الحقّ ما ليس لغيرهم ، وهٰذِه لا تَكُون إِلاّ لِله خاصّة ، لأَن الله سبحانَه وتعالَى هو الذى له القُدْرَة والفَضلُ الذى ليس لأَحَدٍ مثْلُه ، وذٰلك الذى يَسْتحِقُّ أَن يُقَالَ له المُتَكَبِّر ، وليس لأَحَد أَن يتكَبّر ، لأَنَّ الناس فى الحُقوق سواءٌ ، فليس لأَحد ما ليس لغيره ، وقيل : إِنّ يَتَكَبَّرُون هُنا من الكِبَرِ لا من الكِبْرِ ، أَى يَتَفَضَّلُون ويَرَوْن أَنّهم أَفضلُ الخَلْق .

(1) سورة النور الآية ١١ .

(1) سورة يونس الآية ٧٨ .
(2) سورة الأعراف الآية ١٤٦ .

كبر

وفى البصائر للمصنّف : الكِبْر والتَّكبُّر والاسْتِكْبَارُ متقارِبَة ، فالكِبْرُ : حالةٌ يتخصّص بها الإنسان من إعجابه بنفْسه ، وأَنْ يرى نفسَه أَكْبرَ من غيره . وأَعظمُ الكِبْر التَّكَبُّر على الله بالامتنَاع عن قبول الحقّ . والاستِكْبَارُ على وَجْهيْن : أَحدهما : أَنْ يَتَحَرَّى الإِنْسَانُ ويَطْلبَ أَن يكُونَ كبيرًا ، وذٰلك متى كان على ما يَجِبُ ، وفى المَكَان الذى يَجِب ، وفى الوقْت الذى يَجِب ، فهو محمود ؛ والثانى : أَن يَتَشَبَّع [1] فيُظْهِر من نَفْسِه ما ليس له ، فهٰذا هو المَذْمُوم ، وعليه وَرَدَ القرآنُ وهو قولُه تعالَى : ﴿أَبَى واسْتَكْبَرَ﴾ [2] وأَما التَّكَبُّر فعلى [3] وَجْهيْن : أَحدهما : أَنْ تكونَ الأَفْعَالُ الحَسَنَة كَبِيرَةً فى الحقيقة ، وزائدةً على محاسن غَيْره ، وعلى هٰذا قولُه تعالَى ﴿العَزِيزُ الجبَّارُ المُتَكَبِّر﴾ [4] والثّانى : أَن يكون مُتكَلِّفاً لذلك مُتَشَبِّعاً [1] ، وذٰلك فى عامّة الناس ، نحو قوله تعالى ﴿يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّار﴾ [2] وكلّ من وُصِفَ بالتكبّر على الوجه الأَوّل فمحمودٌ ، دون الثانى ، ويدلُّ على صحَّة وَصف الإِنسانِ به قولُه تَعالَى : ﴿سأَصْرِفُ عن آياتِى الَّذينَ يَتَكَبَّرُون فى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقِّ﴾ [3] والتَّكبُّر على المُتَكَبِّر صدقة .

والكِبْرِياءُ : التَّرَفُّع عن الانْقِيَاد ، ولا يَسْتَحِقُّه إلاَّ اللهُ تعالَى ، قَال تَعَالَى : « الكِبْرِيَاءُ رِدائِى والعَظَمَةُ إزارِى ، فمنْ نَازَعنِى فى شَىْءٍ منهما قَصَمْتُه ولا أُبالِى » .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الكُبَر﴾ [4] (كصُرَد ، جَمْعُ الكُبْرَى) ، تأْنيثُ الأَكْبَر ، وجمع الأَكْبر الأَكَابِرُ والأَكْبَرُون ؛ قال : ولا يُقَالُ كُبْر ، لأَنّ هٰذه البِنْيَة جُعلت للصِّفَة خاصّةً مثل الأَحْمر والأَسْوَد .

(١) فى مخطوطة البصائر : « يتشنّع » بالنون .
(٢) سورة البقرة : الآية ٢٤ .
(٣) فى الأصل « على » .
(٤) سورة الحشر الآية : ٢٣ .

(١) فى مخطوط البصائر : « متشنعاً » .
(٢) سورة غافر الآية ٣٥ .
(٣) سورة الأعراف الآية : ١٤٦ .
(٤) سورة المدثر الآية : ٣٥ .

وأنت لا تَصف بأَكْبر كما تَصف بأَحْمَر، ولا تقولُ هٰذا رجلٌ أَكبرُ حتَّى تَصلَه بمِنْ أَو تُدْخِلَ عليه الأَلفَ واللّامَ. وأَمَّا حَدِيثُ مازِنٍ: «بُعِثَ نَبِيٌّ من مُضَرَ بدِينِ اللهِ الكُبَر» فعلى حذْف مُضافٍ، تَقْدِيرُه بشَرائِع دِينِ اللهِ الكُبَرِ.

(و) الكَبَرُ (بالتَّحْرِيكِ: الأَصَفُ)(١) فارِسِيٌّ مُعَرَّب، وهو نَباتٌ له شَوْكٌ، (والعامَّةُ تقولُ: كُبَّارٌ)، كرُمَّان.

(و) الكَبَرُ (: الطَّبْلُ)، وبه فُسِّر حديثُ عبدِ اللهِ بنِ زيْد صاحِبِ الأَذانِ «أَنَّهُ أَخذَ عُودًا فى منامِهِ ليتَّخِذَ منْه كَبَرًا» رواه شَمِرٌ فى كِتابِه، قال: الكَبَرُ: الطَّبْلُ، فيما بلَغَنا، وقيل: هو الطَّبْلُ ذو الرَّأْسيْن، وقيل: الطَّبْلُ الَّذِى له وَجْهٌ وَاحدٌ، بِلُغَة أَهل الكُوفَة، قاله اللَّيْث؛ وفى حديث عَطاءٍ «أَنَّه سُئِلَ عن التَّعْوِيذ يُعلَّقُ على الحائض فقال: إنْ كان فى كَبَرٍ فلا بَأْس» أى فى طَبْل صغير، وفى رواية: إنْ كان فى قَصَبةٍ. (ج كِبَارٌ وأَكْبارٌ)، كَجَمل وجِمال وسبب وأَسْباب.

(و) الكَبَرُ (: جبلٌ عظِيمٌ)، والمضْبُوطُ فى التَّكْمِلَة الكُبَرُ، بالضَّمّ، ومثلُه فى مختصر البُلْدَان. (و) كَبَرُ (: نَاحِيَةٌ بخُوزِسْتَانَ)، نقلَه الصّاغَانِىّ. قلتُ: وهو من أعمال البَاسِيان من خُوزِستان، وباؤه فارِسِيَّة.

(و) من المجاز: (أَكْبَرَ الصَّبِىُّ)، إِذَا (تَغوَّطَ، و) أَكْبَرَت (المَرْأَةُ: حاضَتْ)، وبه فَسَّر مُجاهدٌ قولَه تعالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرنهُ﴾(١)، قال، أَى حِضْن، وليس ذٰلك بالمعْرُوف فى اللّغة، وأَنشد بعضُهم:

نَأْتِى النِّسَاءَ على أَطْهَارِهِنَّ ولا
نَأْتِى النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارَا(٢)

قال الأَزهرىّ: فإِنْ صَحَّت هٰذه اللَّفْظَةُ فى اللّغَة بمعنَى الحَيْض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ، وذٰلك أَنّ المرْأَةَ إِذا

(١) فى العباب: «قال الدينورىّ: اسمه اللَّصَف، وقد زعم بعضُ الرُّواة أن الأَصَف لغة فى اللصف».

(١) سورة يوسف الآية ٣١
(٢) اللسان، والعباب والتكملة.

حاضَتْ أوّلَ ما تَحِيضُ فقد خَرَجت من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الكِبَر : فقيل لها : أَكْبَرَت ، أى حَاضَتْ فدخلت فى حَدّ الكِبَرِ المُوجِب عليها الأَمرَ والنَّهْيَ . ورُوِىَ عن أَبى الهَيْثم أَنَّه قال : سأَلْتُ رجلاً من طَيِّئٍ فقلتُ : يا أَخا طَيِّئٍ أَلَكَ زَوْجة ؟ قال : لا ، واللهِ ما تَزَوَّجْتُ وقد وُعِدْتُ فى بنْتِ عمٍّ لى ؛ قلتُ : وما سِنُّها ؟ قال : قد أَكْبَرتْ أَو كرَبَت . قلْت : ما أَكْبَرَت ؟ قال : حاضَتْ . قال الأَزهرىُّ : فلُغَة الطّائِىّ تُصحّح أَنَّ إِكبارَ المرأَةِ أَوَّلُ حَيْضِها ، إلاَّ أَنّ هَاءَ الكِنايةِ فى قول اللهِ تعالى : ﴿أَكبرْنهُ﴾ تَنْفى هٰذا المعنَى . ورُوى عن ابن عبّاسٍ رضى الله عنهما أَنّه قال : «أَكْبرْنَهُ» : حِضْن ، فإِن صحّت الرِّوايةُ عن ابن عبّاس سلَّمْنا له وجعلْنا الهاءَ هاءَ وَقْفَة لا هاءَ كناية ، واللهُ أَعْلم بما أَراد .

(و) أَكْبَرَ (الرجُلُ : أَمْذَى وأَمْنَى) ، نقلَه الصاغَانىُّ

(وذُو كُبَارٍ ، كغُراب : مُحَدِّثٌ) اسمُه شَرَاحِيل الحِمْيرىُّ .

(و) ذُو كِبَارٍ ، (بِكَسْرِ الكافِ : قَيْلٌ) من أَقْيالِ اليَمنِ ، واسمُه عمْرو ، كما نقلَه الصاغانىّ . قلْتُ : ومن ذُرِّيَّته : الشَّعْبِىّ عامِرُ بن شرَاحِيل ابن عبْد ذِى كِبَارٍ .

(و) فى حديث أَبِى هُريْرة رضى الله عنْه : «سجدَ أَحدُ الأَكْبَرَيْن فى ﴿إِذا السَّماءُ انْشَقّت﴾ (1)» (الأَكْبران) : الشَّيْخَان (أَبُو بكْر وعُمرُ رضى الله تعالى عنهما) .

(والكَبِيرة) : الفَعْلَة القَبِيحَة من الذُّنوب المَنْهِىّ عنها شَرْعاً ، العَظِيم أَمْرُها كالقَتْلِ والزِّنَا والفِرارِ من الزَّحْفِ وغير ذٰلك ، وهى من الصِّفات الغالِبَة ، وجَمْعُها الكَبائرُ . وفى الحديث ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَن رجلاً سأَلَهُ عن الكَبائِر ، أَسَبْعٌ هى ؟ فقال : هن من السَّبْعمائةِ أَقْربُ ، إلاَّ أَنَّه

(1) سورة الانشقاق الآية الأولى .

لا كَبِيرَةَ مع الاسْتِغْفَار ، ولا صغيرة مع الإصرار » .

والكَبِيرة : (ة ، قُرْب جَيْحونَ) ، نقله الصاغانىّ . قلت : ومنها إسْحَاق ابن إبراهِيم بن مُسْلِمٍ الكَبِيرِىّ ، روى عنه محمّد بن نَصْرٍ وغيره . قاله الحافظ .

(والأَكْبِر ، كإِثْمِد وأَخْمَد : شْئٌ كأَنَّه خَبِيصٌ يابِسٌ) فيه بعض اللِّين (لَيْس) بشمعٍ ولا عَسَلٍ ، وليس (بشَدِيد الحَلاَوةِ) ولا عَذْب ، (يَجِيءُ به النَّحْلُ) كما يَجِىءُ بالشَّمعِ .

(و) إِكْبِرَة وأَكْبَرة[1] (بِهاءٍ : ع) من بلاد بنى أَسد قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ :

فَما شَهِدَتْ كَوَادِسُ إِذْ رَحلْنَا
ولا عَتَبَتْ بأَكْبِرةَ الوُعُولُ[2]

وفى مختصر البُلْدان أَنَّه من أَوْدِيَة سَلْمَى الجَبَلِ المعروفِ ، به نَخلٌ وآبارٌ مَطْوِيَّة ، سكَنها بنو حُدَاد[3] .

(١) فى معجم البلدان : (أَكْبِرَة) بالفتح وكسر الباء
(٢) اللسان .
(٣) فى معجم البلدان « حُدَاد بن نصر بن سعد بن نبهان » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

المُتَكَبِّر والكَبِير فى أَسْمَاءِ الله تعالى : العظِيمُ ذو الكِبْرِيَاءِ ، وقيل : المُتَعالِى عن صِفات الخَلْق ؛ وقيل : المُتَكَبِّر على عُتَاةِ خَلْقِه ، والتاءُ فيه للتفرُّد والتَّخصّص[1] لا تاءُ التَّعَاطى والتَّكَلُّف[2] .

والكِبْرِيَاءُ ، بالكَسْر : عِبَارةٌ عن كَمَال الذَّاتِ وكَمَالِ الوُجُوبِ ، ولا يُوصف بها إلاَّ اللهُ تعالَى .

واستعمل أَبُو حَنِيفَةَ الكِبَرَ فى البُسْرِ ونَحْوِه من التَّمْرِ .

ويُقَالُ : علاَه المَكْبَرُ ، والاسم الكَبْرَةُ .

وقال ابنُ بُزُرْج : هٰذه الجاريةُ من كُبْرَى بَنات فُلان : يريدُون من كِبارِ بناته .

ويُقَالُ للسَّيْفِ والنَّصْلِ العَتيقِ الذى

(١) فى مطبوع التاج : والتخصيص ، والصواب من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « التخلص » والمثبت من اللسان والنهاية .

قِدَمٍ : عَلَتْهُ كَبْرَةٌ ، وهو مَجاز ، ومنه قولُه :

سَلاجِمُ يَثْرِبَ الَّلاتِى عَلَتْها
بِيثْرِبَ كَبْرَةٌ بعْدَ المُرُونِ[1]

وفى المُحْكَم : يُقال للنَّصْل العَتِيقِ الَّذِى قد علاَه صَدأً فأفسده : عَلَتْهُ كَبْرَةٌ .

وكَبُرَ عليه الأَمْرُ ، ككَرُمَ : شَقَّ واشْتَدَّ وثَقُلَ ، ومنه قَوْلُه تعالَى : ﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عليكُمْ﴾ [2] وقوله تعالَى : ﴿أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فى صُدُورِكم﴾ [3] وقولُه تعالى : ﴿وإِنَّها لَكَبِيرَةٌ﴾ [4] وفى الحديث : «وما يُعذَّبانِ فى كَبِيرٍ» أى أمرٍ كان يَكْبُرُ عليهما ويَشقُّ فعلُه لو أراداه ، لا أنَّه فى نَفْسِه غيرُ كَبِير .

والكِبْرُ بالكَسْرِ : الكُفْرُ والشِّرْك[5] ، ومنه الحديث : «لايَدْخُل الجَنَّةَ مَنْ فى قَلْبِه مِثْقالُ حَبَّة خَرْدَلٍ من كِبْرٍ» .

وعن أَبى عمْرو : الكَابِرُ : السيِّدُ . والكابِرُ : الجَدُّ الأَكْبَرُ .

ويَوْمُ الحجِّ الأَكْبرِ ، قيل : هو يَوْمُ النَّحْرِ ، وقيل : يوْمُ عرفَةَ ، وقيل غير ذلك .

وفى الحديث : «لا تُكابِرُوا الصَّلاَةَ» ، أى لا تُغَالِبُوها .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ : أَتانى فُلانٌ أَكْبَرَ النَّهارِ ، وشَبَابَ النَّهارِ ، أى حِينَ ارْتفعَ النَّهارُ . قال الأَعْشَى :

ساعةً أَكْبَرَ النَّهارِ كما شَدَّ
مُحِيلٌ لبُونَه إِعْتامَا[1]

وهو مَجازٌ ، يقول : قَتَلْنَاهُم أَوَّلَ النَّهار فى ساعة قَدْرَ ما يَشُدُّ المُحيلُ أَخلافَ إِبلِهِ لئلاَّ يَرْضَعها الفُصْلانُ .

---

(١) اللسان والأساس ونسبه للطرماح وهو فى ديوانه ١٨٠ مقطوعة ٤٩ .

(٢) سورة يونس الآية : ٧١ وتمامها «إن كان كَبُرَ عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت» . .

(٣) سورة الإسراء الآية : ١٧ .

(٤) سورة البقرة الآية : ٤٥

(٥) عبارة ابن الأثير فى تفسير الحديث الآتى هى «يعنى كِبْرَ الكفرِ والشركِ» .

(١) اللسان ، والصبح المنير– ١٧٤ . وفى المزهر (٢ /٣٧٢) نقلا عن ابن جنى «قال ثعلب : أخذت على المفضل الضبى فى مجلس واحد ثلاث سقطات وعدّ منها هذا البيت وقال فقلت : عافاك الله ، إنما هو مخيل رأى خال السحابة فأشفق منها على بَهْمه» وفى الديوان «مخيل» وضبطت «النهار» فى اللسان بالرفع

والكِبْريتُ فِعْلِيتٌ ، على قول بعض ، فهٰذا محلُّ ذِكْره ، يقالُ : ذهبٌ كِبْرِيتٌ ، أى خالِصٌ . وقد تقدَّم ذكْرُه فى التَّاءِ .

وقولُه تعالَى ﴿قَالَ كَبِيرُهم أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَباكُمْ﴾ (١) قال مجاهدٌ : أَى أَعْلَمُهم ، كأَنَّه كان رئيسَهم . وأَمَّا أَكْبَرُهُم فى السِّنّ فرُوبيلُ . والرَّئيسُ كانَ شَمْعُونَ . وقَال الكسَائىُّ فى روَايته : كَبيرُهُم يَهُوذَا .

وقولُه تعالى ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُم الَّذِى عَلَّمكُم السِّحْرَ﴾ (٢) أَى مُعلِّمكُم ورئيسُكم . والصَّبىُّ بالحجَاز إِذا جاءَ من عنْد مُعلِّمه قال : جِئْتُ من عنْد كَبِيرى .

والأَكَابِرُ : أَحْيَاءٌ من بَكْرِ بن وائل ، وهم : شَيْبَانُ وعَامرٌ وجُلَيْحَةُ (٣) من بنى تَيْم الله بن ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ ، أَصابتْهُم سنَةٌ فانْتَجَعُوا بلادَ تَميمٍ وضَبَّةَ ، ونزلُوا على بَدْر بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىِّ فأَجارَهُمْ ، ووَفَى لهم ، وفى ذٰلك يقولُ بَدْرٌ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ الناسُ مِثْلَهُ
بتِعْشارَ إِذْ تَحْبُو إِلَىَّ الأَكَابرُ (١)

والكُبُر ، بضَمَّتَيْن : الرِّفْعَةُ فى الشَّرف ، قال المرَّارُ :

ولِىَ الأَعْظَمُ من سُلَّافِها
ولِىَ الهَامةُ فيها والكُبُرْ (٢)

وكِبيرٌ ، بكسر الكاف لُغةٌ فى فتحها ، صرَّحَ به النَّوَوىُّ فى تَحْريره وغيْره .

وكابرهُ علَى حقِّه : جاحَدَهُ وغَالَبَهُ [علَيْه] (٣) وكُوبِرَ على ماله ، وإِنَّه لمُكَابَرٌ علَيْه ، إِذا أُخِذ منه عَنْوةً وقهْرًا . وأُرْتِجَ على رجُل فقال :

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .
(٢) سورة طه : الآية ٧١
(٣) فى اللسان « طلحة » وهو تحريف وما هنا موافق للتكملة والعباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) هو المرار بن منقذ ، اللسان – وفى المفضليات (رقم ١٦ : ٤٧) برواية : ولى النبعة . . . والكبر فى البيت يفسَّر أيضاً بمعظم الأمر .
(٣) زيادة من الأساس .

إنَّ القَوْلَ يجيءُ أحياناً ويَذهبُ أحياناً، فيعزُّ عند عُزُوبه طَلبُه، ورُبَّما كُوبِرَ فأَبَى، وعُولِجَ فقَسَا. كذا فى الأَساس.

وما بها مَكْبَرٌ ولا مَخْبَرٌ، أى أحدٌ.

وتَكابَر فلانٌ: أَرَى من نَفْسه أَنَّه كَبيرُ القَدْرِ أو السِّنِّ.

وأَكْبَرَت الواضِعُ: ولَدت وَلَدًا كَبيرًا، وهٰذه عن ابن القَطّاع.

وكَبْرٌ، بالفَتْح: لقَبُ حَفْص بن عُمر بن حَبيب (١) وباؤُه فارسيَّة.

وَسمَّوْا أَكْبَرَ، وكَبيرًا، ومُكَبِّرًا كمُحَدِّث.

وكُبَرُ كزُفَرَ: جَبَلٌ متَّصلٌ بالصَّيْمَرةِ (٢)، يُرَى من مَسافَةِ عشرين فَرْسَخاً أو أكثر.

وأَحْمَدُ بنُ كُبَيْرَةَ بن مقلد الخَرَّاز (٣) كجُهَيْنَة عن أَبي القاسم

(١) فى ميزان الاعتدال للذهبي (٢١٣٤): بن حكيم، وفى العباب: ويقال: كَفْر..

(٢) فى مطبوع التاج: بالضمير

(٣) فى المشتبه / ٥٤٢ الخزاز.

ابن بَيان، مات سنة ٥٥٦.

وأبو كَبير الهُذَلىّ شاعرٌ مشهور وهو بكسر الكاف (١).

وكَبيرُ بنُ عبد الله بن زَمْعَة بن الأَسود جَدّ أَبي البَخْتَرىّ (٢) القاضى.

وكَبير بن تَيْم بن غالب، جَدّ هِلال بن خَطَل المقْتُول تحت أَستار الكَعْبَة. وفى هُذَيْل: كَبيرُ بن هِنْد (٣)؛ وفى أَسَد بن خُزَيْمة كَبيرُ بن غَنْم بن دُودَانَ بن أَسَد، وعَمْرو بن شِهَاب بن كَبير الخَوْلانىّ، شَهِدَ فَتْحَ مصر. وفى بنى حَنيفَة كَبيرُ ابنُ حَبيب بن الحَارث، وهو جدُّ مُسَيْلِمَةَ الكَذّاب بن ثُمَامَةَ بن كَبير. (٤)

وضِرارُ بن الخَطّاب بن مِرْداس بن كَبير الفِهْرىّ شاعرٌ، صحابى؛ وكَبيرُ بن الدُّئِل، من وَلَده جماعةٌ؛ وكَبيرُ بنُ مالك، ذَكَره ابنُ دُرَيْد.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «لعله سبق قلم، فان المشهور المعروف أنه بفتح الكاف.

(٢) فى مطبوع التاج«البحترى» والصواب من كتب النسب

(٣) فى مطبوع التاج «هنيد» وفى اللسان (د وح) عند تفسير بيت المتنخل الهذلى:
«لكن كبير بن هند يوم ذلكم ..» .
قال: «كبير بن هند حىّ من هذيل»

(٤) فى جمهرة أنساب العرب ٣١٠ «كثير»

وأحمدُ بنُ أبي الفائز الشَّرُوطيّ ابن الكُبْريّ، بالضم، سَمِعَ من ابن الحُصين. وإبراهيم بن عَقيل الكُبْرِيّ من شيوخ الخَطيب. وبفتح الرّاءِ المُمالَة الشيخ أبو الجَنَّاب أحمدُ الخِيَوقيّ يُلَقَّب نَجْم الدِّين الكُبْرَى، وقد تقدم في ج ن ب.

وأبو الفَرَج عبدُ الرَّحْمٰن بن عَبْد اللَّطيف المُكبِّر، كمُحَدِّث، البَغْدَاديّ، حدَّث عن أبي سُكَيْنَة، أجازَ العِزَّ بن جَماعَة. ومُكَبِّر (١) بنُ عُثْمان التَّنُوخيّ، كمُحَدِّث، عن الوَضِين بن عَطاءٍ.

وأَيْفَعُ بنُ شَرَاحيل الكُبَاريّ، بالضمّ، وَالدُ العَاليَة زَوْجة أبي إسْحاقَ السَّبِيعيّ

وأبو كَبير: قَريةٌ بمصْرَ. وأَبُو القاسم الكَبّاري، بالتشديد، هو القَبّاريّ، بالقَاف، وقد تقدم ذكْره.

[ك ت ر] *

(الكَتْرُ)، بالفَتْح والتَّاءُ مُثَنَّاة فوقيَّة (: الحسَبُ والقَدْرُ). يُقَال: هو رَفيعُ الكَتْر في الحَسب ونحوه. (و) قال الليث: الكَتْر: جَوْزُ، أي (وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، و) والكَتْرُ (١): (مِشْيَةٌ) فيها تَخَلُّج. وقال الصَّاغَانيُّ: (كمِشْيَة السَّكْرَان. و) الكَتْرُ (: الهَوْدجُ الصَّغِير. و) الكَتْرُ: (حائطُ الجَرِينِ)، أي جَرِين التَّمْر والزَّبيبِ. (و) الكَتْرُ: (السَّنامُ المُرْتَفعُ) العَظِيمُ، شُبِّه بالقُبَّة، و(يُكْسر)، عن ابن الأعرابيّ، (ويُحَرَّك، كالكَتْرَة، بالفَتْح)، وهذه عن ابن الأعرابيّ أيضاً. وقيل: هو أعْلاه، وكذلك هو من الرَّأْس.

(وأَكْتَرَت النَّاقَةُ: عَظُمَ كَتْرُهَا)، قال علْقمةُ بن عَبَدَةَ يَصفُ ناقةً (٢).

قدْ عُرِّيَتْ حِقْبةً حَتَى استطَفَّ لها
كَتْرٌ كحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ (٣)

---

(١) في ميزان الاعتدال: ٨٧٤٦ ضبط بفتح الباء مشددة، ضبط حركة.

(١) في اللسان، «والكَتْرة». وما هنا موافق للتكملة.
(٢) في العباب: ناقته.
(٣) الديوان ١٣٠ واللسان والعباب والمفضليات ٢/١٩٨ وفي الصحاح والمقاييس: ٥/١٦٥/ عجزه

أى عُرِّيت هٰذه الناقَةُ من رَحْلها فلم تُركَب بُرْهةً من الزَّمان ، ومعنَى استطفَّ[1] : ارتَفع ، وقيل أَشرفَ وأَمكنَ ، قال الأَصمعيّ : ولم أَسمع الكِتْر إلاّ فى هٰذا البيت .

وقال ابن الأَعرابىّ : الِكتْرةُ : القِطْعةُ من السَّنام . والكِتْرةُ : القُبَّةُ .

(و)الكِتْرُ ،(بالكَسْر : من قُبُور عاد) ، زعموا ، شُبِّه به السَّنَام ،(أَو بِنَاءٌ كالقُبَّة شُبِّه بهاالسَّنامُ) ، كما قاله الجَوْهرىّ .

ومن المَجاز :يُقَالُ للجمَل الجَسِيم : إنَّه لعَظيم الكِتْرِ . وقال اللَّيْث : الكَتْر : أَصلُ السَّنام .

والكَتَرُ ، محرَّكةً : جَبَلٌ بنَجْد .

* [ك ث ر]

(الكَثْرَةُ ، ويُكْسَر : نَقيضُ القِلَّة) ، وفى الصِّحاح : الكِسْرُ لغةٌ رديئة ، قال شيخُنَا : وهو الذى صَرَّح به فى الفَصِيح ، وجَزَم شُرَّاحُه بأَنَّ الأَفصحَ هو الفتح . وحَكَى ابنُ علاّن فى شرح الاقتراح أَنَّ الكثْرة مُثلَّثة الكاف ، والفتحُ أَشْهَر ، ونَقَلَه غَيْرُه ، وأَنكر الضَّمَّ جماعةٌ ، وصَوَّب جماعةٌ الكَسْرَ إذا كان مقروناً مع القِلَّة للازْدِوَاج ، (كالكُثْرِ ، بالضَّمّ) ، يُقَال : الحَمْدُ لِلهِ على القُلِّ والكُثْرِ والقِلّ والكِثْر ، وفى الحَديث[1] «نِعْمَ المَالُ أَرْبَعُون ،والكُثْرُ ستُّون» ، الكُثْر بالضَّمّ : الكثير ،كالقُلِّ فى القَليل . (و) الكُثْرُ (هُوَ : مُعْظَمُ الشَّىْءِ وأَكْثَرُه . و) قال اللَّيْث : الكَثْرَةُ : نَمَاءُ العَدَد ، يُقَال : (كَثُرَ) الشيءُ ، (ككَرُمَ) ، يَكْثُرُ كَثْرَةً وكَثَارَةً ، (فهو كَثْرٌ) وكَثِيرٌ وكُثَارٌ وكاثِرٌ وكَيْثَرٌ ، (كعَدْل وأَمِير وغُرَاب وصاحِب وصَيْقَل[2] الأَخير نقَلَه الصاغانىّ ، وأَنشد أَبُو تُراب[3] :

هَلِ العِزُّ إلاّ اللُّهَى والثَّرَا
ءُ والعَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ[4]

(1) فى اللسان : ومطبوع التاج هنا وفى الشاهد استظف ، والصواب من المفضليات والعباب .

(1) الفائق (ت ب ع) ، والعباب وفيه : «قال قيس بن عاصم المنقرى : يا رسول الله : ما المال الذى ليس فيه تَبِعَة من طالب ولا من ضيف : فقال : نعم المال الأربعون والكُثْر الستون . . .» الحديث .

(2) فى التكملة : على فَيْعَل .

(3) فى مطبوع التاج : وأنشد لأبى تراب . ، والصواب من العباب واللسان والتكملة .

(4) اللسان والتكملة والعباب .

(وَكَثَّرَهُ تَكْثِيرًا): جَعَلَه كَثِيرًا، (وأَكْثَرَهُ) كذٰلك. (ورَجُلٌ مُكْثِرٌ)، كمُحْسِن (:ذُو مال) كثير، أو ذو كُثْر من المال، (ومِكْثَارٌ ومِكْثِيرٌ بكسرهما: كثيرُ الكَلَامِ)، يستوِى فيه الرجلُ والمَرْأَةُ.

(وأَكْثَرَ) الرجلُ (: أَتَى بكَثِير .و) أَكْثَرَ (النَّخْلُ: أَطْلَعَ)، من الكَثَر محرَّكة وهو طَلْع النَّخْلِ، كما سيأْتى. (و) أَكْثَرَ الرجلُ (:كَثُرَ مالُه)، كأَثْرَى.

(والكُثَارُ، كغُرابٍ): الكَثِير. (و) الكِثَار، مثل (كِتَاب: الجَمَاعَاتُ). يُقَال: فى الدَّارِ كُثَارٌ من النّاس وكِثَارٌ. ولا يكون إلاَّ من الحيوانات.

(وكَاثَرُوهم: فكَثَرُوهم: غَالَبُوهُم فغَلَبُوهُمْ) بالكَثْرة، أو كانُوا أَكثرَ منهم، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّكُم لَمَع خَليقَتَيْن ما كَانَتَا مع شىءٍ إلاَّ كَثَّرتاه»)، أَى غَلَبتاه بالكَثْرة وكانَتَا أَكثرَ منه، (وكَاثَره الماءَ، واسْتَكْثَرَه إِيَّاهُ)، إذا (أَرادَ لِنَفْسِهِ منه كَثِيرًا لِيَشْرَبَ منه) وان كان الماءُ قليلاً.

(واسْتَكْثَرَ من الشَّىْءِ: رَغِبَ فى الكَثِيرِ مِنْهُ)، وأَكْثَرَ منه أَيضاً.

(والكَوْثَرُ)، كجوْهر (:الكَثِيرُ من كُلِّ شَىْءٍ. و) الكَوْثَرُ (: الكَثِيرُ المُلْتَفّ من الغُبَارِ) إذا سَطَعَ وكَثُر. هُذَلِيَّةٌ، قال أُميَّةُ يصف حِمارًا وعانَتَه:

بِحامِى الحَقِيقِ إذا ما احْتَدَمْنَ
وحَمْحَمْنَ فى كَوْثَرٍ كالجِلَالِ[1]

أَراد فى: غُبَارٍ كأَنَّه جِلالُ السَّفِينة.

(و) جاءَ فى بعضِ التفاسيرِ أَنَّ المُرادَ بالكَوْثَرِ فى الآيَة (الإِسْلامُ والنُّبُوَّةُ)، وقيل: القرآنُ، وقيل الشَّفَاعَةُ العُظْمَى لأُمَّته، وقيل: الخَيْرُ الكَثِيرُ الَّذى يُعْطِيه اللهُ أُمَّتَه يومَ القيامة.

(و) كَوْثَر: (ة بالطَّائِفِ كانَ الحَجَّاجُ مُعَلِّماً بها)، هٰكذا نقله الصاغانىّ، وفى مختصر البُلْدَان أَنَّه: جبَلٌ بين المَدِينة والشَّامِ.

(١) اللسان والأصل «يحامى» وفى المقاييس: ٥/١٦١ عجزه، وفى شرح أشعار الهذليين: ٥٠٤ أمية بن أبى عائذ الهذلى «الكوثر: العجاج، شبهه بجلال الدواب».

(و) الكَوْثَــرُ (: الرَّجُلُ الخَيِّــرُ المِعْطَــاءُ) ، كثيــر العَطــاءِ والخَيْرِ ، (كالكَيْثَرِ ، كصَيْقَلٍ) : وهو السَّخِيُّ الجَيِّد ، قال الكُمَيْتُ :

وأَنْــتَ كَثِيرٌ يا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ
وكَانَ أَبوكَ ابنُ العَقَائِلِ كَوْثَرَا [١]

(و) قِيل : الكَوْثَرُ هــو (: السَّيِّدُ) الكَثِيرُ الخَيْرِ . (و) الكَوْثَر (: النَّهْرُ) ، عن كُراع ، (و) فى حديث مُجاهِد : «أُعْطِيتُ الكَوْثَر» وهــو (نَهْــرٌ فى الجَنَّة) ، وهو فَوْعَلٌ من الكَثْرَةِ والواو زائــدة ، ومعنــاه الخَيْــر الــكَثِيــر (يَتَفَجَّر [٢] منه جَمِيــعُ أَنهارِهَا) وهو للنَّبِــيِّ صلَّى اللهُ تَعَالَى عليه وسلَّــم خــاصَّة ، وبه فُسِّرت الآيةُ ، وجاءَ فى صِفَتِه أَنَّه أَشدُّ بَياضــاً من اللَّبَــنِ وأَحْلَى من العَسَل ، حافَتُه [٣] قِبَــاب الدُّرِّ المجَوَّف .

(والكَثْر) ، بالفَتْح ، عن ابن دريْد ، (ويحَرَّكُ : جُمَّارُ النَّخْــلِ) عامَّــةً ، أَنصارِيَّة ، وهو شَحْمُه الذى فى وَسَط النَّخْلَــة ، وهــو الجَــذَب أَيضــاً (أَوْطَلْعُهَا) ، ومنه الحَدِيــثُ : «لا قَطْــعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَــرٍ» ومنــه قولُهم : أَكْثَرَ النخلُ ، إذا أَطْلَعَ . وقد تَقَدَّم فى كلام المصنِّف .

(و) كَثِيرٌ ، (كأَمير ، اسمٌ ، و) كُثَيِّرٌ ، (بالتَّصْغِيرِ) مع التَّشْدِيد : (صاحب عَزَّة) ، مشهور ، وهــو أَبو صَخْرٍ كُثَيِّرُ ابنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الشاعِرُ . (و) قــد (سَمَّوْا كَثِيرَةَ) ، وهو اسمُ امرَأَة ، وكُثَيْرًا ، كزُبَيْــر ، (ومُكَثِّــرًا ، كمُحَــدِّث) ، ومُكْثِرًا كمُحْسِن ، وكُثْرةَ ، بالضَّمّ ، فمن الأَوّل : كَثِيرَةُ مولاةُ عائشَةَ ، حدَّثَتْ عنهــا فَضَــالَة بن حُصَين ، وكَثِيرَةُ بنتُ جُبَيْر ، عن أَبِيهَا ، وعنها حُمَيْدٌ الطَّوِيل ، وأَبو كَثِيرَة اسمه رُفَيْعٌ ، رَوَى عن عَلِيّ ، وعنــه عُمَرُ بن حُدَيْر ؛ وكَثِيرَةُ بنتُ أَبى سُفْيَانَ الخُزَاعِيَّةُ ، لها صُحْبَة ، ذكرها ابنُ مَنْدَه وأَبُو نُعَيــم ، وذكرها ابنُ ماكُولاَ بموَحَّدَة . قلتُ :

---

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب ، والجمهرة ٣/٣٥٩ والمقاييس ٥/١٦١
(٢) فى القاموس : « تتفجر » .
(٣) فى معجم البلدان : « حافتاه » وفى اللسان : حافيتُه .

رَوَى عنها مولاها أبو وَرَقة فى فَضْلِ الأُضْحِيَّة . وأَبــو كَثِيرٍ مَوْلَى عبدِالله ابن جَحْش ، كأَمير ، جعله بعضُهم صَحــابِيًّا ، وهو وَهَــمٌ . وبالتَّصْغِير مع التَّشْدِيــد كُثَيِّر بن عَمْرٍو الهِلالىّ شــاعر . وإبراهِيم بن عبد الرَّحمٰن بن محمّد بن عبد الله بن كَثِيرِ بنِ الصَّلْت الكَثِيرىّ ، بالفتح ، روى عنه الزُّبيرُ ابنُ بَكّار ، وولده محمّد بنُ إبراهِيم الكَثِيرىّ ، روى عنه الطَّحَاوِىّ . وجَعْفَر ابن الحَسَن الكَثِيرِىّ ، شيخٌ للسَّمْعَانى ، وأَحمدُ بنُ جَوادِ بن قَطَنِ بنِ كُثَيْر ، كزُبَيْر ،سمــعَ القَعْنَبِــىّ ، ذكــره المالِينىّ . وبالضَّمِّ : كُثَيْرَة [1] بنتُ مالكِ بن عبدِ الله بن محمَّد التَّيمىّ ، حَدَّثَــت .

(وكَثْرَى ، كسَكْرَى : صَنَمٌ) كان (لجَدِيس وطَسْمٍ ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بنُ الرُّبَيْس) بن عَرْعَرَةَ ، (ولَحِقَ بالنَّبِىِّ صلَّــى اللهُ) تعالَــى (عليــه وسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ) ،وكتب له كِتاباً : قال عَمْرو ابن صَخْرِ بن أَشْنَع :

حَلَفْتُ بكَثْرَى حَلْفَةً غَيــرَ بَرَّةٍ
لَتُسْتَلَبَنْ أَثْوَابُ قُسِّ بنِ عازِبِ [1]

(والكَثِيراءُ) ، عِقِّيرٌ معرُوفٌ ، وهو (رُطُوبَةٌ تَخْرُج من أَصْلِ شَجَرَةٍ تكونُ بجِبَالِ بَيْــرُوتَ ولُبْــنَانَ) فى ساحِلِ الشّام ، وله منافعُ وخَواصّ مذكورةٌ فى كتب الطِّبّ .

(والكُثْرَى ، كبُشْرَى ، من النَّبِيذِ : الاسْتِكْثارُ منــه) ، نقله الصاغانىّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

قَولُهُم : أَكْثَرَ اللهُ فِينَــا مِثْلَــك : أَدْخَلَ ، حــكاه سِيبَوَيْه .

وفى حَدِيــثِ الإِفْــك : «ولهَــا ضَرائرُ كَثَّرْن فيها » أَى كَثَّرْنَ القَوْلَ فيهــا والعَنَت لهــا . وفيه أَيضــاً : « وكان حَسَّان مِمَّنْ كَثَّرَ عليها » ،ورُوِىَ بالموحَّدة أَيضــاً .

---

(1) فى « العباب » : وكُثْرَة بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان . . . .

(1) العبــاب والتكملة . وفى العباب . يروى « قيس » بن عازب و« قسّ . . » .

وعَدَدٌ كاثِــرٌ : كثيرٌ ، قال الأَعْشَى :

وَلَسْــتَ بالأَكْثَــرِ منهــم حَصًى
وإنَّمَا العِــزَّةُ للــكاثِـــــرِ [1]

ورَجُلٌ كَثْر [2] يُعنَى بــه كَثْرَةُ آبَائِه وضُروبُ عَلْيَائه . وروى ابنُ شُمَيْل عن يُونُس : رَجُلٌ كَثِيــرٌ ورِجَالٌ كَثِيــرَةٌ ، ونســاءٌ كَثِيرَةٌ .

والتَّكَاثُر : المكَاثَرَة .

ورَجلٌ مَكْثُورٌ عليه ، إذا كَثُرَ عليه مَن يَطلُب منه المعروفَ . وفى الصحاح : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه وكَثُرَتْ عليه الحُقُوقُ والمطَالبَاتُ . والمَكْثُور : المَغْلُوب ، وهو الَّذِى تَكَاثَر عليه النَّاس فقَهَروه .

وَتَكَوْثَرَ الغُبار ، إذا كَثُرَ ، قال حَسَّانُ ابنُ نُشْبَةَ [3] :

أَبَوْا أَنْ يُبِيحوا جَارَهم لِعَدوِّهــمْ
وقد ثارَ نَقْعُ المَوْتِ حَتَّى تَكَوْثَرَا [4]

وكَثَرَةُ ، محرَّكَةً : وَاد فى دِيَارِ الأَزْدِ .

وكَوْثَرُ بنُ حَكِيم ، عن نافــع .

وآلُ بَاكَثِيــر ، كأَمير : قَبِيلَــةٌ بحَضْرَمَوْت ، فيهم محَدِّثُون ، منهم : الإِمام المحدِّثُ المعَمَّر عبد المعْطِى بنُ حَسنِ بنِ عَبْد الله بَاكَثِير الحَضْرَمِىّ المتَوَفَّى بأَحْمَد آباد ، ولد سنة ٩٠٥ وتُوفِّى سنة ٩٨٩ أَجازه شيــخُ الإِسلام زَكَرِيَّا ، وعنه أَخَــذ عبد القَــادِر بنُ شَيْــخ العَيْدَروس بالإِجازَة . وعبد الله ابنُ أَحْمَدَ بنِ محَمَّدِ بنِ عُمَرَ باكَثِير الشِّبَامىّ ، مِمَّن أَخَذ عن البخارىّ .

[ك خ ر] *

(الكَاخِرَةُ) ، أَهملَه الجوهَرِىّ ، وقال الأَزهرىُّ : أَهملَــه ، اللَّيثُ ، وقال أَبوزَيْد الأَنْصَارىّ : فى الفَخِذ الغُرُور ، وهــى غُضُونٌ فى ظاهــر الفَخِذَيْن ، واحدهــا غَرٌّ ، وفيــه الكَاخِرَة ، وهى (أَسْفَــلُ مــن الجاعِــرَة) فى أَعالِــى الغُرُورِ .

(وكَيْخَــارَان) ، بــالفَتْــح : (ع

(١) اللســان والأســاس والصحــاح والمقاييس ٥ /١٦١ والعباب والصبح المنير /١٠٦ والجمهرة ٢ /٤٠

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « ورجل كثر كذا فى خطه مضبوط بالفتح وفى اللسان : ورجل كثير أى كأمير ، ولعله الأنسب بما بعــده » .

(٣) فى الأساس : « نشيبة » .

(٤) اللسان والأساس والعبــاب ، وفى الصحاح عجــزه .

باليَمَنِ [1] منـه عَطاءُ بنُ يَعْقُـوبَ الكَيْخارَانِيّ) ، هٰكذا نقله الصاغانيّ ، وقال شيخُنا : الصحيـح أَنَّه عَطَـاءُ ابنُ نافِـع . قلتُ : روَى عـن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، وعنـه القاسـمُ بن أَبي بَزَّةَ وحديثُه فى سُنَنِ أَبى دَاوودَ .

[ك د ر] *

(كَدرَ ، مثلَّثَةَ الدَّالِ) ، الكَسْر والضَّمُّ فى التَّهْذِيب والمحْكَم ، والفَتْـح نَقلَه الصّاغانيّ ، (كَدارَةً وكَدَرًا ، محرَّكَةً) مصدَرَا كَـدُرَ ككَرُمَ ، (وكُـدورًا ، وكُدورَةً ، وكُدْرَةً ، بضَمِّهنَّ) مصـادر البابَيْن . (واكْدَرَّ اكْدِرَارًا) ، قال ابنُ مُطَير الأَسَدِيّ :

وكائِنْ تَرَى من حالِ دُنْيَا تَغيَّرَتْ
وحَالٍ صَفاَ بعدَاكْدِرارٍ غَدِيرهَا [2]

(وتَكَدَّرَ : نَقِيضُ صَفَا) .

وفى الصحاح : الكَـدَر : نقيضـ

الصَّفْوِ ، (وهوَ أَكْدَرُ وكَدِرٌ) ، بَيِّـنُ الـكُدُورَةِ والـكَدَارَة . ويقال : عَيْشٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ ، وماءٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ .

(و) فى الصّحاحِ : كَدِرَ الماءُ ، بالكسر ، يَكْدَر كَـدَرًا فهـو كَـدْرٌ و(كَدِرٌ ، ككَتِف وفَخْذ ، و) كذٰلك (كَدِيرٌ) ، كأَمِيـر .

(وكَدَّرَه) غيـره (تَكْدِيرًا : جَعَلَه كَدِرًا) ، والاسمُ الكُدْرَةُ والـكُدُورَة .

(والكُدْرَةُ) من الأَلْوان : ما نَحَـا نَحْوَ السَّواد والغُبْرَة ، وقال بعضُهم : الكُدْرَةُ (فى اللَّوْنِ) خاصَّة (، والكُدُورَة فى المَاءِ والعَيْـنِ) . هٰكذا فى سائـر النُّسَـخ ، والصَّـواب : والعَيْشـِ ، (والكَدَر ،محرَّكَة فى الكُلِّ) .

وكَدِرَ لَوْنُ الرَّجُلِ ، بالكسر ، عـن اللّحْيَانيّ ، ويقال : كَدُرَ عَيْشُ فـلانٍ وتَكَدَّرَتْ مَعيشَتُه . ويُقَال : كَدِرَ المَاءُ وكَدُرَ ، ولا يُقَال : كَدَرَ إلاّ فى الصَّبِّ . كذا فى اللسان ، إلاّ أَنّ الصاغانيّ أَثْبَتَهُ فقال : كَدَرَ الماءُ أَيضاً : تَكَدَّرَ ، لغة

(١) فى معجم البلدان : موضع بفارس . وفى التكملة والخلاصة كما هنا .

(٢) اللسـان والأغانى ترجمة الحسين بن مطير .

ثالِثَة فى كَدِرَ وكَدُرَ ، بالكسر والضمّ .
وفى الأَساس : كَدُرَ عَيْشُه وتَكَدَّرَ من المجاز . ومنه : خُذْ ما صَفَا ودَعْ ما كَدُرَ . وكذا قولُهم : كَدَرَ علىَّ فُؤادُه[1] ، وهو كَدِرُ الفُؤاد عَلَىَّ .

(والكَدَرَةُ ، مُحَرَّكَةً ، من الحَوْض : طِينُهُ) وكَدَرُه ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ .
وقال مَرَّةً (:أَوْ) كَدَرَتُه : (ماعَلاهُمن طُحْلُب ونَحْوِه) ، كعَرْمَض ،(و) الكَدَرَةُ أَيضاً : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ) لا يُوَارِى السَّماءَ ، قاله أَبو حَنِيفَة ،(كالكُدْرِىِّ والكُدَارِىِّ ، بضَمِّهِما) ، ولم أَرَ أَحَدًا وَصَفَ السَّحاب بِهمَا ، بل هُمَا من صِفات الطَّيْرِ ، كما يأْتِى فى آخرِ المادَّة عن ابنِ الأَعرابىّ . (و) قال اللَّيْثُ : الكَدَرَةُ ، بالتحريك : (القُلاَعَة الضَّخْمَةُ المُثَارَةُ[2] من مَدَرِ الأَرْضِ) قال العَجَّاجُ :

وإِنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ
سَنابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّ[3]

قال : الكَدَرُ جمع الكَدَرَة ، وهى المَدَرَةُ الَّتى تُثِيرُهَا السِّنُّ وهى هاهُنَا ما تُثِيرُ سَنَابِكُ الخَيْل . قال : (و) الكَدَرَة أَيضاً (: القَبْضَةُ المحْصُودَة) المُتَفَرِّقَة (من الزَّرْعِ) ونَحْوِه ، (ج الكَدَرُ ، مُحَرَّكَة) ،قال ابنُ سِيدَه : وحكاه أَبو حنيفَة .

(و) من المَجاز : (انْكَدَرَ) يَعْدُو : (أَسْرَعَ) بعضَ الإِسراع ، وفى الصحاح : أَسْرَع (وانْقَضَّ) ، ومنه قولُ العَجَّاجِ فى صِفَةِ البازِى :

* أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فانْكَدَرْ[1] *

(و) من المَجاز : انْكَدَرَ (عَلَيْهِ القَوْمُ : انْصَبُّوا) أَرْسَالاً . وفى البَصائر : أَى قَصَدُوا مُتناثِرِين عليه ، قال : (و) منه قولُه تعالَى : ﴿وإِذا (النُّجُومُ) انْكَدَرَت﴾[2] أَى (تَنَاثَرَتْ) .

(و)من المَجاز : أَطْعَمَنا (الكُدَيْراء ، كحُمَيْرَاءَ : حَلِيبٌ يُنْقَعُ فيه تَمْرٌ بَرْنِىٌّ) . وقيل : هو لَبَنٌ يُمْرَسُ

(١) فى الأساس «كدر علىّ فلان»
(٢) فى القاموس : « والمُثارة من المَدر .. وعبارة العباب والتكملة : » « القُلاعة الضخمة من مَدَر الأرض المُثارَة » .
(٣) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

(١) الديوان ١٧ واللسان .
(٢) سورة التكوير الآية : ٢ .

بالتَّمْرِ (يُسَمَّنُ بِه النِّسَاءُ). وقال كُراع: هو صِنْف من الطَّعَام، ولم يُحَلِّه. وقال الزمخشرىّ: سُمِّيَت لكُدْرَةِ لَوْنها.

(وحِمَارٌ كُدُرٌ[1] بضَمَّتَيْن، وكُنْدُرٌ وكُنَادِرٌ، بضَمِّهما: غَلِيظٌ)، ويقال أَتانٌ كُدُرَةٌ. وذهبَ سيبويه إِلى أَنّ كُنْدُرًا رُباعىّ، وقد ذكره المصنّف هناك.

(وبَنَاتُ الأَكْدَرِ: حَمِيرُ وَحْشٍ مَنْسُوبَةٌ إِلى فَحْلٍ منها).

وأُكَيْدِرٌ كأُحَيْمِرٍ: تَصْغِيرُ أَكْدَرَ: (صاحِبُ دُومَةِ الجَنْدَل)، جاءَ ذِكْرُه فى الحديث.

(والكَدْرَاءُ: د، باليَمَنِ) شمالىّ زَبِيدَ (يُنْسَب إِليه الأَدِيمُ)، وفى المعجم: هو مِنْ زَابِ تِهامةِ اليَمَن، وهو ومَوْر والمَهْجَم من أَعْظَم أَوْدِيَةِ اليَمَن. قلتُ: وكانت الخَطَابَة والتَّدْرِيس به لبَنِى أَبِى الفتوح من الناشريّين.

(والأَكْدَرُ اسمٌ.و) الأَكْدَرُ (: السَّيْلُ القاشِرُ لوَجْهِ الأَرْضِ)، نَقَلَه الصاغانىّ. (و) أَكْدَرُ: (اسْمُ كَلْب).

(وكَوْدَرٌ، كجَوْهَرٍ: مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَرَ، عن الأَصمعىّ. قال النابِغَةُ الجَعْدىّ:

ويَوْمَ دَعَا وِلْدانكُمْ عَبْدُ كَوْدَرٍ
فخَالُوا لَدَى الدَّاعِى ثَرِيدًا مُقَلْقَلَا[1]

(أَو عَرِيفٌ كان للمُهَاجِرِ بن عبْد الله الكِلابىّ)، كما نقلَه الصاغانىّ.

(وكَدَرَ الماءَ)[2] يَكْدُره كَدْرًا، من حدّ نَصَر (: صَبَّهُ).

(والأَكْدَرِيَّةُ فى الفَرَائض): مسأَلةٌ مشهورة، وهى: (زَوْجٌ، وأُمٌّ، وجدٌّ، وأُخْتٌ لأَب وأُمٍّ)، وأَصلُها من ستَّة، وتَعُول لتسْعَة، وتَصِحُّ من سبْعة وعشْرين، قاله شيخنا. (لُقِّبتْ بها لأَنَّ عبدَ المَلك بن مَرْوانَ سأَل عنْهَا رجُلاً يُقَالُ لَهُ أَكْدَرُ فلَمْ يَعْرِفْهَا، أَو

(١) فى اللسان: «كُدُرّ وأتان كُدُرّة» بتشديد الراء فيهما.

(١) اللسان وفيه وفى الأصل «عند كودر» والصواب من ديوانه ١٢٩ وفيه «مغلغلا».

(٢) فى اللسان: «الشىء» وما هنا عبارة العباب.

كانَت الميِّتَةُ تُسَمَّى أَكْدَرِيَّةً ، أَو لأَنَّهَا كَدَّرَت عَلَى زَيْد) بن ثابتٍ مَذْهَبَه ، لصُعُوبتها وقد استَفْتَيْتُ فيها شيخَنا الفَقيهَ المُحَدِّثَ أَبا الحَسن علىَّ بن مُوسَى بن شَمْس الدِّين ابن النَّقيب حَفظَه اللهُ تَعَالَى فأَجابَ ما نَصُّهُ : الزَّوْج النصْف ثَلاثَة ، وللأُمِّ الثُّلثُ ، اثْنَان ، وللْجدِّ واحدٌ ، وأَصلُها من ستَّة ، والقِياس سُقُوطُ الأُخْتِ بالجَدِّ لأَنَّها عصبَةٌ بالغَيْر ، ولٰكنْ فُرِض لها النِّصفُ ثلاثاً لنصِّ الله تعالى ، وبالنَّصِّ يُتْرَكُ القياسُ ، فتَصير المسْأَلَة من تسْعة ، ثمَّ يعود الجدُّ والشَّقِيقَة إلى المُقاسَمة أَثْلاثاً : للذَّكَرِ مثلُ حظِّ الأُنْثَيَيْن ، فانكَسَرت السِّهَامُ الأَرْبَعَة على ثَلاثَة ، مَخرج[1] الثُّلُث ثلاثَة من تسْعَة فى ثَلاثَة بِتِسْعَة ، وللأُمِّ الثُّلث عائلاً

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ : كذا بخطه ، وهى عبارة غير محررة ، والصواب أن يقول : فانكسرت سهامها الأربعة على ثلاثة عدد رؤوسهما فيضرب ثلاثة عدد رءوسهما فى أصل المسألة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تصح . للزوج من أصل المسألة وعولها ثلاثة تضرب فى جزء السهم الذى هو ثلاثة عدد رؤوس الجد والأخت يحصل تسعة فهى له وللأم الثلث عائلا اثنان . . . الخ . اهـ» .

اثْنَان فى ثَلاثَة بستَّة ، والباقى اثْناعشَر ، للجدِّ ثمانِيَةٌ تَعْصِيباً ، وللأُخْت أَرْبَعَةٌ تعْصِيباً بالجَدِّ ، ومن هُنا حَصل التَّكْدِيرُ على الأُخْتِ لكون فَرْضِها عاد تعْصِيباً ، وحصلَ أَيضاً للْجَدِّ لكَوْنِه كالأَب يحْجُب الإِخْوةَ والأَخَواتِ ، فعاد انْفرادُه بالتَّعْصِيبِ إلى المُقَاسمة فشاركَتْهُ الأُخْتُ فى التَّعْصِيب ، له الثُّلثان ، ولها الثُّلُث . فهذا وجه تَلْقِيبِها بالأَكْدَرِيَّة . انتهى .

(والكُدُرُّ كعُتُلٍّ : الشَّابُّ الحَادِرُ الشَّدِيدُ) القَوِيُّ المُكْتَنز . وَروى أَبو تُراب عن شُجاع : غُلامٌ قُدُرٌّو كُدُرٌ ،[1] وهو : التَّامُّ دون المُنْخَزِل .

(والكُدَارةُ ،كثُمامَة : الكُدَادَةُ) ،وهى ثُفْلُ السَّمْنِ فى أَسْفَلِ القِدْر .

(والمُنْكَدِر : فَرسٌ لبنِى العَدَوِيَّة) ، نقلَه الصاغانىّ . (وطَرِيقُ المُنْكَدِرِ : طَرِيقُ اليمَامَةِ إلى مكَّة) شرَّفها اللهُ تعالى .

(١) كذا ضبط اللسان بدون تشديد الراء مع أن شاهده بالتشديد

(والكَدْرُ) ، ظاهــرُه يقتضِى أَنَّــه بالفَتْــح ، وضَبَطه الصاغانىّ بالضّمّ وقال (:ع قُرْب المَدِينَة) على ثمانيَةِ بُرُدٍ منهــا . وفى مختصر البُلْدان : ماءَةٌ لبنى سُلَيْــم بالحِجَــازِ فى دِيــار غَطفان ناحية المَعْدن . وكان رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم خَرَج إلى قَرْقَرَةِ الكُدْرِ لجمــع[1] من سُلَيْــم فوجد الحىَّ خُلُوفــاً ، فاستاقَ النَّعم ، وكانَــت غَيْبتُه فيــه خمْس عَشرةَ لَيْلَةً . وفى حديث عُمَر «كُنْتُ زَميلَه فى غَزْوَةِ قَرْقَرَةِ الكُــدْر» ، وقد تقدَّم فى ق ر ر .

(والأَكادِرُ جِبالٌ[2] م ، الواحد أَكدَر) . قــال شَمْعَلَــةُ بن الأَخْضَــر :

ولــو مَلأَتْ أَعْفَاجَهَا مِن رَثِيئَــة
بنو هاجِرٍ مالَتْ بِهَضْبِ الأَكادِرِ[3]

وفى مختصر البلدان ، الأَكادِر : بَلَدٌ من بــلاد فَزارَةَ .

(١) فى معجم البلدان : بجَمْعٍ .
(٢) فى معجم البلدان : جَبَل .
(٣) التكملة ، وفى معجم البلدان (الأكادر) .

(والكُدْرِىُّ ، كتُرْكِىٍّ) ، والكُدَارِىُّ ، الأَخيرة عن ابنِ الأَعــرابىّ (: ضَرْبٌ من القَطَا غُبْرُ الأَلْوَانِ) قِصَــارُ الأَرْجُلِ (رُقْشُ الظُّهُورِ) سُودُ باطِنِ الجَنَــاحِ (صُفْرُ الحُلُوقِ) . فى ذَنَبِهــا رِيشَتان أَطْوَلُ من ســائر الذَّنَب ، قالــه ابنُ السِّكِّيت ، وزاد ابنُ سِيدَه : فَصِيحَــة تُنَادِى باسْمِهــا ، وهــى أَلْطَــف من الجُونِىّ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِــى :

تَلْقَــى به بَيْضَ القَطَا الكُدَارِى
تَوَائِماً كالحَدَقِ الصِّغَــارِ[1]

وَاحِدَتُــه كُدْرِيَّــةٌ وكُدَارِيَّةٌ ، وقال بعضُهم : الكُدْرِىّ : مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ كُــدْرٍ ، كالدُّبْسِىّ منسوبٌ إلى طيــر دُبْسٍ . وقال الجوهرىّ : القَطَا ثَلاثَةُ أَضْرُبٍ : كُدْرِىٌّ ، وجُونِــىّ ، وغَطَاطٌ ، فالكُدْرِىُّ ما وَصَفْنَاه وهو أَلْطَفُ من الجُونِىّ ، كأَنَّه نُسِبَ إلى مُعْظَم القَطَا وهــى كُــدْرٌ ، والضربــانِ الآخران مَذكوران فى مَوضعيهما .

(١) اللسان .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

الأَكْدَرُ : هو الَّذى فى لَوْنِه كُـدْرَةٌ قال رُؤْبَة :

* أَكْدَرَ لَفّافٍ عِنَــادَ الرَّوْغِ * (١)

ومن المَجَاز : تكادَرَت العَيْنُ فى الشَّىْءِ ، إذا أَدامَت النَّظَرَ إليــه ، قاله الزمخشرىُّ .

ومن أَمثالِهم : «مَنْ رَشَّكَ بُلَّه ، ومَنْ رَمَاك بِكَدَرَة ارْمِهِ بحَجَرَة » .

والكَدَرُ ، محرَّكَة : مَوضِــعٌ قريبٌ من الحَزْنِ فى دِيَار بَنِــى يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَة .

والمُنْكَدِرُ بن مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، ثِقَةٌ .

[ك ر ر] *

(كَرَّعليه) يَكُرّ (كَرًّا وكُرُورًا) ، كقُعُــود ، (وتَكْـرَارًا) ، بالفَتْــح (:عَطَفَ . و) كرَّ (عَنْه : رَجَعَ ، فهو كَرّارٌ ومِكَرٌّ ، بكسر المِيم) ، يُقَال فى الرَّجُلِ والفَرَس .

(وكَرَّرَه تَكْرِيرًا وتَكْـرارًا) ، قال أَبو سَعِيــدٍ الضَّرِيــرُ : قُلْــتُ لأَبى عَمْرو : ما بين تَفْعَال وتِفْعَال ؟ فقال : تِفْعَالٌ اسمٌ ، وتَفْعَالٌ بالفَتْح مَصْدَر ، (وتَكِرَّةً كتَحِلَّــةٍ) وتَسِرَّة وتَضِــرَّة وتَدِرَّة ، قاله ابنُ بُزُرْج

(وكَرْكَرَه : أَعــادَه مَــرَّةً بعــد أُخْـرَى) ، قال شيخُنــا : معنى كَرَّر الشَّىْءَ أَى كَـرَّرَهُ فِعْــلاً كان أَو قَوْلاً ، وتفسيــرُه فى كُتُبِ المَعَانِى بذِكْر الشىْءِ مَرَّةً بعد أُخْرَى اصطِلاحٌ منهم لا لُغَة ، قاله عِصَــامٌ فى شرح القصارى ، انتهــى . قُلْت : وقال السُّيُوطِىُّ فى بعض أَجْوِبَته : إنَّ التَّكْرَار هو التَّجْديدُ للَّفْظِ الأَوّل ويُفيد ضَرْباً من التــأْكيــد . وقــد قَرَّرَ الفَرْقَ بينهــُمَا جمــاعةٌ من عُلَمَاءِ البَلاغَة . وممَّا فَرَّقُوا به بينهما : أَنَّ التــأْكيــد شَرْطُه الاتّصــالُ وأَنْ لاَ يُــزاد عــلى ثَلاثَة ، والتَّكْرَارُ يُخَالِفُه فى الأَمْرَيْن ،

(١) الديوان ٩٨ واللسان والصحاح والعباب وفى الأصل واللسان : « السروع » ، والصواب من الديــوان والعباب .

ومن ثَمَّ بَنَوْا على ذٰلك أنّ قوله تعالَى ﴿فبِأَيِّ آلاءِ ربِّكما تُكذِّبان﴾ (١) تكرارٌ لا تَأْكِيدٌ ،لأَنَّهَا زادت على ثلاثة ،وكذا قــولُه تعـالَى ﴿وَيْـلٌ يَوْمَئِـــذ لِلْمُكَذِّبينَ﴾ (٢) . قال شيخُنَا : وقــولُه أَعَادَهُ مرَّةً بعـد أُخرَى هـو قَرِيـبٌ من اصطلاح أَهْلِ المَعَانى والبَدِيـع . وذكرَ صَدْرُ الدِّين زادَه أَنَّهُم فَسَّرُوا التَّكْرِير بذِكْرِ الشيءِ مَرَّتَيْن ، وبِذِكْرِ الشيء مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ، فهــو عـلى الأَوّل مجموعُ الذِّكْرَيْن وعلى الثّانـى الأَخير . وفى العِنَايَة ، أَوائل البَقَرَة : أَنَّ التَّكْرَارَ يــكون بمعنَى مَجْمُــوعِ الذِّكْرَيْن كما يكونُ للثّانــى والأَوّل . وفى الفُرُوق اللُّغَوِيَّة الَّتــى جَمَعَهــا أَبــو هِـلال العَسْكَـرِىّ أَنّ الإِعَــادَة لا تــكون إِلاَّ مَرَّةً ، بخلاف التَّكْرَار ، فلا يُقَال أَعَادَهُ مَرَّات إِلاَّ من العَامَّة وكَرَّرَه يَحْتَمل مرَّةً بعد مَرَّة ،ثم قضيَّة كلام المصنّف توقّف التَّكْرَار على التَّثْلِيــث لتحقّق الإِعادَة مرَّةً بعــد أُخْــرَى ، إِلاَّ أَن يُرِيدَ بعــد ذِكْرِه مَرَّةً أُخرَى لا بعــد أُخْرَى إِعــادَة . واللهُ أَعلم ، فتأَمَّل .

(١) سورة الرحمن : وقد ذكرت فيها إحدى وثلاثين مرة .
(٢) سورة المرسلات : وقد ذكرت فيها عشر مرات .

(والمُكَــرِّر ، كمُعَظِّــم) : حَــرْفُ (الراء) ، وذٰلك لأَنَّكَ إِذا وَقَفْتَ عليه رأَيتَ طَرَفَ اللِّسَان يتَعَثَّر بما فيــه من التَّكْرِير ، ولذٰلك احتُسِبَ فى الإِمالَةِ بحَرْفَيْن .

(والكَرِيرُ ،كأَمِيرٍ :صَوْتٌ فى الصَّدْرِ) مثــل الحَشْرَجَة وليس بها ، وكذٰلك هو من الخيْل فى صدورها ، قال الشّاعر :

يَــكِرُّ كَرِيرَ البَكْرِ شُدَّ خِنَــاقُــهُ
لِيَقْتُلَنِــى والمَرْءُ ليس بقَتَّالِ (١)

وقيل : هــو صَــوْتٌ (كصَــوْتِ المُخْتَنِق) (٢) أَو المَجْهُود ، قال الأَعْشَى :

فأَهْلِــى الفِــداءُ غَــداةَ النِّــزالِ
إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجالِ الكَرِيرَا (٣)

(١) هو امروءُ القيس ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب ويروى : « يغطّ غطيط البكر » .
(٢) فى القاموس : «المُنْخَنِق » .
(٣) اللسان والأساس والعباب والمقاييس ٥ /١٢٦ والصبح المنير : ٧١ باختلاف فى صدر البيت .

وقيل : هو الحَشْرَجَةُ عند المَوْت .

و (الفِعْل كمَلَّ وقَلَّ) ، يَكَـرُّ بالفَتْح وبالكَسْر ، الفَتْـح عن ابنِ الأَعْرَابِىّ فإذا عَدَّيْتَه قلتَ : كَرَّهُ يَكُرُّه ، إذا رَدَّهُ .

(و) الـكَرِيـرُ : (بُحَّةٌ تَعْتَرِى من الغُبَارِ . و) الكَرِيرُ : (نَهْرٌ) ، نقـلـه الصاغَانِـىّ .

(والـكَرُّ[١]) : قَيْدٌ من لِيـف أَو خُوص . و) الكَرُّ : (حَبْلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْلِ) ، وجَمْعُه كُرُورٌ ، وقال أَبو عُبَيْد : لا يُسَمَّى بذٰلك غَيْرُه من الحِبَال . قال الأَزهرىُّ : وهٰكذا سَماعِـى من العَرَب فى الـكَرِّ . ويُسَوَّى من حُـرِّ اللِّيف ، قال الراجِـزُ :

* كالكَرِّ لا سَخْتٌ ولا فِيـه لَوَى[٢] *

وقد جعل العَجَّاجُ الـكَرَّ حَبْـلاً تُقَادُ به السُّفُن فقـال :

* جَذْبَ الصَّـرَارِيِّينَ بالـكُرُورِ[١] *

والصَّرَارِىُّ : المَلاَّحُ .

(أَو) الكَرُّ (:الحَبْلُ الغَلِيظُ) . قال أَبـو عُبَيْدَة : الـكَرُّ من اللِّيفِ ومن قِشْرِ العَرَاجِينِ ومن العَسِيبِ . وقيل : هـو حَبْلُ السَّفِينَة (أَو عامٌّ) ، عَـمَّ به ثَعْلَب . (و) الكَرُّ : (مَا ضَمَّ ظَلِفَتَىِ الرَّحْلِ وجَمَعَ بينهما) ، وهو الأَدِيمُ الَّـذى تدخُـل فيـه الظَّلِفَـاتُ من الرَّحْل ، والجمـع أَكْرارٌ ، والبِدَادانِ فى القَتَبِ بَمنْزِلة الكَرِّ فى الرَّحْلِ ، غيـرَ أَنَّ البِدَادَيْن لا يَظْهـران من قُدَّام الظَّلِفَة . (و) الكَـرُّ : (البِئْرُ ، ويُضَمُّ ، مذكَّر ، أَو الحِسْىُ ، أَو مَوْضِـعٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ) الآجِنُ (لِيَصْفُوَ . ج كِرَارٌ) ، قـال كُثَيِّر :

أُحِبُّكِ ما دَامَتْ بنَجْدٍ وَشِيجَـةٌ
وما ثَبَتَـتْ أَبْلَـى بـه وتِعَـارُ

وما دامَ غَيْثٌ من تِهَامَـةَ طَيِّـبٌ
بِـه قُلُـبٌ عادِيَّةٌ وكِـرَارُ[٢]

(١) ضبط فى القاموس بحركة الضمة وهو خطأ ، والصواب بالفتح كما نصّ عليه فى اللسان وكما تدل عليه عبارة القاموس عند تعداده معانى الكر فقال : والبئر ويضم وفى هذا إشارة إلى أن المفسر مفتوح الأول . ولهـذا اتبعنا ضبط اللسان .

(٢) اللسان والصحاح .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٨٧ .

(٢) اللسان ، والشطر الأخير من البيت الثانى فى الصحاح =

هٰكذا أَنشده ابنُ بَرِّيّ على الصواب

وأُبْلَى وتِعَارٌ : جَبَلانِ .

(و) الكَرُّ : (مِنْدِيلٌ يُصَلَّى عَلَيْه ، ج أَكْرَارٌ وكُرُورٌ) قال الصاغانىّ : وليس بعَرَبِىٍّ مَحْض .

(و) الكُرُّ ، (بالضَّمِّ : مِكْيَالٌ لأَهْلِ[1] العِرَاق) ، ومنه حديثُ ابن سِيرِين : «إذا بَلَغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَساً» . وفى روايةٍ : إذا كان المَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ القَذَرَ » . (و) الكُرُّ : (سِتَّةُ أَوْقَارِ حِمَارٍ ، وهو)[2] عند أَهلِ العِراق (سِتُّون قَفِيزًا) ، القَفِيزُ : ثَمَانِى مَكَاكِيكَ ، والمَكُّوكُ : صاعٌ ونِصْفٌ ، وهو ثَلاثُ كَيْلَجاتٍ . قال الأَزهرىُّ : والكُرُّ من هٰذا الحساب اثنا عشر وَسْقاً ، كلّ وَسْق سِتُّون صاعاً ، (أَوْ أَرْبَعُون إِرْدَبًّا) ، بحِسَابِ أَهلِ مِصْر ، كما قاله ابنُ سِيدَه . (و)

= والمقاييس ٥ /١٢٧ .

وفى هامش مطبوع التاج : قوله : وشيجة : هى عرق الشجرة . والقُلُب : جمع قليب وهو البئر . والعادية القديمة منسوبة إلى عاد .

(١) فى القاموس : «مكيال للعراق» .

(٢) فى القاموس : «أو هو» .

الكُرُّ (:الكِسَاءُ . و) الكُرُّ (نَهْرٌ يَشُقُّ تَفْلِيسَ) يُقَارِبُ دِجْلَةَ فى العِظَم . (و) كُرّ :(ع بفارِس) ، نقلهما الصاغانىّ ، والأَوّل ذَكَره يَاقُوت . (و) الكُرُّ (:كُورَةٌ بنَاحِيَةِ المَوْصِل) .

(والكَرَّةُ : المَرَّةُ) قال اللهُ تعالَى ﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُم الكَرَّةَ عَلَيْهِم﴾[1] وأَصْلُ الكَرِّ العَطْفُ عَلَى الشىْءِ بالذَّات أَو بالفِعْلِ . كذا فى البصائر . (و) الكَرَّةُ (:الحَمْلَةُ) فى الحَرْب ، (كالكُرَّى ، كبُشْرَى) ، الأَخير نقله الصاغانىّ ، (ج كَرَّاتٌ . و) الكَرَّتانِ : القَرَّتان ، وهما : (الغَدَاة والعَشِىُّ) ، لغة حكاها يعقوبُ .

(و) الكُرَّةُ ، (بالضَّمِّ : البَعَرُ العَفِنُ تُجْلَى به الدُّرُوع) ، كذا نصّ الصحاح ، وقيل : الكُرَّةُ : سِرْقِينٌ وتُرَابٌ يُدقُّ ثُمَّ تُجْلَى به الدُّرُوع . وقال النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعاً :

عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فهُنَّ إِضَاءٌ صافِيَاتُ الغَلائِلِ[2]

(١) سورة الإسراء الآية : ٦

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /١٢٦ ، والجمهرة١ /١٨و٣ /٤٢٢ ومادة(كدن)ومادة (أضو)

وفى التهذيب: « وأُبْطِنَّ كُرَّة » فهُنَّ وَضــاءُ »

(وكَرَارِ، كقَطَامِ: خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذ)، وفى الصحــاح: خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بهــا نِسَاءُ الأَعْرَابِ. وفى المُحْكَم: والكَرَارُ: خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بهــا النِّسَاءُ الرِّجَالَ، عن اللِّحْيَانِــىّ. قال: وقال الكسائــىُّ (: تَقُولُ الساحِرَةُ: يا كَرَارِ كُرِّيــه: ياهَمْرَةُ اهْمِرِيــه، إن أَقْبَل فسُرِّيه، وإنْ أَدْبَرَ فضُرِّيه).

(والكِرْكِرَةُ، بالكسر: رَحَى زَوْرِ البَعِيــرِ) والناقةِ، الَّذى إذا بَرَكَ أَصابَ الأَرضَ، وهــى ناتِئَــةٌ عــن جِسْمِه كالقُرْصَة. وهى إحدى الثَّفِنــات الخَمْس، (أَو) هو (صَدْرُ كُلِّ ذى خُفٍّ). وفى الحَدِيث: «أَلَمْ تَرَوا إلى البَعِيرِ تكــون بِكِرْكِرتِــه نُكْتَــةٌ من جَرَبٍ». وجمْعهــا كَرَاكِرُ. وفى حديث ابنِ الزُّبَيْر:

عَطَاؤُكُــمُ للضَّارِبِيــنَ رِقَابَــكُمْ
ونُدْعَى إذا مَا كَانَ حَزُّ الكَرَاكِرِ (١)

قال ابنُ الأَثِيــرِ: هو أَنْ يــكونَ بالبَعِير داءٌ فــلا يَسْتَوِى إذا بَرَكَ، فيُسَلُّ من الكِرْكِرَة عِرْقٌ ثمّ يُكْوَى. يريد: إنَّما تدعُــونَنَا إذا بَلَغ منــكم الجُهْدُ لعِلْمنا بالحَرْب، وعند العطاءِ والدَّعَــة غَيْرَنــا. (و) الــكِرْكِــرةُ (: الجَمَاعَــةُ من الناسِ)، كذا نصّ الصحــاح، والجمع الــكَرَاكِرُ.

(و) الكِرْكِرَةُ: (وَالِدُ) أَبِــى مالِكٍ (عَمرٍو اللُّغَوِىّ).

(و) الكَرْكَرَةُ، (بالفَتْــحِ: جَشُّ الحَبّ)، كما قاله الصاغَانِىُّ، أَو طَحْنُه، كما قاله القَعْنَبِــىُّ، وبه فُسِّر ما رَوَى عبــدُ العَزِيز عن أَبيــه عن سَهْلِ بن سَعْد أَنَّه قَالَ: «كُنَّا (١) نَفرَحُ بيوم الجُمُعَة، وكانت عَجُوزٌ لنا تَبْعَثُ إلى بُضَاعَةَ (١) فتأْخذ من أُصول السِّلْقِ فتَطْرَحُه فى قِدْر وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شَعِيــر، فكُنَّا إذا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا إليها فتُقَدِّمُه إلينا فَنفْرَحُ بيَوْمِ الجُمُعَة من أَجْلِهــا». قال: وسُمِّيَــت كَرْكَــرَةً

(١) اللسان والنهاية.

(١) بضاعة بضم الباء أو كسرها: دار معروفة بها بئر.

لتَرْدِيد الرَّحَى على الطَّحْنِ. (و) فى حديث جابرٍ : «مَنْ ضَحِكَ حَتَّى يُكَرْكِرَ فى الصَّلاةِ فَلْيُعِد الوُضوءَ والصَّلاةَ » . الكَرْكَرة : شِبْهُ (القَرْقَرَة) ، فَوْقَ القَرْقَرَة ، قال ابنُ الأَثِير : ولَعَلَّ الكَافَ مُبْدَلَةٌ من القافِ لِقُرْبِ المَخْرَج . والكَرْكَرَة من الإِدارَة والتَّرْدِيد . وقال غيرُه : الكَرْكَرَة (فى الضَّحِكِ) : مثلُ القَرْقَرَة ، شبَّه بكَرْكَرَة البَعِير إذا رَدَّدَ صَوْتَه . وقال أَبو عَمْرو : الكَرْكَرَة : صَوْتٌ يُرَدِّده الإِنْسَانُ فى جَوْفه . (و) الكَرْكَرَة : (تَصْرِيفُ الرِّياحِ السَّحَابَ) إذا جَمَعَتْه بعد تَفرُّقٍ ، وأَنشد :

* تُكَرْكِرُهُ الجَنَائِبُ فى السِّدَادِ[1] *

وفى الصِّحاح :

* بَاتَتْ تُكَرْكِرُه الجَنُوبُ *[2]

وأَصلُه تُكَرِّره ، من التَّكْرِيرِ . وكَرْكَرْتُه : لم تَدَعْه يَمْضِى

قال أَبو ذُؤَيْب :

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّه
مُسفْسِفَةٌ فوقَ التُّرابِ معُوجُ[1]

وقال أَيضاً :

إِذَا كَرْكَرَتْه رِيَاحُ الجَنُو
بِ أَلْقَحَ منها عِجَافاً حِيالاً[2]

(أَوْ كَرْكَرَ) كَرْكَرَةً (:ضَحِكَ) ،أَو إذا أَغْرَبَ ، عن ابن الأَعرابِىّ ، أَو اشْتَدَّ ضَحِكُه . (و) قال ابنُ الأَعرابِىّ : كَرْكَرَ كَرْكَرَةً ، إذا (انْهَزَمَ) ، ورَكْرَكَ : إذاجَبُنَ . (و) كَرْكَرَ(بالدَّجَاجَة : صاحَ بها) . وهو من الإِدارَةِ والتَّرْدِيد ، قاله شَمِر . وفى النوادر : كَمْهَلْتُ المَالَ كَمْهَلَةً ، وحَبْكَرْتُه حَبْكَرةً ، وكَرْكَرْتُه كَرْكَرَةً ، إِذا جَمَعْتَه ورَدَدْتَ أَطْرَافَ ما انْتَشَر منه ، وكذٰلك كَبْكَبْتُه . كذا فى التهذيب . (و) كَرْكَرَ (الشَّىْءَ : جَمَعَهُ) ، ومنه ؛ كَرْكَرَت الرِّيحُ السَّحَابَ ، إذا جَمَعَتْه بعد تَفَرُّق . كما تقدّم . (و) كَرْكَرَه (عَنْهُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ واللسان .
(٢) اللسان .

دَفَعَهُ)، فتكَرْكَرَ، (و) قيل: كَرْكَرَه عنه، إذا رَدَّهُ و(حبَسَهُ). (و) كَرْكَرَ (الرَّحَى) كَرْكَرَةً، إذا (أَدارَهَا)، وأَصْلُ الكَرْكَـرَة: الإِدارَةُ والتَّرْدِيدُ.

(وناقَةٌ مِكَـرَّةٌ)، بكسر المِـيم: (تُحْلَبُ كُلَّ يَوْمٍ)، ونصّ الصاغانىّ: فى اليَوْمِ (مَرَّتَيْن).

(وكَرَّانُ، مشدَّدة: مَحَلَّةٌ بأَصْفَهانَ)، ونُسِبَ إليها المُحَدِّثُـون. (و) كَرَّانُ: (د)، من بلاد التُّـرْك (بنـاحِيَــةِ تُبَّتَ)، نقله الصاغانىّ. قلتُ: وبـه مَعْدِن الفِضَّة وثَمَّ عَيْنُ مـاءٍ لا يُغْمَس فيـه شَىْءٌ ولا حَدِيدٌ إلاَّ ذابَ. (و) كَرَّانُ: (حِصْنٌ بالمَغْرِب) على مَرْحَلَة من مِلْيَانَة. نقله الصاغانىّ.

(والكَرْكَرُ)، كجَعْفَر: (وِعَاءُ قَضِيبِ البَعِيـرِ والتَّيْس والثَّوْرِ. و) كَرْكَرُ: (د، قُرْبَ بَيْلَقانَ، بَنَاهُ أَنُو شَرْوانَ) العـادِلُ.

(و) كَرْكَرُ: (ة بَيْنَ بَغْـدَادَ والقُفْصِ)، بضَمّ القَافِ.

(والكُرْكُورة، بالضَّمّ)، وفى بعض النُّسـخ بغيـر هـاءٍ (: وَادٍ بَعِيـدُ القَعْرِ) يَتَـكَرْكَر فيـه الماءُ.

(وتَكَرْكَرَ) السحابُ (: تَرَدَّى فى الهَواءِ. و) تَكَرْكَرَ (المـاءُ: تَراجَعَ فى مَسِيلِه. و) تكَرْكَرَ (فى أَمْرِه: تَرَدَّدَ)، يُقَدِّم رِجْلاً ويُؤَخّر أُخْرَى.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه:

الـكَرُّ: الرُّجُـوع عَلَى الشَّىْءِ، ومنه التَّكْرَارُ. يقال: كَرَّه وكَرَّ بنَفْسِه، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى. وكَرْكَرْتُه[2] من كَذَا كَرْكَرَةً، إذا رَدَدْتَهُ.

والـكَرَّةُ: البَعْثُ وتَجْدِيدُ الخَلْقِ بعـد الفَنـاءِ.

وكَـرَّ المريضُ كَرِيـرًا: جـادَ بنَفْسِـه عنـد المَـوْتِ.

وتَكَرْكَـرَ عن ذٰلك: رَجَعَ.

والكِرْكِـرَةُ[3] بالكَسْر: اللَّبَــنُ الغَلِيظُ، عن كراع.

---

(١) فى اللسان: وكركره عن الشيء: دفعه وردّه وحبسه.

(٢) فى اللسان: «الكَنْرَكَنْرَة»

وأَلَحَّ على أَعْرَابِيٍّ بالسُّؤالِ فقال : لا تُكَرْكِرُونى . أَراد : لا تُرَدِّدُوا عَلَيَّ السؤالَ فَأَغْلَطَ .

والكَرَاكِرُ : كَرَادِيسُ الخَيْلِ ، وأَنشد :

ونَحْنُ بأَرْضِ الشَّرْقِ فينَا كَرَاكِرٌ
وخَيْلٌ جِيَادٌ ما تَجِفُّ لُبُودُهَا[1]

والمَكَرُّ ، بالفَتْح : مَوْضِع الحَرْب : وفَرَسٌ مِكَرٌّ مِفَرٌّ ، إذا كان مُؤَدَّباً طَيِّعاً خَفِيفاً ، إِذَا كُرَّ ، كَرَّ ، وإذا أَرادَ رَاكِبُهُ الفِرارَ عليه فَرَّ به . وقال الجوهريُّ : وفَرَسٌ مِكَرٌّ : يصلُح لِلْكَرِّ والحَمْلَة .

والكَرُّ[2] بالفتح : جِنْسٌ من الثِّياب الغِلاظ . نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ عن أَبي مُوسى ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو : « ففَرَتَا مَزَادَتَيْنِ وجعلتاهما فى كُرَّيْنِ غُوطِيَّيْنِ[3] » .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان : « الكُرّ » بضم الكاف ضبط حركة .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : « قوله حديث سهيل بن عمرو : عبارة اللسان : وفى حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين .. الخ . اهـ » .

وكَرَّارُ بنُ كَعْبِ بن مالِك ، كشَدَّاد ، مِنْ وَلَدِه : علىُّ بنُ الجَهْمِ الشاعر ، وسلام بن كِرْكِرة شيخٌ لمحمّد بن إِسحاق ، قاله الحافِظ .

[ك ر ب ر] *

« كِرْبِرٌ ، كزِبْرِجٍ ، حكاه ابنُ جِنِّى ولم يُفَسِّرْه) ، هٰكذا فى اللِّسَان ، (وعِنْدِى أَنّه تَصْحِيفٌ والصَّوابُ بالزّاى آخِرَهُ) ، وسَيَأْتى فى مَحَلِّه أَنّه البِطِّيخُ الصِّغار ، عن ابنِ الأَعرابِىّ . ولم يَذْكُرْه الجوهَرِىّ .

[ك ر د ر]

(الكِرْدارُ ، بالكسر) ، فارسىٌّ ، وقد أَهملَه الجوهَرِىّ ، وقال الصاغَانىّ : هو (مِثْلُ البِنَاءِ والأَشْجَارِ ، والكَبْسُ إِذا كَبَسَه من تُرَاب نَقَلَه من مَكَان كان يَمْلِكُه ، ومنه قَوْلُ الفُقهاءِ : يَجُوزُ بَيعُ الكِرْدارِ ولا شُفْعَةَ فيه) ، لأَنّه مِمّا يُنْقَل .

(وكَرْدَر[1] كجَعْفَر : ناحِيَةٌ بالعَجَمِ) ، ومنها شَمسُ الأَئِمّة

(١) فى مطبوع التاج كردل ، وصححناه من القاموس .

أبـو عَبْدِ الله محمّد بنُ عبـدِ السَّتَّارِ الـكَرْدَرِىُّ الحَنَفِـىّ ، أخـذ عـن الإمـام بُرْهَـانِ الدِّين المَـرْغِينانىّ صـاحِبِ الهِدَاية ، وعنه حافِظُ الدِّين النَّسَفِـىّ البُخَارِىّ وَغَيْرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك علَيْه :

كِروير (١) بالكسر : والدُ عبد الحَمِيد صاحب الزِّيادىّ ، هٰكذا ضَبَطَه الغَسّانِى فى تَقْيِيدِ المُهْمَل .

[ك ز ر]

(كَـازَرُ (٣) كهاجَـرَ) ، أهملَـه الجـوهرىُّ ، وهو اسم (نَهْر بالعجمِ . و) قال الصاغَانِـىّ : هو (ع بناحِيَة سابُورَ ، من) أَرْضِ (فارِس) .

(وكَيْزَرُ) ، كحَيْـدَر : (ة بفَيْرُوز آبادَ) من نواحـى شِيـرَازَ .

(وكَزَرٌ ، محركةً : اسمٌ) .

(وكَازَرُون ، بفتح الزّاىِ) مع ضَمّ الراءِ كما فى اللُّبّ : (د ، م) ، بفارس ، ومنه عبد المَلِك بن عَلِىٍّ الكَازَرُونىّ ، عن أَبِى مُسْلِمٍ الكَجِّىّ . وأَمّـا محمّد بن الحُسَيْن الكَازَرِينى مُقْرِئُ الحَرَم ، قال أَبـو حَيَّانَ : هٰـكذا ضَبَطَهُ عُمَـرُ بن عبد المجيـد النَّحْوِىّ ، فمُصَحَّفٌ ، والصَّواب تَقْدِيـمُ الراءِ على الزّاى ، كمـا سيـأْتى .

[ك ز ب ر] *

(الكُزْبُـرَةُ ، وقد تُفْتَـحُ البَـاءُ) عرَبِيَّةٌ معروفةٌ ، قاله أبو حنِيفَة ، وهو لُغَةٌ فى الكُسْبُرَة . وقال الجوْهرىّ : الـكُزْبَرَة (من الأَبازِيرِ) ، بضَمّ الباءِ وقد تُفْتَح . قال : وأَظُنُّه مُعَرَّباً .

قلتُ : وأَحمـد بن عبد الحَمِيد ابن الفَضْل الكُزْبَرَانىّ الحَرّانىّ ، يَرْوِى عن عُثْمَانَ الطَّرائِفى ، ضَبطُوه بضمّ الـكاف وفتـح الموحَّدَة .

[ك س ر] *

(كَسَرَه يَكْسِرُه) ، من حَدّ ضَرَب ، كَسْرًا ، (واكْتَسَرَهُ) ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ

(١) فى الخلاصة ١٨٨ : كرديك .

والصّاغانِـى ، وأنشـد الأَخيرلرُؤْبَةَ :

أَكْتَسِرُ الهَـامَ وَمرًّا أَخْـلِـى
أَطْبَاقَ ضَبْرِ العُنُقِ الجِرْدَحْلِ [1]

(فانْكَسَر) وتَكَسَّر ، شُدِّد للكَثْرَة . (وكَسَّرَهُ) تَكْسِيرًا (فتَكَسَّر) ، قـال سيبويــه : كَسَرْتُه انْكِسَارًا ، وانْكَسر كَسْرًا ، وَضعوا كلّ واحدٍ من المصْدَرَيْن مَوضعَ صاحِبِه ، لاتِّفاقِهما فى المَعْنَى لا بحسب التَّعَدِّى وعدم التَّعَدِّى ، (وهو كاسِرٌ من) قوم (كُسَّرٍ ، كرُكَّعٍ ، وهى كاسِرَةٌ ، من) نِسْوَةٍ (كَوَاسِرَ وكُسَّرٍ) .

(والكَسِيرُ) ، كأَمِير (: المَكْسُور) ، وكذٰلك الأُنْثَـى بغيـر هـاءٍ ، وفى الحَدِيث : «لا يَجُوزُ فى الأَضاحِـى الـكَسِيرُ البَيِّنَةُ الكَسْرِ» ، وهــى المُنْكَسِرَةُ الرِّجْـلِ ، قال ابنُ الأَثِيـر المُنْكَسِرَة الرِّجْل : التى لا تَقْدِرُ على المَشْيِ ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول ، (ج : كَسْرَى وكَسَارَى) ، بفَتْحِهما . (وناقَةٌ كَسِيــرٌ : مَكْسُورَةٌ) ، كما قالُوا كَفٌّ خَضِيبٌ ، أَى مخْضُوبَةٌ .

(والكَوَاسِرُ : الإِبِلُ) التى (تَكْسِرُ العُودَ) .

(والكُسَارُ والكُسَارَةُ ، بضمِّهما) ، قال ابنُ السِّكِّيت : كُسَارُ الحَطَبِ : دُقَاقُه ، وقيل : الكُسَارُ والكُسَارَةُ (: مَاتَكَسَّر من الشَّيْءِ) وسَقَطَ ، ونصّ الصاغَــانىّ : ما انْكَسَر من الشيء .

(وجَفْنَةٌ أَكْسَارٌ : عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ) لكِبَرِهَا أَو قِدَمِهَا . وإِناءٌ أَكْسَارٌ كذٰلك ، عن ابن الأَعرابىّ . وقِدْرٌ كَسْرٌ وأَكْسَارٌ ، كأَنَّهم جعلوا كُلَّ جزءٍ منها كَسْرًا ثمّ جَمَعُوه على هٰذا .

(والمَكْسِرُ ، كمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ الكَسْرِ) مـن كـلّ شىءٍ . (و) المَكْسِــر : (المَخْبَرُ) ، يقال : هو طَيِّبُ المَكْسِر ورَدِىءُ المَكْسِر ، ومن المجاز : رجلٌ صُلْبُ المَكْسِر ، وهُمْ صِلَابُ المَكَاسِرِ ، أَى باقٍ على الشِدَّة . وأَصلُه من كَسْرِك العُودَ لتَخْبُرَه أَصُلْبٌ أَم رِخْوٌ . ويُقَال للرَّجُـلِ إِذا كانت خُبْرَتُه مَحْمُودَةً : إِنَّه لَطَيِّبُ المَكْسِرِ . ويُقَال : فلانٌ هَشُّ

(1) الديوان : ١٢٩ والتكملة .

المَكْسِرِ ، وهو مَدْح وذَمّ . فإذا أَرادُوا أَنْ يَقُولُوا ليس بمُصْلِدِ القِدْح فهو مَدْحٌ . وإذَا أَرادوا أَن يقولُوا هو خَوَّارُ العُودِ فهو ذَمّ .

(و) المَكْسِرُ من كُلِّ شيْءٍ : (الأَصْلُ) ، ومكْسِرُ الشَّجَرة : أَصْلُهَا حيث تُكْسَر منه أَغصانُهَا . قال الشُّوَيْعِرُ :

فمَنَّ واسْتَبْقَى ولَمْ يَعْصِرِ
من فَرْعِهِ مالاً ولا المَكْسِرِ [1]

(و) يُقَال : (عُودٌ طَيِّبُ المَكسِر) ، أَى (مَحْمُودٌ) عند الخُبْرَة ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، طَيِّب المَكْسِر ، والصواب صُلْبُ المَكْسِر ، يُقَال ذٰلك عند جَوْدَتِه بكَسْره .

(و) من المَجاز : (كَسَرَ من طَرْفِهِ) يَكْسِرُ كَسْرًا (: غَضّ) ، وقال ثعلب : كَسَر فلانٌ على طَرْفِهِ ، أَى غَضَّ منه شيئاً . (و) من المجاز : كَسَرَ (الرَّجُلُ) ، إذا (قَلَّ تَعاهُدُه لمَالِهِ) ، نَقلَه الصاغانىّ عن الفَرّاءِ . (و) من المَجاز : كَسَرَ (الطائرُ) يكْسِرُ (كَسْرًا) ، بالفَتْح ، (وكُسُورًا) ، بالضمّ (:ضَمّ جَنَاحَيْهِ) حتى يَنْقَضّ (يُرِيدُ الوُقُوعَ) ، فإذا ذَكرتَ الجَنَاحَيْن قلْتَ : كَسَرَ جَنَاحَيْه كَسْرًا ، وهو إذا ضَمَّ منهما شيئاً وهو يُرِيد الوُقُوعَ أَو الانقِضاضَ . وأَنشد الجوهَرِىّ للعجّاج :

* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ [1] *

وقال الزمخشرىّ : كَسَر كُسُورًا ، إذا لم تَذْكُر الجَنَاحَيْن ، وهٰذا يَدلّ على أَنّ الفِعْلَ إذا نُسِىَ مفعُولُه وقُصِدَ الحَدَثُ [2] نفسُه جَرَى مَجْرَى الفِعْلِ غَيْرِ المتعدِّى .

(و) من المَجاز : (عُقَابٌ كاسرٌ) وبازٍ كاسِرٌ . وأَنشد ابنُ سِيدَه :

كَأَنَّهَا بعْدَ كَلاَلِ الزاجِرِ
ومَسْحِهِ مَرُّ عُقَابٍ كاسِرِ [3]

أَرادَ : كَأَنَّ مَرَّها مَرُّ عُقَابٍ . وفى

(١) اللسان برواية : « ولم يعتَصِر » .

(١) الديوان : ١٧ واللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج : « الحديث » والصواب من الأساس .
(٣) اللسان .

حديث النُّعْمَان: كأَنَّها جَنَاحُ عُقَابٍ كاسِرٍ »، هي التي تكسر جَنَاحَيْهَا وتضمُّهما إذا أَرادَت السُّقُوطَ، (و) من المجاز: كَسَرَ الرجُلُ (مَتَاعَهُ)، إذا (بَاعَهُ ثَوْباً ثَوْباً)، عن ابنِ الأَعرابيّ. أَى لأَنَّ بَيْعَ الجُمْلَة مُرَوِّجٌ للمَتَاع. (و) من المَجَاز: كَسَرَ (الوِسَادَ)، إذا (ثَنَاه واتَّكَأَ عليه)، ومنه حديثُ عُمَرَ: «لا يزَالُ أَحدُهم كاسِرًا وِسَادَه عند امْرأَة مُغْزِيَةٍ يَتَحدَّثُ إليها»، أَى يَثْنِى وِسَادَه عندها وَيَتَّكِئُ عليها. وَيأْخذ معها فى الحَدِيث. والمُغْزِيَة: التى غَزَا زَوْجُهَا. قاله ابنُ الأَثِير.

(والكَسْر) ،بالفَتْح(ويُكْسَرُ) ، والفتح أَعلَى: (الجُزْءُ من العُضْوِ، أَو العُضْوُ الوَافِرُ)، وقيل: هو العُضْوُ الذى على حدَتِه لا يُخْلَطُ به غيرُه، (أَو نِصْفُ العظْمِ بما عَلَيْهِ من اللَّحْمِ) قال الشاعر:

وعاذِلَة هبَّت عَلَىَّ تَلُومُنِى
وفى كَفِّهَا كَسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ (١)

(١) اللسان، والصحاح والعباب برواية:
* أَلاَ بكرَت عِرْسِى بلَومٍ تَلومنى *
ونسبه إلى رجل من بنى عقيل من اللصوص. وفى المقاييس ٥/١٨٠ عجزه.

(أَو عَظْمٌ ليس عَلَيْه كَثِيرُ لَحْمٍ)، قاله الجَوْهَرِىُّ وأَنْشد البيتَ هذا، قال: ولا يكون ذٰلك إلاَّ وهو مَكْسُور. وقال أَبو الهَيْثَم: يقال لكلِّ عَظْمٍ: كَسْرٌ وكِسْرٌ، وأَنشد البيت أَيضاً، والجَمعُ من كلّ ذٰلك أَكْسَارٌ وكُسُورٌ. وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه: «قال سَعْدُ بنُ الأَخْرَم، أَتَيْتُه وهو يُطْعِم النَّاسَ من كُسُورِ إبلٍ» أَى أَعضائها. قال ابنُ سِيدَه، وقد يكون الكَسْرُ من الإنسان وغيره، وأَنشدَ ثَعْلَب:

قد أَنْتَحِى للنَّاقة العَسِيرِ
إذ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسُورِ (١)

فَسَّرَه ابنُ سِيدَه فقال: إذْ أَعضائى تُمَكِّنُنِى.

(و) الكَسْر والكِسْرُ(:جانِبُ البَيْتِ)، وقيل: هو ما انْحَدَر من جانِبَىِ البَيْتِ عن الطَّريقَتَيْن، ولكلِّ بيتٍ كِسْرانِ. (و) الكَسْرُ، بالفَتْح (: الشُّقَّةُ السُّفْلَى من الخِبَاءِ)، قال

(١) اللسان. وفى مطبوع التاج «إذا الشباب»

أَبـو عُبَيْـد : فيه لُغَتَـان : الفَتْـح والكَسْر) ، أَو ما تَكَسَّر وتَثَنَّى عـلى الأَرْضِ منْهـا) . وقال الجوهريُّ : الـكِسْر ، بالكَسْر : أَسْفَلُ شُقَّة البيتِ التى تَلِـى الأَرضَ من حيثُ يُكْسَـر جانِبَـاهُ مِنْ عن يَمِينِك ويَسارِك ، عن ابن السِّكِّيت . (و) الكِـسْرُ (: النَّاحِيَةُ) من كُلِّ شـىءٍ حَتَّى يُقَالَ لنـاحِيَتَىِ الصَّحْرَاءِ كِسْرَاهَا ، (ج أَكْسَارٌ وكُسُورٌ).

(و) قولهـم : فُلانٌ مُكَاسِرِى ، أَى جارِى . وقال ابنُ سِيدَه : هو (جَارِى مُكَاسِرِى) ومُؤَاصِرى ، أَى (كِسْرُ بَيْتِه إلى كِسْرِ بَيْتِـى) ، ولكل بيْتٍ كِسْرَانِ عن يَمِين وشِمَال .

(وكِسْرُ قَبِيحٍ ، بالكَسْر[1] : عَظْمُ الساعِـدِ مِمَّا يَلِـى النِّصْـفَ منـه إلى الْمِرْفَقِ) ، قالَهُ الأُمويّ وأَنشد شَمِر :

لو كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّـــة
أَو كُنْتَ كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحٍ [2]

وأَوْرَدَ الجَوْهَرِىّ عَجُزَه : « ولـو كُنْتَ كِسْرًا » قال ابنُ برّىّ : البيتُ من الطويل ، ودَخَلَه الخَرْمُ من أَوَّله . قال : ومنهم مـن يَرْوِيه : « أَو كُنْتَ كِسْرًا » ، والبَيْتُ عَلَى هٰذا من الكامل ، يقـولُ : لو كُنْتَ عَيْـرًا لكنتَ شَـرَّ الأَعْيَارِ ، وهـو عيرُ المَذَلَّةِ ، والحَمِيرُ عندهم شَرُّ ذَوَات الحافِرِ ، ولهٰذا تقولُ العرب : شَرُّ الـدَّوَابِّ مَالا يُذَكَّـى ولا يُزَكَّى ، يَعْنُونَ الحَمِيـر . ثـم قـال : ولو كُنْتَ من أَعضـاءِ الإِنْسَانِ لكُنْتَ شَرَّها ، لأَنَّه مُضاف إلى قَبِيح ، والقَبِيـح هو طَرَفُه الذى يَلِـى طَرفَ عَظْمِ العَضُد . قال ابنُ خَالَوَيْه : وهٰذا النَّوْعُ من الهِجَاءِ هو عندهم من أَقْبَحِ ما يُهْجَى به ، قال : ومثلُه قولُ الآخَرِ :

لَوْ كُنْتُمُ ماءً لَـكُنْتُمْ وَشَـلاَ
أَوْ كُنْتُمُ نَخْلاً لَكُنْتُمْ دَقَلاَ [1]

وقولُ الآخَرِ :

لَوْ كُنْتَ ماءً كُنْـتَ قَمْطَرِيـرَا
أَوْ كُنْتَ رِيحاً كانَـت الدَّبُورَا
أَو كُنْتَ مُخاً كُنْتَ مُخًّا رِيرَا [2]

(١) ضبط فى اللسـان بحركتى الفتحـة والكسرة ، وفى « العباب » : والفتح فيه لغـة .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/١٨٠ . ومادة (قبح) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(و) من المَجاز: أَرضٌ ذاتُ كُسُورٍ، أَى ذاتُ صَعُودٍ وهَبُوط. و(كُسُورُ الأَوْدِيَةِ) والجِبال: (مَعَاطِفُها) وجِرَفَتُها (وشِعَابُها، بلا واحِدٍ)، أَى لا يُفْرَدُ لها واحِدٌ، ولا يُقَال: كِسْرُ الوادِى.

(و) المُكَسَّرُ[1] (كمُعَظَّمٍ: ما سالَتْ كُسُورُه من الأَوْدِيَة)، وهو مَجاز، يقال: وَادٍ مُكَسَّرٌ، إِذا سالَت مَعَاطِفُه وشِعَابُه، ومنه قولُ بعض العرب: سِرْنا إِلى وَادِى كذا فوجدناه مُكَسَّرًا. وقال ثعلب: وَادٍ مُكَسَّرٌ، كأَنّ الماءَ كَسَرَه، أَى أَسَالَ مَعاطِفَه وجِرَفَتَه، ورَوَى قول الأَعرابىّ: فوَجَدْناه مُكَسَّرًا، بالفتح.

(و) المُكَسَّرُ[2]: (د) قال مَعْنُ بنُ أَوْس:

فما نُوِّمَتْ حتَّى ارْتَقَى بنِقَالِهَا
من اللَّيْلِ قُصْوَى لابَةٍ والمُكَسَّرِ[1]

(و) المُكَسَّرُ: (فَرَسُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شِهَابٍ)، عن ابن الأَعرابىّ ونَقَلَه الصاغانىّ.

(و) المُكَسِّر، (كمُحَدِّثٍ: اسمُ مُحَدِّثٍ وفارِسٍ)، ولا يَخْفَى ما فى كلامِه من حُسْنِ الجِنَاس والفارِس الذى ذَكَرَهُ إِنّمَا يعنى به رجُلاً لُقِّب به، قال أَبو النَّجْم:

أَو كالمُكَسِّرِ لا تَؤُوبُ جِيَادُهُ
إِلاَّ غَوَانِمَ وهْىَ غَيْرُ نِوَاءِ[2]

(وكِسْرَى)، بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ: اسم (مَلِك الفُرْسِ)، كالنَّجاشِىّ اسم مَلِكِ الحَبَشَة، وقَيْصَر اسمُ مَلِكِ الرُّوم، (مُعَرَّب خُسْرُو)، بضمّ الخاءِ المعجمة وفتح الراءِ، (أَى واسِعُ المُلْكِ)، بالفارِسيّة، هٰكذا تَرْجَمُوه، وتَبِعهم المصنِّف، ولا أَدرِى كيف ذٰلك، فإِنّ خُسْرو أَيضاً مُعَرَّب

(١) فى اللسان ضبطا بكسر السين المشدّدة. والعبارة فيه: «ووَادٍ مُكَسِّرٌ: سالتْ كُسُوره، ومنه قول بعض العرب: مِلْنا إِلى وادى كذا فوجدناه مُكَسِّرًا. وقال ثعلب: وادٍ مُكَسَّرٌ بالفتح كأَنّ الماء كسره أَى أَسال معاطفه وجرَفتَه وروى قول الأَعرابى فوجدناه مُكَسَّرًا بالفتح» فكأَن الأَصل الكسر، والفتح رواية ثعلب.

(٢) فى معجم البلدان (المكسر): من أَعمال المدينة.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

خُوش رُو ،كما صرَّحُوا بذٰلك ، ومعناه عندهم حَسَنُ الوَجْهِ ، والراءُ مضمومة ، وسكوت المصنِّف مع معرفته لغَوامض اللّسَان عجيب ، ونقل شيخُنا عن ابنِ دُرُسْتَوَيه فى شرح الفَصِيح : ليس فى كلام العَرَب اسمٌ أَوّلُه مَضْمُوم وآخرُه واو ، فلذٰلك عَرَّبوا خُسْرُو ، وبَنَوْه على فَعْلَى ، بالفَتْح فى لُغَة ، وفِعْلَى ، بالكَسْر فى أُخْرَى ، وأَبدلوا الخَاءَ كافاً علامةً لتَعْرِيبه . ثم قال شيخُنَا : ومن لطائف الأَدَب ما أَنْشَدَنيه شيخُنا الإِمَامُ البارع أَبو عبد اللهِ محمّد بنُ الشاذِلىّ ، أَعزّه الله تعالى :

لَهُ مُقْلَةٌ يُعْزَى لِبَابِلَ سِحْرُهَا
كَأَنَّ بها هارُوتَ قد أَوْدَعَ السِّحْرَا
يُذَكِّرُنِى عَهْدَ النَّجاشِىِّ خَالُه
وأَجْفانُه الوَسْنَى تُذَكِّرُنِى كِسْرَى

(ج أَكاسِرَةٌ وكَسَاسِرَةٌ) ، اقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَوّل ، والثانى ذكره الصاغانىّ ، وصاحبُ اللسان ، (وأَكاسِرُ وكُسُورٌ) ، على غير قِياسٍ ، (والقِيَاس كِسْرَوْنَ) ، بكَسْر الكاف وفتح الراءِ ، (كعِيسَوْن) ومُوسَوْن ، بفتح السِّين ، (والنِّسبة كِسْرِىٌّ) ، بكسر الكاف وتشديد الياءِ ، مثل حِرْمِىّ ، (وكِسْرَوِىٌّ) ، بكَسْرِ الكاف وفتح الراءِ وتشديد الياءِ ، ولا يقال كَسْرَوِىّ بفتح الكاف .

(والكَسْرُ) ، بالفتح ، (من الحِسَاب : ما لم يَبْلُغْ) ، ونَصّ الصاغانىّ : ما لم يَكُنْ (سَهْماً تامًّا) ، والجمع كُسُورٌ . ويقال : ضَرَب الحَسَّابُ الكُسُورَ بعضَها فى بعض . وهو مَجاز ، (و) الكَسْرُ (: النَّزْرُ القَلِيلُ) . قال ابن سيده : كأَنّه كُسِر من الكثير ، قال ذُو الرُّمَّة :

إِذا مَرَئِىٌّ باعَ بالكَسْرِ بِنْتَهُ
فمارَبِحَتْ كَفُّ امْرِئٍ يَسْتَفيدُها[1]

(و) الكِسْرُ ، (بالكَسْرِ : قُرًى كَثِيرَةٌ باليَمَن) بحَضْرَمَوْتَ ، يقال لها كِسْرُ قُشَاقِش .

(و) الكَسُور ، (كصَبُور : الضَّخْمُ السَّنَامِ من الإِبل ، أَو الَّذى يَكْسِرُ

(١) الديوان : ٧٦ واللسان .

ذَنَبَه بعد ما أَشالَه)، نَقَلَهُما الصاغانىّ .

(والإِكْسِير ، بالكَسْر : الكِيمياءُ)، نَقَلَه الصاغانِــىّ ، وصرّح غيرُ واحدٍ أَنَّ الكِيميــاءَ ليست بعربيَّــة مَحضَة ، ولأَهل الصَّنعة فى الإِكسير كلامٌ طويلُ الذّيل ليس هٰذا مَحلَّه . ومن المَجاز قولُهم : نَظَرُهُ إِكْسِير .

(والكاسُورُ : بَقَّالُ القُرَى)، نقله الصاغانىّ، وكأَنَّه لبيعه الشىءَ مُكاسَرَةً .

(والكِسْرُ[1] ، بالكَسْرِ)، هٰكذا فى سائــر النُّســخ، والصواب الكِسْــرة (: القِطْعَةُ من الشَّىْءِ المَكْسُور)، وأَحسنُ من هٰذا : القِطْعَة المَكْسُورة من الشىءِ ، (ج كِسَرٌ ، كعِنَبٍ)، مثل قِطْعَةٍ وقِطَع .

(والكاسِرُ : العُقَابُ)، هٰــذا نصُّ المُحْكَم ، وقد تقدّم له : عُقَابٌ كاسِرٌ .

(و) من المَجاز (: رَجُلٌ ذُو كَسَراتٍ وهَــدَرات[2] محرَّكَتَيْن)، هٰكذا فى النُّســخ هَــدَرات بالدال ، وفى اللسان هَزَرات ، بالزاى ، وهو الَّذِى (يُغْبَنُ فى كُلِّ شىءٍ)، قاله الفَرّاءُ .

(و) من المَجاز : (هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْك الفُوقَ ، أَو) يَكْسِر عليك (الأَرْعاظَ ، أَى غَضْبــانُ عَلَيْكَ)، ذكره الزَّمَخْشَرِىّ والصاغانىّ وصاحبُ اللسان .

(وجَمْــعُ التَّكْسِير : ما تَغَيَّــر بِناءُ وَاحِــدِه)، ولم يُبْنَ على حَرَكَة أَوّله ، كدِرْهَم ودَراهِــم ، وبَطْــن وبُطُون ، وقِطْف وقُطُوف . وأَمَّا ما يُجْمَع عــلى حَرَكَة أَوَّله فجَمْعُ السالم ، مثلُ : صالِح وصالِحُون ومُسْلِم ومُسْلِمُون .

(و) كُسَيْر ، (كزُبَيْر : جَبَلٌ عالٍ مُشْرِفٌ على أَقصَى بَحْرِ عُمَانَ)، يُذْكَر مع عُوَيْــر ، صَعْبَــا المَسْلَكِ ، وَعْــرَا المَصْعَدِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

انْكَسَر العَجِينُ ، إِذا لانَ واخْتَمَــرَ وصَلَح لأَنْ يُخْبَزَ ، وكلّ شىءٍ فَتَرَ فقد انْكَسَر . وسَوْطٌ مكسورٌ . لَيِّنٌ ضَعيفٌ . وكَسَرَ الشِّعْرَ يَكْسِره كَسْرًا فانْكَسَر :

(١) فى القاموس المطبوع : « الكسرة »

(٢) فى نسخة من القاموس « وبذرات » . بالذال المعجمة .

لم يُقِمْ وَزْنَه. والجمع مَكاسِيرُ عن، سيبويه، قال أبو الحَسَن: إنَّمَا أذكر مثل هٰذا الجَمْع، لأَنَّ حكم مثل هٰذا أَنْ يُجْمَع بالواو والنون فى المذكَّر، والأَلف والتاء[1] فى المُؤنَّث، لأَنَّهُم كسَّرُوه تكسيرًا بما جاءَ من الأَسماءِ على هٰذا الوَزن.

وكَسَرَ من بَرْدِ الماءِ وحَرِّه يَكْسِرُ كَسْرًا: فَتَّرَ، وانْكَسَر الحَرُّ: فَتَرَ. وكُلُّ مَنْ عَجَز عن شيْءٍ فقد انْكَسَر عنه، وكُلُّ شيءٍ فَتَر عن أَمرٍ يَعْجِزُعنه يُقَال فيه: انْكَسَر، حَتَّى يقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانْكَسَر.

وكُسُورُ الثَّوْبِ والجِلْدِ: غُضُونُه.

وعن ابن الأَعرابىّ: كَسِرَ الرَّجُلُ كَسِلَ.

وبَنُو كِسْرٍ: بَطْنٌ من تَغْلِبَ.

والمُكَسَّرُ، كمُعَظَّم: فَرسُ سمَيْدَعٍ[2].

(١) فى مطبوع التاج والهاء.

(٢) تقدم أن المكسر فرس عتيبة بن الحارث، وما هنا هو ما أورده اللسان عن المحكم والمخصص.

وقال الصاغانىّ: وفى الدائرة ثلاثةُ أَشياءَ: دَوْرٌ، وقُطْرٌ، وتَكْسِيرٌ، وهو الحاصِلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ فى نِصف الدَّوْرِ، وقد يُعَبَّر عن التَّكْسِير بالمسَاحَة، يُقَال: ما تَكْسِيرُ دائرةٍ قُطْرُهَا سبعةٌ[1] ودَوْرُها اثنان وعشرون، فيقَال: ثمانية[2] وثلاثون ونصفٌ، انتهى.

وكَسَرَ الكِتَاب على عِدَّةِ أَبوابٍ وفُصُول.

وكَسَرْتُ خَصْمِى فانْكَسَرَ. وكَسَرْتُ من سَوْرَتِه. وكَسَرَ حُمَيَّا الخَمْرِ بالمِزَاج.

ورَأَيْتُه مُتَكَسِّرًا: فاتِرًا. وفيه تَخَنُّثٌ وتَكَسُّرٌ. كذا فى الأَساس.

وأَبو نَصْر أَحمدُ بنُ الحُسَيْن بن محمّد بن الكَسّارِ الدِّينَوَرِىّ، راويةُ «عَمَل اليوم واللَّيْلَة» لابن السُّنِّىّ، عنه، أَخذ عنه أَبو مُحَمَّد الدذنى وأَبو نُعَيم الحَدَّاد.

(١) العباب: «سَبْعٌ» أما التكملة فكالأصل.

(٢) فى العباب «ثمان» أما التكملة فكالأصل.

وكُسرُ، كزُفَر: لَقَبُ عبدِ الله بنِ عُمَر بنِ عبد الرَّحْمٰن، جَدّ الناشِرِيِّين باليَمن.

[ك س ب ر] *

(الكُسْبُرةُ، بالضّمّ)، أهملَهُ الجوهريّ، وقال أبو حنيفَة: عَرَبِيَّةٌ معروفةٌ، وهى بفتح الباءِ لغة فى الكُزْبُرَة، وقيل هو: (نَباتُ الجُلْجُلان)، وهو السِّمْسِم.

(والكُسْبَرُ، كجُنْدَب: المِسْكُ)، بفتح الميم، (من العاج)، وهو سِنُّ الفِيلِ يُجْعَل (كالسِّوارِ) وتَلْبَسُه النِّساءُ فى أَيادِيهِنَّ، (ج كَسابِرُ)، وهٰذا لم يَذْكُره الصاغانىّ ولا صاحب اللسان.

[ك س ك ر]

(كَسْكَرُ، كجعْفَر: كُورةٌ) من كُوَرِ بغْدادَ، (قَصَبَتُهَا وَاسِطُ)، يُنْسب إليها الدَّجَاج والبَطّ، يقال: (كان خَرَاجُهَا) المُتَحَصل منها (اثْنَىْ عشَرَ أَلْفَ أَلْفِ مِثْقَالٍ)، أى من الذَّهَب، (كأَصْبَهانَ)، أى كخَراجها.

[ك ش ر] *

(كَشَرَ عن أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ)، بالكَسْر، (كَشْرًا)، إذا (أَبْدَى، يكون فى الضَّحِكِ وغَيْرِه)، كذا فى المُحْكَم. وقال الجوهرىّ(١): يُقَال: كَشَر الرَّجُلُ وافْتَرّ، كلّ ذٰلك تَبْدُو منه الأَسنان (وقَدْ كاشَرَهُ)، إذا ضَحِكَ فى وَجْهِهِ وباسَطَه. (والاسْمُ الكِشْرةُ، بالكَسْر)، قال الشّاعِرُ:

إنَّ من الإِخْوَانِ إِخْوَانَ كِشْرَةٍ
وإِخْوَانَ كَيْفَ الحالُ والبالُ كلُّه (٢)

قال الأَزهرىّ: والفِعْلَة تَجِىءُ فى مصدر فاعَلَ تقول: هاجَر هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرَةً وإنَّما(٣) يكون هٰذا التَّأْسِيسُ فيما يَدْخُل الافْتِعَال على تَفاعَلا جَمِيعاً.

(والكَشْرُ)، بالفتح: (ضَرْبٌ من

(١) فى هامش مطبوع التاج: «عبارته: يقال: كَشَرَ الرجل وانْكَلَّ وافْتَرَّ وابْتَسَم، كلّ ذلك تبدو منه الأسنان»

(٢) اللسان. وفى الأساس برواية العجز:

* وإخوان حَيَّاكَ الإله ومَرْحَبَا *

(٣) فى هامش مطبوع التاج قوله: وإنما يكون.. الخ العبارة. هكذا فى لسان العرب وليراجع التهذيب وتحرر العبارة.

النِّكاحِ ، كالكاشِرِ) ، قاله أَبو الدُّقَيْش ، يقالُ : باضَعَهَا بُضْعاً كاشِرًا ، (ولا) يُشْتَقُّ (فِعْل منهمَا . و) الكَشْر : (التَّبسُّم) ، قاله الجوهَرِيُّ ، ويقال : بُدُوُّ الأَسْنانِ عند التَّبَسُّم ، ورُوِىَ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّا لنَكْشِرُ فى وُجُوهِ أَقْوامٍ وإِنَّ قُلُوبَنَا لتَقْلِيهم » . أَى نَبْسِمُ فى وُجوهِهِم . وتقولُ : لَمَّا رآنِى كَشَرَ واسْتَبْشَر . وعدَّاه الزَّمَخْشَرِىّ بإِلَى [١] .

(و) كَشْرٌ (: جَبَلٌ من جِبال جُرَش) ، كصُرَد ، بين مَكَّة واليمَن .

(و) الكَشَرُ ، (بالتَّحْرِيك : الخُبْزُ اليابِسُ) ، عن ابن الأَعْرابِىّ ؛ (والعُنْقُود) إِذا (أُكِلَ مَا علَيْه) وأُلْقِىَ فهو الكَشَر ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) كُشَرُ ، (كزُفَرَ : ع بصَنْعَاءِ اليَمَن .

(وكِشْوَرُ ، كدِرْهم : ة بها) أَى بصنعاءَ ، منها أَبو محمّد عُبَيْد بن

(١) فى الأساس : وكَشَرَ الرجلُ إلى صاحبه تبسَّم .

مُحمَّد بنِ إِبراهِيمَ الأَزْدِىّ الكِشْوَرِىّ ، من شُيوخ الطَّبرانىّ .

(و) من المَجاز : هُوَ (جَارِى مُكَاشِرِى) ، مِثْل مُكَاسِرِى ، أَى (بحِذائِى ، كأَنَّهُ يُكَاشِرُنِى) ويُباسِطُنِى .

(وكَشِرَ ، كفَرِحَ : هَرَبَ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَشَرَ البَعِيرُ عن نابِه ، أَى كَشَف عنها ، وكَشَر السَّبُعُ عن نابِه ، إِذا هَرَّ للحرَاش [١] . وكَشَر فُلانٌ لفلانٌ ، إِذَا تَنَمَّرَ له وأَوْعَدَه ، كأَنَّه سَبُعٌ ، ويُقَالُ : اكْشِرْ [له] [٢] عن أَنْيَابِك أَى أَوْعِدْه . وهو مَجاز .

وكَشَرٌ . محركةً : جَبَلٌ فى دِيَارِ خَثْعَم .

[ك ش م ر] *

(كَشْمَرَ أَنْفَهُ) ، بالشين بعد الكاف (: كَسرهُ) ، قالَهُ صاحِب اللِّسَان .

(١) فى اللسان بالسين المهملة .
(٢) زيادة من الأساس .

(و) : كَشْمَــر الرَّجُــلُ لِكذَا ، إذا (أَجْهَشَ للبُكَاءِ) ، نقلَهُ الصاغانِــىّ .

(والكُشَامِرُ ، كعُلابِط ، القَبِيحُ من النَّاسِ) .

[] وممَّا يستدرك عليــه :

كَشْمِير ، بالفَتْح : ناحِيَةٌ مُتَّسِعَة من الهِنْد ، مُشْتَمِلة على القُرَى ، وقَصَبَتُهَا هو هٰذا البَلَــدُ . ذكــرَه المؤرخُــونَ وأَطْنَبُوا فى وصفــه . وتُنْسَب إليهــا الثِّيَابُ الجَيِّدة .

[ك ص ر] *

(الكَصِيرُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ . وقال أَبو زَيْد : هو لُغَةٌ لبعض العَرَب فى (القَصِير) ، قُلِبت القَافُ كافاً ، قال : والغَسَكُ والغَسَقُ : الظُّلْمَة . والبَــوْرَقُ والبَوْرَك ، لُغتان .

[ك ظ ر] *

(الكُظْرُ ، بالضَّمِّ : حَرْفُ الفَرْجِ) قال ابنُ بَرِّىّ : وذكرَ ابنُ النَّحَّاس أَنَّ الكُظْرَ رَكَبُ المَرْأَة ، وأَنشد :

* وذَاتِ كُظْرٍ سَبِطِ المَشَافِــرِ (١) *

وقال أَبو عَمْرٍو : الكُظْر : جانِــبُ الفَرْجِ ، وجَمْعُه أَكْظارٌ ، وأَنشد :

واكْتَشَفَــت لِناشِئٍ دَمَكْمَــك
عن وَارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّــــكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَــةً لابَلْ نِــكِ
فداسَهــا بأَذْلَغِــىٍّ بَكْبَــك (٢)

(و) قال ابنُ سِيدَه : الكُظْرُ(: الشَّحْمُ عــلى الكُلْيَتَيْنِ) المُحِيــطُ بهمــا ، (أَو) الشَّحْمُ الَّذى قُدّامَ الكُلْيَتَيْن (إذَا نُزِعَتَا منه ، فالمَوْضِعُ كُظْرٌ و كُظْرَةٌ ، بضمّهما) ، وهُمَا الكُظْران ، قاله اللَّيْث . (و) الكُظْرُ أَيضــاً : (مَحَــزُّ القَوْسِ) الَّذى (تَقَع فيه حَلْقَةُ الوَتَرِ) ، وجَمْعُهَا كِظَارٌ ، تقولُ : ردَّ حَلَقَةَ الوَتَرِ فى كُظْرِ القَوْسِ ، وهو فُرْضَتُهَا . وقد (كَظَرَ

---

(١) اللســـان .
(٢) اللسان والتكملة ومادة (دلص) ومادبه (ذلغ) وفى هامش مطبوع التاج : قوله : دمكمك ، أى شديد قوىّ . والعضنّك : المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم . والتدليص : النكاح خارج الفرج . والأذلغىّ : الذكر . والبكبك : من بلك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع .

القَوْسَ) كَظْرًا : (جَعَلَ لهـا كُظْرًا) . وقال الأَصمعىّ : فى سِيَةِ القَوْسِ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الّذى فيه الوَتَر ، وجمعُه الكِظَارَةُ . وقال الزّمَخْشَرِىّ : يُقَال رِدُّوا حَلَقَ الأَوْتَارِ فى الأَكْظَـارِ . (و) يقال : كَظَرَ (الزَّنْـدَةَ) كَظْرًا ، إذا (حَزَّ فيها فُرْضَةً) . والنـار تُسْتَلُّ[1] من كُظْرِ الزَّنْدِ : من فُرْضَتِهَا[2] .

(و) قـال ابنُ دُرَيْد : (الكِظْـرُ ، بالكَسْر : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فى أَصْلِ فُوقِ السَّهْـمِ) ، وأنشد :

* يَشُدُّ عـلى حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ[3] *

وذكر الجوهَرِىّ هنا الكُظْر : ما بين التَّرْقُوَتَيْنِ وقال : هٰذا الحَرْفُ نَقَلْتُه من كِتَابٍ من غَيْرِ سَماع ، ولعلَّ هٰذا وَجْهُ عَدَمِ ذِكْرِ المصنِّف إيّاه ، ولكنّ الجوهَرِىَّ ثِقَةٌ فيما نَقَلَ ، وإنّمَا لم يَقَعْ له فيه السَّماعُ فلم يَذْكُره . وأَمّا المصنِّف فقد سَمَّى كِتَابَهُ البَحْرَ ، وأَوْرَدَ فيه ما هو أَقَلُّ مرتبـةً منه مّما هـو ليس بثَبَـتٍ ، واسْتَدْرَكَ بـه عليـه وَحشَى به كِتابَه ، وقد مَرَّ له قريباً لَفْظ كِرْبِر الذى نَقَلَه عن ابن جِنِّى وادَّعَى فيه أَنّه تَصْحِيفٌ ، فكيف يكون مثلُه مُسْتَدْرَكاً على الصّحاحِ المُشْتَمِل على صحيـح اللُّغَة وحَسَنِهـا ، كما هـو ظاهـر ، فتأَمّل .

[ك ع ر] *

(كَعِرَ الصَّبِىُّ) كَعَرًا ، (كفَرِحَ ، فهو كَعِرٌ وأَكْعَرُ : امْتَـلأَ بَطْنُـه وسَمِنَ) ، وقيل : امْتَلأَ بَطْنُه من كثْرة الأَكْلِ . وكَعِرَ البَطْنُ ونَحْوُه : تَمَلَّأَ ، وقيـل : سَمِنَ . (و) كَعِرَ (البَعِيرُ) كَعَـرًا : (اعْتَقَدَ فى سَنَامه الشَّحْمَ) فهو كَعِرٌ ، (كأَكْعَرَ وكَعَّرَ) ، فهو مُكْعِرٌ ومُكَعِّر ، كمُحْسِن ومُحَدِّث ، وكذٰلك كَوْعَرَ .

(و) قـال ابنُ دُرَيْـد : (كَوْعَـرَ السَّنَامُ) ، إذا صارَ فيه شَحْمٌ ، ولايكون ذٰلك إلاّ للفَصِيل .

(والكَيْعَرُ من الأَشْبَـالِ) ، كحَيْدَر (: السَّمِينُ) الخَدِرُ .

---

(١) فى مطبوع التاج : « تسيل » والصواب من الأساس .
(٢) فى الأساس : فُرَضِها .
(٣) التكملة والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو (: الكَعْوَرَةُ) من الرِّجال (: الضَّخْمُ الأَنْفِ) كهيئة الزِّنْجِيِّ ، كذا في التَّهْذِيب .

(والكَعْرَةُ) ، بالفتح : (عُقْدَةٌ كالغُدَّةِ) ، وكلّ عُقْدَة كالغُدَّة فهي كَعْرَة .

(والكُعْرُ ، بالضَّمّ : شَوْكٌ سَبْطُ الوَرَقِ) أَمثال الذِّراع ، وكَثِيرُ الشَّوْك ، ثم يَخرُج له شُعَبٌ ، ويَظهر في رءُوس شُعَبِه هَناتٌ أَمثالُ الرَّاحِ يُطِيف بها شَوكٌ كثيرٌ طِوالٌ ، وفيها وَرْدَةٌ حمراءُ مُشْرِقَة تَجْرُسُها النَّحْل ، وفيها حَبٌّ أَمثال العُصْفُرِ إلاّ أَنّه شديدُ السَّواد .

(ومَرَّ) فلانٌ (مُكْعِرًا ، كمُحْسِن) ، إذا (مَرَّ يَعْدُو مُسْرِعاً) .

وكَوْعَرٌ كجَوْهر : اسمٌ .

* [ك ع ب ر]

(الكَعْبَرَةُ) ، بالفَتْح ، من النِّساءِ (: الجَافِيَةُ العِلْجَةُ) العَكْبَاءُ [1] في خَلْقِها وأَنشد :

* عَكْبَاءُ كَعْبَرَةُ اللَّحْيَيْن جَحْمَرِشُ [1] *

وقد سبق للمُصَنّف في عكبر هٰذا المَعْنَى بعَيْنه وضَبَطه كقُنْفُذَة وهُمَا هُما . فتأَمَّل .

(و) الكُعْبُرَةُ ، (بضَمَّتَيْن : عُقْدَةُ أُنبُوبِ الزَّرْع) والسُّنْبُل ونحوه ، والجَمْع الكَعَابِرُ . (و) الكُعْبُرَة : (ما يُرْمَى من الطَّعَامِ) كالزُّوَّان (إِذَا نُقِّيَ) . غَلِيظُ الرأْسِ مُجْتَمِعٌ ، كالكُعْبُورَة ، (وتُشَدَّدُ الراءُ فيهما) ، أَي في العُقْدَة والزُّوَّان ، والصواب أَنَّ التَّشْدِيد في الزُّوَّان فَقَط ، نقله صاحب اللسان عن اللِّحْيَاني والصاغانيّ عن الفَرّاءِ ، وأَمّا في العُقْدَة فلم يَنْقُله أَحد من الأَئمّة ، وهٰذا من جُملة مُخالفات المصنِّف للأُصول . والجَمْع الكَعابِرُ . قال اللِّحيانيّ : أَخرجتُ من الطَّعَام كَعَابِرَه وسَعابِرَه ، بمعنًى واحد . (و) الكُعْبُرَة(:كُلُّ مُجْتَمِع (مُكَتَّلٍ ، (كالكُعْبُورَةِ ، بالضّمّ) أَيضاً .

(1) في اللسان : الكعباء ، أما في الشعر فجاءت صوابا .

(1) اللسان .

(و) الكُعْبُرَةُ : (الكُوعُ)(١) .

(و) الكُعْبُرَةُ (:الفِدْرَةُ)اليَسيرَةُ (من اللَّحْمِ) ، نقلَه الأَزهرىُّ . (و) الكُعْبُرَةُ (: العَظْمُ الشَّدِيدُ المُتَعقِّدُ) وأَنشد :

لَوْ يَتَغَدَّى جَمَلاً لَمْ يُسْئِرِ
مِنْهُ سِوَى كُعْبُرَةٍ وكُعْبُرِ (٢)

(و) الكُعْبُرَة (: أَصْلُ الرَّأْس) . وقال الصاغانىّ : هو الكُعْبُر (٣) أى بغير هاءٍ ، وفى اللِّسَان : الكُعْبُورَة : ما حَادَ من الرَّأْسِ ، قال العَجَّاج :

* كَعَابِرَ الرُّءُوسِ مِنْهَا أَو نَسَرْ (٤) *

وقال أَبو زَيْد : يُسَمَّى الرَّأْس كُلُّه كُعْبُورَةً وكُعْبُرَةً وكَعَابِيرَ وكَعَابِرَ. (و) الكُعْبُرَةُ (:الوَرِكُ الضَّخْمُ) ، نقلَه الصاغانىّ . (و) الكُعْبُرَة (: ما يَبِسَ مِنْ سَلْحِ البَعِيرِ على ذَنَبِه) . وقال الصاغَانِىّ : هو الكُعْبُر ، بغير هاءٍ .

(١) عبارة العباب : كل شىء مجتمع وكُعْبُرة ، والرأس كُعبرة ، والكُوع كُعْبُرَة والركبة كعْبرة .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) فى العباب : وكُعْبُرةالرأس: أصله . قال العجاج :

(٤) ديوانه ١٧ واللسان والعباب وفيه مشطور قبله :
• شاكِى الكلاليبِ إذا أَهْوَى اطَّفَرْ •

(و) كَعْبَرَ الشَّىْءَ : قَطَعَه كبَعْكَرَه . ومنه (المُكَعْبَرُ) ، بفتح الموَحَّدة (شاعِران) : أَحدُهما الضَّبِّىّ ، لأَنَّه ضَربَ قوماً بالسَّيف . ووجدْت بخَطّ أَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىّ فى هامش الصحاح فى تركيب ق س م سمعتُ : الشيخَ أَبا يَعْقُوب يُوسُفَ بن إِسماعِيلَ بنِ خَرْذَاذ النَّجَيْرمِىّ يقولُ : سمعتُ أَبا الحَسَن علىّ بن أَحمد المُهَلَّبِىّ يقول : المُكَعْبَر الضَّبِّىّ ، بفتح البَاءِ ، وأَما المُكَعْبِر (١) الفَارِسِىّ فبكَسْرِ الباءِ .

(و) المُكَعْبِرُ ،(بكَسْرِ الباءِ :العَرَبِىُّ والعَجَمِىُّ) ، لأَنَّه يَقطَعُ الرُّءُوسَ ، كلتاهما عن ثَعْلَب ، (ضِدٌّ) .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

كُعْبُرَةُ الكَتِف : المُسْتَدِيرةُ فيها كالخَرَزَة ، وفيها مَدَارُ الوابِلَةِ . وقال ابنُ شُمَيْل : الكَعَابِر : رُؤوسُ الفَخِذَيْنِ وهى الكَرَادِيسُ . وقال أَبو عَمْرو : كُعْبُرَة الوَظِيفِ مُجْتَمَعُ الوَظِيفِ فى السَّاقِ . وقال اللِّحْيَانىّ : والكَعَابِر :

(١) فى مطبوع التاج : « المعكبر الفارسى » .

رُؤُوسُ العِظَام ؛ مأْخوذٌ من كَعَابِر الطَّعَام .

وكَعْبَرَه بالسَّيْف : قَطَعَهُ .

والكُعْبُر ،بالضمّ ،من العَسَل :مايَجْتَمع فى الخَلِيَّة . وهٰذا عن الصاغانىّ .

والكُعْبُورَةُ : العُقْدَةُ .

[ك ع ت ر] *

(كَعْتَرَ فى مَشْيِه) كَعْتَرَةً : (تَمَايَلَ كالسَّكْرانِ) ، وقد أَهملَهُ الجوهرىّ والصاغانىّ ، واستدركه صاحبُ اللِّسَان وابنُ القَطَّاع فى التَّهْذيب . (و) كَعْتَر كَعْتَرَةً : (عَدَا) عَدْوًا (شَدِيدًا وأَسْرَعَ فى المَشْىِ) ، هٰكذا نقلَهُ ابنُ القَطّاع .

(والكُعْتُر ، كقُنْفُذ : طائرٌ كالعُصْفُور) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[ك ع ث ر]

كَعْثَر فى مَشْيِه ، بالمثلَّثة ، لُغَةٌ فى كَعْتَرَ ، نقله ابنُ القَطَّاع .

[] ومّما يُسْتَدْرك أَيضاً :

[ك ع ظ ر]

الكَعْظَرَة : ضَرْبٌ من العَدْوِ . ذكره ابنُ القَطَّاع .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

[ك ع م ر]

كَعْمَرَ سَنَامُ البَعِير وكَعْرَم : صارَ فيه شَحْمٌ . هٰكذا أَورده ابنُ القَطّاع .

[ك ف ر] *

(الكُفْرُ ، بالضَّمِّ : ضِدُّ الإِيمان ، ويُفْتَحُ) ، وأَصْل الكُفْرِمن الكَفْرِ بالفَتْح مَصْدَر كَفَر بمَعْنَى السَّتْر ، (كالكُفور والكُفْرَانِ ، بضمّهما ، و) يُقَال : (كَفرَ نِعْمَةَ اللهِ) يَكْفُرها ، من باب نَصَر ، وقول الجوهرىّ تبعاً لخاله أَبى نَصْرٍ الفَارَابىّ إِنّه من باب ضَرَب لاشُبْهَة فى أَنَّه غلَط ، والعجبُ من المصنِّف كيف لم يُنَبِّه عليه وهو آكَدُ من كثير من

الأَلْفاظ التى يُورِدُهَا لغير فائدة ولا عائدة ، قاله شيخُنَا . قلتُ : لاغَلَط ، والصَّوابُ ما ذهب إليه الجَوْهَرِيّ والأَئمَّة ، وتَبِعَهم المصنّف ، وهو الحَقُّ ،ونصّ عبارته : وكَفَرْتُ الشَّيْءَ أَكْفِرُه ،بالكَسْر ،أَى سَتَرْتُه ، فالكَفْر الذى هو بمعنى السَّتْر بالاتّفاق من باب ضَرَب ، وهو غير الكُفْر الذى هو ضِدّ الإِيمان فإِنّه من باب نَصَر ،والجوهرىّ إِنّمَا قال فى الكَفْر الذى بمعنى السَّتْر ،فظَنَّ شيخُنَا أَنَّهُمَا واحدٌ ، حيث إِنّ أَحدَهما مأْخوذٌ من الآخر .

وكَمْ من عائبٍ قَوْلاً صَحيحاً
وآفتُه من الفَهْمِ السَّقِيمِ

فتأَمّل . (و) كذٰلك كَفَرَ (بها) يَكْفُر (كُفورًا وكُفْرَاناً : جَحَدَها وسَتَرَها) .

قال بعضُ أَهلِ العِلْم : الكُفْر على أَربَعَة أَنحاءٍ : كُفْر إِنكار ، بأَن لا يعرِفَ اللهَ أَصلاً ولا يَعْتَرِف به ؛ وكُفْرُ جُحود؛ وكُفْرُ مُعانَدَة ؛ وكُفْرُ نِفاق ، مَنْ لقى ربَّه بشىءٍ من ذٰلك لم يَغْفِر له ،ويَغْفِرُ ما دُونَ ذٰلك لِمَنْ يَشاءُ . فأَما كُفْرُ الإِنكار فهو أَنْ يَكفُر بقَلْبِه ولِسانِه ، ولا يَعْرِف ما يُذْكَر له من التَّوْحِيد؛ وأَمّا كُفْر الجُحُود فَأَنْ يَعترف بقلْبه ولا يُقِرّ بلِسَانه ، فهٰذا كافِرٌ جاحِدٌ ككُفْر إِبليسَ وكُفْرِ أُمَيَّةَ بن أَبى الصَّلْت ؛ وأَمّا كُفْرُ المُعَانَدة فهو أَنْ يَعْرِف اللهَ بقَلْبِه ويُقِرُّ بلِسَانه ولا يَدِينَ به حَسَدًا وبَغْياً ، ككُفْر أَبى جَهْل وأَضْرابِه . وفى التهذيب : يَعْتَرِف بقَلْبِه ويُقِرّ بلِسانه ويأْبَى أَنْ يَقْبَل ، كأَبِى طالب حيث يَقُول :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بأَنَّ دِينَ مُحَمَّد
مِنْ خَيْرِ أَدْيَان البَرِيَّة دِينَا
لَوْلاَ المَلاَمَةُ أَو حِذارُ مَسَبَّةٍ
لَوَجَدْتَنِى سَمْحاً بذاك مُبِينَا(١)

وأَما كُفْرُ النِّفَاق فإِنْ يُقرّ بلسانه ويَكْفُر بقَلْبِه ولا يعتقد بقلبه ، قال الأَزهَرِىّ : وأَصلُ الكُفْرِ تَغطِية

(١) اللسان .

الشَّيْءِ تَغْطِيَةً تَستَهْلِكُه . قال شَيخُنا : ثمّ شاع الكُفْرُ فى سَتْرِ النِّعْمَة خاصَّة ، وفى مُقَابَلَةِ الإِيمان ، لأَنَّ الكفر فيه سَتْرُ الحَقِّ ، وسَتْرُ نِعَمِ فَيَّاضِ النِّعَم . قلتُ : وفى المُحْكَم : الكُفْر : كُفْرُ النِّعْمَة ،وهو نَقِيضُ الشُّكْر ، والكُفْر : جُحُود النِّعْمَة ، وهو ضدّ الشُّكْر ، وقوله تعالَى ﴿إِنَّا بكُلٍّ كافِرُون﴾ (١) أَى جاحِدُون . وفى البَصَائر للمُصَنِّف : وأَعْظَمُ الكُفْرِ جُحُودُ الوَحْدانيّة أَو النُّبُوّة أَو الشَّرِيعَة . والكَافِرُ ، مُتَعَارَفٌ مطلقاً فيمن يَجْحَدُ الجَمِيعَ . والكُفْران فى جُحود النِّعْمَة أَكثَرُ استِعْمَالاً ، والكُفْر فى الدِّين ، والكُفُور فيهما ، ويُقَال فيهما : كَفَر (٢) قال تَعالَى فى الكُفْرَان ﴿لِيَبْلُوَنى أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُر﴾ (٣) وقولُه تعالَى ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتى فَعَلْتَ وأَنْتَ من الكَافِرين﴾ (٤) أَى تَحَرَّيْتَ كُفْرانَ نِعْمَتِى . ولَمّا كانَ الكُفْران جُحُودَ النِّعْمَة صار يُسْتَعْمَل فى الجُحُود . ﴿ولا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِرٍ به﴾ (١) أَى جاحِد وساتِر . وقد يُقَال : كَفَرَ ، لمن أَخَلَّ بالشَّرِيعَة وتَرَكَ ما لَزِمَه من شُكْر الله تعالَى عليه ، قال تعالَى : ﴿مَنْ كَفَر فَعَلَيْه كُفْرُه﴾ (٢) ويَدلُّ على ذٰلك مُقابَلَتُه بقوله ﴿ومَنْ عَمِل صالِحاً فَلِأَنْفُسِهم يَمْهَدُون﴾ (١) .

(وكَافَرَه حَقَّه) ، إِذا (جَحَدَهُ) .

(والمُكَفَّرُ ، كمعَظَّم : المَجْحُودُ النِّعْمَةِ مع إِحسانِه) .

(و) رجلٌ (كافِرٌ : جاحِدٌ لأَنْعُمِ اللهِ تعالَى) . قال الأَزهريّ : ونِعَمُهُ آياتُه الدَّالَّةُ على تَوحِيدِه . والنِّعَمُ الّتى سَتَرها الكافرُ هى الآياتُ الّتى أَبانَتْ لذَوِى التَّمْيِيز أَنّ خالِقَها وَاحِدٌ لا شَرِيكَ له ، وكذٰلك إِرسَالُه الرُّسُل بالآياتِ المُعْجِزَة والكُتُب المُنَزَّلة والبَرَاهِينِ الواضِحَةِ

(١) سورة القصص : الآية ٤٨ .
(٢) فى البصائر : كفر فهو كافر
(٣) سورة النمل الآية ٤٠ .
(٤) سورة الشعراء : الآية ١٦ .

(١) سورة البقرة الآية ٤١ .
(٢) سورة الروم الآية ٤٤ ، وجاء فى الأصل المطبوع صدر الآية : فمن كفر « بالفاء » . وهذه فى سورة فاطر الآية ٣٩ .

نِعْمَةٌ منه ظاهِرَة ، فمَنْ لم يصدِّق به وردَّهَا فقد كَفَرَ نِعْمَةَ الله ، أَى ستَرها وحَجَبَها عن نفسه . وقيل : سُمِّىَ الكَافِرُ كافرًا لأَنّه مُغَطًّى على قَلْبِه ؛ قال ابنُ دُرَيْد : كأَنَّه فاعلٌ فى معنى مَفْعُول . (ج كُفَّارٌ ، بالضّمّ ، وكَفَرَةٌ ، محرَّكة ، وكِفَارٌ ، ككِتاب) ، مثل جائع وجِياع ونائم ونِيَام . قال القُطامِىّ :

وشُقَّ البَحْرُ عن أَصْحَابِ مُوسَى
وغُرِّقَت الفَرَاعنة الكِفَارُ (١)

وفى البَصَائر : والكُفَّار فى جمع الكافِر المُضادّ للمُؤْمِن أَكثرُ استعمالاً ، كقوله ﴿أَشِدَّاءُعلى الكُفَّار﴾ (٢) والكَفَرَة فى جمع كافِرِ النِّعْمَة أَكْثَرُ استعمالاً ، كقوله : ﴿أُولَـٰئِكَ هُمُ الكَفَرَة الفَجَرَة﴾ (٣) والفَجَرَة قد يُقَال للفُسَّاقِ من المُسْلِمِين . (وهِىَ كافِرَةٌ من) نِسْوَة (كَوَافِرَ) ، وفى حَدِيث القُنُوت : «واجْعَل قُلُوبَهم كقُلوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ » يعنى فى التَّعَادِى والاخْتِلاف ، والنِّساءُ أَضعفُ قُلُوباً من الرِّجال لا سِيَّمَا إِذا كُنَّ كَوَافِرَ .

(ورجُلٌ كَفَّارٌ ، كشَدَّاد) ، (وكَفُورٌ) ، كصَبُور : (كافِرٌ) . وقيل : الكَفُور : المُبَالِغُ فى كُفْرانِ النِّعْمَة ، قال تَعالَى ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُور﴾ (١) والكَفَّارُ أَبلغُ من الكَفُور كقوله تعالَى ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٢) .

وقد أُجْرِىَ الكَفّار مُجرَى الكَفُور فى قوله ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (٣) كذا فى البصائر . (ج : كُفُرٌ ، بضمَّتَيْن) ، والأُنْثَى كَفُورٌ أَيضاً ، وجمعُه أَيضاً كُفُرٌ ، ولا يُجْمَع جَمْعَ السلامَة ، لأَنَّ الهاءَ لا تدخُلُ فى مُؤَنَّثِه ، إِلاَّ أَنَّهم قد قالُوا عَدُوَّة الله ، وهو مذكور فى مَوضعه . وقولُه تعالَى : ﴿فأَبَى الظَّالِمُون إِلاَّ كُفُورًا﴾ (٤) قال الأَخْفَش : هو جَمْعُ الكُفْرِ ،

(١) الديوان : ٨٤ واللسان .
(٢) سورة الفتح الآية ٢٩ .
(٣) سورة عبس الآية ٤٢

(١) سورة الحج : الآية ٦٦ وسورة الزخرف الآية ١٥
(٢) سورة ق الآية ٢٤ وفى مطبوع التاج : لكلّ وتمام الآية « أَلْقِيَا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيد » .
(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٤ .
(٤) سورة الإسراء الآية ٩٩ .

مثل : بُرْد وبُرُود .

(وكَفَرَ عليه يَكْفِرُ)، من حَدِّ ضَرَب : (غطَّاهُ) ، وبه فُسِّرَ الحديث :إن الأَوْس والخَزْرَجَ ذَكَرُوا ما كان منهم فى الجَاهِلِيَّةِ فثَارَ بعضُهم إلَى بَعْض بالسُّيُوف ، فأَنْزَلَ اللهُ تعَالَى ﴿وكيْفَ تَكْفُرون وأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُم آياتُ اللهِ وفِيكُمْ رَسُولُه﴾ [1] ولم يكن ذلك على الكُفْرِ باللهِ، ولٰكن على تَغْطِيَتِهم ما كَانُوا عليه من الأُلْفَة والمَوَدَّة . وقال اللَّيْثُ :يُقَال : إنَّه سُمِّىَ الكافِرُ كافرًا لأَنّ الكُفْر غَطَّى قلبه كُلَّه . قال الأَزهرىّ : ومعنى قولِ اللَّيْث هٰذا يَحْتَاج إلى بَيَان يَدُلُّ عليه ، وإيضاحُه : أَنَّ الكُفْر فى اللُّغَة التَّغْطِيَة ، والكَافر ذو كُفْر ،أَى ذو تَغْطِيَة لقَلْبِه بكُفْره ، كما يُقَال لِلاَبِس السِّلاحِ كافرٌ ، وهو الذى غَطَّاه السِّلاح ، ومثلُه رجُلٌ كاسٍ ، أَى ذُو كُسْوَة ، وماءٌ دافِقٌ ، أَى ذُو دَفْقٍ . قال : وفيه

(1) سورة آل عمران الآية ١٠١ .

قَولٌ آخَرُ أَحْسَنُ مِمَّا ذَهَب إليه ، وذٰلِكَ أَنَّ الكافِر لمَّا دَعاه اللهُ إلى تَوْحِيده فقد دَعاه إلى نِعْمَةٍ وأَحَبَّها له إذَا أَجابَه إلى ما دَعاه إليه ، فلمّا أَبَى ما دعَاهُ إليه من تَوْحِيده كان كافِرًا نِعْمَةَ الله ،أَى مُغَطِّياً لها بإِبَائه ، حاجباً لها عنه . (و) كَفَرَ (الشَّىْءَ) يَكْفِرُه كَفْرًا : (سَتَرَه ، ككَفَّرَهُ) تكْفِيرًا .

(والكَافِرُ : اللَّيْلُ) . وفى الصحاح : اللَّيْلُ المُظْلِمُ ، لأَنّه يَستُر بظُلْمَته كلَّ شيءٍ. وكَفَرَ الليلُ الشيءَ وكَفرَ عَلَيْه ؛ غَطَّاهُ ؛وكَفرَ الليلُ على أَثَر صاحِبِى : غَطَّاه بسَوَاده ، ولقد استُظْرِفَ البَهاءُ زُهَيْر حَيْثُ قَالَ :

لِى فِيكَ أَجْرُ مُجَاهِــد
إنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كافِرْ [1]

(و) الكافِر : (البَحْر) ، لسَتْرِه مافيه ، وقد فُسِّر بهما قَوْلُ ثَعْلَبَة بن صُعَيْرٍ [2] المازِنِىّ يَصِفُ الظَّلِيمَ

(1) الديوان : ١٥٦ .
(2) فى الاصل واللسان « صميره » والصواب من غيرهما

والنَّعَامَة ورَوَاحَهما إلى بَيضهما عند غُروبِ الشمس :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلاً رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَت ذُكَاءُ يَمِينَهَا فى كَافِرِ [1]

وذُكَاءُ : اسمٌ للشَّمْس ، وأَلْقَت يَمِينَهَا فى كَافر ، أَى بَدَأَت فى المَغيب . قال الجَوْهَرِىّ : ويحتمل أن يكونَ أَراد اللَّيْل . قُلْت : وقال بعضُهم : عَنَى به البَحْرَ ، وهٰكذا أنشده الجَوْهَرِىّ . وقال الصّاغَانىُّ : والرِّوَايَةُ «فَتَذَكَّرَت» على التَّأْنيث ، والضَّمِير للنَّعامة ، وبعده :

طَرِفَتْ مَرَاوِدُها وغَرَّدَ سَقْبُها
بِالآءِ والحَدَجِ الرِّوَاءِ الحادِرِ [2]

طَرِفت ، أَى تباعدت . قلتُ : وذكر ابنُ السِّكِّيتَ أَنّ لَبِيدًا سَرَق هٰذا المَعْنَى فقال :

حَتَّى إذَا أَلْقَتْ يَدًا فى كافِرٍ
وأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلامُهَا [3]

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥ / ١٩١
(٢) التكملة وفى مطبوع التاج « بألاء » .
(٣) ديوانه ٣١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ١٩١.

قال : ومن ذٰلك سُمِّىَ الكَافِرُ كافِرًا لأَنّه سَتَر نِعَمَ الله . (و) الكافِرُ (الوادِى العَظِيمُ . و) قيل الكَافِر : (النَّهْر الكَبِير) ، وبه فَسَّر الجَوْهرىُّ قَوْلَ المُتَلَمِّس يذكر طَرْحَ صَحيفَتِه :

فأَلْقَيْتُها بالثِّنْىِ من جَنْبِ كافِرٍ
كَذٰلِك أَقْنو كُلَّ قِطٍّ مضَلَّلِ [1]

(و) الكافِر (: السَّحاب المُظْلِمُ)لأَنّه يَستُر ماتَحْتَه .(و) الكافِر : (الزّارِعُ) [2] لسَتْرِه البَذر بالتُّرَابِ . والكُفَّارُ : الزُّرَّاع وتقولُ العربُ للزَّارِع [3] . كافرٌ لأَنّه يَكْفُر البَذْرَ المَبْذُورَ بتُرَاب الأَرْضِ المُثَارَة إذا أَمَرَّ عليها مَالَقَهُ ، ومنه قولُه تعالَى ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُه﴾ [4] أَى أَعْجَب الزُّرَّاعَ نَبَاتُه ، وإذا أَعجَبَ الزُّرَّاعَ نَبَاتُه مع عِلْمِهِم به فهو غايةُ ما يُسْتَحْسَن ، والغَيْث : المَطَرُ هنا ، وقد قيل : الكُفَّارُ فى هٰذه الآية

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٤٠١ ومعجم البلدان (كافر) .
(٢) فى اللسان الزراع .
(٣) فى اللسان الزراع .
(٤) سورة الحديد الآية ٢٠ .

الـكُفَّار بالله تعالَى ، وهـم أَشَـدُّ إِعْجَابـاً بزِينَة الدُّنْيَا وحَرْثِهَـا من المُؤْمنين . (و) الـكافِرُ : (الدِّرْعُ) ، نقله الصاغَانِيُّ ، لسَتْرِهَا ما تحتَهـا .

(و) الـكافِـر (من الأَرْضِ : مَا بَعُد عن الناسِ) ، لا يَـكادُ يَنْزِلُه أَو يَمُرُّ بـه أَحدٌ ، وأَنشد اللَّيْثُ في وصف العُقَابِ والأَرْنَبِ :

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَـزِّ عِكْرِشَـةٍ
في كافِـرٍ ما بِه أَمْتٌ ولاعِوَجُ[1]

(كالكَفْرِ) ،بالفَتْح ، كما هومُقْتَضَى إِطلاقه ، وضبطه الصّاغَانِيُّ بالضَّمّ[2] هٰـكذا رأَيْتُه مُجَـوَّدًا (و) الكافِـر : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ) ، قالَه الصاغَانِيُّ ، (و) قال ابنُ شُمَيْل : الكافر : (الغائطُ الوَطِيءُ) ، وأَنشد البيتَ السابِقَ وفيه :

* فأَبْصَرَتْ لَمْحَةً من رَأْسِ عِكْرِشَةٍ *

(و) الكافِـر (: النَّبْتُ) ، نقله الصاغانيّ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) في العباب ضبطه بحركة الفتحة ، وما أشار اليه الشارح هو ضبط التكملة .

(و) كافِرٌ[1] (: ع ببِلادِ هُذَيْل) .

(و) الكَافِرُ (: الظُّلْمَة) ، لأَنَّهَا تَستر ما تَحْتَهَا ، وقَـولُ لبيد :

فاجْرَمَّزَتْ ثمَّ سارَتْ وهْـى لَاهِيَةٌ
فى كافِرٍ ما بِهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ[2]

يجوز أَن يكونَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وأَنْ يكونَ الوادِىَ ، (كالكَفْرَة) ، بالفَتْح ، هٰـكـذا فى سـائر النُّسخ ، والّذِى فى اللسان : كالكَفْـرِ . (و) الكافِـــرُ : (الدَّاخِلُ فى السِّلاح) ، من كَفَرَ فوقَ دِرْعِه ، إِذا لَبِسَ فوقَهاثَوْباً ، (كالمُكَفِّرِ ، كمُحَدِّث) ، وقد كَفَّرَ دِرْعَه بثَوْبٍ تَكْفِيرًا : لَبِسَ فوقَهَا ثَوْباً فَغَشَّاها به ، (ومنه) الحَدِيثُ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلّى الله عليـه وسلَّم قال فى حَجَّة الـوَداع (: لا تَرْجِعُوا) ـ وفى روايَة أَلاَ لا تَرْجِعُنَّ (بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بَعْض) » قال أَبـو مَنْصُورٍ : فى قوله كُفَّارًا قَولانِ : أَحَدُهُمـا : لابِسِين السِّلاحَ مُتَهَيِّئِيـن لِلْقِتَال ، كأَنَّـه أَراد بذٰلك النَّهْـىَ عن الحرْب ، (أَو

(١) فى معجم البلدان (كافر) : واد ببلاد هذيل .
(٢) اللسان .

مَعْنَاهُ لا تُكَفِّرُوا الناسَ فَتَكْفُرُوا) ، كما يَفعل الخَوَارِجُ إذا استعرضُوا النَّاسَ فكَفَّرُوهم . وهو كقوله صلَّى الله عليه وسلمٌ : « منْ قالَ لأَخِيه يا كافِرُ فقد باءَ به أَحدُهُمَا » . لأَنَّه إمَّا أَنْ يَصْدُق عليه أَو يَكْذب ، فإنْ صَدَق فهو كافِرٌ ، وإنْ كَذَب ، عاد الكُفْرُ إليه بتكْفِيرِه أخاه المُسْلِم .

(والمُكَفَّرُ ، كمُعَظَّم : المُوثَقُ فى الحَدِيد) ، كأَنَّهُ غُطِّيَ به وسُتِرَ .

(والكَفْرُ) ، بالفَتْح : (تَعْظِيمُ الفارِسِيّ) ، هٰكذا فى اللّسَان والأَساس وغيرهما من الأُمّهات وشَذّ الصَّاغَانِيّ فقال فى التَّكْمِلَة : الفارِس (مَلِكَهُ) ، بغير ياءٍ ولعلَّه تَصْحِيفٌ من النُّسَّاخِ وهو : إيماءٌ بالرَّأْسِ قَرِيبٌ مِن السُّجُود . (و) الكَفْرُ (: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وسَوَادُه [1] و) قد (يُكْسَرُ) ، قال حُمَيْد :

فوَرَدتْ قَبْلَ انْبِلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكَاءَ كامِنٌ فى الكَفْرِ [2]

أَى فيما يُوَارِيهِ مِنْ سوَادِ اللَّيْل . قال الصَّاغَانِيُّ : هٰكذا أَنشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد وإنَّمَا هو لبَشِيرِ بنِ النِّكْث ، والرِّواية :

* وَرَدْتُهُ قَبْلَ أُفُولِ النَّسْرِ [1] *

(و) الكَفْرُ (: القَبْرُ) [2] ومنه قيل : اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ الكُفُورِ ، (و) رُوِىَ عن مُعَاوِيَة أَنَّه قَالَ : أَهْلُ الكُفُورِ أَهْلُ القُبُور . قال الأَزهرىّ : الكُفُور جمع كَفْرٍ بمعْنى (القَرْيَة) ، سُرْيَانِيَّة ، وأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّم بهٰذه أَهلُ الشام ، ومنه قيل : كَفْرُ تُوثَى وكَفْرُ عاقب [3] ، وإنما هى قُرًى نُسِبَتْ إلى رِجال . وفى حَدِيث أَبِى هُرَيْرَة : أَنَّه قال : لتُخْرِجَنَّكُم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأَرْض . قيل : وما ذٰلك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ » ، أَى من قُرَى الشام . قال أَبو عبَيْد : كَفْرًا كَفْرًا ، أَى قَرْيَةً قَرْيَة . وقال الأَزهرىّ ، فى قول معَاوِيَة ، يَعْنِى بالكُفُور

(١) فى القاموس : « واسوداده » .
(٢) اللسان والعباب والتكملة ومادة (ذكو) .

(١) التكملة .
(٢) فى القاموس المطبوع « القَبْرُ والترابُ » .
(٣) فى اللسان : وكفر عاقب وكفر بيَّا . .

القُرَى النائِيَة عن الأَمْصَار ومجْتَمَع أَهلِ العِلْم ، فالجَهْلُ عَلَيْهم أَغْلَب ، وهم إلى البِدَع والأَهْوَاءِ المُضِلَّةِ أَسْرَعُ . يقول : إنَّهم بمنزلة المَوْتَى لا يُشَاهدون الأَمْصَارَ والجُمَعَ والجَمَاعَات وما أَشْبَهَها ، وفى حَدِيث آخَر : «لاتَسْكُنِ الكُفُور فإِنّ ساكِنَ الكُفُورِ كسَاكِنِ القُبُور» . قال الحَرْبِىّ : الكُفُور : ما بَعد من الأَرض عن الناس فلا يَمرّ به أَحدٌ ، وأَهلُ الكُفُورعند أَهل المدنِ كالأَمْوَاتِ عند الأَحْيَاءِ ، فكأَنَّهمْ فى القُبور . قلتُ : وكذٰلك الكُفُور بمصر هى القُرَى النَّائِيَة فى أَصْلِ العُرْف القَدِيم . وأَمَّا الآن فيُطْلِقُون الكَفْر على كلّ قَرْيَة صغيرة بجَنْب قرية كبيرة ، فيقولون : القَرْيَةُ الفُلانِيّة وكَفْرهَا . وقد تكون القَرْيَةُ الواحِدَةُ لها كُفورٌ عِدّة ؛ فمن المَشَاهِير : الكُفُور الشّاسِعَة ، وهى كُورَةٌ مستقلَّة مشْتَمِلَة على عِدَّة قُرًى ، وكَفْر دِمْنَا ، وكَفْر سَعْدون ، وكفْر نطْرِيس ، وكفر بَاوِيط ، وكَفْر حِجَازى ، وغير ذٰلك ليس هٰذا محلّ ذكرها .

(وأَكْفَرَ) الرَّجلُ : (لَزِمَهَا) ، أَى القَرْيَة ، (كاكْتَفَرَ) ، وهٰذه عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(و) الكَفْر : (الخَشَبَةُ الغَلِيظَةُ القَصِيرَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (و) هو (العَصَا القَصِيرَةُ) ، وهى الّتى تُقْطَع من سَعَفِ النَّخْلِ .

(و) الكُفْر (بالضَّمّ : القِير) . قال ابنُ شُمَيْل : القِير ثَلاثَةُ أَضْرب : الكُفْر ، والقِير ، والزِّفْتُ ؛ فالكُفْر يُذاب ثمّ (يُطْلَى به السُّفُن) ؛ والزِّفْتُ يُطْلَى به الزِّقاق .

(و) الكَفِرُ (ككَتِف : العَظِيمُ من الجِبَال) ، والجمع كَفِرَاتٌ ، قال عبدُ الله ابن نُمَيْر الثَّقَفِىّ :(١)

لَهُ أَرَجٌ من مُجْمِرِ الهِنْدِ ساطِعٌ
تطَلَّعُ رَيَّاهُ من الكَفِرَاتِ

(أَو) الكَفِرُ : (الثَّنِيَّةُ منها) ، أَى من الجِبَال .

(١) الصواب : محمد بن عبد الله بن نمير كما فى الأغانى ٦ : ٤) ومجالس ثعلب ٣٠٢ والبيت فى اللسان ، وفى المقاييس ٥ /١٩٢ الشطر الثانى .

(و) الكَفَرُ، (بالتَّحْريك: العُقَابُ)، ضبط بالضَّمِّ فى سائر النُّسخ، وهو غَلَطٌ والصَّوابُ بكسر العَيْن، جمع عَقَبة، قال أَبو عَمْرو: الكَفَرُ الثَّنَايَا: العِقَابُ، الوَاحِدَة كَفَرَةٌ، قال أُميَّةُ:

وَلَيْسَ يَبْقَى لِوَجْهِ اللهِ مُخْتَلَقٌ
إِلاَّ السماءُ وإِلاَّ الأَرْضُ والكَفَرُ (١)

(و) الكَفَر: (وِعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وقِشْرُه الأَعْلَى، (كالكَافُورِ والكَافِرِ)، وهٰذه نقلَهَا أَبو حَنيفَةَ.

(والكُفُرَّى، وتُثَلَّث الكَافُ والفَاءُ معاً). وفى حديث «هو الطِّبِّيعُ فى كُفُرَّاه»، الطِّبِّيعُ: لُبُّ الطَّلْعِ، وكُفُرَّاهُ بالضَّمّ: وِعَاؤُه. وقال أَبو حَنيفَة: قال ابنُ الأَعْرَابىّ: سمعتُ أُمَّ رَبَاح (٢) تقول: هٰذه كُفُرَّى، وهٰذَا كُفُرَّى [وكَفَرَّى] (٣) وكِفِرَّاهُ وكُفَرَّاهُ، وقد قَالُوا فيه كافِرٌ. وجمع الكافُور كَوَافيرُ،

(١) اللسان منوالعباب.
(٢) فى العباب أم رِياح ».
(٣) زيادة اللسان.

وجَمْع الكَافِر كَوَافِرُ، قال لَبيدٌ:

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدانٌ يَنُوءُ بِه
مِنَ الكَوَافِرِ مَكْمُومٌ ومُهْتَصَرُ (١)

(والكَافُورُ: نَبْتٌ طَيِّبٌ، نَوْرُهُ) أَبيضُ (كَنَوْرِ الأُقْحُوَان)، قاله اللَّيْث ولم يَقُلْ طَيِّب، وإِنَّمَا أَخَذه من قول ابن سيدَه. (و) الكافُورُ أَيضاً: (الطَّلْعُ) حين يَنْشَقُّ، (أَو وِعَاؤُه) وقيل: وِعَاءُ كلِّ شْىءٍ من النَّبات كافورُه، وهٰذا بعَينه قد تقدَّم فى قول المُصَنِّف، فهو تكْرَار. وفى التَّهْذيب: كافُورُ الطَّلْعَة: وِعَاؤُها الذى يَنْشَقُّ عنها، سُمِّىَ به لأَنَّه قد كَفَرَها، أَى غطَّاها.

(و) الكَافُور: (طِيبٌ، م). وفى الصحاح: من الطِّيب، وفى المُحْكَم: أَخْلاطٌ (١) من الطِّيب تُركَّب من كافُورِ الطَّلْع. وقال ابنُ دُرَيْد: لا أَحسبُ الكَافُورَ عَرَبيًّا، لأَنَّهم ربَّمَا قالُوا القَفُور والقَافُور، وقيل الكَافُور: (يَكُونُ من شَجرٍ بجبَال بَحْرِ الْهِنْدِ والصِّين

(١) ديوانه ٥٩ واللسان.
(٢) فى اللسان: أخلاط تجمع من الطيب.

يُظِلُّ خَلْقاً كَثيـرًا)، لعِظَمه وكَثْرَة أَغْصـانِـه المتفرِّعـة ، (تَأْلَفُهُ[1] النُّمُورَةُ)، جَمْع نَمِر ، (وخَشَبُه أَبْيَض هَشٌّ ، ويُوجَدُ فى أَجْوَافه الكافُور ، وهو أَنـواعٌ ، ولَوْنُهَا أَحْمـرُ ، وإِنَّمَـا يَبْيَضُّـ بالتَّصْعيـد)، وله خـواصّ كثيرةٌ ليس هٰذا محـلَّ ذِكْرِها . (و) الـكافُور : (زَمَعُ الـكَرْم ِ)، وهـو الـوَرَقُ المُغَطِّـى لمـا فى جَوْفـه من العُنْقُود، شَبَّهَه بكافُورِ الطَّلْع ، لأَنَّه يَنفـرج عَمَّا فيـه أَيضـاً ، (ج كَوَافيـرُ وكَوَافِرُ) . قال العَجّاج :

* كالكَرْم ِ إِذْ نَادَى من الكَافُورِ[2] *

وهو مَجاز ، والمَشْهُور فى جمْـع الـكافُور كَوَافيـرُ ، وأَمَّا كَوافِرُ فإِنَّه جَمْع كافِر . (و) قولُه تعالَـى : ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ منْ كَأْس كانَ مِزَاجُهَا كافُورًا﴾[3] قال الفَرَّاءُ : (عَيْـنٌ فى الجَنَّة) تُسَمَّى الكافُور طَيِّبة الرِّيـح ، قال ابنُ دُرَيْـد : وكانَ يَنْبَغِـى أَن لا يَنْصَرِفَ ، لأَنَّهُ اسمُ مُؤَنَّث مَعْرِفة على أَكثرَ من ثلاثةِ أَحْرُف ، لـكن إِنَّمَـا صَرَفُه لتَعْديل رُؤُوس الآيِ . وقـال ثَعْلَب : إِنَّمَا أَجْراه لأَنَّه جعله تشبيهاً ، ولو كان اسمـاً لعَيْن لم يَصْرِفْه . قال ابنُ سِيدَه : قولُه جعَلَه تشبيهاً ، أَراد كانَ مِزاجُهَـا مثْـلَ كافُـور. وقال الزَّجَّاج : يجـوز فى اللُّغَة أَنْ يـكونَ طَعْمُ الطِّيـب فيهـا والـكافـور ، وجائـزٌ أَن يُمْزَج بالـكافُور ولايكون فى ذٰلك ضَرُورَةٌ ، لأَنّ أَهْـلَ الجنَّـة لا يَمسُّهم فيهـا نَصَبٌ ولا وَصَبٌ .

(والتَّكْفِيـرُ فى المَعَاصى كالإِحْبَاط فى الثَّوَاب) . وفى اليَمِين : فِعْلُ مايَجبُ بالحِنْث فيها ، والاسمُ الكَفَّارةُ . وفى البَصائر : التَّكْفيـرُ : سَتْرُ الذَّنْـب وتَغطيَتُه ، وقولُه تعـالَى ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُم سَيِّآتِهِم﴾[1] أَى سَتَرْنَاهَـاحتَّى تَصير كأَنْ لم تَـكن ، أَو يـكون المَعْنَى : نُذْهِبُهَا ونُزِيلُهَا ، من باب التَّمْريض لإِزالة المَرَض ، والتَّقْذِيَـة

(1) فى القاموس المطبوع «وتألفه» .
(2) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٤٠١ ، ٣/٣٨٩ والمقاييس ٥/١٩٢ .
(3) سورة الإنسان الآية ٥ .

(1) سورة المائدة الآية ٦٥ .

لإذهاب[1] القَذَى. وإلى هٰذا يُشير قولُه تعالَى ﴿إنَّ الحَسنات يُذْهِبْنَ السَّيِّآتِ﴾[2] (و) التَّكْفِيرُ: (أَنْ يخْضَعَ الإنسانُ لغَيْره) وَيَنْحَنِيَ ويُطَأْطِئَ رَأْسَهُ قريباً من الرُّكوُع، كما يَفعل مَنْ يُريد تَعظِيمَ صاحِبه، ومنه حديث أَبِي مَعْشَر: «أَنَّه كان يَكْرَهُ التَّكْفيرَ في الصَّلاة»، وهو الانْحناءُ الكَثيرُ في حالَة القِيَامِ قبلَ الرُّكُوع. وتَكْفيرُ أَهلِ الكتَاب أَن يُطَأْطِئَ رَأْسَه لصاحبه كالتَّسْلِيم عندنا. وقد كَفَّرَ له. وقيل: هو أَن يَضَع يَدَه أَو يَدَيْه على صَدْرِه، قال جَرِيرٌ يخاطبُ الأَخطلَ ويذكر ما فعلَتْ قَيْسٌ بتَغْلب في الحُروب التي كانت بعدهم:

وإذَا سَمِعْتَ بحَرْبِ قَيْس بَعْدَها
فضَعُوا السِّلاحَ وَكَفِّرُوا تكْفيرَا[3]

يقول: ضَعُوا سِلاحَكُم فلسْتم قادِرين على حَرْبِ قَيْسٍ لعجْزِكم عن قِتَالهم، فكفِّرُوا لهم كما يُكَفِّر العبدُ لمَوْلاه، وكما يُكَفِّر العِلْجُ للدِّهْقان يضَع يَدَه على صَدْرِه ويَتَطَامنُ له، واخْضَعُوا وانْقَادُوا. وفي الحَديث عن أَبي سعيد الخُدْرِيّ رَفَعَه قال: «إذا أَصْبَحَ ابنُ آدَمَ فإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّها تُكَفِّرُ للسَّان، تَقُولُ اتَّقِ الله فينَا فإِن اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا» أَي تَذِلُّ وتُقِرُّ بالطاعة له وتَخْضَعُ لأَمْره. وفي حديث عَمْرو بن أُمَيَّة والنَّجاشِيّ: «رَأَى الحَبَشَة يَدخلُون من خَوْخَة مُكَفِّرين فوَلَّاهُ ظَهْرَه ودخَل». (و) التَّكْفِيرُ: (تَتْويج المَلك بتَاج إِذَا رُئِيَ كُفِّرَ لهُ، و) التَّكْفِيرُ أيضاً: (اسمٌ للتَّاج)، وبه فَسَّر ابنُ سيدَه قولَ الشاعر يصفُ الثَّوْرَ:

* مَلِكٌ يُلاَثُ برَأْسه تَكْفِيرُ[1] *

قال: سمَّاه بالمَصْدَر، أَو يكون اسماً غيرَ مَصْدر، (كالتَّنْبِيت للنَّبْت)، والتَّمْتين للمَتْن.

(1) في مطبوع التاج لذهاب، والمثبت من البصائر.
(2) سورة هود الآية ١١٤.
(3) الديوان ٢٩٢ واللسان والصحاح والعباب.

(1) اللسان والعباب والتكملة.

(و) قال ابنُ دُرَيْد : رجل كُفَارِىٌّ ، (: الكُفَارىُّ بالضّمِّ) ، وفى بعض النُّسخ كغُرَابِــىّ[1] : (العَظِيمُ الأُذُنَيْن) ، مِثْل شُفارىّ .

(والكَفَّارَةُ ،مُشَدَّدَةً : ما كُفِّر به من صَدَقَة وصَوْم ونَحْوِهما) ، كأَنَّـه غُطِّىَ عليه بالكَفَّارة . وفى التهذيب : سُمِّيَت الكَفّارات [كفّاراتٍ][2] لأَنَّها تُكَفِّر الذُّنوبَ ، أَى تَسْتُرهَـا ، مثـل كَفَّارَة الأَيْمَان ، وكفَّارَة الظِّهَار والقَتْل الخَطَإِ ، وقد بَيَّنه الله تعـالَى فى كتابه وأَمَر بهـا عِبَادَه ، وقـد تكرَّر ذِكْرُ الكَفَّارة فى الحديـث اسْمـاً وفِعْـلاً مُفْرَدًا وجَمْعـاً ، وهى عبارةٌ عن الفَعْلَة والخَصْلَة الَّتى من شأْنهَـا أَن تُكَفِّرَ الخَطيئة ، أَى تَمحُوَهـا ، وهى فَعَّالَة للمُبَالَغَة ، كقَتَّالَة وضَرَّابَة من الصفات الغالبَة فى باب الاسميّة .

(وكَفَرِيَّةُ ، كطَبَرِيَّة :ة بالشام) ، ذكرَه الصاغانــىُّ .

(۱) قوله « كغُرَابِــىّ » من عبارة القاموس المطبوع .

(۲) زيادة من اللسان .

(ورَجُلٌ كِفِرِّينٌ كعِفِرِّينٍ : دَاهٍ) ، وقال اللَّيْث : أَى عِفْريت خَبِيـثٌ كعِفِرِّينٍ وَزْنـاً ومعنًى .

(و) رجلٌ (كَفَرْنَى) ،أَى (خامِـلٌ أَحْمَقُ) ، نقَلَهُ صاحبُ اللِّسَان .

(والكَوَافِــرُ : الدِّنَانُ) ، نقَلَـه الصاغَانــىّ .

(و) فى نوادر الأَعْرَاب :(الكافِرَتانِ) والكَافِلَتَان : (الأَلْيَتَانِ ، أَو) همـا (الكَاذَتَان) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(وأَكْفَرَهُ : دَعَاهُ كافرًا) . يُقَــال : لا تُكْفِرْ أَحَــدًا من أَهْــل قِبْلَتك ،أَى لا تَنْسُبْهم إِلى الكُفْرِ ،أَى لا تَدْعُهم كُفَّارًا ولا تَجْعَلْهُم كُفَّارًا بزَعْمِك وقَولك .

(وكَفَّرَ عن يَمِينـه) تَكْفِيـرًا : (أَعْطَى الكَفَّارَةَ) ، وقد تَقَدَّم الكلامُ عليــه قريبـاً ، وهٰذا مـع ما قَبْلَـه كالتَّكْرَار .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الـكُفْرُ : البَرَاءَةُ ، كقَوْله تعـالَى

حكايةً عن الشَّيْطَان فى خَطيئَته إذا دَخَل النارَ ﴿إنِّى كَفرْتُ بما أشْرَكْتُمونى مِنْ قَبْلُ﴾ (١) أى تبرَّأْت .

والكافِرُ : المُقِيمُ المُخْتَبِئُ ، وبه فُسِّر حديثُ سَعْد «تَمَتَّعْنا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ومُعَاوِيَةُ كافِرٌ بالعُرُش» ، والعُرُش : بُيُوتُ مَكَّة .

وكَفَّرَه تكْفِيرًا : نَسَبَه إلى الكُفْر .

وكَفَرَ الجَهْلُ على عِلْم فُلانٍ : غَطّاه .

والكافِرُ من الخَيْل : الأَدْهَمُ ، على التَّشْبِيه .

وفى حَديث عبد المَلِك : كَتَب إلَى الحَجّاج «مَنْ أَقَرَّ بالكُفْر فخَلِّ سَبيلَه» أى بكُفْر من خالَفَ بَنِى مَرْوَانَ وخَرَج عَلَيْهم .

وقولُهُم «أَكْفَرُ من حِمَار» تقدَّم فى : ح م ر ، وهو مَثَلٌ .

وكافِرٌ : نَهْرٌ بالجَزِيرة . وبه فُسِّر قولُ المُتَلَمِّس . وقال ابنُ بَرِّىّ :

(١) سورة ابراهيم الآية ٢٢ .

الكافِرُ : المَطَر ، وأنشد :

وحَدَّثَهَا الرُّوَّادُ أَنْ ليس بَيْنَهَا
وبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ والشَّام كافِرُ (١)

أى مَطرٌ ، والمُكَفَّرُ ، كمُعَظَّم : المِحْسَانُ الَّذى لا تُشْكَر نِعْمَتُه .

والكَفْرُ ، بالفَتْح : التُّرَابُ ، عن اللِّحْيَانىّ ،لأَنَّه يَستُر ما تَحْتَهُ . ورَمَادٌ مكْفُورٌ : مُلْبَسٌ تُراباً ، أَى سَفَتْ عليه الرِّياحُ التُّرَابَ حتَّى وَارَتْه وغَطَّتْه ، قال :

هلْ تَعْرِفُ الدارَ بأَعْلَى ذى القُورْ
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ (٢)
مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ

وكَفَرَ الرَّجُلُ مَتاعَه : أَوْعاهُ فى وعَاءٍ .

والكافِرُ : الذى كَفَرَ دِرْعَه بثَوْبٍ ، أَى غَطَّاهُ .

والمُتَكَفِّر : الدَّاخِلُ فى سِلاَحه . وتَكَفَّرَ البَعِيرُ بحِبَاله ، إذا وَقَعَتْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (روح) وهو لمنظور بن مرثد الأسدى وفى المقاييس ٥ /١٩١ المشطور الثانى .

فى قَوَائمه . وفى الحَدِيث : « المُؤْمِنُ مُكَفَّر » ، أَى مُرَزَّأٌ فى نَفْسِه وَمَالِه لِتُكَفَّرَ خَطَـايَاه .

والكافُور : اسمُ كِنَانَةِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تَشْبِيهاً بِغِلاف الطَّلْع وأَكمامِ الفَوَاكِه ، لأَنَّهَا تَسترُها ، وهى فيها كالسِّهَـامِ فى الكِنَانَة .

وكَفْر لاَب [1] : بَلَدٌ بالشَّامِ قَرِيبٌ من السَّاحِـلِ عنـد قَيْسَارِيَّةَ ، بنـاه هِشَامُ [2] بنُ عبدِ المَلِك .
وكَفْرُ لَحْم : ناحِيَـةٌ شامِيَّـة .

وقولُ العَرَب : كَفْرٌ على كَفْرٍ ، أَى بَعْضٌ على بَعْض.

وأَكْفَرَ الرجلُ مُطِيعَه : أَحْوَجَه أَنْ يَعْصِيَه . وفى التهذيب : إذا أَلجأْتَ مُطيعَكَ إلى أَن يَعْصِيَكَ فقد أَكْفَرْتَه . وفيه أَيضاً : وكَلِمَةٌ يَلْهَجُون بها لمن يُؤْمَر بأَمْر فيَعمل على غيـرِ ما أُمِر به فيقولونَ له : مَكْفُورٌ بِكَ يا فُلانُ ، عَنَّيْتَ وآذَيْتَ . وقال الزمخشَرِىّ : أَى عَملُكَ مَكْفُورٌ لا تُحْمَدعليه لإِفْسَادك له .

ويقال : تَكَفَّرْ بثَوْبِك ، أَى اشْتَمِلْ به . وطائرٌ مُكَفَّر ، كمُعَظَّمٍ : مُغَطًّـى بالرِّيش .

وحَفْصُ بن عُمَر الكَفْرُ ، بالفَتْح ، مشهورٌ ضَعِيف ، والكَفْر لقَبُه ، ويُقَال بالبَاءِ ، وقد تقَدَّم . والصوابُ أَنّ باءَه بين البَاءِ والفاءِ ، ومنهـم من جعَله نِسْبتَه ، والصَّوَاب أَنَّه لَقَب .

والكَفِير ، كأَمِيرٍ : مَوضعٌ فى شِعْر أَبى عُبَادَةَ .

وكافُـور الإِخْشِيـدِىّ اللّابِـىّ : أَمِيرُ مِصْر ، معْرُوفٌ ، وهُو الذى هجَاه المُتَنبِّـى .

والشَّيـخُ الزَّاهِد أَبـو الحَسَنِ علىّ الكُفُورِىّ ،دَفِين المَحلّة ، أَحد مشايخنا فى الطريقة الأَحْمَـدِيّة ، منسوب إلى الكُفُور ، بالضّمّ ، وهى ثَلاَثُ قُرًى قرِيبَة من البَعْض ، أَخذ عنه القُطْبُ محمَّد بنُ شُعَيْب الحِجازِىّ .

وشَيْـخُ مشايِخنـا العلاّمة يُونُس

(١) في مطبوع التاج كفر لأبي ، والمثبت من معجم البلدان .
(٢) فى مطبوع التاج « هاشم » والصواب من معجم البلدان

ابنُ أَحمد الكَفْرَاوِىّ الأَزْهَرِىّ نزيل دمَشْق الشام ، إلى إحدى كُفُور مصر ، أَخذ عن الشَّبْرامِلْسِىّ والبَابِلِىّ والمزاحىّ والقَلْيُوبِىّ والشوبَرِىّ والأُجْهُورِىّ واللَّقانىّ وغيرهم ، وحَدَّث عنه الإِمَامُ أَبو عبد الله محمّد بنُ أَحْمَد بنِ سعيد المَكِّىّ ، وشيخنا المُعمَّر المُسند أَحمَدُ بنُ عَلِىّ ابنِ عُمَر الحَنَفِىّ الدِّمشْقِىّ ، وغيرهم .

* [ك ف هـ ر]

(المُكْفَهِرُّ ، كمُطْمَئِنٍّ : السَّحابُ الغَلِيظُ الأَسْوَدُ) الراكِبُ بعْضُهُ على بَعْض ، والمُكْرَهِفُّ مثلُه ، (وكُلُّ مُتَرَاكِب) مُكْفَهِرٌّ . (و) المُكْفَهِرُّ (من الوُجُوهِ : القَلِيلُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ) الجِلْدِ (الّذى لا يَسْتحِي[(١)] من شَيْءٍ ، أَو) المُكْفَهِرُّ الوجْه هُو (الضّارِب لَوْنُه إلى الغُبْرَةِ مَع غِلَظٍ) ، قال الرّاجِز[(٢)] :

قامَ إلَى عذْرَاءَ فى الغُطَاطِ
يَمْشِى بمِثْلِ قائمِ الفُسْطَاطِ
بمُكْفَهِرِّ اللَّوْنِ ذِى حَطَاطِ

(و) فى الحَدِيث : « إذا لَقِيتَ الكافرَ فالْقَهُ بوجْه مُكْفَهِرّ » ، قِيل : المُكْفَهِرُّ : (المُتَعَبِّس) المُتَقَبِّض الذى لا طَلاقَةَ فيه ، وقد اكْفَهَرَّ الرجلُ ، إذا عَبَس ، يقول : لا تَلْقَه بوَجْه مُنْبَسِطٍ . (و) المُكْفَهِرُّ (من الجِبَال : الصُّلْبُ المَنِيعُ) الشَّدِيدُ لا تَنَالُه حادِثَةٌ .

(واكْفَهَرَّ النَّجْمُ) ، إذا (بَدَا وَجْهُه وضَوْؤُهُ فى شِدَّة الظُّلْمَة) ، أَى ظُلْمَة اللَّيْل ، حَكَاه ثَعْلَبٌ ، وأَنشد[(١)] :

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى واكْفَهَرَّت نُجُومُه
وصاحَ من الأَفْراطِ هَامٌ جَوائمُ[(١)]

والمُكْرَهِفُّ : لغةٌ فى المُكْفَهِرّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُكْفَهِرُّ : الصُّلْبُ الذى لاتُغَيِّرُه الحوَادثُ . وعامٌ مُكْفَهِرٌّ ، أَى عابِسٌ قَطُوبٌ ، وهو مَجاز .

(١) فى القاموس المطبوع « لا يستحيى » .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وفى (حطط) نسب إلى زياد الطماحي .

(١) اللسان ومادة (فرط) قال ابن براقة .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه هُنَا :

[ك ل ر]

كَلِير ، كأَمِير : جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ ابنِ أَبِى بَكْـرٍ الأَصْبهَانِـىّ المُحَدِّث الرَّاوِى ، عن مَسْعُودِ بنِ الحَسَنِ الثَّقفِىّ.

وكَلْيَر كجَعْفَر : مدينـةٌ عظيمة بالهِنْد .

[ك م ر] *

(الكَمَرَةُ ، مُحَرَّكَةً : رَأْسُ الذَّكَرِ ، ج كَمَرٌ ، وفى المَثَلِ : «الكَمَرُ أَشْباهُ الكَمَرِ » يُضْرَبُ فى تَشْبِيهِ الشَّىْءِ بِالشَّىْءِ) .

(والمَكْمُورُ) من الرِّجـالِ (: مَنْ أَصَابَ الخاتِنُ) طَـرَف (كَمَرَته) . وقال ابنُ القَطَّاعِ : وكَمَر الخاتِنُ : أَخْطأَ مَوْضِعَ الخِتَانِ . (و) المَكْمُور : (العَظِيمُ الكَمَـرَةِ) أَيضاً ، وقد كَمِـرَ كفرِح ، (وهُم المكْمُـوراءُ) : العِظَامُ الكَمَرَةِ ، كالمعْيُوراءِ والمَشْيُوخاءِ .

(و) الرَّجُلان (تكَامَرَا) ، إذا (نَظَرَا أَيُّهمَا أَعْظَمُ كَمَرَةً ، و) قد (كَامَـرَه فكَمَـرَهُ : غَالَبَهُ فى ذٰلِكَ) ، أَى عِظَـم الكَمَرَة (فغَلَبَه) ، قال :

تَاللهِ لَوْلا شَيْخُنَـا عَبَّـادُ
لَـكَامَرُونا اليَوْمَ أَو لَكادُوا [1]

ويُرْوَى :

* لَكَمَرُونَا اليـوْمَ أَو لَكادُوا *

(والكِمْرُ ، بالكَسْر : بُسْرٌ أَرْطَبَ فى الأَرْضِ) ولم يُرْطِبْ على نَخْله . قال ابنُ سِيده : وأَظُنُّهم قالوا نَخلةٌ مِكْمارٌ .

(والكِمِرَّى ، كزِمِكَّـى : القَصِيرُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد وأَنشـد :

* قدْ أَرْسَلَت فى عِيرِهَا الكِمِرَّى * [2]

(و) الكِمِرَّى ، (ع) ، عن السِّيرافىّ . (و) الكِمِـرَّى (:العظِيمُ الكَمَـرَةِ) الضَّخْمُها .

(والكُمُرَّةُ : الذَّكَرُ ، كالكُمُرِّ ، كعُتُلٍّ فيهمـا . و) الكُمُرَّة أَيضـاً : الذَّكَرُ (العَظِيمُ) الكَمَرَةِ ، قاله الصاغَانىّ .

(والمَكْمُـورةُ) مِـن النِّسـاءِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان .

(:المَنْكُوحَةُ)، وقد كَمِرَت كَمَـرًا كفَرِحَ، كذا نقله ابنُ القطّاع.

(وكَيْمَـرٌ، كحَيْدَر: لَقَبُ غالِبٍ جدِّ الفَرَزْدَقِ) الشاعِر، هٰكذا فى النُّسخ، وفى التَّكْمِلَة [1] أَبِى الفَرَزْدَق، مشتَقٌّ من الكَمَرَة.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه:

كَمَرَانُ، مُحَرَّكَةً: جزيرةٌ باليَمَن بالقُرْب من الصليف. وأَبو عَبْد الله العِرَاقِىّ نَزِيل كَمَرَان الفقيهُ المُحَدِّث أَحد من أَخَذَ بالعِرَاق على أَبِى إسحاق الشِّيرازِىّ صاحب التنبيه؛ ترجمه أَبو الفتح البُنْدَارِىّ فى ذَيْلِه على تاريخ بغداد. والعجب من المصنِّف كَيْفَ تَرَكَ هٰذه الجَزِيرَةَ، وهى من أَشْهرِ جَزائر اليمن، ونزيلُها تِلْمِيذ جَدِّه، وقد نَزلتُ بها وزُرت الوَلِىَّ المذكور.

والتَّكْمِيرُ: التَّكْمِيدُ، مولَّدة.

والكَمَر، محرّكة: اسمٌ لكل بِنَاءٍ فيه العَقْد، كبِنَاءِ الجُسُور والقَنَاطِر، هٰكذا استعمله الخَوَاصّ والعَوامُّ، وهى لفظةٌ فارسيّة.

(١) فى العباب كما فى القاموس.

[ك م ت ر] *

(الكَمْتَرَةُ: مِشْيَةٌ فيها تَقارُبٌ) ودَرَجَانٌ، كالكَرْدَحَة، ويقال: قَمْطَرَةٌ وكَمْتَرَة بمعْنًى. (و) قيل: الكَمْتَرَة من (عَدْو القَصِيرِ) المُتَقَارِب الخُطَا المُجْتَهِد فى عَدْوِه، قال الشّاعِر:

حَيْثُ تَرَى الكَوَأْلَلَ الكُمَاتِرَا
كالهُبَع الصَّيْفِىِّ يَكْبُو عاثِرَا [1]

(و) الكِمَتْرَة [2] (بالكَسْرِ: مَشْىُ العَرِيضِ الغَلِيظِ) كأَنَّما يُجْذَب من جانِبَيْه، نقله الصاغانىّ.

(والكُمْتُرُ والكُماتِرُ، بضَمِّهما: الضَّخْمُ والقَصِيرُ والصُّلْبُ الشَّدِيد) مثل الكُنْدُر والكُنَادِر. قلتُ: ويَقربُه ما فى الفارسيّة، كَمْتَر بالفَتْح بمَعْنَى القَصِيرِ والقَلِيل القَدْر، ولا بُعْد أَنْ يكونَ فى معنَى القَصِير تعريباً منه.

(١) اللسان.
(٢) ضبطها من التكملة والعباب

(وكَمْتَرَهُ) ، أى السقاءَ (: مَلأَهُ) وكذلك الإِنَاءَ ، كذا فى اللِّسَان وكذلك القِرْبَةَ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) كَمْتَرَ (القِرْبَةَ) كَمْتَرَةً (: شَدَّهَا[1] بوِكائِهَا) ، كذافى اللِسَان .

[ك م ث ر] *

(الكَمْثَرَةُ) ، فعْلٌ مُمَات ، وهو (: اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وتَدَاخُلُ بَعْضِه فى بعْضٍ) ، قال ابنُ دُرَيْد : (و) إنْ يَكُن (الكُمَّثْرى) عَرَبِيًّا فإنَّه (منْهُ) اشتقاقُه . وقال الأَزْهَرِيّ : سأَلْت جماعَةً من الأَعراب عن الكُمَّثْرَى فلم يعرفوها ، وهو هٰذا المعْرُوفُ من الفواكه الذى تُسَمِّيه العَامَّةُ الإِجَّاصَ . قال ابنُ مَيَّادَة :

أَكُمَّثْرَى يَزِيدُ الحَلْقَ ضِيقاً
أَحَبُّ إِليكَ أَمْ تِينٌ نَضِيجُ[2]

(والواحِدةُ كُمَّثْرَاةٌ ، ج كُمَّثْرِيَاتٌ) ، وهو مؤنَّث لا يَنْصرف ، (وقد يُذَكَّرُ . ويقال : هٰذه كُمَّثْرى وَاحِدَةٌ ، وهٰذه كُمَّثْرَى كَثِيرَةٌ ، ويُصَغَّرُ كُمَيْمِثْرَةً) . قال ابنُ سِيده : وهو الأَقْيَس[1] ، (و) قال ابنُ السِّكِّيت : ومَن جمَعها على كُمَّثْرِيَات قال : (كُمَيْمِثْرِيَةً) ، قال : (و) أَجْوَدُ ما فيها (كُمَيْثِرَة) ، تُلْقَى إِحدى المِيمَين والأَلف ، (قال : (و) رُبَّما جعلَت العربُ الأَلِفَ والهاءَ زائِدَتَيْن فقالوا : (كُمَيْمِثْراة) ، كما قَالُوا : حَلْباةٌ رَكْبَاةٌ ثمقالُوا ،حُلَيْباةٌ رُكَيْباة . كذافى التَّكْمِلة .

(والكُمَاثِرُ ، [بالضَّم] [2] القَصِيرُ) ، لتداخُلِ بعْضِه فى بَعْض ، وليس تصحيفاً عن كُمَاتِر بالمثنَّاة الفوقيَّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

[ك م ج ر]

كامَجْر ، وهو لَقَبُ جدّ إِسحاق بن إِبراهِيم الكَامَجِرِيّ والمَرْوَزِيّ يعرف بابن أَبِى إِسرائيل ، مات سنة ٢٤٥[3] ولدُه مُحَمَّد ، سكن بغداد ، مات سنة ٢٩٣ .

(١) فى اللسان المطبوع : « سدّها » .
(٢) اللسان والعباب .

(١) فى هامش اللسان «أقيَسيّته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تأنيث ، وإلا فما عدا كميثرة خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة » .
(٢) زيادة من القاموس .
(٣) فى ميزان الاعتدال ١ /١٢٨ : سنة ست وأربعين ومائتين .

[ك م ع ر]

(كَمْعَر) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال ابن دُرَيْد : كَمْعَرَ (السَّنامُ) ، أَى سَنامُ الفَصِيلِ ، إذا (صارَ فيه شَحْمٌ) ، كأَكْعَرَ ، وعَنْكَرَ ، وكَعْمرَ ، وكَعْرَمَ .

[ك م ه د ر]

(الكُمَّهْدَرُ ، بضمّ الكاف وفَتْح الميمِ المُشَدَّدة والدَّالِ المهملة : الكَمَرةُ) ، وقد أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللّسان ، واستدركه الصاغَانىّ وقال : هى الكُمَّهْدَرَة .

[ك ن ر] *

(الكُنَارُ ، كغُرَابٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : عَبْدُ القَيْس تُسَمِّى (النَّبِق) الكُنَار . قلتُ : وقد استعملَها الفُرْسُ فى لسانهم .

(والكِنَّارَةُ ، بالكَسْرِ والشّدِّ) ، وفى المحكم : الكِنَّارُ : (الشُّقَّةُ من ثِيابِ الكَتّانِ) ، دخِيلٌ . قلتُ : وهى فارِسيَّةٌ ، وبه فُسِّر حديثُ مُعَاذ « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن لُبْسِ الكِنَّار » كذا ذكره أَبو موسى ، قاله ابنُ الأَثِير . قلتُ : وذكره اللَّيْثُ أَيضاً هٰكذا .

وفى حَدِيث عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو[1] بنِ العاص : « إنَّ اللهَ تعالَى أَنْزَلَ الحَقَّ لِيُذْهِبَ به الباطِلَ ويُبْطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمّاراتِ والمَزاهِر (والكِنَّارات) » وهى (بالكَسْرِ والشّدِّ وتُفْتَحُ) ، واختُلِف فى معناها ، فقيل المراد بها (العِيدانُ) أَو البَرابِطُ (أَو الدُّفُوفُ أَو الطُّبُولُ أَو الطَّنَابِيرُ) . وقال الحرْبِىّ : كان يَنبغِى أَنْ يُقَال : الكِرَانَات فقدّمت النونُ على الراءِ قال : وأَظُنُّ الكِرانَ فارسيًّا معرَّباً . قال : وسمعتُ أَبا نَصر يقول : الكَرِينةُ : الضارِبَةُ بالعُودِ ، سُمِّيَت به لضَرْبِهَا بالكِرَان . وقال أَبو سعيد الضَّرِير : أَحسبُها بالباءِ ، جمع كِبَارٍ ، وكِبَارٌ جمْعُ كَبَرٍ ، مُحَرَّكة ، وهو الطَّبْل ، كجَمَلٍ وجِمَالٍ وجِمَالات ، (كالكَنَانِيرِ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : وَاحِدُها كِنَّارَة ، وذكَرَ

(1) فى الفائق ١ / ٥٣٠ « عبد الله بن عُمَر » .

المَعانىَ السابقة ، وفى صِفتَه صلَّى الله عليـه وسلَّـم : « بَعَثْتُـك تَمْحُـو المَعازِفَ والكِنَّارَات » .

(والمُكَنِّرُ ، كمُحدِّثٍ ،والمُكَنْوِرُ[1]) ، على صيغة الفـاعل أيضاً : (الضَّخْمُ السَّمِجُ. والمُعْتَمُّ عِمامةً) ، وفى التَّهْذيب عِمَّةً (جَافِيةً) ، كالمُقَنِّرِ والمُقَنْـوِر . وذكره الأزهرىّ فى ترجمـة ق ن ر

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

كِنَّر ، بكسـر الكَـافِ وتَشْديدِ النُّونِ المَفْتُوحَة : قرية من قُرَى بُجَيْل بسوادِ العراق ، قال علىُّ بنُ عِيسَى : لعنَ اللهُ أَهْـلَ نِفَّـرٍ وكِنَّـر[2] .

ومنهـا خَلَفُ بن مُحمَّد الكِنَّرِى المَوْصِلِـىّ . عن يحيي الثَّقَفِـىّ ؛ وأَبُو زكريّا يحيي بن محمّد الكِنَّرِىّ الضَّرِير ، كتبَ عنـه أَبو حامد بن الصابُونىّ من شعْره .

(١) ضبطت فى القاموس على صيغة اسم المفعول والصواب من اللسان والتكملة وقوله « على صيغة الفاعل »

(٢) فى مطبوع التاج « نغر وكنر » والمثبت من معجم البلدان .

* [ك ن ب ر]

(الكِنْبَارُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : أَجودُ اللِّيف للْحِبال الكِنْبَارُ ، وهو (حبْلُ لِيفِ النَارَجِيلِ) ، وهو جَوْزُ الهِنْد ، وهو أَيضاً : القِنْبَار بالقَاف ، تقدّم ذكْرُه ، تُتَّخذ من لِيفِه حِبـالٌ للسُّفُن ، يَبلـغ منها الحَبْـل سبعينَ دِينَـارًا . قال أَبو حنِيفَـة : وأَجْوَدُ الكِنْبَار الصِّينىُّ ، وهو أَسْودُ .

(والكِنْبِـرةُ ، بالكَسْـرِ : الأَرْنَبَـةُ الضَّخْمَةُ) ، كالكِنْفِرَة ، رسيأْتى .

* [ك ن ث ر]

(الكُنْثُر) ، بالثاءِ المُثَلَّثَة ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكُنْثُر (والكُنَاثِرُ ،بضَمِّهِما : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . و) قال الصاغَانِىّ : الكُنْثُر والكُنَاثِرُ : (حَشفَةُ الرَّجُلِ) .

(و) يُقَال (: وَجْهٌ مُكَنْثِرٌ ، للفَاعِلِ) ، أَى على صِيغتـه (: غَلِيظٌ) الجِلْد .

(وكُنْثَرَةُ الحِمَارِ : نُخْـرَتُه) ، وهٰذه عن الصاغَانِـى .

(وتَكَنْثَرَ : ضَخُمَ وانْتَفَشَ) .

[ك ن د ر] *

(الكُنْدُرُ ، بالضَّمّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ هنا ، وقال ابنُ سِيدَه : (ضَرْبٌ من العِلْك) ، الواحِدَة كُنْدُرَةٌ . قال الأَطبّاءُ : هو اللُّبَانُ ، (نافِعٌ لقَطْعِ البَلْغَمِ جِدًّا) ، يَذْهَبُ بالنِّسْيَان ، وخواصُّه فى كُتُب الطِّبّ مذكورة : (و) الكُنْدُر (: الرَّجُلُ الغَلِيظُ القَصِيرُ) مع شِدَّة . (و) الكُنْدُر أَيضاً : (الحِمَارُ العَظِيمُ) ، وقيل الغَلِيظُ من حُمُرِ الوَحْش ، (كالكُنَادِرِ ، كعُلابِطٍ فيهما) ، والكُدُرّ كعُتُلٍّ ، فى الأَخِيرِ ، قال العَجّاج :

كَأَنَّ تَحْتِى كُنْدُرًا كُنَادِرَا
جَأْباً قَطَوْطَى يَنْشِجُ المَشَاجِرَا[1]

وذهب سيبويه إِلى أَنَّه رُبَاعِىٌّ ، وذَهَبَ غَيْرُه إِلى أَنَّه ثُلاثِىّ ، بدَليل كَدَرَ ، وهو مذكورٌ فى مَوْضِعه .

(والكَنْدَرَةُ[2] : ما غَلُظَ من الأَرْضِ وارْتَفَع ، و) الكَنْدَرَةُ[1] (: مَجْثِمُ البَازِى) الذى يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أَو مَدَرٍ ، وهو دَخِيلٌ ليس بعربىّ .

(و) الكَنْدَرُ ، (بلا هاءٍ : ضَرْبٌ من حِساب الرُّومِ فى النُّجُومِ) ، نقله صاحِبُ اللِّسَان .

(والكِنْدَارَةُ ، بالكسْرِ : سَمَكَةٌ لها سَنَامٌ) كسَنَام الجَمل .

(والكنَيْدِرُ ، كقُنَيْفِذٍ) ، تصغير كُنْدُر ، رواه شَمِرٌ عن ابن شُمَيْل (وسَمَيْدَعٍ) : هو (الغَلِيظُ) من حُمُر الوَحْش . ولو ذَكَرَه عند قوله كالكُنَادِرِ لكان أَضْبطَ فى الصنعة ، فإِن المعنَى وَاحدٌ .

(والكِنْدِيرُ ، بالكَسْرِ : الحِمَارُ الغَلِيظُ) ، وهٰذا أَيضاً إِذا ذَكَرَه مع نظائره كان أَحسن . (و) كِنْدِيرٌ . (اسمٌ) ، مَثَّل به سيبويه وفَسَّرَه السِّيرافِىّ .

(١) الديوان ٧٧ واللسان . والصحاح (كدر) وفى العباب المشطور الأول .

(٢) فى اللسان ضبطت بحركة الضمّة فوق الكاف والدال ، هى وكندرة البازى .

(١) فى العباب « قال الصغانى : الصواب كَنْدَدَة البازى بدالين وللأزهرى على الليث كلام فى هذا ،وقد ذكره فى تركيب (ك د د) » .

(و) قال أَبو عَمرو : (إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَة) ، أَى (غِلَظ وضَخامَة) ، وأَنشد لعلْقَمَةَ التَّيْمِىّ :

يَتْبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا
إِذا الغُرَابانِ به تَمَرَّسَا
لَمْ يجِدَا إِلاَّ أَدِيماً أَمْلَسَا[1]

وأَوْرده الصاغانىّ فى ك در وأَنشد هٰذا ، قال : ويُرْوَى : ذا هُدَاهِد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكُنْدُر ، بالضَّمّ : الشَّدِيدُ الخَلْق ؛ وفِتْيَانٌ كَنَادِرَةٌ ، قاله ابنُ شُمَيْل .

وكُنْدُرُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ بقُرْب قَزْوِينَ ، منها عميدُ المُلْكِ أَبو نَصْر مَنْصُورُ ابنُ محمَّد الكُنْدُرِىّ ، وَزير السُّلْطَانِ طُغْرُلْبَك ، قُتِلَ سنة ٤٥٧[2] وأَمّا عبد المَلِك بن سُلَيْمَان الكُنْدُرىّ فإِلى بَيْع الكُنْدُر ، سمعَ حَسّانَ بن إِبراهِيم .

(١) اللسان وفى التكملة مادة (كدر) المشطور الأول ونسبه إلى علْقَمَة التيمىّ انظر (عجنس) و(هدد)

(٢) فى مطبوع التاج « ٧٥٧ » والصواب من معجم البلدان

[ك ن ع ر] *

(الكَنْعَرَةُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ والصّاغانىّ ، واستدركه صاحبُ اللِّسَان فقال : الكَنْعَرَةُ : (النَّاقَةُ العَظِيمَةُ) الجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ ، (ج كَنَاعِرُ) ، وقال الأَزْهرِىّ : كَنْعرَ سَنَامُ الفصيلِ ، إِذا صار فيه شَحْمٌ ، وهو مِثْلُ أَكْعَر[1] .

[ك ن ف ر]

(الكِنْفِيرةُ) ، أَهمَلَهُ الجوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِس : الكِنْفِيرَةُ (بالكَسْرِ : أَرْنَبَةُ الأَنْفِ) ، وفى بعض النُّسَخ : الكِنْفِرَةُ ، والأُولَى الصَّوابُ .[2]

[ك ن ك ر]

(كِنْكِوَرُ ، بكَسْر الكَافَيْنِ ، وقد تُفْتَحُ الثانِيَةُ) ، فيكون على وَزْنِ جِرْدَحْل (د ، بين قَرْمِيسِينَ وَهَمَذانَ ، وتُسَمَّى قَصْرَ اللُّصُوصِ) ، وهو أَحدُ القُصُورِ التى تقدَّم ذكْرُها فى «ق ص ر» . (و) كِنْكِوَرَ : (قَلْعةٌ حَصِينَةٌ عامِرَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَر) .

(١) فى مطبوع التاج : « أعكر » والصواب من اللسان .

(٢) تدل مادة (كنبر) أن « الكنفرة » صواب أيضا

[ك ن هـ د ر]

(الكَنَهْدَر ، كسَفَرْجَل) ، أَهملَه الجَوْهرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، واستدركه الصاغَانِيُّ فقال : هو (الَّذى يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ [١] والعنَبُ ونَحْوُهُما) ، هٰكذا نصُّه فى التَّكْمِلَةِ .

[ك ن هـ ر] *

(الكَنَهْوَرُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، ظاهِرُ سِيَاقه أَنَّه أَهملَه الجَوْهَرِيُّ ، فإِنَّه كتبه بالحُمْرة ، فيَظُنُّ من لا معرفةَ له أَنَّه ممّا اسْتَدْرَك به على الجوهَرِيّ ، وليس كذٰلك ، بل ذكره الجوهرىُّ فى «كهر» ، والنُّون والواو زائدتان عنده . وكأَنّ المصنّف قَلَّد الصاغَانِيَّ فى ذٰلك . قال الأَصْمعىّ وغَيْرُه : الكَنَهْوَرُ (من السَّحَابِ ، قِطَعٌ كالجِبَالِ) ، قال أَبو نُخَيْلَة :

* كَنهْوَر كان من أَعْقَابِ السُّمِىّ [٢] *

(أَو المُتَراكِمُ) المُتَراكِبُ الثَّخِين

(١) ضبط اللبن فى العباب والتكملة ، بكسر الباء .

(٢) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج « قوله : كنهور كان ... الخ : هكذا فى خط الشارح ومثله فى اللسان . . اهـ » هذا ولعل ضبطه بتسهيل همزة « أعقاب » وحذف الشدة عن ياء « السحى »

(مِنْهُ) ، قال ابنُ مُقْبِل :

لَهَا قائدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ وخَلْفَهُ
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا [١]

وقيل : هو الأَبيضُ العظيم منه .

(و) الكَنَهْوَر (: الضَّخْمُ من الرِّجالِ) ، على التَّشْبِيه . (و) الكَنَهْوَرَةُ ، (بهاءٍ : النَّاقَةُ العظِيمَةُ) الضَّخْمَة ، نقلهما الصاغانىّ . (و) الكَنَهْوَرَة : (النَّابُ المُسِنَّةُ) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (كَنْهَرَةُ ، كمَرْحلَة : ع بالدَّهْنَاءِ بين جَبَلَيْن فيه) ، كذا فى النُّسخ ، ونصُّ أَبِى عَمْرو فيها ومثلُه فى اللِّسَان (: قِلاتٌ) يَمْلَؤُها ماءُ السماءِ . والكَنَهْوَرُ منه أُخِذَ .

[ك و ر] *

(الكُورُ ، بالضّمّ : الرَّحْلُ) ، أَى رَحْل البَعِير ، (أَو) هو الرَّحْلُ (بِأَدَاتِه) ، كالسَّرْجِ وآلتِه لِلْفَرَس . وقد تَكَرَّر فى الحديث مُفْرَداً

(١) ديوانه ١٤٥ واللسان والعباب .

ومجموعاً ، قال ابنُ الأَثِير : وكثيرٌ من الناس يَفتح الكافَ ، وهو خطَأٌ . (ج أَكْوَارٌ وأَكْوُرٌ ، و) الكَثِيرُ (كِيرَانٌ) وكُورَانٌ وكُؤُورٌ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

عَلَى جِلَّةٍ كالهَضْبِ تَختَالُ فى البُرَى
فَأَحْمَالُهَا مَقْصُورَةٌ وكُؤُورُهَا (١)

قَال ابنُ سِيده : وهٰذا نادِرٌ فى المُعْتَلِّ من هٰذا البناءِ ، وإنّمَا بابُه الصحيح منه كبُنُودٍ وجُنُود . وفى حديثِ طَهْفَةَ «بأَكوارِ المَيْسِ تَرْتَمِي بنا العِيسُ» .

(و) الكُور : (مِجْمَرَةُ الحَدَّادِ) (المَبْنِيَّة (مِنَ الطِّينِ) التى تُوقَد فيها النارُ ، ويُقَال : هو الزِّقُّ أَيضاً . (و) الكُورُ : بِنَاء ، وفى الصحاح : (مَوْضِعُ الزَّنابِيرِ) ، والجَمْعُ أَكْوَارٌ ، ومنه حديثُ علىّ رضى الله عنه : «ليس فيما تُخْرِجُ أَكْوَارُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ» .

(و) الكَوْرُ ، (بالفَتْح : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ من الإِبِلِ) ، ومنه قولُهُم : على فُلانٍ كَوْرٌ من الإِبل . وهو القَطِيعُ الضَّخْم منها ، (أَو مائةٌ وخَمْسُونَ ، أَو مائتان وأَكْثَر . و) الكَوْرُ أَيضاً (: القَطِيعُ من البَقَرِ) ، قال أَبوذُؤَيْب :

ولا شَبُوبٌ من الثِّيرانِ أَفْرَدَه
مِنْ كَوْرِه كَثْرَةُ الإِغْرَاءِ والطَّرَدُ (١)

(ج) ، أَى جَمْعُهَا (: أَكْوارٌ) . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا البيتُ أَورده الجَوْهرِىُّ بكَسْرِ الدال من «الطَّرَد» ، قال : وصوابُه رفعُهَا وأَوّلُ القَصِيدة :

تَاللهِ يَبْقَى على الأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سِنُّهُ غَرِدُ (٢)

(و) الكَوْرُ : (الزِّيادَةُ) ، وبه فُسِّر حديثُ الدُّعاءِ : «نَعُوذُ باللهِ من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْر» الحَوْرُ : النُّقْصَان والرُّجُوع ؛ والكَوْرُ : الزِّيادَةُ ، أُخِذَ من كَوْرِ العِمَامَةِ ، تقول : قد تَغَيَّرت حالُه وانتقضت كما يَنْتَقِض كَوْرُ العِمَامَةِ بعد الشدّ . وكُلُّ هٰذا

(١) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٠ واللسان والصحاح والعباب
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٥٦ واللسان .

قَرِيبٌ بعضُه من بعض . وقيل : الكَوْرُ : تكوير العِمَامَة ، والحَوْرُ : نَقْضُها ، وقيل معناه : نَعُوذُ باللهِ من الرُّجُوع بعد الاستقامَة ، والنُّقْصَانِ بعد الزِّيادة . ويروى بالنون أيضاً.

(و) قال اللَّيْثُ : الكَوْرُ (: لَوْثُ العِمَامَة ، و) هو (إدارَتُهَا) على الرَّأْس ، (كالتَّكْوِيرِ) ، قال النَّضْرُ : كلّ دَارَةٍ من العِمَامَة كُورٌ [1] ، وكلّ دَوْرٍ كَوْرٌ .

وتَكْوِيرُ العِمَامَةِ كَوْرُهَا .

وكارَ العِمَامَةَ على الرَّأْس يَكُورُهَا كَوْرًا : لاثَها عليه وأدارَهَا . قال أبو ذُؤَيْب :

وصُرَّادُ غَيْمٍ لا يَزَال كأَنَّه
مُلَاءٌ بأَشْرَافِ الجِبَالِ مَكُورُ [2]

قال شيخُنَا : حكَى العِصَامُ عن الزَّمَخْشَرِيّ والأَزْهَرِيّ وصاحب المُغْرِب أَنْ كُور العِمَامَة بالضَّمّ ، وشذّت طائفةٌ فقالُوا بالفَتح . قلت : وكلامُ المُصنِّف كالمِصْباح [1] يُفِيدُ الفَتح . انتهى . قلتُ : إنْ أَراد العِصَامُ بالكورِ المصدرَ من كارَ العِمَامة فقد خالَفَ الأَئمة ، فإِنّهُم صرَّحوا كُلُّهُم أَنَّه بالفَتْح وإِنْ أَراد به الاسم فقد يُسَاعِدُه كلام النَّضْر السابق أَنَّ كلّ دارة منها كُورٌ ، أَى بالضَّمّ ، وكُلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ أى بالفَتْح . وكما يَدُلُّ عليه قولُ الزمخشريّ فى الأَساس : والعِمَامةُ عشْرةُ أَكْوَار وعِشْرُون كَوْرًا ، فإِنّه عنَى به الاسمَ . ومثلُ هٰذا الغلط إنّمَا نشأَ فى كُورِ الرَّحْل فإنّ كثيرًا من الناس يفتح الكاف ، والصواب الضَّمّ ، كما تقدَّم عن ابن الأَثير . فرُبَّمَا اشتَبه على العِصَام . وعلى كلٍّ حال فقولُه : وشَذَّتْ طائفةٌ ، محلّ تأَمّل .

(و) الكَوْر : (جبلٌ بِبِلادِ بَلْحَارِث) ، وفى مختصر البُلْدَان : بين

---

(1) ضبطت فى اللسان بفتح الكاف . وسيأتى للشارح النص على أنها بضم الكاف

(2) شرح أشعار الهذليين : ٦٨ واللسان .

(1) فى المصباح (كور) : كار العمامة كَوْرا من باب قالَ : أدارها على رأسه ، وكل دَوْر كَوْرٌ تسمية بالمصدر والجمع أكْوارٌ ، مثل ثَوب وأثْوَاب .

اليمامَةِ ومكَّةَ ، لبنِي عامِرٍ ،ثم لِبَنِي سَلُول . وفى اللِّسَان : الـكَوْرُ جَبَلٌ[1] مَعْروف ، قال الراعــى :

وفى يَدُومَ إِذا اغْبَرّت مَنَاكِبُــه
وذِرْوةِ الكَوْرِ عنْ مَرْوَانَ مُعْتَزَلُ[2]

(و) قال ابنُ حبِيــب : كَــوْرٌ : (أَرْضٌ باليَمامةِ ، و) كَوْرٌ (: أَرْضٌ بنَجْرَانَ) ، وهٰذه عن الصاغَانِــيّ .

(و) الـكَوْرُ : (الطَّبِيعَةُ) ، نقــله الصّاغَانِــيّ . (و) الـكَوْرُ : (حَفْـرُ الأَرْضِ) ، يُقَال : كُرْتُ الأَرْضَ كَوْرًا ، حَفَرْتُها ، (و) الـكَوْرُ (: الإِسْراعُ) ، يُقَال : كار الرَّجُلُ فى مَشْيِــه كَوْرًا : أَسْرَع . (و) الـكَوْرُ : (حَمْلُ الكَارَةِ) وقد كارَهَا كَوْرًا ، (وهى) أَى الكَارَةُ : الحَالُ الذى يَحْمِلُه الرَّجُلُ عــلى ظَهْرِه . وقال الجوهرىُّ : الكَارَةُ : ما يُحْمَلُ على الظَّهْر من الثيــاب ، أَو هــى (مِقْدَارٌ معْلُومٌ من الطَّعَامِ) يَحمله الرَّجلُ على ظَهْره ، (كالاسْتِكَارةِ ، فيهما) ، يُقَال : اسْتَكارَ فى مَشْيِه ، إِذا أَسْرَع ، واستكارَ الـكَارَةَ على ظَهْرِه ، إِذا حَمَلَهَا .

(والمِكْوَرُ : العِمَامَــة ، كالمِكْــوَرَةِ والكِوَارَةِ ، بكَسْرهنَّ) ، كذا فى اللِّسان ، ونقل الصاغانىُّ الثَّلاثةَ عن ابن الأَعرابىّ.

(و) المَكْــوَر ، (كمَقْعَــد : رَحْــلُ البَعِير) ، قال تَمِيمُ بن أُبَىٍّ بنِ مُقْبِل :

أَنَاخَ برَمْلِ الـكَوْمَحَيْنِ إِناخَةَ الْـ
يَمَانِى قِلَاصاً حَطَّ عنهنَّ مكْوَرَا[1]

ويُروى : أَكْوُرَا ، وكذٰلك المَكْوَر إِذا فتحتَ المِيمَ خَفَّفْتَ الراءَ ، وإِذا ثَقَّلْتَ الراءَ ضَممْتَ المِيم ، وأَنشد الأَصْمَعِىّ يصف جَمَــلاً :

كأَنَّ فى الحبْلَيْن مِــن مُكْــوَرِّه
مِسْحَلَ عُونٍ قُصِرَتْ لِضُــرِّه[2]

المِسْحلُ : حِمَار الوَحْش ، والعُونُ : جمــع عانَة ، وقُصِرَت : حُبِسَت لتكون لها ضَرائِرُ ، كذا فى اللسان والتكملة ، وهٰذه أَغفلهــا المُصَنّف .

(١) فى اللسان المطبوع : «جبال معروفة» .
(٢) اللسان .

(١) الديوان ١٣١ واللسان والعباب والتكملة .
(٢) اللسان والتكملة .

(والمَكْوَرَّى)[1] ،بالفتْح :(اللَّئيم ،و) المَكْــوَرَّى (: القَصِيرُ العَرِيضُ ، و) المَكْوَرَّى (: الرَّوْثَةُ العَظِيمَةُ) ، وجعلها سِيبَوَيْهِ صِفَةً ، فسّرها السيرافىّ بأَنَّه العَظِيمُ رَوْثَة الأَنــفِ ،(وتُكْسَرُ الميمُ فى الكُلِّ) ،لُغَة ،مَأْخُوذٌ من كَوَّرَه ،إذا جَمَعَه ، والذى فى اللِّسَان أَنَّه ،مَفْعَلَّى ، بتشــديد اللامِ ، لا فَعْلَلَّى ، لأَنَّه لــم يَجِــئْ ،(وهــى بالهَاءِ) فى كُلِّ ذٰلِك . وقد يحْذَفُ الأَلِفُ وسيــأْتى للمصَنِّف قريبــاً على الصَّواب . وقــد تَصَحَّف عليــه هنَا ،فإِنْ كان ما ذَكَرَه لُغَــة كان الأَجْوَد ضمُّهما فى محــلٍّ واحــد ليُــروِّج بذٰلك ما ذهبَ إِليــه من حسن الاختصار .

(و) يقال : دَخلتُ كُورَةً من كُوَرِ خُرَاسَانَ ، (الكُورَةُ ، بالضَّمِّ : المَدِينَةُ والصُّقْعُ ، ج كُوَرٌ) ،قاله الجــوهرىّ . وفى المحْكَم : الــكُورَةُ من البلاد : المِخْلاف ، وهــى القَــرْيَة من قُرَى اليَمَن . قال ابنُ درَيْد : لا أَحْسَبه عَرَبِيًّا .

(وكُــوارَةُ النَّحْلِ ،بالضَّمِّ) ، وكان يَنبغــى الضَّبْط بــه فإِنّ ، قولَه فيما بَعْد ، (وتُكْسَروتُشَدَّد الأُولَى) ،محْتَمِلٌ لأَنْ يــكونَ بالفَتْــح وبالضَّمِّ (:شَىْءٌ يتَّخَذُ للنَّحْلِ من القُضْبَانِ) ، وعليــه اقْتَصَر أَكثر الأَئِمَّة ،(والطِّينِ) ، وفى بعض النُّسَخ أَو الطِّين ، كالقِرْطالَة ، كما فى التَّكْمِلَــة [1] وهــو (ضَــيِّقُ الرَّأْس) تُعسِّل فيه ،(أَوهى) ، أَى كُوَارَةُ النَّحْلِ (: عَسَلُهَا فى الشَّمَعِ) ، كما قاله الجــوهرىّ . ثم إِنَّه فاتَه الكِوَار ، ككِــتَاب ، ذكــره صــاحب اللِّسَــان والصاغانىّ مع الــكُوَارَة بهٰذا المعنَى . (أَو الكُوَّارَاتُ) ،بالضَّمِّ مع التشديد : (الخَلايَا الأَهْلِيَّة) ، عن أَبِى حنيفة ، قال : (كالكَوَائِرِ) ،على مِثَالِ الكَوَاعِر قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ الــكَوَائر ليس جَمْــع كُوَّارة إِنَّمَــا هو جمْــع كُوَارة[2] فافهــمْ .

(١) ضبط فى القاموس بكسر الراء « دون تشديد » وبشدة على الياء . والمثبت ضبط اللسان والعباب

(١) وكذا فى العباب . وفى هامش مطبوع التاج « قوله كالقرطالة كما فى التكملة ، عبارتها : والــكوار والــكوارة أيضا شىء كالقرطالة يتخذ من طين .

(٢) فى مطبوع التاج كورة والمثبت من اللسان .

(والكَارُ: سُفُنٌ منْحَدِرَةٌ فيها طَعامٌ) فى مَوْضِع وَاحِد .

(و) كَارُ، (بلا لام: ة بالمَوْصِلِ، منها فَتْحُ[3] بن سَعِيد المَوْصِلِىّ الزّاهِد) الكارِىّ، مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فَتْحِ الكَبِير. و) من كارِ المَوصلِ أَبو جعفر (محمَّد بن الحَارِث) الكارِىّ (المحدّث) العالم، مات سنة ٢١٥ (و): كارُ: (ة بأَصْبهانَ، منها عَبْد الجَبَّارِ بنُ الفَضْلِ) الكارِىّ، سمعَ محمَّدَ بن إِبراهيم اليَزدىّ، وعنه أَبو الخَير الباغَبانُ (وعَلِىُّ بنُ أَحمَدَ) بن محمّد (بن مُرْدَةَ) الكارىّ، عن أَبى بَكْر القَبّاب، (المحدِّثان. و) كارُ: (ة بأَذْرَبِيجَانَ).

(وكارَةُ، بهاءٍ: ة ببَغْدادَ)، وأَمَّا بالزاى فإِنَّهَا من قُرَى مَرْوٍ، وسيأْتى ذِكْرُها .

(وكَوَّرَه) تَكْوِيرًا، يقال: ضَرَبَه فكَوَّرَه، أَى (صرعَه، فتكَوَّرَ)، أَى سَقَطَ، (و) كذٰلك (اكْتَارَ)، وقال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

متكَوِّرِينَ على المَعَارِى بينهمْ
ضَرْبٌ كتَعْطَاطِ المَزَادِ الأَثْجَلِ[1]

وقيل: التَّكْوِير: الصَّرْعُ، ضَرَبَه أَو لم يضربْه . والاكْتِيار: صرْعُ الشىءِ بَعْضه علَى بَعْضٍ . (و) كَوَّرَ (المتَاعَ) تكويراً: (جَمَعَه وشَدَّه)، وقيل: أَلْقَى بعضَه على بعضٍ، ومنه الكَارَةُ، عِكْم الثِّياب، وكذا كارَة القَصّارِ، لكونه يُكَوِّرُ ثِيابَه فى ثَوب وَاحدٍ ويَحْمِلُها فيكون بعضُها على بعض . (و) كَوَّرَ (الرَّجُلَ) تكويرًا: (طَعَنَهُ فأَلْقَاهُ مُجْتَمِعاً)، وأَنشد أَبو عُبَيْدَة :

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ والنَّقْعُ ساطِعٌ
فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّرَا[2]

(و) الله سُبْحَانَهُ وتَعالَى كَوَّرَ (اللَّيْلَ على النَّهارِ: أَدْخَلَ هٰذَا فى هٰذَا)،

(١) فى معجم البلدان (كار) : أبو محمد الفتح بن سعيد الكارى الموصلى . . . ومات سنة ٢٢٠ ثم قال : وليس بفتح بن محمد بن وشاح الموصلى . وانظر أيضا المشتبه ٥٣٩ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وأصلُه من تكْوِير العِمَامَة ، وهو لَفُّهَا وجَمْعُهـا . وقيـل : تَـكويرُ اللَّيْلِ والنهـارِ : أَنْ يُلْحَقَ أَحدُهمـا بالآخـر ، وقيـل : تكـويرُ اللَّيْـلِ والنهـارِ : تَغْشِيَةُ كلِّ وَاحدٍ منهمـا صاحِبَه . ويُقَال : زِيَادَتُه فى هٰذا من ذٰلك ،[1] كما فى الصحاح . والمَعَانِى كُلُّهَـا متقارِبَة .

(واكْتَارَ) الرجلُ ، إذا (تَعَمَّمَ) ، نقله الصاغانىّ ، وهو فى اللسان : (و) اكتارَ الرجلُ : (أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ) ، مأْخُوذٌ من اكْتِيَار الفَرَسِ . (و) يقال : اكْتَارَ (الفَرَسُ) اكْتِيَارًا : (رَفَعَ ذَنَبَهُ) فى حُضْـرِه ، وقـال بعضُهـم (عِنْـدَ العَدْوِ . و) قال الأَصْمَعِـىُّ : اكْتَارَت (النَّاقَـةُ) اكْتِـيَارًا : شالَتْ ذَنَبَهـا (عنـد اللِّقَاحِ) ، هٰكـذا فى سائـر النُّسـخ ، وهو نَصُّ ابنِ سيده ، ونصّ الأَصمعىّ : بعدَ اللّقاح . (و) اكتارَ (الرَّجُلُ) لِلرَّجُل ، إذا (تَهيَّأَ للسِّبَابِ) ، فهـو مُكْتَئِـرٌ .

(ودَارَةُ الكَوْرِ) ، بالفَتْح : (ع) ، عن كُراع ، وقد تقدم فى ذِكْر الدَّارَات .

(و) يقال : (رَجُلٌ مُكَوَّرَّى ومُكَوْرٌّ) ، بتشديد الراء (وتُثَلَّثُ ميمُهُما) ، وهو مُفَعَلَّى ، بتشديد اللام ، لأَنَّ فُعْلَلَّى لم تجئْ ، وقد تُحْذَف الأَلف فيُقَـال : مِـكْوَرٌّ ، الأَخير عن كُـراع . قال : ولا نَظير له ، أَى (فاحِشٌ مِـكْثَارٌ) ، عن كُراع ، (أَو قَصِيرٌ عَرِيضٌ) ، وقد تَقَدَّم قريبـاً .

(والكِوَارَةُ ، بالكَسر : ضَـرْبٌ من الخمْرَة) تَجعلُهَا المرْأَةُ على رأْسِهَا ، قاله النَّضْر ، وقال ابن سِيدَه : لَوْثٌ تَلْتاثُه المَرْأَةُ على رأْسِهَا بخِمَارها ، وأَنشد :

عَسْراءُ حيـن تَرَدَّى من تَفَجُّسِهَـا
وفى كِوَارَتِهَا من بَغْيِهَا مَيَـلُ[1]

(ودَارَةُ الأَكْوَارِ فى مُلْتَقَى دَارِ بَنِى رَبِيعَـةَ) بن عُقَـيل (ودَارِ نَهِـيكٍ ، والأَكْوَارُ : جِبَالٌ هُنَاك) ، فأُضِيفَت الدَّارَةُ إِليهـا .

---

(١) كذا فى اللسان عنه والعباب أما الصحـاح ففيه « زيادة هذا من ذاك »

(١) اللسان والعباب والتكملة ومادة (فجس) . وفى مطبوع التاج واللسان هنا «من تفحشها» والصواب مما سبق .

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (كُورٌ)، أَى بالضَّمّ، كما ضَبَطَه[1] الصاغانيّ، ولا عِبْرَة بإِطلاق المصنِّف.

(وكُوَيْرٌ، كزُبَيْر: جَبَلانِ)، وفى مُخْتَصر البُلدان: كُوَيْرٌ، مصغَّراً: جبَلٌ بضَرِيَّةَ مُقَابلة جُرَازَ، يُذْكَر مع كُور.

(وكُورِينُ، بالضَّمِّ: ة)، هٰكذا فى النُّسَخ. وفى عبارَة المصنِّف سَقَطٌ فاحِشٌ، ولعلَّه من تحريف النُّسَّاخ، وصوابُه: وكُورِينُ بالضَّمّ: شيخُ أَبى عُبَيْدَة، وكُورَان، بالضَّمِّ، قريةٌ، كما فى التكملة. قلتُ وهو عبدُ الله بن القاسِم، ولَقَبُه كُورِينُ، وكُنيته أَبو عُبَيْدَة، من شُيوخ أَبى عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى، وقد روَى عن جابِرِ بن زَيْد.

وأَمَّا كُورانُ فإِنَّهَا من قُرَى أَسْفَرَايِينَ.

(وعَبْدُ الكُورِىّ[2] بالضَّمّ)، أَى بضَمّ الكاف: (مَرْسى) سُفُنٍ (ببَحْرِ الهِنْدِ) بالقُرْب من فِيلَكَ[3].

(١) ضبطه فى العباب بحركة الفتحة فوق كاف (كَوْر)، والضَّمّ كما هنا هو ضبط التكملة ومعجم البلدان أيضا

(٢) كذا القاموس ولم تشدد الياء فى العباب والتكملة

(٣) فى مطبوع التاج: «قيلك»، والصواب من العباب والتكملة.

(والكُوَيْرَةُ، كجُهَيْنَة: جَبَلٌ بالقَبَلِيَّة)، نقلَه الصاغانيّ.

(وأَكَرْتُ عليه: اسْتَذْلَلْتُه واسْتَضْعَفْتُه)، هٰكذا نقَلَهُ الصاغانيّ. قال أَبو زَيْد: أَكَرْت على الرَّجُل أُكِيرُ كِيَارةً، إِذا استَذْلَلْتُه واستَضْعَفْتُه وأَحَلْتُ عليه إِحالَةً نَحْوَ مائة.

(والتَّكَوُّرُ: التَّقَطُّرُ والتَّشَمُّرُ)، يقال كَوَّرْتُه فتَكَوَّر، أَى تلَفَّفَ وتَشمَّر (و) التَّكَوُّر: (السُّقُوطُ)، يقَال: كَوَّره فتَكَوَّرَ، أَى صَرَعَه فسقَطَ.

[] ومِمَّا يسْتَدْرك عليه:

قولُه تعالَى ﴿إِذَا الشَّمْس كُوِّرَتْ﴾[1] وقد اخْتُلفَ فى تفسيره، فقيلَ: جُمِعَ ضَوْؤُهَا ولُفَّ كما تُلَفُّ العِمَامَة، وقيل: كُوِّرَت: غُوِّرَت،[2] حكاه الجوهريُّ عن ابن عَبّاسٍ، وهو بالفارسِيَّة كُورْ [بِكِرْ][3] وقال مُجَاهِد: كُوِّرَت: اضْمَحَلَّت وذَهبتْ:

(١) سورة التكوير الآية الأولى.

(٢) فى مطبوع التاج: «عودت» والصواب من اللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

وقال الأَخْفَش: تُلَفُّ وتُمْحَى، وقال أَبو عبيْدَة: كُوِّرَت مِثْلَ تكويرِ العِمَامَة. وقال قَتَادَة: أَى ذَهَب ضَوْءُهَا، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ. وقال عِكْرِمَة: نُزِعَ ضَوْؤُهَا، وقال مُجَاهِد، أَيضاً: كُوِّرَت: دُهْوِرَت. وقال الرَّبِيعُ بن خيثم[1]: كُوِّرَت: رُمِىَ بها. ويقَال: دَهْوَرْتُ الحائطَ، إِذا طَرَحْتَه حتى يَسْقُط.

وثَنِيَّةُ الكُورِ، بالضمّ، فى أَرْضِ اليمنِ؛ بها وَقْعة.

وكُورٌ، بالضّمّ، اسمُ جَمَاعَة.

وأَبو حامِدٍ صالِحُ بنُ قاسِمٍ المعروفُ بابن كَوِّر، بفتح الكاف وتشديد الواو المكسُورة، حَدّث عن سَعِيد بن البَنّاءِ، مات سنة ٦٢٠.

وعُمَرُ الكُورِىّ، بالضّمّ: حَدَّث بدِمَشْق عن زَيْنَبَ بِنتِ الكَمَال.

وكُورَانُ، بالضّمّ: قَبِيلَةٌ من الأَكْرَاد، خرج منهم طائفةٌ كثيرةٌ من العُلَمَاءِ والمُحَدِّثين، خاتِمتُهُم شيخ شُيُوخِنا العَلاَّمَةُ أَبو العِرْفَان إِبراهِيمُ بن حَسن، نَزِيلُ طَيْبَة، وقد مَرَّ ذِكْرُه فى شَهْرَزُور، فراجعْه.

ومِكْوَارٌ، كمِحْرَاب: اسمٌ.

وكُوَيْر بنُ مَنْصُور بن جَمّاز، كزُبَيْر، لَهُ عَقِبٌ بالمَدِينَة.

والأَكَاوِرَة بَطن من المَعَازِبة باليَمَن، وجَدُّهُم كُوَيْر، واسمُه محمّد بنُ علىّ ابنِ حسنِ بنِ حامِدِ بنِ محمّد بن حامِدِ بن معزب العكِّىّ، وإِليه يُنْسَب بَيْتُ كُوَيْر باليَمَن.

وقال الصّاغَانىّ: وذَكَر ابنُ دُرَيْدٍ فى باب مُفْعَلِلّ، بسكون الفاءِ وفتح العَيْن وتشديد اللاّم الأَخيرة: فَرَسٌ مُكْتَثِرٌّ، فى لغة من همزَ، وهو المُكْتَارُ بذَنَبِه الَّذِى يَمُدُّ ذَنَبه فى حُضْرِه، وهو محمودٌ. قال الصاغانىّ: إِن أَراد همْزَ المُكْتَار فهو مُكْتَثِرٌ، على مُفْتَعِل، وإِنْ صَحَّ المُكْتَثِرُّ بتشديد الرّاءِ، فموضِعُه تركيب « ك ت ر ».

(١) فى اللسان « خُثَيْم ».

[ك هـ ر]*

(الـكَهْـرُ: القَهْـرُ)، وَقَـرأَ ابنُ مسْعُود: ﴿فَأَمَّا اليَتِيمَ فلا تَكْهَر﴾(١) وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّ كافَه بدَلٌ من قاف القَهْر، كَهرَه وقَهرَه بمعنًى. (و) الكَهْرُ (: الانْتِهَارُ)، يُقَال: كَهَرَه كَهْرًا، إذَا زَبَرَهُ وانْتَهَرَهُ تَهَاوُناً به. (و) الكَهْرُ (: الضَّحِكُ. و) الكَهْرُ (: اسْتِقْبَالُك إنْسَانـاً بوَجْهٍ عابِس تَهاوُنـاً بـه) وازْدراءً. وقيـل: الكَهْـرُ: عُبُوس الوَجْه، وفى حَديث مُعَاوِيَةَ بنِ الحَكَم السُّلَمِـىِّ أَنّه قال: «ما رَأَيْتُ مُعلِّماً أَحْسَنَ تَعْليماً من النَّبِـىّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم. فبِأَبِى هُوَ وأُمِّى، ما كَهَرَنِـى ولا شَتَمَنِـى ولا ضَرَبَنِـى». وفى حديـث المَسْعَى: «إنَّهُـم كانُـوا لا يُدَعُّون عَنْهُ ولا يُكْهَرُون» قال ابنُ الأَثِيـر: هٰـكذا يُـرْوَى فى كُتُـبِ الغَرِيـب وبَعْض طُرُق مُسْلِم، والّذى جـاءَ فى الأَكْثر: يُكْرَهُون. بتقديم الرَّاءِ، من الإِكْرَاه. (و) قِيل: الكَهْرُ (: اللَّهْـوُ. و) الـكَهْرُ (: ارْتِفَـاعُ النَّهَارِ)، وقد كَهَر الضُّحَى: ارْتَفَعَ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العبَادِىّ:

مُسْتَخِفِّيـنَ بـلاَ أَزْوَادِنـا
ثِقَـةً بالمُهْـرِ من غَيْـرِ عَـدَمْ

فإِذَا العَانَـةُ فى كَهْـرِ الضُّحَـى
دُونَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَـمْ(١)

يَصف أَنّه لا يَحْمِل معـه زادًا فى طَرِيقه ثِقَةً بما يَصِيدُه بمُهْرِه. والعَانَة: القَطِيـعُ من الوَحْش. (و) الـكَهْـرُ أَيضاً: (اشْتِدَادُ الحَرِّ)، وقد ذكَرَهُمَا الزمخشرىُّ، وقـال الأَزْهَـرِىُّ: كَهْـرُ النَّهَار: ارْتِفاعُـه فى شِدَّة الحَرّ. (و) الكَهْرُ (: المُصاهَرَةُ)، أَنشدأَبو عَمْرو:

يُرَحَّبُ بِـى عندَ بابِ الأَمِيـرِ
وتُكْهَرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لَهَـا(٢)

أَى تُصَاهَـر، (والفِعْلُ كمَنَـعَ)، لوُجُود حَرْفِ الحَلْق.

(١) سورة الضحى الآية ٩ والقراءة المشهورة بالقاف. «فلا تقهر».

(١) اللسان، وفى الصحاح والعباب: البيت الثانى، وفى المقاييس ٥/١٤٤ صدر البيت الثانى.
وضبط فى اللسان «عدى بن زيد العَبَّادى» وهو خطأ
(٢) اللسان والعباب والتكملة.

(والكُهْرُورَةُ بالضَّمِّ: التَّعَبُّس). يُقَالُ: فى فُلان كُهْرُورةٌ، أَى انْتِهَارٌ لِمنْ خاطَبَه وتعبُّسٌ لِلْوجْه. قال زَيْدُ الخَيْلِ:

ولَسْتُ بذِى كُهْرُورَةٍ غيْر أَنَّنِى
إذا طَلَعَت أُولَى المُغِيرةِ أَعْبِسُ (١)

(و) الكُهْرُورة أَيضاً (: المُتَعَبِّس الذى يَنْتَهِرُ الناسَ، كالكُهْرُورِ)، بغير هاءٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

الكَهْرُ: الشَّتْمُ، نقلَه الأَزهرىُّ.

ورجُلٌ كُهْرُورَةٌ: قَبِيحُ الوَجْهِ، وقيل ضَحَّاكٌ لَعَّابٌ، وقيل: عابِسٌ.

* [ك ى ر]

(الكِيرُ، بالكَسْرِ: زِقٌّ يَنْفُخ فيه الحَدَّادُ)، أَو جِلْدٌ غَلِيظٌ ذو حَافَات، (وأَمَّا المَبْنِىُّ من الطِّينِ فكُورٌ)، بالضَّمّ، وقد تقدَّم، (ج أَكْيَارٌ، وكِيَرَةٌ. كعِنَبَة، وكِيرانٌ)، الأَخيرُ عن ثَعْلب، قاله حين فَسَّر قَوْلَ الشاعِر:

تَرَى آنُفاً دُغْماً قِباحاً كأَنَّها
مَقَادِيمُ أَكْيارٍ ضِخَامَ الأَرانِبِ (١)

قال: مَقَادِيمُ الكِيرَانِ تَسْوَدُّ من النّارِ، فكسَّر كِيرًا على كِيرَانٍ، وليس ذٰلك بمعروف فى كُتُب اللغة، إِنَّمَا الكِيرانُ جَمْعُ الكُور وهُوَ الرَّحْلُ، ولعلَّ ثَعْلَباً إِنّما قال مَقَادِيم الأَكْيارِ.

(و) الكِيرُ: (جَبَلٌ) بالقُرْب من ضَرِيَّةَ، (و) كِير: (ع بالبَادِيَة)، وهو جَبَلٌ أَحمرُ فارِدٌ قَرِيبٌ من إِمَّرَةَ، فى دِيارِ غَنِىّ، قَال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

إِذَا حلَّتْ بأَرْض بَنى عَلِىٍّ
وأَهْلُكَ بَيْنَ إِمَّرَةٍ وكِيرِ (٢)

(و) كِير: (د، بين تَبْرِيزَ وبَيْلَقَانَ).

(١) اللسان والعباب والتكملة.

(١) اللسان.
(٢) اللسان والعباب وفى معجم البلدان: (كير) ثلاثة أبيات. وفى مطبوع التاج «بنى غنىّ». والمثبت من المصادر السابقة. وفى العباب «وأهلى»

(والكَيِّرُ ، كسَيِّد : الفَرَسُ يَرْفَعُ ذَنَبه فى حُضْرِه ، وفِعْلُهُ الكِيَارُ ، بالكَسْرِ) ، عن ابن الأَعْرابِىّ ، (وهو منْ كَارَ) الفرسُ (يكِيرُ) ، إذا جَرَى كذٰلك ، كبَيِّع ، من باع يَبِيعُ ، (أَو يَكُورُ) ، بالواو ، كمَيِّت من مات يَمُوت ، ومنه اكتارَ الفَرَسُ ، إذا رَفَعَ ذَنَبَه فى عَدْوِه ، ويُقَال : جاءَ الفَرسُ مُكْتارًا ، إذا جاءَ مادًّا ذَنَبَه تحتَ عَجُزِه . قال الكُمَيْتُ يصف ثَوْرًا :

كأَنَّه من يَدَىْ قِبْطِيَّةٍ لَهِقاً
بالأَتْحَمِيَّة مُكْتَارٌ ومُنْتَقِبُ(١)

وذَكَرَه ابنُ سِيدَه فى الواو وقالَ : إنَّمَا حملنا ما جُهِلَ من تَصَرُّفه من باب الواو ، لأَنّ الأَلفَ فيه عَيْنٌ ، وانْقِلاب الأَلف عن العَيْن واواً أَكثرُ من انْقِلابها عن الياء .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

عن ابْنِ بُزُرْج : أَكارَ عليه يَضْرِبُه ، وهُمَا يَتَكَايَرانِ . وفى حَدِيث المُنَافِق : «يَكِيرُ فى هٰذِه مَرَّةً وفى هٰذه مَرَّة » أَى يَجْرِى .

وكِيرَانُ ، كجِيران : اسمٌ .

(فصل اللام)

مع الراء

هٰذا الفصل من زياداته على الصحاح

[ل ب ر]

(اللَّبِيرَةُ ، ويُقَال : الأَلْبِيرَةُ) (١) ، ويقال بِلْبيرة : (د ، بالأَنْدَلُس) . بينها وبين قُرْطُبَةَ تسعون مِيلاً ، وأَرضُها كثيرةُ الأَنْهارِ والأَشجارِ ، ومعادِن الفِضَّة والذهب والحديد والنُّحاس وحَجَر التُّوتياءِ ، (منها) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى بعضها : ومنه (مُحمَّد بنُ صَفْوانَ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وقال الحافظ : هو مَكِّىُّ بنُ صفْوَان (اللَّبِيرِىّ المُحدِّث ، ويقال) فيه (البِيرِىّ) مَوْلَى بنى أُميَّةَ ، مات سنة ٣٠٨ . ومنه

(١) اللسان (كور) .

(١) فى معجم البلدان (إلبيرة) الألف فيه ألف قطع بوزن إخريطة وإن شئت بوزن كِبْرِيتَة .

أَيضـاً أَسَدُ بـنُ عبـدِ الرَّحْمـنِ ، وإِبراهِيمُ بنُ خالِد ، وأَحْمَدُ بنُ عُمَر ابن منْصُور ، وعبدُ المَلِك بنُ حَبِيب ، الأَلْبِيرِيُّون ، وغيرُهُم .

[ل ج ر]

[] وممّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللاَّجـرُ ، وهـى قَرْيَةٌ من قُـرى بغْدَاد ، ليس بهـا أَطيـبُ من مائها ، هٰـكذا ضَبطَه أبو عَبْدِ الله محمّد بن خَلِيفَة . وكان فى أَثنـاءِ سنة٣٨٦ ، نقله ابنُ الجلاّب فى كتاب الفـوائد المُنْتَخَبَة له . وقد سبـق التصريحُ به فى « أَ ج ر » فراجعـه .

[ر ر] ، [ل و ر]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

لا رُ ، وهـى مدينةٌ بفارِس ، منها أَبو مُحَمَّد أَبَان بن هُذَيْـلِ بنِ أَبى طاهِرٍ الَّلارِىّ ، شيـخ لِهِبَـة الله بن الشِّيرازِىّ [١] .

(١) فى معجم البلدان : (اللار) : هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى .

وأَحمد الزَّاهِد الُّلرِّىّ [١] ، بتشديد الرّاءِ وضَمّ اللام . وبالفَتْـح : إِبْرَاهِيم ابن محمّد بن القَاسِم بن لَرَّة الأَصبهانىّ اللَّرِّىّ ، عن إِبراهِيم بن عَرَفَةَ وغيره ، والإِمَـامُ أَبو إِسْحَـاق إِبْرَاهِـيمُ بنُ عَبْد العَزِيز ، اللُّورِىّ بالضَّمّ ، شيـخُ دارِ الحديـث الظاهِرِيَّة ، سَمِـعَ ابن الجُمَّيْزِىّ [٢] وطبقتـه .

[ل ش ر]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

لا شِرُ ، اسـم أَبى ثَعْلَبَه الخُشَنِـىّ الصحـابىّ ، نقله الحَافظ .

[ل ن ج ر]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللّنْجَر [٣] وهو اسمٌ لمَرْسَى السُفُن ، اسْتطْرَدَه المصنِّف فى « رسا » فشرحه بما ليس معروفاً . وأَغْفله هُنا . قاله شيخُنا .

(١) فى معجم البلدان : (اللرّ) : اللُّرُّ بالضم وتشديد الراء ، وهوجيل من الأكراد فى جبال بين اصبهان وخوزستان وتلك البلاد تعرف بهم فيقال : بلاد اللّرّ ، ويقال لها لُرِسْتان ويقال لها اللُّور بالضم .
(٢) فى مطبوع التاج « الجمزى » والمثبت من المشتبه/٥٦٠ .
(٣) الذى ذكره المصنف فى (رسا) هو « الأنجر »

[ل ى ر]

[] وممّا يُسْتدْرَك عليـــه :

ليـــر ، بالكسر ، واليـــاءِ مُمالة : ناحيةٌ من جُنْدَيْسَابُور وجبَال الأَكراد المُنْتشِرين بين الرَّىّ وأَصْبَهَـــان ، يُقالُ : لهـــا : لِير شَدّاد .

* [ل ه ب ر]

(اللَّهْبَرَةُ) ، أَهمَله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ [1] : هى (: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ الدَّمِيمَـــةُ) ، وقيـــل : هى الطوِيلَـــة الهَزِيلَـــةُ ، وبـــه فسّـــر الحَديـــث « لا تَتَزَوجَنَّ لَهْبَرَةً » (أَو) هو (مَقْلُوبُ الرَّهْبَلَة ، وهى الَّتِى لا تُفْهَمُ جَلَبَاتُها ، أَو الَّتـــى تَمْشِى مَشْياً قليلاً) [2] كما سيأْتى ،وهٰذا هو التَّطْوِيل المُخِلُّ بصنعته ، فإِنّه لو أَحـــالَ الرَّهْبَلَة على مَحَلِّه على عادتـــه كان أَوْفَق له كما لا يَخْفَى .

[ل ه و ر]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـــه :

لَهْوَرُ [1] كجَعْفَر ، ويُقَال : لاهُورُ كساجُـــور ، ويُقَـــال أَيضاً لَهَـــاوُرُ ، مدينـــة عظيمة بالهِنْد ، بهـــا وُلِـــدَ الصاغانِـــىُّ صاحِبُ العُبَاب ، وإِليهـــا يُنْسَـــب جمـــاعةٌ من المحـــدِّثيـــن :

(فصـــل الميم)

مـــع الـــراءِ

* [م أ ر]

(المِئْرَةُ بالـــكَسْر : الذَّحْلُ والعَداوةُ والنَّمِيمَةُ ، والجمـــع المِئَرُ .

(ومئـــرَ الجُرْحُ ،كسَمعَ : انْتَقَضَ) ، نقله الصاغَانـــىُّ . (و) مَئـــرَ (عَلَيْه : اعْتقَدَ عدَاوَتهُ) ، كامْتأَر . (ومَـــأَر السِّقاءَ) مَأْرًا (كمَنَع : مَـــلأَهُ) ، وفى

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الأثير : هى المرأة القصيرة الدميمة . الصواب أن يقول : وقال فى التكملة : هى المرأة القصيرة الدميمة ، ثم يقول : وقال ابن الأثير : هى الطويلة الهزيلة ، فإن ابن الأثير اقتصر على الثانى وصاحب التكملة على الأول .

(٢) فى القاموس المطبوع : ثقيلا ، وهو موافق أيضا لما فى الفائق والعباب .

(١) فى معجم البلدان : (لوهور) قال : لوهور بفتح أوله وسكون ثانيه والهاء وراء . ثم قال : والمشهور من اسم هذا البلد : لَهَاوُرُ هذا وانظر (لور) قبل (لشر) و (لير) قبل (لهر) .

اللِّسَان : وَسَّعَه . (و) مأَرَ (بينْهُم) مَأْرًا (: أَفسدَ وأغْرَى) وعَادَى ، (كمَاءَرَ مُمَاءَرَةً ومِئارًا) ، من باب المُفاعَلة .

(وهُو مئِرٌ ، ككَتِفٍ وعِنَب : مُفْسِدٌ) بين النَّاس . وفى بعض النُّسخ : وغَيْثٌ[1] مئِرٌ مُفْسِد وهو تحريف .

(وتَماءَرُوا : تَفاخرُوا) . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قَوْل خِدَاش :

تَمَاءَرْتُمُ فى العِزِّ حتَّى هلَكْتُمُ
كماأَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرَا[2]

معناه : تَشابهْتُم . وقال غيره : تبَارَيْتُم .

(وماءَرَهُ : فاخَرَه . وفى فِعْلِه : ساوَاهُ) قال خِدَاش :

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فانْتحَى مِثْلَ صوْتِهَا
يُمَائِرُها فى فِعْلِه وتُمَائِرُهْ[3]

(وأَمْرٌ مَئِرٌ ، ككَتِف ، وأَمِير : شَدِيدٌ) يقال : هُمْ فى أَمْرٍ مَئِيرٍ .

(وامْتأَرَ عليْه : احْتَقَدَ) .

وأَمْأَرَ مَالَهُ : أَساهُ وأَفْسدَهُ . وقُرِئَ ﴿أَمْأَرْنَا مُتْرَفِيها﴾[1] أَى أَفسدناهم .

[م ت ر] *

(المَتْرُ : القَطْعُ) ، لُغةفى البَتْرِ[2] .

(و) المَتْرُ (: مدُّ الحَبْلِ ونحْوِه) ، وقد مَتَرَه مَتْرًا ، إِذا مَدَّه ، (و) ربما كُنِىَ بِه عن (الجِمَاع[3]) . ومَتَرَ بسَلْحِهِ : رَمَى به) مثل مَتَح .

(والتَّماتُرُ : التَّجاذُبُ . ورأَيْتُ النارَ من الزَّنْد) إِذا قُدِحَتْ (تَتَمَاتَرُ) ، أَى تَتَرَامَى وتَتَسَاقَطُ) ، قاله اللَّيْثُ : قال أَبو منصور : لم أَسمَع هٰذا الحرف لغَير اللَّيْثِ .

(وامَّتَرَ) الحَبْلُ بنفْسه (امِّتَارًا كافْتَعَلَ : امْتَدَّ) .

---

(١) فى هامش القاموس المطبوع : وغيث مئر ، قال عاصم : وهى مناسبة وإن كان الشارح صوّب الأولى فقط

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) اللسان — والعباب والتكملة ، والرواية فيهما .
رَبَاعِيَةً أَو قَارِحَ العامِ قَبْلَه
يُمائرها فى جَرْيِه وتُمَائرُهْ

(١) سورة الإسراء الآية ١٦ والقراءة المشهورة ﴿أَمَرْنَا﴾ .

(٢) فى مطبوع التاج « البتر » والصواب من اللسان .

(٣) فى اللسان والعباب : « البِضاع » .

ومَتَر المَرْأَةَ مَتْرًا : نكَحَهَا ، وهٰذه عن ابن القطّاع .

[م ج ر] *

(المَجْرُ : مافِــى بُطُونِ الحَوَامِلِ من الإبِلِ والغَنَمِ) .

(و) المَجْرُ (: أَنْ يُشْتَرَى ما فِــى بُطُونِهَا ، و) قِيل : هــو (أَنْ يُشْتَرَى البَعِيــرُ بما فِــى بَطْنِ النَّاقَةِ) . وقال أبو زَيْد : هو أَن يُبَاعَ البَعِير أَو غيره بمــا فى بَطْنِ الناقة . وقال الجوهرىّ : أَن يُبَاعَ الشَّىْءُ بما فى بَطْنِ هٰذه الناقةِ . وفى الحَدِيث «أَنَّه نَهَــى عَن المَجْر» أَى عن بَيْــعِ المَجْر ، وهــو مــا فى البُطُــون ، كنَهْيِــه عن المَلاقِيــح . ويجــوز أَن يــكونَ سُمِّى بَيْــعُ المجْرِ مَجْرًا اتِّســاعاً ومَجَــازًا ، وكــان من بِيَــاعاتِ الجاهليَّة ، ولا يقال لمــا فى البَطْنِ مَجْرٌ إِلاَّ إِذَا أَثْقَلَتِ الحاملُ . فالمَجْرُ اسمٌ للحَمْلِ الذى فى بَطْــن الناقَة ، وحَمْلُ الذى فى بَطْنِها حَبَــلُ الحَبَلَةِ ، والثالث الغَمِيسُ ، قاله أَبــو عُبَيْدَة ، (والتَّحْرِيكُ) عن القُتَيْبِــىّ ، وهــو (لُغَيَّةٌ أَو لَحْنٌ) ، والأَخيرُ هو الظّــاهر ، وقــد رَدَّه ابنُ الأَثيــر والأَزهــرىُّ . قال الأَوَّلُ : والمَجَــر بالتَّحْرِيك : داءٌ فى الشاةِ . وقال الثانى : هٰذا قد خالَف الأَئمَّة . وفى الحديث : « كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ » ،قال الشــاعر :

أَلــمْ تَكُ مَجْرًا لا تَحِــلُّ لمُسْلِم
نَهَــاهُ أَميرُ المِصْرِ عَنْهُ وعَامِلُهْ (١)

قال ابن الأَعرابىّ : المَجْرُ : الوَلَد الذى فى بطْنِ الحامِل .

(و) المَجْــرُ : (الرِّبَا) ، عــن ابن الأَعرابىّ .

(و) المَجْرُ (: العَقْلُ) ،يقال : مَالَهُ مَجْرٌ ، أَى عَقْلٌ .

(و) المَجْرُ (: الكَثِيــرُ من كُــلِّ شْىءٍ) يقال : جَيْشٌ مجْرٌ : كثيرجدًّا. (و) قال الأَصمعىّ : المَجْرُ(: الجَيْشُ العَظِيمُ) المُجْتَمِــعُ ، وقيل إِنه مأْخُوذٌ من قَولهم : شاةٌ مَجْرَةٌ ، إِنّما سُمِّى به لِثِقَله وضِخَمِهِ .

(١) اللسان والنهاية .

(و) المَجْـرُ : (القِمَارُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . قال : (والمُحاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ) يُقَالُ لهُمَا : مَجْرٌ .

(و) المَجْرُ (: العَطَشُ) ، يُقَال مِيمُه بدلٌ عن نُون نَجْر ، يقال مَجِرَ ونَجِرَ : إذا عَطِشَ فأَكْثَرَ من الشُّرْبِ فلَـمْ يَرْوَ ، لأَنَّهُم يُبْدِلُون المِيمَ من النون ، مثل نَخَجْتُ الدَّلْوَ ومَخَجْتُ .

(وشاةٌ مَجْـرَةٌ) ، بالتسكين عن يَعْقُوب ، أَى (مَهْزُولَةٌ) ، لِعِظَمِ بَطْنها من الحَبَل فلا تَقْدِرُ على النُّهُوض .

(وأَمْجَـرَ) الرجـلُ (فى البَيْـع) إمْجَارًا ، يقال ذٰلك تَجَوُّزًا واتِّسَاعاً . وكذا ماجَرْت مُمَاجَرَةً .

(ومَاجَرَهُ مُمَاجَرَةً ومِجَارًا : رَابَاه) مُرَابَاةً .

(والمَجَر ،بالتحريك : تَمَلُّؤُ البَطْنِ). يُقَال، مَجِرَ (من الماءِ) ومن اللَّبَن مَجَرًا فهو مَجِرٌ إذا تَمَلَّأَ (ولَمْ يَرْوَ) . وزعم يعقوب أَنّ ميمَـه بـدلٌ من نُونِ نَجِرَ . وزعم اللّحْيَانىّ أَنّ مِيمَــه بدل من باءِ بَجِـرَ .

(و) المَجَرُ (: أَنْ يَعْظُمَ وَلَدُ الشّاة فى بَطْنِهَا) فتُهْزَل لذٰلك وتَثْقُل ولا تُطِيقُ على القِيَام حَتَّى تُقَامَ ، (كالإِمْجَارِ) . يقال : مَجِرَت الشاةُ مَجَرًا وأَمْجَرَت ، فهـى مُمْجِرٌ قال :

تَعْوِى كِلابُ الحَىِّ مِنْ عُوَائِهَـا
وتَحْمِلُ المُمْجِرَ فى كِسَائِهَـا[1]

والإِمْجَارُ فى النُّوقِ مِثْلُه فى الشاءِ ، عن ابن الأَعرابىّ ، (والمِمْجَارُ ، بالكَسْر : المُعْتَادَةُ لهـا) ، أَى إذا كان ذٰلك عادةً لهـا .

وقال ابنُ شُمَيْل : المُمْجِرُ : الشاةُ الّتى يُصِيبُها مَرَضٌ أَو هُزالٌ وتَعْسُر عليهـا الـوِلادةُ . وقال غيـرُه : المَجَرُ : انْتِفَاخُ البَطْنِ من حَبَـلٍ أَو حَبَنٍ ، يقال : مَجِرَ بَطْنُهَا وأَمْجَرَ فهى مَجِرَةٌ ومُمْجِرٌ . والإِمْجارُ : أَنْ تَلْقَحَ النّاقَةُ والشاةُ فتَمْرَض[2] فلا تَقدرَ أَنْ تَمشِىَ ، ورُبَّما شُقَّ بَطنُهَـا فأُخْرِجَ مـا فيـه لِيُرَبُّوه .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : فتمرض أوتحدب فلا تقدر ....

(والمِجَارُ، ككِتَـابٍ : العِقَالُ)، والأَعرف الهِجَارُ .

(وذُو مَجْرٍ)، بالفَتْح : (ع بناحِيَةِ السَّوَارِقِيَّة)، نقله الصاغَانِيّ . (و) مَاجَرُ (كهَاجَر : د، بَيْنَ ضَرَاىَ وآزَاقَ)، والمشهور الآن بحَذْفِ الأَلِفِ .

(وسَنَةٌ مُمْجِرَةٌ، كمُحْسِنَة : يُمْجِـرُ فيهـا المالُ)، وهو مجـاز .

(وامْرَأَةٌ مُمْجِرٌ : مُتْئِـمٌ)، وهومجاز.

(وأَمْجَرَهُ اللَّبَنَ : أَوْجَرَهُ) .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

الأَمْجَـرُ : العَظِيمُ البَطْـنِ المَهْزُولُ الجِسْمِ، ومنه الحَدِيث : «فيَلْتَفِت إِلى أَبِيه وقد مَسَخَه اللهُ ضِبْعَاناً أَمْجَرَ»(١) .

ونَاقَةٌ مُمْجِرٌ، إِذا جازَت وَقْتَها في النِّتَـاج قال :

* ونَتَجوهَـا بعدَ طُولِ إِمْجَارِ (٢) *

(١) اللسان والنهاية : وفى الفائق : ٢/٥١ه (ض ب ع) وبرواية «ضبعان أمـدر» وفى هامش مطبوع التاج قوله : ومنه الحديث فيلتفت الخ : عبارته فى (م د ر) وفى حديث إبراهيم النبى أنه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت إليه . . . الخ .

(٢) اللسان .

ومُجَيْرَةُ(١) كجُهَيْنة : هَضبة قِبْلِىّ شَمَامِ في دِيار باهلَةَ .

وفي حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ : «الصَّوْمُ لي وأَنا أَجْزِي به، يَذَرُ طعـامَهُ وشَرَابَه مِجْرَاىَ»، أَي من أَجْلـي . وأَصله مِنْ جَـرَّاىَ، فحذف النُّون وخفَّـفَ الكَلِمَة . قال ابنُ الأَثيـر : وكثيـرًا ما يَرِدُ هٰذا في حديث أَبي هريرة .

[م ح ر] *

(المَحَارَةُ) : دابَّـة بالصَّدَفَيْن (٢) . وباطِنُ الأُذُن . والصَّدَفة، وهذه عن الأَصْمَعـيّ، قال الأَزهرىّ : ذكـر الأَصمعـيُّ وغيرُه هٰذا الحـرفَ (في ح و ر)، فدلَّ ذٰلك على أَنّه مَفْعَلَة من حَارَ يَحُور، وأَنَّ الميمَ ليست بأَصْليَّة، قال : وخالَفَهم اللَّيْث، فوَضع المَحَارة في باب «محـر»، قال : ولا نَعْـرف «محـر» في شيءٍ من كلام العَرب .

(١) في معجم البلدان : «(مجيرة) بضم أوله وكسر ثانيه» وليس فيه ما هنا من تعريف .

(٢) في اللسان : «في الصدفين» — وفي «العباب» : دابَّة الصَّدَفَيْن » .

قُلْتُ : وأَمْحَرة ، بالفتْـــح : مدينة بالحَبش .

[م خ ر] *

(مَخَــرَت السَّفيـــنةُ ، كمَنَع) ، ونصَـــرَ ، تَمْخَــرُ وتَمْخُــرُ (مَخْرًا ومُخُورًا) ، كمَنْعٍ وقُعُودٍ (: جَــرَتْ) تَشُقُّ المَاءَ مــع صَوْت ، (أَو اسْتقْبَلَت الرِّيحَ فى جَرْيِهَا) ، وفى بعض النُّسخ : جِرْيَتِهَـــا ، فهى ماخِـــرَةٌ ، (و) مَخَرَ (السابحُ : شَقَّ الماءَ بِيَدَيْهِ إذا سَبحَ .

(و) مَخَرَ (المِحْوَرُ القَبَّ)، إذا (أَكَلَهُ فاتَّسَعَ فيه) ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى التَّـــنْزِيل ﴿وتَرى (الفُلْكَ) فِيـــهِ مَوَاخِرَ﴾ [1] يعنى جَوَارِىَ ، وقيل (: المَوَاخِرُ) هـــى (الَّتـــى يُسْمَـــع صَـــوْتُ جَرْيِهَـــا) بالـــرِّيَاحِ : قالَهُ الفَرَّاءُ . جمْــع ماخِرَة ، من المَخْر ، وهو الصَّوْتُ ، (أَو) الـــتى (تَشُـــقُّ المَـــاءَ بجَآجِئِـــها) ، أَى بمُقَدَّمِهَا وأَعْلَـــى صَدْرِهَا . والمَخْر ، فى الأَصْل : الشَّقُّ ، يُقَال : مَخَرَت السفينةُ المَاءَ ، إذا شَقَّتْهُ بصَدْرِهَا وجَرَت ، قاله أَبو الهَيْثَم : وقال أَحمــدُ بن يَحْيَى : الماخِرة : السَّفِينة التى تَمْخَرُ المَاءَ أَى تَدْفَعُه بصَدْرِهَا ، (أَو) المَوَاخِرُ هى (المُقْبِلَة والمُدْبِرَةُ بريحٍ واحِدَةٍ) تراها كذلك .

(وامْتَخَرَهُ) ، أَى الشَّىْءَ : (اخْتَارَهُ) ، ويُقَال : امْتَخَــرَ القَــوْمَ ، إذا انتقَى خِيَارَهُم ونُخْبَتَهم ، قال الراجــز :

* مِن نُخْبَةِ الناسِ الَّتِى كان امْتَخَرْ * [1]

(و) من ذٰلك ، امْتَخَــرَ (العَظْمَ) ، إذا (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) ، قال العَجَّاج :

* من مُخَّةِ الناسِ الَّتِى كان امْتَخَر * [2]

(و) امْتَخَــرَ (الفَــرَسُ الرِّيـــحَ : قابَلَهَا) بِأَنْفِه (لِيَكُونَ أَرْوَحَ لنَفْسِهِ ، كاسْتَمْخَرَها ، وتَمَخَّرَهَا) ، قال الراجز يصف الذِّئـــبَ :

يَسْتَمْخِرُ الرِّيـــحَ إذا لم يَسْمَعِ
بمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المُوَقَّعِ [3]

(1) سورة فاطر : الآية ١٢

(1) هو للعجاج . اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٣٠٣ وفى ديوانه ١٩ برواية «من مخـــة .. » وبكل روي وأيضـــا من مُخْرَة .

(2) انظر الهامش السابق.

(3) اللسان والصحاح والعباب وفى الأصل واللسان «لم أسمع»

وأَكْثرُ ما يُسْتعْمل التَّمَخُّر فى الإِبل . ففى النوادر : تَمَخَّرَت الإِبلُ الرِّيحَ ، إذا استَقْبَلَتْهَا واستنْشتْهَا (١) . قلتُ : وقد استُعير ذٰلك للنّاس ، ففى حَديث الحَارث ابن عبد الله بن السائبِ قال لنافِع بن جُبَيْر : من أَيْن؟ قال : « خَرَجْتُ أَتَمخَّرُ الرِّيحَ » ، كأَنَّهُ أَرادَ : أَستنْشقُهَا (٢) .

(ومَخَرَ الأَرضَ ، كمَنَع) ، مَخْرًا : (أَرْسَلَ) فى الصَّيْف (فيهَا المَاءَ لِتَجُودَ) . وفى الأَساس : لِتَطِيب ، (فمَخَرَت هى) أَى الأَرْضُ ، كَمنع أَيضاً كما يَدُلُّ عليه صريحُ ضبطِ المُصَنِّف ، وضبطَه ابنُ القطَّاع بالمبنىّ للمجهول ، وزاد : فهى مَمْخُورَة (: جَادَتْ) وطابَتْ من ذٰلك المَاءِ .

(و) مَخَرَ (البَيْتَ) يَمْخَره مَخْرًا (: أَخذَ خِيارَ مَتاعِه) فذهَب به .

(و) مَخَرَ (الغُزْرُ) ، بالضمّ وسكون الزاى ، (النَّاقةَ) يَمْخَرُهَا مَخْرًا ، إذا (كانت غزيرَةً فأَكْثرَ حَلْبَها فجَهَدها ذٰلك) وأَهْزَلَها .

(واليَمْخُورُ) ، بالفتْح (ويُضَمّ) على الإِتْبَاع (: الطَّويلُ من الرِّجَال ، ومن) الجِمَال : الطويلُ (الأَعْناقِ) . وعُنُقٌ يَمْخُورٌ : طويلٌ (١) ، وجمل يَمْخُورُ العُنُقِ : طويلُه . قال العَجَّاج يصف جملاً :

فى شَعْشَعَان عُنُقٍ يَمْخُورِ
حابِى الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ (٢)

(والماخُورُ : بَيْتُ الرِّيبة) ومَجْمَعُ أَهلِ الفِسْق والفَساد ، ومَجلس الخمّارين (ومَنْ يَلِى ذٰلك البَيْتَ ويَقُودُ إِلَيْه) أَيضاً يُسمَّى مَاخُورًا ، (معرّب مَىْ خُور) ، أَى شارب الخَمْر ، فيكون تَسمية المحلِّ به مَجازًا (، أَو عَرَبِيَّة ، من مَخرت السَّفينةُ) ، إذا أَقْبلَت وأَدْبرَت ، سُمِّى (لتردُّدِ الناس إِلَيْه) ، فهو مَجاز أَيضاً ، (ج مَوَاخِرُ ومَوَاخِيرُ) ، ومن الثانى حَديثُ زِيَاد لمَّا قَدم البصْرَة والِيًا عليها : « ما هٰذه المَوَاخيرُ ، الشَّراب عَلَيْه حَرَامٌ حَتَّى

(١) فى مطبوع التاج « واستنشقها » والمثبت من اللسان .
(٢) كذا فى اللسان والنهاية أيضا وفى الأساس .أستنشقها ، وهو أقرب لمادة نشأ .

(١) فى اللسان : طويلة .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (حيد) .

تُسَوَّى بالأَرْض هَدْماً وإحْرَاقاً » ومن سجعات الأَساس : لأَنْ تَطْرحك أَهلُ الخَيْر فى المَآخِير ، خَيْرٌ من أَنْ يُصدِّرَك أَهلُ المواخير .

(وبَنَاتُ مَخْر) ، بالفتح (: سَحَائبُ بِيضٌ) حِسَانٌ رِقاقٌ مُنْتَصِباتٌ (يَأْتِين قُبُلَ الصَّيْف) ، وهُنَّ بَنَاتُ المَخْرِ . قال طَرَفَةُ :

كبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كمَا
أَنْبَتَ الصَّيفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ[1]

وكُلُّ قِطْعَة منها على حِيَالِها بَنَاتُ مَخْرٍ ، قال أَبو عَلىّ الفارسىّ : كان أَبو بَكْر محمّد بن السَّرِىّ يَشتقّ هٰذا من البُخار ، فهٰذا يَدُلُّك على أَنّ الميم فى مَخْرٍ بدل من البَاءِ فى بَخْر ، قال : ولو ذَهبَ ذاهبٌ إلى أَنّ الميم فى مخر أَصلٌ أَيضاً غيْر مُبْدَلَة على أَن تَجْعَلَه من قوله عزَّ اسمُه ﴿ وَتَرَى الفُلْكَ فيه مَوَاخِرَ ﴾ [2] وذٰلك أَنّ السَّحاب كأَنّهَا تَمْخَر البَحْرَ لأَنّهَا ، فيما يَذْهَب إليه ، عَنْه تَنْشأُ ومنه تَبْدَأُ ، لكان مُصيباً غيرَ مُبْعدٍ ، أَلاَ تَرَى إلى قوْل أَبى ذُؤَيْب :

شَرِبْنَ بماءِ البَحْر ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لهُنَّ نَئِيجُ[1]

هٰذه عبارة أَبى عَلىّ بنصّها . وقد أَجحَفَ شيخُنا فى نقْلها ، وقال بعد ذٰلك : قلتُ : البيت من شواهد التوْضيح ، وقد أَنْعَمْتُه شرْحاً فى إسفار اللِّثام ، والشاهدُ فيه استعمالُ مَتَى بمعنَى مِنْ .

والأَصالةُ فى الباءِ ظاهرةٌ فى قوله الآتى : (والمَخْرَةُ : ما خَرَج من الجَوْف مِن رائحةٍ خَبيثةٍ) . ولم يَتعرَّضوا لهُ ، فتأَمَّلْهُ . قلتُ : والمَخْرَة هٰذه نقلَها الصاغانىّ فى التكملة ، والزمخشرىّ فى الأَساس ، وزاد الأَخيرُ :

(١) ديوانه ٥٨ واللسان والجمهرة ٢ /٢١٤ ومادة (عسلج).
(٢) سورة فاطر : الآية ١٢ .

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين : ١٢٩ برواية :
تروّت بماء البحر ثم تنصّبتْ
على حبَشيّات لهن نئيج
والرواية هنا رواها شارح الديوان (السكّرى) أيضا « ثم تصعّدت .. بلجج سود .. وقال: » متَى فى لغة هذيل : وسط الشىء .

وفى كُلِّ طائر (١) ذفر المخْرة . ولم يتعرَّض لها صاحبُ اللِّسان .

(و) المخْرَة (مُثلَّثةً(٢) : الشىءُ الَّذِى تَخْتارُه) ، والكسْرُ أعْلَى ، وهٰذا مخْرة المال ، أى خِيارُه .

(والمَخِيرُ) ، على فعِيل : (لَبنٌ يُشابُ بماءٍ) ، نقله الصاغانىّ .

(وفى الحَديث : «إذا أرادَ أحدُكم البَوْلَ فلْيَتَمَخَّر الرِّيحَ ») ، أى فلْيَنْظُر من أين مَجْراها فلا يَستقبلَها كى لا تَرُدَّ عليه البَوْلَ ويَترَشَّش عليه بَولُه ، ولٰكنْ يَسْتدْبرُها . (وفى لفْظ) آخر : (اسْتَمْخِرُوا) ، رواه النَّضْرُ بنُ شُمَيْل من حديث سُرَاقة ، ونصُّه : «إذا أتَيتُم الغائطَ فاسْتَمْخِرُوا (الرِّيحَ » أى اجْعَلُوا ظُهُورَكُم إلى الرِّيحِ) عند البَوْل ، (كأَنَّهُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وفى النهايَة لابن الأَثِير : لأَنَّه (إذا وَلاَّها) فكأَنَّهُ قد (شقَّها بظَهْره فأَخَذتْ عن يَمِينه ويَسَاره . وقد يكون اسْتِقْبالُهَا تَمَخُّرًا) ، كامْتِخارِ الفرَسِ الرِّيحَ ، كما تقدَّم (، غيْرَ أنّه فى الحَديث اسْتِدْبار) . قلت : الاسْتِدْبارُ ليس معنًى حَقيقيًّا للتَّمَخُّر كما ظنَّه المصنِّف ،وإنّما المُراد به النَّظرُ إلى مَجرَى الرِّيح مِن أيْن هُو ، ثُمَّ يُسْتدْبَر ، وهوظاهرٌعند التأَمُّلِ الصادقِ .

(و) مَخْرَى ، (كسَكْرَى : وَادٍ بالحجَاز ذُو حُصُون وقُرًى) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

مَخَرَ الأرض مَخْرًا : شَقَّها للزِّراعة . ومَخَرَ المَرْأَةَ مَخْرًا : بَاضَعَها . وهٰذه عن ابن القطَّاع ، وفى الحَديث : لتَمْخَرَنَّ الرُّومُ الشّامَ أربعين صَبَاحاً » أراد أنَّها تَدخُل الشامَ وتَخوضُه . وتجُوس خِلالَه وتَتَمَكَّن فيه . فشبَّهَه بمخْرِ السفينةِ البحرَ .

وتمخَّرت الإبلُ الكَلأَ ، إذا استقْبَلَتها(١) كذا فى النوادر .

(١) عبارة « الأساس : » وكلُّ طائرٍ دَفِر المَخْرة .
(٢) اقتصر اللسان والعباب على الضمّ والكسر .

(١) كذا فى اللسان ومطبوع التاج ، ولعلها : « استقبلته » .

وبعضُ العَرَب تقولُ: مَخَرَ الذئبُ الشاةَ، إذا شَقَّ بَطْنها. كذا فى اللِّسان.

[م د ر] *

(المَدَرُ، مُحَرَّكةً: قِطَعُ الطِّينِ اليابِسِ) المُتماسِكِ، (أَو) الطِّينُ (العِلْكُ الَّذى لا رَمْل فيه، وَاحدَتُه بهاءٍ. و) من المَجَاز قولُ عامر بن الطُّفَيْل للنَبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم «لنا الوَبَرُ ولكُم المَدَر» إنّما عَنَى به (المُدُن) أَ (والحَضَر)، لأَنَّ مبَانيَهَا إنّمَا هى بالمَدَر، وعَنَى بالوَبَرِ الأَخْبِيَةَ لأَنّ أَبْنِيَةَ البَاديَةِ بالوبَر.

(و) المَدَرُ: (ضِخَمُ البطْنِ)، ومنه (مَدِرَ) الرجلُ، (كفَرِحَ)، مَدَرًا، (فهو أَمْدَرُ) بَيِّنُ المَدَرِ، إذا كان عَظِيمَ البطْنِ مُنْتفِخَ الجَنْبَيْن، (وهى مَدْرَاءُ). وسيأْتى معنى الأَمْدَر بعدُ أَيضاً. (و) أَمّا قولُهُم: (الحِجَارَةُ والمِدَارَةُ)، بالكسْر، فهو (إِتْباع)، ولايُتكلَّم به وَحدَه مُكسَّرًا على فِعَالة، هٰذا مَعْنى قولِ أَبى رِيَاش.

(وامْتَدَر المَدَرَ: أَخذَه).

(ومَدَرَ المَكانَ) يَمْدُرُهُ مَدْرًا: (طانَهُ، كمَدَّرَهُ) تَمْديرًا. وَمكانٌ مَدِيرٌ: مَمْدُور. (و) مَدَرَ (الحَوْضَ: سَدَّ خَصَاصَ حِجارَتِه بالمدر)، وقيل: هو كالقَرْمَدَة إلاَّ أَنَ القَرْمَدَة بالجِصّ، والمَدْرَ بالطِّين. وفى التهذيب: والمَدْرُ: تَطْيِينُكَ وَجْهَ الحَوضِ بالطِّين الحُرِّ لئلاَّ يَنْشَفَ؛ وقيل. لئلاَّ يَخْرُجَ منه الماءُ. وفى حَديث جابر: فانْطَلَق هو وجَبَّارُ بنُ صخْرَةَ فنَزَعَا فى الحَوضِ سَجْلاً أَو سَجْلَيْن فمَدَرَاه» أَى أَصْلحاه بالمَدَر.

(والممْدَرَة، كمِكْنَسَة، وتُفْتح المِيمُ)، الأُولى نادِرَة (: المَوْضِعُ فيه طِينٌ حُرٌّ) يُسْتَعَدُّ لذٰلكَ. وَضَبَط الزمخشرىُّ اللُّغة الثانِيَة كمَقْبُرَة[1]

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: وضبط الزمخشرى اللغة الثانية كمَقْبَرَة، عبارته فى الأساس: والمَدَّة مَمْدُرَةُ أهل مكة بالفتح والضم كالمَقْبرَة. وأمْدِرونا من مَمْدرتكم. اهـ. وهى تقتضى أن الميم بالفتح لا غير، وأن الدال تفتح وتضم. فتأمل»

وتقول : أَمْدِرُونـا من مَمْدُرَتـكُم . والهَدَّة مَمْدُرَةُ أَهْل مكَّة .

(ومَدَرَتُك) مُحَرَّكة : (بَلْدَتُك أَو قَرْيَتُك) ، وفى اللّسان : والعربُ تُسمِّى القَريَةَ المَبْنيَّة بالطِّين واللَّبِن المَدَرةَ ، وكذٰلك المدينةُ الضَّخْمة يُقال لها المَـدَرَة ، وفى الصحـاح : والعـربُ تُسمِّى القَرْيَة المَدَرَة . قال الراجـزُ يصفُ رجُلاً مجتهداً فى رِعْيةِ الإبلِ ، يقـومُ لوِرْدِها من آخرِ اللَّيْلِ لاهْتمامه بهـا :

شَدَّ علَى أَمْرِ الوُرُودِ مِئْـزَرَهْ
لَيْلاً وما نَادَى أَذِينُ المَـدَرَهْ[1]

والأَذِينُ هنا : المُؤَذِّن . قلتُ : وهو مَجـاز : ومن سجعـات الأَسـاس : اللَّـهُمَّ أَخْرِجْنى من هٰـذه المَدرةِ ،

(١) اللسان والصحاح والأساس بدون نسبة ، والمقاييس ٥/٣٠٥ المشطور الثانى وفى العباب والتكملة : قال الحصين بن بكير الربعى . :

ورابَهُ من رِيبَـةٍ ما أَنفرَهْ .
فانكَشَحَتَ له عليها زَمْجَرَهْ .
سَحْقاً وما نادَى أَذِينُ المَدَرَهْ

وفى التكملة رواية الصحاح واللسان والأساس ثم قال والرواية : سحقاً . أى طردا . . . وأورد المشطورين الأولين .

وخَلِّصْنى من هٰؤلاءِ المَدَرَة . الأَخيـر جمْـع مادِرٍ[1] .

(و) من المَجـاز : (بَنُو مَدْراءَ : أَهْلُ الحَضَر) ؛ لأَنَّ سُكنـاهُم غالباً فى البُيُوت المَبْنيَّة بالمَدَر .

(والأَمْدَرُ: الخارِئُ فى ثِيَابـه) . قال مالكُ بنُ الرَّيْب :

إنْ أَكُ مضْـرُوباً إلى ثَوْبِ آلِفٍ
مِنِ القَوْمِ أَمْسَى وهْوأَمْدَرُجانِبُهْ[2]

(أَو) الأَمْدَر (: الكَثيرُ الرَّجِيـع العاجِـزُ عن حَبْسِه) ، نقله أَبُـو عُبَيْدٍ عن بعضهـم .

(و) الأَمْدَرُ : (الأَقْلفُ) ، وبـه فَسَّر خالدُ بنُ كُلثوم قولَ عَمْـرو بن كُلْثُوم :

أَلاَ هُبِّى بصَحْنِك فاصْبَحِينَـا
ولا تُبْقِـى خُمُورَ الأَمْدَرِينَـا[3]

(١) عبارة الأساس ، تريد جمـع المادر ، وهو الذى يَمدُرُ حَوضَه بسَلْحه لشُحّه لئلا يَسقِى فيه غَيْرُه .

(٢) اللسان .

(٣) التكملة ، وهو أول معلقته ، والرواية الأندرينا .

بالميم ، نقَله الصاغانىّ . قلتُ : هٰكذا قالهُ شَمِرٌ ، سمعْتُ أَحمد بن هانىءٍ يقولُ : سمعتُ خالدَ بن كُلْثوم ، فذكرَه .

(و) الأَمْدرُ : (الأَغْبَرُ) ، وهو المِعْمَالُ[1] الَّذى يَمْتَهِنُ نَفْسَه ولا يَتعهَّدها ، كقولهم للمِسْفار : أَشْعَث أَغْبَر ، وهو مَجاز .

(و) الأَمْدرُ (: المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْن) العظيمُ البطْنِ ، قاله أَبو عُبيْد وأَنشد للرَّاعى يَصفُ إِبلاً لها قَيِّم :

وقَيِّمٍ أَمْدَرِ الجَنْبَيْنِ مُنْخَرِقٍ
عنْهُ العَبَاءَةُ قَوَّامٍ على الهَمَلِ[2]

(و) يُقالُ : الأَمْدَرُ : (منْ تَتَرَّبُ جَنْبَاهُ من المَدَر) ، يذهَبُ به إِلى التُّراب ، أَى أَصابَ جَسَدَه التُّرابُ .

(و) الأَمْدَرُ (من الضِّباع : الَّذى فى جَسَده لُمَعٌ) ، وفى اللِّسَان على بَطْنِه لُمَعٌ (من سَلْحِهِ) ، ويقال : لَوْنٌ له ، وفى حديث إِبراهيمَ النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أَنَّه يأْتيه أَبوه يَومَ القِيامة فيسأَلُه أَنْ يَشْفع له ، فيلتفتُ إِليه فإِذا هو بضِبْعَانٍ أَمْدَرَ ، فيقولُ : ما أَنت بأَبى» وفى لفْظٍ : أَمْجَر ، بالجيم ، وقد تقدَّم ، وهو مجاز .

(و) منْ أَمْثالهم : أَلْأَمُ مِنْ مَادِرٍ . وفى الأَساس : «أَبْخَلُ من مَادِرٍ». قالوا : (مَادِرُ لَقبُ مُخارِقٍ لَئيمٍ) جَدّ بنى هلال بن عامرٍ . وفى الصِّحاح : هو رجُلٌ (مِن بنى هِلالِ بن مالك) ، كذا فى النُّسخ ، وصوابُه كما فى الصحاح وغيْره : هِلال بن عامر (بن صَعْصَعة) بن مُعاويَة بن بكْر بن هَوازِن ، لأَنَّه (سَقَى إِبلَه فبَقِىَ فى) أَسْفلِ (الحَوْضِ) ماءٌ (قليلٌ فسَلَح فيه ومَدَرَ الحَوضَ به) ، بُخْلاً أَن يُشْرَب من فَضْله . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا هلالٌ جدٌّ لمحمّد بن حَرْبٍ الهِلالىّ صاحب شُرْطة البَصْرَة . وكانتْ بنُو هِلال عَيَّرَت بنى فَزارَةَ بأَكْلِ أَيْرِ الحِمَار ، ولمَّا سَمِعت فَزارَةُ

(١) فى مطبوع التاج «العمال» ، والصواب من «الأساس» .
(٢) اللسان والأساس والعباب .

بقول الكُمَيْت بن ثعْلبَة :

نَشَدْتُكَ يا فَزارُ وأَنْتَ شَيْخٌ
إِذَا خُيِّرْتَ تُخْطِئُ فى الخِيَارِ

أَصَيْحَانِيَّةٌ أُدِمَتْ بِسَمْنٍ
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الحِمَارِ

بلَى ، أَيْرُ الحِمَار وخُصْيَتَاهُ
أَحَبُّ إِلى فَزَارَةَ من فَزَارِ[١]

قالت بنو فزَارة : أَلَيْسَ منكم يابنى هِلالٍ مَن قَرَا فى حَوضه فسَقَى إِبلَه ، فلمَّا رَوِيَتْ سَلَحَ فيه ومَدَرَه ، بُخلاً أَنْ يُشْرَب منه فَضْلُه ، وكانُوا جعلُوا حَكَماً بينهم أَنَس بنَ مُدْرِك ، فقضَى علَى بَنى هِلال بعظم الخِزْى . ثم إِنّهم رَمَوْا بنى فَزارةَ بِخِزْيٍ آخرَ وهُوَ إِتْيَانُ الإِبل ، ولهٰذَا يَقُول سالمُ بنُ دَارَةَ :

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ
على قَلُوصِك واكْتُبْهَا بأَسْيَارِ

لا تَأْمَنَنْهُ ولا تَأْمَنْ بَوَائِقَهُ
بَعْدَ الذى امْتَلَّ أَيْرَ العَيْرِ فى النَّارِ[٢]

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان ومادة (جوف) ، وفى مطبوع التاج واللسان هنا « امتك » والصواب من مادة (جوف) .

فقال الشَّاعرُ :

لَقَدْ جَلَّلَتْ خِزياً هِلاَلُ بنُ عامِرٍ
بَنِى عامِرٍ طُرًّا بسَلْحَةِ مَادِرِ

فأُفٍّ لكمْ لا تَذْكُرُوا الفَخْرَ بعدَهَا
بَنِى عامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ المَعَاشِرِ[١]

(ومَدَرى ، كجَمَزَى) : جَبَلٌ (من جِبَالِ نَعْمَانَ) ، نقله الصاغانىّ .

(و)مدَرُ ، (كجَبَل : ة باليَمَن) . ومنه فُلانٌ المَدَرِىُّ . كذا فى الصحاح .

(والمَدَرَةُ ، محرَّكَةً) وفى التَّكملة : ومَدَرَةُ (: مَضِيقٌ لبَنى شُعْبَةَ قُرْبَ مَكَّةَ) ، شرَّفها الله تعالَى ، وهو (ممَّا يَلِى اليَمَنَ) ، فى ديارهم .

(وثَنِيَّةُ مِدْرَانَ ، بالكَسْر : من مَسَاجِدِ النّبىّ صلَّى الله) تعالَى (عَلَيْه وسَلَّم) بين المَدِينَة وتَبُوك .

(والمَدْرَاءُ : الضَّبُعُ) ، ويقالُ : ضَبُعٌ مَدْرَاءُ ، إِذا كَان عَظِيمَ البَطْنِ . وفى الأَساس : ويُقَال : أَعْيَثُ من المَدْراءِ ، وهى الضَّبُع ، لغُبْرَةِ لَوْنها .

(١) اللسان والعباب . وفى الصحاح الأول .

انْتَهَى ، وقال ابنُ شُمَيْل . المَدْراءُ من الضِّباع : التى لَصِقَ بها بَوْلُهَا .

(و) مَدْراءُ (: ماءٌ بنَجْدٍ لبَنى عُقَيْل) ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

(ومَدَّرَ تَمْديراً : سَلَحَ) ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمل فى الضَّبُع .

(والمُمَدَّرَةُ ، كمُعَظَّمَةٍ : الإِبلُ السِّمَانُ) ، وهو مَجاز .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

مَكَانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .

والمَمْدُور : مَوضِعٌ بعَينه فى دِيار غَطَفانَ .

والأَمْدَرُ : الرَّجُل لا يَمْتَسِح بالمَاءِ ولا بالحَجَر .

والمَدَرِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : رِمَاحٌ كانت تُرَكَّبُ فيها القُرُون المُحَدَّدَة مَكَانَ الأَسِنَّة ، قال لَبيد يَصف البقَرَةَ والكِلابَ :

فلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لها مَدَرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّة حَدُّها وتَمَامُها[1]

كذا فى اللسان ، قال الصاغانىُّ : والصَّوابُ مَدْرِيَّة ، بسُكُون الدال أَى مُحَدَّدة ، وموضع ذِكْره فى المُعْتَلّ .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : ومن المَجَاز : عَكَرَةٌ كَدْرَاءُ مَدْرَاءُ : ضَخْمَةٌ كبيرةٌ ، وهو من كُدْرَةِ اللَّوْن وغُبْرَته ، كما يُشَبَّهُ الجَمْعُ الكَثيفُ باللَّيْل . ويُقال له : السَّوادُ[1] والدَّهْماءُ .

ومَدَرَ الرجُلُ : أَبْدَى ؛ لاستعماله المَدَرَ ، وكنى عن السَّلْح بالطِّين .

وفى مختصر البُلْدان : المَدَارُ ، كسَحَابٍ : مَوضِعٌ بالحِجاز فى دِيار عَدْوانَ .

ومُحمَّد بنُ علىٍّ المَادَرَائىّ وَزيرُ مصرَ ، وأَبو بكرٍ مُحمَّدُ بنُ محمَّد بن أَحْمدَ بن مادَرَة المادَرَىّ الفقيهُ ، حدَّث عنه أَبو سَعْد الإِدْريسىّ .

[م ذ ر] *

(مَذِرَت البَيْضَةُ) مَذَراً ،(كفَرِحَ) ، إِذا غَرْقَلَت ، (فهى مَذِرَةٌ : فَسَدَت) ،

(١) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج : « السوداء » والصواب من الأساس

وأَمْذَرَتْها الدَّجاجةُ . وإذا مَذِرَتِ البَيْضةُ فهـى الثَّعِطةُ .

(و) مَذِرَتْ (نَفْسُه ومَعِدَتُه ،و) كذا (الجَوْزةُ) ، إذا (خَبُثَتْ ، كتَمَذَّرَتْ) : خَبُثت وفَسَدَت ، ويُقال : رأَيتُ بَيْضةً مَـذِرَةً فمَـذِرَتْ لـذٰلك نَفْسِى ، أَى خَبُثَت . وقال شَوّال بن نُعيم :

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذَاكَ ولَـمْ أَزَلْ
مذِلاً نَهَارِى كُلَّهُ حتَّى الأُصُلْ[1]

(و) فى الحَـديث : «شَرُّ النِّسـاءِ (المَذِرَةُ) الوَذِرَة» ،هى (القَذِرَةُ) التى رائحتُهَا كرَائحـةِ البَيْضة المَذِرة .

(و) ذهبَ القَوْمُ (شَذَرَ مَذَرَ) ،أَى مُتفرِّقين . وقد تقدّم (فى ش ذ ر) ، ومَذَر إِتْبَاعٌ .

(والأَمْذَرُ : من يُكْثِرُ الاخْتلافَ إِلى بَيْتِ الماءِ) ، وقد مَذِرَ ، كفَرِحَ ، نقلَه ابنُ القطّاع .

(والمَذَارُ ، كسَحابٍ : د ، بيْنَ وَاسِطَ والبَصْرةِ) ، على يَوْمَيْن من البَصْرة ، وهو قَصَبَةُ مَيْسانَ .

(ومذَّرَة تمْذيراً فتمَذَّرَ : فرَّقَه فتَفرَّقَ) .

(وتَمذَّرَ اللَّبَنُ : تَقطَّعَ) فى السِّقاءِ ، قاله الصاغانىّ .

قلت : قال شَمِرٌ : قال شَيْـخٌ من بنـى ضَبَّةَ : المُمْذَقِرُ من اللَّبَن يَمَسّه الماءُ فيَتمَذَّر ، قلت : كَيْف يَتمذَّر ؟ فقال : يُمَذِّرُهُ المـاءُ فيَتفرَّق . قال : ويَتَمذَّر : يَتَفرَّق ، قال : ومنه قوْلُه : تَفرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ .

(وامْرَأَةٌ مِذَارٌ ، ككِتَاب : نَمُومٌ) ، نقله الصاغانىّ .

[] وممّا يُسْتدْرك عليـه :

التَّماذُرُ : الصَّخَب ، نَقله الصاغانىّ . ورَجـلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ ، إِتْباعٌ .

والمَذْرَاءُ : ماءَةٌ بِرَكِيَّـةٍ لعَـوْفِ ودُهْمانَ بنِ نَصْـر بن مُعَاويـة .

وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العَزيـز بن ماذَرَاءَ المَـاذَرائىّ المَدينىّ ، يُلقَّـب سِيبويَه ، رَوَى عن بِشْر بن مُفضَّـل وطَبَقته ، وعنه عبّاس الدُّورىّ .

(١) اللسان والعباب .

[م ذ ق ر] *

(امْذَقَرَّ) ،أَهملهُ الجَوْهَرِىُّ . وقال الأَصمعىُّ : امْذَقَــرَّ (اللَّبَنُ الرَّائِبُ) امْذِقْرَارًا ، إِذا انْقطعَ و (صَارَ اللَّبَنُ ناحيَةً والمَاءُ ناحِيَــةً) ، فهو مُمْذَقِرٌّ ، هٰــكذا نقله أَبو عُبَيْد عنه ، وكذٰلك الدَّمُ ، كاذْمَقَرَّ ، والثانية أَعْرَفُ ، (أَو) امْذَقَرَّ : (اخْتَلَط بالمَاءِ) ، وبه فُسِّــر حديثُ عبد الله بن خَبَّابٍ . «أَنَّه لمَّا قتَلَه الخَــوَارِجُ بالنَّهْرَوَانِ ســالَ دَمُه فى النَّهْر ، فما امْذَقَرَّ دَمُه بالمَاءِ» وما اخْتَلَــط . قال الــرَّاوى : فأَتْبَعْتُــه بَصَرى كأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرُ . قال أَبو عُبَيْد : معناه ما اختلَطَ ولا امْتَزَجَ بالماءِ . وقال محمّد بنُ يَزِيد : سال فى المَــاءِ مُسْتَطيلاً . قــال الأَزهــرِىّ والأَوَّل أَعْرَفُ .

وقال أَبو النضر هاشم بنُ القَاسِم : مَعْنَى قوْلِه : فمــا امْذَقرَّ دَمُه ، أَى لَمْ يَتَفــرَّق فى المَــاءِ ولا اخْتَلَط . وفى النهاية فى سِيَاق الحَدِيث : أَنّه مَرّ فيه كالطَّرِيقَة الوَاحِدَة لم يَخْتَلِط بــه ، ولذٰلك شَبَّهه بالشِّرَاك الأَحْمَر ، وهــو سَيْرٌ من سُيور النَّعْل . قال : وقد ذَكَرَ المُبَرِّد هٰذا [1] الحَديــث فى الكَامل قال . فَأَخَذُوه وَقَــرَّبُوه إِلى شَاطِــئِ النَّهْر فذَبَحُوه فامْذَقَرَّ دَمُه ، أَى جَرَى مستطِيــلاً متفرِّقاً . قال : هٰكذا رواه بغير حَرْف النَّفْى ، ورواه بَعْضُهم : فما ابْذَقَرَّ دَمُه ، وهــى لُغَة ، معنــاه : مَا تَفَرَّق ولا تَمَذَّر . (أَو المُمْــذَقِرُّ : اللَّبَنُ الذى تَفَلَّقَ شَيْئاً ، فإِذا مُخِضَ اسْتَــوَى) ، قاله ابنُ شُمَيْــل ، وزاد : ولَبَنٌ مُمْذَقِرٌّ ، إِذا تَقَطَّــعَ حَمْضاً . (و) المُمْذَقِرُّ (من الرِّجَال : المَخْلُوطُ النَّسَبِ) ، وهو مَجــاز ، .

(وتَمَذْقَرَ المَاءُ : تَغَيَّرَ) واختلَط .

[م ر ر] *

(مَرَّ) عليــه يَمُرُّ (مَرًّا ، ومُرُورًا : جاز . و) مَرَّ مَرًّا ومُــرُورًا (: ذَهَبَ ، كاسْتَمَرَّ) ، وقال ابنُ سِيدَه : مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ومُرورًا : جاءَ وذَهَب . (ومَرَّهُ و) مَرَّ (به : جازَ عَلَيْــه) ؛ وهٰــذا قــد

(1) فى مطبوع التاج «فى هذا» والصواب من اللسان .

يَجُوز أَن يكون مّما يتعدّى بحَرْف وغيرِ حرف ، ويَجُوز أَن يكون مِمَّا حُذِف فيه الحرفُ فأُوصِلَ الفِعْل ، وعلى هٰذين الوَجهَين يُحمل بيت جَرِيرٍ :

تَمُرُّون الدِّيَارَ ولَمْ تعُوجُوا
كلامُكم عَلىَّ إِذًا حَرَامُ (١)

وقال بعضُهُم : إِنَّمَا الرِّوايةُ :

* مَرَرْتُم بالدِّيار ولم تَعُوجُوا *

فدَلَّ هٰذا على أَنّه فَرقَ مِن تَعَدِّيه بغير حرْف. وأَمَّا ابنُ الأَعرابىّ فقال : مُرَّ زَيدًا ،فى معنى مُرَّ به ، لا على الحَذْف ، ولٰكن على التَّعدّى الصحيح . أَلا تَرَى أَنّ ابن جنّى قال : لا تقول مَرَرْتُ زيدًا ، فى لغة مشهورة ، إِلاّ فى شيءٍ حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، قال : ولمْ يَروِهِ أَصحابُنا .

(وامْتَرَّ به) امْتِرَارًا (و) امْتَرَّ (عَلَيْه ، كمَرَّ) مُرُورًا . وفى خبر يوم غَبِيطِ المَدَرَة : فامْتَرُّوا على بنى مالك .

(١) اللسان وفى الديوان : ٥١٢ برواية : «أتمضون الرسوم ولا تُحَيّا» .

(وقولُ اللهِ تعَالى) وعزَّ ﴿فلمَّا تَغشَّاهَا (حَمَلتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ به﴾ (١) أَى اسْتمرَّت به) يعنِى المَنِىَّ . قيل : قَعَدتْ وقامَتْ فلم يُثْقِلْهَا ، فلمَّا أَثْقلَت ،أَى دَنا وِلاَدُهَا . قاله الزجَّاج . وقال الكلابيُّون : حَمَلتْ حَمْلاً خفِيفاً فاسْتَمَرَّتْ به ، أَى مَرَّت ، ولم يَعْرِفُوا فمَرَّت بــه .

(وأَمَرَّهُ على الجِسْرِ : سَلَكَهُ فيه) ، قال اللِّحْيَانىّ : أَمْرَرْتُ فلاناً على الجِسْرِ أُمِرُّه إِمْرارًا ، إِذ اسلَكْت به عَلَيْه . والاسمُ من كلِّ ذٰلك المَرَّةُ ، قال الأَعْشى :

أَلاَ قُلْ لِتيَّا قَبْلَ مَرَّتِهـا اسْلَمِى
تَحِيَّةَ مُشْتاقٍ إِليها مُسَلِّمِ (٢)

(وأَمَرَّهُ به) ، وفى بعض النُّسخ : أَمَرَّ به ، والأُولَى الصَّوَاب : (جَعَلَه يَمُرُّ به) ، كذا فى النُّسخ والصواب : جعلَه يَمُرُّه ، كما فى اللسان . ويُقَال :

(١) سورة الأعراف : الآية ١٨٩ .
(٢) اللسان ، والصبح المنير : ٩١ والرواية فيه «قبل مِرَّتِها» بكسر الميم ، وما هنا ضبط اللسان .

أَمْرَرْتُ الشيءَ إِمْرَارًا ، إذا جَعلْتَه يَمُرُّ ، أَى يَذْهب .

(ومَارَّهُ) مُمارَّةً ومِرَارًا : (مَرَّ مَعَهُ) .

(واسْتَمَرَّ) الشيءُ (: مَضَى على طَرِيقَةٍ وَاحِدَة) ، وقال اللَّيْثُ : وكُلُّ شَيْءٍ قد انقادَتْ طَرِيقَتُه [1] فهو مُستَمِرٌّ. (و) استَمَرَّ (بالشَّيْءِ : قَوِىَ على حَمْلِه) ، ويُقَال : استَمَرَّ مَرِيرُه ، أَى اسْتَحْكَمَ عَزْمُه . وقال ابن شُمَيْل : يُقَال للرجُل إِذا استقامَ أَمرُه بعد فَسَادٍ : قد اسْتَمَرَّ . قال : والعربُ تقول : أَرْجَى الغِلْمَانِ الذى يَبدأُ بحُمْقٍ ثمَّ يَستمِرّ . وأَنشدَ للأَعشَى يُخَاطِبُ امرأَتَه :

يا خَيَرَ إِنِّى قد جَعلْتُ اسْتَمِرّ
أَرْفَعُ مِن بُرْدَىَّ ما كنتُ أَجُرّ [2]

(والمَرَّةُ) ، بالفَتْح : (الفَعْلَةُ الوَاحِدَة ،ج مَرٌّ ومِرَارٌ ومِرَرٌ ،بكسرهما ، ومُرُورٌ ،بالضَّمّ) ،عن أَبى علىّ ، كذا فى المُحكم . وفى الصّحاح : المَرَّةُ وَاحدةُ المَرِّ والمِرَار . قال ذو الرُّمَّة :

لابَلْ هُوَ الشَّوْقُ منْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا
مَرًّا شَمَالٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ [1]

وأَنشد ابنُ سيده قول أَبِى ذُؤَيْب شاهِدًا على أَنَّ مُرورًا جَمْع :

تَنَكَّرْتَ بَعْدِى أَمْ أَصابَك حادثٌ
مِن الدَّهْرِ أَمْ مَرَّت عليكَ مُرُورُ [2]

قال : وذهب السُّكَّرِىّ إِلى أَنّ مُرورًا مصدرٌ ، ولا أُبْعِدُ أَن يكونَ كما ذكرَ ، وإِن كان قد أَنَّث الفعل ، وذٰلك أَنَّ المصدر يُفيد الكَثْرةَ والجِنْسِيَّةَ . (ولَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ) . قال سيبويه : (لا يُسْتَعْمَلُ) ذات مَرَّة (إِلاَّ ظَرْفاً ، و) لَقِيَه (ذَاتَ المِرَارِ أَى مِرَارًا كثيرةً) . ويُقَال : فلانٌ يَصْنَع ذٰلك الأَمْرَ ذاتَ المِرارِ ، أَى يَصنعُه مِرَارًا ويَدَعُه مِرَارًا . وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : فلانٌ يَصنع ذٰلكَ تارَات ، ويَصنع ذٰلك تِيَرًا ، ويَصنع ذٰلك ذَاتَ

(١) فى اللسان : « طُرْقَته » .
(٢) اللسان والأساس والصبح المنير : ٢٤١ (ما أنشد له من شعر غير موجود فى ديوانه) .

(١) ديوانه ٢ واللسان والصحاح والعباب . والجمهرة ١ /٨٨ برواية : طرِب ، بدل : ترب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ واللسان .

المِـرَارِ ، معنَى ذٰلك كُلِّه : يَصنعـه مِرَارًا ويَدَعُه مرارًا . (وجِئْتُه مَرًّا أَو مَرَّيْنِ ، أَى مَرَّةً أَو مَرَّتَيْن) . وقــولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿سَنُعَذِّبهم مَرَّتَيْن﴾ (١) قال : يعَــذَّبون بالإيثاق والقَتْــلِ ، وقيــل : بالقَتْل وعَذابِ القَبْر . وقد تــكون التَّثْنية هنــا بمعنَى الجَمْع ، كقولِه تَعالَى : ﴿ثُمَّ ارْجِــع البَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ (٢) أَى كَرَّاتٍ

(والمُرُّ ، بالضَّمِّ : ضِــدّ الحُلْوِ ، مَرَّ) الشيءُ (يَمَرُّ) ويَمُرُّ ، (بالفَتْحِ والضَّم) ، الفَتْــحُ عن ثَعْلَب ، (مَرَارَةً ، و) كذا (أَمَرَّ) الشيءُ ، بالأَلف ، عن الكسائىّ ، وأَنشــد ثَعْلَب :

لئِــن مَرَّ فى كِرْمانَ لَيْلِى لَطَالَمَــا
حَلاَ بين شَطَّىْ بابِلٍ فالمُضَيَّحِ (٣)

وأَنْشَدَ اللِّحْيَانِــىُّ :

أَلاَ تِلْكَ الثَّعالبُ قَــدْ تَوَالَـــتْ
عَلَىَّ وحالَفَتْ عُرْجاً ضِبَــاعَـــا

لِتَأْكُلَنِى فَمرَّ لَهن لَحْمِـــــى
فأَذْرَقَ من حِذَارِى أَوْ أَتَاعَــا (١)

وأَنشــد الكسَائىُّ البَيْتَ هٰكذا :

لِيَمْضُغَنِــى العدَا فأَمَرَّ لَحْمِـــى
فَأَشْفَقَ منْ حِــذَارِى أَو أَتَاعَــا

وأَنشــد ثَعلبٌ .

تُمِرُّ علينا الأَرْضُ مِن أَنْ نَرَى بها
أَنِيساً ويَحْلَوْلِى لنا البَلَدُ القَفْرُ (٢)

عدّاه بعلى لأَنّ فيه معنَى تَضِيقُ . قال : ولم يَعرف الكسائىُّ مَــرَّ [اللَّحْــمُ] بغير أَلف (٣) . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : مَرَّ الطعامُ يَمَرُّ فهــو مُرٌّ ، وأَمَرَّهُ غَيْــرُه ومَرَّهُ . ومَرَّ يَمُرُّ ، من المُرُور . ويُقال : لَقَدْ مَرِرْتُ ، مِن المِرَّة . أَمَرُّ ، مَرًّا ومِرَّةً ، وهى الاسم . وهٰذا أَمَرُّ مِن كذا .

(و) فى قصَّــة مَوْلد المَسيــح عليه السـلامُ : خَرَج قَــومٌ معهُــم المُرُّ ، قالوا نَجْبُــر به الكَسِيرَ والجُــرْحَ . المُرُّ : (دَواءٌ م) ، كالصَّبِرِ ، سُمِّىَ به

(١) سورة التوبة الآية : ١٠١ .
(٢) سورة الملك الآية : ٤ .
(٣) اللسان ونسبه إلى الطرمّاح وهو فى ديوانه ١٠٠ . ومعجم البلدان (المضيح) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) بعدها فى اللسان « وأنشد البيت : ليمضغنى العدا... » والشارح قدم وأخر .

لمَرَارَتِه ، (نافعٌ للسُّعالِ) ، اسْتِحْلاباً فى الفَم ، (ولَسْعِ العَقَارِب) طِلاءً ، (ولِدِيدانِ الأَمْعَاءِ) ، سُفُوفاً ، وله خَوَاصُّ كثيرة أَودعَها الأَطِبَّاءُ فى كُتُبِهم . وسمعتُ شَيخِى المُعَمَّرَ عبدَ الوهاب بنَ عبد السلام الشاذلىَّ يقول : مَنْ أَكلَ المُرَّ ما رأَى الضُرَّ . (ج أَمْرارٌ) ، قال الأَعْشَى يصف حِمارَ وَحْشٍ :

رَعَى الرَّوْضَ والوَسْمِىَّ حتَّى كَأَنَّما
يَرَى بِيَبِيس الدَّوِّ أَمْرَارَ عَلْقَمِ (١)

(و) المَرُّ ، (بالفَتْح : الحَبْلُ) قال :

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَه بِمَرِّ
بَيْنَ خَشَاشَىْ بَازِلٍ جِوَرِّ (٢)

وجمعه المِرَارُ .

(و) المَرُّ (: المِسْحاةُ أَو مَقْبِضُها) ، وكذٰلك هو من المِحْرَاث . وقال الصاغانىّ : المَرُّ هو الذى يُعْمَل به فى الطِّين .

(١) الصبح المنير : ٩٢ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(والمُرَّةُ ، بالضمّ : شَجَرَةٌ أَو بَقْلَةٌ) تَنْفَرِش على الأَرض ، لها وَرَقٌ مثل وَرَقِ الهِنْدَبَا أَو أَعْرَض ، ولها نَوْرَة صَفْرَاءُ (١) وأَرومَةٌ بيضاءُ ، وتُقْلَع مع أَرُومَتِها فتُغْسَل ثم تُؤكل بالخلّ والخُبْز ، فيها عُلَيْقِمَةٌ يَسيرة . ولٰكنَّهَا مَصَحَّة ، وهى مَرْعًى ، ومَنْبِتُها السُّهولُ وقُرْبُ الماءِ حَيْثُ النَّدَى . قاله أَبو حَنِيفة : (ج مُرٌّ) ، بالضمّ ، (وأَمْرَارٌ) . وفى التَّهْذِيب : وهٰذه البَقلة من أَمْرَارِ البُقُول ، والمُرُّ الواحد. وقال ابنُ سِيدَه أَيضاً : وعندى أَنَّ أَمْرَارًا جمْع مُرٍّ . قال شيخُنا :وظاهر كلام المصنِّف أَنّ المُرَّة اسمٌ خاصٌّ لشَجَرة أَو بَقْلة ، وكلامُ غيْرِه كالصَّرِيح فى أَنَّهَا وَصْف ، لأَنّهم قالوا : شَجَرَة مُرَّة ، والجمع المَرَائر كحُرَّة وحَرَائِر . وقال السُّهَيلِىّ فى الرَّوْض : ولا ثالثَ لهمَا .

(والمُرِّىُّ ، كدُرِّىٍّ : إِدَامٌ كالكَامَخِ) يُؤْتَدَمُ به ، كأَنه منسوب إِلى

(١) فى اللسان : « صفيراء » أما العباب فكالأصل .

المَرَارَة ، والعَامَّة تُخَفِّفه . وأَنشد أَبو الغَوْث :

وأُمُّ مَثْوَاىَ لُبَاخِيَّةٌ
وعِندَها المُرِّىُّ والكَامَخُ[(١)]

وقد جاءَ ذكره فى حديث أَبى الدَّرْداءِ ، وذَكَرَه الأَزهرىُّ فى الناقِص .

(و) فلانٌ (ما يُمِرُّ وما يُحْلِى) ، أَى (ما يَضُرُّ وما يَنْفَعُ) ، ويُقَال : شتَمَنِى فلانٌ فما أَمْرَرْتُ وما أَحْلَيْت ، أَى ما قُلتُ مُرَّةً ولا حُلْوةً . وقولهم : ما أَمَرَّ فلانٌ وما أَحْلَى ، أَى ما قال مُرًّا ولا حُلْوًا . وفى حديث الاستِسقاءِ .

وأَلْقَى بكَفَّيْه الفَتِىُّ استكانَةً
من الجُوعِ ضَعْفاً ما يُمِرُّ وما يُحْلِى[(٢)]

أَى ما يَنطق بخَيْرٍ ولا شَرٍّ ، من الجُوع والضَّعْف . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ما أُمِرُّ وما أُحْلِى ، أَى ما آتِى بكَلِمَةٍ

ولا فعْلَةٍ مُرَّةٍ ولا حُلْوَة ، فإِن أَردتَ أَن تكون مَرَّةً مُرًّا ومَرَّةً حُلْوًا قلْت : أَمَرُّ وأَحْلُو ، وأَمُرُّ وأَحْلُو .

(و) من المَجَاز : (لَقِيتُ[(١)] منْهُ الأَمَرِّينَ بكسر الرَّاءِ) ، وكذا البُرَحِينَ والأَقْوَرِينَ . قال أَبو منصور : جاءَت هٰذه الأَحْرُف على لفظ الجمَاعَة بالنون ، عن العَرَب ، أَى الدَّوَاهِىَ ، (وفَتْحِهَا) ، على التثنية ، عن ابن الأَعرابىّ ، (و) عنه أَيضاً : لَقِيتُ منه (المُرَّتَيْن[(٢)] ، بالضّمّ) ، كأَنَّهَا تَثْنية الحالةِ المُرَّى ، (أَى الشَّرَّ والأَمْرَ العَظِيمَ) .

(والمُرَارُ ، بالضّمّ) : حَمْضٌ ، وقيل : (شَجَرٌ مُرٌّ من أَفضلِ العُشْبِ وأَضْخَمه إِذَا أَكَلَتْه الإِبِلُ قَلَصَتْ) عنه (مَشَافِرُها فبَدَتْ أَسْنانُهَا) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والنهاية .

(١) فى القاموس المطبوع « ولَقِيَ منه » .
(٢) فى نسخة من القاموس : المُرَّيَيْن وهى عبارة اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج « المرتين كذا فى نسخ المتن ، والذى فى اللسان المرّيين ، وهو الذى يقتضيه كلام الشارح وما سيأتى فى المستدرك عن ابن الأثير . اهـ » .

واحدته مُرَارَة ، (ولذٰلك قِيل لجَدِّ امرِئِ القَيْسِ : آكِلُ المُرَارِ ، لكَشْرٍ كانَ بِه). قال أَبــو عُبَيْد : أَخبرنى ابنُ الكَلْبىّ أَنَّ حُجْرًا إِنَّمَا سُمِّىَ آكِلَ المُرَار لأَنَّ ابْنَةً كانت له سَبَاهَا مَلِكٌ من مَلوك سَلِيح يقال له ابن هَبُولةَ ، فقالت له ابنةُ حُجْر : كأَنَّك بأَبِى قدجاءَ كأَنه جَمَلٌ أَكِلُ المُرَارِ . يعنى كاشِرًا عــن أَنْيَابِــه ، فسُمِّىَ بذٰلك ،وقيل : إِنَّه كان فى نَفَر من أَصْحَابه فى سَفَــرٍ فأَصابهم الجُوعُ ، فأَمّا هــو فأَكَل من المُــرَار حتى شَبِــع ونَجــا ، وأَمّا أَصحابُه فلم يُطيقُوا ذٰلك حتى هَلَكَ أَكْثرُهُم ، ففَضَل عليهم بصَبْرِه على أَكْله المُرَارَ . قلْت : آكِلُ المُــرَار لَقَبُ حُجْــرِ بن مُعاويةَ الأَكْــرَم بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مُرْتِــع ابن مُعاوية بن ثَوْر وهو كِنْدَة ، وهو جَدٌّ فَحْــل الشُّعراءِ امرئِ القَيْس بن حُجْر بن الحارث بن عَمْرِو بنحُجْرٍ آكلِ المُرَار . وأَمّا ابن هَبُولة فهــو زِيَادُ بن الضَّجَاعِمة مُلُــوك الشــام ، قتله عَمْرُو بن أَبِى رَبيعةَ بن ذُهْل بن شَيْبان ، كان مع حُجْر .

(وذُو المُرَارِ : أَرْضٌ) ، لأَنّها كثيرةُ هٰذا النَّباتِ ، فسُمِّيَت بذٰلك ، قــال الرَّاعِــى :

مِنْ ذى المُرَارِ الَّذى تُلْقِى حَوَالِبُه
بَطْنَ الكِلَابِ سَنِيحاً حَيْثُ يَنْدَفِقُ (1)

(وثَنِيَّةُ المُرَار : مَهْبِط الحُدَيْبِيَةِ) وقد رُوِىَ عن جابرٍ رضى الله عنــه عن النَّبــىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَنَّه قال : «مَنْ يَصْعَد الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ المُرَار فإِنَّهُ يُحَطُّ عنه ما حُطَّ عن بنى إِسْرائيلَ » ، المشهــور فيها ضمّ الميم ، وبعضُهُم يَكْسِرهــا .

(والمَــرَارَةُ ، بالفتْح : هَنَةٌ لازِقَةٌ بالكَبِد) ، وهــى التى تُمْرِئُ الطَّعامَ ، تــكون (لــكُلِّ ذى رُوح إِلاَّ النَّعامَ والإِبلَ) فإِنَّها لا مَرَارةَ لهــا .

(والمُرَيْرَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ) ، والمَارُورَة (: حَبٌّ أَسْودُ يكونُ فى الطَّعام) ،يَمَرُّ

(1) اللسان .

منه ، وهو كالدَّنْقة ، وقيل : هو ما يُخْرَج منه (و) يُرْمَى به) . وقال الفَرَّاءُ : فى الطَّعام زُؤَانٌ ومُرَيْراءُ ورُعَيداءُ وكُلُّه مما يُرْمى به ويُخْرَج منه .

(و) قد (أَمرَّ الطَّعامُ : صار فيه) المُرَيْراءُ . ويقال : قد أَمَرَّ هٰذا الطعامُ فى فَمى ، أَى صار فيه مُرًّا ، وكذٰلك كلّ شيءٍ يَصير مُرًّا . والمَرَارَةُ الاسْمُ .

(والمِرَّةُ ،بالكسْر : مِزَاجٌ من أَمْزِجة البَدَن) ،كذا فى المُحْكم ، وهى إِحْدَى الطبائع الأَرْبعة ،قال اللّحْيانىّ : (و) قد (مُرِرْتُ به ،مجْهُولاً) ،أَى على صِيغة فِعْل المفْعُول ، (أُمَرُّ مَرًّا) ، بالفتْح ، (ومِرَّةً) ، بالكسْر(١) (: غَلَبَتْ علىَّ المِرَّةُ) ،وقالمَرَّةَ : المَرُّ المَصْدرُ ،والمِرَّةُ الاسمُ ، كما تقُول : حُمِمْتُ حُمَّى والحُمَّى الاسْمُ . والمَمْرُور : الذى غَلَبتْ عليه المِرَّةُ .

(و) المِرَّةُ (: قُوَّةُ الخَلْق وشِدَّتُه) ، ومنه الحديث « لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِىٍّ ولا لذى مِرَّة سَوِىٍّ » المِرَّة : الشِّدَّةُ والقُوَّة ، والسَّوِىُّ : الصَّحيحُ الأَعْضاءِ ، (ج مِرَرٌ) ، بالكسْر ، (وأَمْرارٌ) ، جَمْعُ الجَمْعِ .

(و) المِرَّةُ (:العَقْلُ) ،وقيل : شِدَّتُه . (و) المِرَّةُ (:الأَصالَةُ والإِحْكامُ) ، يقالُ : إِنَّهُ لَذُو مِرَّة ،أَى عَقْل وأَصالةٍ وإِحْكام ، وهو على المَثل . (و) قال ابنُ السِّكِّيت : المِرَّة (: القُوَّةُ) وجَمْعُها المِرَرُ ، قال : وأَصْل المِرَّةِ إِحْكامُ الفتْل ،(و) المِرَّةُ :(طاقَةُ الحَبْل ، كالمَرِيرَة) ، وكُلُّ قُوَّةٍ من قُوَى الحَبْل مِرَّةٌ ، وجمعها مِرَرٌ ،والمَرَائر هى الحِبالُ المَفْتُولة على أَكْثَرَ من طاقٍ ، واحدها مَرِيرٌ ومَرِيرَةٌ . (و) منه قولُهُم :مازال فلان يُمِرُّ فلاناً ، و(يُمَارُّهُ) ، أَى يُعالِجه و(يَتَلَوَّى عليه) ليَصْرَعَه . وأَنشد ابنُ سِيدَه لأَبى ذُؤَيْب :

وذٰلك مَشْبُوحُ الذِّراعَيْن خَلْجَمٌ
خَشُوفٌ إِذا ما الحَرْبُ طال مِرَارُها(١)

فسره الأَصمعىُّ فقال : مِرارُها :

(١) ضبطت فى اللسا بفتح الميم .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨٢ واللسان .

مُداوَرَتُها ومُعالَجتُها . وسأَل أَبو الأَسْود الدُّؤَلِيّ غلاماً [1] له عن أَبيه فقال : ما فَعلَت امرأَةُ أَبيك ؟ قال : كانت تُسارُّه وتُجارُّه وتُزارُّه وتُهارُّه وتُمارُّه . أَى تَلْتَوِى عليْه وتُخالِفُه . وهو من فَتْلِ الحَبْل . (و) هو يُمَارُّ البَعيرَ ، أَى (يُدِيرُه) ،كذا فى النُّسخ ، وفى اللسان : أَى يُرِيده (لِيَصْرَعهُ) ،وهو الصوابُ ، ويدُلُّ على ذٰلك قولُ أَبِى الهَيْثم : مارَرْتُ الرَّجُل مُمارَّةً ومِرَارًا إِذا عالَجْتَه لتَصْرَعَه وأَراد ذٰلك منك أَيضاً .

(و) فى قَول الله عزَّ وجلَّ ﴿(ذُو مِرَّةٍ) فاسْتوى﴾ [2] قيل : هو (جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ) ،خلَقَه اللهُ قَوِيًّا ذَا مِرَّةٍ شَدِيدة . وقال الفَرَّاءُ : ذُو مِرَّة ،من نَعْت قوله تعالَى ﴿عَلَمَّه شَدِيدُ القُوَى * ذُو مِرَّةٍ﴾ .

(والمَرِيرَةُ : الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ ، أَو) هو الحَبْل (الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ،أَو المفتول على أَكثرَ مِن طاقٍ ، جمْعُها المَرائِرُ ، ومنه حديثُ علِيٍّ [1] : « إِنَّ اللهَ جعلَ المَوْتَ قاطِعاً لِمَرَائرِ أَقْرانِها » . (و) المَرِيرَة :(عِزَّةُ النَّفْسِ . و) المَرِيرَة : (العَزِيمَةُ) . ويقال : اسْتَمرَّت مَرِيرةُ الرَّجُلِ ، إِذا قَوِيَت شَكِيمتُه ، قال الشاعر :

ولا أَنْثَنِى مِن طِيرَةٍ عنْ مَرِيرَةٍ
إِذاالأَخْطَبُ الدَّاعِي على الدَّوْحِ صَرْصَرَا [2]

(كالمَرِير) ، يُقَال : استَمرَّ مَرِيرُه ، إِذا قَوِىَ بعْدَ ضَعْف ، (أَو المَرِيرُ : أَرْضٌ لا شيءَ فيها ، ج مَرَائرُ. و)المَرِيرُ أَيضاً : (مَا لَطُفَ من الحِبَال) وطالَ واشْتَدَّ فَتْلُه ،وهى المَرَائرُ ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

(وقِرْبَةٌ مَمْرُورَةٌ : مَمْلُوءَة) .

(والأَمَرُّ : المَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فيها الفَرْثُ) ، جاءَ اسماً للجَمْع ، (كالأَعَمِّ للجَمَاعَة) ، قال :

ولا تُهْدِى الأَمَرَّ ومَا يَلِيهِ
ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العِظَامِ [3]

(١) فى هامش مطبوع التاج : « هكذا بخطه ومثله فى اللسان وصوابه : غلاما لصديق له عن امرأة أبيه » .
(٢) سورة النجم الآية : ٦ .

(١) فى اللسان والنهاية : « فى ذكر الحياة » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢٧٠ .

وقبله :

إذا ما كُنْتِ مُهْدِيَةً فأَهْدِى
من المَأْناتِ أَو فِدَرِ السَّنَامِ

قال ابن بَرِّىّ : يُخاطب زَوْجَتَه ويأْمُرها بمكارِمِ الأَخلاقِ . أى لا تُهدِى من الجَزورِ إلاّ أَطَايبَه .

(ومَرّانُ شَنُوءَةَ) ، بالفتح : (ع باليمن) ، عن ابن الأَعْرابىّ ، قال الصاغانىّ : به قَبْرُ تَمِيم بن مُرّ .

(وبَطْنُ مَرٍّ) ، بالفتْح ، (ويُقال له مَرُّ الظَّهْرانِ : ع على مَرْحلةٍ من مكّة) على جادَّة المدينة ، شرفهما الله تعالى ، قال أَبو ذُؤَيْب :

أَصْبَحَ من أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فَأَكْ
نَافُ الرَّجِيعِ فذُو سِدْرٍ فأَمْلاحُ (١)

(وتَمَرْمَرَ الرجُلُ (٢) مارَ) .

والمَرْمَرُ : الرُّخَامُ) ، وقيل : نَوْعٌ منه صُلْب ، وقال الأَعْشَى :

كدُمْيَةٍ صُوِّرَ مِحْرَابُها
بمُذْهَبٍ ذى مَرْمَرٍ مائرِ (٣)

(و) المَرْمَرُ : (ضَرْبٌ من تَقْطِيع ثِيَابِ النِّساءِ) .

(و) من المَجاز : نَزلَ به (الأَمَرّانِ) ، أى (الفَقْرُ والهَرَم) ، وقال الزَّمخشرىّ : الهَرم والمَرَض ، (أو) الأَمَرَّانِ (الصَّبِرُ والثُّفَّاءُ) ، ومنه الحَديث : «ماذا فى الأَمَرَّيْن من الشُّفَاءِ» : والمَرَارَةُ فى الصَّبر دون الثُّفَّاءِ فغلَّبَه عليه . والصَّبرُ هو الدَّواءُ المعروفُ . والثُّفَّاءُ : الخَرْدل ، قيل : إنّما قال الأَمَرَّيْنِ والمُرُّ أَحدُهما ، لأَنّه جعلَ الحُرُوفَة والحِدَّة التى فى الخَرْدل بمنزلة المَرَارَة . وقد يُغلِّبُون أَحد القَرِينَيْن على الآخر فيَذْكُرُونهما بلفظ واحد . وتأْنيثُ الأَمَرِّ المُرَّى ، وتَثْنِيَتُها المُرَّيَانِ . (و) يُقال : رَعَى بنو فلان (المُرَّيَان) (٢) وهما ، (الأَلَاءُ والشِّيحُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٦٤ واللسان
وفى هامش مطبوع التاج : «قوله أصبح . إلخ بعده :
وَحْشًا سوى أنّ فُرَّاط السباع بها
كأنّها من تَبغّى الناس أطْلاحُ
اه» وهذا البيت أورده اللسان مع البيت الأول .

(٢) فى القاموس المطبوع : «الرَّمْل» وفى اللسان «الرجل» كما هنا .

(١) ديوانه ١٣٩ واللسان .
(٢) أدخل الشارح الفعل على المثنى ولم يغيره منصوبا .

(و) مُرٌّ ،(بالضَّمِّ : تميمُ بنُ مُرِّ بن أُدّ بن طابِخَةَ) بن الْيَاس بن مُضَرَ : أَبو قبيلة مَشْهُورة . (ومُرُّ بنُ عَمْرو) ابن الغَوْث بن جُلْهُمَة (من طَيِّئٍ)، وإِخوته ستَّةَ عَشَرَ .

(ومُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : أَبو قبيلَة من قُرَيْش)، وهو مُرَّةُ بن كَعْب بن لُؤَيّ ابن غالِب بن فِهْر بن مالِك بن النَّضْر . (و) مُرَّة : (أَبُو قَبِيلَة من قَيْس عَيْلانَ) ، وهو مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان .

(وأَبو مُرَّةَ : كُنْيَة إِبليس لَعَنَه اللهُ تعالَى)، قيل: تَكَنَّى بابْنَةٍ له اسمُها مُرَّة .

(والمُرّانُ ،كعُثْمَانَ : شَجَرٌ باسِقٌ . و) المُرّانُ (:رِمَاحُ القَنَا) تُعْمَل من هٰذا الشَّجَر، وصوابه أَن يذكر فى باب النون لأَنَّه فُعَّال كما فى اللسان .

(وعَقَبَةُ المُرّانِ، مشْرِفَةٌ على غُوطَةِ دِمَشْق) الشَّام .

(والمَرْمَر والمَرْمارُ : الرُّمَّانُ الكَثِيرُ الماءِ) الذى (لا شَحْمَ لَهُ . و) المَرْمَر والمَرْمَارُ : (النَّاعِمُ المُرْتَجُّ ،كالمُرَامِرِ ، كعُلابِط)، والمَرْمُور، يقال: جِسْمٌ مَرْمَارٌ ومَرْمُورٌ ومُرَامِرٌ : ناعمٌ .

(والمَرْمَرَةُ : المَطَرُ الكَثِيرُ) ، نقله الصاغانِيّ .

(ومَرْمَرَ)، إِذا (غَضِبَ)، ورَمْرَمَ ، إِذا أَصلَحَ شَأْنَه ، عن ابن الأَعْرَابِيّ . (و) مَرْمَرَ (الماءَ: جَعَلَهُ يَمُرُّ على وَجْهِ الأَرْضِ: والمَارُورَةُ والمُرَيْرَاءُ كحُمَيْرَاءَ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهو محلُّ تأَمُّل: إِن كان المرادُ أَنَّ المارُورَة مثل المُرَيْرَاءِ فلا يحتاج إِلى إِتْيَان واو العطف . وقد تقدّم ذِكْرُ المُرَيْرَاءِ ، فكان يَنْبَغِى أَن يَقُول هناك كالمَارُورَة ، فيخْلُص من هٰذا التَّكْرارِ الذى لا يَزِيد الناظِرَ إِلا الانْبِهام .

(والمُرْمُورَة ،[1] بالضمّ ،والمَرْمارَةُ) ، بالفَتْح : (الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ)، وهى التى تَرْتَجُّ عند القِيَام . قال أَبو منصور : معنى تَرْتَجُّ وتَمَرْمَرُ واحدٌ ، أَى تَرْعُدُ من رُطُوبتها.

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الميم الأولى .

(ومَرٌّ المُؤَذِّنُ) ، بالفتح : (مُحدِّثٌ) ، عن عَمْرِو بن فَيْرُوز الدَّيْلمىِّ .

(وذاتُ الأَمْرَار : ع) ، أَنشد الأَصْمعىُّ

ووكَرَى مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الأَمْرَارْ
مِثْلِ أَتَانِ الأَهْلِ بيْنَ الأَعْيَارْ(١)

(و) قال الزَّجَّاجُ : (مَرَّ) الرجلُ (بَعِيرَهُ) ، وكذا أَمرَّ على بَعِيره ، إِذا (شدَّ عليه) المِرَارَ ، بالكسر ، وهو (الحَبْل) .

(و) المَرَّارُ ، (كشدَّاد) ، ستَّة : (المَرَّارُ الكَلْبىّ ؛ و) المَرَّارُ (بنُ سَعيدٍ الفَقْعَسىّ ؛ و) المَرَّارُ (ابنُ مُنْقِذ التَّميمىّ ؛ و) المَرَّارُ (بنُ سَلَامةَ العِجْلىُّ ؛ و) المَرَّارُ (بنُ بَشِيرٍ الشَّيْبانىُّ ؛ و) المَرَّارُ (ابنُ مُعاذٍ الحَرَشىّ(٢) ، شُعراءُ) . قال شيْخُنا : وفى شرْح أَمالى القالى : إِنَّ المَرَّارِينَ سَبْعة ، ولم يذكر السابع ، وأَحاله على شُرُوح شواهد التَّفْسير .

قلْت : ولعلّ السابع هو المَرَّارُ العَنْبرىّ . ولهم مَرَّارُ بن مُنْقِذ العَدَوىُّ ، ومَرَّار بن مُنْقِذ الهِلالىّ ، ومَرَّارُ بنُ مُنْقِذ الجُلِّىُّ الطائىُّ الشاعر ، كان فى زَمنِ الحجّاج ، نقلَه الحافظ فى التَّبْصير ، ويأْتى ذكره فى ج ل ل .

(ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، بضمِّهما : أَوّل مَنْ وَضَعَ الخَطَّ العربىّ) ، قال شَرْقِىُّ بْنُ القُطامىّ : إِنَّ أَوّل من وَضَع خَطَّنا هٰذا رِجالٌ من طَيِّئٍ ، منهم مُرامِرُ بنُ مُرَّةَ ، قال الشاعر :

تَعلَّمْتُ بَاجَادِ وآلَ مُرَامِرٍ
وسَوَّدْتُ أَثْوَابِى ولَسْتُ بكاتِبِ(١)

قال : وإِنّما قال : وآل مُرامِر ، لأَنَّه كان قد سَمَّى كُلّ واحدٍ من أَولادِه بكلمةٍ من أَبْجد ، وهم(٢) ثمانية . قال ابن بَرِّىّ : الذى ذكره ابنُ النَّحّاس وغيْرُه عن المَدائنىّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بن مَرْوَة . قال المَدائنى : أَوّل مَنْ كتبَ بالعربيّة مُرَامِرُ بن مَرْوة مَن أَهْل

---

(١) العباب والتكملة
(٢) وهكذا أيضا فى العباب وفى المؤتلف : الجُرَشِىّ . « بالجيم مضمومة وفتح الراء » .

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « وهى » والمثبت من العباب .

الأَنْبار ، ويقال : من أَهْل الحِيرَة . قال : وقال سَمُرَةُ بن جُنْدَب : نَظَرْتُ فى كتاب العربيّة فإذا هو قد مرَّ بالأَنْبار قبلَ أَن يَمُرَّ بالحِيرة . ويُقال : إنّه سُئِل المُهاجِرُون . مِن أَيْنَ تَعَلَّمْتُم الخَطَّ . فقالوا : من الحِيرَةِ . وسُئِل أَهلُ الحِيرَة : من أَين تَعَلَّمْتُم الخَطَّ ؟ فقالوا : من الأَنْبارِ . قلت : وذكر ابنُ خلِّكان فى ترجمة علىّ بن هِلال ما يَقْرُب من ذٰلك . ومرَّ للمصنِّف فى ج د ر أَنَّ أَوَّل مَن كَتَب بالعَرَبِيَّة عامِرُ بنُ جَدَرَةَ . ولعَلَّ الجَمْع بينهما إمّا بالتَّرْجِيح أَو بالعُمُوم والخُصوص ، أَو غَيْرِ ذٰلك ممّا يَظهر بالتَّأَمُّل ، كما حقَّقه شيخُنَا .

(والمُرَامِرُ أَيضاً) ، بالضَّمّ : (الباطِلُ) نقله الصاغانىّ .

(والمُمَرُّ[1] ، بالضَّمّ) ، قال أَبو الهَيْثَم : (الَّذى يَتَغَفَّلُ) ، هٰكذا بالغَيْن والفاء فى النُّسَخ ، وفى التكملة : يتَعقَّل[1] بالعين والقاف ، (البَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فيتَمَكَّنُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه فيَسْتَمكِن (مِنْ ذَنَبِهَا ثم يُوتِدُ قَدَمَيْه فى الأَرْضِ لئلاَّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ وصوابُه كما فى الأُصول الصَّحيحة : كيلا (تَجُرَّه إذا أَرادَت الإِفْلاتَ منه . وأَمَرَّها بذَنَبِها) أَى (صَرَفَها شقًّا بِشِقٍّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب لِشِقٍّ ، (حَتَّى يُذَلِّلَها بذٰلك) ، فإذا ذَلَّت بالإِمْرَار أَرسلَها إلى الرائض .

(ومَرَّرَه) تَمْرِيرًا : (جَعَلَه مُرًّا . و) مَرَّرَه (: دَحَاهُ على وَجْه الأَرْض) ، كمَرْمَرَه . وقال الأَزهرىّ : ويُمَرْمِرُه على وَجْه الأَرْض ، أَى يَدْحُوه . وأَصله يُمَرِّرُه .

(وتَمَرْمَرَ) جِسْمُ المرأَةِ (: اهْتَزَّ وتَرَجْرَجَ) . وقال ابنُ القَطَّاع : إذا صار ناعماً مثلَ المَرْمَرِ . وقال الصاغانىّ : تَمَرْمَرَ ، إذا تَحَرَّكَ ، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لِذى الرُّمَّة :

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفاً قَنَاةً قَوِيمَةً
ونِصْفاً نَقاً يَرْتَجُّ أَوْيَتَمَرْمَرُ[2]

(١) هكذا ضبط أيضاً فى اللسان « بفتح الميم الثانية وفى العباب والتكملة بكسرها .

(١) وكذا فى اللسان والعباب .

(٢) الديوان : ٢١٦ والأساس والعباب والتكملة .

(و) أَمْرَرْتُ الحَبْلَ أُمِرُّه فهو مُمَرٌّ ، إذا شَدَدْتَ فَتْلَه ، ومن ذٰلك قولُه عَزَّ وجلَّ : (﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾)[1] أى (مُحْكَمٌ قَوِىٌّ ، أَو) معناه (ذاهِبٌ باطِلٌ) ، أَى سيَذهَبُ ويَبْطُل . قال الأَزهرىّ : جعله من مَرَّ يَمُرُّ ، إذا ذَهَب ، (و) أَمَّا قولُه تعالَى (﴿ فى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾)[2] فقِيلَ : (أَى قَوِىٍّ فى نُحُوسَتِهِ) ، وهٰذه عن الزَّجَّاج ، (أَو دائِمِ الشَّرِّ) ، أَو الشُّؤْم ، (أَو) مستمرّ : (مُرٌّ) ، وكذا فى قوله تعالى ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ أَى مُرٌّ . يقال : استَمَرَّ الشىءُ ، أَى مَرَّ ، قاله الصاغانىّ ، (أَو نَافِذٌ أَو ماضٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه أَو نافذٍ أَو ماضٍ (فِيما أُمِرَ به وسُخِّرَ له ، أَوْ هو) أَى يوم نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (يَوْمُ الأَرْبِعَاءِ الَّذِى لا يَدُورُ فى الشَّهْرِ) ؛ ومنهُم من خَصَّه بآخِرِ الأَرْبَعَاءِ فى شَهْرِ صَفَر .

(واسْتَمَرَّت مَرِيرَتُه علَيْه : اسْتَحْكَمَ) أَمْرُه (عليه ، وقَوِيَتْ شَكِيمَتُه فيه) وأَلِفَه واعْتَادَه ، وهو مَجاز ، وأَصلُه من فَتْلِ الحَبْلِ ، (وهُوَ) ، وفى الصحاح : لَتَجِدَنَّ فُلاناً أَلْوَى (بَعِيد المُسْتَمَرِّ ، بفتح المِيمِ الثَّانِيَة) ، أَى أَنَّه (قَوِىٌّ فى الخُصومَة لا يَسْأَمُ المِرَاسَ) . وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْد :

إذا تَخازَرْتُ وما بِى من خَزَرْ
ثُمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرْ
وَجَدْتَنِى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّْ
أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّْ[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا الرَّجَزُ ، يُرْوَى لعَمْرِو بن العاص . قال : وهوالمشهور . ويُقال إِنّه لأَرطاةَ بنِ سُهَيَّةَ تَمَثَّل به عَمرو . قال الصاغانىّ ، ويُرْوَى للعَجّاج ، وليس له ، وللنَّجاشِىّ الحارثىّ ، وقال أَبو محمّد الأَعْرَابِىّ : إِنّه لمُسَاوِرِ بنِ هِنْد .

(وَمارَ الشَّىْءُ) نَفْسُه (مِرَارًا) بالكسر : (انْجَرَّ) ، ومنه حديث الوَحْيِ : «إذا نَزَلَ سَمِعَتِ الملائكةُ

(١) سورة القمر الآية ٣ .
(٢) سورة القمر الآية ١٩ .

(١) اللسان . وفى العباب الثلاثة الأول وفى الأساس (قزح) بزيادة مشطورين وفى التكملة أورد المشطور الثالث والرابع وقال : وبينهما ثلاثة مشاطير وهى :
ذا نَهْمَةٍ فى المُصْمَئِلاَّتِ الكُبَرْ
أَبْذَى إذا بُوذِيتُ من كَلْبٍ ذَكَرْ
أَعْقَدَ بَوّالٍ يُغَذِّى فى الشَّجَرْ

صَوتَ مِرَارِ السِّلْسِلة على الصَّفا » ، أى صوت انجرارها واطِّرادها على الصَّخْر. وأصلُ المِرَارِ : الفَتْلُ ، لأَنَّهُ يُمَرُّ ، أى يُفْتَلُ. وفى حديثٍ آخر : « كإِمْرَارِ الحَدِيد على الطَّسْتِ [الجديد] [1] » ، أى كجَرِّه عليه . قال ابنُ الأَثير : ورُبَّما رُوِىَ الحَدِيثُ الأَوَّلُ : صَوتَ إِمرارِ السِّلْسِلَة .

[] ومِمَّا يُستَدرَك عليه :

استَمَرَّ الرجلُ ، إذا استقامَ أَمرُهُ بعد فَسادٍ ، عن ابنِ شُمَيل . وقد تَقدَّم .

والمَمَرُّ بالفَتْح : مَوضع المُرورِ ، والمَصدَر .

وهٰذا أَمَرُّ من كذا .

قالَت امرَأَةٌ من العَرَب : « صُغْرَاهَا مُرَّاهَا » . وهو مَثَلٌ ، وقد تُستَعار المَرارَة للنَّفْسِ ويُرَاد بها الخُبْثُ والكَرَاهَة ، قال خالدُ بن زُهَيرٍ الهُذَلِىّ :

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُها حينَ أَزْمَعَتْ
صَرِيمَتَهَا والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها [2]

(١) فى مطبوع التاج « الطشت » والصواب والزيادة من اللسان والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٢١٥ « خَدْعُه » واللسان .

أَراد ونَفْسها خَبِيثَة كارِهَة .

وشىءٌ مُرٌّ ، والجَمع أَمرَارٌ .. وبَقْلَةٌ مُرَّةٌ ، وجَمعُهَا مِرَارٌ . وعَيْشٌ مُرٌّ ، على المَثَل ، كما قالوا : حُلْوٌ ، وفى حَدِيث ابنِ مَسعُود فى الوَصِيَّة « هُمَا المُرَّيَانِ : الإِمساكُ فى الحياةِ والتَّبذيرُ عند المَمات » قال أَبو عُبَيد : معناه هما الخَصْلَتَانِ المُرَّيَان [1] ، نَسَبَهما إِلى المَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا من مَرَارَةِ المَأْثَم . وقال ابنُ الأَثِير المُرَّيَان : تَثْنِيَة المُرَّى مثل صُغْرَى وكُبرَى وصُغْرَيَان وكُبْرَيَان ، فهى فُعْلَى من المَرَارة تأْنيث الأَمَرّ ، كالجُلَّى والأَجَلّ ، أى الخَصْلَتَان المُفَضَّلتان فى المَرَارة على سائر الخصال المُرَّة أَنْ يَكُونَ الرَّجلُ شَحِيحاً بماله ما دام حَيًّا صَحيحاً ، وأَنْ يُبَذِّره فيما لا يُجدِى عليه من الوَصايَا المَبنِيَّة على هَوَى النَّفْسِ عند مُشارَفَةِ المَوت .

ورَجُلٌ مَرِيرٌ ، كأَمِيرٍ : قَوِىٌّ ذو مِرَّة .

والمُمَرُّ ، على صيغة اسم المَفْعُول : الحَبْلُ الذى أُجِيدَ فَتْلُه . ويقال :

(١) فى اللسان « المرتان »

المِرَارُ ، بالكسر ، وكُلُّ مفتولٍ مُمَرٌّ . وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلاً أَصابَه فى سَيْرِه المِرَارُ » أَى الحَبْـــل ، قال ابنُ الأَثير : هٰــكذا فُسِّر ، وإِنَّمَا الحَبْل المَرُّ ، ولعلَّه جَمَعه ، وفى حديث مُعاوية : سُحِلَتْ مَرِيرَتُه » ، أَى جُعِـلَ حَبْلُـه المُبْرَم سَحِيلاً ، يَعنى رخْوًا ضَعيفاً .

ويُقَال : مَرَّ الشَّىْءُ واستَمَرَّ وأَمَرَّ ، من المَرَارَة .

وقَولُه تَعَالَى : ﴿والسَّاعَــةُ أَدْهَــى وأَمَرُّ﴾ (١) أَى أَشَدُّ مَرارَةً .

والمِرَارُ : المُدَاوَرَةُ والمُرَاوَدَة .

والمُمِرُّ ، بالضَّمِّ : الذى يُدعَى للبَكْرَةِ الصَّعبَة لِيُمِرَّهَا قَبل الرَّائِضِ : قالــه أَبـــو الهَيثَم .

وفُلانٌ أَمَرُّ عَقْدًا من فُلانٍ ، أَى أَحكَمُ أَمْرًا منه ، وأَوْفَى ذِمَّةً .

ومَرْمَارٌ ، من أَسماء الدَّاهِيَة قال :

قَد عَلِمَــتْ سَلْمَــةُ بالغَمِيــس
لَيلَــةَ مَرْمَارٍ ومَرْمَــرِيــس (٢)

ومَرْمَرَةُ : مَضِيقٌ بيــن جَبَلَيــن فى بَحرِ الرُّومِ صَعْبُ المَسْلَك .

ومُرَيْرَةُ والمُرَيْرَةُ : مَوضع ، قال :

كأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَــا فى أَرَاكَــةٍ
تَعَاطَى كَبَــاثاً من مُرَيْرَةَ أَسوَدَا (١)

وقال :

وتَشْرَبُ آسَانَ الحِيَاضِ تَشُوفُهــا
ولَوْ وَرَدَت ماءَ المُرَيْرَةِ آجِنَا (٢)

وقال الصاغَانىّ : المُرَيْرَةُ ماءٌ لبنى عَمْرِو بن كِلَاب .

والأَمْرَارُ : مِيَاهٌ معروفة فى دِيَار بنى فَزارَةَ ، وأَمَّا قــولُ النَّابِغَة يُخَاطِــبُ عَمْرَو بنَ هِنْد :

مَنْ مُبْلِــغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ آيَـــةً
ومِنَ النَّصيحَة كَثْرَةُ الإِنْــذارِ (٣)

لا أَعْرِفَنَّــكَ عارِضاً لِــرِماحنــا
فى جُفِّ تَغْلِــبَ وَارِدِى الأَمْــرَارِ

(١) سورة القمر الآية ٤٦ .
(٢) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفيه : «وتشرب آسار الحياض تسوفه» .
(٣) اللسان ، وفى العباب الثانى .

فهي مِياهٌ بالبَادِيَة (١) .

وقال ابنُ بَرِّيّ : الأَمْرَار : مِياهٌ مُرَّةٌ معروفَة ، منها عُرَاعِرٌ ، وكُنَيْبٌ ، والعُرَيْمَة .

وقال الصاغَانِيّ : وبنو يَرْبُوع يقولُون :مِرَّ علينا فُلانٌ ، بالكَسْر ، أَي مَرَّ.

وتَمَرْمَرَ عَلَيْنَا ، أَي تَأَمَّرَ .

والمُرَّارَ (٢) كرُمَّان : الكُهَّانُ .

ومَرَّانُ ، كشَدَّاد : مَوْضِع بين البَصْرة ومَكَّة ، لبَنِي هِلالٍ من بني عامرٍ . ومَوْضِعٌ آخر بين مَكَّة والمدينة .

ومَرَّارٌ ، كشَدَّادٍ : وَادٍ نَجْدِيٌّ .

وذَاتُ المُرَارِ ، كغُرَاب : مَوضعٌ من دِيَارِ كَلْب .

ومَرٌّ ، بالفَتْح : ماءٌ لغَطَفان ، وبالضَّمّ : وَادٍ من بَطْنِ إِضَمٍ ، وقيل : هو إِضَمٌ .

والمُرَّان ، مُثَنًّى : ماءَان لغَطَفَانَ بينهما جَبَلٌ أَسْوَد .

(١) في اللسان والعباب : « مياه بالبادية مُرَّة » .

(٢) في التكملة « المرمار : الكهان » وضبطت بضم فسكون

مرر

ومُرَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ نَجْدِيٌّ من مِياه بَنِي سُلَيْم .

ومُرِّينُ ، بالضَّمّ وتَشْدِيد الراءِ المَكْسُورة : ناحِيَةٌ من دِيَار مُضَر .

ورَجلٌ مُمَرٌّ ، وفَرَسٌ مُمَرٌّ (١) مُسْتَحْكِمُ الخِلْقَةِ .

والدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ وإِمْرَارٍ . وهو على المَثَل .

وأَمَرَّ فلاناً : عالَجَهُ وفَتَلَ عُنُقَه لِيَصْرَعَه . وهما يَتَمارَّانِ .

ومَرَّت عليه أَمْرَارٌ (٢) ، أَي مَكَارِهُ ، وهو مَجاز .

والمَرَّارُ بن حَمُّويَةَ الهَمَذانيّ ، كشَدَّاد : شيخٌ للبُخَارِيّ .

وأَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بن مِرَارٍ الشَّيْبَانيّ ككِتَاب : لُغَوِيٌّ ، كتب عنه أَحمد ابن حَنْبَل ، وابنُه عَمْرو بن أَبي عَمْرٍو ، له ذِكْر .

ومَرَّانُ بنُ جَعْفَر ، بالفَتْح : بَطْن .

(١) في الأساس « مُمَرّ الخَلْق » .

(٢) في الأساس : مرّت عليه مُرُورٌ : مكارِهُ .

ومِـرَّةُ بنُ سُبَيْـع ، بكَسْر الميم ، وسُبَيْع هو ابنُ الحارث بنِ زَيـد بن بَحرِ بن سَعدِ بن عَوف .

وذُو مُرٍّ ، بالضَّمّ ، من أَصحابِ علِيّ رضى الله عنـه .

وذُو مَرِّين[1] ، بالفَتْح فتَشْدِيد راءٍ مكسورة : لَقَبُ وَائِلِ بن الغَوْث ِ بن قَطَنِ بن عَرِيبِ الحِميَرِيّ .

وذُو مَـرّانَ ، بالفَتْـح : عُمَيرُ بن أَفْلَـح بن شُرَحْبِيلَ[2] من الأَقْيَال . وبالضّمّ : مُجَالِدُ بن سَعِيدِ بن ذى مُرّانَ الهَمْدانىّ ، عن الشَّعبِـىّ مشهور .

ومُرَّةُ ، بالضّمّ : قريَةٌ باليَمَن بالقُرب من زَبِيـد .

والمَرِّيَّـةُ ، بالفَتْـح وتشديد الرّاءِ المَكْسُورة : بلدةٌ بالأَندلس .

ومُرَيـرَة ، كهُرَيرَة : جَدّ أَبى مُحَمَّدٍ إِسمـاعيلَ بن مُحَمَّد بنِ مُحَمّدِ بن مُوسَى بن هَارُون بن مُرَيرَةَ الآخِرىّ . ذكره المَالِينّى .

(١) الذى فى التكملة «ذومَرّ بنُ وائل بن الغوث» فهوابن وائل وليس لقبه .

(٢) فى جمهرة أنساب العرب «عميرة ... شراحيل» .

[م ز ر] *

(المَزْرُ) ، بالفَتْح : (الحَسْوُ للذَّوْقِ) . والمَزْرَة : المَصَّةُ .

(و) المَزْرُ : (الرجُـلُ الظـرِيفُ ، كالمَزِير ، كأَمير) ، نقله الفَراءُ .

(و) المَزْرُ : (دُونَ القَرْصِ) ، نَقَلَه الصاغانىُّ . وقال ابنُ القَطّاع : ومَزَرَه مَزْرًا : قَرَصَهُ .

(و) المِزْرُ ، (بالـكسر : الأَحمَقُ . و) المِزْرُ (: نَبِيذُ الذُّرَةِ والشَّعِيـرِ) والحِنْطَة والحُبوبِ ، وقيـل : نَبِيـذُ الذُّرَةِ خاصّة .وذكر أَبو عُبَيد أَنّ ابن عُمَرَ قد فَسَّرَ الأَنْبِذَة فقال : البِتْع : نَبِيذُ العَسَل؛ والجِعَةُ : نَبِيذُ الشعِير ، والمِزْرُ من الذُّرَة ؛ والسَّكَرُ من التمرِ ، والخَمْـرُ من العنَـب . (و) المِـزْرُ (الأَصْل) .

(والمَـزِيرُ) ، كأَمير : (الشَّـدِيدُ القَلْبِ) القَوِىُّ (النافِذُ) فى الأُمورِ المُشْبَـعُ العَقْـلِ ، بَيِّنُ المَـزَارَةِ .

قال العَبّاسُ بنُ مِرادس :

تَرَى الرجُلَ النحيفَ فتَزْدَرِيهِ
وفى أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرُ (١)

ويُروَى : أَسَدٌ مَزِيرٌ ، (ج أَمازِرُ) مثْل أَفِيلٍ وأَفائلَ ، وأَنشد الأَخْفَش :

إِلَيكِ ابنةَ الأَعيَارِ خافِى بَسَالَةَ الـ
ـرِّجال وأَصْلالُ الرِّجالِ أَقاصِرُهْ

ولا تَذْهَبَنْ عَينَاكِ فى كُلِّ شَرْمَحٍ
طُوَالٍ فإِن الأَقْصَرِينَ أَمازِرُهْ (٢)

يريد : أَقاصِرهم وأَمازِرهم . وقال الفَرّاءُ : الأَمَازِرُ جمعُ أَمزَرَ ، وقد مَزُر ، ككَرُمَ ، مَزَارَةً) ، وفلان أَمْزَرُ منه .

(ومَزَرَ) السِّقَاءَ مَزْرًا : مَلأَهُ ، عن كُرَاع . وقال ابنُ الأَعرابىّ : مَزَرَ (القِربَةَ) مَزْرًا : (لَمْ يَدَعْ فِيها أَمْتاً ، كمَزَّرَهَا) تَمْزِيراً ، وأَنشد شَمِرٌ :

فَشَرِبَ القَوْمُ وأَبْقَوْا سُورَا
ومَزَّرُوا وِطَابَها تَمْزِيرَا (٣)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٥ /٣١٩ وفى العباب نسبة إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .
(٢) اللسان والصحاح ، والعباب ونسبه إلى سلاّم ابن حُبيش الصَّمُوتِىّ .
(٣) اللسان والعباب .

(و) مَزَر (الرَّجُلَ : غاظَهُ) ، نقَله الصاغانىّ .

(والتَّمَزُّر : التَّمَصُّرُ) ، وهو التَّتَبُّع .
(و) التَّمَزُّر (:التَّمَصُّصُ والشُّرْبُ القَلِيل ،). يُقَال : تَمَزَّرتُ الشَّرَابَ ، إِذا شَرِبْته قَلِيلاً قليلاً . ومثلُه التَّمَزُّز ،وهو أَقَلُّ من التَّمَزُّر ، (كالمَزْرِ) ، بالفتْحِ . وقيل : التمَزُّر : التَّرَوُّق ، (أَو) هو (الشُّرْبُ بمَرَّةٍ) . وفى حديث أَبِى العالِيَة : « اشْرَبِ النَّبِيذَ ولا تُمَزِّرْ »(١) أَى اشْرَبْه لتَسْكِين العَطَش كما تَشْرَب الماءَ ، ولا تَشْرَبْه للتَّلَذُّذ مَرَّةً بعد أُخْرَى كما يَصْنَع شاربُ الخَمْرِ إِلَى أَنْ يَسْكَرَ . قال ثَعْلَبٌ : ممّا وَجَدْنا عن النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « اشْرَبُوا ولا تَمَزَّرُوا » أَى لا تُدِيرُوه بَيْنَكم قَلِيلاً قَلِيلاً ، ولٰكن اشْرَبُوه فى طَلْقٍ واحِدٍ كما يُشْرَب الماءُ . أَو اترُكوه ولا تَشْرَبُوه شَرْبَةً واحدَةً(٢) .

(وكُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فقد مَزُرَ ، ككَرُمَ ، مَزَارَةً) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(١) ضبط العباب بفتح التاء وتشديد الراء مفتوحة .
(٢) اللسان : «ولا تشربوه شرْبة بعد شرْبة » .

(ومَازَرُ ، كهاجَرَ : د ، بالمَغْـرب) بصِقِلِّيَّة . قال شيْخُنَـا : وقد تُكْسَر زَايَهُ ، كما فى شَـرْح الشِّفَاءِ وغيره ، (منها) الإمامُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ التَّمِيمِيّ المَازَرِىُّ ، أَحَدُ الأَئمَّة ، (شارحُ صَحِيح مُسْلِم) ، سَمّاهُ المعْلَم . وهو من شُيُوخ القَاضِى عِياض. ومات سنة ٥٣٦ ، ومنها أيضاً أبوعبد الله محمّدُ بنُ المُسَلَّم المَازَرىُّ الأُصُولىُّ.

(و) مازَرُ : (ة) بِلُرِّسْتَان[١] (بَيْنَ أَصْبَهـانَ وخُوزِسْتَانَ ، منهـا عِيَاضُ ابن مُحَمّد بنِ إبراهِيمَ الأَبْهَـرِىُّ) . ووقـع فى التَّبْصِير : الأَزْهَرِىّ ، وهو غَلَط ، (المَازَرِىُّ) الصُّوفـىّ ، جالَسَه السِّلَفـىُّ فى سَنَة خَمْسِمِـائة ، وهـو فى عَشْرِ الثَّمانيـن .

(ومَزْرِينُ ، كقَزْوِينَ : ة ببُخَارَى) ، نقله الصاغَانىّ .

[م س ر] *

(مَسَرَهُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيد : المَسر : فِعلٌ مُماتٌ ، وقد مَسَرَهُ مَسْرًا ، إذَا (سَلَّه) فأَخْرَجَه . (و) فى اللِّسَان : مَسَـرَهُ يَمْسُـرُهُ مَسْـرًا : (استَخْـرَجَه مِنْ ضِيـقٍ . و) قـال الليثُ : المَسْرُ : فِعلُ الماسِرِ . ويُقَال : هو يَمْسُرُ (النّاسَ) ، إذا (غَمَزَ بهِم . و) قال غيرُه : مَسَرَ به ، إذا (سَعَى) به ، كمَحَـلَ بـه ، (أَو) مَسَـرَ بهِم ، إذا (أَغْرَاهُم) .

والمَاسِرُ : السّاعِـى .

[] ومِمّا يُستَدرَك عليـه :

المِسْرُ ، بالكسر ، وهو ابن ثَعلَبَة بن نَصْر بن سَعد بن نَبْهَان ، فَخذٌ من طَيِّئٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الشرِيفُ الجوّانىّ فى المُقَدِّمَة الفاضِلِيّـة .

[م س ت ف ش ر]

واستدرك صـاحِبُ اللِّسَان هُنَا : مُستَفشار[١] وهو مُعَرّب مشـت افشار ، وهو العَسَلُ المُعتَصـر بالأَيدى إنْ[٢]

(١) فى مطبوع التاج : بكرستان والصواب من معجم البلدان (مازر) والمشتبه ٥٦٥ والتبصير ١٣٣٦ .

(١) فى مطبوع التاج « مستشفار » والمثبت من اللسان .
(٢) فى « اللسان » إذا »

كان يَسِيـرًا ، وإنْ كـان كثيـرًا فبالأَرْجُل .

[م ش ر] *

(المَشْرَةُ : شِبْهُ خُوصَة تَخْرُجُ فى العِضَاه وفى كثير من الشَّجَرِ) أَيّام الخَرِيف ، لها وَرَقٌ وأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ ، أَو) المَشْرَةُ (:الأَغْصَانُ الخُضْرُ الرَّطْبَةُ قبلَ أَنْ تَتَلَوَّنَ بلَـوْنٍ وتَشْتَدَّ) ، وفى حديث أَبِى عُبَيد : « فأَكَلُوا الخَبَطَ وهو يَومئذ ذُو مَشْرٍ » . (وقد مَشِرَ الشجرُ ، كفَرِحَ ، ومَشَّرَ) تَمْشيرًا ، (وأَمْشَـرَ وتَمَشَّرَ) .

ويُقَالُ : أَمشرَت ومَشَّرَت تَمْشِيرًا ، إذا خَـرَج لها وَرَقٌ وأَغْصَـانٌ . وفى صِفَةَ مَكة ، شرَّفها الله تعالى « وأَمشرَ سَلَمُها » أَى خَرجَ وَرَقُه واكْتَسَى به ، وقيل : التمَشُّـر أَنْ يَكْتَسِىَ الوَرقُ خُضْرَةً . ويُقَال : تَمَشَّرَ الشجـرُ ، إذا أَصابَهُ مَطرٌ فخَرجَتْ رِقَتُه ،أَى وَرَقَتُه ، (ومَشَرَهُ) ،أَى الشَّىءَ مَشْرًا : (أَظْهَرَه) .

(و) من المَجَاز : (التَّمْشِير : النَّشَاط لِلْجِمَاع) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . قال الصاغَانىّ : وفى الحَديث. الذِى لاطُرَق له « إِنِّى إذا أَكَلْتُ اللحمَ وَجَدتُ فى نَفْسِى تَمْشيرًا » وفى اللسان : وجعلَه الزمخشـرىُّ حديثـاً مرفـوعاً . (و) التَّمشِير : (تَقْسيمُ الشىْءِ وتَفْرِيقُه) . وخَصَّ بعضُهُم به اللحمَ ، قـال :

فَقُلْتُ لأَهلِى مَشِّرُوا القِدْرَ حَولَكُمْ
وأَىّ زَمانٍ قِدْرُنَا لمْ تُمَشَّـرِ [(1)]

أَى لم يُقَسَّم ما فيها ، هٰكذا أَوردَه ابنُ سِيدَه ، وأَورد الجَوهَرِىُّ عَجُزَه . وقال ابنُ بَرِىّ : البَيت للمَرّار بن سَعِيد الفَقْعَسِىّ ، وهو :

وقُلْتُ أَشِيعَا مَشِّرَا القِدْرَ حَوْلَنَـا
وأَىَّ زَمانٍ قِدْرُنَا لمْ تُمَشَّـرِ [(2)]

قال : ومعْنَى أَشِيعَا : أَظْهِرَا أَنّا نُقَسِّم ما عنْدنا من اللحمِ حتى يَقْصِدَنـا المُستَطِيعُون ويَـأْتِينَا المُسترفِدُون ،ثم قال : وأَىّ زمان ، إلخ ، أَى هٰذا الذى

(1) اللسان .
(2) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٤٩ والمقاييس ٥ /٣٢٦

أَمرْتكما به هو خُلُق لنا وعادَةٌ فى الأَزْمنة على اختلافِهـا . وبَعدَه :

فَبِتْنَا بخَيْرٍ فى كَرامَةِ ضَيْفِنَـا
وبِتْنَا نُؤَدِّى طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِـرِ[1]

أَى بِتْنا نُؤَدِّى إِلى الحَىّ من لَحمِ هٰذِه الناقَةِ من غَير قِمَار .

(و) من المَجَاز : (تَمَشَّرَ الرجُلُ ، إِذا استَغْنَى . وفى المُحكَم : (رُئِىَ عليه أَثَرُ غِنًى) ، قال الشـاعر :

ولَو قَـد أَتانَا بُرُّنَـا ودَقِيقُنَـا
تَمَشَّرَ مِنْكُم مَنْ رَأَيناهُ مُعْدِمَـا[2]

(و) تَمَشَّرَ (الوَرَقُ : اكْتَسَى خُضْرَةً.

و) من المَجـاز : تَمَشَّرَ (القَومُ) إِذا (لَبِسُوا الثِّيَـابَ) بَعد عُـرْىٍ (و) تَمَشَّرَ (لأَهْلِه : تَكَسَّبَ شيئـاً) ، وأَنشـد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كالأَصْغَـرِ
عَجْزًا عن الحِيلَةِ والتَّمَشُّرِ[3]

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : « غير ميشر » .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفى مطبوع التاج « يركبهم كبيرهم »

(و) تَمَشَّرَ لأَهْلِه : (اشتَرَى لهـم مَشْرَةً أَى كِسْوَةً ، وهى) المَشْرَة(: الوَرَقَة قَبْلَ أَن تُشَعِّبَ)[1] وتَنتَشِر.

(و) المَشْرَةُ : (طائـرٌ) ، وضَبَطـه الصّاغانىُّ كهُمَزَة [2] . وفى اللّسان : هو طائرٌ صغيرٌ مُدَبَّجٌ كأَنَّه وَشْىٌ[3] .

(و) يُقَال : (أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ) ، أَى مُؤَلَّلَةٌ ، عليها مَشْرَةُ العِتْقِ ، أَى نَضارتُه وحُسْنُه ، وقيل : (لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ) ، وقول الشـاعـر :

وأُذْنٌ لهـا حَشْرَةٌ مَشْـــرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذا ما صَفِـرْ[4]

إِنَّمَا عَنَى أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كالوَرَقَة قبـل أَن تَتَشَعَّب ، وحَشْرَةٌ ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ ، وقيل : مَشْرَة إِتْبَاع حَشْرَة وقال ابنُ بَرِّىّ : البيتُ للنَّمرِ بن تَوْلَب يصف أُذنَ ناقته ورِقَّتَهَا ولُطْفَها ، شَبَّهَها بإِعْلِيطِ المَرْخِ ، وهو الذى يكون فيه الحَبُّ .

(١) فى اللسان تَشَعَّب .
(٢) وهو ما ضبط به اللسان أيضاً واقتصر عليه .
(٣) عبارة اللسان : « كأَنّه ثوبُ وَشْىٍ » .
(٤) اللسان ، وفى الصحاح والعباب « برواية : لها أذن » . وهو لزبيعه بن جشم النمرى فى العباب والمعانى الكبير ١١٤ وانظر مادة (حشر) .

(و) يُقَال: (رَجُلٌ مِشْرٌ) أَقْشَرُ، (بالكَسْرِ)، أَى (شَدِيدُ الحُمْرَةِ).

(وبنو المِشْرِ: بَطْن من مَذْحِج)، عن ابن دُرَيْد.

(والمَشَارَةُ)، بالفَتْح: (الكَرْدَةُ)، قال ابنُ دُرَيْد: وليس بالعَرَبِيّ الصَّحِيح.

(و) من المَجَاز (:أَمْشَرَ) الرَّجُلُ، إذا (انْبَسَطَ فى العَدْوِ. و) أَمْشَر :(انْتَفَخَ. و) أَمشَرَت (الأَرضُ: أَخْرَجَتْ)، وفى اللسان: ظَهَر (نَبَاتها)

(و) يُقَال (امرَأَةٌ مَشْرَةُ الأَعضَاءِ)، أَى (رَيَّا)، نقله الصّاغانىّ وصاحبُ اللسان.

(والمَشَرُ، مُحَرَّكَةً: الأَشَرُ)، وهو البَطَر. (وأَذْهَبَه مَشْرًا: شَتَمَهُ وهَجَاهُ أَو سَمَّعَ بـه).

(وأَرضٌ ماشِرَةٌ)، وهى التى (اهتَزَّ نَبَاتُها) واستَوَتْ ورَوِيَت من المَطَر. وقال بعضُهم: أَرضٌ ناشِرَةٌ، بهٰذا المَعنَى.

(ومَشَّرَهُ تَمشيرًا): أَعطَاه و(كَساهُ)، عن ابن الأَعرَابىّ. وقال ثعلَب: إنّما هو مَشَرَه مَشْرًا، بالتخْفِيف.

[] ومِمّا يُستَدرَك عليـه:

المَشْرَةُ من العُشْبِ: مالَمْ يَطُلْ، وما يَمتَشِرُهُ الرّاعِى من وَرَق الشجرِ بمِحجَنِه، قال الطِّرِمّاح يصف أُرْوِيَّة:

لهَا تفِرَاتٌ تَحتَهَا وقُصَارُهَا
إلى مَشْرَةٍ لم تُعتَلَقْ بالمَحَاجِنِ (١)

وما أَحسَنَ مَشَرَتَهَا، بالتحرِيك، أَى نَشَرَتَهَا (٢) ونَبَاتَهَا. وقال أَبو خَيرة: مَشَرَتُهَا: وَرَقُهَا. ومَشْرَة الأَرضِ أَيضاً بالتسكين.

والتَّمشِير: حُسْنُ نَباتِ الأَرضِ واستِواؤُه.

والأَمشَرُ: النَّشِيط.

ومَشْرَةُ العِتْق، بالفَتْح: نَضارَتُه.

وقد سَمَّوْا مَشْرًا. بالفَتْح.

(١) الديوان ٤٨٤ واللسان والعباب.
(٢) فى مطبوع التاج: «بشرتها» والمثبت من «اللسان».

ومَشَرْتُ اللحمَ : قَشَرتُه . وهٰذه عن ابن القَطّاع .

* [م ص ر]

(مَصَرَ الناقَةَ أو الشّاةَ ، يَمْصُرُها مَصْرًا (وتَمَصرَهَا وامْتَصَرَهَا : حَلبَها بأَطْرَاف الأَصَابِع الثّلاثِ) . وقيل هو أَن تَأْخذ الضَّرْع بكفِّك وتُصَيِّر إبْهَامَك فوْقَ أَصابِعِك ، (أو) هو الحَلْبُ بـ (الإِبْهَام والسَّبَّابَة فقط) . وقال الليْث : المَصْر : حَلْبٌ بأَطْرَاف الأَصَابع والسَّبَّابَة والوُسْطَى والإِبهام ونحْو ذٰلك . وفى حديث عبد المَلِك قال لحالِب ناقتِه : « كيْف تَحْلُبها ، مَصْرًا أَم فَطْرًا » (وهِى ماصِرٌ ومَصُورٌ : بَطِيئةُ خُرُوجِ اللَّبَنِ) ، وكذا الشاة والبَقَرَةُ[1] ، وخصّ بعضُهم به المِعْزَى ، (ج مِصَارٌ ومَصَائرُ) ، كقِلاصٍ وقَلائص . قال الأَصمَعِىّ : ناقة مَصُورٌ ، وهى التى يَتَمَصَّر لبَنُها ، أَى يُحْلَب قلِيلاً قلِيلاً ، لأَنّ لبَنهَا بطِىءُ الخروجِ . وقال أَبو زيد : المَصُورُ : من المَعْزِ خاصّة دونَ الضّأْن ، وهى التى قد غَرَزَت إِلاّ قليلاً . قال : ومثلُهَا من الضَّأْن الجَدُودُ . ويقال : مَصَّرَت العَنْزُ تمْصيرًا ، أَى صَارَت مَصُورًا . ويقال : نَعْجَة ماصِرٌ ولَجْبَةٌ وجَدُود وغَرُوز أَى قلِيلةُ اللبَنِ . وقال ابن القطّاع : ومَصَرَت العَنْزُ مُصُورًا وأَمْصَرَت : قَلَّ لبَنُهَا .

(والتَّمَصُّر) : القلِيل من كلّ شىءٍ . قال ابن سيدَه : هٰذا تعْبير أَهْلِ اللّغة ، والصحيح التَّمَصُّر : (القِلَّةُ ، و) التَّمَصُّر (: التَّتَبُّع ، و) التَّمَصُّر : (التَّفَرُّق) ، يقال : جاءَت الإِبل إِلى الحَوْضِ مُتَمَصِّرَة ومُمْصِرَة ،أَى متفرِّقة . (و) التَّمَصُّر : (حَلْبُ بَقايَا اللبَنِ فى الضَّرْع) بعد الدَّرِّ . وصار مسْتعمَلاً فى التَّتَبُّع .

(والتَّمْصِير : التَّقْلِيلُ . و) التَّمْصير : (قَطْعُ العَطِيَّةِ قليلاً) ، قَليلاً) ، يقال : مَصَّرَ عليه العَطَاءَ تَمْصِيرًا ، إِذا قَلَّلَه وفَرَّقَه قلِيلاً قلِيلاً . ومَصَّرَ الرجلُ عَطِيَّتَه : قَطَّعَها

(١) فى مطبوع التاج « البقر » والمثبت من اللسان .

قَلِيـلاً قليلاً ، وهـو مَجـاز .

(ومُصِرَ الفرَس ، كعُنِيَ : استُخْرِجَ جَرْيُه) .

(والمُصَارَةُ ، بالضمِّ : المَوْضِعُ)الذِى (تُمْصَر فيـه الخَيْلُ) ، حكاه صاحب العَيْن.

(والمِصْر ، بالكسْرِ : الحاجِزُ) والحَدُّ (بَيْـن الشَّيْئَيْن) . قال أُمَيَّة يـذكر حِكْمَةَ الخالقِ تبَاركَ وتعَالى :

والأَرْضَ سَوَّى بِسَاطاً ثُمَّ قَدَّرَهَـا
تحتَ السماءِ سَواءً مِثْلَ ماثَقَـلاَ

وجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفَاءَ بِـه
بينَ النهَارِ وبيْنَ الليْلِ قدْ فَصَلاَ[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : البَيت لعَدِىّ[2] بن زَيدٍ العِبَادىّ ، وقد أَوردَه الجوهـرىّ «وجاعِل الشَّمْس » ، والذى فى شعْرِه : وجَعَـل الشمْس ، وهكـذا أَورده ابنُ سِيدَه أَيضـاً . (كالمَاصِر) . وقـال الصاغانىّ : والماصِرَانِ : الحَدّان . (و) المِصْر : (الحَدُّ) فى كلّ شىءٍ ، وقيل : (بيْنَ الأَرْضَيْنِ) خاصّةً ، والجَمْـع المُصُور . (و) المِصْر : (الوِعَاءُ) ، عن كُرَاع ، (و) قال الليْث : المِصْر ، فى كلام العَرب (:الـكُورَة) تُقام فيها الحُدودُ ويُقْسَم فيها الفَىْءُ والصَّدَقاتُ من غيرِ مُؤامَرة الخَلِيفة .

(و) المِصْر (: الطِّينُ الأَحْمَر) .

(والمُمَصَّر ، كمُعَظَّـم) : الثَّـوْب (المَصْبوغ به) أَو بحمْـرَةٍ خَفِيفة. وفى التهذيب : ثَوْبٌ مُمَصَّر : مَصْبوغ بالعِشْرِق، وهونَباتٌ أَحمرُ طَيِّبُ الرّائحةِ ، تَسْتَعْمِله العَرائسُ . وقال أَبو عبَيد : الثِّيَاب المُمَصَّرَة : الّتى فيها شىْءٌ من صُفْرَةٍ ليسَتْ بالكثيرة . وقال شَمِرٌ : المُمَصَّر من الثِّيَاب : ما كان مَصبوغاً فغُسِلَ ، ومنه الحديث «يَنْزِلُ عِيسَى عليـه السـلامُ بيْـنَ مُمَصَّـرَتَينِ » (ومَصَّرُوا المَكانَ تَمْصيرًا : جَعَلُـوه مِصْرًا ، فتَمَصَّرَ) : صارَ مِصْرًا . وكان عُمَرَ رضى الله تعَالى عنـه قد مَصَّـرَ الأَمْصَـارَ ، منها البَصـرَة والكُوفَة ،

---

(١) اللسان والعباب والثانى فى الصحاح والأساس والمقاييس ٥/٣٣٠ .

(٢) وكذا فى الأساس والعباب .

وقال الجوهريّ : فُلانٌ مَصَّرَ الأَمصارَ ، كما يُقال : مَدَّنَ المُدُنَ .

(ومِصْرُ) ، الكَسْر فيها أَشْهَرُ ، فلا يُتَوهَّم فيها غَيره ، كما قالَه شَيْخُنَا ، قُلْت : والعَامَّة تفتحها ، هي (المَدِينَةُ المَعْـرُوفَة) الآنَ ، (سُمِّيَـت) بذٰلك (لِتَمَصُّرِهَا) أَى تَمَدُّنِهَـا ، (أَو لأَنَّه بَنَاهَا المِصْرُ بن نُوح) عليه السلامُ فسُمِّيتْ به . قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى كَيفَ ذاكَ ، وفى الرَّوْض : إِنها سُمِّيَت باسْمِ بانِيهـا ؛ ونقَـلَ شيخُنَـا عن الجاحِظ فى تَعْلِيل تَسْمِيَتها : لِمَصِيرِ الناسِ إِليها . وهو لا يَخلو عن نَظرٍ . وفى المُقدِّمَـة الفاضليَّة لابن الجوّانىّ النَّسّابة ،عند ذكْر نَسَب القِبْط مانَصُّه : وذكر أَبُو هاشِـمٍ أَحمدُ بن جَعْفَر العَبّاسيُّ الصالِحيُّ النَّسّابةُ قِبْطَ مِصْرَ فى كِتابه فقال : هُم وَلَد قِبْط بن مِصْرَبن قُوط بن حَام ، وأَنّ مِصْرَ هٰذا هو الذى سُمِّيَت مِصْرُ به مِصْرَ . وذكرَ شُيُوخ التَّواريـخ وغيرُهم أَنّ الذى سُمِّيَت مِصْرُ بـه هو مِصْـرُ بن بَيْصَرَ بن حام . انتهى . وقَرأْتُ فى بعضِ تَواريخِ مِصْر ما نَصُّه : واختلفَ أَهـلُ العِلْم فى المَعْنَى الذى لأَجلـه سُمِّيَت هٰذه الأَرضُ بمِصْـرَ ، فقيـل : سُمِّيَـت بمِصْرَيم بن مُركَايِل ، وهو الأَوّل . وقيل : بل سُمِّيَت بمِصْر الثانى . وهو مِصْرام بن نقراوش بن مصْريم الأَوّل ، وعلى اسمه تَسَمَّى مِصْرُ بن بَيصَـر وقيل : بل سُمِّيَت باسم مِصْر الثّالث ، وهو مِصْرُ بن بَيصَر بن حام بن نُوح ، وهو أَبـو قِبْطِيم بن مِصْر الذى وَلِـىَ المُلْك بعـده ، وإِليـه يُنْسَب القِبْط. وقال الحافظُ أَبو الخَطّاب بن دِحْيَةَ : مِصْرُ أَخْصَب بلادِ الله ، وسمّاهَا الله تعـالى بمِصْرَ وهى هٰذه دون غيرها ، ومن أَسمائها أُمّ البِـلاد ، والأَرْضُ المُبارَكة ، وغَوْثُ العِبادِ ، وأُمّ خَنُّور. وتَفسيره النِّعْمَة الكثيرة ، وذٰلك لِمَا فيها من الخَيْرات التى لا تُوجَـد فى غَيرِها ، وساكِنُهَا لا يَخلُو من خَيْر يَدِرّ عليه فيها ، فكأَنَّهَا البَقرة الحَلُوبُ النافعة ، وكانـت فيما مضى أَكثَرَ من ثمانينَ كُورَةً عامِرَةً قَبْل الإِسْلام ،

ثمّ تقهقرتْ حتى استقرَّت فى أوّل الإسْلام على أربعين كُورَةً . وفى المائة التاسعةِ استقَرَّت على ستَّة وعشرين عَمَلاً . وأما عِدَّة القُرَى التى تأخّرت إلى سنةِ سبع وثلاثين وثَمانِمِائَة فحُرِّرت لَمَّا أَمَرَ الملِك الأَشْرف بِرِسْبَاى كُتّابَ الدَّوَاوِين والجُيوش المصريّة بضبْط وإحصاءِ قُرَى مصرَ كلّها قِبْلِيّها وبَحْرِيّها فكانت أَلفين ومِائَتين وسَبعين قرية . وأَلَّفَ الأَسْعَدُ بن مَمّاتى كتاباً سَمّاه قَوانين الدَّواوين ، وهو فى أربعة أجزاءٍ ضخمةٍ ، والذى هو موجود فى أَيْدِى الناس مُختَصَرُهُ فى جُزءٍ لَطيف، ذكرَ فى الأَصل ما أحصاه من القُرَى من أَيّام السُّلطان صلاح الدِّين يُوسُف بن أَيُّوب أربعة آلاف ضَيْعَة ، وعَيَّن مساحتَها ومتحصِّلاتها من عَيْن وغَلَّة واحدةً واحدةً . وأَمّا حُدُودها ومساحةُ أَرضِها وذِكْر كُوَرِهَا فقد تَكَفَّل به كتاب الخِطَط للمَقْرِيزِىّ ، وتقويم البُلْدَان للملك المُؤَيّد ، فراجِعْهُما فإن هٰذا المحلّ لا يتحمّل أَكثر مّما ذكرناه .

(و) هى تُصْرَف و(قد) لا(تُصْرَف ، و) تُؤَنَّث . و(قد تُذَكَّر) ، عن ابن السَّرّاج . قال سِيبَوَيْه : فى قوله تعالى ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [1] قال : بلغنا أنّه يريد مِصْرَ بعَيْنِه [2] وفى التهذيب فى قوْله ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ قال أبو إسْحَاق : الأَكْثَر فى القِرَاءة إثْبات الأَلف ، قال : وفيه وَجْهَان جائزان ، يُرَاد بها مِصْرٌ من الأَمْصار ، لأَنّهم كانُوا فى تِيهٍ ، قال وجائزٌ أن يكونَ أرادَ مِصْرَ بعينها ، فجَعَل مِصْرًا اسماً للبَلَد ، فصَرَفَ لأَنّه مذكّر . ومَنْ قرأ مِصْرَ بغير أَلف أراد مِصْرَ بعينها ، كما قال : ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إنْ شاءَ اللهُ﴾ [3] ولم يُصْرَف لأَنّه اسمُ المَدِينَة فهومُذَكَّر سُمِّى به مؤنّث .

(وحُمُرٌ مَصَارٍ ومَصَارِىُّ ، جمع مِصْرِىّ) ، عن كُراع .

(والمِصْرَانِ : الكُوفَة والبَصْرَة). وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : قيل لهما المِصْرَانِ ، لأَنّ عُمَرَ رضى الله عنه

---

(١) سورة البقرة الآية : ٦١ .
(٢) فى اللسان « بعينها » .
(٣) سورة يوسف الآية ٩٩ .

قال : لا تَجعَلوا البحرَ فيما بَينى وبينكم ،مَصِّرُوهَا ، أَى صَيِّرُوهَا مِصرًا بينَ البحرِ وبَينِى ، أَى حَدًّا ، وبه فُسِّرَ حديثُ المَوَاقيت « : لما فُتِحَ هٰذانِ المِصْرَانِ » ، يريد بهما الكُوفَة والبَصْرة .

(ويَزِيدُ ذُو مِصْرٍ) ، بالكسر : (مُحَدِّث) فَرْدٌ ، رَوَى حديثاً فى الأَضاحِى ، عن عُيَينة [1] بن عَبد ، قاله الحافظ .

(والمَصِيرُ ، كأَمير : المعَى) ، وخصَّ بعضُهم به الطَّيْرَ وذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْف ، (ج أَمْصِرَةٌ ومُصْرانٌ) ، بضمّ الميم ، مثل رَغيف وأَرْغِفَة ورُغْفَان (وجج) ، أَى جَمْع الجَمْع ، (مَصَارِينُ) ، عند سِيبَوَيْه ، وقال اللَّيْث : المَصَارِينُ خطأٌ . قال الأَزهرىّ المَصَارينُ جمْع المُصْرانِ جَمَعَتْه العربُ كذٰلك [2] على تَوَهُّم النون أَنَّها أَصليّة . وقال بعضُهم : مَصيرٌ إِنَّمَا هو مَفْعِلٌ من صَار إِليه الطعامُ ، وإِنَّمَا قالوا مُصْرَانٌ كما قالوا فى جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلانٌ ، شَبَّهُوا مَفْعِلاً بفَعِيل ، ولذٰلك قالوا قَعُودٌ وقِعْدَانٌ ثم قَعَادِينُ جمْع الجمْع . وكذٰلك تَوَهَّمُوا الميم فى المَصِير أَنَّهَا أَصليّة ، فجمعوها على مُصْرَانٍ ، كما قالوا لجَمَاعة مَصَادِ الجَبَلِ مُصْدَانٌ .

وقال الصاغَانىّ : المِصْرَانُ بالكَسْر لُغة فى المُصْرَانِ بالضمّ جمع مَصِير ، عن الفَرَّاءِ . (ومُصْرَانُ الفَأْرِ بالضّمّ : تَمرٌ رَدِىءٌ) ، على التَّشْبِيه .

(والمَصِيرَة : ع) بساحل بحر فارِس ، نقله الصاغانىّ .

(و) يقولون (: اشْتَرَى الدَّارَ بمُصُورِهَا) ، أَى (بحُدُودِهَا) ، جمع مِصْرٍ ، وهو الحَدّ ، هٰكذا يكتبون [1] أَهلُ مِصْرَ فى شُروطهم ، وكذا أَهْلُ هَجَر .

(و) قالوا : (غُرَّةُ الفَرَس إِذا كَانَت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظ) وتَتَّسِعُ (من مَوْضِع) آخَرَ (فهى مُتَمَصِّرَة) ، لتَفَرُّقِها . (و) يُقَال : جاءَت (إِبِلٌ

(١) فى التبصير ١٢٩٥ « عتبة بن عبد »
(٢) فى مطبوع التاج « ذلك » والمثبت من اللسان .

(١) هكذا فى مطبوع التاج وله وجه فى العربية .

مُتَمَصِّرة) إلى الحَوْض ، ومُمْصِرَة ، أى (مُتفرِّقة) .

(وامَّصَرَ الغزْلُ) ، بتشديد الميم (كافتعَل ، إذا (تَمَسَّخ) ، أى تقطَّع .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

قال ابنُ السِّكِّيت : المَصْرُ : حَلْبُ كلِّ ما فى الضَّرْع ، ومنه حديث علىّ : «لايُمْصَرُ لَبَنُهَا فيَضُرَّ ذٰلك بولَدِها» يريد لا يُكْثَرُ من أَخْذِ لَبَنِهَا . والمَصْرُ : قِلَّةُ اللَّبَن . وقال أبو سَعيد : المَصْرُ ، تَقَطُّع الغزْلِ وتَمَسُّخه .

والمُمَصَّرَة : كُبَّةُ الغزْلِ .

والتَّمْصير فى الثِّياب : أَنْ تَتَمَشَّقَ تَخَرُّقاً من غيْرِ بِلًى .

ومِصْرٌ : أَحدُ أولادِ نُوح عليه السَّلام . قال ابنُ سيدَه : ولستُ منه على ثِقَة : قلت : قد تقدّم ما فيه .

وفى التهذيب : والماصِرُ فى كلامهم : الحَبْلُ يُلْقَى فى المَاءِ لِيَمْنَع السُّفُنَ عن السَّيْر حتَّى يُؤَدِّىَ صاحِبُها ما عليه من حَقِّ السُّلْطَان ، هٰذا فى دِجْلَة والفُرَات .

ويُقَال : لهُم غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا ، أى هى قَلِيلَةٌ ، فهم يَتَبَلَّغُون بها ؛ كذا فى التَّكْمِلَة . وكذٰلكَ يَتَمَصَّرُونَها ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ ، وهو مَجاز .

وعَطَاءٌ مَصُورٌ[1] ، كصَبُور : قليلٌ . وهو مَجاز .

[م ص ط ر] *

(المُصْطارُ والمُصْطارَةُ) ، بضَمِّهما : (الحَامِضُ من الخَمْرِ) . قال عَدِىّ بنُ الرِّقاع :

مُصْطارَة ذَهَبَتْ فى الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا
كأَنّ شارِبَها مِمَّا بِه لَمَمُ[1]

وقال أيضا فاستعاره لِلَّبَن :

نَقْرِى الضُّيوفَ إذَا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ
مُصْطَارَ ماشِيَةٍ لمْ يَعْدُ أَنْ عُصِرَا[2]

قال أبو حَنيفة : جعلَ اللبَنَ بمنزلةِ

(١) فى الأساس المطبوع : مَنْصُور .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

الخَمر ، فسمَّاه مُصْطاراً ، يقول : إذا أَجدَبَ النَّاسُ سَقَيناهم اللبَنَ الصَّرِيف ، وهو أَحلَى اللبنِ وأَطْيَبُه ، كما يُسْقَى المُصْطارُ ، قال أَبو حَنيفة : إنمَا أُنْكِرَ قولُ مَن قال إن المُصطارَ الحامِضُ ، لأَن الحامِض غيرُ مُخْتار ولامَمدوح ، وقد اخْتير المُصْطارُ ، كما تَرَى ، من قَول عَدِيِّ بن الرِّقَاع وغيرِه . وقال الأَزْهَرِيّ : المُصْطار : الحَدِيثة المُتغيِّرة الطَّعْم. وأَحسبُ الميمَ فيها أَصْليَّة ، لأَنهَا كلمةٌ رُوميّة ليست بعربيَّة مَحْضَة . وإنما يَتكلَّم بها أَهلُ الشامِ ، ووُجِدَ أَيضاً فى أَشْعَار مَن نَشأَ بتِيكَ الناحِيَةِ .

[م ض ر] *

(مَضَرَ اللبَنُ أَو النبِيذُ) يَمْضر (مَضْرًا ، ويُحَرَّك ، ومُضُورًا) ، بالضمّ ، (كنَصَر وفَرِح وكَرُم : حَمُض وابيَضَّ) وصارَ اللَّبَنُ ماضِرًا . وهو الَّذِى يَحْذِى اللِّسانَ قبل أَنْ يَرُوبَ ، (فهُوَ مَضِيرٌ ومَضِرٌ) ، وهٰذه عن ابن الأَعرابىّ . قال ابن سِيدَه : وأُراه على النَّسَب ، لأَنّ فِعْله إنما هو مَضَر ، بفتح الضاد لا كسرها ، قال : وقلَّمَا يَجىءُ اسم الفاعِل من هٰذا على فَعِلٍ . (و) لبَنٌ (ماضِرٌ) : حامِضٌ .

(والمَضِيرَة : مُرَيقة تُطْبَخ باللَّبَن) وأَشْياء ، وقيل : هى طَبِيخٌ يُتَّخذ من اللَّبَن (المَضِيرِ ، ورُبَّمَا خُلِط بالحَلِيب) ، وقال أَبو منصور : والمَضِيرَة عند العَرَب : أَنْ تَطْبَخَ اللحمَ باللَّبَن البَحْتِ الصَّرِيح الذى قد حَذَى اللسَانَ حتى يَنْضَج اللَّحمُ وتَخْثُر المَضيرَة ، وربَّمَا خلطوا الحَلِيبَ بالحَقِين ، وهو حينئذ أَطيَبُ ما يَكون .

(ومُضَارَةُ اللَّبَن ، بالضمّ) ، وفى التكملة[1] : مُضَارُ اللَّبَنِ : (مَاسَال منه) إذا حَمُض وصَفَا .

(ومُضَرُ بنُ نِزَارِ) بن مَعَدّ بن عَدْنانَ ، (كزُفَر : أَبو قبيلة) مشهورَة ، (وهُوَ مُضَرُ الحَمرَاء وقد تقدّم فى ح م ر) . قال ابن سِيدَه : (سُمِّيَ به

(١) وفى «العباب» : مُضارَة . كما في القاموس

لوَلَعِــه بشُرْب اللَّبَنِ المَاضِــرِ . أو لبَيَاض لَوْنه) ، من مَضِيرَة الطَّبِيخ . وذكــرَ الوَجهَيــن القُتَيبِــيّ ، وزاد : والعَرَب تُسمِّى الأَبيضَ أحمرَ ، فلذٰلك قيل : مُضَرُ الحَمرَاءِ ، وقيل غيرُ ذٰلك . وقد تقدّم البحث عن ذٰلك فى مَحلِّه.

(وتَمَضَّرَ) فلانٌ : (تَغَضَّبَ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالغَين والضّاد المُعجَمَتَين ، وصوابُه ، تَعَصَّب (لهُمْ) ، بالمُهمَلَتَين (وَمَضَّرْتُهُ تَمضيــرًا فتَمَضَّرَ) ، أى (نَسَبتُه إليهم فتَنَسَّبَ) . وفى اللِّسَان أى صَيَّرتــه كذٰلك بأَنْ نَسبْتُهُ إليها . وقال الزمخشرىّ : أى صَيَّرته منهم بالنَّسَبِ ، مثل قَيَّسْتُه فتقَيَّس .

(وتُمَاضِرُ بالضّم : امرأَةٌ) ، مُشْتَقٌ من هٰذِه الأَشْيَاء . قال ابنُ دُرَيد : أَحسبُه من اللَّبَن المــاضِر . قُلْتُ : وهــى تُمَاضــرُ بنــتُ عَمرِو بن الشَّرِيد ، والخَنْسَاءُ لَقَبُهــا ، وفيهــا يقول دُرَيدُ ابن الصِّمَّة الجُشَمِــىّ :

حَيُّوا تُمَاضِرَ واربَعُــوا صَحْبِــى
وقِفُــوا فــإنَّ وُقُوفَكُــمْ حَسْبِــى

(و) يُقَال ، (ذَهَبَ دَمُه خِضرًا مِضرًا ، بالكَسْر وككَتِف ، أى هَدَرًا) . وقال الزمخشرىّ : أَى هَنِيئاً مَرِيئاً للقاتل . ومِضرًا إتباع . وحكى الكِسَائىّ بِضْرًا بالباءِ (و) يُقَال(: خُذْه خِضرًا مِضرًا) ، وككَتِفٍ فيهما ، (أَى غَضًّا طَرِيًّا) ، ذكرَ اللغةَ الثانية الصاغانِــيُّ .

(ومَضِرَةُ ، بكسر الضاد) ، أى مــع فتْح الميم (: د ، بجِبال قَيس) ، هٰكذا بالقاف فى سائر النُّسخ[1] والصواب بجِبال تَيْس ، بالتَّاءِ الفوقِيَّة ، كذا هو مُصَحَّح بخــط الصاغانِــىّ مُجَــوَّداً ، وكشطَ القــافَ وجعــلَ عليــه تــاءً ممــدودةً ، وكتب عليــه : صــح .

(و) فى حديثِ حُذيفــةَ ، وذكــرَ خروجَ عائشــةَ فقال : «تُقَاتِل معهــا مُضَرُ مَضَّرَهَا اللهُ فى النارِ» ، أَى جعلَها فى النار ، فاشتقَّ لذٰلك لفظاً من اسْمها . وقال الزمخشرىّ : مَضَّرَها . جَمَعَها ، كمــا يقال جَنَّدَ الجُنودَ . وقيل : (مَضَّرَهــا تَمضِيرًا : أَهلَكَهــا) ، من

(١) وكذا فى العباب أما التكملة فكما قال الشارح .

قولهم : ذَهَبَ دَمُه خِضْرًا مِضْرًا ، أَى هَدَرًا . قال الجَوهَرىّ نُرَى⁽¹⁾ أَصلَه من مُضُورِ اللبَن وهو قَرْصُه اللِّسَانَ وحَذْيُه له ، وإنمَا شُدِّد للكَثْرَة والمبَالغة .

[] ومما يستدرَك عليـه :

التَّمَضُّر : التَّشبُّه بالمَضرِيّة . والعَرَب تقـول : مَضَّر اللهُ لك الثَّنـاءَ ، أَى طَيَّبَه لك . قاله أَبو سَعيد . وهو مَجاز .

والمُضَارَة من الكلإِ كاللُّعَاعَة ، وهى فى المَاءِ نِصْفُ الشُّرْب أَو أَقـلُّ .

وتَمَضَّرَ المـالُ : سَمِنَ . وهو مَجاز .

[م ط ر] *

(المَطَرُ : ماءُ السَّحَابِ) المُنْسَكِبُ منـه ، (ج أَمْطارٌ) .

(و) مَطَرٌ : اسمُ رجُلٍ سُمِّـىَ بـه مِن حيـثُ سُمِّـىَ غَيثـاً ، قال :

لامَتْـكَ بِنْـتُ مَطَـرِ
مـا أَنْـتِ وابْنَـةَ مَطَـرْ⁽²⁾

(1) فى مطبوع التاج « يرى » والمثبت من اللسان والصحاح .
(2) اللسان .

و (مَطَرٌ اللَّيْثِىُّ) رَوَى ابنُ إسحاقَ حديثـاً فيـه ذِكْرُه . (و) مَطَرُ (بنُ هِلاَلٍ) له وِفَادة ، ذكَرَ خبَـرَه أَحمدُ ابن أَبِـى خَيْثَمَة . (و) مَطَرُ (بنُ عُكَامِسٍ) السُّلَمِىُّ كُوفِـىٌّ ، روَى عنه أَبو إسحـاقَ السَّبِيعـىُّ ، حَدِيثه فى سُنَن النَّسَائىّ وحَسَّنَه : (صَحابيُّون) ، رضَى اللهُ عنهـم ، هٰكذا أَورَدَهم ابن فهْد فى معجمـه والذَّهبىّ فى تَجرِيده . (و) مَطَرٌ (الطُّفَاوِىّ ، و) مَطَرُ (بنُ أَبى سالِمٍ) ، قال الذهَبِىّ فى الديـوان : مجهولانِ ، الأَخيرُ عن علىّ . (و) مَطَرُ (بن عَوْفٍ) ، قال أَبو حاتمٍ الرازِىّ : ضعيـف ، (و) مَطَـرُ (بنُ طُهْمَـانَ) الورَّاقُ أَبو رَجَاءٍ الخُراسانىّ صَدُوق ، روَى له مُسْلم والأَربَعَة . (و) مَطَرُ (بن مَيْمون) الإسْكافُ المُحَارِبِـىّ ، عن أَنَـسٍ وعِكْرِمةَ ، قال الأَزدىّ : مَتـروكٌ ، وقال البخـارىُّ : مُنـكَرُ الحَديثِ : (محَدِّثـون) . وفاتَه مَطَـرُ ابن عبد الرحمنِ العَبْدِىّ ، رَوَى له أَبو داوود ؛ ومَطَرُ بن الفَضْلِ المَرْوَزِىّ . روَى له البُخارىّ .

(ومَطَرَتْهم السماءُ) تَمطُرُهم (مَطْرًا) ، بالفتح (ويُحَرَّك) ، أى (أصابَتْهم بالمَطَرِ) ، كأَمطرَتهم ، وهو أَقبَحُها . ومَطَرَت السماءُ وأَمطرَها اللهُ تعالَى ، وقد مُطِرْنا . وناسٌ يقولون : مَطَرَت السماءُ وأَمْطَرَت بمَعنًى واحدٍ .

(و) مَطَرَ (الرَّجلُ فى الأَرضِ مُطُورًا) كقُعُود : (ذهَبَ ، كتَمَطَّرَ) ، وهو مجاز . (و) مَطَرَ (الفرَسُ) يَمْطُر (مَطْرًا ومُطُورًا) ، بالضمّ : (أَسرَعَ) فى مُروره وعَدْوِه ، كتَمَطَّرَ أَيضاً . يقال : تَمَطَّرَ به فَرسُه ، إذا جَرَى وأَسرَعَ . (وهوَ مَطَّارٌ) ، ككَتَّان : (عَدَّاءٌ) وهو مَجاز . (و) مَطَرَ (قِربَتَه)[1] ومَزَرَها : (مَلأَهَا) .

(وأَمطَرَهم اللهُ) تعالَى ، (لايُقال إلاّ فى العَذَابِ) ، كقوله تعالى ﴿وأَمْطرْنا عَليهِم مَطَرًا فساءَ مَطَرُ المُنذَرِين﴾[2] وقوله عزّ وجلّ ﴿وأَمْطرْنا عليهِم حِجَارَةً من سِجِّيل﴾[3]

(١) فى القاموس : « القِربة » .
(٢) سورة الشعراء : الآية ١٧٣ ، وسورة النمل الآية ٥٨ .
(٣) سورة الحجر : الآية ٧٤ .

جعل الحِجَارَة كالمَطَر لنُزولِهَا من السماءِ ، وهو مَجاز ، وهٰذا على رَأْى الأَكْثرِ . وقال جماعَةٌ من أَهلِ اللغة : مَطَرَ وأَمْطَرَ بمعنًى ، كما تقدم ، (ويَومٌ مُمْطِرٌ وماطِرٌ ومَطِرٌ ، ككَتِف) ، أى (ذو مَطَرٍ) ، الأَخِيرة على النَّسَب . ويوم مَطِيرٌ : ماطِرٌ ، (ومَكانٌ مَمطورٌ ومَطِيرٌ) : أَصابَه مَطَرٌ . ووَادٍ مَطِيرٌ : مَمطورٌ ، وكذا وَادٍ مَطِرٌ ، ككَتِفٍ ، ومنه قوله :

فوَادٍ خِطَاءٌ ووَادٍ مَطِرْ[1]

وأَرضٌ مَطِيرٌ ومَطِيرةٌ كذٰلك . كلّ ذٰلك مَجاز .

(والمُتَمَاطِر : الذى يُمْطِر ساعَةً ويَكُفُّ أُخْرَى) ، قال أَبو حَنيفةَ : وبه فسَّرَ قولُ الشاعر :

يُصَعِّدُ فى الأَحْناءِ ذو عَجْرَفِيَّةٍ
أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتَماطِرُ[2]

(١) هو امرؤ القيس ديوانه ١٦٧ ، واللسان والعباب والتكملة وصدره من ديوانه .
لها وَثَبَاتٌ كوَثْبِ الظِّباءِ
وله روايات في ص ٤٢٥ .
(٢) اللسان ومادة (حبرك) .

(والمِمْطَرُ والمِمْطَرَة ، بكسرِهما : ثَوْبٌ) من (صُوفٍ) يُلْبَس فى المَطَر (يُتَوَقَّى به من المَطَرُ) ،عن اللحيانى سُمّى به لأنه يَستَظِلُّ به الرَّجلُ ، وأنشد :

أَكُلَّ يَومٍ خلَقِى كالمِمْطَرْ
اليومَ أَضْحَى وغَدًا أُظَلَّلْ[1]

(والمُسْتَمْطِرُ) : المَكانُ (المُحتاجُ إلى المَطَرِ) وإنْ لم يُمْطَر ، وهو مَجاز . قال خُفَافُ بن نَدْبَة :

* لم يَكْس مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمْطِر عُودَا *[2]

(و) المُسْتَمْطِرُ : (الرجُلُ الساكِتُ) يقال : مالَكَ مُستَمْطِرًا ، أى ساكِتاً ، وهو مَجاز . (و) المُسْتَمْطِر : (الطالِبُ لِلْخَيْرِ) والمَعروف ، وقد استَمْطَرَه ، وهو مَجاز : وقال اللَّيث : طالِبُ خَيْرٍ مِن إنسانٍ . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيُّ :

لا خَيْرَ فى حُبٍّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُه
فاستَمْطِرُوا مِنْ قُرَيشٍ كُلَّ مُنْخَدِعِ[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) العباب والتكملة وفى اللسان والصحاح عجزه منسوب إلى الفرزدق .

كذا أنشدَه الصاغانىّ . (و) المُسْتَمْطِرُ : (الذِى أَصابَه المَطَرُ) .

(و) من المَجاز قولُهم : قَعَدُوا فى المُسْتَمْطَرِ ، (بفتْح الطاءِ) ، أى (المَوضِع الظاهِرِ البارِزِ) المُنْكشِف . قال الشاعر :

ويَحُلُّ أَحيَاءٌ وَرَاءَ بُيُوتِنا
حَذَرَ الصَّباحِ ونحنُ بالمُسْتَمْطَرِ[1]

ويقال : نَزلَ فلانٌ بالمُسْتَمْطَرِ .

(و) من المَجاز : (مَطرَنى بخَيْرٍ : أصابَنِى . وما مُطِرَ منه خَيْرًا ، و) ما مُطِرَ منه (بِخَيْرٍ ، أى ما أَصابَه منه خَيْرٌ) .

(و) يقال : (تَمَطَّرَتِ الطَّيْرُ) ، إذا (أَسرَعَتْ فى هُوِيِّهَا ، كمَطَرَتْ) ، قال رؤبَة :

* والطَّيْرُ تَهْوِى فى السَّماءِ مُطَّرَا[2] *

وقال لَبِيدٌ يَرثِى قَيْسَ بن جَزْءٍ :

أَتتْه المَنَايَا فوْقَ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ
تَدِفُّ دَفِيفَ الطائِرِ المُتَمَطِّرِ[3]

(١) اللسان والأساس والعباب .
(٢) ديوانه رؤبة : ١٧٤ واللسان .
(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والصحاح والعباب .

(و) من المَجَاز : تَمَطَّرَت (الخَيْلُ) ، إذا (جاءَت) وذهَبَت مُسرِعَةً (يَسْبِق بَعضُهَا بَعضاً) . وفى شعر حَسّان :

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ
يُلَطِّمُهنّ بالخُمُرِ النِّسَاءُ(١)

(و) تَمَطَّرَ (فُلانٌ) ، إذا (تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ) ، يقال : خَرَجَ مُتَمَطِّرًا ، أى متَعرِّضاً له ، (أو) تَمَطَّرَ : (بَرَزَ لَه ولبَرْدِه) ، قال :

كأَنَّهُنّ وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ(٢)

(والمُتَمَطِّر : فَرَسٌ) بعَيْنه لبَنِى سَدُوسٍ ، صفةٌ غالِبة ، كذا فى اللسان ، وقال الصاغَانىّ : هو فَرَسُ حَيّانَ بنِ مُرَّةَ بنَ جَنْدَلَةَ ، (و) المُتَمَطِّر اسمُ (رَجُل) .

(و) من المجاز : ذهَب ثَوْبِى فَـ(ـلا أَدْرِى مَنْ مَطَرَ به ، أى أَخَذَهُ) ، وكذا ذَهَب بَعِيرِى .

(١) الديوان ٥ واللسان .
(٢) اللسان والعباب . والمعانى الكبير لابن قتيبة ٣٤ . وهو لطفيل الغنوى ديوانه ٣٣ .

(و) من المَجَاز : قال الفَرّاءُ : تلك الفَعْلَة من فُلانٍ مَطْرَةٌ . (المَطْرَةُ ، بالفَتْح وككَلِمَة وقُفْل) ، وهٰذه لَيْسَت عن الفَرَّاء ، (العَادَةُ) وتُشدَّدُ مع ضَمّ المِيمِ ، وقد ذُكِر فى محلّه .

(والمَطَرَة ، محرّكَةً : القِربَةُ) ، كذا ضبط الصاغَانىّ بالتَّحْرِيك وصحّحه ، ونقله عن الفَرَّاءِ ، وصاحِبُ اللسان عن ابنِ الأَعرابىّ ، وكلامه مُحْتَمِل للفَتْح والتَّحْرِيك ، وقالا إنّه مَسْمُوعٌ من العَرَب . قُلتُ : واستُعْمِل الآن فى الإِدَاوةِ ونَحْوِها . (و) المَطَرَةُ (من الحَوْضِ : وَسَطُه) .

(والمُطْرُ ، بالضمّ : سُنْبُولُ الذُّرَة) ، والمَنْقُولُ عن أَبِى حَنِيفَةَ أَنّه المُطْرَةُ بالهَاءِ ، كذا ضَبَطَهُ الصاغَانِىّ بخطِّه مجوّداً .

(و) من المَجَاز : (امْرَأَةٌ مَطِرَةٌ كفَرِحَة : لازِمَةٌ للسِّواكِ) طَيِّبة الجِرْم وإن لم تُطَيَّب ، (أو) لازِمَة (للاغْتِسَال وللتَّنَظُّف) بالمَاءِ ، أُخِذَ من لَفْظ المَطَر ، كأَنَّهَا مُطِرَت فهى مَطِرَةٌ ، أى

صارت مَمْطُورةً ومغسولة ، قالَهُ ابنُ الأَثير ، وبه فُسِّر قولُ العَرَب : خَيْرُ النِّسَاءِ الخفِرَةُ العَطِرَةُ المَطِرَة ، وشَرُّهُنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَة القَذِرَة .

(ومطار كغُرَاب وقطَام : وَادٍ قُرْبَ الطائف) . وقال الصاغَانِىّ : قَرْيَة من قُرَى الطّائف ، وضَبَطَه بالضمّ ، (أَو هو كغُرَاب) ، كما ضبطَه الصاغانىّ ، (وأَمّا كقَطَام ، فمَوْضِعٌ لبنى تَمِيمٍ) بين الدَّهْنَاءِ والصَّمّان ، (أَو بَيْنَهم وبَيْنَ بَنِى يَشْكُرَ) ، قال ذو الرِّمة :

إذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارِ فَواحِفٍ
كَلِعْبِ الجَوَارِى واضْمَحَلَّت ثَمَائِلُه[1]

قال الصاغانىّ : هكذا يُرْوَى مَطَارِ كقَطَامِ . ومَطَارِ ووَاحِفٌ متقابلانِ ، يَقطَع بينهما نَهر دِجْلَةَ ، والعَامَّةُ تقول : مَطَارَى . وقال الشاعر :

حتَّى إذا كانَ علَى مُطَارِ
يُسْرَاهُ واليُمْنَى على الثَّرْثَارِ
قالتْ له رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ[2]

(١) الديوان : ٣٧٢ والعباب والتكملة .
(٢) اللسان .

قال علىّ بن حمزة : الرِّواية : مُطَار ، بالضّم ، قال : وقد يجوز أَن يكون مُطَار مُفْعَلاً ، ومَطَار مَفْعَلاً ، وهو أَسبق كما فى اللسان .

(والمَطِيرَةُ ، كسفينة : ة بنَواحِى سُرَّ مَنْ رَأَى) ، وأَنْشَدَ أَبو عَلِىّ القالىّ فى الزَّوائد لجَحْظَة :

لِى من تَذَكُّرِ المَطِيرَهْ
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ مَطِيرَهْ
سَخُنَتْ لفَقْدِ مَوَاطِنٍ
كانَتْ بها قِدْماً قَرِيرَهْ[1]

(أَو الصَّوابُ المَطَرِيَّةُ ، لأَنَّه بنَاها مَطَرُ بنُ فَزارَةَ الشَّيْبَانِىُّ الخارِجِىُّ) ، ومنها : أَبو بَكْرٍ محمّد بن جعفر بن أَحمد الصَّيْرَفِىّ المَطِيرىّ ، عن الحَسَن بن عَرَفَةَ وعنه الدارقُطنِىّ .

(والمَطَرِيَّة بظاهِر القَاهِرَةِ) بالقُرْب من عين شَمس ، وقد دخلْتها .

(وذو المَطَارَة) ، وفى التكملة : ذو مَطَارَةَ : (جَبَلٌ . و) ذو المُطَارَةِ ،

(١) ذيل الأمالى ص ٩٧ وبعدها ثلاثة أبيات .

(بالضمّ) اسم (ناقة النابِغَة) الشَّاعِر .

(ومَطَارَةُ ، كسَحَابَة : ة بالبَصْرَة) ، نقله الصاغانيّ .

(وبِئْـرٌ مَطَارٌ ومَطَارَةٌ) ، بالفَتْح فيهما ، أى (وَاسعَةُ الفَمِ) .

(والمِطْرِيرُ ، بالكَسْر) ، من النساء : (السَّلِيطَةُ) ، والأَشبهُ أن تكون هٰذه من طَرَّ ، فإنّه لم يَذكرها أَحدٌ من الأَئمَّة هُنَا ، فلْيُنظرْ .

(والمُطَّيْـرَى ، كسُمَّيْهَى : دُعَاءٌ للصِّبْيَان إذا استَسْقَوْا) ، قال ابنُ شُمَيْل: من دُعاءِ صِبْيَانِ الأَعراب إذا رأَوْا حالاً للمَطر : مُطَّيْرَى .

(و) من المَجاز قولهم : كَلَّمْتُه فاسْتَمْطَر ، و(أَمْطَرَ) ، أى (عَرِقَ جَبِينُه ، و) حُكِيَ عن مُبتكر الكلابيّ كَلَّمتُ : فلاناً فأَمْطَرَ واستَمْطَر ، أى (أَطْرَقَ . و) استَمْطَرَ : (سَكَتَ) ، ولا يُقَال فيه أَمْطَرَ ، وقد تقدّم هٰذا بعَينه فى المُسْتَمْطِر ، ففى كلامه نَظرٌ من وَجهَين . (و) أَمْطَرَ (المَكَانَ : وَجَدَهُ مَمْطُورًا) نقله الصاغانيّ

(وماطِرُونُ : ة بالشام) ، قال يَزِيدُ ابنُ مُعَاوِيَة :

ولَهَا بالماطِرُونَ إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذى جَمَعَا
خِلْفَةٌ حتَّى إذا ارْتَبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعَا (١)

خِلْفَةُ الشجرِ : ثَمرٌ يَخرج بعد الثَّمَرِ الكثير ، (ووَهِمَ الجوهَرِيّ فقال ناطِرُون بالنونِ وذَكَرَهُ فى ن ط ر) . وأَنشدَ هناك هٰذا البيت ، (وهو غَلَطٌ) . قُلتُ : وقد سبقَ المصنِّفَ الأَزْهَرِيّ فذكرَه فى هٰذا الموضع . قال شيخُنَا : ويُقَال إنّ الميم بدلٌ عن النّون ، والبيت رُوِيَ بهما فلا يحتاج إلى التَّوْهِيم مرَّتين تحامُلاً وخُرُوجاً عن البَحث .

(ورَجُلٌ مَمْطُورٌ) : إذا كان (كَثِير السِّواكِ) طَيِّب النَّكْهَةِ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ ، وهو مَجاز .

(ومَمْطُورٌ أَبو سَلاَم) (٢) كسحابٍ

(١) العباب والتكملة وفى اللسان الأول وانظر معجم البلدان (الماطرون) .

(٢) فى العباب : «أبو سلاّم» بشدّة وفتحة فوق اللام .

(الأَعْرَجُ الحَبَشِيُّ الدِّمَشْقِي)، يَروِى عن ثَوْبَان وأَبِي أُمَامَةَ، وعنه مَكْحُولٌ وزيدُ بن سلام، ذكره ابنُ حِبّان فى الثِّقات .

(ومُطَيْرٌ،كزُبَيْر: تابِعِيّان)،أَحدُهما شيخٌ من أَهلِ وَادِى القُرَى، يَرْوِى عن ذى الزَّوَائد، وعنه ابنُه سُلَيمُ بن مُطَيْر، ذكره ابنُ حِبّان فى الثِّقَات : وأَمّا الثانى : فإِنّه سَمِعَ ذا اليَدَيْن، قال البخارىُّ : لم يَثْبت حديثُه، أَو هو مُطَيْر بنُ أَبِى خالِدٍ الراوِى عن عائشة، قال فيه أَبو حاتم : إِنّه متروكُ الحديثِ.

(ومَطْرَانُ النَّصَارَى ويُكْسَرُ ،لكَبِيرِهم لَيْسَ بعَرَبِىٍّ مَحْضٍ) . وقال ابن دُرَيْد : فأَمَّا مِطْرَان النَّصَارَى فليس بعربىٍّ صَحِيح، هٰكذا نَقَلَه الصاغانىّ عنه .

[]ومّما يستدرك عليه :

استَمْطَرَ الرجُلُ ثَوْبَه : لَبِسَه فى المَطَر، عن ابن بُزُرْج . واستَمْطَر الرجلُ : استكَنّ من المَطَر . واستَمْطَرَ للسِّيَاط : صَبرَ عليها . واستَمْطَرَ : استَسْقَى، كتَمَطَّرَ، يُقَال : خَرَجُوا يَسْتَمْطِرُون اللهَ ويَتَمَطَّرُونَه .

وسَمَاءٌ مِمْطَارٌ : مِدْرَار، ووَاد [مَمْطُور ومَطِير، ووقَعَتْ] [1] مَطْرَةٌ مُبَارَكَةٌ . وفى المثل : بحَسْب كلّ مَمْطُورٍ أَنْ مُطِرَ غَيْرُه .

وخرجَ النُّعْمَانُ مُتَمَطِّرًا، أَى مُتَنزِّهاً غِبَّ مَطَرٍ .

ويُقَال : لا تَسْتَمْطِر، الخيلَ، أَى لا تَعرِضْ لها . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : ما زال فُلانٌ على مَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ، ومَطِرَةٍ وَاحِدَةٍ، ومَطَرٍ واحدٍ، إِذا كان على رَأْيٍ وَاحِدٍ لا يُفَارِقه . ورُوِى التَّشْدِيدُ عن أَبِى زَيْد، وقد ذُكِرَ فى محلّه .

ويُقَال : ما أَنا من حَاجَتِى عِنْدَك بمُسْتَمْطِر، أَى لا أَطْمَع منك فيها، عن ابن الأَعْرَابِىّ . ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ إِذا كان مُخَيِّلاً للخَيْر، وأَنْشَد ابنُ الأَعرابىّ :

وصَاحِبٍ قُلْتُ له صَالِحِ
إِنَّكَ لِلخَيْر لَمُسْتَمْطَرُ [2]

(١) زيادة من الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) اللسان والعباب .

قال أَبو الحَسَن : أَى مَطْمَعٌ . والمالُ يَسْتَمْطِر : يَبرُز للمَطَر . وهو مَجاز .

ومَطَرَهُم شَرٌّ ، مَجاز أَيضاً .

ومَطَرَ الشىءُ : ارتَفعَ ؛ والعَبْدُ : أَبَقَ .

وأَمْطَرْنا : صِرْنَا فى المَطَر .

وأَبو مَطَرٍ ، مِنْ كُنَاهُم ، قال :

إِذَا الرُّكابُ عَرَفَتْ أَبـا مَطَـرْ
مَشَتْ رُوَيْدًا وأَسَفَّتْ فى الشَّجَرْ[1]

وكزُبَيْرٍ ، مُطَيْرُ بن علىّ بن عُثْمان بن أَبى بَكْر الحَكَمِىّ أَبو قَبيلَة باليَمَن ، وحَفِيدُه محمّد بن عيسى بن مُطَيْر ، حَدّث عن خالِه إِبراهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ علىٍّ التُّبَاعِـىِّ السَّحُولِـىِّ ، ومِنْ وَلَدِهِ عُمَرُ بنُ أَبِى القاسم بن عُمَر ، وأَخـوه إِبراهيمُ بنُ أَبِى القَاسِم ، حَدَّثـا ، وسُليمانُ وعَبْدُ الله ومحمّدٌ بنو[2] » إِبراهيم بن أَبى القاسم ، حَدَّثُوا ، ومحمّد بن علىّ بن محمّد بن إِبراهـيم ، وأَخوه أَحمد ، إِليهما انتهت الرِّحْلَة باليَمَن . وهـم أَكبـر بَيْت باليَمَن .

(۱) اللسان .
(۲) فى مطبوع التاج : « بنى »

ومَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الذى غَلَب عـلى الكُوفَة أَيّامَ ابنِ الأَشْعَثِ هو من بَنِى رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعٍ .

والمُطَيْرِىّ : ماءٌ لرجُل من أَبى بَكْر ابن كِلاب .

وأَبُو عَمْرٍو محمّـدُ بنُ جَعْفَـر بن محمّـد بن مَطَـرٍ المَطَـرِىُّ العَـدْلُ النَّيْسَابُورِىُّ ، إِلى جَـدِّه مَطَر ، عالِـمٌ زَاهِدٌ ، سَمِـعَ كثيرًا ورَوَى عنه الحُفَّاظ .

ومَمْطِير ، بفَتْـحٍ فسُكون : مدينة بطَبَرِسْتان . بينها وبينَ آمُلَ سِتَّـةُ فَراسِـخَ من السَّهْل ، وبينهما رَساتِيقُ وقُـرًى .

ومَيْطُور ، بالفَتْح ، من قُرَى دِمَشْق ، قال عَرْقَلَة بن جابر بن نُمَيْر الدِّمَشْقىّ :

وكَمْ بينَ أَكْنافِ الثُّغُور مُتَيَّـمٌ
كَئِـيبٌ غَـزَتْهُ أَعْيُنٌ وثُغُـورُ
وكم لَيْلَةٍ بالماطِرُونَ قَطَعْتُهَـا
ويَوْمٍ إِلى المَيْطُورِ وهو مَطِيرُ[1]

(۱) معجم البلدان (ميطور) .

[م ع ر] *

(مَعِرَ الظُّفُرُ، كفَرِحَ): يَمْعَرُ مَعَرًا، (فهو مَعِرٌ: نَصَلَ من شَيْءٍ أَصابَهُ)، وهو مَجاز قال لَبيد:

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا مَعِرَتْ
بنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الأَظَلّ (1)

(و) مَعِرَ (الشَّعَرُ والرِّيشُ ونحوُه)، الظاهر: ونحوهما (: قَلَّ، كأَمْعَرَ، فهو مَعِرٌ، وأَمْعَرُ)، والمَعَرُ: سُقُوطُ الشَّعَرِ. (و) مَعِرَتِ (النَّاصِيَةُ) مَعَرًا: (ذَهَبَ شَعرُها كلُّه) حتَّى لم يَبْقَ منه شيْءٌ، (فهِيَ مَعْراءُ)، وخصّ بعضُهم به ناصيَةَ الفَرَسِ. (والأَمْعَرُ من الشَّعَرِ: المُتَسَاقِطُ. ومن الخِفَافِ: الَّذي ذَهَبَ شَعرُه ووَبَرُه، كالمَعِرِ، ككَتِفٍ)، يُقَال: خُفٌّ مَعِرٌ: لا شَعَرَ عليه، وأَمْعَرَ: ذَهَبَ شَعرُه أَو وَبَرُه. (و) الأَمْعَرُ (من الحافِرِ: الشَّعَرُ الذي يَسْبُغُ عليه) من مُقَدَّمِ الرُّسْغِ، لأَنه مُتَهَيِّئٌ لذٰلك، فإِذا

(1) ديوانه ١٧٥ واللسان والعباب: وفيهما جميعا «لَمّا هَجَّرَتْ». وقد نُبِّه على ذلك في هامش مطبوع التاج فقال قوله لما معرت: كذا بخطه، والذي في اللسان: لما هجرت.

ذهب ذٰلك الشَّعرُ قيل: مَعِرَ الحافِرُ مَعَرًا، وكذٰلك الرَّأْسُ والذَّنَبُ. وقال ابن شُمَيْل: إِذا تفقَّأَتِ الرَّهْصَة من ظاهر فذٰلك المَعَرُ. وقال أَبو عُبَيْد: الزَّمِرُ والمَعِرُ: القليلُ الشَّعَرِ.

(و) من المَجَاز: (أَمْعَرَ) الرَّجُلُ إِمْعَارًا: (افْتقَرَ وفَنِيَ زَادُه)، يُقال: وَرَدَ رُؤْبَةُ ماءً لعُكْلٍ وعليه فتِيَّةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لأَبيها فأُعْجِب بها فخطبَهَا فقالت: أَرى سِنًّا فهل مِنْ مال؟ قال: نعم قطعةٌ من إِبلٍ. قالت: فهَلْ من وَرِق؟ قال: لا. قالت: يا لَعُكْلٍ أَكِبَرًا وإِمْعَارًا؟ (كمَعَّرَ تمْعيرًا)، ومَعَرَ، الأَخيرَة في اللِّسَان والأَساس: وفي الحَديث: «ما أَمْعَرَ الحَجّاج(1) قطُّ» أَي ما افتقرَ حتَّى لا يَبْقَى عنده شيْءٌ. والحَجّاج: المُداوم للحَجّ. والمَعْنى: ما افتقر مَنْ يَحُجّ. وأَصله من مَعَرِ الرَّأْسِ، وهو قِلّة شَعره.

(و) من المَجَاز: أَمْعَرَت (الأَرْضُ:

(1) في اللسان: حَجّاجٌ، بدون ال. والرواية في النهاية والفائق: ٣/ ٣٦ والعباب «حاجٌّ».

لم يكُنْ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . وفى اللسان : لم يَكُ (فيها نَبَاتٌ . أَو) أَمْعَرَت الأَرْضُ : (قَلَّ نَبَاتُهَا) ، ضدّ أَمرَعَت ، قاله ابنُ القَطَّاع . (وأَمْعَرَهُ) غيرُه : (سَلَبَهُ مالَهُ) فأَفقَرَه .

(و) من المَجاز : أَمْعَرَت (المَوَاشِى الأَرْضَ) ، إذا (رَعَتْهَا) ، أَى شَجَرَهَا ، (فلَمْ تَدَعْ بهـا مَرْعًى) . وعبارَة اللسان : فلم تَدَعْ شيئاً يُرْعَى . ومثله فى التكملة. وقال الباهلىّ فى قول هِشام أَخِى ذى الرُّمَّة :

حَتَّى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَى مَباءَتِهِمْ
وَجرَّدَ الحَطْبُ أَثْباجَ الجَرَاثِيمِ [١]

قال : أَمْعَرُوه : أَكَلُوه .

(و) من المَجَاز : (المَعِرُ ، ككَتِفٍ : البَخِيلُ القَلِيلُ الخَيرِ) النَّكِدُ ، تقول : هو زَعِرٌ مَعِرٌ كأَنَّه عَيْرٌ نَعِرٌ . (و) المَعِر أَيضاً : (الكَثِيرُ اللَّمْسِ للأَرْضِ) .

(و) من المَجاز : (مَعَّرَ وَجْهَهُ) تَمْعِيرًا ، إذَا (غَيَّرَهُ غَيْظاً فتَمَعَّرَ) لَوْنُه ووَجهُه ، إذا تَغَيَّرَ وعَلَتْه صُفْرَةٌ . وأَصلُه قِلَّةُ النَّضارةِ وعَدمُ إشراقِ اللَّوْنِ، من قولهم : مكانٌ أَمْعَرُ . ومَنْ قاله بالغَيْن المعجمة فقد حَرَّفَه ، وغَلِطَ فيه ، كما فى دُرَّة الغَوّاص وشُروحه . وإنْ زعمَ بعضُ صِحَّتَه على التَّشْبِيه بالمَغْرَة ، واختاره الجَلالُ فى التَّوْشِيح ، قاله شَيْخُنَا .

(وبه مُعْرَةٌ ، بالضمّ) : اسم (للَّوْن يَضْرِبُ إلى الحُمْرَة) ، إن لم يكن تَصحِيفاً عن المُغْرَة .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (المَمْعُور : المُقَطِّبُ غَضَباً) لله [١] تعالى .

(وخُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ ، ككَتِف ، وفيه مَعَارَةٌ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وهو مأْخوذٌ من التَّكْمِلَة ونَصُّه : خُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ فيه مَعَارَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

تَمَعَّرَ رَأْسُه إذا تَمَعَّط . وشَعرُه :تَسَاقَطَ .

(١) فى اللسان والتاج «الخطب» والمثبت من العباب والتكملة.

(١) هذه عبارة اللسان وليس هذا القيد فيما نقله العباب عن ابن الأعرابى .

وأَرضٌ مَعِرَةٌ، إِذا انْجَرَدَ نَبْتُهَا .
وأَرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النَّبَاتِ .

وأَمْعَرَ القَومُ ، إِذا أَجْدَبُوا .

والأَمْعَرُ ، المَكَانُ القَلِيلُ النَّبَاتِ ، وهو الجَدْب الذى لا خِصْبَ فيه .

ورَجُلٌ مَعِرٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وأَمْعَرْنَا : وَقَعْنا فى أَرْضٍ مَعِرَةٍ ، أَو أَصَبْنَا جَدْباً .

ومُعَيْرَةُ ، مصغَّرةً : ابْنَةُ حَسّان التَّمِيمِيَّة ، تَرْوِى عن أَنَس بن مالِكٍ ، وعنها أَخوهَا الحَجَّاجُ بنُ حَسّان التَّمِيمِىّ ، أَوردَها ابنُ حِبّان فى الثِّقات .

[م غ ر] *

(المَغْرَةُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : طِينٌ أَحْمَرُ) يُصْبَغ به . (والمُمَغَّرُ ، كمُعَظَّم) : الثَّوبُ (المَصْبُوغُ بها . وبُسْرٌ مُمَغِّرٌ [1] كمُحَدِّث : لَوْنُه كلَوْنِهَا . والأَمْغَرُ جَمَلٌ على لَوْنِهَا) .

(والمَغَرُ ، مُحَرَّكَةً ، والمُغْرَة ، بالضمّ : لَوْنٌ) إِلى الحُمْرَة . وفَرسٌ أَمْغَرُ ، من ذٰلك . وقيل : الأَمْغَر : الذى (لَيْسَ بنَاصِعِ الحُمْرَةِ) وليستْ إِلى الصُّفْرَة . وحُمْرَتُه كلَوْنِ المَغْرَة ، ولون عُرْفِه ونَاصِيَتِه وأُذُنَيْه كلَوْنِ الصُّهْبَةِ ليس فيها من البَيَاض شىْءٌ . (أَو) المُغْرَة : (شُقْرَةٌ بكُدْرَة) . والأَشْقَر الأَقْهَب ، دون الأَشْقَر فى الحُمْرَة ، وفوق الأَفْضَح . ويُقَال : إِنَّه لأَمْغَرُ أَمْكَرُ ، أَى أَحمَرُ. والمَكْرُ : المَغْرَةُ .

وقال الجوهَرىّ : الأَمْغَرُ من الخَيْل نحوٌ من الأَشْقَر ، وهو الذى شُقْرَته تعلوهَا مُغْرَةٌ ، أَى كُدْرةٌ . (والأَمْغَرُ : الأَحْمَرُ الشَّعَرِ والْجِلْدِ) ، على لَوْن المَغْرَة . (و) الأَمْغَر : (الذى فى وَجْهه حُمْرَةٌ فى بَيَاض صاف) ، وبه فُسِّر الحديث «أَنَّ أَعرابيًّا قَدِمَ على النبىّ صلَّى الله عليه وسلم فرآه مع أَصحابِه فقال : أَيُّكُم ابنُ عبد المطَّلب ؟ فقالوا : هو الأَمْغَرُ المُرْتَفِقُ» أَرادُوا بالأَمْغَرِ الأَبيض الوَجْهِ ، وكذٰلك الأَحْمَرُ هو الأَبيضُ : وقال ابنُ الأَثير : [معناه] هو الأَحْمَرُ ، المُتَّكِئُ على مِرْفَقِه . وقيل :

(١) ضبطت فى اللسان بالقلم بفتح الغين مشددة .

أرادَ بالأَمْغَرِ الأَبْيَضَ ، لأَنَّهم يُسمُّون الأَبيضَ أَحمرَ .

(ولَبَنٌ مَغِيرٌ ، كأَمير : أَحْمَرُ يُخَالِطُه دَمٌ) .

(وأَمْغَـــرَت) الشـــاةُ والنـــاقةُ وأَنْغَرَت ، بالنون : (احْمَرَّ لَبَنُهَا ، وهى مُمْغِرٌ) . وقال اللِّحْيَانِىّ : هو أَن يكون فى لَبَنِها شُكْلَةٌ من دَمٍ ، أَى حُمْـرَةٌ واختِـلاطٌ . وقيـل : أَمغَرَتْ ، إذا حُلِبَت فخرَجَ مع لَبَنِهَا دَمٌ من داءٍ بها ، (فإِنْ كانت مُعْتَادَتَها فمِمْغَارٌ . ونَخْلَةٌ مِمْغَارٌ : حَمْرَاءُ التَّمْرِ) .

(ومَغَرَ) فى البلاد مَغْرًا ، (كمَنَعَ) ، إذا (ذَهَبَ ، و) مَغَرَ به بَعِيرُه يَمْغَرُ : (أَسْرَع) ، ورأَيتُه يَمْغَرُ به بَعيـرُه . (والمَغْـــرَةُ ، بالفَتْـحِ : المَطْـرَةُ الصالِحَـةُ) . يقـال : مَغَـرَتْ فى الأَرْض مَغْرَةٌ من مَطَرٍ ، (أَو الخَـفِيفةُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، (أَو الضَّعِيفَةُ) ، وهى فى مَعْنَى الخَفِيفَةِ .

(و) مَغْرَةُ : (ع بالشام لبنى كَلْبٍ) .

(وَأَوْسُ بن مَغْـرَاءَ السَّعْدىُّ : من شُعَرَاءِ مُضَر) الحَمْرَاءِ . والمَغْـرَاءُ : تـأْنيثُ الأَمْغَر . قُلْتُ : ونِسْبَتُه إِلى بنى سَـعْدِ بنِ زيد مَنَاةَ بنِ تَمِـيمٍ من وَلَد جعفر بن قُرَيْـعِ بنِ عَوْفِ ابن سَعدٍ ، قاله ابنُ الكَلْبِىِّ فى الأَنساب .

(ومَغْرَانُ) ، كسَحْبَانَ : اسم (رَجُل) .

(وماغِرَةُ : ع) ، والّذِى فى التكملة ماغِـرٌ ، كصاحِبٍ .

(وأَمْغَرْتُه بالسَّهْمِ : أَمْرَقْتُه) بـه ، نقله الصاغَانىّ .

(وقَوْلُ عبـد المَلِك بنِ مَرْوَانَ لجَرِيـرٍ : مَغِّرْنَا) يا جَرِير ، كذا فى التَّكْمِلَـة . وفى اللِّسَـان : مَغِّـرْ لنا يا جَرِير ، (أَىْ أَنْشِدْنا كلمـةَ ابنِ مَغْرَاءَ) ، كذا فى التكملة . وفى اللسان : أَنْشِدْ لنا قـوْلَ ابنِ مَغْراءَ .

[] ومِمّا يستدرك عليـه :

فى حَدِيـثِ يَأْجُوجَ ومَأْجُـوجَ : « فخَرَّت عليهـم مُتَمَغِّرَةً دَماً » ، أَى النِّبالُ مُحْمَرَّةً بـالدَّمِ .

ومَغْرَةُ الصَّيْفِ، بالفَتْح، وبَغْرَته: شِدّةُ حَرِّه.

والمَمْغَرَة، بالفَتْـح: الأَرْضُ التى تُخـرَجُ منها المَغرَةُ.

والأَمْغَر: مَوضِـعٌ فى بلادِ بـنى سَعْـد، بـه رَكِيَّةٌ تُنْسَب إليـه. وبِحِذَائهـا رَكِيَّةٌ أُخْرَى يقال لهـا الحِمَارَةُ وهُمَا شَرُوبٌ، قاله الأَزْهَرِىّ.

وقال الصّاغَانىّ: والمَغْرُ: أن يُمْغرَ المِحْوَرُ المُحْمَى على القَرْحَةِ طُولاً. ويُقَال: غَمَرَ بمِكْواته ومَغَرَ بهـا.

وشَرِبْتُ شيئاً فتَمَغَّرْتُ عليـه، أى وَجَدتُ فى بَطْنِـى تَوْصِيبـاً.

والأُمَيْغِـرُ فى حـديث المُلاعَنَةِ: تَصْغِيـرُ الأَمْغرِ.

ومُغَارٌ، كغُرَاب: جَبَـلٌ بالحِجَاز فى دِيار سُلَيْمٍ.

وأَمْغَارُ، بالفَتْح: لَقَبُ أَبِى البُدَلاءِ، القُطْبِ أَبِى عبدِ الله محمّدِ بنِ أَبِى جَعْفَرٍ إِسْحَاقَ بنِ إِسماعِيل بنِ محمّدِ بن أَبِى بَكْرٍ الحَسَنِىّ الإِدْرِيسِىّ الصِّنْهَاجِىّ رئيسِ الطَّرِيقَة الصِّنْهَاجِيَّةِ. والبُدَلاءُ أَولادُه السبعـة: أَبوسَعِيد عبدالخَالِق، وأَبو يَعْقُـوب يُوسُف، وأَبُو مُحَمَّـد عبـدُ السَّلام العابد، وأَبـو الحَسَن عبدُ الحَىّ، وأَبو محمّد عبدُ النُّور، وأَبـو محمَّد عبـد الله، وأَبو عُمَـر مَيْمُون. قال فى أُنْسِ الفَقِيـر: وهٰذا البيتُ أَكبـرُ بيتٍ فى المَغْـرِب فى الصَّلاح، لأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَه كمـا يَتَوَارَثُون المَالَ. نقله شيخُ مشايِـخ مشَايِخنَا سيِّدِى محمّدُ بنُ عبدالرَّحْمٰنِ الفاسِىّ.

[م ق ر] *

(مَقَرَ عُنُقَهُ) يَمْقُرُهَا مَقْرًا: (ضَرَبَهَا بالعَصَـا) ودَقَّهَا (حتَّى تَكَسَّرَ العَظْـمُ والجِلْدُ صَحِيـحٌ).

(و) مَقَرَ (السَّمَكَةَ المالِحَةَ) مَقْرًا: (نَقَعَهَا فى الخَلّ)، وكلّ ما أُنْقِـعَ فقد مُقِرَ. وسَمكٌ مَمْقُورٌ، (كَأَمْقَرَ)، وقال الأَزهرىّ: المَمْقُورُ من السَّمك: الذى يُنْقَع فى الخَلّ والمِلْح فيَصِيرُ صِبَاغاً

بارِدًا يُؤْتَدَمُ به . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : سَمَكٌ مَمْقُورٌ : حامِضٌ . وفى الصّحاح : سَمَكٌ مَمْقُورٌ : يُمْقَرُ فى ماءٍ ومِلْح . ولاتَقُلْ : مَنْقُورٌ .

(وشَيْءٌ مُمْقِرٌ) ، كمُحْسِنٍ ، (ومَقِرٌ ، ككَتِفٍ ، بَيِّنُ المَقَرِ ، محرَّكةً : حامِضٌ أَو مُرٌّ) ، كالمَقْر ، بالفَتْح .

(والمَقِرُ ككَتِف : الصَّبِرُ) نَفْسُه ، (أَو شَبِيهٌ به) وليس به ، (أَو) المَقِر : (السَّمُّ ، كالمَقْر) ، بالفَتْح ، قيل :سُكِّن ضَرُورَةً . قال الراجز :

أَمَرَّ منْ صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظَظْ (١)

وصدرُه :

أَرْقَشَ ظَمآنَ إِذا عُصْرَ لَفَظْ .

يَصِفُ حَيَّةً . وقال أَبو عَمْرٍو : المَقِرُ : شجرٌ مُرٌّ . وفى حديث لُقْمَان : « أَكلْتُ المَقِرَ وأَكلتُ على ذٰلك الصَّبِر » . المَقِر : الصَّبِرُ . وصَبَرَ على أَكْله . وفى حديث علىّ : « أَمَرُّ من الصَّبِرِ والمَقِر » .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(والمُمْقِرُ ، كمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ) (١) الحَامِضُ الشَّديدُ الحُمُوضةِ ، وقد أَمْقَرَ إِمْقارًا ، قالَه أَبو زَيْد .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : (امْقَرَّ) الرَّجلُ (امْقِرَاراً) ، إِذا (نَتَأَ عِرْقُه) ، وأَنشد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةُ عاجِزًا تِرْعِيَّةً
مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَرَّ النَّسَا (٢)

(و) قال ابن السِّكِّيت : (أَمْقَرَ) الشيْءُ فهو مُمْقِرٌ ، إِذا (صارَ مُرًّا) ، ونَصّ ابن السكِّيت : كان مُرًّا . قال لَبِيدٌ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أَعْدائِه
وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَلْ (٣)

ونَصّ ابن القطاع : أَمْقَرَ الشيْءُ : أَمَرَّ ، (و) قال أَبو زيد : أَمْقَرَ (اللَّبَنُ) إِمْقَارًا : (ذَهَبَ طَعْمُهُ) ، وذٰلك إِذا

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : اللبن .
« والركية القَلِيلَةُ الماءِ » .
وهى ساقطة من مطبوع التاج وستأتى فى شرحه .
(٢) العباب والتكملة ، وفى اللسان برواية : أمامة ، بدلا من أميمة .
(٣) الديوان : ١٩٧ واللسان والعباب .

اشتَدَّت حُموضَتُه . وقال أَبو مالك : المُزُّ القَلِيلُ الحُمُوضَةِ ، وهو أَطْيَبُ ما يَكُون ، والمُمْقِر : الشَّدِيد المَرَارَةِ[١] .

(واليَمْقُورُ) : المَقِرُ (المُرُّ) ، كذا قالَهُ الصاغانىّ[٢] .

(والامْتقَارُ : أَنْ تُحْفَرَ الرَّكِيَّةُ إِذا نَزَح ماؤُهَا وفَنِـى) .

قال اللَّيْث : المُمْقِرُ من الرَّكايَا : القليلةُ الماءِ . قال أَبو منصور : هٰذا تَصْحِيف، وصوابُه : المُنْقُر ، بضم المِيم والقاف ، وهو مَذْكُورٌ فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَقِرُ ،ككَتِف: نَباتٌ يُنْبِتُ وَرَقاً فى غير أَفْنَانٍ . قاله أَبو حَنِيفَةَ . وأَمْقَرْتُ لفلانٍ شَراباً ، إِذا أَمْرَرْتَه له . عن ابن دُرَيْد .

ومَقِرَ الشىءُ ،كفَرِحَ ، يَمْقَر مَقَرًا ، أَى صار مُرًّا .

ومَقْرٌ ، بالفَتْح : موضِعٌ قُرْب المَذَارِ[١] كان بِه وَقْعَةٌ للمُسْلِمين .

وقال الصّاغانىّ : عبدُ الله بن حَيّان بن مُقَيْرٍ ، مُصغَّرًا ، من أَصحابِ الحَدِيث . قُلتُ : وضَبَطَهُ الحافظ كمِنْبَرٍ . وقَال : هو عبدُ الله بنُ محمّد بنِ حِبّان ، معرُوفٌ بابنِ مِقْيَر ، حَدَّث عن محمودِ بنِ غَيْلاَن ، وعنه الإِسْمَاعِيلىّ. فعَلى ضَبْط الحَافِظ مَوضِع ذِكْرِه فى (ق ى ر) . قال : وبالتَّصْغير قَاضِى الدِّيَار المصرية عِمَادُ الدِّين أَحمد بن عِيسَى الكَرَكِىّ المُقَيْرِىّ وأَخُوه عَلاءُ الدِّين كاتب السِّرِّ ، وآل بَيتهم .

ومَقْرَةُ ، بالفَتْح : مدينة بالمغْرب ، قاله الصاغانىّ . وقال الحافظ : بقُرب قَلعةِ بنِى حَمّاد ، وذكر منهـا عبد الله ابن الحَسَن بن محمد المَقْرِىّ[٢] قلتُ :

(١) فى مطبوع التاج : « الحموضة » والمثبت من اللسان

(٢) عبارتــه فى « العباب » : اليَمْقُــور : المرُّ المَقِر . وفى التكملة كالأصل .

(١) فى معجم البلدان (مقر) : موضع قرب فرات بادقْلا من ناحية البرّ من جهة الحيرة كانت بها وقعة للمسلمين وأميرهم خالد بن الوليد .

(٢) فى معجم البلدان (مقرة) : عبد الله بن محمد بن الحسن المَقْرِىّ .

وقد تُشَدَّد القافُ ، وبه اشتهرت الآن ، ومنها مُلْحِقُ الأَحفاد بالأَجْداد أَبو عُثْمان سعيدُ بنُ أَحمد بن محمّد بن يَحْيَى المَقَّرِىّ القُرَشىّ مفتى تِلِمْسان ستِّين سنة : من شيوخه : الحَافظ أَبو الحَسَن علىّ بن هَارُونَ ، وأَبو زَيْد عبد الرحمٰن بن علىّ بن أَحمد العاصِمِىّ ، وأَبو عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الله التَّنَسِىُّ ، وأَبو العَبّاس أَحمد بن حجى الوَهْرَانىُّ وغيرهم ، حَدَّث عنه مُسْنِدُ المَغْرِب بثغر الجَزَائر أَبو عُثْمَان سعيد بن إبراهِيم التُونُسىُّ الجزائرىُّ ، عُرِف بقدورة ، وابنُ أَخيه الإمام المُؤَرِّخ المُحَدِّث الشِّهَابُ أَحمدُ بن محمد بن أَحمد المَقَّرِىُّ مؤلِّف نفْح الطِّيبِ فى غُصْن الأَنْدلس الرَّطِيب ، المتوفَّى سنة ١٠٤١ وغيرهما .

[م ك ر] *

(المَكْر : الخَديعَةُ) والاحْتِيَال . وقال الليث : احتيالٌ فى خُفْيَة . وقد مَكَرَ يَمْكُر مَكْرًا . ومَكَرَ به : كَادَه .

قال ابنُ الأَثِير : مَكْرُ الله إيقاعُ بَلائه بأَعْدَائه دُونَ أَوْلِيائه ، وقيل : هو اسْتِدْرَاجٌ للعبيد بالطَّاعات فيُتَوَهَّم أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وهى مَرْدُودَةٌ . وقال اللَّيْثُ :(١) المَكْرُ من الله تعالى جَزَاءٌ ، سُمِّىَ باسْمِ مَكْرِ المُجازَى . وقال الرّاغب : مَكرُ الله : إمهالُه العَبْدَ وتَمكينُه من أَعْرَاضِ (٢) الدُّنيا . قيل : هو والكَيْد مُترادِفان . وفى الفُرُوق لأَبى هِلال العسكرىّ أَنّهما مُتَغَايِرَان . وهو يَتَعَدَّى بنفْسه ، كما قاله الزمخشرىّ ، وبالباءِ ، كما اختاره أَبو حَيّان ، قالَهُ شيخُنا . وفى البصائر : المَكْرُ ضَرْبان : محمودٌ وهو ما يُتَحَرَّى به أَمْرٌ جَميلٌ ، وعلى ذلك قولُه تعالى ﴿واللهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ﴾ (٣) ومذمومٌ وهو ما يُتَحَرَّى به فِعْلٌ ذَميمٌ ، نحو قوله تعالى ﴿لا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاَّ بِأَهْلِه﴾ (٤) . (وهو ماكِرٌ ومَكَّارٌ) ، كشَدَّادٍ ، (ومَكُورٌ) ، كصَبُور .

(١) الذى فى اللسان « قال أهل العلم بالتأويل ... »
(٢) فى مطبوع التاج « أغراض » بالغين المعجمة والمثبت من مفردات الراغب .
(٣) سورة آل عمران الآية : ٥٤ .
(٤) سورة فاطر الآية ٤٣ .

(و) المَكْرُ : (المَغرَة ، والمَمْكُورُ) : الثَّوْبُ (المَصْبُوغُ به ، كالمُمْتَكَرِ) ، وقد مَكَره فامتكَر[1] ، إذا صُبِغَ[2] .

(و) المَكْر :(حُسْنُ خَدَالَةِ الساقَيْنِ) ، عن ابن سِيدَه ، أى فى المَرْأَة ، وقد مَكُرَت ،بالضَّمّ . (و) المَكْرُ (الصَّفِيرُ ، وصَوْتُ نَفْخِ الأَسَدِ . و) المَكْرُ : (سَقْىُ الأَرْضِ) ، يقال : امْكُروا الأَرْضَ فإِنَّهَا صُلْبَة ثمّ احْرُثُوهَا . يُرِيد : اسْقُوهَا .

(والمَكْوَرَّى) ، بالفَتْح : (اللَّئِيمُ) ، عن أَبِى العَمَيْثَل الأَعْرَابِىّ ، وقال الأَزْهَرِىّ : رجلٌ مَكْوَرَّى نَعْت للرَّجُل ، يُقَال هو القَصِيرُ اللَّئِيمُ الخِلْقَةِ . ويقال فى الشَّتِيمة : ابنُ مَكْوَرَّى ، وهو فى هٰذا القول قَذْف ، كأَنَّهَا تُوصَف بِزَنْيَة ، قال أبو منصور : هٰذا حَرْف لا أَحفَظه لغير اللَّيْث ، فلا أَدرِى أَعربىٌّ هو أَم أَعجمىّ ، (أَو الصَّوابُ ذِكْرُه فى ك و ر) ، قال ابنُ سِيدَه : ولا أُنْكِر أَن يكون من المَكْر الذى هو الخَدِيعَة . قلتُ : وقد تقدَّم فى « كور » أَنَّه مَفْعَلَّى كما قاله ابنُ السَّرَّاج ، لفَقْد فَعْلَلَّى . فرَاجِعْه .

(ومَكَرَ أَرْضَهُ) يَمْكُرُهَا مَكْرًا : (سَقَاهَا) ، فهى مَمْكُورة .

(والمَكْرَةُ) ، بالفَتْح : (نَبْتَةٌ غَبْرَاءُ) مُلَيْحَاءُ تُنْبِتُ قَصَدًا كأَنَّ فيها حَمْضًا حين تُمْضَغ ، تَنْبُتُ فى السَّهْلِ والرَّمْلِ ، لها وَرَق وليس لها زَهْرٌ ، (ج مَكْرٌ ومُكُورٌ) ، الأَخِير بالضَّمّ ، وإِنما سُمِّيَت بذٰلك لارتِوائِهَا ونُجُوع السَّقْىِ فيها .

وقد تَقع المُكُورُ على ضُرُوبٍ من الشَّجر ،كالرُّغْلِ ونحوِه . قال العَجّاج :

* يَسْتَنُّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[1] *

وقال الكُمَيْت يَصف بَكْرَة[2] :

تَعاطَى فِرَاخَ المَكْرِ طَوْرًا وتَارَةً
تُثِيرُ رُخَامَاهَا وتَعْلَقُ ضَالَهَا

(١) فى مطبوع « التاج وقد مكر به وامتكر » والمثبت من اللسان .

(٢) فى اللسان « خُضِبَ » .

(١) الديوان ٢٩ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان، والصحاح والعباب ، وفيهما : يصف بقرة.

فِرَاخُ المَكْرِ : ثَمَرُه ، (و) قال ابنُ الأَعرابىّ : المَكْرَةُ (الرُّطَبَةُ الفاسدَةُ)[1] وقال ابنُ سِيده : المَكْرَة : الرُّطَبَة التى قد أَرطَبت كلُّهـا ، وهى مع ذٰلك صُلْبَة لم تَنْهضِم ، عن أَبى حَنِيفَة ، (و) المَكْرَةُ أَيضاً : (البُسْرَةُ المُرْطِبَةُ ،وهى) مع ذٰلك (صُلْبَةٌ) ولا حلاوَةَ لهـا .

(ونَخْلَةٌ مِمْكارٌ : تُكْثِرُ مِنْ ذٰلِكَ) ، والأَوْلَى : يَـكْثُر ذٰلك من بُسْرِهَا .

(والمَمْكُورُ : الأَسَدُ المُتَلَطِّـخُ بدِمَاءِ الفَرَائِسِ كأَنَّهُ) مُكِرَ مَكْرًا ،أَى (صُبِـغَ بالمَكْرِ) ، أَى طُلِـىَ بالمَغْرَةِ ، قاله ابن بَرِّىّ .

(والمَمْكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ مِنَ النِّسَاءِ) ،وقد مُكِرَت مَكْرًا ، قاله ابنُ القَطّاع.(و) قيل : هــى (المُسْتَـدِيرَةُ الساقَيْنِ أَو المُدْمَجَةُ الخَلْقِ الشَّدِيدَةُ البَضْعَةِ) ، قاله ابنُ سِيدَه ؛ وقــيل : مَمْكُــورَةٌ : مُرْتَـوِيَةُ السّاقِ خَــدْلَةٌ ، شُبِّهَــت بالمَكْر من النَّبات .

(١) بعدها فى القاموس « والساق الغليظـة الحسناء » وقد ذكرها الشارح فى المستدركات

(والمــاكِرُ : العِيرُ تَحْمِلُ الزَّبِيبَ).

(و) مَكِرَ (كفَرِحَ : احْمَرَّ) ، مثل مَغِرَ . يقال : أَمْغَرُ أَمْكَرُ .

(والتَّمْكِير : احْتِكَارُ الحُبُوبِ فى البُيُوتِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وامْتَكَرَ : اخْتَضَبَ) ، وقد مَكَرَه فامْتَكَرَ ، أَى خَضَبَه فاخْتَضَب ، قال القُطَامِــىّ :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطَالُ مِنْـــهُ
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِـكارَا[1]

أَى تَخْتَضِــبُ ، شَبَّه حُمْرَةَ الــدمِ بالمَغْرَة ، قاله ابن بَرّىّ .

(و) امْتَكَر (الحَبَّ : حَرَثَهُ) ، قاله الصاغانىّ .

(ومَكْرانُ) ، كسَحْبَان ، وضبطَـه ياقوت كعُثْمَان : (دَمٌ) ، قال : وأَكثر ما يَجِيءُ فى شِعْر العَرَب مُشَدَّد الكاف ، واشتقاقُها [2] فى العــربية أَن تــكون جَمْعَ ماكِرٍ ، كفارِس وفُرْسان ، ويَجوز

(١) الديوان ٦٣ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « واشتراكها » والصواب من معجم البلدان : (مكران) .

أن يكون جمع مَكْرٍ ، مثل بَطْنٍ وبُطْنَانٍ . وقال حَمْزَة : أصلُه ماهْ كران ، أُضيفت إلى القمَر ، لأَنّ القَمَر هو المؤثِّر فى الخِصْبِ ، فكُل مدينة ذات خِصْبٍ أُضيفَت إليه ثم اختصروه فقالوا : مُكْرَان . ومُكران : اسمٌ لسِيفِ البَحْر . وقال أهلُ السِّيَرِ : سُمِّيَت بمُكْرَان بن فارِك بنِ سام بن نوحٍ أَخِى كَرْمَان ، لأَنّه نزلَها واستَوْطَنها ، وهى وِلاية وَاسعةٌ مشتملة على قُرًى ومَدائن ، وهى مَعْدِن الفَانِيذ ، ومنها يُنْقَل إلى جميع البُلْدَان . قال الإِصطَخْرِىّ : والغَالِبُ عليها المفَاوِز والضرّ والقَحط .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَمْكَرَ اللهُ تعالَى إمْكَارًا ، لغةٌ فى مَكَرَ ، قالَه ابنُ القَطّاع .

ومَاكَرَهُ : خادَعَه . وتمَاكرَا .

وزَرْعٌ مَمْكُورٌ : مَسْقِىٌّ .

والمَكْرَةُ : السَّاقُ الغَلِيظةُ الحَسْنَاءُ .

وفى حديث علىٍّ فى مَسجِد الكُوفَة : «جانبُهُ الأَيْسَرُ مَكْرٌ » . قيل كانَتْ السُّوقُ إلى جانبهِ الأَيْسَرِ وفيها يَقع المَكْرُ والخِدَاع .

والمَكْرَةُ : السَّقْيَة للزَّرْع .

وامرأَةٌ مَمْكُورةُ الساقَيْنِ ،أى خَدْلاءُ .

والمَكْرُ : التَّدْبِير والحِيلَةُ فى الحَرْب .

ومَكَرَهُ مَكْرًا : خَضَبه .

ومَكْرَانُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ فى بلاد العَرَب ،قال الجُمَيْحُ مُنْقِذُ بنُ طَرِيف :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بهاَ حُمُرًا
بَيْنَ الأَبارِقِ مِن مَكْرانَ فاللُّوبِ (١)

هٰكذا أَوردَه ياقوت فى المُعْجم .

ومَكَرُ ،محرَّكةً : مدينةٌ بمَكْرَانَ ،وبها قامَ سُلطانُها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه هنا :

[م ل ب ر]

مَلِيبَار - بالفَتْح فكَسْرِ اللَّام وسُكُونِ التَّحْتِيَّة وفَتْح المُوَحَّدَة - :

(١) التكملة ومعجم البلدان : (مكران) والمفضليات قصيدة ٤ .

إقليمٌ كبيرٌ مشتمِلٌ على مُدُنٍ كثيرة ، يُجلب منهـا الفُلْفُل ، وهى فى وَسَط بـلادِ الهِنْـد ، يَتّصـل عَمَلُه بعملِ مُولتَـانَ : ومنهـا عبـد الله بـن عبـد الرَّحْمٰـن المَليبـارِىّ حـدَّث بعَذْنُونَ(١) ، مدينة من أَعْمَالِ صَيْدَا ، عن أَحمـدَ بنِ عبد الواحـد الخَشَّاب الشِّيرازىّ ، وعنه أَبو عبدِ اللهالصُّورِىّ. كذا فى تاريـخ دِمشْق . ذكرَه ياقوت.

[م و ر] *

(مارَ) الشىءُ (يَمُورُ مَوْرًا : تَرَدَّدَ فى عَرْضٍ) ، كتَمَـوَّرَ ، كذا فى المُحْكم ، وزادَ الزمخشـرىّ : كالداغِصَـة فى الرُّكْبَة . (و) العـربُ تقـول : ما أَدْرِى أَغَارَ أَمْ مارَ ؟ حكاه ابنُ الأَعرابىّ وفَسَّـره فقـال : غارَ : أَتَى الغَـوْر ، ومارَ : (أَتَى نَجْدًا) . وقيل فى تفسيره : أَى أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فرجَع إلى نَجْد . وعلى هٰذا فيـكون المَوْرُ هو الدَّوْر . (و) مـارَ (الـدَّمُ) والدَّمْـعُ : سـالَ و(جَرَى) ، وفى حـديث أَبى هُـرَيْرَة

(١) فى مطبوع التاج : « بعذيون » ، والصواب من معجم البلدان (عذنون) و(مليبار) .

رَفعَه : « فأَمَّا المُنْفِقُ فإذا أَنْفَقَ مَارَتْ عليـه وسَبَغَت حتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْه » قال الأَزهـرىّ : مارَتْ ، أَى سالَـتْ وتَرَدَّدَتْ عليـه وذَهـبَت وجاءَت ، يَعْنِى نَفَقته . وقال الزمخشرىّ : والدَّمُ يَمُور على وَجْهِ الأَرضِ ، إذا انْصَـبَّ فتَرَدَّدَ عَرْضاً .

(وأَمَارَهُ : أَسالَهُ) ، قال :

سَوْفَ تُدْنيك من لَمِيسَ سَبَنْـدَا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ(١)

وفى تهذيب ابن القَطّاع : مارَ الشىءَ والدَّمَ مَيْرًا ، وأَمَارَهُ : أَسالَه ، فمَارَ هو مَوْرًا ، ففيـه أَنَّ مار يتعـدَّى بنفسه وبالهَمْز . والّذى فى الصّحاح والتَّهْذيب والمُحْكَم الاقْتِصَارُ على تَعدِّيهبالهَمْز . وفى حديـث عدىِّ بن حاتِمٍ أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قال له : « أَمِرِ الدَّمَ بما شِئْت » قال شَمِرٌ : معناه سَيِّلْهُ وأَجْرِه . من مارَ الدمُ ، إذا جَرَى ، وأَمَرْتُه أَنا . ورواه أَبو عُبيد : امْرِ الدمَ ، أَى

(١) اللسان وهو للطرماح مادة (كرض) وديوانه ٨١ .

سَيِّلهُ واسْتَخْرِجْهُ ، من مَرَيْتُ الناقَةَ ، إذا مَسَحْتَ ضَرْعَهـا لِتَدِرَّ. قُلتُ : والعَامَّة تقول : مَيْرُه ، وهو غَلَط .

(والمَوْرُ : المَـوْجُ ، والاضْطِـرابُ والجَرَيانُ على وَجْهِ الأَرْضِ والتَّحَرُّكُ).

يُقَال : مار الشَّيْءُ مَوْرًا ، إذا تَرَهْيَأَ ، أي تَحرَّكَ وجاءَ وذَهَب ، كما تَتَكَفَّأُ النَّخْلَةُ العَيْدانَة . . ومارَتِ الناقَـةُ فى سَيْرِها مَوْرًا : مَاجَتْ وتَرَدَّدَت ، وكذٰلك الفَـرسُ والبَعِيرُ تَمُورُ عَضُـدَاه إذا تَرَدَّدَا فى عُرْضِ[2] جَنْبِه . ومارَ يَمُورُ مَوْرًا ، إذا جعلَ يَذهَبُ ويَجىءُ ويَتَرَدَّد ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا ﴾[1] قال الجوهَرِىّ : تَمُوجُ مَوْجاً. وقال أَبو عُبَيْدة : تَكَفَّأُ . والأَخْفَشُ مثلُه ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

كأَنَّ مِشْيَتَهَا من بَيْتِ جـارَتِهَـا
مَوْرُ السَّحابَةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ[2]

ومارَ الشيءُ مَوْرًا : اضطَربَ وتَحرَّكَ ، حـكاه ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعرابىِّ ، والدِّماءُ تَمُورُ ، أَى تَجْرِى على وَجْـهِ الأَرْضِ . وفى حـديثِ ابنِ الزُّبَيْر «يُطْلَقُ عِقَالُ الحَرْب بكتائبَ تَمُورُ كرِجْلِ الجَرادِ » أَى تَتَرَدَّد وتَضطَرب لِـكَثْرَتهـا . وفى حـديث عِكْرِمةَ : «لمَّا نُفِـخَ فى آدمَ الرُّوحُ مارَ فى رَأْسِـه فعَطَسَ » أَى دار وتَرَدَّدَ . وفى حديث قُسٍّ : «ونُجُوم تَمُور » ، أَى تَجىءُ وتَذْهَبُ . والطَّعْنَـةُ تَمُـورُ ، إذا مَالَتْ يَميناً وشِمَالاً .

(و) فى حديـث قُسٍّ : « فتَرَكت المَوْرَ وأَخذت فى الجَبَل» المَـوْرُ : (الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ المُسْتَوِى) ، كذا فى المُحْكم ، وسُمِّىَ بالمَصْدَرِ لأَنَّه يُجَاءُ فيه ويُذْهَبُ ، ومنه قَولُ طَرَفَةَ :

تُبارِى عِتَاقاً ناجِيَاتٍ وأَتْبَعَـتْ
وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّـدِ[1]

المُعَبَّد : المُذَلَّل . (و) المَـوْرُ : (الشَّـىْءُ اللَّـيِّنُ) ، هٰـكذا فى سائر

---

(١) سورة الطور الآية ٩
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح العين وضمها من العباب .
(٣) الصبح المنير ٤٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) الديوان ١ من معلقته واللسان والصحاح والعباب .

النُّسخ، وصوابُه: والمَشْىُ اللَّيِّن قال:

* ومَشْيُهُنَّ بالحَبِيبِ مَوْرُ [1] *

(و) المَوْرُ: (نَتْفُ الصُّوفِ)، وقد مارَه فانمــارَ.

(و) وَادِى مَوْرٍ: (ساحِلٌ لِقُرَى اليَمَنِ شَمَالِــىَّ زَبِيــدَ)، قيل: سُمِّىَ لمَوْرِ المَاءِ فيه، أَى جَرَيانه. وفى حديث لَيْلَى: «انتهَيْنَا إِلى الشُّعَيْثَةِ فوَجَدْنا سَفِينَةً قد جاءَت من مَوْرٍ» قيل: هو هٰــذا المَوضــع الــذى من اليَمَن. قلْت: وهو أَحَدُ أَوْدِيَةِ اليَمَنِ المشهورَة، وهو بالقُرْب من وَادِى صَبْيَا. ونقل ياقُوت عن عُمَارَةَ اليَمَنِىّ [2] قال: مَوْرٌ و [ذو] المَهْجَم والكَدْراءُ والوَدْيَانُ، هٰذه الأَعْمَال الأَربعــة جُلّ الأَعْمَال الشماليّة عن زَبِيد.

وإِليه يصبُّ أَكثرُ أَوْدِيَةِ اليمن، وهو من زاب تهامة الأَعظم، وقال شاعرٌ يَمَنِىٌّ:

فعُجْت عِنَانِــى للحُصَيب وأَهْــله
ومَوْرٍ ويَمَّمْت المُصَلَّى وسُرْدُد [3]

(و) المُور، (بالضَّمِّ: الغُبَارُ المُتَرَدِّدُ) فى الهَــوَاءِ، (و) قيل: هو (التُّرَابُ تُثِيرُه الرِّيحُ)، وقد مارَ مَوْرًا. وأَمَارَتْهُ الرِّيــحُ، ورِيحٌ مَوَّارَةٌ، وأَرْياحٌ مُورٌ.

(ونَاقَةٌ مَوَّارَة) اليَدِ، وفى المُحْكَم: مَوَّارةٌ (سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ) قال عنترة:

خَطَّــارَةٌ غِــبَّ السُّرَى مَــــوَّارَةٌ
تَطِسُ الإِكامَ بذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ [1]

وكذلك الفَــرسُ.

(وسَهْمٌ مائِرٌ: خَفِيــفٌ نافِذٌ داخِلٌ فى الأَجْسَامِ). قال أَبوعامِر الكِلابِىٌّ:

لَقَدْ عَلِمَ الذِّئبُ الذى كان عادِياً
على الناسِ أَنِّى مائِرُ السَّهْمِ نازِعُ [2]

(وامْــرَأَةٌ مَارِيَّةٌ: بَيْضَــاءُ بَرَّاقَةٌ) كأَنَّ اليَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا، أَى تَذهبُ وتَجِىءُ وقــد تــكون المَارِيَّــةُ فَاعُــولَةً من المَرْىِ، وهو مَذْكورٌ فى مَوْضِعِه.

(ومُرْتُ الوَبَرَ فانْمَارَ)، أَى (نَتَفْتُه فانْتَتَفَ).

(والمُــورَةُ والمُــوَارَةُ، بضَمِّهما:

(1) اللسان.
(2) فى مطبوع التاج «اليمن» وليس اللفظ فى المعجم
(3) فى معجم البلدان (مور) للخصيب
* ومــور وريم والمصــل وسردد *

(1) ديوانه من ملعقته واللسان.
(2) اللسان.

ما نَسَلَ من) عَقيقَةِ الجَحْشِ و(صُوفِ الشَّاةِ ، حَيَّةً كانَـت أَو مَيِّتَةً) ، وهى المُرَاطَة أَيضاً ، قال :

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فى رأْسِ نِيـــقٍ
ومُــورَةِ نَعْجَــةٍ ماتَتْ هُــزَالاَ[1]

(وَمَارَ سَرْجِس) بفتح الرَّاءِ والسِّينَيْن المُهْمَلَتَيْن : (ع) بالعَجَم ، وهما اسْمان جُعِلاَ واحِدًا) ، وسيأْتى أَيضاً فى السِّين. ويقال : مَارَ سَرْجِيس . قال الأَخْطَــل :

لَمَّا رَأَوْنــا والصَّلِـيبَ طالِعَــا
وَمَارَ سَرْجِيسَ ومَوْتــاً ناقِعَــا[2]

(١) اللسان .
(٢) الديوان ٣٠٩ واللسان والصحاح والعباب والتكملة وفيها بعد المشاطير الأربعة :
* كأنما كانُوا غُرَابــًا وَاقِعــا *
وقال : وهو إنشاد مختل ، والرواية :
لمــا رَأونــا والصليب طالعـــا
ومَار سَرْجِيسَ ومَوْتــًا ناقِعــا
وأَبْصَرُوا رَايَاتِنَــا لَوَامِعَــا
كالطَّيْرِ إذْ تَسْتَوْرِدُ الشَّرَائِعَـا
والبِيضَ فى أكُفِّنَا القَوَاطِعَـا
خَلَّــوْا لنــا رَاذَانَ والمزارِعــا
وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكـًا وَاسِعَا
وحِنْطَةً طَيْساً وكَرْمــًا يانِعـا
ونَعَمــًا لابــًا وشــاءً راتعــا
أَصْبَحَ جَمْعُ الحَىِّ قَيْسٍ شاسِعـا
كأَنَّما كانُوا غُرَابــًا وَاقِعَـــا

خَلَّــوْا لَنــا رَاذانَ و المَــزارِعَــا
وحِنْطَةً طَيْســاً وكَرْمــاً يانِعَــا

هٰكذا أَنشــده الجوهَرِىّ

(والتَّمَوُّرُ : المَجِـىءُ والذَّهَابُ) والتَّرَدُّد ، كالمَوْر ، قاله ابنُ سِــيدَه . (و) التَّمَوُّر : (أَنْ يَذْهَــبَ الشَّعرُ يَمْنَةً ويَسْرَةً) فلا يَبْقَــى ، (أَو) هو (أَنْ يَسْقُطَ الوَبَرُ ونحوُهُ عن الدَّابّة ، كالانْمِـيَار) . يقــال : تَمَــوَّرَ عن الحِمارِنَسِيلُه ، أَى سَقطَ . وانْمَارَتْ عَقِيقَةُ الحِمَار ، إِذا سَقطتْ عنه أَيَّامَ الرَّبِيــع .

(وامْتَارَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ) ، لم أَجِد الامْتِـيَارَ بمعـنى الاسْـتِلال فى كُتُبِ الغَرِيب وأُمَّهات اللغة[1] ، ولعلَّه أُخِذ من امْتَأَّر فلانٌ على فلان ، إِذا احْتَقَد ، أَو من غير ذٰلك ، فتأَمَّلْ .

(ومُورَانُ ، بالضمّ) ، هٰكذا فى النُّسخ على وزن عُثْمان ، وصوابُه مُورِيَانُ بضمّ الميم ثم السكون وكَسْر الرَّاءِ : (ة بنَوَاحِى خُوزِسْتَانَ ، منها) أَبو أَيُّوب (سُلَيْمَانُ

(١) موجود فى العباب عن ابن عباد

ابنُ أَبِـى أَيُّوبَ المُورِيانِـىُّ وزيـر المَنْصُورِ) ، هٰكـذا فى سائر النُّسخ ، وصوابُه : سُلَيْمَان بن أَبِى سُلَيْمَان بز أَبِى مُجَالِد ،[1] وقتله المَنْصُورُ . كذا فى معجم ياقوت .

(وخُورِيانُ مُـورِيانُ جَـزِيرَةٌ ببَحْرِ اليَمَنِ مِمَّا يَلِـى الهِنْدَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مارَ مَـوْرًا ومَـيْراً : سارَ ، عن ابن القَطّاع .

والمَوْرُ ، بالفَتْح : السُّرْعَة ، وبالضمّ : جَمْـع ناقة مائر ومائـرَة إذا كانـت نشِيطَةً فى سَيْرِهَا فَتْلاءَ فى عَضُدِهَا .

والمَـوَّار ، كشَدَّاد : البَعِيـرُ تَمُورُ عَضُداه فى عُرْض جَنْبِه قال الشاعر :

*على ظَهْر مَوَّارِ المِلاطِ حِصَانِ[2] *

ورِيحٌ مَوَّارة ، وأَرْيَاحٌ مُورٌ .
وقَطَاةٌ مارِيّةٌ : مَلْسَاءُ .

ومارِيّـةُ القِبْطِيَّـة الـتى أَهـداها المُقَوقِسُ إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم فاسْتَوْلَدَهَا ، إنْ كانت بالتشديد فهٰذا مَوضِع ذِكْرِهَا ، أَو بالتَّخْفِيف ففى «مرى» .

والمَوْرُ : الدَّوَرَانُ .

والمُوَارَة كثُمَامة : الشيءُ يَسْقُط من الشيء ؛ والشيءُ يَفْنَى فيَبْقَى منه الشيءُ .

والمَائِراتُ : الدِّماءُ ، قال رُشَيْدُ بن رُمَيْض العَنَزِىّ :

حَلَفْتُ بمَـائرَاتٍ حَوْلَ عَـوْضٍ
وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لـدَى السُّعَيْرِ[1]

عَوْض والسُّعَيـر : صَنَمَـانِ .

ومَوْرَة[2] بالفَتْح : حِصْن بالأَندلس من أَعمـال طُلَيْطِلَةَ . يُنْسَب إليـه أَبـو القـاسم إسماعِيـلُ بنُ يُونُس الموريّ ، حدّثَ عن أَبى محمّد عبدالله ابن محمّد بن قاسم الثَّغْرِىّ ، وعنه أَبو عَمْرِو الهُرْمُزِىّ .

(١) وكذا فى معجم البلدان . وفى العباب « بن مجالد » وفى الوزراء وابن خلكان اسمه سليمان بن مخلد
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى معجم البلدان : (مُورَة) وقال «بالضمّ ثم السكون وفتح الراء . . . » .

والمائر: الرَّجُل اللَّيِّن الخَفِيف العَقْلِ.

والمَوْرية : مدينة باليَمَن يقال لها مُلْحَة ، لعَكٌّ ، نقَلَه ياقوت عن ابن الحَائك .

[م ه ر] *

(المَهْرُ: الصَّدَاقُ، ج مُهُورٌ) . وقد (مَهَرَها ، كمَنَـعَ ونَصَرَ) ، يَمْهَـرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا (وأَمْهَرَها : جَعَلَ لهـا مَهْرًا) ،وفى حديث أُمّ حبيبة : « وأَمْهَرَها النَّجَاشِيُّ من عنده » ، أَى ساقَ لهـا مَهْرَها ، (أَو مَهَرَها : أَعْطَاهَا مَهْرًا) ، فهى مَمْهُورة . (وأَمْهَرَها : زَوَّجَهَا من غَيْرِه على مَهْرٍ) ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

إذا مُهِـرَتْ صُلْبـاً قَليلاً عُرَاقُهُ
تَقُولُ أَلَا أَدَّيْتَنِى فتقَـرَّبِ (١)

وقال آخَر:

أُخِذْنَ اغْتصاباً خِطْبَةً عَجْرَفِيَّـةً
وأُمْهِرْنَ أَرْماحاً من الخَطِّ ذُبَّلَا (٢)

(وفى المَثَلِ : « كالمَمْهُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا » ، يُضْرَب للأَحْمَق البالِـغ فى الحُمْق للغَايَة ، وذٰلك أَنْ (طَالَبَتْ حَمْقاءُ بَعْلَهَا) لمَّا دخل بها (بالمَهْرِ) وقالَتْ : لا أُطِيعُك أَو تُعْطِيَنِى مَهْرِى . (فَنَزَع إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا) من رِجْلِهـا (ودَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِها) لحُمْقها. (ونَظيرُه أَنّ رَجُلاً أَعْطَى آخَرَ مـالاً فتزوَّجَ بـه ابْنَةَ المُعْطِى ثم امْتَنَّ عليها بما مَهَرَها) وساقَ لها ، (فقالُوا : « كالمَمْهُورَةِ من مالِ أَبيهَا ») يُضْرَب فى الذى يَمْتَنُّ فِيمَا ليس له .

(والمَهِيرَةُ) ، كسَفِينَة : (الحُرَّةُ) ، والجَمْـع المَهَائِر ، وهى الحَرَائِرُ ، وهى ضِدُّ السَّرَارِيِّ ، والمَهِيرَة أَيضاً :(الغالِيَةُ المَهْرِ) .

(والمَاهِـرُ : الحاذِقُ بـكلِّ عَمَلٍ ، و) أَكثـر ما يُوصَفُ به (السابِـحُ المُجِيدُ ، ج مَهَـرَةٌ) ، محـرّكةً . قال الأَعْشَى يَذكـر فيـه تَفْضِيـلَ عامِرٍ على عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ :

إِنَّ الـذى فيه تَمَـارَيْتُمَـــا
بَيِّنَ للسامِـعِ والنـاظِـــر

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والأساس والعباب .. ونسب للقحيف العقيلى .

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ (١)

الجُدُّ: البِئْر . والظَّنُون: التى لا يُوثَقُ بمائها . والفُراتِىُّ: الماءُ المنسوب إلى الفُرَات ، وطَمَا : ارتفَع ، والبُوصِىُّ: المَلاَّح. والماهِرُ: السابِح ، وكذلك المُتَمَهِّر ،قاله الزَّمخشرىُّ . (وقَدْ مَهَرَ الشَّىْءَ وفيه وبه ،كمَنَع) يَمْهَرُ (مَهْرًا) بالفتح (ومُهُورًا) ، بالضمّ ، (ومَهَارًا ومَهارَةً) ،بفَتْحِهِما ،أى صار حاذِقاً . وفى اللسان : مَهارَةً ومِهارَةً ، كسَحَابَة وكِتَابَة .

(والمُهْرُ ،بالضّمّ : عَظْمُ الزَّوْرِ) ،(٢) وهو الكِرْكِرَة ، (كالمُهْرَةِ) ، وبه فَسَّر الجَوْهرِىُّ قولَ الشّاعِر :

* جافِي اليَدَيْنِ عن مُشَاشِ المُهْرِ * (٣)

(و) المُهْرُ :(ثَمَرُ الحَنْظَلِ ، ج مِهَرَةٌ ، كعنَبَة) ، نقله الصّاغَانِىّ . (و) المُهْرُ : (وَلَدُ الفَرَسِ) والرَّمَكَة ، (أو أوَّلُ ما يُنْتَجُ منه ومِن غَيْرِه) ، أى من الخَيْل والحُمُرِ الأَهْلِيّة وغيرِهَا ، كما قالَه ابنُ سِيدَه ، (ج) فى القَلِيل (أَمْهارٌ ،و) فى الكَثِير (مِهارٌ ومِهَارَةٌ) . قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

وذِى تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قد أَفْلَيْنَ أَمْهَارَا (١)

يَعْنِى بالأَمْهارِ هُنَا أولادَ الوَحْشِ . وقال آخر :

كأَنَّ عَتِيقاً من مِهَارَةِ تَغْلِبٍ
بأَيْدِى الرِّجَالِ الدّافِنِينَ ابنَ عَتّابْ (٢)

قال ابنُ سِيدَه : هٰكذا الرِّوايَة بتَسْكِين البَاء ، (والأُنْثَى مُهْرَةٌ) ، والجمع مُهَرَاتٌ ومُهَرٌ . قال الرَّبِيعُ ابن زِيَاد العَبْسِىُّ :

ومُجَنَّبَاتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً
يَقْذِفْنَ بالمُهَرَاتِ والأَمْهَارِ (٣)

(١) الصبح المنير ١٠٥ واللسان ، وفى الصحاح عجز البيت الثالث . وفى العباب والجمهرة ١ /٥٠ البيتان الثانى والثالث .
(٢) فى القاموس : « عظم فى الزور » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان ومادة (فلو) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب وفى الصحاح عجزه والبيت فى الجمهرة ٢ /٤١٨ وفى العباب رواية أيضا « عذوفة .

(والأُمُّ مُمْهِرٌ) . يُقَال : فَرَسٌ مُمْهِرٌ ،أَي ذاتُ مُهْرٍ ، وقد أَمْهَرَت : تَبِعَهَا مُهْرٌ .

(والمُهْرَةُ) ، بالضمّ [1] : (خَرَزَةٌ كان النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا ، أَو هِي فارِسِيَّةٌ) وقال الأَزهريّ : وما أُراه عربِيًّا .

(والمُهَرُ ، كصُرَد : مَفَاصِلُ مُتلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ ، أَو) هى (غَرَاضِيفُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُها مُهْرَةٌ ، كأَنَّهَا فارِسِيَّة) ، قال أَبو حَاتم : وأُراهَا بالفَارِسِيّة ، أَراد فُصوصَ الصَّدْرِ أَو خَرَزَ الصَّدرِ فى الزَّوْر ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ لِغُدَاف :

* عن مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعن رَحَاهَا [2] *

(ومَهْرَةُ بنُ حَيْدَانَ) بن عَمْرو بن الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، (بالفَتْحِ) أَبُو قبيلَة ، وهم (حَيٌّ) عظيم ، وإِليها يَرْجِعُ كلّ مَهْرِيّ ، منهم : أَبوالحَجّاج زبيد بن سَعد المَهْرِيّ ، من أَهْل مصر ، (والإِبِلُ المَهْرِيَّةُ منه) ، أَى من هٰذا الحَيّ مَنْسُوبَة إِليهم ، (ج مَهَارَى) كسَكَارَى ، هٰكذا هو مَضْبُوط فى النُّسخ ، وفى اللّسان بكسر [1] الراءِ وتَخْفِيفِ اليَاءِ ، (ومَهَارٍ) ، بحَذْفِ اليَاءِ ، (ومَهَارِيُّ) ، بكَسْرِ الرَّاءِ وتشديد اليَاءِ : قال رُؤْبَة :

به تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ
بِنَا حَرَاجِيجُ المَهَارَى النُّفَّهِ [2]

(وَأَمْهَرَ النَاقَةَ : جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً .

والمَهْرِيَّةُ : حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ) ، قال أَبو حَنِيفَة : وكذٰلك سَفَاهَا ، وهى عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ القَصَبِ مُرَبَّعَةٌ.

(وماهِرٌ ومُهَيْرَةُ كجُهَيْنَةَ : اسْمَانِ) ، وكذا مُهَيْرٌ ومَهْرِيٌّ ومِهْرَانُ بالكَسْر .

(ومَهْوَرٌ ، كقَسْوَر : ع) ، قال ابنُ سِيده : وإِنَّمَا حَمَلْنَاه على فَعْوَل دون مَفْعَلٍ ، من هارَ يَهُور ، لأَنّه لو كان مَفْعَلاً منه كان مُعْتلاًّ ، ولا يُحْمَل على مُكَرَّرِه ، لأَنّ ذٰلك شاذٌّ للعَلَمِيّة .

(1) فى مطبوع التاج اعتبرت هذه الكلمة من القاموس وليست فيه .
(2) اللسان .

(1) الذى فى اللسان المطبوع : مَهَارِيُّ ومَهَارٍ ومَهَارَى .
(2) الديوان ١٦٧ واللسان والصحاح والعباب .

قُلتُ : وقال السُّكَّرِىّ : مَهْوَرٌ : بلدٌ قـال المُعَطَّل الهُذَلِـىُّ :

فإنْ أُمْسِ فى أَهلِ الرَّجيعِ ودُونَنَـا
جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فعَـوائِـنُ[1]

كذا قرأْتُه فى أَشعـار الهُذَلِيِّين .

(ونَهْرُ مِهْرانَ ، بالكَسْر) : نَهْر عظيم (بالسِّنْدِ) وبخُراسان يُعْرَف بجَيْحُـون ويُقَال : إِنه منهما تَمتدّ الدّنيَا . قال أَبو النَّجْم :

فسَافَرُوا حتّى يَملُّوا السَّفَــرَا
وسَارَ هَادِيهِمْ بهِـمْ وسَيَّـرَا
بَرًّا وخاضُـوا بالسَّفِين الأَبْحُرَا
ما بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرْبَـــرَا[2]

قال ابن دُرَيْد : وليس بعربِـىٍّ .

(ومِهْرانُ : ة ،بأَصْفَهانَ . و) مِهْرَانُ : (جَدُّ) أَبى بَكْر (أَحْمَدَ بن الحُسَيْن) الزّاهـد (المُقْـرِئُ) الْمِهْـرَانِـىّ النَّيْسَابُورِىّ ، مُجَاب الدَّعوة ،عن ابن خُزَيْمَة ، وعنه الحَاكِم ، وهو صاحبُ «الغَايَـة والشـامِل» مـات سنـة ٣٨١ .

(والمِهَارُ ككِتَاب : العُودُ) الغَليظُ فى رأْسه فَلْـكَةٌ ، (يُجْعَـلُ فى أَنْفِ البُخْتِـىِّ) .

(و) عــن أَبى زيد : يقال : (لَـمْ تُعْطِ هٰذا الأَمْرَ المِهَرَةَ ،كعِنَبَة) ،وضبطه الصاغانِـىّ بفتح فكسر مُجَوّدًا ، (أَى لَمْ تَـأْتِه من) قِبَلِ (وَجْهِه) . ويُقَال أَيضاً : لم تَـأْتِ إِلى هٰذا البناءِ المِهَرَةَ ، أَى لم تَـأْتِهِ من قِبَلِ وَجْهِه ولم تَبْنِه على ما كان يَنْبَغِـى . وقالوا : لـم نَفْعَل به المِهَرَةَ ، ولم تُعْطِه المِهَرَةَ ، وذٰلك إِذا عالَجْت شيئاً فلم تَرْفُقْ به ولم تُحْسِن عَمَلَه ، وكذٰلك إِذا أَدَّب إِنساناً فلم يُحْسِن . كذا فى اللسان .

(والتَّمْهِيرُ : طَلَبُ المَهْرِ واتِّخاذُه) . قال أَبو زُبَيْد يصفُ الأَسدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِى كما يَرْدِى الحِصَانُ إِلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منـه بتَمْهِيـرِ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٤٤ «فإن يمس أهلى بالرجيع .»
(٢) العباب والتكملة .

(١) فى اللسان «وكذا إن غنى إنسانا أو أدبه .. »
(٢) العباب والتكملة .

يقول : أَقبلَ كأَنّه حِصان جاءَ إلى مُسْتَعْسِب وهو المُسْتَطْرِق لأُنثاه ، أَرِبٍ : ذِى إِرْبة ، أَى حاجة .

(والمُتَهَمِّرُ : الأَسَدُ الحاذِقُ بالافتِرَاس . وتَمَهَّرَ) الرجلُ فى شىءٍ ، إذا (حَذَقَ) فيه ، كمَهَرَ فيه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُهَيْرة ، مصغَّرًا ، كِنايةٌ عن الزَّوْجةِ ، وبه فُسِّر قَولُ الحريرىِّ فى الحَضْرَمِيّة : تَذْهبُ فى الدُّوَيْرَةْ ، لتَجْلِدَ عُمَيْرَةْ ، وتَستَغْنِىَ عن المُهَيْرَةْ .

ومَهْر البَغِىِّ المَنهىّ عنه هو أُجْرَةُ الفَاجِرة .

وأُمُّ أَمْهارٍ : اسمُ قَارَةٍ . وفى التَّهْذيب هَضْبَة . وقال ابنُ جَبَلة : أُكُمٌ حُمْرٌ بأَعْلَى الصَّمَّانِ ، ولعلَّهَا شُبِّهَت بأَمْهَارِ الخَيْلِ فسُمِّيَت بذٰلِك . قال الرَّاعِى :

مَرَّتْ على أُمِّ أَمْهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أَوْسَاطُهَا زُورُ[1]

(١) اللسان والعباب والتكملة . ومعجم البلدان (أم أمهار)

وقال الفَرّاءُ : تحتَ القَلْبِ عُظَيْمٌ يُقال له : المُهْرُ والزِّرُّ ، وهو قِوَامُ القَلْبِ .

والمُهْر ، بالضّمّ : فِرَاخُ[1] حَمَامٍ يُشْبِه الوَرَشانَ ، وجمعُها : مِهَرَة كعِنَبَة ، قالَهُ الصّاغَانىّ .

وتُسَمَّى النَّعْجَةُ : الماهِرُ ، وتُدْعَى فيُقَال : ماهِرْ ماهِرْ .

ومُهْرَات[2] ، بالضمّ : بلدٌ قُربَ حَضْرَمَوْت .

ومِهْرَوانُ ، بالكَسْر : بلدٌ فى سَهْل طَبَرِسْتَانَ .

ومِهْرَةُ ، بالكَسْر من أَجْدَادِ أَبى علِىٍّ الحَدّادِ ، ومن أَجْدَادِ أَبِى مَسْعُود كُوتاه . وعبدُ الوهّاب بن علىّ بن مِهْرَة ، حَدَّثَ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج وحقه أن يكون : فَرْخ حَمام . . . لأنه يفسر المهر مفرد . مِهَرَة ، وفى التكملة « ويُقَال لثمر الحَنْظَل المِهَرَة الواحد مُهْرٌ وكذلك فِرَاخُ حَمام يشبه الورشان »

(٢) فى معجم البلدان (مَهَرَات) بفتحات ضبط حركة .

ومَهْـرُويَه [١] بفتْـح الميمِ وضمّ الراءِ ، جَدّ أَبِي الحَسَن علىّ بن محمّد بن مَهْرُويه القَزْوِينىّ ، حدَّث عن علىّ بن عبد العزيز البَغوِىّ .

ومِهْيَار الدَّيْلَمِىّ ، كمِحْراب : شاعرُ زَمانِـه .

وجَنَـاب [٢] بن مُهَيْـر العَبْـدِىّ كزُبَيْر عن عَطَاءٍ ، ومحمّد وعلوانُ ، ابنا مُفْلِـح بن المُهَيْر ، وابنُ أَخِيهما مُقَلَّدُ ابنُ علىٍّ بـنِ مُفْلِـح بن المُهَيْـر ، كلّهـم عن أَبِى الحَسَن بن العَلاَّف ، ورَوَى عنهم ابنُ سُوَيْد [٣] فى مشيخته .

وعـزُّ الدين الحَسَنُ بـن الحُسَيْن بن المُهَيْر البَغْدادِىّ ، سمـع يَحْيَى بن بَوْشٍ ، ومات سنة ٦٦٦ ومُهَيْرٌ عـمّ سعيد بن عَرُوبَة ، قالَه قَتَادةُ ، كذا فى كتاب الصّحابة لأَبِى القَاسِم البَغَوِىّ .

ومُهَيْرة : لقب مُحْرِز بن نَضْـلَة الصّحابىّ . ومَاهر بن عبد الله بنِ نَجْمٍ المَقْدِسىّ ، حَدَّث عن الزَّيْن العِرَاقىّ والشَّـرَف يحْيَى المَنَاوِىّ وغَيْرِهِمَا ، أَجَازَ شيخَ الإِسلام زكريّا وكريمَ الدّين أَبا الفَضْل محمد بن محمّد بن العِمَاد البِلْبِيسِىّ ، وغَيْرَهُمَا .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[م هـ ج ر]

مهجـر : أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللّسَان ، واستدركَه الصاغَانىّ فقال : نقلاً عن ابن السِّكّيت : التَّمَهْجُـر : التَّكَبُّر مع الغِنَى وأَنشـد :

تَمَهْجَرُوا وأَيَّمَـــا تَمَهْجُـرِ
وهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصُرِ [١]

قُلْتُ : وبهاءٍ : مُهْجُورَة ـ بضَمّ الميمِ والجيمِ ـ مدينةٌ بالصّعيد الأَعْلَى بالقُرْب من فَرْجُوط ، هٰكذا هو مضبوط فى الكُتُب القَدِيمَة ، وهٰكذا شافَهَنَا به شيخُنَا العلاّمَة علىُّ بنُ صَالِـح بن موسَى الرَّبعـىّ الفَـرْجوطىّ ، والمشهـور على الأَلْسنَة بَهْجُورَة [٢] وهو غَلَط . وهٰذا موضعُ

---

(١) فى مطبوع التاج بنقط الهاء آخره .
(٢) فى المشتبه والتبصير : حَيّان . (بحاء مهملة وياء مثناة من تحت ونون) .
(٣) فى التبصير « سويدة »

(١) التكملة ومادة (هجر) .
(٢) وكذا أوردها ياقوت فى معجم البلدان (باب الباء والهاء) (بَهْجُورَة) .

ذِكْرِه ، وقد اجتزْتُ بها قبلَ دُخُولِى إلى فَرْجُوط .

[م ى ر] *

(الميرةُ ، بالكَسْر) : الطَّعَام يَمْتارُه الإنْسَانُ . وفى المُحْكَم : الميرَة (:جَلَبُ الطَّعَامِ) ، زاد فى التهذيب : للبَيْع ، وهم يَمْتَارون لأَنْفُسهم ، ويَميرُون غيرَهُمْ مَيْرًا . وقد (مَارَ عِيالَهُ يَمِيرُ مَيْرًا) ، وقال الأَصْمَعِىّ : يُقَال : مارَهُ يَمُورُه ، إذا أَتاه بمِيرَة ، أَى بطَعام . (وأَمارَهُمْ وامْتَارَ لَهُمْ) : جَلَب لهُم . ويقال : مارَهُمْ يَمِيرُهم ، إذا أَعطاهُم المِيرَةَ . ويُقَال : ما عِنْدَهُ خَيْرٌ ولا مَيْرٌ .

(والمَيَّارُ) ، كشَدَّاد : (جالِبُ المِيرَةِ) ، وفى اللّسَان : جالِبُ المِيَرِ (١) .

(و) المُيَّارُ ، (بالضّم) ، كرُمّان : جُلاَّبُه (٢) ليس بجَمْع مَيّار ، إنّمَا هو (جَمْعُ مائر) ، ككُفّار جمع كَافِر ، (كالمَيَّارَة ، كرَجَّالَة) ، يقال : نَحْنُ نَنْتَظِر مَيَّارَتَنا ومُيَّارَنا . ويُقَال للرُّفْقَةِ التى تَنْهَضُ من البادِيَة إلى القُرَى لتَمْتَار : مَيَّارَة .

(وتَمَايَرَ ما بَيْنَهُم : فَسَدَ ، كتَمَاءَرَ) ، بالهَمْز ، وقد ذَكَرَه فى محلّه .

(وأَمَارَ أَوْداجَهُ : قَطَعَها) ، قال ابنَ سِيدَه : على أَنّ أَلِف أَمَارَ قد يَجُوزُ أَنْ تَكونَ منقلبةً عن واوٍ لأَنّهَا عَيْن .

(و) أَمارَ (الشَّىْءَ : أَذَابَهُ . و) أَمارَ (الزَّعْفَرَانَ : صَبَّ فيه المَاءَ ثمّ دافَهُ) . قال الشَّمّاخ يَصِف قَوساً :

كأَنَّ علَيْهَا زَعْفرَاناً تُمِيرُه
خَوازِنُ عَطّارٍ يَمَانٍ كَوَانِزُ (١)

ويُرْوَى « ثَمانٍ » على الصِّفة للخَوازن .

(ومِرْتُ (٢) الصُوفَ) مَوْرًا ومَيْراً : (نَفَشْتُه . والمُوَارَةُ ، بالضمّ : ما سَقَطَ منه) ، وواوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ للضمّة التى قبلَهَا .

(ومَيَّارٌ ، كشَدَّاد : فرَسُ شَرْسَفَةَ بن

(١) عبارة اللسان المطبوع : « المِيرَة » .
(٢) ضبطت فى اللسان ضبط قلم بفتح الجيم .

(١) ديوانه : ٥٠ واللسان .
(٢) فى القاموس قبل هذه العبارة : « ومِرْتُ الدَّواءَ : دُفْتُه » ، وقد خلا منها مطبوع التاج ولم يتعرض لها الشارح .

حُلَيْف) ، كزُبَيْر ، هٰــكذا بالمُهْمَلة ، وفى بَعضِها بالمُعْجَمَة ، وقال الصاغانِيّ هو ابــن خَلِيفٍ ، كأَمِيرٍ ، بالمُعْجمةِ (المــازِنِــيّ) .

(و) من المَجاز : (سايَرَهُ ومَايَرَهُ) ، مُسَايَــرةً ومُمَايَرةً : (حَكاهُ ففَعَلَ مِثْلَ ما فعَلَ) ، قاله الأَصْمَعِــيّ وأَنشد :

* يُمَايِرُهَا فى جَرْيِه وتُمَايِرُهْ * (١)

[] ومِمّا يستدرك عليــه :

الـمُمَايَرَة : المُعَارَضَة .

وفى الحَديث : «والحَمُولَة المَائِرَةُ لهــم لاغِيَةٌ » يعنى الإِبلَ التى تُحْمَل عليهــا المِيرَةُ مِمّا يُجْلَبُ للبَيْع ونَحْوِه لا تُؤْخَذُ منهــا زَكَاةٌ لأَنهــا عَوامِلُ .

وَمَيَّارٌ ، أَيضــاً : فَرَسُ قُــرْطِ بن التَّوْأَم (٢) .

ومارَ مَيْراً : سارَ .

والمَيْر ، بالفَتْح ، كالمِيرَة ، ويُطْلَق ويُرَادُ به القُوتُ .

ومَيّــارَةُ جَدّ شَيْــخ مَشَايِخِنَا الإِمَام المُعَمرّ المُحَدِّث أَبِــى عَبْدِ الله محمّد ابنِ محمــد الفَاسِيّ ، أَخــذ عن إِمَام المُحَدِّثين عبدِ القادر الفاسىّ وطَبَقَتِه ، وعنه شُيوخُنــا أَبو عبد الله محمد بن الطَّيِّب الفاسىّ تَغَمده الله بِرِضْوانه ، ومحمّد بن أَيّوب التِّلِمْسَانىّ ، وعــلىّ ابن محمّد السُّوسِىّ ومحمّد بن الطالب ابن سَوْدة الفاسىّ ، وغيرهم .

(فصل النون)

مــع الــراء

[ن أ ر] *

(نَــأَرَتْ نائِرَةٌ) فى النّاس ، (كمَنَعَ : هاجَتْ هائِجَةٌ) ، [ويُقَال : نارَتْ ، بغير هَمْزٍ] (١) قال ابن سيده : وأُراه بَدَلاً . (والنَّؤُور ، كصَبُور) : دُخَانُ الشَّحْم ، والنِّيلَنْــج ، عــن ابــنِ الأَعْرَابِــىّ ، وسيَأْتِــى (فى ن و ر) .

(١) لخداش بن زهير الأساس والعباب وصدره كما فى العباب .
* رَبَاعِيَةً أو قَارِحَ العَــام قبلَه *

(٢) هو نفسه فرس شرسفة أخذه بعد أن قتله كما فى العباب .

(١) ما بين القوسين زيادة من اللسان .

[ن ب ر] *

(نَبَرَ الحَـرْفَ يَنْبِرُهُ)[1] بالكسْـر نَبْرًا : (هَمَزَهُ) ، ومنه الحَديث : «قال رجلٌ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلم يانَبِيءَ الله ، فقال : لا تَنْبِـرْ بِاسْـمِي » ، أى لا تَهْمِـز . وفى رواية : « إنَّا مَعْشَـرَ قُرِيش لا نَنْبِرُ » والنَّبْر : هَمْزُ الحَرْفِ ، ولمْ تكُنْ قُرَيْش تَهْمِز فى كلامِهَا ، ولمّا حَجّ المَهْـدِىُّ قَـدَّمَ الـكسَائِـىَّ يُصَلِّـى بالمَدِينَة فهَمَزَ ، فأَنكر أَهلُ المَدِينةِ عليـه وقالـوا : تَنْبِـرُ فى مَسْجِـد رسـولِ الله صلّى الله عليه وسلم بالقرآن ؟ (و) نَبَرَ (الشَّىْءَ : رَفَعَهُ ، ومنه المِنْبَرُ ، بكسر المِيمِ) ، لمرْقاةِ الخاطِب ، وسُمِّـىَ لارتِفاعِـه وعُلُوّه ، ونقل شَيْخُنَا عن أَوّل الكشاف أنّ النَّبْر رَفْعُ الصَّوْتِ خاصّةً ، وكلام المصنِّف ظاهِـرُه العموم . (و) نَبَرَه (: زَجَرَهُ وانْتَهَرَهُ) ، نقله الصاغانىّ . (و) نَبَرَ(الغُلامُ : تَرَعْرَعَ) وارْتَفع . (و) نَبَر (فُلاناً بِلِسَانِه :نالَمنه) ،يَنْبِرُه نَبْرًا .

(والنَّبَّـارُ ، كشَدَّاد : الفَصِيـحُ) البَلِيغُ بالكَلامِ . (و) قال اللِّحْيَانِىُّ : النَّبَّارُ (:الصَّيَّاحُ) .

وقال ابنُ الأَنْبَارِىّ : النَّبْر عنـد العرب : ارْتِفاعُ الصَّوْتِ . يقال : نبرَ الرجلُ نَبْرَةً ، إذا تَـكَلَّمَ بكلمةٍ فيها عُلُوٌّ .

(والنَّبْرَة : وَسَطُ النُّقْرَةِ فى ظاهِـرِ الشَّفةِ[1] . و) النَّبْرة (: الهَمْزَة) . والمَنْبور : المَهْمـوز : (و) النَّبْرَة : (الوَرَم فى الجَسَدِ ،وقد انْتَبَرَ) الجَسَدُ : ارتَفعَ ، والجُرْحُ : وَرِمَ ، وفى الحديث : «إنّ الجُرْحَ يَنْتَبِر فى رأْسِ الحَوْل» أى يَرِمُ ، (وكلُّ مرْتَفِـعٍ من شىءٍ) مُنْتَبِرٌ . وكلّ مارَفعْتَه فقد نَبَرْتَه .

(و)نَبْرَةُ (: إقْلِيمٌ من عَمَل مارِدَةَ بالأَنْدَلسِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) النَّبْرَة : (صَيْحَةُ الفَزعِ . و) النَّبْرَةُ (من المُغَنِّى : رَفْعُ صَوْتِهِ عن

(1) فى القاموس ضبطت ضبط حركة بضم الباء وضبطناها هنا تبعا للسان والعباب ولقوله : بالكسر .

(1) فى العباب والتكملة « النبرة : النقرة فى ظاهر الشفة » .

خَفْضٍ)، وأَنْشدَ ابنُ الأَنْبَارِىّ :

إِنّــى لأَسْمَــعُ نَــبْرَةً من قَوْلِهــا
فأَكاد أَنْ يُغْشَى عَلَىَّ سُــرُورَا[(١)]

(وطَعْنٌ نَبْرٌ : مُخْتَلَس كأَنّه يَنْبِر الرُّمْحَ عنه ، أَى يَرْفَعه بسُرْعَة)، ومنه قَولُ علىٍّ : اطْعَنُوا النَّبْرَ وانْظُروا الشَّزْر» . أَى اخْتَلِسوا الطَّعْنَ .

(و) النُّبَـــر ، (كصُــرَدٍ : اللُّقَــمُ الضِّخَــامُ)، عــن ابنِ الأَعْــرَابــىّ ، وأَنشــد :

* أَخذْتَ من جَنْبِ الثَّرِيد نُبَرَا *[(٢)]

(و) نُبَيْر ، (كزُبَيْر : الرجلُ الكَيِّسُ) كأَنّه تَصْغِيــر نَبْرَة .

(و) نِبَّرُ (كإِمَّع : ة ببَغْدَاد)، نقله الصاغَانى، وضبطه ياقُــوتٌ بضــم النّون وتشــديد المَوحّدة المفتوحة ، قال ، وهى نَبَطيّة ، وإِليها نَسَبَ أَبــا نَصْــرٍ الشــاعر الأُمّىّ الآتِى ذِكْرُه ، فليتــأَمّل .

(و) النَّبِيــر (كأَمِيــرٍ : الجُبْنُ) فارسىٌّ ، ولعل ذٰلك لِضِخَمِه وارتفاعه ، حكاه الهَــرَوِىّ فى الغَرِيبَــيْن. قُلْتُ : والمَشْهور الآن بتَقْدِيم الموَحَّدَة على النّون .

(و) النَّبُور ، (كصَبور : الاسْتُ) ، عن أَبِى العَلاءِ ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرَى ذٰلك لانْتِبارِ الأَلْيَتَيْن وضِخَمِهما .

(والنَّــبْر) ، بالفَتْــح : (القَلِــيلُ الحَياءِ) ، يَنْبِر النّاسَ بلِسَانه .

(و) النِّبْر ، (بالكَسْرِ : القُرَاد ، و) قيل : (دُوَيْبَّةٌ) شِبْه القُرَادِ (إِذا دَبَّتْ على البَعِيرِ تَوَرَّمَ مَدَبُّهَا) . وقيل : هى أَصغَرُ من القُرَاد تَلْسَع فيَنْتَبِــر موضعُ لَسْعَتِهَا ويَرِمُ ، (أَو ذُبَابٌ) ، وقيل : هو الحُرْقُوص ، (أَو سَبُعٌ) ، قال الليْث . النِّبْر من السِّبَاع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب . قال أَبو منصور : ليس النبْر منجِنْس السِّبــاع ، إِنّمَا هــى دَابَّة أَصغــرُ من القُرَادِ ، قال : والذى أَرادَ اللّيْثُ البَبْر بباءَين ، وأَحسَبه دَخيلاً ، وليس من

---
(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان .

كلامِ العَرَب (و) النِّبْر: (القَصير الفاحِشُ)، نقله الصاغانىّ. والنِّبْر أَيضاً: (اللَّئيمُ) الذى يَنْبِر النّاسَ بلِسانه، (ج)، أَى جمْع الكُلّ (أَنْبارٌ ونِبَارٌ)، بالكَسْر. قال الراجز وذكَرَ إبلاً سَمِنَت وحَمَلَت الشُّحومَ:

كأَنَّهَا من سِمَنٍ وإيفَارْ
دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنْبارْ[1]

يقول: كأَنَّهَا لَسَعَتْهَا الأَنْبارُ فورِمَتْ جُلُودُهَا، قاله ابنُ بَرِّى.

(و) أَبو نَصْرٍ (مَنْصُورُ بنُ محمَّد الواسِطىُّ النِّبْرِىُّ، بالكَسْر)، الخَبَّاز، (شاعِرٌ مُفْلِقٌ أُمِّىٌّ) بَدِيعُ القَوْل، قَدِمَ بغداد، رَوَى عنه الخَطِيبُ من شِعْرِه.

(والأَنْبَارُ: بَيْتُ التاجِرِ) الذِى (يُنَضِّدُ فيه المَتَاعَ، الوَاحِدُ نِبْرٌ، بالكَسْر).

(و) أَنْبَارُ: (د، بالعِراق قَدِيمٌ) على شاطِئِ الفُرَات فى غَرْبِىّ بَغْدَادَ، بينهما عَشَرةُ فَرَاسِخَ. قالُوا: وليس فى الكلامِ اسمٌ مُفرد على مِثال الجَمْع غير الأَنْبَار، والأَبْوَاءِ، والأَبْلاءِ، وإنْ جاءَ فإنمَا يجىءُ فى أَسماءِ المواضع، لأَنّ شَوَاذَّهَا كثيرةٌ، وماسوَى هٰذِه فإنّمَا يأْتى جمْعاً أَو صِفَةً، كقولهم: قِدْرٌ أَعْشَارٌ، وثَوْبٌ أَخْلاقٌ، ونحو ذٰلك: (و) الأَنْبَار: (أَكْدَاسُ الطَّعَامِ) وأَهْرَاؤُه، وَاحِدُهَا: نِبْرٌ، كنِقْسٍ وأَنْقَاس، ويجْمَع أَنَابِير جمْع الجمْع. ويُسمَّى الهُرْىُ نِبْرًا لأَنّ الطعامَ إذا صُبَّ فى مَوْضعِه انْتَبَرَ، أَى ارتفع.

(و) الأَنْبَار: (مَوَاضِعُ) مَعروفة (بَيْنَ البَرِّ والرِّيفِ. و) أَنْبَارُ: (ة ببَلْخَ)، وهى قَصَبَة ناحِيَةِ جُوزَجانَ، وهى على الجَبَل، ولها مِيَاهٌ وكروم وبَساتينُ كثيرةٌ، (منهـا محمَّد بن

---

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٢٧٧ . والمقاييس ٥ /٣٨٠ ومعجم البلدان الأنبار، ونسب فى اللسان لشبيب بن البرصاء. وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: وإيفار، من الوفور وهو التمام، يقول: كأنها مما أوفرها الرعى دبت عليها الأنبار ويروى: واستيفار، والمعنى واحد، ويروى: وإيغار، من أوغر العامل الخراج أى استوفاه. ويروى بالقاف من أوقره أى أثقلـه. اهـ صحاح من مادة وف ر» وكذلك فى اللسان مادة (وفر).

عليٌّ الأَنْبَارِىُّ المُحَدِّث)، هكـذا فى النُّسَخ، والصواب أبو الحَسَن علىُّ بن محمّد الأَنْبَارىُّ، كما ضبَطَه ياقوتٌ وجوَّدَه، روَى عن القَاضى أَبِى نَصْر الحُسَيْن بن عبد الله الشِّيرَازِىّ، وعنه محمّد بن أَحْمَد بن أَبِى الحَجَّاج الدِّهِسْتَانِىّ.

(وسِكَّة الأَنْبَارِ بمَرْوَ) فى أَعلَى البلدِ، (منها) أَبو بكرٍ (محمّد بن الحُسَيْن بن عَبْدَوَيْهِ الأَنْبَارِىّ)، قال أَبو سَعْد: (و) قَدْ (وَهِمَ) فيه (جَمَاعَةٌ) من المُحدِّثين، منهم أَبو كَامِلٍ البصيرِىّ، (فنَسَبوه إِلى البَلَدِ القَدِيم)، وهو أَنْبَارُ بغدادَ، وليس بصحيح، والصوَاب أَنّه من سِكَّةِ الأَنْبار. وأَمّا البلد القديم فقد نُسِب إِليه خَلقٌ كثيرٌ، من أَشْهرهم ابنُ الأَنْبَارِىّ شارِح المعلّقَات السّبع وغيرها، مات سنة ٣٢٨ وهو أَبوبكر محمّد بن القاسم بن محمّد؛ ومنهم سَدِيدُ الدِّين كاتبُ الإِنْشاءِ محمّد بن عبد الكريم، وابنه محمّد بن محمّد؛ ومنهم كَمَال الدين عبد الرحيم بن محمّد بنِ عبَيْد الله، ومنهم نَجْم الدِّين شيخُ المسْتَنْصِرية عبد الله بن أَبى السَّعادات، ومنهم عبد الله بن عبد الرحمٰن، ومنهم علىّ بن محمّد بن يَحْيَى، الأَنْبَارِيُّون. والقَاضِى أَبو العبّاس أَحمد بن نصْر بن الحُسين الأَنبارىّ الشافعىّ، تولَّى نِيابةَ القَضَاءِ ببغداد.

(وانْتَبَرَ: انْتَفَطَ)[1] وبه فُسِّر حديثُ حُذيفَةَ أَنّه قال: «تُقْبَض الأَمانةُ من قَلْب الرَّجل فيَظَلّ أَثَرُها كأَثَرِ جَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رِجْلك[2] تَـرَاه منْتَبِراً وليس فيه شىْءٌ» أَى مُنْتَفِطاً. فَسَّره أَبو عبَيْد. وانْتَبَرت يَدُه تَنَفَّطَتْ. وفى حَديث عُمر: «إِيَّاكم والتَّخَلُّلَ بالقَصَب فإِنّ الفَمَ يَنْتَبِر منه» أَى يَنْتَفِط[3]، (و) انْتَبَرَ (الخَطِيبُ) وكذا الأَمِيرُ: (ارْتَقى) فَوْقَ المِنْبَرِ.

(وأَنْبَرَ الأَنْبَارَ: بَنَاه)، نَقَلَه الصاغانىّ.

---

(١) فى القاموس المطبوع: تَنَفَّط.

(٢) فى اللسان: «دحرجته على رجلك فنفط تراه منتبرا» وفى النهاية: فتراه.

(٣) فى اللسان والنهاية: «يتنفّط».

(وقصائدُ مَنْبورَةٌ ومُنَبَّرَةٌ كمُعَظَّمَة) أي (مَهْموزَة).

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

الإنْبَار ، بالكسر : مَدينة بجُوزَجانَ ، منها أبو الحارث محمّد بن عيسى الإنْبَارىّ ، عن أَبى شُعَيْب الحَرَّانىّ ، هٰكذا ضبطه أَبو سَعْد(١) المالِينىّ ونَسَبَه ، نقلَه الحافظ .

ونُبْر بالضمّ : ماءان بنجْد فى ديار عَمْرو بن كِلاب ، عندَ القارَةِ التى تُسَمّى ذات النِّطَاق . هٰكذا فى مختصر البُلْدان ، وضبطه أَبو زياد كزُفَر ، وأَبو نَصْر بضَمَّتَيْن ، كما فى المعْجَم .

ونَبَرُوه محرَّكةً : قَرْيَة بإقْلِيم السَّمَنُّودِيّة ، وقد دخلتُها .

ونَبَارَةُ ، بالفتح : اسم مدينة أَطْرَابُلس الغَرْبِ ، جاءَ ذِكْرُه فى كتابِ ابنِ عَبْدِ الحَكم .

[ن ب ذ ر]

(النَّبْذَرَة ، على فَعْلَلَة) ، أَهملَه الجوهرىّ وصاحب اللّسَان والصاغانِىّ وهو (التَّبْذِير لِلْمَالِ فى غَيْرِ حَقِّه) ، والنونُ أَصليّة لأَنّها فى أَوّل الكلمة لا تزَاد إلا بِثَبَت ، (أَو النُّون زائدَةٌ) ، فوَزنه إذنْ نَفْعَلَة ، فالصواب ذِكْره فى فصل الباءِ الموَحَّدة ، لأَنها من التَبْذِير ، كما هو ظَاهِر .

[ن ت ر] *

(النَّتْرُ : الجَذْبُ بجفَاءٍ) وقُوَّةٍ . نَتَرَه يَنْتُرُه نَتْرًا فانْتَتَرَ . (و) النَّتْر : (شَقُّ الثَّوْبِ بالأَصابع) أَ (والأَضْراس . و) النَّتْر : (النَّزْعُ فى القَوْس) بشِدَّة . (و) النَّتْر : (الضَّعْفُ) فى الأَمر (والوَهْنُ) . والإِنْسان يَنْتُر فى مَشْيِه نَتْرًا كأَنَّهُ يَجْذِب شيئاً .

(و) النَّتْرُ : (الطَّعْنُ المُبَالَغُ فيه) ، كأَنّه يَنْتُر ما مَرّ به فى المطْعُون . قال ابنُ سِيده : وأُرَاه وُصِفَ بالمصدر . وقال ابنُ السِّكّيت : يُقَال رَمْىٌ سَعْرٌ ، وضَرْبٌ هَبْرٌ ، وطعْنٌ نَتْرٌ . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه قال لأَصحابه : « اطْعُنُوا النَّتْرَ » وهو من فِعْلِ الحُذَّاق .

(١) فى مطبوع التاج « أبو سعيد » والمثبت من التبصير .

يقال: ضَرْبٌ هَبْرٌ، وطعْنٌ نتْرٌ. قاله ابنُ الأَعْرابــيّ، ويُرْوى بالباءِ، بدلَ التّاءِ، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه.

(و) النَّــتْرُ (: تَغْلــيظُ الــكَلامِ وتَشْديدُه)، يقال: فُلانٌ يَنْتُرُ عَلَيَّ، إذا أَفحَشَ فى الــكلام بحَماقةٍ وغَضَبٍ. (و) طَعْنٌ نَتْرٌ، وهو مثْلُ (الخَلْس) يَخْتلسُها الطّاعنُ اختلاساً، قالَه ابنُ السِّكِّيت، وبه فَسّر ابنُ الأَعرابىّ قَولَ علىّ رضــى الله عنــه الســابقَ. (و) النَّتْر (: العُنْفُ) والتَّشْديدُ فى الأَمْر.

(و) النَّــتَر، (بالتَّحْريك: الفَسَادُ والضَّيَاعُ). قال العجّاجُ:

واعْلَمْ بأَنَّ ذا الجَلالِ قد قَــدَرْ
فى الكُتُب الأُولَى التى كانَ سَطَرْ[1]
أَمْرَكَ هٰذا فاجْتَــنِبْ منــه النَّتَرْ

وقد نَتِرَ الشىءُ كفرِحَ: فَسَدَ وضاعَ.

(وانْتَتَر: انْجَــذَبَ)، مُطاوع نَتَرَه نَتْراً.

(١) الديوان قصيدة ١١ المشاطير ١٣٣ - ١٣٥. واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٤ وفى المقاييس ٥/٣٨٧ ثالثها.

(واسْتَنْتَرَ) الرَّجــلُ (مِنْ بَوْله): طَلَبَ نَتْرَ عُضْوِه و(اجْتَذَبَه واسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ من الذَّكَر عنْد الاسْتِنْجاءِ)، وفى الحديث: «إذا بالَ أَحــدُكم فلْيَنْتُرْ ذَكَرَه ثَلاثَ نَتَراتٍ» يَعنِى بعد البَوْل، وهو الجَذْبُ بقُــوَّة. وفى الحــديث: «أَمّــا أَحَدُهمــا فكانَ لا يسْتَنْتِرُ من بَــوْله». قال الشــافعىّ فى الرَّجــل يسْتبْرِئُ ذَكَرَهُ إذا بالَ: أَنْ ينْتُره نَتْرًا مَــرّةً بعْــد أُخْــرَى، كأَنّه يَجْتَذبُه اجْتذاباً. وفى النّهاية فى الحديــث: «إنّ أَحدَكُم يُعذَّبُ فى قَبْره فيُقَالُ: إنّه لم يكُنْ يَسْتَنْتِرُ عندَ بَوْله». قال: الاسْتِنْتَارُ: اسْتِفْعالٌ من النَّتْر، يُريد الحِــرْصَ والاهْتِمــامَ، أَى لم يكُــن (حَرِيصاً عليه و) لا (مُهْتَمًّا به)، وهو بَعْثٌ على التَّطْهِير والاسْتبْراءِ من البَوْل.

(و) فى الصحاح: (قَوْسٌ ناتِرةٌ: تَقْطَعُ وَتَرَها لصَلابَتِها)، قال الشّاعرُ:

* قَطُوفٌ برِجْلٍ كالقِسِيِّ النَّوَاتِرِ[1] *

قال ابنُ برِّيّ: البيتُ للشَّمّــاخ بن

(١) اللسان والصحاح والعباب. والتكملة

ضِرَارٍ يَصف حِمارًا أَوْرَدَ أُتُنَه الماءَ ، فلمّا رَوِيَتْ ساقَهـا سَوْقاً عَنيفاً خَوْفاً من صائدٍ وغَيْره ، وصَدْرُه :

فجَالَ بِها من خِيفَةِ المَوْتِ وَالِهاً
وبَـادَرَها الخَـلاّتِ أَىَّ مُبَـادِرِ
يَزُرُّ القَطَا منْها ويُضْرَبُ وَجْهُـهُ
بمُخْتَلِفَاتٍ كالقِسِيِّ النَّوَاتِـرِ (١)

قال : هٰكذا الرواية ،وقولُه يَزُرُّ ، أَى يَعضُّ . والقَطَا (٢) : مَوضعُ الرِّدْف . والخَلاّتُ : الطُرُق فى الرَّمْل . يقول : كلّما عَضّ الحِمَارُ أَكْفالَ الأُتُنِ نَفَحَتْه بأَرْجُلهـا . وأَلَمّ به الصـاغَانىّ بعض إِلْمَامٍ ولـكنْ (٣) قال فيمـا بعـد : والضميرُ فى يَعضُّ لفَحْـلٍ ذَكَرَهُ ، مَحَلُّ تأَمُّل .

وفى المُحْكَم : القِسِىُّ النَّوَاتِرُ : هى المُنْقَطِعَةُ الأَوْتَـارِ ، وفى تهذيب ابن القَطّـاع : ونَتَـرَت القِسِىُّ أَوْتَارَهَا : قَطَعَتْهَـا .

(والنَّتْرَةُ : الطَّعْنَةُ النافِذَةُ) ،عن ابن الأَعْرَابِـىّ .

(وكَلَّمْتُهُ مُنَاتَرَةً) ، أَى(مُجَاهَرَةً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

النَّتْرُ فى المَشْى : الاعْتِمَادُ ،كالانْتِتَار .

ونَتَرَ الوَتَرَ : مَدَّه بِقُوّة .

والنَّتْرَةُ : الغَضَبُ والتَّهَوُّر .

والإِمامُ أَبو عبـد الله محمّـد بن عبـد المَلك بن علىّ بن عَبْـد المَلك القَيْسِىّ المَنْتُورىّ ،حَدَّث عن أَبى عبد الله محمّد بنِ يَحْـيَى بنِ جَابرٍ الغَسَّانىّ ، وأَبى زكريّا يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ القَسّ الرُّنْـدِىّ ، وأَبى عبـد الله محمّـد بن سَعِيد الرُّعَيْنِىّ الفاسىّ ، وغَيرِ هٰؤلاءِ .

ونَتْرَبُون ، بالفَتْـح : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، من أَعْمَالِ الدَّنْجاوِيّة .

[ن ث ر] *

(نَثَـرَ الشَّـىْءَ يَنْثُرُه) ، بالضـمّ ،

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : والقطا : موضع الردف . وعبارة اللسان : والقطا : جمع قطاة وهى موضع الردف » .
(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : ولكن قال فيما بعد: الأولى أن يقول ولكن قوله فيما بعد. وعبارة الصاغانى: يزرّ أى يعض ، والضمير فى يعض لفحل ذكره » .

(ويَنْثِرُه) ، بالكَسْر ، (نَثْرًا) ، بالفَتْح ، (ونِثَارًا) ، بالكسْر : (رَمَاهُ) بيَدِه (مُتَفَرِّقاً) ، مثْل نَثْرِ الجَوْزِ واللَّوْز والسُّكَّر ، وكذٰلك نَثْرُ الحَبِّ إذا بُذِرَ . ودُرٌّ مَنْثُورٌ . (كنَثَّرَه) تَنْثِيرًا (فانْتَثَرَ وتَنَثَّرَ وتَنَاثرَ) ، ودُرٌّ مُتَنَاثِر ، ومُنَثَّر كمُعَظَّم ، شُدِّد للكَثْرَة .

ويقال : شَهِدْتُ نِثَارَ فُلانٍ ، وكُنَّا فى نِثَارِهِ ، بالكَسْر ، وهواسمٌ للفِعْل ، كالنثر .

(والنُّثَارَةُ ، بالضَّمّ ، والنَّثَرُ ، بالتَّحْرِيك : ما تَنَاثَرَ منه ، أَو الأُولَى تُخَصّ بما يَنْتَثِرُ من المَائِدَة فيُؤْكَلُ للثَّوَاب) ، خَصَّه به اللِّحْيَانِىّ . وفى التَّهْذيب : والنُّثَار : فُتَاتُ ما يَتَنَاثَر حَوَالَىِ الخِوَانِ من الخُبْزِ ونحو ذٰلك من كلّ شىءٍ . وقال الجوهَرِىّ : النُّثَارُ ، بالضَّمّ : ماتَناثَرَ من الشىءِ . وقيل : نُثَارَةُ الحِنْطَةِ والشَّعيرِ ونحوِهما : ما انْتَثَرَ منه . وشىءٌ نَثَرٌ : مُنْتَثِر ، وكذٰلك الجميع : فإِهمال المصنِّف النُّثَار أَمرٌ غريب ، وقد جَمعهما الزمخشرىّ فقال : والتَقط نُثَارَ الخِوَانِ ، بالضّم ، ونُثَارَتَه ، وهو الفُتَاتُ المُتَنَاثِر حَولَه .

(و) من المَجَاز : (تَنَاثَرُوا : مَرِضُوا فمَاتُوا) ، وفى الأَساس : مَرِضُوا فتَنَاثَرُوا مَوْتاً .

(و) من المَجَاز : (النَّثُور) ، كصَبُور : الامرَأَةُ (الكَثِيرةُ الوَلَد) وكذٰلك الرَّجلُ ، يُقَال رَجلٌ نَثُورٌ وامرأَةٌ نَثُورٌ ، وسيأْتى للمصنّف قريباً ذٰلك فى قوله : ونَثَرَ الكلامَ والوَلَدَ : أَكْثَرَه . وقد نَثَرَت ذا بَطْنِهَا ، ونَثَرَت بَطْنَهَا . وفى الحَدِيث : «فلمّا خَلاَ سِنِّى ونَثَرْتُ لَهُ ذا بَطْنِى» أَرادتْ أَنّهَا كانَتْ شابَّةً تَلِدُ الأَوْلاَدَ عندَه . وقيل . لامْرَأَةٍ : أَىُّ البُغَاة أَحبُّ (١) إِلَيْك ؟ فقالت : التى إنْ غَدَتْ بَكَرَتْ . وإِنْ حَدَّثَتْ . نَثَرَتْ . وكُل ذٰلِكَ مَجاز .

(و) من المَجَاز : النَّثُور : (الشَّاةُ) تَعْطِس و(تَطْرَحُ من أَنْفِهَا) الأَذَى (كالدُّودِ ، كالنَّاثِرِ) ، وقد نَثَرَتْ . وقال الأَصْمَعِىُّ : النّافِر والنّاثِر : الشّاةُ تَسْعُل فيَنْتَثِرُ من أَنْفِهَا شىءٌ .

(١) فى اللسان «أبغض» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(و) من المَجَاز: النَّثُور: الشَّاةُ (الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ) كأَنَّهَا تَنْثُر اللَّبَنَ نَثْرًا، وبه فُسِّر حديثُ أَبِي ذَرٍّ: «أَيُواقِفُكم العَدُوُّ حَلْبَ شاةٍ نَثُور» (١)

(والنَّيْثُرَانُ، كرَيْهُقَان، و) النَّثِرُ، (ككَتِف، و) المِنْثَرُ، ك(مِنْبَرٍ: الكَثِيرُ الـكَلامِ)، والأُنْثَى نَثِـرَةٌ، فقط. والأُولى ذَكَرَها الصّاغانِـيُّ. (و) قد (نَثَرَ الـكَلامَ و) كذٰلك (الوَلَدَ) إذا (أَكْثَرَه)، فهو وهى نَثُورٌ، فى الأَخير، ومِنْثَرٌ ونَثِرٌ ونَيْثُرَانٌ، فى الأَوَّل. وكُلُّ ذٰلك مَجَـازٌ.

(و) من المَجَاز: (النَّثْرَةُ)، بالفَتْح: (الخَيْشُـومُ ومـا وَالاهُ)، قـال ابنُ الأَعْرَابِـيِّ: النَّثْرَة: طَـرَفُ الأَنْفِ، (أَو) هى (الفُرْجَةُ) ما (بَيْنَ الشارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ)، وكذٰلك هى من الأَسَدِ، وقيل: هى أَنْفُ الأَسَدِ، وهو مَجاز. (و) منه النَّثْـرَةُ (: كَوْكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ شِبْرٍ وفيهِمَا لَطْخُ بَيَاضٍ كأَنَّه قِطْعَة سَحَابٍ، وهى أَنْفُ الأَسَدِ) يَنْزِلُهَا القَمرُ، كذا فى الصِّحاح. قال الزَّمخشـرىُّ: كأَنَّ الأَسد مَخَطَ (١). مَخْطَـةً. وفى التَّهْـذيب: النَّثْرَة: كوكبٌ فى السَّمَاءِ كأَنَّه لَطْـخ سَحَابٍ حِيَالَ كَوْكَبَيْن تُسمِّيه العَرَبُ نَثْرَة الأَسدِ. وهى من مَنازل القَمَر، قال: وهى فى عِلْم النُّجُوم من بُرْج السَّرَطان. قال أَبو الهَيْثَم: النَّثْرَة: أَنفُ الأَسَدِ ومَنْخِراه، وهى ثلاثة كَواكبَ خَفِيَّة مُتقارِبـة، والطَّـرْفُ: عَينَا الأَسَـدِ كَوْكَبان، الجَبْهَـةُ أَمامَها (٢) وهـى أَربعةُ كَوَاكِبَ.

(و) مـن المَجـاز: أَخَـذَ دِرْعـاً فنَثَرَهَا عـلى نَفْسه، أَى صَبَّهَا، ومنها النَّثْرَةُ، وهى (الدِّرعُ السَّلِسَةُ المَلْبَسِ أَو الواسِعَةُ)، ويُقَال لها نَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ. قال ابن جِنّى: يَنبغِى أَن تكون الراءُ فى النَّثْرة بَدلاً من اللاّم، لقولهم: نَثَلَ عليه دِرْعَه، ولم يقولُوا نَثَرَها، واللّام

(١) فى مطبوع التاج واللسان «يوافقكم» وفى العباب «هل يواقفكم» والمثبت من النهاية والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: «مخطه»، والمثبت من الأساس.
(٢) هكذا فى مطبوع التاج واللسان، وفى القاموس مادة (ط رف): الطَّـرْف: كوكبان يقدمان الجبهة سُمِّيا بذلك لأنهما عين الأسد» ولعل العبارة هنا: كوكبان أمام الجبهة . . .

أَعَـمّ تَصرُّفاً وهـى الأَصل ، يعنى أَنَّ باب نَثَلَ أَكثرُ من بابِ نَثَر . وقال شَمِرٌ فى كِتَابه فى السِّلاح : النَّثْرَة والنَّثْلَة : اسمٌ من أَسماءِ الدُّرُوعِ ، قال : وهى المَنْثُولة وأَنشَدَ :

وضَاعَـفَ مِـن فَـوْقِهَـا نَثْـرَةً
تَرُدُّ القَوَاضِـبَ عنها فُـلُولاَ[1]

وقال ابنُ شُمَيْل : النَّثْل : الأَدْرَاعُ[2] يقال : نَثَلَهَـا عليه ونَثَلَهَا عنه ، أَى خلَعَهَا ، ونَثَلَهَا عليه ، إذا لَبِسَها . قال الجوهَرِىّ : يقال نَثَر دِرْعَه عنه ، إذا أَلقاها عنه ، ولا يُقَالُ نَثلَهَا . قُلتُ : والذى قالَـهُ أَبو عُبَيْـدة فى كتاب الدِّرْع له ما نَصّـهُ : وللدِّرْع أَسماءٌ من غير لَفظهَـا ، فمنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُم : نَثْلَة ، وقد نَثَلْتُ دِرْعِى عنى ، أَى أَلقَيْتُهَا عنى ، ويقولُون : نَثْرَة ، ولا يقولُون نَثَرْتُ عنّى الدِّرْعَ ، فتراهم حَوَّلُوا اللَّامَ إلى الرّاءِ كما ، قالوا : سَمَلْـت عَينَهُ وسَمَرْت عَينَه . ونُرَى[3] أَنّ النَّثْلَة هى الأَصْل ، لأَنَّ لها فِعْلاً وليس للنَّثْرَة فِعلٌ . انتهـى ، وهو يُخالِف ما ذهبَ إليه الجَوْهَرِىّ وأرى الزَّمَخْشَرِىَّ قـد اشْتقَّ من النَّثْرَةِ فِعلاً ، فتأَمَّل .

(و) النَّثْرَةُ للدوابِّ : شِبْه (العَطْسَة). وفى حَـدِيثِ ابنِ عبّاسٍ : « الجَـرَادُ نَثْرَةُ الحُوتِ » أَى عَطْسَتُه وفى حديث كَعْب : « إنَّمَا هو نَثْرَةُ حُوتٍ » .

(والنَّثِيرُ) ، كأَمِيرٍ (لِلدَّوَابِّ) والإِبل (كالعُطَاسِ لنـا) ، زادَ الأَزهرِىّ . إلاّ أَنّه ليس بغالِب ، ولٰكنّه شىءٌ يفعلُه هو بأَنْفِه ، وقَدْ (نَثَرَ) الحِمَارُ ، وهو (يَنْثِرُ نَثِيـرًا) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

فما أَنْجَرَتْ حتَّى أَهَبَّ بسُدْفَـةٍ
عَلاجِيمَ عَيْرِ ابْنَىْ صُبَاح نَثِيرُهَا[1]

(واسْتَنْثَرَ) الإِنسان : (اسْتَنْشَقَ المَاءَ ثـمّ اسْتَخْرَجَ ذٰلك بنَفَسِ الأَنْفِ) ، وهو مَجاز ، (كانْتَثَـرَ) ، وقال ابنُ الأَعـرابِىّ : الاستِنثار هـو الاستِنْشَاقُ وتَحْرِيكُ النَّثْرَةِ وهى طَرَفُ الأَنـفِ .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « للادراع » والمثبت عن اللسان وتكون النثل جمع النثلة التى معناها الدرع .
(٣) فى مطبوع التاج « ترى »

(١) اللسان ولعله « فما أن جرت . . . »

وقال الفَـرّاءُ: نَثَـرَ الرجـلُ وانْتَثَر واسْتَنْتَثَر، إذا حَرَّك النَّثْرَةَ فى الطَّهَارَة. قال الأَزهرىُّ. وقد رُوِى هٰذا الحرفُ عن أَبِي عُـبَيْد أَنّه قـال فى حَدِيـثِ النـبِيِّ صـلَّى الله علـيه وسلَّم: «إذا تَوضَّأْتَ فأَنْثِرُ»، من الإنْثـار، إنّمَا يقَال: نَثَر يَنْثِر، وانْتَثَرَ يَنْتَثِـرُ. واستَنْثَرَ يستَنْثِر. وفى حَدِيثٍ آخَرَ: «إذا تَوضَّـأَ أَحدُكُم فليَجْعَل المَاءَ فى أَنْفه ثمّ لِيَنْثِرْ» قال الأَزْهَرِىُّ: هٰكذا رَواهُ أَهْلُ الضَّبْط لأَلفاظ الحَدِيث. قال: وهو الصَّحيحُ عندى. وقـال الأَزهرىُّ: فأَنْثِرْ، بقَطْع الأَلِف لا يَعْرِفُه أَهْلُ اللُّغَة.

وقـال ابنُ الأَثِير: نَثَرَ يَنْـثِرُ، بالكسْر، إذا امْتَخَطَ، واسْتَنْثَرَ، اسْتَفْعَلَ منه: استَنْشَق الماءَ ثم استخرَجَ مافى الأَنْف، ويُـرْوَى: فأَنْثِـرْ، بأَلف مقطوعة، وأَهلُ اللُغَة لا يُجيـزُونه. والصَّوَابُ بأَلِف الوصل.

قلْت: ووُجِـدَ بخَطِّ الأَزهـرىّ فى حاشيـة كتابه فى الحَـدِيث: «من تَوَضَّـأَ فلْيَنْثِر، بالكَسْر. يقال: نَثَرَ الجَوْز والسُّكَّر يَنْثُر، بالضّمّ، ونَثَرَ من أَنْفِه يَنْثِرُ، بالكَسْر لا غير، قال: [و] هٰذا صَحِيح، كذا حَفِظَه علماءُ اللغة. وقال بعضُ أَهل العلم: إنّ الاستنْثَار غَيْرُ الاسْتنْشَاق، فإِنّ الاستِنْشَاقَ هو إِدْخالُ المَاءِ فى الأَنْف، والاستِنْثَار هو اسْتِخْرَاج ما فى الأَنفِ من أَذًى أَو مُخَاط، ويدُلُّ لذٰلك الحَدِيث «أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان يَسْتَنْشِقُ ثلاَثاً، فى كُلّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِـرُ» فجعل الاسْتِنْثار غيرَ الاستنشاقِ. ويَقرُب من ذٰلك قَوْلُ مَنْ فَسَّرَه باسْتِخْـرَاج نَثِيرِ المَاءِ بنَفَسِ الأَنْف.

(والمِنْثَارُ)، بكسر المِيمِ (: نَخْلَـةٌ يَتَنَاثَرُ بُسْرُها). وفى الأَسَاس: تَنْفُضُ بُسْرَها، كالنّاثِر، وهو مَجـاز.

(و) من المَجاز قولُ الشّاعر:

إنّ عليهَـا فارِسـاً كَعَشَـرَهْ
إذا رأَى فارِسَ قَوْمٍ (أَنْثَرَه)(١)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٥ /٣٩٠

قال الجوهريّ : طَعَنَه فأَنْثَرَه ، أَى (أَرْعَفَهُ . و) قال غيرُه : طَعَنَه فَأَنْثَرَه عن فَرَسه : (أَلْقَــاهُ على) نَثْرَتِه ، أَى (خَيْشُومِه) ، وذكرَهما الزّمخشريّ فى الأَساسِ إلاّ أَنّه قال فى الأَوّل : ضَرَبَه ، وفى الثانى : طَعَنَه . (و) أَنْثَرَ(الرَّجُلُ : أَخْرَجَ ما فى أَنْفه) من الأَذَى والمُخَاط عند الوُضُوءِ مثل نَثَرَ يَنْثِر ، بالكَسْرِ ، نقله الصّاغَانِــىّ ، (أَو أَخْرَج نَفَسَهُ من أَنْفِهِ) ، وكلاهما مَجاز . وقد عَلِمْتَ ما فيه من أَقْوَال أَئمَّة اللُّغَة ، فإِنّهــم لا يُجِيزُون ذٰلك إلاّ أَنّه قَلَّدَ الصّاغانىّ. (و) قيل : أَنْثَــرَ : (أَدْخَــلَ المَاءَ فى أَنْفِه ، كانْتَثَرَ واسْتَنْثَرَ) ، وهو مَرْجُوحٌ عند أَئِمَّة اللُّغَة ، وقد تَقَدَّم ما فيــه ونَبَّهنــا عــلى أَنّ الصّحِيــحَ أَنَّ الاستِنْثارَ غيرُ الاستِنْشاقِ .

(و) من المَجاز : (المُنَثَّرُ ، كمُعَظَّم) : الرّجل (الضَّعيفُ) الذى (لا خَيْرَ فيه) ، شُدّد للـكَثرة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

دُرٌّ نَثِيرٌ ومُنَثَّرٌ ومَنْثُور. وانْتَثَرَتِ الكَــوَاكبُ : تَفَــرَّقت أَو تنَــاثَرَت كالحَبِّ .

والنَّثِرُ ، ككَتِف : المُتَساقِط الــذى لا يَثْبُت ، هٰكذا فسَّر ابنُ سِيدَه ماأَنشده ثَعْلَبٌ :

هِذْرِيَــانٌ هَــــذِرٌ هَــــذَّاءَةٌ
مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِــرْ(١)

ووَجَأَهُ فنَثَرَ أَمعاءَه . وهو مَجــاز .

والنَّثَرَ ، بالتَّحْرِيك : كَثْرَةُ الكلامِ وإذاعةُ الأَسْرَارِ . ويقولُون : ما أَصَبْنَا من نَثَرِ فُلانٍ شيئاً ، وهو اسم المَنْثُور من نحوِ سُكَّرٍ وفاكِهَةٍ ، كالنِّثَارِ (٢) .

ونَثَر يَنْثِر ، بالكَسْر ، إذا امْتَخَط .

والنَّثْرُ : هــو الــكلامُ المُقَفَّــى بالأَسْجَاع ضدّ النَّظْم . وهو مَجــاز ، على التَّشْبِيــه بنَثْرِ الحَبِّ إذَا بُذِرَ .

والمَنْثور : نَوْعٌ من الرَّيَاحينِ .

وفى الوَعِيد : لأَنْثُرَنَّكَ نَثْرَالكَرِشِ .
ويقال : نَثَر كِنَانَته فعَجَمَ عِيدَانَهَــا

(١) اللسان .
(٢) الذى فى الأساس كالنثار بمعنى المنشور .

عُودًا عُودًا فوجَدَنى أَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فرمَاكُمْ بى . ونثَرَ قِرَاءَته : أَسرَعَ فيها. وتَفرَّقُوا وانْتثَرُوا وَتَنَثَّرُوا .

ورأَيْتُه يُنَاثِرُه الدُّرَّ ، إِذا حاوَرَه بكلامٍ حَسَنٍ .

وأَبو الحَسَن محمّد بن القاسم بن المَنْثُور الجُهَنِىّ الكُوفىّ مات سنة ٤٧٦ وابنُه أَبو طاهرٍ الحَسَن ، رَوَى عنه ابنُ عَساكر .

وَنَثْرَةُ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ ، نقلَه الصّاغانىّ .

والنَّثُور ، كصَبُور : الاستُ . ورَوَى الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبِيع الأَبْرَار عن أَبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه : « كان من دُعائه : اللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ ضِرْساً طَحُوناً ، ومَعِدَةً هَضوماً ودُبُرًا نَثورًا » .

ونَثْرَة ، بالفَتْح : مَوضِع ذَكَرَه لبيد ابن عُطَارِدِ بن حاجِب بن زُرارَةَ التَّميمىّ [1] وقال :

نَطَاوَل لَيْلَى بالإِنْمِدَيْن
إِلى الشَّطْبَتَيْن إِلى نَثْرَه [1]

قاله ياقوت .

[ن ج ر] *

(النَّجْرُ : الأَصْلُ) والحَسَب ، (كالنِّجَارِ والنُّجَارِ) ، بالكَسْر والضّمّ ، هٰكَذا فى نُسختِنَا . وفى بعَضهَا كالنَّجَار ، بالكَسْرِ والضَّمّ . (و) يُقَال النَّجْر : اللَّوْن ، و (منه المَثَل) فى المُخَلَّط قَوْل الشّاعِر :

(كُلُّ نِجَارِ إِبلٍ نِجَارُهَا)
ونَارُ إِبْلِ العَالَمِينَ نَارُهَا [2]

هٰذِه إِبلٌ مَسْرُوقَةٌ من آبالٍ شَتَّى ، وفيهَا من كلِّ ضَرْب ولَوْن . وقال الجَوْهَرِىّ :(أَى فيه كلُّ لوْنٍ من الأَخْلَاق . ولا يَثْبُت على رَأْى) نَقَلَه عن أَبى عُبَيْدَة ، ونَصُّه : وليس له رَأْى يَثْبُت عليه .

---

(١) فى مطبوع التاج : « التيمى » والصواب من معجم البلدان (نثرة)

(١) معجم البلدان : (نثرة) وفيه بيتان آخران مع البيت السابق وفى مطبوع التاج « إلى الشيطين والمثبت من معجم البلدان .

(٢) اللسان ومجمع الأمثال حرف الكاف والعباب وفى الصحاح المشطور الأول ورواية اللسان « نجار كل إبل .. » .

(و) النَّجْرُ: (أَنْ تَضُمَّ من كَفِّكَ بُرْجُمَةَ الإِصْبَعِ الوُسْطَى ثمّ تَضْرِبَ بها رَأْسَ أَحَدٍ)، قاله اللَّيْث، ونقَلَه ابن القَطّاع فى التَّهْذِيب، والزّمخشرىُّ فى الأَساس، والصاغانىُّ فى التَّكْملَة. وقد نَجَرَهُ نجْرًا، إذا جَمَعَ يَدَه ثمّ ضَرَبَهُ بالبُرْجُمَةِ الوُسْطَى. وقال الأَزْهَرِىُّ: لم أَسْمَعْهُ لغَيْرِ اللَّيْث، والذى سَمِعْنَاه: نَحَزْتُهُ – بالحَاءِ والزاى – إذا دَفَعْته ضَرْباً، كذا فى اللّسان، ونقله الصّاغانِىّ أَيضاً.

(و) قال اللَّيْث: النَّجْرُ: (نَحْتُ الخَشَبِ)، نَجَرَهُ يَنْجُره نَجْرًا. وقال غيرُه: النَّجْر: القَطْع، قال: ومنه نَجَرَ العُودَ نَجْرًا، وعُودٌ مَنْجورٌ: نَجَرَهالنَّجّار.

(و) النَّجْر: (القَصْد)، ومنه المَنْجَر بمعنَى المَقْصد، وسيأْتى. (و) قال ابن سيدَه: النَّجْر: (الحَرُّ)، قال الشاعر:

ذَهَبَ الشتاءُ مُوَلِّياً هَرَباً
وأَتَتْكَ وَافِدَةُ من النَّجْرِ[1]

(و) النَّجْر: (سَوْقُ الإِبِلِ شَدِيدًا). يقال: نَجَرَ الإِبلَ يَنْجُرهَا نَجْرًا: ساقَهَا سَوْقاً شديدًا.

(و) قال الجَوْهَرِىّ: نَجْرٌ: (عَلَمُ أَرْضَىْ مَكةَ والمَدِينَةِ) شرَّفهما الله تَعالى:

(و) من المَجَاز: النَّجْر: (المُجَامَعَةُ)، وقد نَجَرَها نَجْراً: نَكَحها.

(و) النَّجْرُ: (اتِّخاذُ النَّجِيرَةِ). يقال للمرأَة: انْجُرِى لصِبْيانِك ولرِعائِك، أَى اتَّخِذى لهم النَّجِيرَةَ من الطَّعَام.

(و) النَّجَر، (بالتَّحْرِيك: عَطَشُ الإِبِلِ والغَنَم عن أَكْلِ الحِبَّةِ)، وهى بُزورُ الصَّحراءِ، (فلا تَكَاد تَرْوَى) من الماءِ (فتَمْرَضُ عنه فتَموت. وهى إِبِلٌ نَجْرَى ونَجَارَى)، كسَكْرَى وسَكَارَى، (ونَجِرَةٌ)، كفَرِحَة. يقَال: نَجِرَت الإِبل ومَجِرَت أَيضاً. وقدذُكرَ فى محلّه. قال أَبومحمّد الفَقْعَسِىُّ:

حتَّى إذا ما اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرْ
ورَشَفَتْ مَاءَ الإِضَاءِ والغُدُرْ

(1) اللسان.

ولاحَ للعَيْنِ سُهَيْلٌ بسَحَـــرْ
كشُعْلَةِ القابِس يَرْمِـي بشَرَرْ (١)

يَصِفُ إبلاً أَصابَها عَطشٌ شَدِيد .

واللُّــوبانُ : شِــدَّةُ العَطَش ، قــال يَعْقُــوب (: وقد يُصِيــبُ الإنسانَ النَّجَرُ) ،وقال ابنُ الأَعْرَابِــيّ : النَّجَر والنَّجَرَانُ : العَطَشُ وشِدَّةُ الشُّرْبِ . وقيل : هوأَن تَمتلِئَ بَطنُه (من شُرْبِ الماءِ و(اللَّبَنِ الحامضِ فلا يَرْوَى من المَاءِ) ، وقد نَجِرَ نَجَــرًا فهو نَجِرٌ .

(والنُّجَارَةُ ، بالضّمّ : ما انْتَحَتَ) من العُود (عندَ النَّجْرِ ، وصاحِبُه النَّجَّارُ ، وحِرْفَتُه النِّجَارَةُ ، بالكَسْرِ) على القِياس.

(والنَّجْرانُ) ،بالفَتْح :(الخَشَبَة) التى تَدُور (فيهَا رِجْلُ الباب) . قال الشاعر :

صَبَبْتُ المَاءَ فى النَّجْرانِ صَبًّــا
تَرَكْتُ البابَ ليس له صَرِيرُ (٢)

وهٰكذا قول ابن دُرَيْد ، وقــال ابن الأَعْرَابِــيّ : يقــال لأَنْفِ البــابِ الرِّتَــاجُ ، ولِــدَرَوَنْدِه : النَّجْــرَانُ ، ولِــمِتْرَسِهِ : النَّجَافُ (١) .

(و) (٢) نَجْــرَانُ ، (بــلا لَامٍ : ع باليَمَن) يُعَدُّ من مَخَالِيفِ مَكَّةَ ، (فُتِــح سَنَةَ عَشْرٍ) من الهِجْرة صُلْحاً على الفَيْءِ ، (سُمِّىَ بنَجْرانَ بنِ زَيْدَانَ بن سَبَإٍ) . قلْت : إن كان المُرَادُ بسَبَإٍ هو عَبْــدُ شَمْسِ بن يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبِ بن قَحْطَان فوَلَدُهُ حِمْيَرٌ وكَهْلانُ باتِّفَاق النَّسَّابة. وقال قَومٌ من النّسَّابين : ومراءُ بن سبإٍ وهو أَبو شَعْبَان وصَريحان (٣) ، قبيلتان وليس لسَبَإٍ وَلَدٌ اسمه زَيْدَان (٤) . وإِن كان المراد به سبأ الأَصغر فمِنْ وَلَدِه زَيْدُبن سَــدَد بن زُرْعَةَ بن سَبَإٍ . فلينظر ، ثمّ رَأَيْت ياقوتاً ذَهَــب فى المُعْجَــم إلى ما ذهبْت إليه ، وتوقَّف فى سياق هٰذا

(١) اللسان ، وفى الصحاح الأول ، وفى العباب الأول برواية .
* سُخْنٍ إذا مَا فادَلُو بَانَ النَّجَرْ *
وقبله مشطوران .
تَشْرَبُ من جُدٌّ لهــا غَــيرِ كَدِرْ
ليس بسَجْسٍ دَمِنٍ ولا حَضِــرْ

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى العباب : وقال ابن الأعرابى : يقال لأنف الباب الرِّتاج ، ولِدَرَوَنْدِه ، النَّجاف والنَّجْرَان ، ولمِتْرَسِهِ القُنَّــاحُ وكذا وردت العبارة فى مادة (ق ن ح) .
(٢) فى القاموس المطبوع قبل هذه العبارة : « العطشان » وقد خلا منها الشرح المطبوع .
(٣) كذا فى الأصل .
(٤) فى جمرة أنساب العرب ٣٢٩ له ولد اسمه زيدان .

النَّسَبِ على الوَجْـه المتقـدِّم بعد أَنْ نَسَبَه إِلى كتابِ ابنِ الـكلبيِّ . قـال : وفى كتابٍ غيره : نَجْرَان بن زَيْدبن سبأ . قلت : وفى نَجْـرَانَ هٰذا يقول الأَخْطَل :

مِثْل القَنَافِـذِ هَدَّاجُونَ قد بَلَغَتْ
نَجْرَانُ أَو بَلَغَتْ سَوْآتِهِم هَجَرُ (١)

القافِيَة مرفوعة (٢) ، [وإنما السَّوْاة هى البالغة . الا أنه قلبها] ويقول الأَعْشَى :

وكَعْبَـة نَجْـرَانَ حَتْـمٌ عَلَيْـ
ـكِ حَتَّى تُنَاخِـى بأَبْوابِهَـا

نَزورُ يَزِيـدَ وعَبْدَ المَسِيـحِ
وقَيْسـاً هُـمُ خَيْرُ أَرْبَـابِها (٣)

قال ياقوت : وكَعبةُ نَجْرَانَ هٰذه بِيعَةٌ بَناهَا عَبدُ المَدَانِ بن الدَّيَّان (٤) الحارثىُّ على بِناءِ الـكَعْبَة وعظَّموها ، وكان فيها أَساقِفَةٌ مُقِيمُون .

(١) الديوان ١١٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب . ورواية الصدر فى الديوان والعباب :
* على العيّارات هدّاجون قد بلغت *
(٢) الزيادة من اللسان وفى العباب : هى البالغة وقد قلبها .
(٣) الصبح المنير ١٢٢ ومعجم البلدان (نجران) وفى العباب الأول وفى مطبوع التاج : « يزور بالياء » .
(٤) فى مطبوع التاج « الريان » والصواب من العباب ، والصبح المنير ومعجم البلدان .

(و) نَجْرانُ : (ع بالبَحْرَيْن) ، قيل وإليـه نُسِبت الثِّيَابُ النَّجْرَانِيَّة . وفى الحَدِيث : « أَنَّهُ كُفِّنَ فى ثلاثةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّة » قيل : إِلىنَجْرَانَ هٰذا ، وقيل : إِلى نَجْرَانِ اليَمَنِ . (و) نَجْرَانُ : (ع بحَوْرَانَ قُـرْبَ دِمَشْقَ) ، وهى بِيعَةٌ عَظِيمةٌ عامرةٌ حَسَنةٌ مبنيَّةٌ على العَمَد الرُّخامِمنمَّقَةٌ ، بالفُسَيْفِسَاءِ ، وهومَوضعٌ مُبارَكٌ يَنْذِرُ لهُ المسلمون والنَّصارَى ، قيل : (منه يَزِيدُ بن عبـدِ الله بنِ أَبى يَزِيدَ) ، يُكْنَى أَبا عبد الله ، من أَهْـل دمشق ، رَوَى عن الحسين بن ذَكْوان (١) والقاسم بن أَبى عبد الرحمٰن ، وعنه يحي بن حَمْزة وسُوَيد بن عبد العزيز وهِشَام بن الغَـاز (٢) (وحُمَيْـدٌ) (٣) قيـل : هـو شيـخٌ لأَبـى إِسْحَاق ، (النَّجْرانِيَّانِ ، أَو هو) أَى حُمَيْدٌ (مِن غيرِهَا) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، وصوابه : مِن غَيره .

(١) فى معجم البلدان « الحسين بن ذكوان » وفى مطبوع التاج « الحسن بن ذكران » والمثبت من المعجم .
(٢) فى مطبوع التاج : الفاز والذى فى الخلاصة : بن الغازى ، وفى معجم البلدان « بن الغاز » .
(٣) فى المشتبه ٥٣ : « جمَيل » .

وفاتَه : بِشْرُ بن رَافِع النَّجْرانىُّ ، عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير ، وعنه عَبْدُ الرزّاق ، ذكره الحافِظ ولم يَنْسبْه إلى أىّ نَجْران . قلتُ : وهو من نَجْرانِ اليَمَن ، وكُنْيته أَبو الأَسْبَاط ، هكذا نسبه الحازمىّ ، ويُنسب إلى نَجرانِ اليَمَن أَيضاً محمّدُ بن عَمْرو بن حَزْم الأَنْصارىّ قَتِيل الحَرَّة ، لأَنّه وُلِدَ بها فى حياة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، رَوَى عنه ابنه أبو بَكْر . ومن نَجْرانِ اليَمَن عُبَيْدُ الله ابن العبّاس بن الرَّبِيع النَّجْرَانىّ ، عن محمّد بن إِبراهيم البَيْلَمَانىّ ، وعنه محمَّدُ بن بَكْر بنِ خَالِد النَّيْسَابُورىّ .

(و) نَجْرَانُ : (ع بين الكوفَةِ وواسِطَ) ، على يومَيْن من الكوفَة ، ولَمّا أُخْرِج نَصَارَى نَجْرانَ منها أُسْكنوا هٰذا المَوْضعَ وسُمِّىَ باسم بَلَدِهم الأَوّل .

(والنَّوْجَرُ : الخَشَبَة) التى (يُكْرَبُ بهَا) الأَرْضُ . قال ابن دُرَيْد : لا أَحسبها عَربيَّةً مَحْضَةً ، (و) قال أَيضًا : (المَنْجُورُ) فى بعض اللُّغات : (المَحَالَةُ) التى (يُسْنَى عليها) .

(والنَّجِيرَة) ، كسَفِينة : (سَقِيفَةٌ من خَشبٍ ليسَ فيها قَصَبٌ) ، قالَه الليث ، ونصّ عبارتِه : لا يُخَالِطُهَا قَصبٌ (ولا غيْرُهُ) .

(و) النَّجِيرَة (: لَبَنٌ يُخْلَط بطَحِين ، أَو) لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجْعَل عليه (سَمْن) ، وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : هى العَصيدَة ، ثم النَّجِيرَة ، ثم الحَسْوُ .

(و) النَّجِيرَة (: النَّبْتُ القَصِيرُ) الذى عَجزَ عن الطُّول .

(و) يقال : (لأَنْجُرَنَّ نَجيرَتَك) : أَى (لأَجْزِيَنَّ جَزَاءَكَ)[1] ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ .

(و) أَحَدُ شَهْرَىْ (ناجِر : رَجَبٌ أَو صَفَرٌ) ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّ المَالَ إِذَا وَرَدَ شَرِبَ المَاءَ حتى يَنْجَرَ ، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابىّ :

صَبَحْنَاهُمُ كأْساً من المَوْت مُرَّةً
بنَاجِرَ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الوَدَائقِ[2]

(١) فى نسخة من القاموس لأُجْرِيَنَّ جِذَاءَكَ .
(٢) اللسان .

وقال بعضُهُمْ : إنّمَا هـو بِنَاجَر ، بفَتْـح الجيمِ ، وجمعُهَا نَوَاجِرُ . وقال المُفضَّـل : كانَت العربُ تقول فى الجاهليَّة للمُحَرَّم مُؤْتَمِرٌ ولِصَفَر ناجِرٌ ولربيـعٍ الأَوّلِ : خَوَّانٌ .

وفى اللّسَان : ويزعمُ قـومٌ أَن شَهْرَىْ ناجِرٍ حَزِيرَانُ وتَمُّوزُ ، وهو غَلطٌ ، إنما هو وَقتُ طلوع نَجْمَيْن من نُجومِ القَيْظ .

(و) قيل : (كُلُّ شَهْـرٍ من شُهُـور الصَّيْفِ) ناجِرٌ (، لأَنَّ الإِبل تَنْجَـرُ فيه ، أَى يَشْتَـدُّ عَطَشُهَا حتى تَيْبَسَ جُلُودُها . قال الحُطَيْئة :

كنِعَـاجٍ وَجْـرَةَ سـاقَهُنَّ
إلى ظِلالِ السِّدْرِ نـاجِـرْ [(١)]

(و) من أمثالِهم «أَثْقَلُ من أَنْجَرَة» [(٢)]

(الأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَة) ، فارسىّ . وفى التَّهْذِيـب : هو اسمٌ عِـراقىٌّ ، وهو (خَشَبَاتٌ) يُخالَفُ بينَهَا وبينَ رُءُوسها ، وتُشَدُّ أَوساطُها فى مَوْضعٍ

(١) الديوان ١٦ واللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : أثقل» من أنجرة كذا بخطه بالتاء ، ومثله فى اللسان والذى فى الأساس: من أنجر ، محذفها وهو المناسب لما بعده . اهـ» .

واحدٍ ، ثمّ يُفْرَغُ بينَهـا الرَّصاصُ المُذابُ فتَصِيرُ كصَخْرَة) . ورُءُوس الخَشَب ناتِئَةٌ تُشَدُّ بها الحِبَالُ وتُرْسَل فى المـاءِ (إذا رَسَتْ رَسَتِ السَّفِينَةُ) فأَقامتْ ، (معَرَّب لَنْكَـر) ، كجَعْفَـر . والكَافُ مَشُوبٌ بالجيم .

(والمِنْجَار : لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَان) يَلْعَبون بهـا قال :

والوَرْدُ يَسْعَى بعُصْمٍ فى رِحَالِهِمُ
كأَنَّه لاعِبٌ يَسْعَـى بمِنْجَارِ [(١)]

(أَو الصَّـوَابُ الميجَـارُ ، باليَاءِ) التَّحْتِيَّـة ، كما سيـأْتى ، وتقـدَّمت الإِشَارَةُ إليـه أَيضاً فى أ ج ر .

(وَبَنُو النَّجّارِ) ، كشدّاد : (قَبِيلَةٌ من الأَنْصَار) وهو تَيْمُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج ، وإنَّمَا سُمِّىَ النَّجَّارَ لأَنَّه نَجَـرَ وَجْـهَ إنسانٍ ، يقال لـه العِتْرُ ، بقَدُومٍ فقَتَلَه . وهم – أَعـنى بَنِـى النَّجَّار – أَخوالُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قِبَلِ جَدِّه عبـد

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٨٦ وهو للأخطل ديوانه ٢٨٨

(٢) فى مطبوع التاج «وهو تيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة . .» وأخرنا جملة «يقال ..» للتتفق مع جمهرة النسب ٣٤٦ .

المُطَّلب ، لأَنّ أُمَّ عبد المطَّلب سَلْمَى بنت عَمْرِو بن زَيد بن لَبِيد بن خِدَاش بن حَرَام بن جُنْدَب بنِ عامرِ ابن غَنْم بن عَدِيّ بن النجّار ، قاله ابن الجوّانيّ في المقدِّمة.

(والمَنْجَرُ) ، كمَقْعَد : (المَقْصِدُ)(١) الذي (لايَحُورُ) ولا يَعْدِلُ (عن الطَّرِيقِ) ، قال حُصَيْنُ بن بُكَيْر الرَّبَعِيُّ :

إِنّي إذا حارَ الجَبَانُ الهِدَرَهْ
رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّرِيق مَنْجَرَهْ (٢)

قال الصّاغانيّ : هٰكذا رَوَى الأَزْهَرِيّ مَنْجَره ، بالنُّون ، والرِّوايةُ الصَّحِيحَة عندي مَثْجَرَة ، بالثّاءِ المُثَلَّثَة ، والمَثْجَرَة والثُّجْرَة : المَوْضِعُ العَرِيضُ من الوَادِي أَوالطَّرِيق .

(والإِنْجَارُ) ، بالكَسْر : لغة يمانية في (الإِجَّار) بمعنى السَّطْح .

(والنُّجَيْر ، كزُبَيْر : حِصْنٌ) مَنِيع (قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) ، لجَأَ إليه أهلُ الرِّدَّة مع الأَشْعَث بن قَيْسٍ أَيامَ أَبي بكرٍ ،رضي الله عنه . قال الأَعشَى

وأَبْتَعِثُ العِيسَ المَرَاسِيلَ تَغْتَلِي
مَسَافَةَ ما بَيْنَ النُّجَيْرِ وصَرْخَدَا (١)

وقال أَبو دَهْبَل الجُمَحيُّ :

أَعَرَفْتَ رَسْماً بالنُّجَيْـ
ـرِ عَفَا لزَيْنَبَ أَو لِسَارَهْ
لعَزِيزَةٍ من حَضْرَمَوْ
تَ على مُحيَّاهَا النَّضَارَهْ (٢)

(و) نُجَيْر : (ماءَةٌ) في دِيَار بَنِي سُلَيْم (قُرْبَ صُفَيْنَةَ . والنِّجَارَةُ ككِتَابَة : ماءَةٌ أُخْرَى بحذائها كِلْتاهُمَا بمُلُوحَةٍ) ليستْ بالشَّدِيدَة ، وهي على يَوْمَيْن من مَكَّة .

(و) نِجَارٌ ، (ككِتَاب : ع) ، عن العِمْرانيّ ، (و) نُجَارٌ (كغُرَاب : ع ببلادِ تَمِيم) ،وقيل : من مِيَاههم ، (وماءٌ)

(١) ضبط التكملة والعباب بفتح الصاد .
(٢) العباب والتكملة وفي اللسان المشطور الثاني .

(١) الصبح المنير ١٠٢ واللسان والعباب ومعجم البلدان (النجير). وفي مطبوع التاج واللسان ومعجم البلدان : «تفتل» والصواب من الصبح المنير والعباب.
(٢) معجم البلدان (النجير) .

بالقُــرْب من صُفَيْنة (حِـذَاءَ جَبَــلِ السِّتَارِ) فى دِيار سُلَيْم ، عن نَصْر .

(والنَّجْرَاءُ : ع) ، قال ابنُ حَبِيب : (قُتِــلَ به الوَلِيدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبْــدِ المَلِك) ، كــذا نقلــه الصّاغَانــىّ . قُلْتُ : وهو بالقُرْب من دِمَشْقَ ، وذٰلك فى سنة سِتٍّ وعِشْــرِينَ ومِائة . قَتَلــه عَبْدُالعزيز بنُ الحجّاج بنِ عبد المَلك ، أرسلَه إليــه يَــزِيدُ بنُ الوَلِيــدِ بنِ عَبْدِ المَلِك ، ودعا إلى نَفْسِه ، ولم يُصَلِّ عليه ، ودفَنَه هناك .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه :

النَّجْر : الطَّبْــع واللَّــوْن وشَكْــل الإِنْسَانِ وهَيْئَتُه . قال الأَخْطَل :

وَبَيْضَاءَ لا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَــا
إذا الْتَهَبَتْ منها القَلائِدُ والنَّحْرُ [1]

والنَّجْر : القَطْع ، قيل : ومنه النَّجّار . والنَّجْر : الدّقُّ ، ومنه المِنْجَار ، بالكَسْر ، للهَــاوُنِ ، هٰــكذا ذَكَــرَه صــاحِب اللسان ، ولٰــكن أَورَدَه ابن القَطّاع فى

(١) الديوان ٢٠١ واللسان والعباب.

نحز – بالنون والحاء والزاى – ولعلّ هٰذا هو الصَّواب ، وقد تَصَحَّف على صاحِبِ اللسان .

ويقال : ماءٌ مَنْجورٌ ، أَى مُسَخَّن ، وقد نَجَرَه .

والمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُحْمًى يُسَخَّن به المــاءُ ، وذٰلِك المَاءُ نَجيــرَةٌ .

والنَّجَرَانُ : العَطَش ، ورَجلٌ مِنْجَرٌ ، كمنْبَر : شَديدُ السَّوْقِ للإِبلِ . قــال الشَّمّاخ :

* جَوَّابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ العَشِيّاتْ [1] *

ونُجَيْــرٌ ، مُصغَّرًا مشَدَّدًا : ماءَةٌ فى دِيَارِ تَمِيم .

وأَنْجَرْنا : صِرْنَا فى ناجِرٍ ، وهــو أشَــدُّ الحَرِّ .

وعبدُ الله بنُ عبد الله بن نَجْرَانَ ، بالفَتْح ، البَصْرِىّ ، شَيْــخٌ لأَبى عاصِمٍ النَّبِيــل . وعبــدُ الرَّحْمٰــن بن أَبى نَجْرَانَ ، من الشِّيعَة [2] .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان ، والعباب فى أربعة مشاطير
(٢) فى مطبوع التاج « السبعة » والصواب من التبصير .

وعلىّ بن محمّد المَنْجورِىّ ، عن شُعْبَة ، وعنه عَبْد الصَّمَد بن الفَضْل البَلْخِىُّ ، إلى مَنْجورَ ، قَرْيَةٍ من قُرَى بَلْخ ، ذكره أَبو عَبْد الله محمّد بن جَعْفَر الوَرَّاقُ[1] البَلْخِىُّ فى تارِيخِه .

ونَجِيرُ ، كأَمير : قَرْيَةٌ بِمِصْر من الدَّقَهْلِيَّة .

ومَنْجورَانُ : قريةٌ بينها وبين بَلْخ فَرْسَخَانِ .

ونَاجِرَةُ ، بِكسر الجيم : مدينة فى شَرْقِىِّ الأَنْدَلُس من أَعمال تُطَيلَةَ هى الآنَ بيَدِ الإِفْرِنْج .

[ن ح ر]*

(نَحْرُ الصَّدْرِ : أَعْلاه) . وقيل : النَّحْر : هوالصَّدْر بنَفْسه ، (كالمُنْحُور ، بالضَّمّ) ، قال غَيْلانَ :

يَسْتَوْعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ
من لَدُ لَحْيَيْهِ إِلى مُنْحُورِهِ[2]

قال الصّاغانِىُّ : ويُرْوَى : حُنْجُوره ، ويروى مُنْخُوره ، بالخَاءِ مُعْجَمَةً . (أَو النَّحْرُ : (مَوْضِعُ القِلادَةِ) من الصَّدْر ، وهو المَنْحَر ، (مُذَكَّر) لا غَيْر ، صرَّح به اللِّحْيَانِىُّ ، (ج نُحُورٌ) ، لا يُكَسَّر على غير ذٰلك .

(نَحَرَه) ، يَنْحَرُه ، (كمَنَعَهُ ، نَحْرًا) بالفَتْح ، (وتَنْحَارًا)[1] بالكَسْر : (أَصابَ نَحْرَه . و) نَحَرَ (البَعِيرَ) يَنْحَرُه نَحْرًا : (طَعَنَهُ) فى مَنْحَره (حَيْثُ يَبْدُو الحُلْقُومُ) من أَ (على الصَّدْرِ . وجَمَلٌ نَحِيرٌ) ، كأَمِير ، (مِن) جِمَالٍ (نَحْرَى) ، كسَكْرَى ، (ونُحَرَاءَ) ، بالضم مَمْدُودًا ، (ونَحَائرَ) ، وناقَةٌ نَحِير ونَحِيرَةٌ من أَنْيُقٍ نَحْرَى ونُحَرَاءَ ونَحَائرَ .

(ويَوْمُ النَّحْرِ : عاشِرُ ذى الحِجَّة) الحَرَام يَوم الأَضْحَى ، لأَن البُدْن تُنْحَر فيه .

(و) يُقَال : (انْتَحَرَ) الرجلُ ، إذا نَحَر ، أَى (قتَل نَفْسَه) . وفى مَثَل : « سُرِقَ السارقُ فانْتَحَرَ » . وهو مَجاز .

(و) من المجاز : انْتَحَرَ (القَوْمُ

---

(1) فى مطبوع التاج : الوزّان والمثبت من معجم البلدان .
(2) العباب والتكملة وفى اللسان المشطور الثانى

(1) كذا ضبط القاموس فنص الزبيدى تبعا لضبطه والصواب بالفتح كما ضبطها العباب ونظر لها .

على الأَمْرِ)، إذا (تَشَاحُّوا عليه) وحَرَصُوا (فَكادَ بَعضُهم يَنْحَرُبَعْضاً)، أَى يَقْتُل، (كتَنَاحَرُوا). ويُقَال: تَنَاحَرُوا فى القِتَالِ كذٰلك، ولٰكنه مُسْتَعْمَل فى حَقيقَته.

(والناحِرَتَانِ: عِرْقانِ فى اللَّحْيِ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ. وفى اللسان، فى النَّحْرِ، (كالنّاحِرانِ)، وفى بعض النُّسَخ: كالنّاحِرَيْن، وفى الصّحاح: عِرْقان فى صَدْرِ الفَرَس. (و) فى المُحْكَم: النّاحِرَتان: (ضِلَعَانِ من أَضْلاعِ الزَّوْرِ، أَو هُمَا الوَاهِنَتانِ. و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ: النّاحِرَتان: (التَّرْقُوَتَانِ) من الإِبلِ والناس و يرهم. وقال أَبو زَيْد: الجَوَانِحُ: أَدْنَى الضُّلُوع من المَنْحَر، وفيهِنّ الناحِرَاتُ، وهى ثلاثٌ من كلِّ جانبٍ، ثم الدَّأَياتُ، وهى ثَلاثٌ من كلِّ شِقٍّ، ثمّ يَبْقَى بعد ذٰلك سِتٌّ من كلّ جانب مُتَّصلاتٌ بالشَّراسِيف لا يُسَمُّونَهَا إلاّ الأَضْلاعَ، ثم ضِلَعُ الخَلْف وهى أَواخرُ الضُّلُوع.

(و) من المَجاز: جاءَ فى (نَحْرِ النهارِ و) نَحْرِ (الشَّهْرِ)، أَى (أَوّله)، وكذٰلك نَحْر الظهِيرةِ، كالناحِرة، وفى حَديثِ الإِفْك: «حَتى أَتْينا الجَيْشَ فى نَحْر الظَّهِيرَة»، وهو حِينَ تَبلُغ الشمْسُ مُنتهَاهَا من الارتفاع، كأَنها وَصلتْ إلى النَّحْر، (ج نُحورٌ).

(والنَّحيرَةُ) كسَفِينَة (: أَوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْر أَو آخرُه)، لأَنّه يَنْحَر الذى يَدْخُل بعدهَ. وقيل: لأَنّها تَنْحَر التى قَبْلَهَا، أَى تَسْتَقْبِلُهَا فى نَحْرِهَا. وفى الحَديث: «أَنّه خَرَجَ وقد بَكَّرُوا بصلاةِ الأَضْحَى [1] فقال: نَحَرُوهَا نَحَرَهُم الله» أَى صَلُّوها فى أَوَّل وَقْتهَا، من نَحْرِ الشَّهْر وهو أَوَّلُه. وقال ابنُ الأَثير: وقَولُه: نَحَرهم الله، يحتمل أَن يكونَ دُعَاءً لهُم أَى بَكَّرَهم الله بالخَيْر كما بَكَّرُوا بالصّلاة فى أَوَّل وَقْتها، ويُحْتَمل أَن يكون دُعَاءً عليهم بالنَّحْرِ والذَّبْح ؛ لأَنهُم غَيَّرُوا وَقْتَهَا. (أَو) النَّحيرَة: (آخرُ لَيْلَةٍ منه) مع يَومِهَا، لأَنّهَا تَنْحَرُ

(١) فى اللسان « بصلاة الضحى » وما هنا موافق للنهاية.

الذى يَدخُل بعدَهَا ، أَى تَصير فى نَحْرِه ، فهى ناحِرَةٌ ، فَعِيلَة بمعنى فاعِلة ، قال ابنُ أَحمرَ الباهِلىُّ :

ثمَّ استمَرَّ عليهِ وَاكفٌ هَمِعٌ
فى لَيلةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَورجَبَا (1)

قال الأَزهرىّ : معناه أَنّه يَسْتَقْبِل أَوَّلَ الشَّهْر ، ويقال له ناحِرٌ ، (كالنَّحِير) ، وبه فسَّر ما أَنشدَه ثَعْلَبٌ :

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوْءِ السِّمَا
كِ وَافَقَ غُرَّةَ شهْرٍ نَحِيرَا (2)

وقال ابنُ سِيدَه : أُرَى نَحِيرًا فَعِيلاً بِمَعنى مَفْعُول ، (ج ناحِرَاتٌ ونَوَاحِرُ) ، نادرَان . قال الكُمَيْتُ يَصِف فِعْلَ الأَمْطَار بالدِّيَار :

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقَا
تِ مِنَ الأَهِلَّةِ فى النَّوَاحِرْ (3)

(و) من المَجَاز : (الدَّارَان تَتَنَاحَرَان) ، أَى (تتقابَلان) ، يُقال : مَنَازِلُ بنى فُلانٍ تَتَناحَر ، أَى تتقابَل .

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤٦ .
(2) اللسان .
(3) اللسان والصحاح والأساس والعباب

نحر

وقال الفرَّاءُ : سَمعتُ بَعْضَ العَرَبِ يقول : مَنازِلُهُم تَتناحَرُ (1) ، هٰذا بنَحْرِ هٰذا : أَى قُبَالَته قال ، وأَنشدنى بَعضُ بنى أَسَد :

أَبَاحَكَم هَلْ أَنتَ عَمٌّ مُجَالِدِ
وسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَحِ المُتَنَاحِرِ (2)

(ونَحَرَت الدَّارُ الدَّارَ ، كمَنَعَ : استَقْبَلَتْهَا) ، فهى تَنْحَرُها ، وكذٰلك ناحَرَتْ ، وهو مَجاز .

(و) نَحَرَ (الرجُلُ فى الصلاة : انْتَصَبَ ونَهَدَ صَدْرُه) ، وبه فَسَّر بعضٌ قولَه تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ﴾ (3) (أَو) نَحَرَ الرجلُ فى الصَّلاة ، إِذا (وَضَعَ يَمِينَه على شِمَاله) ، وبه فُسِّرت الآية . قال ابنُ سِيدَه : وأُراهَا لغة شَرْعِيّة ، وقيل معناه : وانْحَرِ البُدْنَ : وقال طائفةٌ : أُمِرَ بنَحْرِ النُّسُك بعد الصَّلاة . قال فى البَصائر : ففيه تَحرِيضٌ على فَضْل هٰذَين الرُّكْنَيْن ، وفِعْلِهما ، فإِنّه

(1) فى اللسان « تناحر » .
(2) اللسان ، والأساس والرواية فيه : « ها أنت عمّ » .
(3) سورة الكوثر الآية ٣ .

لا بدّ من تَعَاطِيهما فإنّه واجبٌ فى كلّ مِلَّة . وقيل أُمِر بوضْع اليَدِ على النَّحْرِ . قلْت : وقال ابن القَطَّاع : نَحَرَ الرجلُ : قامَ فى الصّلاة فرَفعَ يَدَيْه عند ذٰلك . (أَو) نَحَـرَ : (انْتَصَـبَ بنَحْره إزاءَ القِبْلَةِ) ولم يَلْتفِت يَميناً ولاشِمَالاً . وقال الفَرَّاءُ فى معنى الآية : أَىاستَقْبِل القِبْلَةَ بنَحْرِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : النَّحْرُ : انْتِصَابُ الرَّجُـلِ فى الصّلاة بإزاءِ المِحْرَاب . وقال فى البصائر : وقيل : فيه حَثٌّ على قَتْلِ النَّفْس بقَمْع الشَّهْوَة وكَـفِّ النَّفْسِ عن هَوَاهَا . فحاصِلُ ما ذُكِر من الأَقوال سَبْعَةٌ ، وزادَ الصّاغَانِـىّ فقال عـن قَـوم : وانْحَر ، أَى استَقْبِل نَحْرَ النَّهار ، أَى أَوّله . فصارَت الأَقْوَالُ ثمانِيَةً .

(و) من المَجاز : (النِّحْرُ والنِّحْرِيرُ ، بكسْـرِهِمَا : الحَـاذِقُ المَاهِرُ العاقِـلُ المُجَرِّبُ) ، وقيـل : النِّحْرِير : الرجلُ الطَّبِنُ (المُتْقِنُ الفَطِنُ البَصِيرُ بـكلّ شَـىْءٍ) ، مأْخُـوذٌ من قولهـم : نَحَرَ الأُمُورَ عِلْمـاً ، أَى (لأَنّهُ يَنْحَرُ العِلْمَ نَحْرًا) ، والجمْـع النَّحَارِيرُ . وسُئِـلَ جَرِيرٌ عن شُعَرَاءِ الإِسْلامِ قال : نَبْعَةُ الشِّعْر للفَرَزْدق . قِيل : فمَـا تَركتَ لنفْسك؟ قال[1] : أَنا نَحَـرْتُ الشِّعرَ نَحْرًا . قاله الزمخشرىّ .

(وبرَقَ نَحْرُه : لقبُ رَجُلٍ) ، كتَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَرَّى حَبًّا ، وغَيْرِهمـا .

(و) من المَجاز : (مُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه) الوَاسِـعُ البَيِّنُ .

(و) من كلام العَرَب (: إنهُ لَمِنْحَارٌ بَوَائكَهَا ، أَى يَنْحَرُ سِمَانَ الإِبِل) ، وهو للمُبَالَغَة ، يُوصَفُ بالجُود .

(والمَنْحَـرُ : المَـوْضِـعُ) الـذى (يُنْحَرُ فيه الهَدْىُ وغَيْرُه) ، والجمْـع المَنَاحِرُ . (ومَسْجِدُ النَّحْرِ) مَعـروفٌ (بمِنًى) ، وكذٰلك المَنْحَر بهـا .

(و) من المَجـاز : (تَنَاحَـرُوا عن الطَّرِيق : عَدَلُوا عنه) ، كذا فى الأَساس .

(و) يقال : (لَقِيتُـه صَحْرَةً بَحْرَةً نَحْرَةً ، مُنَوَّناتٍ[2] ، أَى عِيَاناً) ، نقله

---

(١) فى الأساس « فقال » .. فقيل له ما . فقال ... » .

(٢) فى العباب : « لأنهم لا يمزجون ثلاثة أشياء » .

الصاغانىّ ، وقد سبقَ ذِكْرُ كلٍّ من صَخْرَة وبَحْرَة فى محلّهمـــا .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـــه :

النَّحِيرَةُ : المَنْحُورة .

والناحِرُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ .

ونَحَرَ الصــلاةَ : صَــلاَّهَا فى أَوَّل وَقْتِهَــا .

ونَحَائِرُ الشَّهْرِ : نُحُورُه .

ونَوَاحِرُ الأَرْضِ : مُقَابِلاتُهَا .

ورجُــلٌ مِنْحَارٌ ، بالــكَسْر : جَوَادٌ .

والمَنْحُور : المُسْتَقْــبَل ، وبه فُسِّرَ قَولُ الشاعِرِ :

أَوْرَدْتُهُمْ وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَــةٌ
والصُّبْحُ بالكَوْكَبِ الدُّرِّىّ مَنْحُورُ (١)

وقال عَدِىُّ بن زَيْد يَصِــفُ الغَيْثَ :

مَــرِحٌ وَبْلُــهُ يَسُــحُّ سُيُوبَ الْــ
ــمــاءِ سَحًّــا كأَنّــهُ مَنْحُــورُ (٢)

(١) اللسان وفى الأساس برواية : « وردته وصدور العيس » وهو لاملقمة كما فى الأساس .
(٢) اللسان .

أى مَذْبُوح .

ويُقَال للسّحاب إذا انْعَقَّ (١) بمــاءٍ كَثِيرٍ : قد انْتَحَرَ انْتِحَارًا ، قال الراعِي :

فمَــرَّ عــلى مَنَازِلِهــا فَأَلْقَــى
بها الأَثْقَالَ فانْتَحَرَ انْتِحَــارًا (٢)

وهــو مَجَــاز .

ودائِرَةُ الناحِرِ : تــكون فى الجِرَانِ إلى أَسْفَلَ من ذٰلك .

وقَعَدَ فُلانٌ فى نَحْرِ فُــلان : قابَلَه . ونَحَرْتُهُ نَحْرًا : قابَلْتُهُ .

وتَنَاحَرُوا على الطَّرِيق وغَيرِه ، إذا تَتابَعُوا عليه . وهو مَجَاز .

والنَّحَّارية : قَرْيَة بمصر من أَعمالِ الغَرْبِيّة .

« ونَحِيزَةُ (٣) الرجُــل . كسَفِينة : طَبِيعَتُه . والنَّحيزةُ أَيضاً : طُرَّةٌ تُنْسَج

(١) فى الأساس : « انبعق » أما الأصل فكثيره .
(٢) اللسان والأساس والعباب والتكملة .
(٣) من هنا إلى قوله « عن أبى موسى » تحرف على الشارح من معجم البلــدان (نحيزة) فحولهــا إلى النحيرة فصححناه إلى الزاى ووضعناه بين قوسين منبهين إليه لــكيلا يقع فيه أحد .

ثم تُخَاطُ على [الفَسَاطِيط شبه] الشُّقَّة . والنَّحِيزة : العَرْقَة ، وقال ابن شُمَيْل : النَّحِيزَة : طَرِيقَةٌ سَوداءُ كأَنَّهَا خطٌّ مُسْتَوِيَةٌ مع الأَرْض خَشِنَة لا يكون عَرْضُها ذِرَاعَيْن وإِنَّمَا هى علامةُ فى الأَرْضِ من حِجَارَة أَو طين أَسْود . وقال الأَصمعىّ : النَّحِيزَةُ : الطريقُ بعَيْنِه شُبِّه بخُطُوط الثَّوْب ، وقال أَبو زيْد : النَّحِيزة من الشَّعر يكون عَرْضُهَا شِبْرًا تُعَلَّق على الهَوْدَج يُزَيِّنونة بها ، وربما رَقَمُوها بالعِهْن . وقال أَبو عَمْرو : النَّحِيزةُ : النَّسِيجَةُ شِبْه الحِزَام يكون على الفَسَاطِيط [التى] تكون على البُيُوتِ تُنْسَجُ وَحْدَها وكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُق مشبَّهَة بها . وقال أَبو خَيْرَة : النَّحيزَة : الجَبَلُ المُنْقَادُ فى الأَرْض ، والأَصلُ فى جَميع ما ذُكر وَاحِدٌ ، وهو الطرِيقَة المُسْتدِقّة .

والنَّحِيزَةُ : وَادٍ فى دِيَارِ غَطفانَ ، عن أَبى مُوسَى [(١)]» .

(١) إلى هنا ما تحرف عليه من معجم البلدان (نحيزة) .

[ن خ ر] *

(نَخَرَ) الإِنْسَانُ والحِمَارُ والفَرَسُ (يَنْخِرُ) ، بالكَسْر ، (ويَنْخُر) ، بالضّمّ ، (نَخِيرًا) ، كأَمِير : (مَدَّ الصَّوْتَ والنَّفَس (فى خَيَاشِيمِه) ، فهو ناخِرٌ ، ومنه حديثُ ابنِ عبّاس : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْلِيسَ نخَرَ» أَى صَوَّت من خَيَاشِيمِه كأَنه نَغْمَةٌ جاءَت مُضْطَرِبةً .

(والمنْخرُ ، بفتح المِيم والخَاءِ ، وبكَسْرِهمَا) ، كَسْر المِيمِ إِتباعٌ لكَسْرَة الخَاءِ كما قالُوا مِنْتِن ، وهما نادِرانِ ، لأَنّ مِفْعِلاً ليس من الأَبْنِيَة . وفى التهْذِيب : ويقولُون مِنْخِرًا ، وكان القِيَاس مَنْخَرًا ولكن أَرادوا مِنْخِيرًا ، ولذٰلك قالُوا مِنْتِن والأَصْل مِنْتِين . (وبضَمِّهمَا ، وكمَجْلِس ومُلْمُول : الأَنْفُ) . قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْث :

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ مِن جَرِيرِه
مِنْ لَدُ لَحْيَيْه إِلى مُنْخُورِه [(٢)]

هٰكذا أَنشدَه الجوهَرِىّ ، قال ابنُ بَرِّىّ :

(١) فى القاموس المطبوع : « وضمّهما » .

(٢) اللسان والعباب والصحاح ، والتكملة مادة (نخر) .

وصَوابُ إنشادِه كما أنشدَه سِيبَوَيْه : إلى مُنْخُوره ، بالحـاءِ ، والمُنْخُور هو النَّحْرُ ، وَصَـفَ الشّـاعِرُ فَرَساً بِطُولِ العُنُقِ فجعَلَه يَسْتَوْعِب من حَبْلِه مقْدَارَ بَاعَيْنِ من لَحْيَيْه إلى نَحْرِه ، هٰـكذا فى اللسـان هنـا ، وأورد الصاغانيّ هٰذا البحْـث فى ن ح ر .

(و) فى الحَـديث : «أنـه أخَـذَ بنُخْرَةِ الصَّـبِىّ » (نُخْرَةُ . الأَنْـفِ بالضـمّ : (مُقدّمَتُـه) ، وهـى رَأْسـه (أو خَرْقُهُ ، أو ما بيْنَ المَنْخَرَيْنِ ، أَو أَرْنَبَتُه) ، يكون للإِنْسَان والشاءِ والناقَة والفَرَسِ والحِمَارِ . ويقال : النُّخْرَة . الأَنْفُ نَفْسُـه . ومنه قولُهُـم : هَشَمَ نُخْرَتَه .

(و) مِـنَ المَجَـاز : النُّخْرَةُ (من الرِّيـح : شِدَّةُ هُبُوبِها) ، وعَصفُهَا .

(ونَخَرَ) الحالِبُ (الناقة ، كمَنَعَ : أَدْخَل يَدَهُ فى مَنْخَرِهَا ودَلَكَـهُ) ، أو ضَربَ أَنْفَهَا (لتَدرّ . وناقةٌ نَخُورٌ كصَبُور : لا تَدِرُّ إلاَّ عَلَى ذٰلك) . وقال الليْث : النَّخُورُ : النَّاقَةُ الـتى يَهْلِك وَلدُهَا فـلا تَدِرّ حتى تُنَخَّـر تَنْخِيـرًا . والتَّنْخِـير : أَنْ يَـدْلُكَ حَالبُهَا مُنْخُرَيْهَا بإبهامَيْه وهى مُنَاخة فَتثور دَارَّةً . وفى الصحاح : النَّخُور من النُّوق : التى لا تدِرّ حتّى تَضْرب أنْفَهـا ، ويُقَال : حتّى تُدخِلَ إصْبَعَك فى أنفِهَا .

(والنَّخِرُ ، ككَتِف ، والناخِرُ : البَالِى المُتَفَتِّتُ) ، يقال : عَظْمٌ نَخِرٌ وناخِرٌ ، (وقد نَخِرَ ، كفَرِحَ) ، وكذٰلك الخَشَبة ، وقد نَخِرَت ، إذا بَلِيَتْ واسْتَرْخت [١] ، تَتَفتَّت إذا مُسَّـتْ ، (أو النَّخِرَةُ من العظَام : البَالِيَةُ ، والناخِرَةُ) : التى فيها بَقِيّة . وقيل : هى (المُجَوَّفَةُ الّـتى فيها ثُقْبَةٌ) يَجِـىءُ منها عِنْد هُبُوب الرِّيـحِ صَوتٌ كالنَّخِير . وقـوله تَعـالى ﴿أئذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِـرَةً﴾ [٢] وقُـرِئَ : ناخِرَة . قال الفَرّاءُ : وناخِرَةٌ أَجوَدُ الوَجْهَيْن ، لأَنَّ الآيات بالأَلف ، أَلاَ تَرَى أَنَّ ناخِرَة مع الحافِرَة والسَّاهِرَة أَشْبـهُ بمَجِـىءِ التَّأْويـل . قـال :

(١) فى اللسان : « أو استرخت » .
(٢) سورة النازعات الآية ١١ » .

والنَّاخِرةُ والنَّخِـرَة سَـواءٌ فى المَعْنَى بمنزِلَةِ الطَّامِـعِ والطَّمِـع .

(و) نُخَيْرٌ ونَخَّارٌ ، (كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ ، اسْمَانِ) .

(والنِّخْـوَارُ ، بالكَسْر : الشَّرِيـفُ) وقيل : (المُتَكَبِّرُ)(١) . قال رُؤْبَةُ :

وبالدَّواهِـى نُسْكِتُ النَّخَـاوِرَا
فاجْلُبْ إِلَيْنا مُفْحَماً أَو شاعِرَا (٢)

وبه فَسَّر أَبو نَصْر قَول عَدىٍّ بن زيْد :

بَعْـدَ بَنِـى تُبَّـعٍ نَخَـاوِرَةٌ
قد اطْمَأَنَّت بِهِمْ مَرَازِبُهَـا (٣)

(و) قيـل : (الجَبَانُ ، و) قيـلَ (الضَّعِيفُ) ، وفى الأَخِيرَين مَجَازٌ ، وقد نقَلهُمَا الصَّاغَانِـىُّ ، (ج نَخَـاوِرَةٌ)(٤) كجِلْوَازٍ وجَلاَوِزَةٍ .

(والنَّخْوَرِىُّ) ، بالفتْـح (: الوَاسِـعُ الفَمِ والجَوْفِ) ، نقله الصاغَانىّ . (و) قيل : النَّخْوَرِىُّ (: الوَاسعُ الإِحْلِيلِ) ، كذا فى اللِّسَان .

(والنَّاخِـرُ : الخِـنْزِيرُ الضارِى ، ج نُخُرٌ ، بضَمَّتَيْن) ، قالَه أَبو عَمْرو .

(و) من المَجَاز : (ما بِهَا ناخِـرٌ) ، أَى (أَحَدٌ) ، حكاه يَعْقُوب عن الباهلىّ .

(و) يُقَال : (امرأَةٌ مِنْخَارٌ) ، وهـى التى (تَنْخَـرُ عند الجِمَـاعِ كَأَنَّهَـا مَجْنُونَة)(١) ، وقد نخَرَت تَنْخَـر ، كمَنَعَ(٢) ومن الرِّجَـال : مَن يَنْخِرُ عند الجِمَاعِ حتَّى يُسْمَع نَخِيـرُه .

(والتَّنْخِيرُ : التَّكْلِيمُ) ، وقد جَاءَ فى حَدِيثِ النَّجَاشىِّ : «لما دَخَلَ عليـه عَمْرٌو والوَفْدُ معـه قال لهُم :نَخِّرُوا» أى تـكلَّموا . قال ابنُ الأَثير : كذا فُسِّر فى الحَدِيـث . قال : ولَعَلَّه إن كان عَرَبِيًّا مأْخوذٌ من النَّخِير : الصَّوْت ويروى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(والمَنْخَر) ، كمَقْعَد . هٰكذا سِيَاقُ ضَبْطِه ، والصَّـوَابُ أَنَّهُ بكَسْر الميم

(١) فى العباب والتكملة « والنِّخْوار بالكسر الشريف المتكبر والجمع النخاورة مثل جِلْوَاز وجَلاَوِزَة .
(٢) الديوان : ٥٣ والعباب والتكملة .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب النخوار : الجبان من الرجال والضعيف وجمعه نخاور ، قال والنخاورة هم اولو النخوة والكبر .

(١) كذا فى القاموس واللسان والأصل، وصوابها: مخنونة، كما فى العباب وتحت الخاء كلمة صح .
(٢) كذا زاد الشارح جملة « وقد نخرت تنخر كمنع » .

والخَـاءِ كمـا ضَبَطَـه الصاغَانىّ [1] مجـوّدًا ويَاقُـوتٌ فى مُعْجَمه . وكان المُنَاسِـبُ مـن المُصنِّـف ضبطُه ، (هَضْبَةٌ لِبَنِـى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ الله) بن أَبِى بَكْرِ بن كِلاب .

(والمُنْتَخَرُ ، كمُنْتَظَـر) ، أَى عـلى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُول ،والّذى فى التّكْمِلَة بكَسْر الخَـاءِ ، هكَـذا هو مضبـوط مجوّدًا (:ع قُرْبَ المَدِينَة) ، على ليلة منها ، (بناحِيَة فَرْشِ مالِك) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ،وصـوابه فَـرْش مَلَلٍ ، بلامَـيْن ، كذا هو فى التكملة عـلى الصَّواب ، ومثله فى معجـم ياقُوت ، وقال : هو من مـكَّة على سبع ، ومِن المَدِينَة على ليلة ،وهو إلى جانب مَثْعَر .

(وكشَدَّاد : النَّخَّارُ بنُ أَوْسِ) بن أُبَيْرٍ القُضاعىّ ، (أَنْسَبُ العَرَب) ، وهو من وَلَدِ سعْدِ هُذَيْمٍ ، وذَكرَ ابنُ مَاكُولا النَّخَّـارَ بنَ أُنَيْسٍ وقال فيـه . كان

(١) فى التكملـة ، وضبطـه فى العبـاب : المَنْخِـر بعد ما أورد سابقـه مثال مَجْلِسُ الذى أجاز فيه كسر الميم إتباعا لـكسر الخاء .

أنسبَ العرب وأَنّه من ولد سَعْد هُذَيْم ، قال الحافظ وهو تَصْحِيف ، وذكـرَ الصّاغَانىّ والحافـظ أَنّه دَخَلَ عـلى معَاوِيَـةَ فـازدَرَاه وكانَ عَلَيْـه عَبَاءَة فقال : إن العَبَاءَةَ لا تُكَلِّمك . (والعَدَّاءُ ابن النَّخَّارِ : صاحِبُ طلائـعِ بـنِى القَـيْنِ يَـومَ بالِغَةَ (جاهـلىّ . وبالِغَة بالعَيْن [1] والغَيْن .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ بن نَخْرَةَ) الصَّنْعَانىّ ، هو بالفَتْح (ويُضَمّ) ، الأَخير هو المَشْهُور عند المُحَدِّثين والفَتْـح ذَكره الصاغانىّ ، (مُحَدِّثٌ) . رَوَى عنه أَبو عِيسَى الرَّمْلىّ . قال الحَافِظُ : كذا سَمَّى الدَّارَقُطْنِـىّ ومَنْ تَبِعَهُ أَبـاه ، ووقعَ فى الضُّعَفاءِ لابْن حِبَّان : إبراهيم ابن إسحاق بن نَخْرَة ، وأَوْرد له مـنْ رِوَايته عن إِسْحَاقَ بنِ إبراهيمَ الطَّبرِىّ ، عن عبدِ الله بنِ نَافع ،حديثاً مَوضوعاً . وكذا أَوردَه الدَّارَقُطْنِـىّ فى غَرَائب مَالك : ويُسْتَفادمنْ كَلامِ الخَطِيب أَنّ نَخْرَة لقب ،واسمُه يُوسُف . انتهى.

(١) اقتصر فى العباب على العين وكذلك معجم البلدان (بالعة)

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

النُّخَرَة ، كهُمَزَة : مُقدَّم أَنْفِ الفَرَس والحِمَارِ والخِنْزِير ، لغةٌ فى النُّخْرَة ، بالضمّ ، كذا فى اللِّسان .

والنَّاخِرَة : الخَيْلُ ، يُقَال للوَاحد ناخِرٌ ، وبه فُسِّر الحَديث : « رَكِبَ عَمْرُو بنُ العاص على بَغْلَة شَمِطَ وَجْهُها هَرَماً فقيل له : أَتَرْكَبُ بَغلَةً وأَنْت على أَكْرَمِ ناخِرَةٍ بمصر ؟ » ويقال : النَّاخِرَة : الحَمِير ، للصَّوْت الذى يَخرُج من أُنوفِهَا . وأَهْلُ مِصْر يُكْثِرُون رُكُوبَهَا أَكْثَرَ من رُكُوب البِغَالِ . وقيل . النَّاخِرُ : الحِمَار . قال الفَرَّاءُ : هو النَّاخِرُ والشَّاخِر ، نخيرُه من أَنْفه ، وشَخِيرُه من حَلْقه . وفى الحَديث أَيضاً : « فتَناخَرَتْ بَطَارِقَتُه » أَى تَكَلَّمت وكأَنَّه كلامٌ مع غَضَبٍ ونُفُور .

والنُّخَر ، كزُفَر : اسمُ مَوضع ، ذَكرَه ابن دُرَيْد فى الحُسْبان[1] .

(١) يريد أنه لم يقطع بصحته لقوله فى الجمهرة « وأحسب النخر موضعا » .

[ن د ر] *

(نَدَرَ الشَّىْءُ) يَنْدُرُ (نُدُورًا) ، بالضمّ : (سَقَطَ) ، وقيل : سَقَطَ وشَذَّ . وقيل : سَقَطَ (مِن جَوفِ شَىْءٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالجيم ، (أَو من بَينِ) شىْءٍ أَو من (أَشْيَاءَ فظَهَرَ) ، وفى الحَدِيث « أَنَّه رَكِبَ فَرَساً له فمَرَّتْ بشَجَرَةٍ فطَارَ منها طائرٌ ، فحادَتْ ، فنَدَرَ عنها على أَرضٍ غَلِيظَة » ، أَى سَقَطَ ووَقَعَ . (والرَّجُلُ) إِذا (خَضَفَ) يُقَال : نَدَرَ بها ، وهى النَّدْرَة ، أَى الخَضْفَة بالعَجَلَة ، حكاها ابنُ الأَعرابىّ هٰكذا بالخاءِ والضاد المُعْجَمَتَيْن ، وفى بَعْض النُّسَخ : حَصَف ، بالمُهْمَلَتين . وفى حديث عُمر رضى الله عنه : « أَنَّ رَجُلاً نَدَرَ فى مَجْلِسه ، فأَمَرَ القَوْمَ كلَّهم بالتَّطَهُّر لئلاً يَخْجَلَ النادرُ » ، حكاها الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْن : معناه أَنّه ضَرَطَ كأَنَّها نَدَرَت منه من غيرِ اخْتيارٍ .

(و) نَدَرَ : (جَرَّبَ) . يقولون : لونَدَرْتَ فُلاناً لوَجَدْتَه كماتُحِبّ ، أَى لوجَرَّبْتَه .

(و) يقال : نَدَرَ الرَّجلُ ، إِذا (ماتَ) ، قاله ابنُ حَبِيب ، وأَنْشَد

لِسَاعِدَةَ الهُذَلِيِّ . وفى التكملة : لِسَاعِدَةَ ابنِ العَجْلان :

كلانَا وإنْ طَالَ أَيَّامُه
سيَنْدُر عن شَزَنٍ مِدْحَضِ[1]

أَى سيموت .

(و) نَدَر (النَّبَاتُ : خَرَجَ وَرَقُه) من أَعْرَاضه ، (و) نَدَرَت (الشَّجَرَةُ) تَنْدُر (: ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا) ، وذٰلك حينَ يَسْتَمكِن المالُ من رَعْيِها ، (أَو) نَدَرَت : (اخْضَرَّتْ) ، وهٰذه عن الصاغانيّ .

(والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ) ،شاميّة . (و)[2] قال كُرَاع : الأَنْدَر : (كُدْسُ القَمْحِ) خاصّةً ، (ج : أَنَادِرُ) ، قال الشاعر :

* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ[3] *

(و) الأَنْدَر : (ة) بالشَّام ،(عَلَى يَوْم ولَيْلَة من حَلَبَ) ،فيها كُرُومٌ . (وقَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُوم) :

أَلاَ هُبِّى بصَحْنِك فاصْبَحِينَا
(ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا)[1]

لمَّا (نَسَبَ الخَمْرَ إِلى أَهْل) هٰذِه (القَرْيَةِ فاجْتَمَعَت ثَلاثُ ياآت فخَفَّفَها) للضَّرُورَة ، كما قال الراجز :

* ومَا عِلْمِى بسِحْرِ البابِلينَا[2] *

(أَو جَمْعُ الأَنْدَرِىّ ، أَنْدَرُونَ) فخَفَّف ياءَ النِّسْبَة ، (كما قَالُوا : الأَشْعَرُونَ والأَعْجَمُون) ، فى الأَشعريِّين والأَعجميِّين ، قال شَيخُنَا : وكلامُه لا يَخْلُو عن نَظَر ، وتَحْقيقُه فى شرْح شَواهِدِ الشَّافِيَة للبَغْدَادىّ . قُلْتُ : ولعَلَّ وَجْهَ النَّظر هو اجْتِماع ثَلاثِ ياآتٍ فى الكلمة . وما يَكُونُ الأَنْدَرُونَ

(١) اللسان ، والعباب والتكملة وضبطا « شزن » بضمتين وكذا فى شرح أشعار الهذليين — ٣٠٤ وهو فيه لعامر بن العجلان .
(٢) فى القاموس المطبوع . : « أو كدس القمح »
(٣) اللسان و الصحاح و العباب

(١) الصحاح والتكملة والعباب ، وفى اللسان والمقاييس ٥ / ٤٠٥ عجزه وهو مطلع معلقته .
(٢) اللسان وفى معجم البلدان : (أندرين) ، بعد إيراده بيت عمرو بن كلثوم : « وقد تكلف جماعة اللغويين لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية وألجأتهم الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب الشرح » وأورد ما ذكر هنا عن الصحاح وعن التهذيب وحقق الاسم بأنه الأندرين ، ودافع عن دخول الألف واللام فيها مع علميتها لموضع بعينه بأنها لزمته لزومها الماطرون . . » هذا والعجز من الوافر لا الرجز

الذى هو جمع الأَندرىّ مع أنه ذكره فيما بعد بقوله : «فتْيان» إلى آخره ، ولو ذَكرَه قبل قَوْله «كمَا قَالُوا» إلخ ، كانَ أَحسنَ فى الإيراد ، فتأَمَّل.

(والأَنْدَرِىُّ : الحَبْلُ الغَلِيظُ) ، أنشدَ أَبو زيد :

* كأَنَّه أَنْدَرِىٌّ مَسَّهُ بَلَلُ [1] *

كذا فى التَّكْملة ، ونَسبَه صاحِبُ اللِّسَان لأَبى عَمْرٍو ، وأَنشد لِلَبِيدٍ :

* مُمَرٌّ ككَرِّ الأَنْدَرِىّ شَتِيمُ [2] *

(والأَنْدَرُونَ : فِتْيَانٌ) مِن مَواضعَ (شَتَّى يَجْتَمِعُون للشُّرْب) ، وَاحدُهُم أَنْدَرىٌّ ، وبه فُسِّر [3] قولُ عَمْرو بنِ كُلْثوم السَّابق .

(و) من المَجَاز : أَسمَعَنى النَّوادِرَ : (نَوَادِرُ الكَلامِ) تَنْدُر وهى :(مَا شَذَّ وخَرَجَ من الجُمْهُورِ) لظُهُورِه . وفى الأَسَاس : هٰذا كلام نادِرٌ ، أَى غَرِيبٌ خارجٌ عن المُعْتَاد .

(و) من المَجَاز : (لَقيتُه نَدْرَةً ، وفى النَّدْرَة ، مَفْتُوحَتَيْن) وفى النَّدَرَة ، محرَّكةً ، (ونَدَرَى ، وفى نَدَرَى) ، بلا لام فِيهِمَا ، (والنَّدَرَى وفى النَّدَرَى) ، بالَّلام فِيهِمَا ، (مُحَرَّكات ، أَى) فيما (بَيْنَ الأَيَّام) ،ويقال : إِنَّمَا يكون ذٰلك فى النَّدْرة بَعْدَ النَّدْرةِ ، إذا كان فى الأَحَايِين مَرَّةً .

(و) من المَجَاز : (أَنْدَرَ عنه مِنْ ماله كَذا) ، إذا (أَخْرَجَه ، و) أَنْدرَ (الشَّىْءَ : أَسْقَطَهُ) ،يقال : ضَرَبَ يَدَهُ بالسَّيْف فأَنْدَرَهَا . (و) يقال : (نَقَدَ مائةً نَدَرَى ، مُحَرَّكَةً) ، إذا أَنْدَرَهَا ، أَى (أَخْرَجَهَا لَهُ من مالِه) .

(والنَّدْرَةُ) ،بالفَتْح : (القطْعَةُ من الذَّهَب) والفِضَّة (تُوجَدُ فى المَعْدن . و) النَّدْرَة : (الخَضْفَةُ بالعَجَلَة) ، أَى الضَّرْطة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، ذَكَرَ الفِعْلَ أَوّلاً ثمّ ذَكرَ المَصْدَر ثانياً ، وهو مَعِيب

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ٥ /٤٠٩ .

(٢) ديوانه ٩٧ واللسان ، والعباب ورواية العباب للبيت.

فروّحهـا يَعْلُـو النّجادَ عَشِيَّةً
أقبُّ كَكَرِّ الأنْدَرِىِّ شتيمُ

ومثله الديوان إلا أن به « فروحها يقلو . . »

(٣) ردّ ياقوت هذا القول فى معجم البلدان : (أندرين) .

عنـد حُذَّاق المُصَنِّفين ،فإنّه لو قال هُنَاك : وهى النَّدْرَة ، لأَغناه عن ذِكْره ثانيـاً .

(و) مـن المَجَـاز : فُلانٌ (نادِرَةُ الزَّمانِ)، أَى (وَحِيدُ العَصْرِ)، كمـا يقَـال نَسِيـجُ وَحْدِه .

(ونَوَادِرُ : ع) نقله الصاغانىّ .

(ونادِرٌ اسمٌ . وعُتْبـةُ بنُ النُّـدَّر كرُكَّع)، السُّلَمىّ (صَحابىٌّ) ويقال : هو عُتْبةُ بنُ عبْدٍ السُّلَمىّ . وليس بشىءٍ . روَى عـنْه علىُّ بن رباح وخالدُ بنُ مَعْـدانَ ، (وتَصحَّفَ على بعْضهم) ، يعنى الإمامَ الطَّبَرىّ ، كما صرَّحَ بـه الحافظُ وغَيْـرُه (فَضَبطَـه بالبـاءِ) المُوحَّدة (والذّال) المُعْجمة ، والصواب الأَوّل .

(و) قولُهم (: مِلْـحٌ أَنْدَرَانىٌّ ، غَلَطٌ) مشهُور ،(صوابُه ذَرْآنىٌّ)، بالذّال المُعْجمة والهمْزة ،(أَى شَديدُ البَياضِ) وقَد تَقَـدَّم ذِكْـرُهُ فى مَوْضعـه . (وجِرَابٌ أَنْدَرَانـىٌّ : ضَخْمٌ) ، نقله الصـاغانىّ .

(ونَيْدَرُ ، كَحَيْـدَر : من أَسْمـاءِ المَدِينَة) ،على صاحبِها أَفضلُ الصَّلاةِ والسّلام ، (أَو هـو بدالَيْن) . وقيل : يَنْدَر ، بتَقْديم التَّحْتِيَّة على النون .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

النادِرُ : الحِمارُ الوحْشىّ يَنْدُر من الجَبل ، أَى يَخرُج .

ونَدَرَ العَظْـمُ : انفكَّ وزالَ عـن مَحلّه ، ومنه الحديث : «أَنَّ رجُلاً عضَّ يَدَ آخـرَ فنَدَرَ ثَنِيَّتَه» ونَدَرَ من بيْتِـه : خَرجَ ، قال الزَّمخْشَرىّ : وسَمِعْتُ مَن يقول لزَوْجته [1] : انْدُرِى . وأَصـاب المَطَـرُ الحَشِيشَ فنَـدَرَ الرُّطْبُ مـن أَعْـراضـه : خَـرَج. وشَبِعَت الإبلُ من نَادِرِه ونَوادِره .

والمالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ ، أَى يَتَتَبَّعه . ويُقَـال . اسْتَنْدَرَت [الإبـلُ] [2] النَّبَاتَ : أَرَاغَتْه للأَكْل ومارَسَتْه . ومن المَجاز : اسْتَنْدَرُوا أَثَرَه : اقْتَفَوْه [3] .

(١) فى الأساس : لا مرأة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى « الأساس » : « اقتفروه » ، وهما بمعنى واحد .

ولا يقَع ذٰلك إلاَّ فى النُّدْرة . ولَقِيتُه فى النَّدَرَة[1] ، كالنَّـدْرَة . وفـلانٌ يتَنَادَرُ علينا ، أَى يَأْتِينَا أَحيـاناً .

وأَنْدَرَ البِكَارَةَ فى الدِّيَة . أَسقَطَهـا وأَلْغَاها ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلـىّ :

وإذَا الـكُمَاةُ تَنَادَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَدْرَ البِكَارة فى الجَزَاءِ المُضْعَفِ[2]

يقول : أُهْدِرَت دِماؤُكم كما تُنْدَر البِكَارةُ فى الدِّيَة ، وهى جمْـع بَكْر من الإِبل . قال ابن بَرِّىّ : يُريد أَن الكُلَى المَطعونة تُنْدَر ، أَى تُسْقَط فلا يُحتَسَب بها ، كما يُنْدَر البَكْـر فى الدِّيَة فلا يُحْتَسَب به . والجَزَاءُ هـو الدِّيَة والمُضْعَفُ المُضَاعَفُ مَرَّةً بعدَ مرَّةٍ .

ويُقَال : أَصْلِح نَوَادِرَ الْمِغْلَقِ ، أَى أَسنانَه . وأَنْدرْتُ يدَ فلانٍ عن مالى : أَزَلْت تَصرُّفَه فيه . وضَرَبَه على رأْسه فنَدَرَتْ عَينُه وأَنْدَرَها . كُلّ ذٰلك مَجاز .

ونَدْرَةُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ من نَواحِي اليَمامة ، قاله الصاغَانىّ : قلْت : عند مَنْفُوحَةَ . وقدرُوِىَ إِعْجامُ دالِها أَيضاً .

ونَدَرَ فى عِلْمٍ أَو فَضْلٍ : تقَدَّم . قالَه ابنُ القَطَّاع .

وقال أَيضاً : أَنْدَرَ : أَتَى بنادِرٍ من قوْلٍ أَو فِعْلٍ .

ونَدرَ[1] الـكَلامُ نَدَارةً : غَرُبَ .

والنادِرَة : قَرية باليَمَن سَكَنَهُ بَنو عِيسَى من قَبائلِ عكّ .

[ن ذ ر] *

(النَّذْرُ : النَّحْبُ) ، وهو ما يَنْذُرُهُ الإِنْسانُ فيَجعلُـه على نَفْسـه نَحْبـاً وَاجِباً ، (و) الشافعىُّ رضى الله عنه سَمَّى فى كتابِ جِرَاحِ العمْدِ ما يَجِب فى الجِرَاحات من الدِّيَات نَذْرًا . قال : ولُغَة أَهلِ الحجاز كذٰلك ، وأَهـلُ العـراقِ يُسمُّونه : (الأَرْش) ،كذا فى اللســان . وفى التكملة : وهى لغـة أَهلِ الحجاز ، (ج نُذُورٌ ، أَو النُّذُورُ : لا تَكـون إِلاَّ فى الجِـرَاح صِغَـارِهَا

(١) فى مطبوع التاج « التديرة » ولاتوجد فى غيره .
(٢) اللسان والصحاح وفى العباب برواية : « وإذا الكماة تعاوروا » . وكذا فى شـراح أشعار الهذليين ١٠٨٧ والمقاييس ٥ /٤٠٩ .

(١) فى ابن القطاع بدون ضبط وعطفهايفهم أنهامفتوحة الدال

وكِبَارِهَا ،وهى مَعَاقِلُ تلك الجُرُوحِ (١) يقَال : لى عِنْدَ فُلان) ، وفى اللّسَان والتّكملة :قِبَلَ فُلانٍ (نَذْرٌ ،إذا كَانَ جُرْحاً وَاحِدًا له عَقْلٌ) ، قاله أبو نَهْشَل ، وقال أبوسَعيد الضَّرير :إنما قيل له نَذْرٌ لأَنَّه نُذِرَ فيه ،أى أُوجِبَ ،من قَوْلك : نَذَرْت على نفْسِي ، أى أَوْجَبْت . وفى حديث ابن المُسَيِّب أن عُمَرَ وعُثْمَانَ رضى الله عنهما قَضَيَا فى المِلْطاة (٢) بنِصف نَذْرِ المُوضِحَة . أى بنِصْف مايَجِب فيها من الأَرْشِ والقِيمَة .

(و) النُّذْر ،(بالضمّ : جِلْدُ المُقْلِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و)قد(نَذَرَعلى نَفْسِه يَنْذِرُ) ،بالكَسْر ، (ويَنْذُرُ) ، بالضّمّ ، (نَذْرًا) ، بالفَتْح ، (ونُذُورًا) ،بالضّمّ : (أَوْجَبَ : ونَذَرَ الله سُبْحَانَه) وتعالَى (كَذا) : أَوجبَه على نَفْسه تبرُّعا ، من عِبادَةٍ أو صَدَقَة أو غيرِ ذٰلك . وفى الكِتَاب العزيز ﴿إِنّى نَذَرْت لك ما فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ (٣) قالتْه امرأَةُ عِمْرَانَ أُمّ مَريَم . قال الأَخْفَش : تقول العرب : نَذَر على نَفْسه نَذْرًا ،أَو نَذَرْت مالِى فأَنَا أَنْذُرُهُ نَذْرًا ، رَواه عن يُونس عن العَرَب . (أَو النَّذْر : ما كان وَعْدًا على شَرْط ، فعَلَىَّ إنْ شَفَى اللهُ مَرِيضِى كذا نَذْرٌ ، وعلىَّ أَنْ أَتَصَدَّقَ بدِينَارٍ ليس بنَذْر) وقال ابنُ الأَثِير : وقد تكرّر فى أَحاديث النذر ذِكْرُ النَّهْىِ عنه ، وهو تَأْكِيدٌ لأَمْرِه وتَحذيرٌ عن التَّهَاوُن به بعدَ إيجابه . قال : ولو كان معناه الزَّجْرَ عنه حتى لا يُفْعَلَ لكان فى ذٰلك إبطالُ حُكْمِه وإسْقَاطُ لُزوم الوفَاءِ به ، إذْ كان بالنَّهْى يَصِيرُ مَعْصِيَةً فلا يَلزَمُ . وإنّمَا وَجْهُ الحَدِيث أنَّه قد أَعلَمَهم أَنَّ ذٰلك أَمرٌ لا يَجُرُّ لهم فى العاجِل نَفْعاً ولا يَصْرِفُ عنهم ضَرراً (١) ولا يَردُّ قَضاءً . فقال : لا تَنْذُرُوا على أَنّكم تُدْرِكُون بالنَّذْر شيئاً لم يُقَدِّرْه الله لكم ، أو تَصْرِفون به عنكم ما جَرَى به القَضَاءُ عليكُم ، فإذا نَذَرْتم ولم تَعْتَقِدُوا

(١) فى اللسان والعباب والتكملة : « الجراح ».
(٢) فى العباب ، :المِلْطاط ،وهما بمعنى واحد .
(٣) سورة آل عمران الآية : ٣٥ .

(١) فى اللسان « ضرّا » .

هٰذا فاخرُجوا عنه بالوَفاءِ ، فإنّ الذى نَذَرْتُمُوه لازِمٌ لـكم .

(والنَّذِيرَةُ : ما تُعْطِيه) ، فَعِيلَة بمعنَى مَفْعُولَة . (و) النَّذِيرَة : اسمُ (الوَلَد الذى يَجْعَلُه أَبُوه [1] قَيِّماً أَو خَادِماً لِلْكَنِيسة) أَو المُتَعَبَّد ، (ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ، وقد نَذَرَهُ أَبُوه) أَوْ أُمُّه ، والجمْع : النَّذَائِرُ . (و) النَّذِيرَة (من الجَيْشِ : طَلِيعَتُهُم الذى يُنْذِرُهم أَمْرَ عَدُوِّهم ، وقد نَذِرَهُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والذى فى التكملة : يُنذِرهم من الإِنْذَار ، فحَقُّه أَن يقول : وقد أَنْذَرَه . وفى اللِّسَان : نَذِيرَةُ الجَيْش : طَلِيعَتُهُم الذى يُنْذِرهم أَمْرَ عَدُوِّهم ، أَى يُعْلِمُهُم .

(ونَذِرَ بالشَّىْءِ) وكـذٰلك بالعَدُوّ ، (كفَرِح) ، نذرًا [2] (عَلِمَهُ فحَذِرَهُ) ، ومنه الحديثُ «انْذَرِ القَوْمَ» أَى احْذَرْ منهم [1] وكن منهم على عِلْمٍ وحَذَرٍ . ونقلَ شيخُنا أَنّهُم صَرَّحوا بأَنّه ليس له مَصدرٌ صَريحٌ ، ولذٰلك قالوا : إِنّه مثْلُ عَسَى من الأَفْعَال التى لا مَصَادِرَ لها . وقيل : إِنّهُمْ استغْنَوْا بأَنْ والفِعْل عن صَرِيح الفِعْل ، كما فى العناية أَثْناءَ سُورَة إِبراهيم . قُلتُ : وقد ذَكَر ابنُ القَطّاع له ثَلاثةَ مصادرَ ، حَيْثُ قال : نَذِرْتُ بالشىءِ نَذَارَةً ونِذَارَةً ونَذَرًا : عَلمْتُه .

(وأَنْذَرَه بالأَمْر إِنْذَارًا ونَذْرًا) ، بالفَتْح عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ (ويُضَمُّ . وبضمَّتَيْنِ ، ونَذِيرًا) ، الأَخيـر حكاه الزَّجَّاجىّ ، أَى (أَعْلَمَه ، و) قيل : (حَذَّرَه وخَوَّفَه فى إِبْلاغه) ، وبه فُسِّر قوْلُه تعالَى ﴿وأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَة﴾ [2]

---

(1) فى اللسان : أبواه .

(2) في اللسان : «نَذِرَ بالشىء وبالعدوّ بكسر الذال نَذْراً : عَلِمَه فَحَذِرَه» ، دون أن ينظّر بفرح) . وفى العبـاب : «نَذِرَ القومُ بالعدوّ ، بكسر الذال نَذَرًا ، بالتحريك ، = .

= أى علموا» ثم قال بعده : «وقال ابن جنّى : لم تستعمل العرب لقولهم نَذِرتُ بالشىء مصدرًا ، كأنّه من الفروع المهجورة الأصول ، فعلى قوله النَّذَر ليس بثَبَت . . .»

(1) فى اللسان والنهاية بعدها : « واستَعِدّ لهم وكن منهم » . . .

(2) سورة غافر الآية : ١٨ .

(والاسْمُ) ، أى من الإنذار بمعنى التَّخْويف فى الإبلاغ (النُّذْرَى ، بالضمّ) ، كبُشْرَى ، (والنُّذُرُ ، بضمَّتَيْن ، ومنه) قَوْلُه تعَالَى ﴿فَكَيْفَ كانَ عَذَابى ونُذُرِ﴾ (١) أى إنْذَارى) وقيل : إنَّ النُّذْر اسْمٌ والإِنذار مَصْدرٌ على الصحيح ، وقال الزَّجّاجِيُّ : الجَيِّدأنّالإِنْذَارَالمَصْدر والنَّذير الاسْمُ . وقال الزَّجَّاجُ فى قَوْله عَزَّ وجلَّ ﴿عُذْرًا أو نُذْرًا﴾ (٢) قال : معناهما المصْدر ، وانْتصابُهما على المفْعُول له ، المعْنَى فالمُلْقيات ذِكْرًا للإعذار والإِنْذار. (٣)
(والنَّذيرُ) اسمُ (الإِنْذار) . قال الله تعَالَى ﴿فستَعْلَمُون كَيْف نَذِيرِ﴾ (٤) أى إنذارى ، (كالنِّذارَة ،بالكَسْر ، وهٰذه عن الإمَام) محمّد بن إدْريس (الشّافعىّ رضى الله عنه) . قُلتُ : وجعلَه ابنُ القَطَّاع من مَصادر نَذِرْتُ بالشىءِ إذا علمْته ، كما تقدَّم .

(و)النَّذير : (المُنْذِرُ) ،وهو المُحذِّر ، فَعيل بمعنَى مُفْعِل ، وقيل : المُنْذِر : المُعْلِمُ الذى يُعرِّف القَوْمَ بما يكون قد دَهَمَهم من عدُوٍّ أوغيرِه ، وهو المُخَوِّف أيضاً . وأَصلُ الإِنذار الإِعلام . (ج نُذُرٌ) ، بضمَّتين ، ومنه قَوْلُه تعالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بالنُّذُر﴾ (١) قال الزَّجّاج : النُّذُر جمْع نَذِير . (و) قال أبو حَنيفَة : النَّذِيرُ (٢) : (صَوْتُ القَوْسِ) ، لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ ، وأَنْشد لأَوْس بن حجَر :

وصفْراءَ مِن نَبْعٍ كأَنَّ نَذِيرَها
إذالمْ تُخَفِّضْهُ عن الوَحْشِ أَفْكَلُ (٣)

(و) قَوْلُه عَزّ وجلّ ﴿وجاءَكُم النَّذِيرُ﴾ (٤) قال ثعلبٌ : هو (الرَّسُولُ ، و) قال بعْضُهم : النَّذِير هنا (الشَّيْبُ). قال الأَزْهَرىّ : والأَوَّل أَشْبَهُ وأَوْضَح . (و) قال أَهلُ التَّفْسير : يَعْنِى (النَّبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم) ، كما قال عزّ وجل ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شاهِدًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا﴾ (٥) . وفى الحَديث : «كان إذا

(١) سورة القمر الآية : ١٨
(٢) سورة المرسلات الآية : ٦
(٣) فى اللسان : «أو الإنذار» .
(٤) سورة الملك الآية : ١٧ .

(١) سورة القمر الآية : ٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج «النذر» والصواب من اللسان .
(٣) الديوان : ٩٦ واللسان .
(٤) سورة فاطر الآية : ٣٧
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٥ .

خَطَبَ احمرَّتْ عيناه وعَلاَ صوتُه واشتَدَّ غَضَبُه ،كأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يقول صَبَّحكُم ومَسَّاكُم » .

(وتَنَاذَرُوا : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) شَرًّا مَخُوفاً ، قال النَّابِغَةُ يَصف أَنَّ النُّعْمَانَ تَوعَّده فباتَ كأَنَّه لَدِيغٌ يَتَمَلْمَلُ على فِرَاشه :

فبِتُّ كأَنِّى ساوَرَتْنى ضَئِيلَةٌ
من الرُّقْش فى أَنْيَابِهَا السَّمُّ ناقِعُ
تَنَاذَرَها الرَّاقُون من سُوءِ سمِّها
تُطَلِّقُه طَوْرًا وطوْرًا تُرَاجِعُ[1]

(والنَّذِيرُ العُرْيانُ : رَجُلٌ من خَثْعَمَ حَمَلَ عليه يَومَ ذى الخَلَصَة عَوْفُ بن عامرٍ فقَطَع يَدَهُ ويَدَ امْرَأَته) . وحَكَى ابنُ بَرِّىّ فى أَماليه عن أَبى القَاسم الزَّجّاجىّ فى أَمَاليه ، عن ابن دُرَيْد قال : سأَلْتُ أَبا حاتمٍ عن قَولهم : أَنا النَّذيرُ العُرْيانُ فقال : سمعتُ أَبا عُبَيْدَة يقول : هو الزُّبَيْر بنُ عَمْرٍو الخَثْعَمىّ ، وكان ناكِحاً فى بنى زُبَيْد ، فأَرادتْ بنو زُبَيْد أَن يُغِيرُوا على خَثْعَمَ ، فخَافُوا أَن يُنْذِرَ قَومَه فأَلقَوْا عليه بَرَاذِعَ وأَهْدَاماً واحتَفَظوا به ، فصادَفَ غِرَّةً فحاضَرَهُم[1] وكانَ لايُجَارَى شَدًّا فأَتَى ، قومَه فقال :

أَنَا المُنْذِرُ العُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَه
إِذَا الصِّدْقُ لايَنْبِذْلك الثَّوْبَ كاذِبُ[2]

(أَوكُلُّ مُنْذِرٍ بحَقٍّ) ، ونَقَلَ الأَزهرىُّ عن أَبى طالبٍ قال : إِنَّمَا قالوا أَنَا النَّذِيرُ العُرْيانُ (لأَنَّ الرَّجُلَ إِذا) رَأَى الغَارَةَ قد فَجَأَتْهُمْ و(أَرادَ إِنْذَارَ قَوْمه تَجَرَّد من ثِيَابه وأَشَارَ بها) لِيُعْلِمَ أَنْ قد فَجِئَتْهُمُ الغَارَةُ : ثمّ صارَ مَثَلاً لكلّ شىءٍ يُخَاف مُفَاجَأَتُهُ ، ومنه قَوْلُ خُفَافٍ يَصف فَرساً :

نَمِلٌ إِذا ضُفِزَ اللِّجَامَ كأَنَّه
رَجُلٌ يُلَوِّح باليَدَيْن سَلِيبُ[3]

(وكأَمِير وزُبَيْر ومُحْسِن ، ومُنَاذِرٌ بالضمّ ، ومُنَيْذِرٌ مُصَغَّرًا : أَسماءٌ) . وفاتَه

(١) ديوانه قصيدة ١٧ ب ١١ ، ١٣ واللسان وفى الصحاح والعباب البيت الثانى . وفى الأساس الشطر الأول من الثانى .

(١) فى مطبوع التاج « فحاصرهم » والصواب من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه وفى الأصل « نمل إذا صفر اللجام »وبرفع اللجام والصواب من الأصمعيات قصيدة ٣ .

نَاذِرٌ، كصَاحِب، فمِن الأَوّل: نَذيرٌ المُحَارِبيّ وابنُه جناح بن نَذِير شَيخٌ للبَيْهَقِيّ وآخَرُون، ومن الثانى إياسُ بنُ نُذَيْرٍ الضَّبّيّ، عن أَبيه وأَبوقَتَادَة تَميمُ بنُ نُذَيْرٍ العَدَوِيّ، عنه ابنُ سِيرِينَ ورِفَاعةُ بن إِيَاس بن نُذَيْر، عن أَبيه عن جدّه، وابن عمّه محمّد بن الحَجّاج بن جَعْفَر بن إِياس بن نُذَيْر، عن عبد السّلام بن حَرْب وغيْره. وأَبو نُذَيْرٍ مُسْلِم بن نُذَيْرٍ عن علىٍّ وحُذَيْفَةَ، وثابِتُ بن نُذَيْرٍ، مَغرِبِىّ مات سنة ٣١٠.

(و) يُقَال: (باتَ بلَيْلَةِ ابنِ مُنْذِرٍ، يَعنِى النُّعْمَانَ) مَلِكَ الحِيرَة، (أَى بلَيْلَةٍ شَديدَةٍ)، كما يُقَال: باتَ لَيلةً نابِغيَّة، قال ابنُ أَحْمرَ:

وباتَ بنُو أُمّى بلَيْلِ ابنِ مُنْذِرٍ
وأَبناءُ أَعْمامى عُذُوباً صَواديَا[1]

(ونَاذِرُ: من أَسماءِ مكَّةَ) شَرّفها الله تَعالى.

(والمُتَنَاذِرُ: الأَسدُ)، ضَبَطه الصّاغَانِىّ بفتح الذال المعجمة.

(وجُدَيْعُ بنُ نُذَيْرٍ المُرادىّ) الكَعْبىّ بالتّصغير فيهمَا، (خَادِمٌ للنّبىّ صلّى الله) تعالى (عليه وسلّم)، له صُحْبة. قُلْتُ: وحفِيده أَبو ظَبْيَان عبدُ الرّحْمن بنُ مالكِ بن جُدَيْعٍ، مِصْرىّ، ذَكَره ابنُ يُونُس.

(وابنُ مَنَاذِرَ)، بالفَتْح ممْنوعٌ من الصّرف، (ويُضَمّ فيُصْرفُ)، قال الجوهرىّ: هو محمّد بن مَنَاذِر (شَاعرٌ بصْرىٌّ)، فمنْ فَتَحَ الميم منه لم يَصْرِفْه ويقول: إِنه جمع مُنْذِر، (لأَنّه محمّدُ بنُ المُنْذِر بن المُنْذِر بن المُنْذِر)، ومن ضَمّها صَرَفَه. قلتُ: وقد روى عن شُعْبَة. قال الذّهبىّ: قال يحيى: لا يَرْوِى عنه منْ فيه خَيرٌ، (وهُمُ المَنَاذِرَة، أَى آلُ المُنْذِر)، أَو جَماعة الحَىّ مثْل المَهَالِبة والمَسَامِعة.

(ومَنَاذِرُ، كمَسَاجِدَ: بَلْدتان بنَوَاحِى الأَهْوَاز)، وفى المعجم: بنواحى خُوزستان (كُبْرَى وصُغْرَى)، أَوّل من كَوّرَه وحَفَرَ نَهْرَه أَرْدشيرُ بن بَهْمَن

(١) اللسان.

الأَكْبَرُ بن اسفَنْديار بن كشاسف [١] ، وقد اختُلِف فى ضَبْطه ، فضَبَطَه [٢] بالفَتْح فى البَلَد واسم الرّجل . وذكر الغَوْرىّ فى اسْم الرّجل الفَتْح والضّمّ وفى اسم البَلَد الفَتْـح لا غيـر . وقد رُوِىَ بالضَّمِّ ، وممّا يُؤَكِّد الفَتْـحَ ما ذَكرَه المُبَرِّد أَن محمّد بن مُنَاذِرٍ الشّاعر كان إذا قيل ابن مَنَاذِرَ بفتح الميم يغضَبُ ويقـول : أَمَنَاذِر الكُبْـرى أَم مناذِر الصُّغْرَى ؟ . وهما كُورَتَانِ من كُـوَرِ الأَهـواز افتَتَحهُما سلْمَـى بن القَيْن وحَرْمَلةُ بنُ مُرَيْطَة فى سنة ثمان عشرة

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

النَّذِيرة : الإِنْذَار ، قال ساعِدَةُ :

وإِذَا تُحُومِىَ جانبٌ يَرْعَـوْنَـهُ
وإِذا تَجِـىءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا [٣]

والنُـذُر . بضمّتين : جمْـع نَـذْرٍ كرَهْن ورُهُن ، قال ابنُ أَحمَرَ :

كمْ دُونَ لَيْلَى من تَنُوفِيَّـــــة
لَمَّاعَةٍ تُنْـذَرُ فيهـا النُّـذُرْ [١]

ويقـال : إِنّـه جسْـم نَذِير بمعنى مَنْذُور.

والإِنْذَار : الإِبْلاغ ، ولا يكون إلاّ فى التَّخْويف ، ومن أَمثـالهم : «قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَر » . أَى من أَعْلَمك أَنه يُعَاقِبك على المَكْرُوه منك فيما يَسْتَقْبِلُه ثم أَتَيْت المكْرُوهَ فعَاقَبَك فقد جعلَ لنَفْسه عُذْرًا يَكُفّ به لائمَـةَ الناسِ عنه . والعَرب تَقُولُ : عُذْرَاكَ لانُذْراكَ. أَى أَعْذِرْ ولا تُنْذِر .

وانْتَذَر نَذْرًا ، أَى نَذَرَ ، قاله الصاغانىّ ، وأَنشـد لمُدْرِك بن لأْيٍ :

كَأَنَّهُ نَـذْرٌ عليـه مُنْتَـذَرْ
لا يَبْرَحُ التّالِىَ منها إنْ قَصَرْ [٢]

والمَنْذُورُ : حِصْنٌ يَمَانىٌّ لقُضَاعةَ .

(١) فى معجم البلدان « كشتاسب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فلينظر . اهـ » والضابط كما ورد فى معجم البلدان (مناذر) هو الأزهرى فقد جاء فى عبارته : قال الأزهرى : مناذر بالفتح : اسم قرية واسم رجل وهو محمد بن مناذر الشاعر » .
(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١١١٥ ساعدة بن جؤية .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) العباب والتكملة وفى هامش مطبوع التاج : « قوله لا يبرح التالى أى لا يفارق — فى الهامش يفارقه — التالى منها وهو المتأخر إن قصرعنها حتى يلحقه بها . اهـ تكمله » .

ومحمّد بن المُنْــذِر بن عُبَيْد الله ، حَدَّث عن هِشَام بن عُرْوَةَ ، تَركه ابنُ حِبّان ، قالــه الذهبيّ ، ومحمّــد بن المُنْذِر بن أَسَدِ الهَرَوىّ . ومُنْذِر بن محمّد بن المُنْذِر ، ومُنْذِر بن المُغِيرَة ، ومُنْــذِر أَبــو يَحيي ، ومُنْــذِر بن أَبى المُنْذِر . ومُنْذر أبو حيان (١) ، ومُنْذِر بن زِيَاد الطائىّ ، ومُنْذِرُ بن سَعيــد (٢) ، محَدِّثُــون .

[ن ز ر] *

(النَّزْرُ : القَلِيــلُ) التافِهُ مــن كلِّ شَيْءٍ ، (كالنَّزِيرِ) ، كأَمِير ، ذَكَرَهما ابنُ سِيــدَه . (والمَنْزُورِ) ، يقــال : طعــامٌ مَنْزُورٌ وعَطــاءٌ منزُور ، أى قليلٌ ، وقال الشــاعرُ :

بَطِــيءٌ من الشَّيْءِ القَلِيلِ احْتِفَاظُه
عليكَ ومَنْزُورُ الرِّضا حينَ يَغْضَبُ (٣)

(و) النَّزْر : (الإِلْحَاحُ فى السُّؤال) ، سَواءٌ فى العِلْم أَو العَطاء ، كما فَسَّرَه الزَّمخشَــرىّ . وفى حَديــثِ عَائشَــةَ رضى الله عنها : «وما كان لَــكُم أَنْ تَنْــزُرُوا رَسُولَ الله صــلَّى الله عليــه وسلَّم على الصَّلاة» ، أَى تُلحُّوا عليه فيها . وفى حديثٍ آخَرَ : «أَنَّ عُمَرَ رَضى الله عنه كان يُسَايِرُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى سَفَر ، فسأَلَه عن شيْءٍ فــلم يُجِبْه ، ثم عادَ يَســأَلُه فلم يُجِبْــه ، فقــال لنَفْسه كالمُبَكِّــتِ لهــا : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابنَ الخَطّابِ ، نَزَرْتَ رَســولَ الله صــلَّى الله عليــه وسلَّــم مِــرَاراً لا يُجِيبُك» قال الأَزهــرىّ : معنــاه أَنَّــكَ أَلْحَحْــتَ عليــه فى المَسْأَلَة إِلْحَاحاً أَدَّبَكَ بسُكُوتــه عن جَوَابِك . قُلْتُ : وهو فى صَحِيــحِ البُخَارىّ فى غَزْوَة الحُدَيْبِيَة ، وهكــذا ضَبَطَه الرُّواةُ بالتَّخْفيــف ، وضَبَطَه الأَصِيلىّ وحدَه بالتَّشْديد ، وكأَنَّه على المُبالَغَــة . وقال أَبو ذَرٍّ أَحــدُ رُوَاةِ الكِتَاب : سأَلْتُ عنه من لَقِيتُ أَربعين سَنَةً فمــا قَرأْتُه قَطّ إلاّ بالتَّخْفيف . وكذا قال ثَعْلَبٌ .

(و) النَّزْرُ : (الاستعْجَالُ والاحْتِثاثُ)

(١) فى ميزان الاعتدال : أبو حسان (بالسين المهملة) .
(٢) ميزان الاعتدال : رقم : ٨٧٦٠ وفيه ، «بن سعد» . وفى هامشه «سعيد» .
(٣) اللسان .

نقلَه شَمِر عن عِدَّةٍ من الكِلابيِّين ، ولٰكنّه قال : الاسْتِحْثاث . وفى التّكملة مثل ما للمُصَنّف ، وقال أيضاً : ويُقَال : نَزَرَه ، إذا أعْجَلَه .

(و) النَّزْرُ : (وَرمٌ فى ضَرْعِ النَّاقَة) ، ومنه قَولُهُم : ناقَةٌ مَنْزُورةٌ .

(و) النَّزْرُ : (الأَمْرُ) . يقولُون : نَزَرْتُك فأَكْثَرْت ، أى أَمَرْتُك .

(و) النَّزْرُ : (الاحتقَارُ والاسْتِقْلالُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وقد نَزَرَه ، أى احتقَرَه واستقَلَّه ، وأنشَدَ :

قد كُنْتُ لا أُنْزَرُ فى يَومِ النَّهَلْ

ولا تَخُونُ قُوَّتِى أَنْ أُبْتَذَلْ

حتَّى تَوَشَّى فِىَّ وَضَّاحٌ وَقَلْ[1]

يقول كنت لا أُستَقَلُّ و[لا][2] أُحتقَر حتّى كَبِرْت . (و) فى حديث أُمّ مَعْبَدٍ الخُزاعيَّة (فى صِفَة كَلامِه صلَّى اللهُ) تعالى (عليه وسلَّم : « فَصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هذْرٌ ») . النَّزْر : القَليلُ ، (أى

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

ليسَ بقَليل فيدُلَّ[1] على عِىٍّ ولا بكَثيرٍ فاسدٍ) ، وقال ذو الرُّمّة :

لها بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ

رَخِيمُ الحَوَاشِى لا هُرَاءٌ ولا نَزْرٌ[2]

(ونَزُرَ) الشىءُ ، (ككَرُمَ ، نَزْرًا)[3] بالفَتْح ، (ونَزَارَةً) ، كسحَابَة ، (ونُزُورةً ونُزُورًا) ، بالضّمّ فيهما ، وفى المُحْكَم نُزْرَةً ، بالضمّ ، بدَلَ نُزُورة ، وهٰكذا نقلَه صاحبُ اللِّسان ، فلينظر إنْ لم يكن أحدُهما تصحيفاً عن الآخَر : (قَلَّ) وتَفِهَ .

(ونَزَّرَ عَطَاءَه تَنْزِيرًا : قَلَّلَه) . ونَزَّرَه : أعطاهُ عَطَاءً نَزْرًا ، (كَأَنْزَرَهُ) وهٰذه نَقَلَها الصّاغَانىّ .

(وتَنَزَّر) منه : (تَقلَّلَ) .

(والنَّزُورُ) ، كصَبُور (: المرْأَةُ القَليلَةُ الوَلَدِ) ، ونِسْوَة نُزُرٌ ، (كالنَّزِرَةِ ، بكسر الزّاى) ، ومنه حديثُ ابن

(١) فى القاموس : « فيدلُّ » والمثبت بالنصب من العباب واللسان .

(٢) الديوان ٢١٢ واللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « نزارا » ، والصواب من القاموس واللسان .

جُبَيْر : «كانت المرأَةُ من الأَنصار إذا كانت نَزِرَةً أَو مِقْلاَتاً تَنْذُرُ لئن وُلِد لها وَلَدٌ لتَجْعَلَنَّه فى اليَهُود . تَلْتَمس بذٰلك طُولَ بقَائه » . (أَو) النَّزُور : (القَليلَةُ اللَّبنِ) من النُّوق ، وقد نَزُرَتْ نَزْرًا . (و) يقال : (كُلُّ شَىْءٍ يقِلُّ) نَزُورٌ ، ومنه قَوْلُ زَيْد بن عَدىّ :

أَوْ كَماءِ المَثْمُود بَعْد جَمَامٍ
زَرِمَ الدَّمْعِ لا يَؤُوبُ نَزُورَا[١]

(و) النَّزُور : (النَّاقَةُ) التى (ماتَ وَلَدُها و) هى (تَرْأَمُ[٢] وَلَدَ غَيْرِهَا) ولا يجىءُ لَبَنُها إلاّ نَزْرًا ، (و) النَّزُور أَيضاً : (التى لا تَكادُ تَلْقَحُ إلاّ) وهى (كارِهَةٌ) . ونَاقَةٌ نَزُورٌ بَيِّنَةُ النِّزَارِ . قال الأَزْهَرىُّ : والنَّاتِقُ التى إذا وَجدَتْ مَسَّ الفَحْلِ لَقِحَت وقد نتَقَتْ تَنْتُقُ ، إذا حَمَلَت .

(ونِزَارُ بنُ مَعَدّ) بن عَدْنَان ، (ككِتَاب : أَبو قَبيلة) . وفى الرَّوْض الأُنُف : سُمّى به لأَنّ أَباه لما وُلِدَ له نظَر إلى نُور النُّبوَّة بينَ عَيْنَيْه ، وهو النُّور الذى كان يُنقَلُ فى الأَصْلاب إلى محمّد صلّى الله عليه وسلّم ، ففرِحَ فرَحاً شديدًا ، ونَحَر وأَطعمَ وقال : إن هٰذا كُلّه لَنَزْرٌ فى حَقٍّ هٰذا المولودِ ، فسُمِّىَ نِزَارًا لذٰلك . (وتَنَزَّرَ) الرجُلُ ، إذا (انْتَسَبَ إِليهِم) وانْتَمَى لهُم ، (أَو شَبَّهَ نَفْسَه بهم ، أَو أَدْخَلَ نَفْسَه فِيهِم) ولم يَكُن منهم .

(و) يقال : (ما جِئْتَ إلاَّ نَزْرًا) ، بالفَتْح ، (أَى بَطيئاً . و) يقال : (لَقِحَت الحَرْبُ عن نُزُرٍ ، بضمَّتَيْن ، أَى عن حِيَالٍ) .

(و) من سجعات الأَساس : (فلانٌ لا يُعْطِى حتى يُنْزَرَ) ، ولا يُطِيعُ حتّى يُهْزَر ، (أَى يُلَحّ عليه ويُهَان) ويُصَغَّر من قَدْره .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّزُور ، كصَبُور : القَليلُ الكَلامِ لا يَتكلّم حتى تَنْزُرَه[١] ، قاله النَّضْرُ ،

(١) اللسان والعباب وفيه «قول زيد بن على» وفى مادة (زرم) « قال على» وفى مطبوع التاج واللسان « رذم الدمع »

(٢) فى القاموس المطبوع : « وتَرْأَمَت » .

(١) ضبطت فى اللسان بضم التاء وكسر الزاى .

وقد يُسْتَعْمل النَّزُورُ فى الطَّيْر ، قال كُثَيِّر (١) :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكثرُهَا فِرَاخاً
وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

وقال الأَصْمعىّ : نَزَرَ فُلانٌ فُلاناً يَنْزُرُهُ نَزْرًا ، إذا استَخرَج ما عنده قليلاً قليلاً .

وقال أبو زيد : رَجلٌ نَزْرٌ وفَزْرٌ ، وقد نَزُرَ نَزَارَةً ، إذا كان قليلَ الخَيْر ، وأَنْزَره الله ، وهو رجلٌ مَنزُورٌ ، ويُقَال : أَعْطَاهُ عطاءً نَزْرًا ومَنْزورًا ، إذا أَلَحَّ عليه فيه . وعَطاءٌ غيرُ مَنْزُور ، إذا لم يُلِحَّ عليه فيه ، بل أَعطاه عَفْوًا ، ومنه قَوْلُه :

فَخُذْ عَفْوَ مَنْ آتاكَ لا تَنْزُرَنَّه
فعنْدَ بُلُوغِ الكَدْرِ رَنْقُ المَشَارِبِ (٢)

(١) هكذا أيضا فى اللسان وفى العباب نسبه إلى معود الحكماء معاوية بن مالك وقال : وليس للعباس بن مرداس كما قال أبو تمام فى الحماسة ، وفى شرح التبريزى للحماسة : قال أبورياش : هذا الشعر لمعاوية بن مالك معود الحكماء » والشاهد أيضاً فى الصحاح والجمهرة ٢ /٣٢٧ والمقاييس ٥ /٤١٩ .

(٢) اللسان والأساس والعباب . وفى مطبوع التاج واللسان « فخذ عفو ما آتاك..» . والمثبت من الأساس والعباب.

وفرس نَزُورٌ : بَطيئَةُ اللِّقاحِ . كذا فى اللِّسَان .

ونَزَرَ الشَّرابُ الإِنْسَانَ : أَسْكَرَه . قاله بنُ القَطَّاع .

ومَنْزَرُ كمَقْعَد : قَريَة باليَمَن من قُرى سِنْحَان (١) . ذكره ياقوت .

* [ن س ر]

(النَّسْرُ : طائرٌ) معروف ، زعم أَبو حَنيفَة أَنَّه من العِتَاق . قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدرِى كَيْف ذٰلك : وقال الجَوْهَرِىّ : يقال : النَّسْر لا مِخْلَبَ له وإِنَّمَا له الظُّفُر كظُفُر الدَّجاجَةِ والغُرابِ والرَّخَمَةِ ، ثم إِنَّ الفتح الذى دلَّ عليه كلامُ المصنِّف هو المَشْهُور ، وفى حاشية شَيْخ الإِسْلام زَكَرِيَّا على تَفسير البَيْضاوِىّ أَنَّ النَّسْر مثلَّث النُّون والفتحُ أَفصَحُ وأَشهر ، قال شَيْخُنَا : وهو غَرِيب جدًّا . ويقال : إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّىَ النَّسْر نَسْرًا (لأَنَّه يَنْسُرُ الشَّىْءَ ويَقْتَنصُه) ، وفى بعض النُّسَخ : ويَبْتَلعُه ، (ج) فى العَدَدِ

(١) فى مطبوع التاج سيحان والصواب من معجم البلدان .

القَليـــل : (أَنْسُـــرٌ ، و) فى التَّكْثِيــر (نُسُورٌ) .

(و) فى التَّنْزِيل العَزِيز ﴿ولا يَغُوثَ ويَعُــوقَ ونَسْرًا﴾ (١) قال الجَوْهَــرِيّ : نَسْرٌ : (صَنَمٌ كان لِــذِى الــكَلَاعِ بأَرْضِ حِمْيَرَ) وكان يَغُوثُ لِمَذْحِج ، ويَعُوقُ لهَمْدَان (٢) من أَصنــامِ قَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ ، وبه أَرادَ العَبّاس رضى الله عنــه فى قوله :

بَلْ نُطْفة تَرْكَبُ السَّفِيــنَ وقَــدْ
أَلْجَــمَ نَسْرًا وأَهْلَــهُ الغَــرَقُ (٣)

قالَه ابن الأَثِير وقال عَمْرُو بن عَبْدِ الجِنّ (٤) :

أَمَــا ودِمَــاءٍ لا تَــزال كأَنَّهَـــا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْر عَنْدَمَــا

(و) من المَجاز: النَّسْرَانِ :(كَوْكَبَانِ) فى السماءِ معروفانِ ، عــلى التشبيــه بالنَّسْر الطَّــائر ، يُقَالُ لــكُلِّ وَاحدٍ منهما نَسْرٌ ، ويَصِفُونَهُمَا فيقولُون : النَّسْرُ (الواقعُ ، و) النَّسْرُ (الطائِرُ) .

(و) النَّسْر : (لَحْمَــةٌ) صُلْبَــة (فى باطِنِ الحافِرِ) كأَنَّهَا حَصَاةٌ أَو نَوَاةٌ ، (أَو) هو (ما ارْتَفَــعَ فى باطِنِ حافِرِ الفَرَسِ مِن أَعْلاه) ، وقيل : هو باطِنُ الحافِرِ ، (ج نُسُورٌ) ، ومنــه قَوْلُهُم : حافِرٌ صُلْبُ النُّسُورِ . وفى التَّهْذِيب : ونَسْرُ الحافِرِ : لَحْمُه ، تُشَبِّهــه الشُّعَرَاءُ بالنَّوَى ، وقد أَقْتَمَهَا الحافِرُ ، وجَمْعُــه النُّسُور ، قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب :

غَــدَوْتُ بِــهِ تُدَافِعُنِــى سَبُــوحٌ
فَرَاشُ نُسُورِهَــا عَجَمٌ جَرِيــمُ (١)

قال أَبو سعيد : أَراد بفَرَاشِ نُسُورِهَا حَدَّهَــا . وفَرَاشَةُ كُــلِّ شيْءٍ : حَــدُّه ، فأَراد أَن ما يتقشَّر من نُسُورها مثْــل العَجَم وهو النَّوَى . قال : والنُّسُور : الشَّواخِصُ اللَّوَاتِــى فى بَطْن الحَافِر ، شُبِّهَت بالنَّوَى لِصَلابَتِهَــا ، وأَنهــا لا تَمَسُّ الأَرْضَ .

---

(١) سورة نوح الآية ٢٣ .
(٢) فى العباب : « لمُرادٍ بالجوف » .
(٣) اللسان والنهاية .
(٤) فى مطبوع التاج واللسان : عبد الحق وفى الصحاح بدون نسبة والصواب من العباب واللسان (أ ب ل) ومعجم الشعراء ترجمته وانظر روايته .

(١) العباب واللسان . وفى مطبوع التاج واللسان « عدوت بها » والمثبت من العباب والمفضليات قصيدة ٦ بيت ٤

(و) النَّسْر: (الكَشْطُ)، وقد نَسَرَه.
(و) النَّسْر: (نَقْضُ الجُرْحِ)، كالتَّنَسُّر. (و) النَّسْر: (نَتْفُ الطائرِ اللَّحْمَ) بمِنْقَاره، (يَنْسِرُه)، بالكَسْر، (ويَنْسُرُه)، بالضمّ، نَسْرًا، فيهِمَا.

(والمنْسرُ كمَجْلس ومِنْبَر: مِنْقَارُه) الذِي يَسْتَنْسِر به. ومِنْقارُ البَازِي ونَحْوه مَنْسِرُه. وقال أَبوزَيْد: مِنْسَرُ الطّائر: مِنْقَاره بكَسْر المِيم لا غَيْر، يُقَال: نَسَرَه بمِنْسَرِه نَسْرًا. وفى الصّحَاح: والمِنْسَر، بكَسْر الميم، لِسبَاع الطَّيْرِ بمنزلةِ المِنْقَارِ لغيرها.

(و) يقال: خَرجَ فى مِقْنَبٍ ومنْسَرٍ، ومَقانبَ ومَنَاسرَ، المنْسر (من الخَيْلِ)، بالوَجْهَيْن: (مَابَيْنَ) الثلاثَة إلى العشرة، وقيل: ما بين (الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعينَ، أَو من الأَرْبَعين إلى الخَمْسِين، أَو) ما بين الأَربعين (إلى السِّتِّين، أَو من المِائةَ إلى المائَتَيْن)، كلّ هٰذه الأَقْوَالِ ذكرَها ابنُ سِيدَه. وفى حديث علىّ رضى الله عنه «كُلَّمَا أَظَلَّ عليكم مَنْسرٌ من مَنَاسر أَهْل الشام أَغلَقَ كلُّ رجلٍ منكم بَابَه»

(و) المنْسَر أَيضاً: (قِطْعَةٌ من الجَيْش تَمُرُّ قُدَّامَ الجَيْشِ الكَبِير)، هٰكذا بالمُوَحَّدَة، وفى بَعْضِ النُّسَخ: الكَثِير، بالمُثَلثة والأُولَى الصّوابُ والمِيمُ زائِدةٌ. قال لَبيدٌ يَرْثِى قَتْلَى هَوَازِنَ:

سَمَا لَهُمُ ابنُ الجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ
بِذى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليسَ بمنْسَر (١)

والمَنْسِرُ مثال المَجْلس لغة فيه، هٰكذا أَنشدَه الجوهَرِىُّ. وقال الصّاغانىّ: ولم أَجِدْه فى شِعْرِه.

(وتَنَسَّرَ الحَبْلُ) وانْتَسر طَرَفُهُ: (انْتَقَضَ) وانْتَشَرَ. ونَسَرَه هو نَسْرًا، ونَسَّرَه: نَشَرَه. (و) تَنَسَّرَ (الجُرْحُ: انْتَشَرتْ مِدَّتُه لانْتِقاضِه)، قال الأَخْطَلُ:

يَخْتَلُّهُنَّ بحَدٍّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ
مِثْلِ السِّنَانِ جِرَاحُه تَتَنَسَّرُ (٢)

(و) تَنَسَّرَ (الثَّوْبُ والقِرْطَاس:

(١) اللسان والعباب والتكملة.
(٢) الديوان: ٢٣١ واللسان.

ذَهَبَا شيئاً بعْدَ شَيْءٍ) ،نقلَه الصاغانىّ ،
(و) تَنَسَّرَت (النِّعْمَةُ عنه : تَفرَّقَت) ، نقلَه الصاغانىّ .

(والناسُورُ) ،بالسينوالصاد : (العِرْقُ الغَبِرُ الذى لا يَنْقَطِعُ) ،وهو عِرْقٌ فى بَاطنه فَسَادٌ فكُلَّما بَرَأَ[٢] أَعلاهُ رَجَعَ غَبِرًا فاسدًا ، ويقَال : أَصابَهُ غَبَرٌ فى عِرْقِهِ ، وأَنشدَ :

فهْوَ لا يَبْرَأُ ما فى صَدْرِه
مِثْلَ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ[١]

(و) فى الصحاح : الناسُور ، بالسّين والصّاد جميعاً : (عِلَّةٌ) تَحْدُثُ (فى المَآقِى) يَسْقِى فلا يَنْقَطِع قال (وعِلَّةٌ) تَحدُث أَيضاً (فى حَوَالَىِ المَقْعَدَةِ) . قال : (وعِلَّة) تحدُث أَيضاً (فى اللِّثَةِ) ، وهو مُعرَّب .

(و) النِّسَار ، (ككِتَاب) : مَوضعٌ ، وقيل : جِبَالٌ صِغَارٌ ،وقيل : (ماءٌ لبَنى عامر) بن صَعْصَعَةَ ،(له يَوْمٌ) كان لبنى أَسَدٍ وذُبْيَان على جُشَم بنِ مُعَاوِيةَ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

فَلمَّا رَأَوْنَا بالنِّسَارِ كأَنَّنَا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا[١]

وقال بعضهم : النِّسَار : جَبَلٌ فى ناحيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ .

(ونَسْرٌ) ، بالفَتْح : (ع بعَقِيقِ المَدِينَة) ، وهو اسمُ غَدِيرٍ هنَاك ، ذكَرَه الزُّبير فى كتاب العَقِيق ، وقد جاءَ ذكْره أَيضاً فى شِعْرِ الحُطَيْئَة وأَبى وَجْزَةَ السَّعْدِىّ . (و) نَسْر :(جَبَلانِ ببِلادِ غَنِىٍّ ،وهما النَّسْرَانِ) ، بين مكّة وذات عِرْق ،وقال الأَصْمَعِىّ : سأَلْتُ رجلاً من بنى غَنِىٍّ : أَينَ النِّسَارُ ؟ فقال : هُمَا نَسْرَانِ ،وهما أَبْرَقَانِ من جانبِ الحِمَى ، ولٰكن جُمِعَا وجُعِلاَ مَوضعاً واحدًا .

(و) فى المَثَلِ «إِنَّ البُغَاثَ بأَرْضنا يَسْتَنْسِرُ» ، (اسْتَنْسَرَ) البُغَاثُ : (صار كالنَّسْرِ قُوَّةً) ،كذا

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « بدا » ، والصواب من العباب » ومن البيت بعده .
(٢) اللسان ومادة غبر .

(١) ديوانه ١٦ ، واللسان والعباب وفيه وفى الديوان « هيجتها » .

نصّ الصّحاح ، وقال غيره : صــار نَسْرًا . ومعنَى المَثلِ أَى أَنّ الضّعيف يَصِيرُ قَوِيًّا .

(وسُفْيَــانُ بن نَسْر)(١) بن زَيْــد الخزْرَجِــىّ ، بَدْرِىٌّ ، وقيــل هو حَليفُ الأَنصارِ . (وتَمِيمُ بن نَسْر) بن عَمْرو الأَنْصَارىّ ، شَهِدَ أُحُدًا ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولاَ بالنُّون والمُهْمَلَة ؛ وابنُــه كُلَيْبُ بنُ تَمِيم استُشْهد باليَمَامَــة ، (صَحَابِيّــان) ، رَضِىَ الله عنهُمَــا . (ويَحْيَى بن أَبــى بُكَيْر بن نَسْر أَو بشْــر) ، بالمــوحَّــدة والمُعجمــة ، (قَاضِى كِرْمانَ) ، وهو ثِقةٌ ، وهو (شَيخ مالِكٍ) صاحِبِ المَذْهَب ، (أَكْبَرُ من يَحْيَى بن بُكَيْرٍ) صاحِبِ مالكٍ .

(و) من المَجَاز : (نَسَرَ فُلاناً) ، إِذا (وَقَعَ فِيه) وعَابَه ، ومنه قَولُهم : مازال يَنْقُرُ فُلاناً ويَنْسُرُه ، ويَخْذُلُه ولايَنْصُرُه ، أَى يَعِيبــه ويَقَع فيه .

(ونُسَيْرُ بن ذُعْلُوقٍ ، كزُبَيْر ، تابِعِــىٌّ) من بنى ثَوْر ، كُنْيته أَبو طُعْمة ، يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، عِدَادُه فى أَهل الكُوفة ، رَوَى عنه الثَّوْرِىّ ، كذا لابنِ حِبّان فى الثِّقَات . (و) نُسَيْرٌ (والِدُ قَطَنٍ) شَيْخ مُسْلِم . (و) نُسَيْرٌ : وَالد (عائذ) سَمعَ عَلْقَمةَ بنَ مَرْثَد(١) . (و) نُسَيْرٌ وَالدُ (سَفْرٍ) ، بفتــح السّين وسكون الفَاءِ ، (المُحَدِّثِينَ) ، قلْت : والصّواب أَنّ الأَخيرَ تابِعِىٌّ ، كما حقّقه الحافظُ . (و) نُسَيْرٌ : (جَــدُّ عبــد المَلِك بن محمّد المُحَدِّثِ) ، ذَكَرَه الحَافظُ .

(وقَلْعَةُ نُسَيْرِ بن دَيْسَمَ بنِ ثَوْر) بن عَرِيجَة بن مُحلِّم بن هِــلال بن رَبِيعة : حِصْنٌ (قُرْبَ نَهَاوَنْدَ) ـ قاله الحازمىّ ـ لأَنّه فَتَحَهَا بعد نَهَاوَنْــد ، وكان مَعَه بنو عِجْلٍ وحَنِيفةَ فأَقاموا مع النُّسَيْر على القلعة ، فسُمِّيَت به .

(وناسِرُ : ة ، بجُرْجَان ، منها الحَسَنُ بن أَحمدَ المُحَدِّث) النَّاسِرِىّ الجُرْجَانِىّ مُتَرجَم فى تاريخ حَمْزة السَّهْمِــىّ . (و) أَبو الفضــل (مُحَمّد بن محمّد)

(١) المشتبه للذهبي : ٨٠ وفيــه : «وقيــل ابن بشر ، وابن بشير» .

(١) فى مطبوع التاج «مزيد» والصواب من المشتبه ٨٢ ومن الخلاصة ٢٢٩ .

الجُرْجانىّ (الفقيه) النّاسرىّ (الحَنَفِىّ)، عن إسحَاقَ بنِ أحمدَ الخُزَاعِىّ وابنِ صاعِدٍ، وعنــه أهلُ جُرْجَانَ.

(والنِّسْرِيــنُ، بالــكَسْر: وَرْدٌ، م) معروف، وهو ضَرْبٌ من الرَّيَاحِين. قال الأَزْهَرِىّ: لا أَدرِى أعربِىٌّ أَم لا.

(والنُّسَارِيَّــةُ، بالضــمّ: العُقَابُ)، شُبِّهَت بالنَّسر، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَسْر (١) بالفَتْــح: مِنْ مِيَاه عُقَيْل بالأَعْــرَاف، لِغَمْره: والنَّسْرُ: جبــلٌ تِهَامِــىٌّ.

ووَادِى النُّسُورِ، بالقُرْب من بَيــتِ المَقْدِس، ومنــه السَّيِّد بَدْرُ بن بَدْرَانَ ابن يَعْقُوب بن مَطَر بن السيِّد زكىّ الدِّين سالم الحُسَيْنِىّ العراقىّ وآلُ بيتهِ.

ومــالكُ بــن نَسْر، بالفَتْــح، من ذُرِّيَّته أَسماءُ بنْت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّــةُ وجَمــاعةٌ من آل بيتهم. وعمرُو بن حَوْتَقة (١) بن نَسْرِ الحرَشىّ شَهِدَ قِتَالَ الفُرْس مع سعد. وحَوْشَبُ بن نَسْرِ بنِ زِيَادٍ الجَعْفَرِىّ وغيره.

وكزُبَيْرٍ: نُسَيْرُ بنُ ثَوْر، كان فى أَصحاب سَعْد بن أَبِى وَقّاص. ونُسَيْرُ ابنُ يَحْيَى مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ حَبِيب. ونُسَيْرُ بن عَمْرو العِجْلــىّ، كان على مُقَدِّمة سُهَيْلِ بنِ عَدِىٍّ، حيــن غَــزَا كِرْمَانَ، ذَكَرَه سَيفٌ.

وقد سمّت العَرَب ناسِرًا.

والأَنْسُرُ: بِــرَاقٌ بِيضٌ فى وَضَــحِ الحِمَى بينَ العَنَاقَةِ والأَوْدِيَة والجَثْجَاثَة ومِذْعَا الكُور وهى مِيَاهٌ لِغَنِىٍّ وكِلاَب، والأَكْثَر أَنّه جَبَلٌ. وقال أَبو عبيدة: والنِّسار: أَجْبُلٌ مُتَجَاوِرَةٌ يُقَال لهــا الأَنْسُر وهى النِّسار.

والنَّسْرُ، بالفَتْح: ضَيْعَةٌ بنَيْسَابُورَ، منها عبدُ الله بن أَحْمَــدَ بنِ عبــد الله النَّسْرِىّ، قدمَ دِمَشْقَ وسمــعَ بهــا أَبا محمّد [بن أَبى نُصير، روَى عنه على ابن الخضر] السُّلمىّ وغيره، هٰكــذا نقلَه ياقُوتٌ من تَارِيــخ ابنِ عَسَاكِر.

(١) كذا وفى معجم البلدان (بسرة) بسكون السين: من مياه بنى عُقَيْل بنَجد بالأعراف أعراف غَمْرَة.

(١) انظر التبصير ٨٨ والاختلاف فيه وفيه «الجرشى»

[ن س ت ر]

(نَسْتَرُ ، كجَعْفَر) ، أهملَه الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، واستدْركه الصّاغانىّ فقال : هو (زاهدٌ فارسىٌّ مَجُوسِىٌّ كَان فى زَمنِ كِسْرَى أَنُــو شَرْوَانَ) مَلِــكِ الفُرْس .

(و) نَسْتَــرُ : (رَيْحَــانٌ ، م) ، أَى معروف (كالنَّسْتَرْنِ) ، بزيادة النون .

(و) نستَرُ ، (كدِرْهَم :صُقْعٌ بالعِرَاق) ، أَى بسَوَاده كما فى التكملة ، وفى مختصر البُلْدَان : بالكُوفة ذو قُرًى ومَزَارِعَ .

(ونَسْتَرُو) ، بفَتْح فسكون والــراءُ مضمــومة ، وفى كتـــاب الأَسْعَد بن مَمَّاتــى : بزِيَادة الهَاءِ بعــد الوَاو : (جَزيرةٌ بين دِمْيَاط والإِسْكندريَّة) من أعمال فُوَّةَ والمزاحمتين ، يصاد فيها السَّمك ، وعليهم ضَمــانٌ خمسين أَلفَ دِينَار ، و[قيل] هــى جزيــرةٌ ذات أَسوَاق فى بُحَيْرَة منفردة (١) .

(ومُنَسْتِيــرُ ، بضَــمِّ الميمِ وفتــح النُّون) وسُكُون السِّــن وكسر التــاءِ : (د ، بأَفْرِيقِيَةَ) ، بين المَهْدِيَّة وسُوسَة ، وهى خَمسة قُصُورٍ يُحِيط بها سُــورٌ وَاحدٌ ، بين كلٍّ منها مَرْحَلَة ، ويقال : إن الذى بــنَى القَصْر الكبير هَرْثَمَةُ ابن أَعْيَنَ ، سنة ثمانين ومِائَة ، وله فى يَوم عاشُوراءَ مَوسمٌ عَظِــيمٌ ومَجْمــعٌ كبيرٌ ، وهو (مَعْبَدُ الزُّهَّاد والمُنْقَطِعِينَ) والمُرَابِطِين . وفى الطَبَقة الثانيَة من الحصْن مَسْجِدٌ لا يخلو من شَيْــخٍ خَيِّرٍ يــكون مَدَارُ القَوْمِ عليه . وفى قِبْلَته حِصْنٌ فَسيــحٌ مَــزارٌ للنِّســاءِ المُرَابِطَات ، وبها جامعٌ مُتْقَنُ البِنَاءِ وفيــه غُدُرٌ وحَمَّاماتٌ . (و) مُنَسْتِيرُ : (د ، آخَرُ بأَفْرِيقِيَة) أَيضاً ، ويُعْــرَف بمُنَسْتِيرِ عُثْمَانَ (أَهْلُه قَومٌ منقُرَيْشٍ) من وَلَدِ الرَّبِيــع بن سُلَيْمَــانَ ، وهــو اختَطَّهَا عند دُخُوله أَفْرِيقِيَة ، (بينَــه وبينَ القَيْرَوَانِ ستُّ مَرَاحِلَ) ، وهــى قَرِيَةٌ كبيرَةٌ آهِلَةٌ ، بِهَا جامــعٌ وخَنادِقُ وأَسْوَاقٌ وحَمَّــامٌ ، وسَكَنَتهــا عَــرَبٌ وبَرْبَــرٌ . (و) مُنَسْتِيرُ : (ع ، شَرْقــىّ الأَنْدَلُسِ) ، بين لَقَنْتَ وقَرْطــاجَنَّة ، ذكره ياقوت .

(١) فى مطبوع التاج « مفردة » والمثبت والزيادة من ياقوت

[ن س ط ر] *

(النُّسْطُورِيَّة ، بالضَّمِّ وتُفْتَح) ، أَهمله الجوهريّ . وقال الصاغانيّ وصاحبُ اللّسَان : هم (أُمَّةٌ من النَّصَارَى تُخَالِفُ) ، وفى التكملة واللِّسَان : يُخالِفون (بَقِيَّتَهم ، وهُم أَصْحَابُ نُسْطُور الحَكِيم الذى ظهرَ فى زَمَنِ أَميرِ المُؤمنين (المَأْمُونِ) باللهِ العَبّاسِيّ ، (وتَصَرَّفَ فى الإِنْجِيل بحُكْمِ رَأْيِه وقال : إِنّ الله واحدٌ ذو أَقانِيمَ ثلاثَة) ، تعالَى اللهُ عن ذٰلك عُلُوًّا كبيرًا ، (وهُوَ بالرُّومِيَّةنَسْطُورِسْ) ،بفَتْح النُّون ،إلا أَنّ وِزانَ العَرَبِيّة يُعْدَمُ فيه فَعْلُولٌ بفتح الفاءِ ، إِلاَّ ما شذّ من صَعْفُوق ، فإِنْ سُلِكَ بنَسْطُورٍ مَسْلَكَ العربيَّة ضُمَّتِ النُّونُ وإِلاّ فهو بفَتْحِها فى الأَصل ، حقّقه الصاغَانىّ .

[ن ش ت ب ر]

(نِشْتَبْرُ ، كجِرْدَحْل) ،أَهمله الجوْهَرىّ ، وهى (ة) كبيرةٌ قُرْبَ شَهْرابَانَ من طريقِخُراسَانَ ،من نواحى بَغْدَاد ،ذاتُ نَخْلٍ وبَسَاتِينَ . وضبطه ياقُوت بفَتْحِ النُّون وزيادة الأَلْف المقصورة فى آخِره.

قلْت :ومنها الإِمام أَبو محمّدٍعبدُ الخَالِق ابن الأَنْجَبِ بن المعمَّر بنِ الحَسَن بن عُبَيْد الله النَّشْتَبْرِىُّ تَفقَّهَ على الشَّيْخ أَبِى طالِبٍ المُبَارَك بن المُبَارك بن [الخلّ بن] فضْلانَ مدرِّس بالمدْرَسة الشّهابِيَّة بدُنَيْسِر ، وسمع قليلاً من الحَدِيث عن وَجِيه بن طاهِر وغيره ، وقد نَيَّف على التِّسْعِين ، وقد وَقَع لنا حديثُه فى عُشَارِيّات الحَافظِ ابنِ حَجَر من طَرِيقِ زَيْنَبَ بنتِ الكَمَال عنه .

[ن ش ر] *

(النَّشْرُ : الرِّيح الطَّيِّبَةُ) ، قال مُرَقِّشٌ :

النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوه دَنَا
نِيرٌ وأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ(١)

(أَو أَعَمُّ) ، أَى الرِّيحُ مُطلقاً من غير أَن يُقَيَّد بطِيبٍ أَو نَتْنٍ . وهو قَولُ أَبِى عُبَيْد ، (أَو رِيحُ فَمِ المَرْأَةِ) وأَنْفِهَا (وأَعْطَافِهَا بعدَ النَّوْمِ) ،

(١) اللسان والأساس والعباب للمرقش الأكبر .

وهُوَ قولُ أَبِي الدُّقَيْش ، قال امرُؤُ القَيْسِ:

كأَنَّ المُدَامَ وصَوْبَ الغمام
وريحَ الخُزامَى ونَشْرَ القُطُرْ (١)

(و) من المَجَازِ : النَّشْرُ (إِحْيَاءُ المَيِّت ، كالنُّشُورِ والإِنْشارِ) ، وقد نَشَرَاللهُ المَيِّتَ يَنْشُره نَشْراً ونُشُوراً وأَنْشَرَه : أَحْيَاهُ ، وفى الكِتَابِ العَزِيز : ﴿وانظُرْ إلى العِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُها﴾ (٢) قرأها ابنُ عَبّاس كيف نُنْشِرُهَا ، وقَرأَها الحَسَن نَنْشُرُهَا ، وقال الفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ كَيْفَ نُنْشِرُهَا فإِنْشارُهَا إِحْيَاؤُهَا ، واحتجَّ ابنُ عَبَّاس بقوله تعالى ﴿ثُمَّ إذا شَاءَ أَنْشَرَه﴾ (٣) قال : ومن قرأَ كَيْفَ نَنْشُرُها ، وهى قِرَاءَةُ الحَسَن فكأَنَّه يَذهبُ بها إلى النَّشْرِ والطَّيِّ . والوَجْهُ أَن يُقَالَ : أَنْشَرَ اللهُ المَوْتَى فنَشَرُوا هُمْ إذا حَيُوا ، وأَنْشَرَهم اللهُ : أَحْيَاهُم . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ لأَبِي ذُؤَيْب :

لو كانَ مِدْحَةُ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبُوَّتَكِ الشُّمَّ الأَمَادِيحُ (٤)

(١) الديوان ١٥٧ واللسان والعباب وفى الصحاح عجزه .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ ورواية حفص « ننشزها » .
(٣) سورة عبس الآية : ٢٢ .
(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٢٧ واللسان والصحاح والعباب.

(و) النَّشْرُ : (الحَيَاةُ) . يقال : (نَشَرَهُ) نَشْراً ونُشُوراً ، كأَنْشَرَهُ (فَنَشَرَ) هو ، أَى المَيِّتُ ، لا غير ، نُشُوراً : حَيِيَ وعاشَ بعد المَوْت . وقال الزّجّاج : نَشَرَهُم اللهُ بَعَثَهم ، كما قال تَعَالَى : ﴿وإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١) وقال الأَعْشَى :

حَتَّى يَقُولَ النّاسُ ممّا رَأَوْا
يَاعَجَباً لِلْمَيِّت النّاشِرِ (٢)

(و) النَّشْرُ (:الكَلأُ) إذا (يَبِس فأَصابَه مَطَرٌ) فى (دُبُرِ الصَّيْف فاخْضَرّ) ، وهو رَدِيءٌ للرَّاعِيَةِ يَهرُبُ النّاسُ منه بأَمْوالِهم ، يُصِيبُهَا منه السُّهَام إذا رَعَتْه فى أَوّل ما يَظْهَر ، وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْراً . وقال أَبو حنيفة : ولا يَضُرُّ النَّشْرُ الحَافِرَ ، وإذا كَان كذٰلك تَرَكوه حتى يَجِفّ فتَذْهَب عنه أُبْلَتُه ، أى شَرّه ، وهو يكون من البَقْلِ والعُشْبِ ، وقيل : لا يكون إلاّ من العُشْب ، وقد نَشَرَت الأَرْضُ .

(١) سورة الملك الآية : ١٥ .
(٢) الصبح المنير ٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤٣٠/٥ .

(و) النَّشْر : (انْتِشَارُ الوَرَقِ ، و) قيل : (إِيرَاقُ الشَّجَرِ) ،وبكلٍّ منهما فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ قولَ الشاعر :

كأَنَّ على أَكْتَافِهِم نَشْرَ غَرْقَـد
وقد جَاوَزُوا نَيَّانَ كالنَّبَطِ الغُلْفِ[1]

وقيل : النَّشْر هنَا الرَّائحةُ الطَّيِّبَةُ ، عن ابن الأَعْرَابِـىّ أَيضاً .

(و) النَّشْر : (الجَرَبُ) ، عن ابن الأَعرابىّ أَيضـاً .

(و) النَّشْـر : (خِـلافُ الطَّـىِّ ، كالتَّنشِيـرِ) ، نَشَـرَ الثَّوْبَ ونحـوَه يَنْشُرُه نَشْرًا ونَشَّرَهُ : بَسَطَهُ ، وصُحُفٌ مُنَشَّرَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَة .

(و) النَّشْرُ : (نَحْتُ الخَشَبِ) ، وقد نَشَرَ الخَشَبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا : نَحَتَهَا ، وهـو مَجـازٌ . وفى الصّحاح : قَطَعَهَا بالْمِنْشَارِ :

(و) النَّشْرُ : (التَّفْـرِيقُ ، والقَـوْمُ المُتَفَرِّقُون) الذِين (لا يَجْمَعُهم رئِيس ، ويُحَرِّكُ) ،يُقَال : جاءَ القَوْم ،نَشَرًا ،أَى مُتَفَـرِّقين ،ورأَيْت القَـوْمَ نَشَرًا ،أَى مُنْتَشِرِين .

(و) مـن المَجَـاز : النَّشْـرُ : (بَدْءُ النَّبَاتِ) فى الأَرْضِ . يقال : ما أَحْسَنَ نَشْرَها.(و)النَّشْرُ : (إذاعةالخَبَرِ) ، وقد نَشَرَه (يَنْشِرُه) ، بالكَسْرِ ، (ويَنْشُرُه) ، بـالضمّ : أَذاعه ، فانْتَشَرَ .

(ومُحَمَّـد بن نَشْر ، محـدِّث) هَمْدَانىّ ، (رَوَى عنـه لَيْثُ بن أَبِـى سُلَيْم) ، وضَبطَه الحَافِظ فى التَّبْصِير بالتَّحْتِيَّة بدلَ النُّون وقال فيه : يَرْوِى عن لَيْثِ بن أَبى سُلَيْم ثم قال : قلْت هــو هَمْدَانىّ ، روى عن ابنِ الحنفيَّة . ففى كلام المصنّف نظرٌ من وَجْهَيْن . وقـرأْت فى ديوان الذَّهَبِـىّ مانَصه : محمّد بن نَشْر[1] المَدَنى ،عن عَمْرِو بن نَجِيح ، نَكِرَةٌ لا يُعْرَف . قلت. ولعل هٰذا غير[2] الذى ذَكرَه المصنِّف فلْيُنْظَر .

---

(1) اللسان .

(1) ميزان الاعتدال : ٤/٥٥ رقم ٨٢٥٦ . وفيه: وقيل ابن بشر بموحدة .

(2) فى ميزان الاعتدال : ٤/٥٥ بعد ما ذكر محمد بن نشر قال : أما محمد بن نَشْر الهمدانى عن مسروق فصدوق.راجع رقم ٨٢٥٧ فعلى هذا هما عنده اثنان .

(و) قوله تعالى ﴿وهُوَ الَّذى (يُرْسِل الرِّيَاحَ نُشُرًا) بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَته﴾ (١) هــو بضَمَّتَيْن ، (و) قرئ (نُشْرًا) ، بضمٍّ فسكون ، (و) قــرئ (نَشْرًا) ، بالفتــح ، (و) قُــرِئ (نَشَــراً) ، بالتحْرِيك ، (فالأول جَمْــع نَشُــور ، كرَسُول ورُسُل ، والثانى سكّن الشيــن استِخْفَافاً) ، أى طلبا للخفّة ، (والثالث معنــاه إحْيَاء بنَشْرِ السَّحَاب الذى فيه المَطَر) ، الذى هو حَياةُ كــلِّ شَىْءٍ ، (والرّابِــع شاذٌّ) ، عن ابن جِنّى ، قال : وقرِئَ بهــا . وعلى هٰــذا قالوا ماتَت الرِّيــح : سَكَنَت ، قال :

إنّى لأَرْجُو أَنْ تَمــوتَ الرِّيــحُ
فَأَقْعُــد اليَــوْمَ وأَسْتَرِيــحُ (٢)

(قيل : مَعْنَاه) وهــو الّذى يُرْسِــل الرِّيَاحَ (مُنْشِرَةً نَشَرًا) قالَهُ الزَّجَّــاج. قال : وقــرِئَ بُشُرًا ، بالبــاءِ ، جمْــع بَشيرَة ، كقوله تعالى ﴿ومِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (٣) .

(ونَشَرَتِ الرِّيــحُ : هَبَّتْ فى يَوْمِ غَيْمٍ) خاصَّةً . عن ابن الأَعْرَابىّ .

وقوله تعالى ﴿والنَّاشِرات نَشْرًا﴾ (١) قال ثَعْلَب : هى المَلائكة تَنشُر الرّحمةَ . وقيلَ : هى الرِّيَاحُ تأْتِى بالمَطَر .

(و) من المَجَــاز : نَشَرَتِ (الأَرْضُ تَنْشُر (نُشُــورًا) ، بالضّمّ (: أَصَابَهَــا الرَّبِيــعُ فأَنبتَتْ ، فهــى ناشِرَة .

(و) من المَجَاز : (النُّشْرَة ، بالضَّمِّ : رُقْيَةٌ يُعَالَجُ بهَا المَجْنُون والمَرِيض) ومَنْ كَان يُظَنُّ أَنّ به مَسًّا من الجِنّ ، (وقــد نَشَرَ عنه) ، إذا رَقاه ، ورُبَّمَــا قالُــوا للإنْسَان والمَهْــزُول الهالك : كأَنَّهُ نُشْرَة . قال الكلابىّ : وإذا نُشِرَ المَسْفُوعُ كان كأَنَّمَا أُنْشِطَ من عِقَال ، أى يُذْهَب عنه سريعاً ، سُمِّيَت نُشْرَة لأَنّه يُنَشَّر بها عَنْهُ ما خَامَره من الدَّاءِ ، أى يُكْشَف ويُزَال . وفى الحَديث : « أَنّه سُئِــلَ عن النُّشْرَة فَقَال : هى من عَمَــلِ الشَّيْطَــان » وقال الحَسَــن : النُّشْرَة من السِّحْر .

(١) سورة الأعراف الآية : ٥٧ ورواية حفص « بُشْراً »
(٢) اللسان .
(٣) سورة الروم الآية : ٤٦ .

(١) سورة المرسلات الآية : ٣ .

(وانْتَشَــــر) المَتَــاعُ وغيــرُهُ : (انْبَسَطَ) ، وقد نَشَرَه نَشْرًا ، (كتَنَشَّرَ) .
وفى الحَدِيث . « أَنَّه لم يَــخْرُجْ فى سَفَرٍ إلاَّ قال حينَ يَنهَضُ من جُلُوسه : اللّٰــهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ » . قال ابنُ الأَثِير : أَى ابتَدَأْتُ سَفَرِى . وكلّ شىءٍ أَخذتَه غَضًّا طَــرِيًّا فقد نَشَــرْتَه وانتَشَرْتَه ، ويُرْوَى بالبَاءِ المُوَحَّدَة والسِّين المُهْمَلَة . وقد ذُكِر فى محلِّه .

(و) انْتَشَرَ (النهارُ) وغيرُه : (طالَ وامْتَدَّ) .

(و) من المَجاز : انْتَشَرَ (الخَبَرُ) فى النَّــاس : انْذَاعَ ، و) انتشَــرَت (الإِبلُ) والغَنَــمُ : (افتَــرَقَت) ، وفى بعض النسخ : تَفرَّقَت (عن غِــرَّة من راعِيهَا) ، ونَشَرَها هــو يَنْشُرها نَشْــرًا . وهى النَّشَرُ ، محرَّكَةً .

(و) من المَجَاز : انْتَشَر (الرَّجُلُ) ، إذا (أَنْعَظَ) ، وانْتَشَر ذَكَرُه ، إذا قامَ . (و) انْتَشَرَ (العَصَبُ : انْتَفَخَ) للإِتْعَابِ ، قال أَبو عُبَيْدَة : والعَصَبَةُ التى تَنْتَفِخُ[١] هــى العُجَايَةُ قال : وتَحَــرُّكُ الشَّظَى كانتشَارِ العَصَبِ غيــر أَنّ الفَــرَسَ لانْتِشَارِ العَصَبِ أَشدُّ احتِمالاً منــه لتَحَرُّكِ الشَّظَى . وقال غيره : انْتِشَار عَصَــبِ الدّابَّة فى يَدِه أَنْ يُصيبَــه عَنَتٌ فيَزول العَصَبُ عن مَوضعــه .
(و) انْتَشَرَت (النَّخْلَةُ : انبسَط سَعَفُهَا) .

(و) نَشَر الخَشَبَةَ بالمِنْشَار .

و(المِنْشَارُ : ما نُشِرَ بِهِ ، و) المِنْشَار أَيضاً : (خَشَبَةٌ ذاتُ أَصابِــعَ يُذَرَّى بهــا البُرُّ ونَحْوُه) .

(والنَّوَاشِــر : عَصَبُ الــذِّرَاعِ من داخِلٍ وخــارِجٍ ، أَو عُرُوقٌ وعَصَبٌ) فى (باطِنِ الــذِّرَاع) ، وهــى الرَّواهِشُ أَيضاً . وقال أَبو عَمْــرو والأَصمعىّ هى عُرُوقُ باطِنِ الذِّرَاع ، قال زُهَيْرٌ :

* مَرَاجِيــعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ[١]

(أَو) هــى (العَصَبُ فى ظَاهِرها ، وَاحِدَتُهَا ناشِرَةٌ) ، واقتصر الجَوْهَرِىُّ على ما ذَهَب إليه الأَصمعىُّ وأَبو عَمْرٍو .

---

(١) فى اللسان : « تنتشر » .

(١) ديوانه من معلقته واللسان ، وصدره من ديوانه .
* دِيارٌ لها بالرَّقْمَتَيْنِ كأَنَّها * مَرَاجِيــعُ ..

(و) يقال : ما أَشْبَهَ خطَّه بتَنَاشيرِ الصِّبْيَان ، (التَّنَاشير : كِتَابَةٌ لغِلْمَان الكُتَّابِ) ، وهى خُطُوطُهم فى المَكْتَبِ ، (بلا واحِد) ، قاله ابنُ سِيدَه .

(ونَاشِرَةُ بنُ أَغْوَاثٍ) الـذى (قَتَلَ هَمَّاماً غَدْرًا) ، وقِصَّتُه مشهورةٌ فى كُتُب التَّوارِيـخ ، واستوفاهَا البَـلاذُرِىّ فى المَفَاهِيم . وفيه يقولُ القَائِلُ :

لقدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَـةُ نَاشِـرَهْ
أَنَاشِرَ لازالتْ يَمِينُك آشِـرَهْ (١)

(ومالكُ بن زَيْدٍ) المَعَافرىّ ، سمع أَبـا أَيُّوب وابنَ عُمَر ، وعنه أَبـو قَبِيـل المَعَافِرِىُّ (وعبّاس بن الفَضل) عن أَبى داوود النَّخَعِـىّ (ومحمَّـد بن عَنْبَس) عن إسحاق بن يَزِيد وغَيْرِه ، وعنه محمَّـد بن محمـود السـكَنْدىّ الكوفىّ ، (وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُزْهِر) (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٣٤٩ ، وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : أناشر : أراد ياناشر فرخم وفتح الراء . وقيل : إنما أراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فألحق الهاء للتصريع ، وهذا ليس بشىء لأنه لم يرو إلاّ أناشر بالترخيم . اهـ لسان » .

(٢) فى القاموس المطبوع : مرهز (بتقديم الراء) وفى هامشه : هكذا فى النسخ وفى نسخة الشارح : ابن مزهر» وفى التبصير : عبدالرحمن بن مُرْهَف الناشرى .

وهٰذا الأَخِيـر لـم يَذكره الحافظ فى التَّبْصير ، وَذَكرَ ضِمامَ بنَ إسماعيل المَعَافِرىّ ، (الناشِرِيُّون ، محَدِّثُـون) ، كلّهم إلى جَدِّهم ناشِرَة ، أَمّا مَالكُ بن زَيْد فمن بنى ناشِرَة بن الأَبْيَض بن كِنَانَة بن مُسْلِيَةَ (١) بن عـامِرِ بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْـد ، بَطْـن من هَمْدَان ، قَالـه ابنُ الأَثِيـر .

(ونَشْوَرَتِ الدَّابَّةُ) مـن عَلَفِهَـا (نشْوارًا) ، بالكَسْر : (أَبْقَت ، من عَلَفِها) عن ثَعْلب ، وحَكَاه مـع المِشْوار الذى هو ما أَلْقَت الدَّابَّةُ من عَلَفِها ، قال : فوَزْنُه على هٰذا نَفْعَلَتْ قال ، وهٰذا بناءٌ لا يُعْرَف ، كذا نقله ابنُ سِيدَه ، وقال الجوْهَـرِىُّ : والنِّشْـوَار : ما تُبْقِيـه الدَّابَّةُ من العَلَف ، فارسىٌّ معرّب .

(و) فى الحَدِيث : «إذا دَخل أَحدكم الحَمَّام فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِف» . (النَّشِير) ، كأَمير : (المِئْزَر) ، سُمِّىَ به لأَنَّه يُنْشَر لِيُؤْتَزَرَ به . (و) النَّشِير : (الزَّرْعُ) إذا (جُمِـعَ وهم لا يَدُوسُونَه) .

(١) فى مطبوع التاج «مريسة» والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤١٤ وغيرها .

(و) فى التَّكْملَة : (المَنْشُور : الرَّجلُ المنْتَشِرُ الأَمْرِ ، و) المَنْشُور : (ماكان غَيْرَ مَخْتُومٍ مِن كُتُبِ السُّلْطَان) ، وهو المَشْهُور بالفَرَمَان الآنَ ، والجَمْعُ المَنَاشِيرُ .

(و) المَنْشُورَةُ ، (بهاءٍ) : المَرْأَةُ (السَّخِيَّة الكَرِيمَةُ) ، كالمَشْنُورَة ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والنُّشَارَةُ) ، بالضمّ : (مَاسَقَط) من الْمِنْشَارِ (فى النَّشْرِ) ، كالنُّحَاتَة .

(وإِبلٌ نَشَرَى ، كجَمَزَى : انْتَشَر فيها الجَرَبُ) ، وفى التَّكْمِلَة : نَشْرَى ، كسَكْرَى ، (والفِعْلُ) نَشِرَ (كفَرِح) ، إذا جَرِبَ بعد ذَهَابِه ونَبَتَ الوَبَرُ عليه حَتَّى يَخْفَى ، وبه فُسِّر قَولُ عُمَيْرِ[1] ابن الحُبَاب :

وفِينَا وإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ
كماطَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

(والتَّنْشِيرُ) مثْلُ (التَّعْوِيذ بالنُّشْرَة) والرُّقْيَة ، وقد نَشَّر عنه تَنْشِيرًا ، ومنه الحديث أَنَّه قال : « فلعَلَّ طَبًّا أَصابَه » يعنِى سِحْرًا ، ثم نَشَّرَه بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، وهو مجاز . قال الزمخشرىّ : كأَنَّك تُفَرِّق عنه العِلَّةَ .

(والنَّشَرُ ، محرَّكَةً : المُنْتَشِرُ ، ومنه) الحديث : « (اللّٰهُمَّ اضْمُمْ نَشَرِى) » أَى ما انْتَشَرَ من أَمْرِى ، كقولهم : لَمَّ اللهُ شَعَثِى . وفى حديث عائشَةَ رضى الله عنها تَصفُ أَباها « فرَدَّ نَشَرَ الإِسلام على غَرِّه » ، أَى رَدَّ ما انتَشَر من الإِسْلام إِلى حَالَته التى كانَت على عَهْد رسول الله صَلّى الله عليه وسلَّم ، تَعنِى أَمْرَ الرِّدَّة وكِفاية أَبِيها إِيّاه . وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول . (و) يقال : اتَّقِ على غَنَمك النَّشَر ، وهو (أَن تَنْتَشِر الغَنَمُ باللَّيْل فَتَرْعَى) .

(والمُنْتَشِرُ بنُ وَهْب) البَاهِلِىّ (أَخُو أَعْشَى باهلَةَ لأُمِّه) أَحَدُ الأَشْرَاف كان يَسْبِقُ الفَرَسَ شَدًّا .

---

(1) وكذا فى اللسان أيضا ، وفى العباب : وقال طارق بن ديسق وقد يخلط شعره بشعر أبى جندب الهذلى . وفى الأساس : قال أبو جندب الهذلى . وهو فى شرح أشعار الهذليين : ٣٦٨ والشاهد فى الصحاح أيضا وفى الجمهرة ٢ /٣٥٠ لسويد بن الصامت .

(ونُشُورُ ،بالضمّ : ة بالدِّينَوَرِ) ، نقله الصّاغانىّ ، قلتُ ومنها أبو بَكْرٍ محمّدُ بن عُثْمَانَ بن عَطَاءٍ النُّشُورِىّ الدِّينَوَرِىّ ، سمع الحَدِيثَ ودَخَلَ دِمْياطَ ، وكان حَسَنَ الطّرِيقةِ .

(والنُّشُرُ ،بضَمَّتَيْن : خُرُوجُ المَذْىِ من الإنْسَانِ) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَرضُ المَنْشَرِ : الأَرْضُ المُقَدّسة من الشام ، أَى مَوْضع النُّشور ، جاءَ فى الحديث ،وهى أَرْضُ المَحْشَرِ أَيضاً .

وفى الحَدِيثِ : «لا رَضَاعَ إِلاّ ما أَنْشَرَ اللَّحْمَ وأَنْبَتَ العَظْمَ»[1] أَى شَدَّه وقَوّاه .قال ابنُ الأَثِيرِ ويُرْوَى بالزاى .

ونَشْرُ الأَرْضِ بالفَتْح : مَا خَرَجَ من نَبَاتها . وقال اللَّيْث : النَّشْرُ : الكَلأُ يَهِيجُ أَعلاه وأَسْفَلُه نَدِىٌّ أَخْضَرُ ، وبه فُسِّر قولُ عُمَيْرِ بن الحُبَاب السّابِق . يقولُ : ظاهِرُنا فى الصُّلْح حَسَنٌ فى مَرْآةِ العَيْن ، وباطِنُنا فاسِدٌ كما تَحسُن أَوْبارُ الجَرْبَى عن أَكل النَّشْرِ وتحتها دَاءٌ منه فى أَجْوافِها . وقال ابنُ الأَعرابىّ : النَّشَر : نَبَاتُ الوَبَرِ على الجَرَبِ بَعْدَ ما يَبْرَأُ .

والنَّشَرُ : محركة : أَنْ تَرْعَى الإِبلُ بَقْلاً قد أَصابَه صَيْفٌ وهو يَضرُّها ، ومنه قولُهُم : اتّقِ على إِبلِك النَّشَرَ . ويُقال : رأَيتُ القَوْمَ نَشَرًا ،أَى مُنْتَشِرين ، واكْتَسَى البَازِى رِيشاً نَشَرًا ، أَى مُنتَشِرًا طَوِيلاً .

وجاءَ ناشِرًا أُذُنَيْه ، إِذا جاءَ طائِعاً ، كذا فى الأَساس[1] وفى نسخة اللّسَان طامِعاً ، وعزَاه لابن الأَعْرَابِىّ ، وهو مَجاز . ونَشَرُ الماءِ ، محرَّكةً : ما انْتَشَر وتَطَايَرَ عند الوُضُوءِ ، وفى حديث الوُضُوءِ : «فإِذا استَنْشَرْت واستَنْثَرْت خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِك وفِيكَ وخَيَاشِيمِك

(١) هكذا الرواية فى مطبوع التاج واللسان ، والرواية فى النهاية والمصباح : « إلاّ ما أنشر العظم وأنبت اللحم » .

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « طامعا » كما فى اللسان . فلعلها نسخة أخرى . وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى هذه الرواية .

مع الماءِ » ، قال الخَطَّابِـيّ : المَحْفُوظ اسْتَنْشَيْت بمعنَى استَنْشَقْت . قال : فإن كان محفُـوظاً فهـو من انتِشَار المَاءِ وتَفَرُّقه .

وقـال شَمِرٌ : أَرْضٌ ماشِرَةٌ ، وهـى الّتى قد اهْتَزَّ نَبـاتُها واسْتَوَتْ وَرَوِيَت من المَطَـرِ . وقال بَعضُهُـم : أَرْضٌ ناشِرَةٌ بهـذا المعنى .

والنَّشْرَةُ ، بالفَتْـح : النَّسِيمُ ، وقـد ذَكَرَه أبو نُخَيْلَةَ فى شِعْره .

وتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَرْقَى .

والمُنْتَشِـرَ بـنُ الأَجْـدَع أَخـو مَسْرُوقٍ ، روى عنـه ابنُه محمّـد بن المُنْتَشِر ، وأَخُوه المُغِيـرَة بن المُنْتَشِر ، ذكره ابنُ سَعْـد فى الفُقَهَـاءِ ، وأبو عُثْمَان (١) عاصِمُ بن مُحَمَّد بن النَّصِير ابن المُنْتَشر البَصْرِيّ ، عن مُعْتَمِر ، وعنه مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُود وغيرُهما .

ونَشَرْتُ : من قُرَى مِصْر بالغَرْبِيَّة .

والمِنْشَارُ ، بالكَسْر : حِصْنٌ قـريبٌ من الفُرَات . وقال الحازِمِيُّ : مِنْشَارٌ : جَبَلٌ أَظنُّه نَجْدِيًّا .

وبنـو ناشِرَةَ بَطْنٌ من المَعَافِـر . وناشِرَةُ بن أُسَامَةَ بنِ وَالِبَة بن الحارِث ابنِ ثَعْلَبَة بن دُودَانَ بن أَسَدٍ ، بطنٌ آخَرُ ، منهم بِشْرُ بن أَبِى خَازِمٍ واسمُه عَمْرُو بن عَوْف بن حِمْيَر بن ناشِرَة ، الشّاعِرُ ، ذكره ابنُ الـكَلْبِـيّ .

ونُشَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضعٌ ببلاد العَرَب .

والنّاشِرِيُّون : فُقَهَاءُ زَبِيدَ بل اليَمَنِ كلّه ، وهم أكبرُ بيت فى العِلْم والفقْه والصّلاح ، وبهـم كان يُنْتَفَع فى أَكْثـر بـلاد اليَمَنِ ، يَنتسبون إلى ناشِرِ بن تَيْم بن سَمْلَقة بَطْن من عَكٍّ ابنِ عَدْنَان ، وإليـه نُسِب حِصْنُ ناشِر باليَمَنِ . وحَفِيدُه ناشِرٌ الأَصغرُ ابنُ عامر ابن ناشِـر ، نـزلَ أَسفـلَ وَادى مَـوْر ، وابْتَنَى بها القَرْية المَعْـرُوفَة بالنّاشِرِيَّة ، فى أَوّل المـائَة الخامسَة ، منهـم القاضى مُوَفّق الدّين علىّ بن محمّـد بن أَبِى بَكْـرِ بن عبـد الله

(١) فى الخلاصة /١٥٥ : عاصم بن النضر بن المنتشر التيمى أبو عمر البصرى عن معتمر بن سليمان وخالدبن الحارث وعنه مسلم وأبو داوود - موثّق .

النَّاشِرِىّ ، شاعــر الأَشْرَف ، تُوُفِّىَ سنة ٧٣٩ بتَعِــزَّ ، وحفيده الشِّهَاب أَحمد ابن أَبِى بَكْرِ بن علىّ ، إِليــه انتهتْ رِيَاسَةُ العِلْــم بزَبِيدَ ، وكان مُعَاصِرًا للمُصنِّــف ؛ وكذا أَخــوه علىُّ بن أَبِى بَكْرِ الحَاكِم بزَبِيد ،ووالدُهمــا القاضِى أَبو بَكْر تَفقَّه بأَبِيــه ، وهُو ممّــن أَخذَ عنــه ابنُ الخَيَّاط حافظُ الدِّيَار اليَمَنِيَّة ، تُوُفِّــىَ بتَعِزّ سنــة ٧٧٢ ومنهــم القاضى أَبــو الفُتُــوح عبدُ الله بن محمّد بن عبدِ الله بن عُمَر النَّاشِرِىّ ، تَفَقَّه على أَبيه وعلى القَاضى جَمال الدِّين الريمىّ ، وتُوفِّىبالمَهْجَم قاضياً بها سنة ٨١٤ وله إِخوةٌ أَربعةٌ كلّهُــم تَوَلَّوا الخَطَابــةَ والتَّدْرِيس بالمَهْجَم والــكدراءِ ، ومنهم الفَقِيه النّاسِك إِبراهِيمُ بنُ عِيسى بن إِبراهِيم النَّاشِرِىّ ، توفِّى بالكدراءِ سنة ٨١٧ . وفيها توفِّى المُصَنِّف بزَبِيدَ . ومنهم الفَقِيــهُ الشاعــر علىّ بن محمّــد بن إِسماعيل النّاشرىّ ،توفِّى بحَرَض سنة ٨١٢ وقد أَلَّف فيهم أَبو محمد عثمان ابن عُمَرَ بن أَبِى بَكْرِ النّاشرىّ الزَّبِيدىّ كِتاباً سَمَّاه البُسْتَان الزَّاهِر فى طَبَقَات علماءِبنىنَاشِر ،وكذٰلكالإِمَام المُفْتِىأَبو الخُطَبَاءِ محمّدبن عبدالله بنعمر النّاشِرِىّ فقد استَوْفَى ذِكْرَهم فى كتابه : غُرَر الدُّرَر فى مختصر السِّيَر وأَنساب البَشَر.

والأُنْشُورُ : بَطْنٌ من عَكٍّ بن عَدْنَان ، يَنْزِلُون قبلِىّ تَعِزّ ، على نِصْف يوم منها. وناشِرُ بنُ حامِد بن مغرب : بطْنٌ من عَكٍّ ، وهو جَدُّ المَكاسِعَة باليَمَن .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[ن ش م ر]

نَشْمَرْت : قَرية بشرقيّةِ مِصْرَ .

[ن ص ر] *

(نَصَرَ المَظْلُــومَ) يَنْصُرُه (نَصْرًا ونُصُورًا) ، كقُعُــود ، ونُصْرَةً ، وهٰذه عن الزَّمَخْشَرِىّ ، وفى المُحْكَم : والاسم ، النُّصْرَةُ : (أَعانَه) على عَدُوِّه وشَدَّ منه ، وشاهِدُ النُّصُور قَولُ خِدَاشِ بنِ زُهَيْر :

فإِنْ كنتَ تَشْكُو من خَلِيل مَخَانَةً
فتِلْكَ الجَوازِى عَقْبُها ونُصُورُها (١)

(١) اللسان وفيه وفى الأصل « الحوارى عقها » والصواب من شرح أشعار الهذليين ١ /٢١٣ ومادة (عقب) ومادة (جزى) والقائل هو خالد بن زهير . وخداش بن زهير لعله تحريف .

قال ابن سيده : ويجوز أن يكون نُصُورًا هنا جمْع ناصِرٍ ، كشاهِد وشُهُودٍ ، وفى الحديث : « انْصُرْ أَخاكَ ظالماً أو مَظْلوماً » وتفسيره أَنْ يَمْنَعَه من الظُّلْم إنْ وَجدَه ظالمَاً ، وإن كان مَظْلوما أَعانَه على ظالِمِه .

(و) من المَجَاز : نَصَرَ (الغَيْثُ الأَرْضَ) نَصْرًا : غَاثَهَا وسَقَاهَا و (عَمَّها بالجَوْدِ) وأَنْبَتَهَا ، قال :

مَنْ كان أَخْطَأَهُ الرَّبيع فإنَّمَا
نُصِرَ الحِجَازُ بغَيْث عبدِ الوَاحِدِ[1]

ونَصَرَ الغَيْثُ البَلَدَ ، إذا أعانَه على الخِصْبِ والنَّبَات : وقال ابن الأَعْرَابِيّ : النُّصْرَة : المَطْرَة التَّامَّة . وأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطورَة . وقال أَبو عُبَيْد : نُصِرَت البِلادُ ، إذا مُطِرَت ، فهى مَنْصُورة . وفى الحَديث : « إنّ هٰذه السَّحابَةَ تَنْصُر أَرْضَ بنِي كَعْب » أى تُمْطِرُهُمْ . (ونَصَرَهُ منه) نَصْرًا ونُصْرَةً : (نَجَّاهُ وخَلَّصَه) . وفى البصائر : ونُصْرَة الله لنا ظاهِرَةٌ ،

(١) اللسان .

ونُصْرَتُنَا لله هو النُّصْرة لعِبَاده أَو القِيَام بحِفْظ حُدُودِه وإعَانَةِ عُهُودِه وامتِثَالِ أَوَامِرِه ، واجتناب نواهِيه ، قال الله تعالى ﴿إنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكم﴾[1] (وهو ناصِرٌ ونُصَرٌ ، كصُرَد) ، الأَخير نقله الصاغانيّ ، (من) قَوم (نُصَّارٍ وأَنْصَارٍ ونَصْرٍ) ، الأَخيرُ (كصَحْب) جَمْع صَاحِب قال :

واللهُ سَمَّى نَصْرَكَ الأَنْصَارَا
آثَرَكَ اللهُ بِهِ إيثَارَا[2]

ويُجْمَع الناصِرُ أَيضاً على نُصُور ، كشاهِد وشُهُود ، كما تقدَّم .

(والنَّصِيرُ) بمعنَى (النَّاصِر) ، قال الله تعالى ﴿نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيرُ﴾[3] والجمع أَنْصَارٌ ، كشَرِيف وأَشْرَاف ، ويُجْمَع الأَنْصَارُ أَناصيرَ ، وهو جَمْع الجَمْع ، ذكره الصَّاغَانِيُّ وأَهمله المُصَنِّف وهو على شَرْطه .

(و) الأَنْصَار ، وهم (أَنْصَارُ النَّبِيِّ

(١) سورة محمد الآية : ٧ .
(٢) اللسان .
(٣) سورة الأنفال الآية ٤٠ .

صلّى الله) تعالَى (عليه وسلّم) ، من الأَوسِ والخَزْرَجِ ، ونَصَروا النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى ساعةِ العُسْرَة ، (غَلَبَتْ عليهم الصِّفَة) فجَرَى مَجْرَى الأَسماءِ ، وصار كأَنَّهُ اسمُ الحَىّ ، ولذلك أُضيفَ إِلَيْهِ بلَفظ الجَمْع فقيل : أَنصارِىّ . (و) قالوا : (رَجُلٌ نَصْرٌ وقَوْمٌ نَصْرٌ) ، فوَصَفوا بالمَصْدر ، كرَجُلٍ عَدْلٍ وقوم عَدْلٍ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(والنُّصْرَة) بالضّمّ (: حُسْنُ المَعُونَة) قال الله عزَّ وجلَّ ﴿مَنْ كانَ يَظنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَه الله فى الدُّنْيَا والآخرَة﴾ (١) أَى لا يُظْهِرُ(٢) محمَّدًا صلَّى الله عليه وسلَّم على مَنْ خالَفَه . وفى حديث الضَّيْف المَحْرُوم «فانّ نَصْرَهُ حَقٌّ على كلّ مُسْلِم حتى يَأْخذَ بقِرَى لَيْلَته» .

(والاستِنْصَارُ : استِمْدَادُ النَّصْرِ) ، وقد استَنْصَرَه عليه : استَمَدَّه . (و) الاستنْصَارُ : (السُّؤال) ، والمُسْتَنْصِرُ : السّائل ، كأَنَّه طالِبُ النَّصْرِ ، وهو العَطاءُ .

(والتَّنَصُّر : مُعَالَجَةُ النَّصْرِ) ، وليس من باب تَحَلَّمَ وتَنَوَّرَ .

(وتَنَاصَرُوا : تَعاوَنُوا على النَّصْر) . وتَناصَرُوا أَيضاً : نَصَرَ بعضُهُم بعضاً .

(و) من المَجَاز : تَنَاصَرَت (الأَخْبَارُ : صَدَّقَ بعضُها بعضاً) .

(و) من المَجَازِ : مَدَّت الوَادِىَ (النَّوَاصِرُ) ، هى (مَجَارِى الماءِ إِلى الأَوْدِيَة ، جمع ناصِرٍ . والناصِرُ : أَعْظَمُ من التَّلْعَةِ يكون مِيلاً ونَحوَه . و) قال أَبو خَيْرَة : النَّوَاصِرُ من الشِّعَاب : (ماجاءَ من مَكان بَعيد إِلى الوادِى فنَصَرَ السُّيُولَ) ، سُمِّيَت [ناصِرَة] لأَنها تَجِىءُ من مكان بَعِيدٍ حتى تَقَع فى مُجْتَمع المَاءِ حيث انتَهَت ، لأَنَّ كلّ مَسيلٍ يَضِيع ماؤه فلا يَقَع فى مُجْتَمع الماءِ فهو ظَالم

(١) سورة الحج الآية : ١٥ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله أى لا يظهر ، عبارة اللسان : المعنى من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا ، فان الله عز وجل يظهره ، ولا ينفعه غيظه وموته حنقا ، فالهاء فى قوله : أن لن ينصره ، للنبى محمد صلى الله عليه وسلم . اﻫ .

نصر

لمائه . وقال ابنُ شُمَيْل : النَّواصِرُ مُسَايِلُ المِيَاهِ ، الواحدة ناصِرَةٌ . وقال أبو حَنِيفَة : النَّاصِرُ والنَّاصِرَةُ : ماجاءَ من مَكَانٍ بَعِيد إلى الوَادِى فنَصَرَ السُّيُولَ .

(والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ) ،وهُوَ مَأْخُوذ من مادَّة النَّصَارَى ، لأَنَّهم قُلْفٌ؛ قال الصاغانىُّ : وفى الأَحاديث التى لا طُرُقَ لها : «لايَؤُمَّنَّكُم أَنْصَرُ ولا أَزَنُّ ولا أَفْرَعُ » . الأَزَنُّ : الحَاقِنُ ، والأَفْرَعُ : المُوَسْوِس ، والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ .

(وبُخْتُ نَصَّرَ ، بالتَّشْدِيد) ، معروفٌ . قال الأَصْمعىّ : إنَّمَا (أَصله بُوخْتُ ، ومعناه ابْنٌ ، ونَصَّرُ ، كبَقَّمَ : صَنَمٌ) فَأُعْرِب. وقد نَفَى سيبويه هذا البِنَاءَ . (وكان وُجِدَ عند الصَّنَم ولم يُعْرَف لَهُ أَبٌ فنُسِبَ إِلَيْه) ، وقيل : بُخْتُنُصَّرَ ، أى ابن الصَّنَم ، وهوالذى كان (خَرَّبَ القُدْسَ) ،عَمَرَه اللهُ تعالَى .

(ونَصْرُ بنُ قُعَيْن : أَبو قَبِيلَة) من بنى أَسَدٍ ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ يُخَاطِبُ رَجلاً من بَنِى لُبَيْنَى بن سَعْد الأَسَدِىّ ، وكان قد هَجاه .

عَدَدْتَ رِجَالاً من قُعَيْنٍ تَفَجُّساً
فما ابْنُ لُبَيْنَى والتَّفَجُّسُ والفَخْرُ

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُهَا
وأَنْتَ السَّهُ السُّفْلَى إذادُعِيَتْ نَصْرُ [1]

(وإِنْشَادُ الجَوْهَرِىّ لرؤبَةَ) :

إنِّى وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا
(لَقَائِلٌ يانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا) [2]

غَلَط هُوَ مَسْبُوقٌ إِلَيْهِ) ، وفى بعض النُّسَخ : وهو مَسْبُوق فيه ، (فإِنَّ سيبويه أَنْشَدَه كَذٰلك) ونَسَبَه إلى رُؤْبَةَ ،وتَبِعَه أَيضاً ابن القَطَّاع فأَنْشده هٰكذا ، ولكن لم يُعَيِّن القَائِلَ ، قال الصاغانىُّ : وليس لِرُؤْبَةَ ، ومع هٰذا هو تَصْحِيفٌ (والرِّواية) :

* يا نَضْرُ نَضْرًا نَضْرَا [3] *

بالضَّادِ المُعْجَمَة . ونَضْرٌ هٰذا

(١) اللسان والثانى فى الصحاح والعباب .
(٢) ديوان رؤبة ١٧٤ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥/٤٣٦ وابن القطاع ٣/٢٥١ .
(٣) التكملة والعباب .

هو حاجبُ نَصْر بن سَيَّار ، بالصاد المُهْمَلَة) . وبعدَهُ .

بَلَّغك اللهُ فبلِّغْ نَصْرَا
نَصْرَ بن سَيَّارٍ يُثِبْنِى وَفْرَا[(١)]

هٰذا نصّ الصاغَانىّ فى التكملة . قال شيخنَا : قلْت كلامُه هو الغَلَط ، بل صَحَّحُوه وحَقَّقوه ، كما فى شُروح الشواهدِ البَغْدَادِيَّة للرَّضِى والمُغْنِى ، فلا التفَاتَ لِمَا للمُصَنِّف . انتهى.

قلْت : وهٰذا تحامُلٌ من شَيْخِنَا فى غير مَحلِّه ، مع أَنّ الحَقَّ هُنَا مع المصنِّف، وهو قَلَّد غيرَه فى الانتقَاد . وأَصابَ . والبَيْت الّذى ذَكرناهُ بعد البيتِ السابقِ يُبيِّن مِصْداقَ ما ذَهبَ إليه ، كما هو الظاهِرُ ، فكيف يكون قولُ شيخِنا لا التِفاتَ لما للمُصَنّف؟ ولَيْتَهُ لَمَّا أَحالَ على شُرُوح الشّواهدِ أَتى ببَعْضِ ما يَرْفع الشُّبْهَة ويُثْبِت الحَقّ لمَن رَوَى بالصاد المهمَلَة ، فتأَمَّل . والله أَعلَم .

(١) التكملة والعباب .

(وإبْرَاهيم بن نَصَرٍ) بنِ عَنْبَرٍ[(١)] (الضَّبِّىّ) السَّمَرْقَنْدىّ ، عن علىّ بن خَشْرَم ،(و) الإِمَام أَبو (عبْد الله محمّد ابن عبد الله بن نَصَرٍ) البِسْطامِىّ ، (مُحرَّكتين ، محدِّثان) ، وولَدُ الأَخيرِ أَبو محمّد عبدُ الله بن محمّد ابن عبد الله بن نَصَرٍ ، تَفقَّه على المَحَامِلِىّ ببغدادَ ، وسمع من أَبى نَصْرٍ الإِسماعِيلىّ ، توفِّى سنة ٤٥٢ قاله ابن ناصِر ، وحفيدُه أَبو الفَتْح محمّد بن محمّد بن عبد الله حَدَّث ، وقَرِيبُه الإِمام أَبو شُجَاع عمرُ بن أَبى عبد الله البَلْخىُّ المُتَوَفَّى سنة ٥٦٢ ومِن وَلدِ أَبى عبد الله البِسْطَامىّ أَيضاً الإِمامُ أَبو شُجَاع البِسْطامِىّ ،حدّثَ وتُوفِّى سنة ٤٠٥[(٢)] وهو الذى حكى عنه ابن ناصِرٍ عن جَدِّه ، قال ابن ناصِر : وسأَلْت أَهلَ بِسْطَامَ فقالوا : إِنّ هٰذا الاسمَ ، يعنى بفَتْح الصاد ، مَعْرُوفٌ عندنا نُسَمِّى به كثيرًا .

قلْت : وقد فات المصنِّف : القاضى

(١) فى مطبوع التاج «عبثر» والصواب من المشتبه ٦٤١ والعباب وتبصير المنتبه ١٤١٦ .
(٢) فى المشتبه سنة ٤٥٠ أما تبصير المنتبه فكالأصل .

عطاءُ اللهِ بن مَنْصُور بن نَصَر الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، رَوَى عن السِّلَفِيّ إجازةً، وقَرِيبه القاضي جَمالُ الدِّين محمّد بن إبراهيم ،قال الذَّهَبِيّ: أَجازَ لنا . قلت: إبراهيم هٰذا هو ابن علىّ بن منصور بن نَصَر، رَوَى عن [أبى] (١) الحَسَن بن البَنَّاءِ، وعنه الدِّمْيَاطى وسَعِيد بن نَصَرٍ الَّذِى رَوَى ابن عبد البَرِّ وغَيْرُه المَوَطَّأَ من طَرِيقِه . قال الحافظ: هٰكذا رأَيتُه مضبوطاً بفتح الصاد .

(وأَبو المُنْذر نُصَيْر، كزبَيْر)، بن أَبى نُصَيْر (النَّحْوِيّ تِلْمِيذُ الكِسَائِيّ) جالَسَه وأَخذَ عنه النَّحْوَ والغَرِيبَ، سَمِعَ منه أَبو الهَيْثَم مُؤَلَّفَاتِه فى اللُّغَات ورَوَاهَا عنه بِهَرَاةَ، قاله الأَزْهَرِيّ فى مقدّمة كتابه التهذيب .

قلْت: وأَخذَ عنه أَيضاً أَبو بكرٍ صالِحُ بن شُعَيبٍ القارى، كما رأَيته بخطّ ابنِ فارس اللغوىّ فى سِيَاق سَنَدِه على ظَهر دِيوان الهُذَلِيِّين .

(١) زيادة من تبصير المنتبه .

(ونَصَرَةُ، محرَّكةً: ة كان فيها)، فيما يُقَال، (الصَّالحُون)، هٰكذا نقله الصاغانيّ .

(وسَمَّوْا نَصِيرًا)، كأَمِير، (ونَاصرًا وَمَنْصُورًا ونَصَّارًا)، كشَدّاد، ونُصَيْرًا، كزبَيْر، ونَصْرًا، بالفتح، ومُنْتَصِرًا .

(والنَّاصِرِيَّة: ة) من قُرَى سَفاقُس (بأَفْرِيقِيَة)، ومنها أَبو الحَسَن علىّ بن عبد الرحمٰن بن علىّ الناصِرِىّ، لقيه السِّلَفِىّ بالإِسكندريّة، وبها مات .

(وناصرَة: ة بطَبَرِيَّةَ)، على ثلاثةَ عشَرَ مِيلاً منها، قاله الصاغانىّ، قيل: وإِليها نُسِبَت النَّصارَى، هٰكذا زَعموا، قالَه اللَّيْث . ونقل ياقُوت فى مُعْجَمه: وكان فيها مَولدُ المَسِيح عليه السلامُ، ومنها اشْتُقَّ اسمُ النَّصارَى، وكان أَهلُهَا عَيَّرُوا مَرْيَمَ، فيَزعُمُون أَنّه لا يَولَد بها بِكْرٌ إِلى هٰذه الغَايَة وأَنّ لهُمْ شَجَرَةَ أُتْرُجٍّ على هَيْئَة النِّسَاءِ، وللأُتْرُجَّة ثَدْيَانِ وما يُشْبِه اليَدَيْن والرِّجْلَيْن . ومَوضعُ الفَرْجِ مفتوحٌ، وأَنّ أَمْرَ هٰذه القَرْيَة فى النِّساءِ

والأُتْرُجّ مُسْتَفِيضٌ عندهم ، لايَدفَعه دافعٌ ،وأَهلُ بيتِ المَقْدِس يَأْبَوْن ذٰلك ، ويزعمُون أَنّ المَسيــح إنّمَا وُلِـدَ فى بَيْت لَحْم ، وإنما انتقلَت به أُمُّه إلى هٰذه القريةِ . قال يَاقُوت : فأَمّا نَصّ الإنْجِيــل فإنّ فيــه أَنّ عيسى وُلِدَ فى بيْت لَحْم وخافَ عليه يُوسُف زَوْجُ مَريـم من [دهاء] هاردوس [1] مَلِكِ المَجُوس فأُرِىَ [2] فى مَنَامه أَنْ احْمِلْه إلى مِصْرَ.. فأَقَام بمصر إلى أَنْ مَاتَ هــاردوس.. فقدمَ به القُدْس ..فأُرِىَ فى المَنَام أَنِ انْطَلِقْ به إلى الخَلِيلِ ،فأَتَاهَا فسكَنَ مَدينَةً تُدْعَــى ناصِــرَةَ . وذُكِــرَ فى الإنْجيل يَسوعُ [3] الناصرىّ كثيرًا ، واللّٰه أَعلم .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : النَّصــارَى منسوبــون إلى (نَصْرَانَــةَ) ، وهــى مَوضِــع ، هٰذا قَــولُ الأَصْمَعــىّ ، وقيل : هى (ة بالشام ،ويُقَال لهــا ناصِرَةُ) ، وهى التى بطَبَرِيَّة ،وقد تقدّم عن اللَّيْث ، (و) قال غيــرُه : هى (نَصُورِيَةُ) ، بفتح النــون وتخفيف التحتيَّة ، كما ضبطَه الصاغَــانىّ . ويُقَال فيها (أَيضاً) : نَصْرَى بالفَتْح ، ونَصْرُونَة ، (يُنْسَب إليها النَّصَارَى) . قال ابنُ سِيدَه : هٰذا قولُ أَهلِ اللُّغَة ، قال : وهو ضَعِيف إلاَّ أَنّ نادِرَ النَّسَبِ يَسَعُهُ ، (أَو) النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرَانٍ ، كالنَّدَامَى جمْــع نَدْمَانٍ) ، ولٰكنهــم حَذَفوا إحدَى الياءَين ، كما حَذفوا من أُثْفِيَّة وأَبدلوا مَكانها أَلفاً كما قَالُوا صَحَارَى ، وهٰذَا مذهبُ الخليلِ ونقلَه سيبويه . (أَو) النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرِىٍّ ، كمَهْرِىٍّ و) إبلٍ (مَهَارَى) ،فهى أَقوال ثَلاثة .

(والنَّصْرانِيَّةُ والنَّصْرانَةُ واحِــدَةُ النَّصَارَى) ، وأَنْشَد أَبو إسحاقَ لأَبى الأَخْزَر الحِمّــانِىّ ، يَصف ناقَتَيْــن طَأْطَأَتَا رُءُوسَهما من الإعْياءِ ، فشَبَّه رَأْسَ النّاقَــةِ برأْسِ النَّصرانِيَّــة إذا

(1) فى معجم البلدان (الناصرة) «هارودس» ، وكذلك فيما يأتى والزيادة قبلها من المعجم .
(2) فى المعجم : فرأى . . . وكذلك فيما يأتى .
(3) فى مطبوع التاج : «ما يسوغ» والصواب من معجم البلدان (الناصرة) .

طَأْطَأَتْــه فى صَلاتِهَا :

فكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُهَـــا
كمَا أَسْجَدَت نَصْرانَةٌ لم تَحَنَّفِ(١)

فنَصْرَانَةٌ تأْنيث نَصْرَانٍ ولـكن لم يُسْتَعْمَل نَصْرانٌ إلاّ بياءِ النَّسَب ، لأَنَّهُم قالُوا : رجلٌ نَصْرانِـىّ وامرأَةٌ نَصْرانِيَّة قال ابن بَرِّىّ : قولُه : إنّ النَّصارَى جمْع نَصْرانٍ ونَصْرانَةٍ إنما يُريد بذٰلك الأَصْلَ دونَ الاسْتِعْمَال ، وإِنّمَا المُستعمَلُ فى الكلام نَصْرانِىّ ونَصْرانِيَّة ، بياءَىِ النَّسب ، وإِنّمَـا جـاءَ نَصْرانَة فى البَيت على جِهـة الضرورة . وأَسْجَدَ لغةٌ فى سَجَـد . (والنَّصْرانِيَّةُ أَيضاً دِينُهُم) ومُعْتَقَدُهم الَّذى يَذْهبون إِلَيْه ، (ويُقَال : نَصْرانِىٌّ وأَنْصَارٌ) ، يُشِير به أَنّ أَنْصارًا جمْع نَصْرانِـىٍّ ، بيـاءِ النَّسَب ، كمـا هُـوَ فى سائـر النُّسَـخ هٰكـذا ، والصَّوابُ أَنَّ أَنْصَارًا جمْع نَصْرانٍ ، بغير ياءِ النَّسَب ، كما هُوَ فى اللِّسَان والتكملة . وذكر قَوْل الشَّاعِر :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطاً أَنْصارَا(١) *

بمعنى النَّصَــارَى .

(وتَنَصَّر) الرَّجُـلُ : (دَخَـلَ فى النَّصْــرانِيَّــة . وفى المحْكَـــم : فى (دِينِهِم . ونَصَّــرَه تَنْصِيرًا : جعلـه نَصْرَانِيًّا) ، ومنه الحَدِيث : « كـلُّ مَوْلودٍ يُولَد على الفِطْرَة حتى يـكونَ أَبواه اللَّذَان(٢) يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه »

(وانْتَصَرَ) الرَّجلُ ، إذا امْتَنَع من ظالمِه . قال الأَزهرىّ : يكون الانْتِصَارُ من الظَّالِم الانْتِصـافَ والانْتِقَـامَ . وانْتَصَرَ (منه : انْتَقَمَ) . قـال الله تعالَى مُخْبِرًا عن نـوحٍ عليــه السَّلامُ ودعَائه إِيّاه بـأَنْ يَنْصُرَه عـلى قَومه ﴿ فانْتَصرْ * ففَتَحْنَا ﴾(٣) كَأَنَّه قال لِرَبِّه :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله اللذان يهودانه رواه سيبويه هكذا بالرفع لأنه أضمر فى يكون على حدّ قوله * إذا ما المرء كان أبوه عبس * أى كان هو، أفاده فى اللسان .

(٣) سورة القمر من الآيتين ١٠ و ١١ ﴿ فدعــا ربّه أنّى مغلــوب فانتَصِرْ * ففتحنا أبواب السماء بماءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾ .

انْتَقِمْ منهم . وفى البصائر : وإنّمَا قال «انْتَصِرْ» ولم يقل : انْصُرْ ، تَنْبِيهاً علىأنّ ما يَلْحَقُنى يَلْحَقُكَ من حيث إنّى جِئْتُهم بأَمْرك فإذا نَصرْتَنى فقد انْتَصَرْتَ لنفسك . انْتهى . وفى الكتاب العزيز أَيضاً ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [1] وقوله عَزَّ وجَلَّ ﴿والَّذِين إذا أَصابَهم البَغْىُ هم يَنْتَصِرون﴾ [2] قَال ابن سِيدَه : إنْ قَال قائل : أَهمْ مَحْمودون على انْتِصَارِهِم أَم لا ؟ قيل : مَنْ لَمْ يُسْرِفْ ولم يُجاوِزْ ما أَمرَ اللهُ به فهو مَحْمود .

(واستَنْصَرَه عَلَيْه) ، أَى على عَدوِّه ، إذا (سَأَلَه أَنْ يَنْصُرَه) عَلَيْه.

(والمَنْصُورَة) ، مفعولة من النَّصْر ، فى عِدّة مواضِع ، منها :

(د بالسِّنْد إسْلامِيَّة) ، وهى قَصَبَتُهَا ، مَدينة كبيرةٌ كثيرةُ الخَيْرَاتِ ، ذات جامع كبيرٍ ، سَوَارِيه ساجٌ ، ولهم خَليجٌ من نَهر مِهْرَان .

(١) سورة الشورى الآية : ٤١ .
(٢) سورة الشورى الآية : ٣٩ .

قال حمزة : وهمناباذ : مدينةٌ من مُدن السِّند سَمَّوها الآن المَنْصورَة . وقال المَسْعُودىّ : سُمِّيَت المنصورة بمَنصور بن جُمْهُور عامل بنى أُمَيَّة ، وهى من الإقليم الثانى [1] .... وقال هِشَام : سُمِّيَت لانّ منصور بن جُمْهور الكَلْبىّ بناها ، وكان خرج مخالفاً لهَارُون وأَقام بالسِّند . وقال المُهَلَّبى : سُمِّيَت لأَنّ عُمَرَ بن حَفْص الملقَّب بهزار مَرْد بَناهَا فى أَيّام المَنْصُور من بنى العبّاس.. وفى أَهلها مُرُوءَة وصَلاح ودِيْنٌ وتجارَات ، وهى شَديدةُ الحَرِّ كثيرَة البَقِّ ، بينها وبين الدَّيْبُل ستٌّ مَراحلَ ، وبينها وبين المُلْتانِ اثنتا عشرة مَرْحَلةً ، ومَلِكهم قُرَشِىٌّ ، يقال إنه من وَلدِ هَبَّار بن الأَسْوَد ، تغلَّبَ عليها هو وأَجْدَادُه ، يتَوَارَثون بها المُلْك .

(و) منها المَنْصُورة : (د بنوَاحِى وَاسِطَ) بالبَطِيحَة ، عَمَّرها مُهَذّب الدَّوْلة فى أَيّام بَهَاءِ الدَّولة بن عَضُد

(١) فى معجم البلدان (المنصورة) وهى فى الاقليم الثالث.

الدَّوْلَة [و] أَيَّام القَادر باللّٰه [وقد] خَرِبَت ورُسُومُها باقِيَة .

(و) منهـا المَنْصُورة وهى (اسمُ خُوَارِزْم القَدِيمَة التى كَانَت) عـلى شَرْقِـىّ جَيْحُونَ) ومقابِل الجُرْجانيّة مَدينة خُوَارِزم اليوم ، أَخذَها المـاءُ حتّى انتقل أَهلهَا بحيث هُم اليَوْم .

(و) منهـا المَنْصُورَة : (د ، قُرْبَ القَيْـرَوان) ،من نـواحى إِفْرِيقِية ، استَحْدَثَهَا المَنْصُور بن القـائم بن المَهْدِىّ ، الخَارِج بالمَغْرِب سنة ٣٣٧ وعمّر أَسواقَها واستوطَنَها ،ثم صارَت منزلاً لمُلوك بنى بادِيسَ ، فخَرَّبهـا العَرَبُ بُعَيْد سنة ٤٤٢ فكانَت هـى فيما خربتْ ، (و) هٰذه (يُقَال لهـا المَنْصُورِيَّة أَيضاً) خاصَّـةً بالنِّسْبَة ، قيل سُمِّيت بالمَنْصُـورِ بنِ يُوسـف ابن زِيرِى بن مَناد ، جدّ بنى بادِيس.

(و) منهـا المَنْصُورَة : (د ، ببلاد الدَّيْلَم) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو غلطٌ وصوابُه : ببلاد اليَمَن ، كمـا حَقَّقه ياقوت وغيرُه ،وهِيَ بين الجَنَد ونَقِيل[1] الحَمْـرَاءِ ، وكانَ أَوّل من أَسَّسهـا سيف الإِسْلام طُغْتكِيـن بن أَيُّوب ، وأَقَام بها إِلى أَن مات بها ، فقـال شاعِـره الآمِىّ[2] :

أَحْسَنَتْ فى فِعـالِهَـا المَنْصُورَهْ
وأَقَامَتْ لنـا من العَدْل صُـورَهْ

رَامَ تَشْيِيـدَهـا العَزِيـزُ فاعْطَتْـ
ـهُ إِلى وَسْطِ قَبْرِهِ دُسْتُـورَهْ[3]

(و) منهـا المَنْصُورَة : (د ، بينَ القاهِرَة ودِمْيَاطَ) ، أَنشـأَها المَلـكُ الـكامِل بن المَلِك العـادِل بن أَيُّوب فى حُدود سنة ٦١٦ ورابط بهـا فى وَجْـه الفِرنْـج لمَّا مَلَـكُوا دِمْيَاط ، ولم يَزَلْ بها فى عساكرَ ،وأَعانَه أَخواه الأَشْرَفُ والمعظّم حتَّى استنقذَ دِمْيَاطَ فى رجب سنة ٦١٨ وقد دَخلتُهَا مرارًا ، وهى مَدينةٌ حَسنةٌ ذات أَسواقٍ وفَنَادِق وحمّامات ، ومنهـا الشِّهَاب المَنصورِىّ الشاعر المُجَوِّد ،أَحدُ الشُّهُب السبعة ، (ومن العَجَبِ أَنَّ كُـلاًّ منها بنـاهَا

(١) فى معجم ياقوت المطبوع « وبقيل الحمراء » .
(٢) في معجم البلدان : الأبىّ .
(٣) معجم البلدان : (المنصورة) .

مَلِكٌ عظيم فى جَـلالِ سُلْطَانه وعُلُـوّ شَانه ، وسَمَّاهَـا المَنْصُـورَة تَفَـاؤلاً بالنَّصْر والدَّوام ،فخَرِبَتْ جَميعُهَـا ، وانْدَرَسَت ،وتعَفَّتْ رُسُومُهاوانْدَحَضَت) .

قلْـت : وقـد فـاتَ المصنِّـفَ المَنْصُورِيَّةُ ، وهى قَرْيَة كبيرةٌ عامرة بالجِيـزة من مصر ، وقد دَخلتُهَـا ، وَسَكَنْتهَـا العُربـان . والمَنْصُورِيَّة : قَرْيَة عامرَةٌ باليَمن ، مَسْكَن السادَة بنى بَحْر من بنى القديمـى ، وقد وَردتُهَا مِرارًا ،وبَيْتُ رِيَاسَتِهَا بنو قاسم بن حَسَن ابن قَاسِمِ الأَكْبَر ، قيل : إِنَّهُم من ذُرِّيَّة الحَارِث بن عبد المُطَّلب بن هَاشم .

(وبَنُـو ناصِـرٍ وبنـو نَصْـرٍ : بَطْنَانِ) ، الأَخير هم بنـو نَصْـر بن مُعَاوِيَة بن هَوَازن .

(و) أَبوسعيد (عبـدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَمْدَان) النَّيْسَابُورِىّ ،من طبقة البَرْقانىّ ، مشهورٌ ،سَمعَ منهّ عبد الغَفّار الشِّيروىّ (ومُحَمّد بن علىّ بن محمّـدُ بنَ نَصْرَوَيْه) [1] النَّيْسَابُـورىُّ المؤدّب ــ (النَّصْرَوِيّان ، مُحَدِّثانِ) ــ روَى عن ابنِ خُزَيْمَة مات ، سنة ٣٧٩ .

(والنَّصْرِيُّون جَمَاعَةٌ) من المُحَدِّثين منسوبون إِلى الجدّ وإِلى نَصْرَة [1] ، مَحَلَّةٍ من مَحالّ بغدادَ الغربيّة ، متّصلة بدارِ القَزّ ، منهـم عبد الرحْمٰن بن علوان الشَّيْبَانىّ النَّصْرىّ ، وأَخوه عبد الواحد ، شيـخُ شُهْدَةَ ،حدّثَا ، وعبد الباقى بن محمّد الأَنصارىّ والد قاضى المَارِسْتَان وأَحمد بن الحُسَيْن بن قُرَيْش النَّصْرىّ مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن على الشِّيحىّ النَّصْرىّ أَحد الرحَّالة ، وعبد المَلِك بن مَوَاهِب النَّصْرىّ ، وأَحمدبن علىّ بن داوود النَّصْرىّ ، وأَبو طاهِر محمّد بن أَحمد بنِ عِيسى النَّصْرىّ ، والإِمـام تَقِـىّ الديـن عثمـان بن الصَّلاح عبد الرحمٰن بن عُثْمَان بن موسى بـن أَبى النّصْـر النَّصـرىّ الشَّهْرَزُورِىّ ، وأَبـو الحسن أَحمد بن [محمّد بن] [2] يوسـف بن نَصْـر

---

(١) فى المشتبه : نَصْرُوَيْهْ (بضم الراء وسكون الواو) أما التبصير فكالأصل .

(١) فى معجم البلدان والمشتبه : « النصرية » .

(٢) زيادة من تبصير المنتبه ١٦٠ .

النَّصْرِىّ الجُرجانىّ المؤذِّن ، وأَبو نصر عبد الرحمٰن بن محمّد بن أَحمد بن يوسف بن نَصر النَّصْرِىّ الأَصْبهانىّ السِّمْسار ، شيخ السِّلَفِىّ ، مُحَدِّثُون .

(والنُّصْرةُ ، بالضّمّ ابنُ السُّلْطَان صَلاَحِ الدِّين) يُوسُفَ بن أَيُّوب ، (له رِوَايَةٌ) وسَمَاعٌ ، حَدَّث ؛ ويقال له نُصْرَة الدِّين ، واسمُه إبراهِيم ، وقد ذكَرَه الحافظ فى التَّبْصِير ولم يُعَيِّن اسمَه ، وإخْوَته ثمانيةَ عَشَرَ نَفْساً ، وكلّهم مِمّن سَمِع الحديث ، وقد جمعْتهم فى كُرّاسة لطيفة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَصَرَ البلادَ يَنْصُرها : أَتاها ، عن ابن الأَعرابىّ . ونَصَرْتُ أَرضَ بنى فُلان ، أَى أَتَيْتُها ، قال الرّاعى يُخاطب إبلاً (١) :

إذا دَخَل الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدِّعِى
بِلادَ تَمِيمٍ وانْصُرِى أَرْضَ عامِرِ (١)

أَى اقْصِديهَا وائْتِيهَا ، قاله أَبو عَمْرو . وفى الحَدِيث : « كُلُّ المُسْلِم عن المُسلم مُحَرَّمٌ ، أَخَوانِ نَصِيرانِ » (٢) أَى هما أَخَوانِ يَتَنَاصَرَان ويَتعاضَدان . والنَّصِير فَعِيلٌ بمعنى فاعِل أَو مفعول ، لأَنّ كُلّ وَاحِد من المُتناصِرَيْن ناصِرٌ ومنصورٌ .

وسُمِّىَ المَطَرُ نَصْرًا ونُصْرَةً ، كما سُمِّى فَتْحاً ، وهو مَجاز .

والنَّصْر : العَطَاءُ . ووقف سائلٌ على القَوم فقال : انْصُرُونِى نَصَرَكم اللهُ . أَى أَعْطونى أَعطاكم الله . ونَصَرَه يَنْصُره : أَعْطَاه ، وهو مَجاز . والنّصائرُ : العَطَايَا . ونَصَرَه اللهُ

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله يخاطب إبلا ، كذا بخطه ، ومثله فى التكملة وفى اللسان تبعا للجوهرى يخاطب خيلا . قال الصاغانى . وهو غلط وإنما يخاطب إبلا والرواية :

• إذا ما انقضى الشهر الحرام فودّعى •

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة . والجمهرة ٢ /٣٥٩ والمقاييس ٥ /٤٣٥ .

(٢) النهاية : ٤ /١٥٧ والرواية فيها «كل مسلم عن مسلم» . وفى اللسان «كل المسلم عن مسلم مُحَرَّم» وفى الفائق (خ ل ى) : ١ /٣٦٤ وضبط محرم بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء (مُحْرِمٌ) وفسّره بقوله : كل من دخل فى حُرمة لا يسوغ هتكها فهو مُحْرِمٌ وأخوان خبر مبتدإ محذوف معناه : هما أخوان ، أى المسلمان حتم عليهما التناصر والتعاون.

تعالَى : رَزَقَه ، وهٰذِه عنابن القَطّاع .

والمُسْتَنْصر بالله أَبوجعفر المَنْصُور ، بانى المُسْتَنْصِريّة ببغدادَ ، وجدّه الناصِرُ لدين الله .

والنَّصِير الطُّوسىّ ،كأَمِير : فيلسوف مشهور ، أَحد أَعوان هُلاكو . والنَّصِير ابن الطَّبَّاخ من أَئمَّة الشافِعِيَّة بمصر ، شرحَ التَّنْبِيه . والنَّصِير[1] الحَمّامىّ الشاعر المُحْسِن بمصر . ونَصِيرُ الدِّين محمودٌ الحَبَشىّ الأَوْدىّ المعروف بجراغ دهْلِى : أَحد الأَولياءِ المَشْهُورين ،توفِّى بدِهْلِى سنة ٧٥٧ وعنه أَخذ السيِّد شرف الدين مَخْدُوم جهانيان؛ ونَصّار بن حَرْب المِسْمَعىّ كشَدّاد عن ابن مَهْدِىّ ، وعَنْه ابن زياد النَّيْسابُورى .

ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ قائد هَوَازِن يومَ حُنَيْن ،ثم أَسلم ؛ وطَلْحَة بن عَمْرو النَّصْرىّ من أَهْل الصُّفَّة .ومالك ابن أَوْسِ بن الحَدثان النَّصْرِىّ، له

(١) فى تبصير المنتبه « والنَّصير المُنَاوىّ الشاعر المحسن الحَمّامىّ بمصر » .

صُحْبَة ، ولحفيده زُفَرَ بن رثيمة بن مالك رواية ؛ وعبد الواحد بن عبد الله النَّصْرى ، عن واثلَة بن الأَسْقَع ، وإِسْحاق بن عبد الله بن إِسْحَاق النَّصْرىّ الجُرْجَانىّ الحَنفىّ ،عن دَعْلَج وطبقته .

ودَرْبُ نُصَيْرٍ كزُبَيْر ، ببغداد ، وإِليه نُسب الإِمام أَبو مَنْصُور الخَيْرُونىّ ، كذا ذكره البِلْبِيسىّ .

والنَّاصِرِيَّة : مَحَلَّة بمصر .

والنُّصَيْرِيَّة ،بالتَّصْغِير : طائفةٌ من الزَّنادقة مشهورَة يقولون بأُلوهيَّة علىٍّ ، تعالَى الله عُلوًّا كبيرًا .والحَسَن ابن مُعَاوية بن مُوسى بن نُصَيْرٍ النُّصَيرِىّ حدّث عن علىّ بن رَباح ، وجدّه موسى بن نُصَيْر هو الّذِى فتحَ بلادَ الأَنْدَلس .

وبنو نَاصِرَةَ : قَبِيلَةٌ بالطائف، ويُذْكَرُون مع بجلة .[1]

والناصِرِيَّة : اسمُ بِجَايَةَ ، وهى مدينةٌ على ساحلِ [البَحْر][2] بين

(١) كذا ولعلها « بجيلة »

(٢) زيادة من معجم البلدان (بجاية)

إفْرِيقِية والمَغْـرِب ، اختَطَّهـا الناصرُ ابنِ عِلْناس بن حمّاد بن زِيرِى ، وهى فى لِحْفِ جَبَلٍ شاهِق ، وفى قِبْلَتِهاجبَالٌ ، بينهـا وبين الجـزائر أربعة أيّام ، كانَت قاعِدَةَ مُلْكِ بنِي حَمَّاد .

[ن ض ر] *

(النَّضْرَة : النِّعْمَة والعَيْش والغِنَى ، و) قيـل : (الحُسْـنُ) والرَّوْنَـقُ ، (كالنُّضُورِ) ، بالضّمّ ، (والنَّضارَةِ) ، بالفَتْح ، (والنَّضَرِ ، مُحَرَّكَةً) ، وقـد (نَضَرَ الشَّجَرُ) ، والوَرَقُ ، (والوَجْهُ ، واللَّوْنُ) ، وكلّ شيءٍ ، (كنَصَر وكَرُمَ وفَرِحَ) ، الثالِثَة حكاهَا أبو عُبَيْد . يَنْضُر نَضْرًا ، ونَضَـارَةً ، ونُضُورًا ، ونَضْـرَةً ، (فهـو ناضِـرٌ ، ونَضِيرٌ ، وأَنْضَرُ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى اللسان : فهـو ناضِرٌ ونَضِيرٌ ونَضِرٌ ، والأُنثى نَضِرَةٌ . وأَنْضَرَ كنَضَـرَ . (ونَضَرَهُ اللهُ) نَضْرًا ، (ونَضَّرَه) ، بالتَّشْديد ، (وأَنْضَرَهُ ، فَأَنْضَرَ) ، وإذا قلتُ نَضَر اللهُ امْرَأً ، فالمَعْنى نَعَّمَه ، وفى الحَديث : «نَضَّر اللهُ عَبْدًا سَمِـعَ مَقَالَتى فوَعاها ثمّ أَدّاهَـا إلى مَنْ يَسمعها » ، نَضَـرَهُ ونَضَّـرَهُ وأَنْضَرَهُ ، أى نَعَّمَه . ، يُرْوَى بالتَّخْفيف والتَّشْديد ، من النَّضَـارة ، وهى فى الأَصل : حُسْنُ الوَجْهِ والبَرِيقُ ، وإنّمَا أَراد حُسْنَ خُلُقه وقَدْرِه .

قال شَمِـرٌ : الـرُّوَاة يَرْوُون هٰـذا الحديثَ بالتخفيف والتَّشْديد ، وفسّره أَبو عُبَيْد[1] فقال : جعلَه اللهُ ناضرًا ، قال : ورُوِىَ عن الأَصمَعِىّ فيه التشديد وأَنشـد :

نَضَّرَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـا
بسِجِسْتانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ[2]

وأَنْشَـد شَمِـرٌ فى لغـة مَـنْ رَوَاه بالتَّخْفيف قولَ جرير :

* والوَجْه لا حَسَناً ولا مَنْضُورًا *[3]

ومَنْضُورٌ لا يكون إلاّ من نَضَرَه ، بالتَّخفيف . قال شَمِرٌ : وسمعتُ ابنَ الأَعْرَابىّ يقـول : نَضَـرَه اللهُ فنَضَرَ

(١) فى اللسان « أبو عبيدة » .
(٢) اللسان والأساس والعباب ، ونسب فيه إلى عبيد الله بن قيس الرقيات ، وكذلك فى مادة (طلح) .
(٣) ديوانه وعجزه فى اللسان والبيت فى العباب وصدره :
* وكأنّما بَصَق الجراد بِلِيتِها * فالوجه *

يَنْضُرُ ، ونَضِرَ يَنْضَرُ . وقال ابن الأَعْرَابىّ : نَضَرَ وَجْهُه ونَضِرَ وَجهُه ونَضُرَ ، وأَنْضَرَ ، وأَنْضَرَه الله ، ونَضَرَه بالتَّخْفِيف . وقال أَبو دَاوُود عن النَّضْر : نَضَّرَ الله امْرَأً وأَنْضَرَ اللهُ امْرَأً فعلَ كذا و[نَضَرَ الله امرَأً] (١) قال الحَسَنُ المُؤَدِّب : ليس هٰذا من الحُسْن فى الوَجْه ، إِنَّمَا معناه حَسَّن اللهُ وَجْهَهُ فى خُلُقِه ، أَى جاهِهِ وقَدْرِه ، قال : وهو مثْل قوله « اطلُبُوا الحَوَائِجَ إِلى حِسَانِ الوُجُوه » ، يَعنِى به ذَوِى الوُجُوهِ فى النَّاس وذَوِى الأَقْدَار . وفى الحديث : « يَامَعْشَرَ مُحَارِب ، نَضَّرَكم اللهُ ، لا تُسْقونِى حَلَبَ امرأَة » ـ أَى (٢) كانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عندهم عَيْباً يَتَعَايَرُونَ عليه . وقال الفَرَّاءُ فى قوله عَزّ وجلّ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذ ناضِرَةٌ ﴾ (٣) قال : مُشْرِقَةٌ بالنَّعِيم . قال وقولُه تَعَالَى : ﴿تَعْرِفُ فى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ (١) قال : بَرِيقه ونَدَاه . والنَّضْرَةُ : نَعِيمُ الوَجْهِ . وقال الزَّجَّاج فى تفسير قوله ﴿ناضِرَة﴾ أَى نَضِرَتْ بنَعِيم الجَنَّةِ .

(والناضِرُ) : الأَخْضَر (الشَّدِيدُ الخُضْرَةِ) ، يقال : أَخْضَرُ ناضِرٌ ، كما يُقَال : أَبيَضُ ناصِعٌ ، وأَصْفَرُ فاقِعٌ ، (و) قد (يُبَالَغُ به فى كُلّ لَوْن) فيُقَال : (أَخْضَرُ نَاضِرٌ وأَحْمَرُ ناضِرٌ وأَصْفَرُ ناضِرٌ) ، رُوِىَ ذٰلك عن ابنِ الأَعرابىّ وحَكاه فى نَوادِره . وقال أَبو عُبيد : أَخْضَرُ ناضِرٌ معناه ناعِمٌ ، وزاد الأَزهرىّ : له بَرِيقٌ فى صَفائِه .

(والنَّضْرُ) ، بالفتح عن ابن جِنِّى ، (والنَّضِيرُ) كأَمير ، (والنُّضَارُ) كغُرَاب ، (والأَنْضَرُ) : اسمُ (الذَّهَب أَو الفِضَّة) ، وقد غَلَب على الذَّهَب . ونقل الصاغانىّ عن السُّكَّرِىّ : النِّضَار ، ككِتَاب : الذَّهَب والفِضَّة ، وقال الأَعْشَى :

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) هكذا فى مطبوع التاج وفى اللسان : « قال » ولعلها : إذْ .

(٣) سورة القيامة الآية : ٢٢ .

(١) سورة المطففين الآية : ٢٤ .

إذا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَــةً
عليهَا وجِرْيالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا[1]

(ج) الجمعُ (نِضَارٌ، بالكسـر، وأَنْضُرٌ) قال أَبــو كَبِيــرٍ الهُذَلىّ:

وبَيَاضُ وَجْهكَ لم تَحُلْ أَسْـرَارُه
مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَو كشَنْفِ الأَنْضُرِ[2]

وأَنشــد الجــوهــرىّ للــكُمَيْت:

تَرَى السابِــحَ الخنْذِيذَ منها كأَنَّمَا
جَرَى بَيْنَ لِيتَيْه إلى الخَدِّ أَنْضُرُ[3]

والنَّضْرَةُ: السَّبِيكَةُ من الذَّهَبِ. وذَهَــبٌ نُضَارٌ، صار هنا نَعْتــاً.

(و) قولهم: سِوَارٌ من نُضَارٍ، قيل: (النُّضَارُ، بالضمّ: الجَوْهَرُ الخَالِصُ من التِّبْرِ) وغيــرِه.

(و) قَدَحٌ نُضَارٌ: اتُّخذَ من نُضَارِ (الخَشَب). وفى حــديــث إبراهيمَ النَّخَعــىِّ: «لابَأْسَــ أَن يُشْــرَبَ فى قَــدَحِ النُّضَار»، قال شَمــرٌ: قال بعضُهم: هٰذِه الأَقْدَاحُ الحُمْرُ الجَيْشَانِيَّة سُمِّيَت نُضَــارًا. وقال ابنُ الأَعْرَابىّ: النُّضَــارُ: النَّبْــعُ. وقال اللَّيْــث: النُّضَــار: الخالِصُ من جَــوْهر التِّبْرِ والخَشَب، والجَمْعُ أَنْضُرٌ، وفى حديث عاصمٍ الأَحْوَل: رَأَيْتُ قَدَحَ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عند أَنَس وهُــو قَــدَحٌ عريضٌ من نُضَار»، أَى من خَشَبِ نُضَارٍ وهــو خَشَبٌ مَعْرُوف، (و) قــيل: هــو (الأَثْــلُ) الوَرْسِــىُّ اللَّــوْنِ. وقــال ابنُ الأَعْرَابِــىّ: النُّضَارُ: شَــجرُ الأَثْلِ، وقيل: هو الخِلَافُ، (أَو) هو (ما كان عِذْياً على غــير مــاءٍ، أَو) هــو (الطَّــويلُ منه المُسْتَقِيمُ الغُصونِ، أَو) هو (مانَبَتَ منــه فى الجَبَل)، وهو أَفضلُه. (و) النُّضار، فيمــا رواه أَبو حَنِيفــة: (خَشَــبٌ لِلأَوَانِــى) أَجــودُ، لأَنّه يُعْمَل منه مارَقَّ من الأَقْدَاح واتَّسَــعَ وما غَلُــظَ، ولا يَحتمله من الخَشَــب غيرُه. قال: (ويُكْسَر)، لغَتَان، والأُولى أَعرَفُ، قال: (ومنه كان مِنْبَرُ النبىّ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٣٩. وفى الصبح المنير: ١٠٨ برواية: «وجريالاً يُضىء دُلامِصَا».
(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٢ واللسان والعباب والجمهرة ٢/٣٦٧، ٣١٨.
(٣) اللسان والصحاح والعباب.

صلَّى الله) تعالَى (عَلَيْه وسلَّم). قال الزَّمَخْشَرِيُّ، ويكون بغَوْرِ الحِجَاز، وقال يَحيي بن نُجَيْم: كُلّ شَجَرِ أَثْلٍ يَنْبُتُ فى جَبَلٍ فهو نُضَارٌ، وقال الأَعْشَى:

* تَرَامَوْا به غَرَباً أَو نُضَارَا [1] *

والغَرَبُ والنُّضَار: ضَرْبانِ من الشَّجَرِ تُعْمَل منهما الأَقداحُ. وقال مُؤَرِّج: النُّضَار من الخِلاَف يُدْفَن خَشَبُه حتَّى يَنْضُرَ ثمّ يُعْمَل فيكون أَمْكَنَ لعامِلِه فى تَرْقِيقِه، وقال ذو الرُّمَّة:

نُقِّحَ جِسْمِي عنْ نُضَارِ العُودِ
بعد اضطِرَابِ العُنُقِ الأُمْلودِ [2]

قال: نُضَارُه: حُسْنُ عُودِه، قال: وهى أَجْود العِيدانِ التى تُتَّخَذ منها الأَقْداحُ.

(والنّاضِرُ: الطُّحْلُبُ) يكون على الماءِ.

(والنَّضْرُ بن كِنَانَةَ) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن اليَاس بن مُضَرَ (أَبو قُرَيْشٍ) خاصّةً، ومَنْ لم يَلِدْه النَّضْرُ فليس من قُرَيش، كذا فى المُحْكَم. ويقال: إنّ اسمَه قَيْسٌ، وهو الجَدُّ الثّالثَ عَشرَ لسيِّدنا رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم. ولمّا قَدم وَفْدُ كِنْدَةَ سنةَ عَشْر، وفيهم الأَشْعَثُ بن قَيْس الكِنْدِيّ، فقال الأَشْعَث للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: أَنْتَ مِنَّا، فقال النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «نحن بَنو النَّضْرِ بن كِنَانَةَ لانَقْفُو أُمَّنا ولا نَنْتفِي من أَبِينا» قال أَهل السِّيرة: كانت للنبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم جَدَّةٌ من كِنْدَةَ، وهى أُمُّ كلاب بن مُرَّةَ، فذٰلك أَرادَ الأَشْعَثُ، ولا عَقِبَ للنَّضْر إلاّ من ابنِه مَالِكٍ.

(و) النُّضَيْرُ، (كزُبَيْر أَخو النَّضْرِ). يقال إنّ اسمَه عَبْدُ مَنَاةَ.

(وأَبو نَضْرَةَ المُنْذِرُ بن مالك) بن قِطْعَةَ العَبْدِيّ، من أَهل البَصرة، يَرْوِى عن ابن عُمَرَ وأَبى سَعيد، وكان من

(١) اللسان والصبح المنير: ٣٦، وصدره فيه «إذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بين السُّقَاة».
(٢) ديوانه ١٥٦ واللسان وفى الديوان «نقَّحْنَ جِسْمِى.. بعد اهتزاز الغصن..»

فُصْحاءِ الناسِ ، فُلِجَ فى آخِرِ عُمرِه ، رَوَى عنْهُ قَتادَةُ وسُلَيْمانُ التَّيْمِىُّ ، مات سنة ١٠٨ ، ذَكَرَه ابن حِبَّان فى الثِّقَات . (وأُمّ نَضْرَةَ) لم أَجِدْ لها[1] ذِكْرًا ، (تابِعِيّان) ، ولعلَّهَا هى نَضْرَةَ العَبْدِيَّة ، فإِنها تابعيَّة رَوتْ عن الحَسَن بن علىٍّ ، وعَنْهَا هِشَام ، ذكرها ابنُ حِبّان .

(وعُبَيْد بن نضَارٍ) الحَرّانىّ ، (ككِتَاب ، مُحَدِّث) عَدْلٌ ، كتبَ عنه أَبو المفضّل الشَّيْبَانى .

(و) روَى الإِيادىُّ عن شَمِرٍ : (نِضْرُ الرَّجُلِ ، بالكَسْر : امْرَأَتُه) ، قال : وهى شاعَتُه أَيضاً .

(والنَّضِيرُ ، كأَمِير : حَىٌّ من يَهُودِ خَيْبَرَ) من آل هَارُونَ أَو مُوسَى عليهما السلامُ ، وقد دخلوا فى العرَب ، كانَتْ منازِلُهُم وبنى قُرَيْظَة خارِجَ المَدِينَة فى حَدَائِقَ وآطامٍ لهُمْ . وغَزْوَة بنى النَّضِير مشهورَة ، قال الزُّهْرِىّ : كانت على ستَّة أَشهرٍ من وَقْعة أُحُد ، وتَفصيلُه فى كُتُب السِّيَر ، (والنِّسْبَة نَضَرِىّ ، محرّكةً) ، منهم بَكْرُ ابن عبد الله) النَّضَرِىّ (شيخ الواقدىّ) ، وكذا أَبو سَعدِ بن وَهْبٍ النَّضَرِىّ له صُحبة ، رَوَى عنه ابنُه أُسامةُ ؛ وحُسَيْن بن عبدالله النَّضَرِىّ ، روَى عن أُسامَةَ المذكورِ ، ورِبيعُ بنُ أَبِى الحُقَيْقِ النَّضَرِىّ الشاعر مذكور فى السِّيرة ، فهؤلاءِ كلّهم من بنى النَّضير .

(وأَبو النَّضِير بن التَّيِّهَانِ : صَحابىٌّ شَهِدَ أُحُدًا) ، وهو أَخو أَبِى الهَيْثَم .

(ونَضِيرَةُ ، كسفِينَة : جارِيَةُ أُمّ سَلَمَةَ) ، لها ذِكْرٌ .

(ونُضَارُ بنُ حُدَيْق ، كغُرَاب ، فى هَمْدَان) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قُلتُ : ونُضَارُ بنتُ أَبِى حَيّانَ ، وسَمِعَتْ من أَصحاب ابن الزُّبَيدى ، نقله الحافظ وضبطه .

(والنُّضَارَاتُ ، بالضّمّ : أَوْدِيَةٌ بديار بَلْحَارِثِ بن كَعْب) ، قال

(١) اوردها فى العباب وقال : « ولم أقف لها على اسم »

جعفرُ بن عُلْبَةَ الحَارِثِيُّ وهو مَحْبُوسٌ :

أَلاَ هَلْ إلى ظِلِّ النُّضَارَاتِ بالضُّحَى
سَبِيلٌ وأَصْوَاتِ الحَمامِ المُطَوَّقِ
وسَيْرِى مع الفِتْيَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبَارِى مَطَايَاهُمْ بأَدْمَاءَ سَمْلَقِ (١)

كذا فى المُعْجَم ، وقرأْتُ فى كتاب غَرِيب الحَمَام للحسن بن عبد الله الأَصبهانىّ ، وفيه : « أَلاَ هل إلى أَهل النّضارات » ، وفيه : « وتغريد الحَمَام » بدل « أَصوات » .

(والعَبّاس بن الفَضْلِ) بنِ زكريا ابنِ يَحْيى بن النَّضر (النَّضْرَوِىّ) الهَرَوِىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عن أَحمد بن نَجْدَة ، وعنه البَرْقَانىّ ، وحفيداه الحَسَن والحُسَيْن ابنا علىّ بن العبّاس ابن الفَضْل ، ذكرهما الفامىّ فى تاريخ هَراةَ ، ووَصفهما بالحِفْظ ، مات الحسن سنة ٤٢٠ وأَخوه سنة ٤٠٢ .

(والحُسَيْن بن الحَسَنِ بنِ النَّضْر ابن حَكيم النَّضْرِىّ) المَرْوَزِىّ ، عن عبّاس الدُّورىّ وغيره . (وابنه القاضِى عبدُ الله) بن الحُسَيْن ، رَوَى عن الحارث بن أَبى أُسامة ، وعُمِّرَ ، حدّث عنه الحاكم وابنه أَبو القَاسم عبيد الله بن عبد الله ، كان قَاضىَ نَسَف . (وشَيْخ الإِسْلام يُونُس بن طاهرِ النَّضْرىّ) ، عن زيد بن رِفَاعةَ الهاشمىّ ، وعنه أَبو عبد الله البُوزْجَانى : (مُحَدِّثُون) . قلت : وعبد المَلِك بن الحُسَيْن أخو القاضى عبد الله المذكور ، ذكره ابن نُقْطَة وقال ، رَوَى عن أَبى مُسْلِم الكَجّىّ وغيره ، وعنه أَبو غانم الكُرَاعِىّ وآخرون

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

يقال : غُلامٌ غَضٌّ نضِيرٌ ، وجارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ . وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ ، إذا اخضَرَّ وَرَقُه .

ونَضْرُ بن الحارِث بن عَبْد رَزاح الأَوْسِىّ ، له صُحْبَة ، هكذا ذكره الحَافِظ ابن حَجَر فى التَّبْصِير من غير أَلف ولام

(١) معجم البلدان : (النضارات) ، وفى العباب البيت الأول . وفى مطبوع التاج : « بادماء سلق » .

وفى مُعْجَم الصحَابَة لابن فَهْد هو النَّضر ، باللام قال : وحُكِيَ فيه نَصْر بالصّاد المهملة ؛ ونَضْر بن مِخْرَاق شيخٌ لهُشَيْم ؛ ونَضْرُ بن يَزِيدَ ، عن أبى المُلَيْح ؛ ونضرُ بن مُوسَى الفَزارىّ أخو إسماعيل ابن بنت السُّدِّىّ ؛ ونَضرُ بن مالك بن غَطَفَان فى جُهَيْنَة ، وهو جَدّ عَدِىّ بن أبى الزّغباء الصحابىّ ، وأبو النَّضْر السُّلَمِىّ ، عن علىّ ، اختلِف فيه ورجَّح الأَمير أنّه بالمهملة ، ونَضْرُ بن منصور [1] شَيْخٌ للعَلاءِ بن عَمْرو ، فهؤلاءِ الّذين نُقل فيهم إعجام الضاد مجرَّدًا من الأَلف واللّام . والنَّضْرُ بن شُمَيْل من أئمّة اللّغة ، تقدّم ذِكره فى المقدّمة .

وبالتَّصْغير نُضَير بن الحَارِث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة ، من المُؤَلَّفَة ، استشْهِد باليَرْمُوك ، وهو أخو النَّضْر الذى قُتِل بالصَّفْرَاءِ بعد بَدْر ، ومحمّد بن المرْتفِع بن النُّضَيْر المكّىّ ، شيخٌ لابن جُرَيْج وابن عُيَيْنَة ، والنُّضَيْر بن زِياد الطائىّ ، حدّث عنه يحيى الحمّانى ، هكذا ضبطه الدارقطنىّ . ونُضَيْرٌ مولَى خالدِ بن يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة .

وكأَمير : النَّضِيرُ [1] بن عبد الجَبّار بن نَضِير وأَخواه عبدُ الله ورَوْح حَدَّثُوا ، وكذا ابن أخيه الحارِث بن رَوْح ، حدّث أَيضًا ، وهم مِصريُّون معرُوفون ، ونَضِيرُ بن قَيْس روَى عنه مِسْعَرٌ . وعَبْدُ الله بن النَّضِيرِ ، شيخٌ للزُّبَيْر بن بَكّار ؛ وأَبو نَضِير الشاعِر ، اسمُه عُمَر بن عبدالمَلك ، فى زمن البَرَامكَة ، وسليمان بن أَرْقَم وصالح بن حَسّان ، النَّضِيرِيَّان ، هكذا بالفتح ضبطه السَّمْعَانىّ . والقِيَاس النَّضَرِيَّان ، محرّكةً ، وهما ضَعِيفَانِ مَشْهُوران .

[ن ط ث ر]

(النَّطْثَرة) ، بالمُثَلَّثَة بعد الطاء ، أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحبُ اللّسَان ، واستدركه الصاغانىّ وقال : هو (أَكْلُ الدَّسِم حتَى يَثْقُل علَى

(١) فى مطبوع التاج « منضر » والمثبت من التبصير .

(١) فى تبصير المنتبه ١٤١٩ « أبو الأسود النَّضْر ابن عبد الجبار بن نضير » .
(٢) فى الخلاصة ١٢٧ سليمان بن أرقم البصرى .
(٣) فى الخلاصة ١٤٤ صالح بن حسان النضرى .

القَلْــــبِ)، قــال: وهــى (قَلْــبُ الطَّنْثَرَة). قلْت: وقد تقدّم للمصنِّف هناك، وقال هناك: حَتّى يَثْقلَ جِسْمُه. فلْيتأَمَّلْ.

[ن ط ر] *

(النّاطِرُ والنّاطُورُ: حافــظ الكَرْمِ والنَّخْلِ) والزَّرْع، (أَعْجَمِيٌّ)، من كلام أَهل السَّوادِ، لَيْسَت بعربيّة مَحضة. وقال أَبو حَنِيفَة: هى عربيّة، قــال الشّاعــر:

ألا يــا جَارَتَــا بــإِبــاضَ إِنّــى
رَأَيــتُ الرِّيحَ خَــيْرًا منْكِ جارَا
تُغَذِّينــــا إِذَا هَبَّــتْ عَلَيْنَــا
وتَمْلأُ وَجْــهَ ناطِرِكم غُبَــارَا [1]

قال: الناطِرُ: الحافِظُ، ويروَى «إِذا هبَّت جَنُوباً» قال الأَزهرىّ: ولا أَدرى أَأَخذه الشّاعِرُ من كلام السّوادِيّين أَو هــو عــربىّ؟ (ج نُطّــارٌ)، كرُمّان، (ونُطَرَاءُ)، ككُرَمَاءَ، (ونَواطِيرُ ونَطَرَةٌ)، الأَخيــر محرَّكَة. الأَوّلان والأَخيرُ جمع

(١) اللسان والعباب والرواية فيــه «ألا يا جارنا» بالنون مع فتح كاف «منك».

ناطِر، والثالث جمع ناطُــور. قــال الأَزهرىّ: ورأَيْت بالبَيْضَاءِ من بلاد بنى جَذِيمَةَ عَرَازِيلَ سُوِّيَت لمَنْ يَحْفَظُ ثَمرَ النَّخيل وَقتَ الصِّرَام، فســأَلْتُ رجلاً عنها فقال: هى مَظَالُّ النَّوَاطِير، كأَنَّه [1] جمــع النّاطُور. وقال ابنُ أَحْمَر فى الناطور:

وبُسْتَان ذِى ثَوْرَيْــن لا لِينَ عِنْدَه
إِذَا مَا طَغَى ناطُورُه وتَغَشْمَــرَا [2]

وفى الأَساس: عن ابن دريد هــو بالظّاءِ، من النَّظَر، لكن النَّبَطيقلبونها طاءً [3]. (والفِعْلُ النَّطْرُ)، بالفتــح، (والنِّــطَارَة، بالكَسْــر)، الأَخــير عن الصاغانىّ، وقد نَطَر يَنْطُر، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ: النَّطْرَة: الحِفْظُ بالعَيْنَيْن، بالطاءِ قال: ومنه أُخِذَ النّاطُور.

(وابنُ النّاطُورِ: صاحِــبُ إِيلِــيَا)

(١) فى العباب»: «كأنها».
(٢) اللسان.
(٣) فى الجمهرة ٢/٣٧٥: «فأما الناطور فليس بعربى، إنما هى كلمة من كلام أهل السواد؛ لأن النبط يقلبون الظاء طاء، ألا ترى أنهم يقولون: بَرْطُلّة، وتفسير ذلك ابن الظل، وإنما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاء، والناظور: الأمين، وأصله من النظر».

الحاكِمُ عليهــا ، (و) هــو (صــاحبُ هِرَقْلَ) ملكِ الرُّوم ، (كَانَ مُنَجِّماً) ، نظرَ في علم النُّجوم : (سُقِّفَ على نَصارَى الشام) ، أَى جُعِــل أُسْقُفًّا عليهِــم ، (ويُرْوَى فيه بالظَّاءِ ، من النَّظَرِ) . وهو الأَصْل ، كمــا تقدّم عن ابنِ دُرَيْد .

(والنَّطْــرُون ، بالفَتْــح : البَــوْرَقُ الأَرْمَنِىّ وهــو نَوعٌ منــه ، كما ذكرَه صاحبُ المِنْهَاج وغيــرُه ، وقالُوا : أَجْــوَدُه الأَرْمنِــىّ الهشّ الخفيف الأَبْيَض ، ثم الوَرْدِىّ ، وأَقواهَا الإِفْرِيقِىّ قُلْتُ : ومنــه نَــوعٌ يُوجَد فى الدِّيار المِصْرِيّة فى مَعْدِنَيْنِ : أَحدهما فى البرّ الغَرْبِــىّ بما يُظَاهِر ناحِيَةً يُقَال لهــا الطرّانَة ، وهو شِقَافٌ ، أَخضرُ وأَحمرُ ، وأَكثر ما تدعو الحاجة إليه الأَخضرُ ، والآخــر بالفاقوسيّة ، وليس يلْحَق فى الجَوْدَة بالأَوّل .

(والنِّيطِــرُ كزِبْــرِج : الدَّاهِيَةُ) ، هٰكذا باليَاءِ بعد النُّون فى سائِر النُّسخ ، وضبطَــه الصّاغَانِــىّ بخطِّه بالهَمْزَة بــدل اليــاءِ .

(والنُّطَّارُ كرُمَّان : الخَيَالُ المَنْصوب بين الزَّرْع) ، قاله الصاغَانىّ .

(وغَلِطَ الجَوْهَرِىّ فى قوله نَاطِرُون ع بالشَّام ، وإِنَّمَا هو ماطِرُونُ ، بالمِيمِ) وقد تقدّم البحث فى ذٰلك وأَشرنــا هناك أَنّ المُصَنِّــف مسبوقٌ فى ذٰلك ، فقــد صَحَّح الأَزْهَــرِىُّ أَن المَوْضِعَ بالمِيمِ دون النُون . قال الجَوْهَــرِىّ : والقَوْل فى إِعْرَابه كالقَوْل فى نَصِيبِينَ ، ويُنْشَد هٰذا البيتُ بــكَسْر النونِ :

ولَهَــــا بالنّــاطِـــرُونِ إِذا
أَكَــلَ النَّمْــلُ الَّــذِى جَمَعَــا

[] ومِمّــا يُسْتَــدْرَك عليــه :

رؤوســ النَّوَاطِير : إِحدى منازِلِ حاجّ مصرَ ، بينها وبين عَقَبَةِ أَيْلَةَ .

والمُنَيْطِرَة مصغَّراً : حِصنٌ بالشام قريبٌ من طَرابلس ، ذكرَه ياقــوت .

[ن ظ ر] *

(نَظرَهُ ، كنَصَرَهُ وسَمِعَه) ، هٰكذا فى الأُصول المُصَحَّحة ، ووُجِدَ فى النُّسخة التى شرحَ عليها شيخُنَا : كَضَرَبَه ، بدل :

كنَصَرَه ،فأَقَام النَّكِيرَ على المُصَنِّف وقال : هٰذا لا يُعْرَف في شيءٍ من الدَّواوِين ولا رَواه أحدٌ من الرَّاوِين ، بل المعروفُ نَظَر ككَتَب ،وهو الذى مُلِىءَ به القُرْآنُ وكَلامُ العَرَب . ولو عَلِم شَيْخُنا أنّ نُسْخَتَه محرّفة لم يَحْتَجْ إلى إيراد ما ذكرَه . وفى المحكم : نَظَرَه يَنْظُره ،(و) نَظَرَ (إليه نَظَرًا) ، محرّكةً ، قال اللَّيْث : ويجوز تخفيف المَصْدَر ، تَحْمِله على لفْظ العامَّة من المَصادر ، (ومَنْظَرًا) ،كمَقْعَد ، (ونَظَراناً) ، بالتَّحْرِيك ، (ومَنْظَرَةً) ، بفتح الأوّل والثّالث ، (وتَنْظَارًا) ، بالفَتْح . قال الحُطَيْئَةُ :

فمالَكَ غيْرُ تَنْظَارٍ إلَيْهَا
كما نَظَرَ اليَتِيمُ إلى الوَصِىِّ (١)

: (تَأَمَّلَهُ بعَيْنه) ، هٰكذا فسّره الجَوْهَرِىّ . وفى البَصائر : والنَّظَر أيضاً تَقْلِيبُ البَصِيرةِ لإِدْرَاك الشَّىْءِ ورُؤْيته وقد يُرادُ به التأَمُّل والفَحْص ، وقد يُرادُ به المَعْرِفةُ الحاصلَةُ بعد الفَحْص.

(١) اللسان،والديوان : ٦٩ برواية «كما نظر الفقير إلى الغنى» .

وقوْلُه تعالى ﴿انْظُروا ماذَا فى السَّمٰوَات﴾ (١) أى تأَمَّلُوا . واستعمال النَّظَر فى البَصَر أكثرُ استعْمَالاً عند العامَّة ، وفى البَصِيرَة أكثر عند الخاصّة . ويقال : نَظَرتُ إلى كذا ، إذا مَدَدْتَ طَرْفَك إليه ،رَأَيْتَه أو لم تَرَه ، ونَظَرتُ ، إذا رَأَيْتَه وتَدَبَّرْتَه ، ونَظَرتُ فى كذا : تأَمَّلْتُه ، (كتَنَظَّرَه) ، وانْتَظَرَه كذٰلك ،كما سيأْتى . (و) نَظَرتِ (الأَرْضُ : أَرَتِ العَيْنَ نَبَاتَهَا) ، نقله الصاغَانىّ ،وهو مَجاز . وفى الأَساس : نَظَرَتِ الأَرْضُ بعَيْن وبِعَيْنَين : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . (و) نَظَر (لَهُم) ، أى رَثَى لهم وأَعَانَهُمْ) ،نقله الصّاغَانِىّ ، وهو مَجاز ،(و) نَظَرَ (بَيْنَهُم) ، أى (حَكَمَ) .

(والنَّاظرُ : العَيْنُ) نَفْسُهَا ، (أو) هو النُّقْطَةُ السَّوْداءُ) الصَّافيَة التى (فى) وَسط سَوادِ (العَيْن) وبها يَرَى النَّاظرُ ما يُرَى ، (أو البَصَرُ نَفْسُه) ، وقيل : النَّاظِر فى العَيْن كالمِرآة التى إذا

(١) سورة يونس : ١٠١ ﴿قل انظروا ماذا فى السموات والأرض﴾ .

استقبلْتَها أَبصـرتَ فيهـا شَخصَك ، (أو عِرْقٌ فى الأَنْفِ وفيه ماءُ البَصَرِ) قاله ابن سِيدَه ، (و) قيل : النّاظر : (عَظْمٌ يَجْرِى من الجَبْهَة إلى الخَيَاشِيمِ) ، نقله الصّاغانىّ . (والنّاظِران : عِرْقانِ على حَرْفَيِ الأَنْفِ يَسِيلان مـن المُوْقَيْن) ، وقيل : هما عِرقَانِ فى العَيْن يَسْقِيَان الأَنْفَ ، وقيل : هما عِرْقَانِ فى مَجْرَى الدَّمْع على الأَنْفِ من جانِبَيْه ، وهو قَول أَبى زَيْد . وقال ابنُ السِّكِّيت : هُمَـا عِرْقانِ مُكْتَنِفَا الأَنْفِ ، وأَنشد لجَرِير :

وأَشْفِـى من تَخَلُّجِ كلّ جِـنٍّ
وأَكْوِى النّاظِرَيْنِ من الخُنَـانِ[1]

وقال آخر :

ولقد قَطَعْتُ نـواظِرًا أَوْجَمْتُهَـا
مِمَّنْ تَعَرَّضَ لى من الشُّعَـراءِ[2]

وقال عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النّاظِرَيْنِ يَزِينُهَـا
شَبَابٌ ومَخْفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ[1]

(١) الديوان : ٥٦٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

وَصفَ محبـوبَته بأَسالةِ الخـدِّ وقِلّة لَحمه ، وهو المُسْتحَبّ .

(و) مـن المَجـاز : (تَناظَـرَت النَّخْلتان) ، إذا (نَظرَتِ الأُنْثَى منهُمَا إلى الفَحْـلِ) ، وفى بعض النُّسخ : إلى الفُحَّالِ (فلمْ يَنْفَعْهَا[1] تَلْقِيحٌ حـتّى تُلْقَـحَ منه) . قـال ابن سِيدَه : حكَى ذٰلك أَبو حَنِيفَة .

(والمَنْظَرُ والمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إليه فأَعْجَبَك أَو ساءَكَ) . وفى التهذيب : المَنْظَرَةُ : مَنْظَرُ الرَّجل إذا نَظَرْتَ إليه فأَعْجَبَك . وامرأَةٌ حَسَنَةُ المَنْظَر والمَنْظَرَةِ . ويقال : إنّه لذو مَنْظَرَة بلا مَخْبَـرَة . ويقـال مَنْظَرُهُ خَيرٌ من مَخْبَرِه :

(و) رجلٌ (مَنْظَرِىٌّ ، ومَنْظَـرَانِىٌّ) الأَخِيـرَة على غَيْـر قِياس : (حَسَنَ المَنْظَر) . ورجلٌ مَنْظَرَانِىٌّ مَخْبَرَانِـىٌّ .

ويُقَال : إنّ فلاناً لفِـى مَنْظَـرٍ ومُسْتَمَع ، وفى رِىٍّ ومَشْبَـع ، أَى فيما أَحَـبَّ النَظرَ إليه والاستماعَ .

(و) من المَجَاز : رجلٌ (نَظُـورٌ) ،

(١) فى اللسان : «فلم ينفعها» .

كصبُور ، (ونَظُورَةٌ) ، بزيادة الهـاءِ ، (ونَاظُورَةٌ ونَظِيرَةٌ) ، الأَخيرة كسَفِينَة : (سَيِّدٌ يُنْظَرُ إليه ، للوَاحِـد والجَمْع والمُذَكَّر والمُؤَنَّث) . قال الفَـرَّاءُ : يُقَال : فلانٌ نَظُـورَةُ قَـومه ونَظِيـرَةُ قَومه ، وهو الذى يَنْظُـر إليـه قَـومُه فيمْتَثِلون ما امْتثلَـه ، وكذٰلك : هـو طَرِيقَتُهم ، بهٰـذا المعنَى . (أَوْ قَـدْ تُجْمَـع النَّظِيرَة والنَّظُورَةُ على نَظَائرَ).

(وناظِرُ : قَلْعةٌ بخُوزِسْتَانَ ،) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : رجلٌ (سَدِيدُ الناظِرِ) ، أى (بَرِىءٌ من التُّهَمَـة يَنْظُر بملْءِ عَيْنَيْـه) . وفى الأَساس : بَرِىءُ السَّاحَةِ ممّا قُذِفَ بـه .

(وبنُو نَظَرَى ، كجَمَزَى ، وقد تُشَدَّد الظّاءُ : أَهـلُ النَّظَرِ إلى النِّساءِ والتَّغَزُّلِ بهِنَّ) ، ومنه قولُ الأَعْـرَابِيّة لبَعْلِهَا : مُرَّ بى على بَنِى نَظَرَى ، ولا تَمُرَّ بى عـلى بَنَاتِ نَقَرَى ، أَى مُرَّ بى على الرِّجَـال الذين يَنظرون إلىَّ فأُعْجِبهم وأَرُوقُهم ، ولاَ تُمَـرَّ بى عـلى النِّسـاءِ اللَّائـى يَنْظُرْنَنِى ، فيَعِبْنَنِى حَسَدًا ، ويُنَقِّرْن عن عُيُوبِ مَن مَرَّ بهنَّ . حكاه ابنُ السِّكِّيت .

(والنَّظَـرُ ، محـرَّكَة : الفِكْـرُ فى الشَّىءِ تُقَدِّرُه وتَقِيسُه) ، وهـو مَجَازٌ .

(و) النَّظَرُ : (الانْتِظَارُ) ، يُقَال : نَظَرْت فلاناً وانْتَظَرْتُه ، بمعنًـى وَاحِـد ، فإذا قُلت ، انتظَرْتُ فلم يُجَاوِزْك فِعلُك ، فمعناه : وَقَفتُ وتَمَهَّلْت ، ومنه قَوْلُـه تعالى ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكم﴾ (١) وفى حديث أَنَس : «نَظَرْنَا النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّـم ذاتَ لَيْلَة حتّى كان شَطْرُ اللَّيْل» . يُقَال : نَظَرْتُه وَانْتَظَرْتُه ، إذا ارْتَقَبْت حُضورَه . وقولُه تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئذ ناضِرَةٌ * إلى ربِّهَـا ناظِرَةٌ﴾ (٢) أَى مُنتظِرة . وقال الأَزهـرىّ : وهٰـذا خَطَأٌ ، لأَنَّ العَربَ لا تقول نَظَرْت إلى الشَّىءِ بمعنى انْتَظَرْتُه ، إنّمَا تقول نَظَرْتُ فلانًا ، أَى انتظرتُه ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

وقـد نَظَرْتُـكُم أَبْنَـاءَ صـادِرَةٍ
للْوِرْدِ طالَ بها حَوْزِى وتَنْسَاسِى (٣)

(١) سورة الحديد الآية : ١٣ .
(٢) سورة القيامة الآيتان : ٢٢ و ٢٣ .
(٣) الديوان : ٥٣ واللسان .

وإذا قلتَ : نَظَرْتُ إليه ، لم يكن إلاّ بالعَيْن ، وإذا قلتَ : نَظَرْتُ فى الأَمْرِ ، احتملَ أن يكون تَفكُّرًا وتَدَبُّرًا بالقَلْب .

(و) من المَجَاز : النَّظَرُ : هم الحَىُّ(١) (المُتَجاوِرُون) يَنْظُرُ بعضُهم لبَعْض . يقال : حَىٌّ حِلَالٌ ونَظَرٌ .

(و) النظَرُ : (التَّكَهُّن) ، ومنه الحَديث : «أَنّ عبدَ الله بن عبد المُطَّلب مَرَّ بامرأَة كانَت تَنْظُر وتَعْتَاف ، فدَعَته إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها وله مائةٌ من الإبل » تَنْظُر ، أى تَتَكَهَّن وهو نَظَرٌ بفِرَاسة وعِلْم ، واسمها كاظِمَةُ(٢) بنتُ مُرٍّ ، وكانَت مُتَهَوِّدَةً ، وقيل : هى أُختُ وَرَقَةَ بنِ نَوْفَلٍ .

(و) النَّظَر : (الحُكْمُ بَيْنَ القَوْمِ . و) النَّظَرُ : (الإعَانَةُ) ، ويُعَدَّى باللام ، وهٰذانِ قد ذكَرَهما المُصنِّف آنِفاً ، (والفِعْلُ) فى الكُلّ (كنَصَرَ) ، فإنَّه قال : ولهم : أَعانَهُم ، وبَيْنَهُم : حَكَمَ ، فهو تكرارٌ كما لا يَخْفَى .

(١) فى القاموس : «والقوم المتجاورون» .
(٢) فى الروض ١ / ١٠٤ « فاطمة »

(و) من المَجَاز : (النَّظُورُ) كصَبُور : (مَنْ لا يُغْفِلُ النَّظَرَ إلى مَنْ أَهَمَّهُ) ، وفى اللّسَان : إلى ما أَهَمَّه . وفى الأَسَاس : من لا يَغْفَل عن النَّظَر فيما أَهَمَّه .

(والمَنَاظِرُ : أَشْرَافُ الأَرْض) ، لأَنّه يُنْظَر منها ، (و) المَنَاظِرُ : (ع) (١) فى البَرِّيَّة الشامِيَّة (قُرْبَ عُرْضَ . و) أيضاً : (ع قُرْبَ هِيتَ) . قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

وثَوَى القِيَام على الصُّوَى وتَذاكَرَا
ماءَ المَنَاظِرِ قُلْبَها وأَضاهَا(٢)

(وتَنَاظَرا : تَقَابَلا) ، ومنه تناظَرَتِ الدّارَان ، ودُورُهُم تَتَنَاظَرُ .

(والناظُورُ والنّاظِرُ : النّاطُورُ) ، بالطاء ، وهى نَبَطِيّة . (وابْنُ النّاظُورِ) مَرَّ ذِكْرُه فى ن ط ر ، (وانْظُرْنِى ، أى اصْغَ إلَىَّ) ، ومنه قوله عزّ وجلّ : ﴿وقُولُوا انْظُرْنَا واسْمَعُوا﴾ (٣) (ونَظَرَه وانْتَظَرَه وتَنَظَّرَهُ :

(١) فى القاموس المطبوع : « قلعة و (ع) قرب عُرْض » وأشار اليه بهامش مطبوع التاج .
(٢) معجم البلدان (مناظر) مع أبيات أخر ، وفى مطبوع التاج « أضاءها » ، والصواب من المعجم .
(٣) سورة البقرة الآية : ١٠٤ .

تَأَنَّى عليه)، قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

إذا بَعُدُوا لا يأْمَنُون اقْترابَه
تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائبِ المُتَنَظِّرِ (١)

(والنَّظِرَة، كفَرِحَة : التَّأْخيرُ فى الأَمْر)، قال الله تعالى : ﴿فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَة﴾ (٢) وقرأ بعضهم : «فنَاظِرَةٌ إلى مَيْسَرَة» كقوله عزوجل : ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كاذِبَةٌ﴾ (٣) أى تَكْذيبٌ . وقال اللَّيْثُ : يقال : اشتريتهُ منه بنَظِرَةٍ وإنْظَارٍ .

(والتَنَظُّر : تَوَقُّعُ) الشَّىْء . وقال ابنُ سِيدَه : هو تَوَقُّعُ (مَا تَنْتَظِرُه).

(ونَظَرَهُ) نَظَرًا : (بَاعَهُ بنَظِرَةٍ) وإمْهَالٍ ، (واسْتَنْظَرَه : طَلَبَهَا)، أى النَّظِرَة (منه) واسْتَمْهَلَه. (وأَنْظَرَهُ : أَخَّرَه)، قال الله تَعَالَى : ﴿قَالَ أَنْظِرْنى إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٤) أى أَخِّرْنى . ويُقَال : بِعْتُ فُلاناً فأَنْظَرْتُه ، أى أَمْهَلْته ، والاسمُ النَّظِرَة ، وفى الحَديث :

(١) اللسان .
(٢) سورة البقرة الآية : ٢٨٠ .
(٣) سورة الواقعة الآية ٢ .
(٤) سورة الأعراف الآية ١٤ .

كنتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فكُنتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ» ، أى أُمْهِلُه .

(والتَّنَاظُرُ : التَّرَاوُضُ فى الأَمْر) . ونَظِيرُكَ : الذى يُرَاوِضُك وتُنَاظِرُه .

(و) من المَجاز : (النَّظِيرُ) ، كأَمير ، (والمُنَاظِرُ : المِثْلُ) والشَّبِيه فى كلِّ شىءٍ ، يقال : فلانٌ نَظِيرُكَ ، أَى مِثْلُك ، لأَنّه إذا نَظَرَ إليهما النَّاظرُ رآهما سواءً ، (كالنِّظْر ، بالكَسْر) ، حكاه أبو عبيدة ، مثل النِّد والنَّديد ، وأنشد لعَبْد يَغُوثَ بن وَقّاصٍ الحارثىّ :

أَلاَ هلْ أَتَى نِظْرى مُلَيْكَةَ أَنَّنى
أَنا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عليه وعَادِيَا (١)
وقد كُنْتُ نَحَّارَ الجَزُورِ ومُعْمِلَ الْـ
ـمَطِىِّ وأَمْضِى حَيثُ لاحَىٌّ ماضِيَا

(ج نُظَرَاءُ) ، وهى نَظِيرَتُها ، وهُنَّ نَظَائرُ ، كما فى الأَساس .

(والنَّظْرَةُ) ، بالفَتْح : (العَيْبُ) . يقال : رجلٌ فيه نَظْرَةٌ ، أَى عَيْب ، ومَنْظُورٌ : مَعْيُوبٌ . (و) النَّظْرَة :

(١) اللسان وفى العباب والصحاح الأول .

(الهَيْبَةُ) (1) عن ابن الأَعرابيّ . (و) النَّظْرَةُ : (سُوءُ الهَيْئَة) . وقال أَبو عَمْرو : النَّظْرَة : الشُّنْعَة والقُبْح . يقال : إنّ فى هٰذه الجَارية لَنَظْرَةً ، إذا كانت قَبيحَةً . (و) النَّظْرَة (: الشُّحُوب) ، وأَنْشَد الرِّياشيُّ :

لقَدْ رَابَنى أَنَّ ابنَ جَعْدَةَ بادِنٌ
وفى جِسْمِ لَيْلَى نَظْرَةٌ وشُحُوبُ (2)

(و) النَّظْرَة : (الغَشْيَةُ أَو الطّائفُ من الجِنِّ ، وقد نُظِرَ ، كعُنِىَ) ، فهو منظورٌ : أَصابَتْه غَشْيَةٌ أَو عَيْنٌ ، وفى الحديث أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم رأَى جاريَةً فقال : «إنَّ بها نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لها» . قيل : معناه إنّ بها إصابةَ عَيْنٍ من نَظَرِ الجِنّ إليها ، وكذٰلك بها سَفْعَة . (و) النَّظْرَة : (الرَّحْمَةُ) ، عن ابن الأَعرابيّ ، وهو مَجاز . وفى البصائر : ونَظَرُ اللهِ إلى عِبَاده هو إحسانُه إليهم وإفاضَة نِعَمه عليهم ، قال الله تعالى : ﴿ولا يَنْظُرُ إِلَيْهم يَوْمَ القِيَامَة﴾ (1) وفى الصَّحيحين : «ثلاثَةٌ لا يُكلِّمُهم الله ولا يَنْظُرُ إليهم : شَيْخٌ زَانٍ ، ومَلِكٌ كَذّابٌ ، وعائِلٌ (2) مُتَكَبِّرٌ» . وفى النِّهايَة لابن الأَثير أَنّ النَّظَرَ هُنَا الاخْتيارُ (3) والرَّحْمَةُ والعَطْف ؛ لأَنّ النَّظَرَ فى الشّاهد دليلُ المحَبَّة ، وتَرْكُ النَّظَرِ دَليلُ البُغْضِ والكَرَاهَة .

(ومَنْظُورُ بنُ حَبَّةَ) أَبو سِعْرٍ (راجِزٌ) ، وقد تقدَّم ذِكرُه فى س ع ر أَيضاً ، (وحَبَّةُ) : اسم (أُمّه وأَبوه مَرْثَد) ، والذى فى اللّسان أَنّ منظورًا اسمُ جِنّىٍّ وحَبَّةَ اسمُ امرَأَة عَلِقَها هٰذا الجِنّىّ ، فكانت تُطَبِّبُ بما يُعَلِّمها ، وفيهما يَقُولُ الشّاعر :

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وحَبَّةَ أَسْلَمَا
لنَزْعِ القَذَى لَمْ يُبْرِئالِى قَذَاكُمَا (4)

وقد تقدّم ذٰلك فى ح ب ب

(1) فى القاموس «الهيئة» . وما هنا موافق لما فى العباب .
(2) اللسان .

(1) سورة آل عمران الآية ٧٧ .
(2) فى مطبوع التاج «وعامل» والصواب من صحيح مسلم وفيه «وعائل مستكبر» .
(3) فى اللسان : «الإحسان» أما النهاية فكالأصل .
(4) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج : قبله :

عينىّ ساء الله من كان سره
بكاؤكما أو من يحب أذاكما

أيضاً . (و) مَنْظُورُ (بنُ سَيَّارٍ : رَجُلٌ م) أى ،مَعْرُوف . قلت : وهو مَنْظُورُ بن زَبَّان بن سَيَّارِ بن العُشَرَاءِ من بنى فَزَارَة ، وقد ذكرَ فى ع ش ر .

(ونَاظِرَةُ : جَبلٌ أَو ماءٌ لبنىعَبْس) بأَعْلَى الشَّقِيق (أَو : ع) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقيل : ناظِرَة وشَرْجٌ : ماءَانِ لِعَبْسٍ ، قال الأَعْشَى :

شَاقَتْكَ مِنْ أَظْعانِ لَيْـ
ـلَى يَوْمَ ناظِرَةٍ بَوَاكِرْ (١)

وقال جرير :

أَمَنْزِلَتَىْ سَلْمَى بناظِرَةَ اسْلَمَا
وما رَاجَعَ العِرْفَانَ إِلاَّ تَوَهُّمَا (٢)

كأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيشُ حَمَامَةٍ
مَحَاهَا البِلَى واسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَا

(ونَوَاظِرُ : آكَامٌ بأَرْض باهِلَةَ) ، قال ابنُ أَحْمَر الباهلىّ :

وصَدَّتْ عَنْ نَوَاظِرَ واستَعَنَّتْ
قَتاماً هَاجَ صَيْفِيًّا وآلاَ (٣)

(١) الصبح المنير ٢٤ ومعجم البلدان (ناظرة) .
(٢) ديوانه ومعجم البلدان (ناظرة) . وفى العباب الأول .
(٣) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « عيفيا » وصوابه من معجم البكرى (القعقاع) .

(والمَنْظُورَةُ) من النِّسَاءِ : (المَعِيبَةُ) ، بهَا نَظْرَةٌ ، أَى عَيْب . (و) المَنْظُورَة : (الدَّاهِيَة) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجَاز : (فَرَسٌ نَظَّارٌ ، كشَدَّاد : شَهْمٌ حَدِيدُ الفُؤَادِ طامِحُ الطَّرْفِ) ، قال :

مُحَجَّلٌ لاح لـه حمَارُ
نابِى المَعَدَّيْنِ وَأَى نَظَّارُ (١)

(وبَنُو النَّظَّار : قَوْمٌ من عُكْلٍ) ، وهم بنو تَيْم وعَدِىٌّ وثَوْر بنى عَبْد مَنَاة بن أُدّ بن طابخَةَ ، حَضَنَتْهم أَمَةٌ لهم يقال لها عُكْلٌ فغلبتْ عليهم . وسيأْتى فى مَوْضعه ، (منها الإِبلُ النَّظَّارِيَّة) ، قال الرّاجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومَا (٢) *

السَّعْم : ضَرْب من سَيْر الإِبلِ ، (أَو النَّظَّارُ : فَحْلٌ من فُحُولِ الإِبل) ، فى اللّسَان : من فُحُول العَرَب . قال الرّاجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً لم تُهْجَمِ (٣) *

(١) التكملة والعباب والأساس :
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان ونسبه إلى أبى نخيلة .

أى ناقةً نَجيبة من نِتاجِ النَّظَّار .

وقَال جريرٌ :

* والأَرْحَبِىّ وجَدُّها النَّظَّارُ[1] *

ولم تُهْجَم : لم تُحْلَب .

(والنَّظَّارَةُ : القَوْمُ يَنْظُرون إلى الشَّىْءِ كالمَنْظَرَة) ، يقولُون : خَرَجْت مع النَّظَّارَة . (و) النَّظَارة ، (بالتَّخْفيف بمعنَى التَّنزُّه لَحْنٌ يَسْتَعْمِلُه بعض الفُقَهَاءِ) فى كُتُبُهم ، والصَّواب فيه التشديد .

(و) يقال : نَظَارِ ، (كقَطَام ، أى انْتَظِرْ) ، اسْمٌ وُضِعَ مَوضعَ الأَمْر .

(والمِنْظَارُ) ، بالكَسْر : (المِرْآةُ) يُرَى فيها الوَجهُ ، ويُطْلَق أيضاً على مايُرَى منه البَعيدُ قريباً ، والعامَّة تُسَمِّيه النَّظَّارَةَ .

(والنَّظَائرُ : الأَفَاضِلُ والأَمَاثِلُ) لاشْتَبَاه بَعْضِهم ببعض فى الأَخْلاق والأَفْعَال والأَقْوَال . (والنَّظيرةُ

(١) الديوان واللسان وصدره :

* نَنزعَ النجائبَ سَمْوَةً من شَدْقَم *

والنَّظُورَة : الطَّليعة) ، نقله الصاغانىّ ، ويُجْمَعَان على نَظَائِرَ .

(ونَاظَرَهُ : صارَ نَظيرًا له) فى المُخَاطبة . (و) ناظَرَ (فُلاناً بفُلان : جَعَلَه نَظيرَه ، ومنه قَوْل الزُّهْرِىّ) محمدّ بن شِهَاب(: لا تُنَاظِرْ بكتَاب الله ولا بكَلام رسول الله صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّم) ، وفى رواية ولا بسُنَّة رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم . قال أَبُو عُبَيْد : (أى لاتَجْعَل شَيْئاً نَظِيرًا لهما) ، فتَدعهما وتأْخُذ به ، يقول . لا تَتَّبعْ قَولَ قائلٍ مَنْ كَانَ وتَدَعهما له . وفى الأَساس : أى لا تُقَابِلْ به ولاتَجعلْ مثْلاً له ، قال أَبو عُبَيْد : (أو مَعْنَاهُ لا تَجْعَلْهُمَا مَثَلاً لشىءٍ لغَرَض) ، هكذا فى سَائر النُّسخ والصَّواب : لشىءٍ يَعْرِضُ ، وهو مِثْلُ قَولِ إبراهيم النَّخَعىّ : كانُوا يكرهُون أن يَذْكُروا الآيَةَ عند الشىءِ يَعْرِض من أَمر الدُّنْيَا ، (كقَوْل القَائل) للرجُل : ﴿جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يا مُوسَى﴾[1] لِمُسَمًّى

(١) سورة طه الآيه ٤٠ . . . ثم جئت على قدر يا موسى . .

بمُوسَى إذا (جَاءَ فى وَقْتِ مَطْلُوب) ، الذى يُرِيد صاحبُه ، هٰذا وما أَشْبَهه من الكلام مِمَّا يَتَمَثَّل به الجَهَلَةُ من أُمُور الدُّنْيَا ، وفى ذٰلك ابتذَالٌ وامْتهَان قال الأَزْهَرِىُّ : والأَوّل أَشْبَهُ .

(و) من المَجَاز : يقال : (مَاكَان هٰذا نَظِيرًا لهٰذا ولقد أُنْظِرَ به)[٢] ، كما يُقَال : ما كَان خَطِيرًا وقد أُخْطِرَ[٣] به .

(و) قال الأَصْمعِىّ : (عَدَدْتُ إبلَهُم نَظَائرَ ، أَى مَثْنَى مَثْنَى) ، وعَددتُها جِمَارًا ، إذا عَدَدْتَهَا وأَنت تَنْظُر إلى جماعتها .

(والنِّظَارُ ، ككِتَاب : الفِرَاسَةُ) ، ومنه قَوْلُ عَدِىٍّ : لم تُخْطِىءْ نِظَارَتِى ، أَى فِرَاستى .

(وامرَأَةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّة ، بضمّ أَوّلهِمَا وثَالثهما ، وبكَسْر أَوَّلهْما وفَتْح ثالثهما ، وبكَسْر أَوَّلهِمَا وثالثهِمَا) ، كلاهما بالتَّخْفيف حكَاهُمَا يَعْقُوب وَحدَه . قال : وهى التى (إذا تَسَمَّعَتْ أَو

(١) فى اللسان والأساس : « أنظرتُه »

(٢) فى اللسان والأساس : « أخطرته » .

تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شَيْئاً تَظَنَّتْهُ تَظَنِّياً) .

(وأَنْظُورُ فى قَوْله) ، أَى الشَّاعر :

اللهُ يَعْلَمُ أَنَّا فى تَقَلُّبنا
يومَ الفرَاق إلى إخْوَانِنا صُورُ
(وأَنَّنى حَيْثُما يَثْنِى الهَوَى بَصَرِى
منْ حَيْثُمَا سلَكُوا أَدْنُو فأَنْظُورُ)[١]

لُغَةٌ فى أَنْظُر لبعض العَرب) ، كذا نقله الصَّاغَانىّ عن ابن دُرَيْد فى التَّكْملَة ونَصُّه :

* حتَّى كَأَنَّ الهَوى من حَيْثُ أَنْظُورُ[٢]

والذى صرَّحَ به اللَّبْلِىّ فى بُغْيَة الآمال أَنَّ زيادة الواو هُنَا حدثتْ من إشباع الضَّمَّة ، وذكَرَ له نظائرَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقولُون : دُورُ آلِ فُلان تَنْظُر إلى دُورِ آل فلانٍ ، أَى هى بإزائِها ومُقَابلة لها . وهو مَجاز .

ويقول القائل للمُؤَمَّلِ يرجوه : إنَّمَا نَنْظُر إلى الله ثمّ إليك ، أَى إنمَا

(١) العباب برواية : أنا فى تَلَفّتنا . . . »

(٢) التكلة والجمهرة ٢ /٣٧٩ وهى لغة طيىء .

أتوقع فَضْلَ الله ثمّ فضْلَكَ ، وهـــو مَجاز . وتقول : عُيَيْنَتِـي نُوَيْظِرَةٌ إلى الله ثم إليكم . وهو مَجـاز .

وأَنْظَر إنْظَارًا : انْتَظَرَ ، قالَهُ الزَّجَّاجُ فى تَفْسِيـر قوله تعـالى ﴿أَنْظِـرُونَا نَقْتَبِس من نُورِكُمْ﴾ (١) على قـراءَة من قَرَأَ بالقَطْع ، قال ، ومنـه قولُ عَمْرو بن كُلْثُوم :

أَبَا هِنْد فـلا تَعْجَـلْ عَلَيْنَـا
وأَنْظِـرْنَـا نُخَبِّرْكَ اليَقِينَـا (٢)

وقال الفرّاءُ : تقولُ العَرَبُ أَنْظِرْنى ، أى انْتَظِرْنى قليلاً . ويقول المتكلِّم لمَن يُعْجِلُه ، أَنْظِرْنى أَبْتَلِعْ رِيقِى ، أى أَمْهِلْنى .

والمُنَاظَرة : أَنْ تُنَاظِرَ أَخاكَ فى أَمْرٍ إذا نَظَـرتُمَا فيـه معـاً كيـف تَأْتيَانه . وهـو مَجـاز . والمُنَاظَرَة : المُبَاحَثَةُ والمُبارَاة فى النَّظَر ، واسْتِحْضَارُ كلِّ ما يَراه ببَصِيرَته .

والنَّظَر : البَحْثُ وهـو أَعـمُّ من القِيَاسـ ، لأَن كلّ قِياس نَظَـرٌ ، وليس كُـلّ نَظَـرٍ قياسـاً . كذا فى البصـائر . ويُقَال ، إنّ فـلاناً لفى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَع ، أى فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إليه والاستماعَ . وهو مَجاز . ويُقَال (١) : لقد كُنْتَ عن هٰذا المَقَام بمَنْظَرٍ ، أى بمَعْزِل فيما أَحْبَبْت . قال أبو زُبَيْدٍ (٢) يُخَاطِب غلاماً قد أَبَقَ فقُتِلَ :

قد كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَـــع
عن نَصْرِ بَهْرَاءَ غيرَ ذِى فَرَسِ (٣)

والنَّظْرَةُ ، بالفَتْح : اللَّمْحة بالعجَلَة ، ومنه الحَدِيث : « لاتُتْبِـعِ (٤) النَّظْرَةَ النَّظْـرَةَ ، فـإِنّ لك الأُولَى وليسـتْ لك الآخِرَةُ » . وقال بعض الحكمـاءِ مَن لم تَعْمَل نَظْرَتُه (٥) لم يَعْمَل لِسَانُه . معناه : أَن النَّظْرَة إذا خَرجَتَ بإِنْكَارٍ

(١) سورة الحديد الآية ١٣ .
(٢) من معلقته وهو فى اللسان والعباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لقد كنت عن هذا ، إلخ ، أصله فى شعر زنباع بن مخراق وهو :
أقول وسيفى يفلق الهام حَـدُّه
لقد كنت عن هذا المقام بمَنْظَـر
كما فى الأساس .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان : « أبو زيد » والصواب من الأساس والعباب والتكملة .
(٣) اللسان والأساس والتكملة .
(٤) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومنه الحديث : لا تتبع ، عبارة اللسان : ومنه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ : لا تتبع .. الخ . »
(٥) فى اللسان « من لم يعمل نظره » أما التكملة والعباب فكالأصل .

القَلبِ عَمِلَتْ فى القَلْب وإذا خَرجتْ بإنكارِ العَيْن دُونَ القَلْب لم تَعْمَل ، أَى مَنَّ لم يَرْتَدِع بالنَّظَرِ إليه من ذَنْبٍ أَذْنَبَه لم يَرْتَدع بالقَوْل .

وقال الجَوْهَرِىّ وغَيـرُه : ونَظَـر الدَّهْرُ إلى بنى فُلانٍ فأَهْلَكَهم ، قـال ابنُ سيده : هـو عـلى المَثَـل ، قال : ولسْـتُ منه على ثِقَة .

والمَنْظَرَة : مَوْضِـع الرَّبِيئَة ، ويَكُون فى رأْسِ جَبَلٍ فيه رَقيبٌ يَنظر العـدوَّ ويَحرُسُه . وقال الجوهرىّ : المَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ . قلْتُ : وإطلاقُها على مَوْضِـعٍ من البَيْت يـكون مُستَقِـلاً عامِّـىٌّ . والمَنْظَرَةُ : قَرْيَةٌ بمصر .

ونَظَر إليك الجَبَلُ : قَابَلَك . وإذا أَخَذْتَ فى طَرِيقٍ كَذَا فَنظَـرَ إليـكَ الجَبَلُ فَخُذْ عن يَمِينِهِ أَو يَسَاره . وهو مَجـاز .

وقوله تَعالَى : ﴿وتَرَاهُمْ يَنْظُـرُون إِلَيْكَ وهُمْ لا يُبْصِرُون﴾ (١) ذَهـبَ أَبو عُبَيْد إلى أَنّه أَرادَ الأَصْنَـامَ ، أَى تُقابِلُك وليس هُنالك نَظَرٌ ، لٰـكنْ لمَّـا كان النَظَرُ لا يكُون إلاّ بمقَابَلَةٍ حَسُنَ . وقال : «وتَرَاهُم» وإن كَانَت لا تَعْقِل ، لأَنهـم يضعونهـا مَوْضـع مَنْ يَعقِل .

يقال : هو يَنظر حَوْلَه ، إذا كان يُكْثِرُ النَّظَرَ .

ورجلٌ مَنْظُـورٌ : مَعِيـنٌ . وسيِّدٌ مَنْظُورٌ : يُرْجَى فَضْلُه وتَرمُقه الأَبصارُ ، وهٰذا مَجاز .

وفى الحديث : «مَنْ ابْتَاع مُصَـرَّاةً فهـو بخَيْرِ النَّظَرَيْـن» ، أَى خَيـرِ الأَمْرَيْن ، لـه إِمْسَاكُ المَبِيـع أَوردُّه ، أَيُّهُما كان خَيْرًا له واختارَهُ فَعَلَه .

وأَنْظَرَ الرجـلَ : باع منـه الشَّىْءَ بنَظِرَة . ويقول أَحدُ الرَّجُلَيْن لصاحبه : بَيْعٌ . فيقول : نِظْرٌ . بالكَسْر ، أَى أَنْظِرْنى حتى أَشترِىَ منك .

وتَنَظَّرْه (١) . انْتَظِرْه فى مُهْلَـةٍ .

وجَيْشٌ يُنَاظِرُ أَلْفاً أَى يُقَاربُه وهومجاز.

ونَظَائِـرُ القُرآنِ : سُوَرُ المُفَصَّـل

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٨ .

(١) هذا ضبط اللسان . والعباب جعلهما فعلين ماضيين .

سُمِّيَت لاشْتِباه بعضِهَا بعضاً فى الطُّول .

والنَّاظِر : الأَمِينُ الذِى يَبْعثُه السُّلْطَانُ إلى جماعةٍ قَريةٍ لِيَسْتَبْرِئ أَمْرَهُم .

وبينَنَا نَظَرٌ ، أى قَدْرُ نَظرٍ فى القُرْب ، وهو مَجاز .

وفى الحَديث فى صِفة الكَبْش : «ويَنْظُر فى سَوَادٍ» أى أَسْوَد ما يلى العيْنَ منه ، وقيل أراد سوَادَ الحَدقةِ قال كُثَيِّر :

وعَنْ نَجْلاءَ تَدْمَعُ فى بَيَاضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُر فى سَوَادِ(١)

يريد أن خَدَّهَا أَبْيَض وحَدَقَتَهَا سَوداءُ .

ويقال : انْظُرْ لى فُلاناً ، أى اطْلُبْه لى ، وهو مَجاز. ونَظَرْتُ الشيءَ : حَفِظْتُه ، عن ابن القَطَّاع .

وضَربْنَاهم بنَظَرٍ ، ومِن نَظَرٍ ، أى أَبْصَرْناهم ، وهو مَجاز .

والنَّظَر : الاعْتبَار . قال شيخُنَا : وهو مُرَادُ المُتكلِّمين عند الإطْلاق .

ونَظَرُ بن عبد الله أَميرُ الحَاجّ ، رَوى [ابن] السَّمْعَانىّ عنه ، عن ابن البَطِر .

والنَّظَّارُ بن هاشم الشَّاعر ، من بنى حَذْلَم .

والعَلاءُ بن محمّد بن مَنْظُور ، من بنى نَصْر بن قُعَيْن ، وَلِىَ شُرْطَة الكُوفَة .

ومَنْظَرَةُ الرَّيحانِيِّين ببغداد ، استحدَثَها المُسْتَظْهِر باللهّ العبَّاسىُّ ، وكانَ بَنَاها سنة ٥٠٧

وَمَنْظُور بنُ رَواحة : شاعرٌ وجَدُّه خَنْثَرُ بنُ الأَضْبَط الكلابىّ ، مشهورٌ .

[ن ع ر] *

(النُّعْرةُ ، بالضمّ ، وكهُمزَة : الخَيْشُومُ) ، ومنها يَنْعَرُ الناعِرُ ، قاله اللَّيْث ،

---

(١) التكملة والعباب وقبله :
ويومَ الحبْل قد سفَرَت وكفّت
رِداءَ العَصْبِ عن رَتلٍ بُرادِ

وأنكــره الأَزهريّ، نقلَه الصاغانيّ .

(نَعَــر) الرجلُ ينْعِـرُ، (كمَنَـع وضَرَبَ، وهٰذه أَكْثَر) استْعْمَالاً فى نَعَرَ العرْقُ، قاله الفَرّاءُ كما نقله عنه الصاغانيّ . (نَعِيرًا ونُعَارًا)، كأَمير وغُرَاب : (صاحَ وصَوَّتَ بخَيْشُومِه)، وهو من الصَّوْت : قال الأَزهريّ : أَما قول اللَّيْث فى النَّعِير إِنّه صَـوتٌ فى الخَيْشُوم، وقوله : النُّعَرة : الخَيْشُوم، فما سَمِعتُه لأَحد من الأَئمَّـة، ومـا أُرَى اللَّيْثَ حَفِظَه .

(و) من المَجاز : نَعَـر (العِـرْقُ) يَنْعَر، بالفَتْـح فيهما، نَعْرًا : (فارَ منه الدَّمُ)، قال الشـاعرُ :

صَرتْ نَظْرَةً لوصادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا والعَوَاصِي مِن دَمِ الجَوْفِ تَنْعَرُ[1]

(أَو : صَوَّتَ لخُرُوجِ الدَّمِ، فهو يَنْعِرُ نُعُوراً ونَعيراً .

(و) نَعَر (فُلانٌ فى البِلاد : ذَهَبَ) .

(والنَّعِيرُ : الصُّرَاخُ والصِّيَـاح فى حَرْب أَو شَرٍّ . وامرأَةٌ نَعَّارَةٌ كشَدَّاد : صَخَّابَةٌ فاحشَةٌ)، والفِعْل كالفِعْل، والمَصْدَرُ كالمَصْدَر .

(والنَّاعُورُ : عِرْقٌ لا يَرْقَأُ دَمُه)، وقد نَعَرَ العِـرْقُ بالدَّم . (و) النَّاعُــورُ : (جَنَاحُ الرَّحَى) .

(و) الناعُورَةُ، (بهـاءٍ : الدُّولابُ)، لنَعِيره، وجَمعُه النَّوَاعيرُ، وهى التى يُسْتَقَى بها، يُديرُهَـا المَاءُ ولهـا صَوتٌ، وهى بشطِّ الفُرات والعَاصِى . (و) النَّاعُورَة (: دَلْوٌ يُسْتَقَى بها) .

(و) من المَجَاز : (النُّعَرَةُ، كهُمَزَة : الخُيَلاءُ والكِبْرُ)، ومنه قَوْلُهُم : إِنّ فى رأْسه نُعَرَةً . ويُقَال : لأُطيرَنَّ نُعَرَتَك أَى كِبْرَك وجهْلَكَ من رأْسِك . والأَصل فيه أَنّ الحِمار إِذا نَعَرَ ركِبَ رَأْسَه، فيُقَال لكُلِّ مَن رَكِـبَ رَأْسَه : فيــه نُعَرَةٌ . وفى حديــثُ عُمَر : « لا أُقْلِعُ عنه حتى أُطِيرَ نُعَرَتَهُ » . ورُوِى « حـتى أَنْزِعَ النُّعَــرَةَ التى فى أَنفه » أَخرجــه الهرويّ فى الغَرِيبَيْن هٰكذا من حديث عُمر رضى الله عنه، وجعلَه الزَّمخْشَرىّ

[1] (١) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

حديثاً مرفوعاً . (و) النُّعرة (: الأَمْرُ يُهَمُّ به ، كالنُّعَرَة ، بالتَّحْريك فيهمَا) ، أَى فى المَعْنيين ، عن الأُمَوىّ ، وبه فسّر قولهم : إنّ فى رأسه نَعَرَةً ، أى أَمْرًا يُهَمُّ به .

(و) من المَجاز النُّعَرَةُ : (ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوَحْش فى أَرْحامهَا قبلَ تَمَامِ خَلْقِه) ، شُبِّه بالذُّباب ؛ وقيل : إذا استحالَت المُضْغَة فى الرَّحِم فهى نُعَرَةٌ ، (كالنُّعَر ، كصُرَد ، وهى أَولادُ الحَوَامل إذا صُوِّرَت) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصول : صَوَّتَتْ ، على الصّواب : وما حَمَلَت النّاقَةُ نُعَرَةً قطُّ ، أى ما حَمَلَت وَلَدًا ، وجاءَ بها العجّاجُ فى غير الجَحْد فقال :

* والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ[1] *

يُرِيدُ الأَجِنَّة ، شَبَّهَها بذٰلك الذُّباب. وما حَمَلَت المَرْأَةُ نُعَرَةً قَطُّ ، أى مَلْقُوحاً ، وهٰذا قَوْلُ أَبى عُبَيْد ، والمَلْقُوح إنَّمَا هو لغَيْر الإنْسَان .

(١) الديوان ١٦ واللسان والعباب والأساس والصحاح والمقاييس ٥/٤٤٩ .

ويقال للمرأة ولكلِّ أُنثَى : ما حَمَلَت نُعَرَةً قطّ بالفَتْح ، أى مَلْقُوحاً ، أى ولدًا .

(و) النُّعَرَةُ والنُّعَرُ (: رِيحٌ تأْخُذُ فى الأَنْف فتَهُزُّه) .

(و) النُّعَرَةُ والنُّعَرُ : (أَوّلُ ما يُثْمِر الأَرَاكُ ، وقد أَنْعَرَ الأَرَاكُ) ، أى أَثْمَرَ ، وذٰلك إذا صار ثَمَرُه بمقْدار النُّعَرَة ، وهو مَجاز ، كما يُقَال أَدْبَى الرِّمْثُ ، إذا صارَ ثَمَرُه بمثل الدَّبَى ، وهو صِغَارُ النَّحْلِ .

(و) النُّعَرَة : (ذُبَابٌ) ضَخْمٌ (أَزرَقُ) العَيْنِ أَخضرُ ، له إبْرَةٌ فى طَرَف ذَنَبِه (يَلْسَعُ) بها (الدَّوابَّ) ذواتِ الحافِرِ خاصَّةً ، (ورُبَّمَا دَخَلَ) فى (أَنْفِ الحمَارِ فيَرْكَبُ رَأْسَه ولا يَرُدُّهُ شَىْءٌ ، و) تقول منه : (نَعِرَ الحِمَارُ ، كفَرِحَ) ، يَنْعَرُ نَعَرًا : (دَخَلَ فى أَنْفه ، فهو) حِمَارٌ (نَعِرٌ وهى نَعِرَةٌ) . خالفَ هنا اصطلاحَه فإنّ مقتضاه أَن يَقولَ ، وهى بهاءٍ ،

قال امرؤُ القَيْس :

فظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كمَا يَسْتَدِيرُ الحمَارُ النَّعِرْ (١)

أى فظلّ الكَلْبُ لمّا طَعنه الثَّوْرُ بقَرْنه يَستدير لأَلَمِ الطَّعْنَة كما يَسْتَدِير الحِمَارُ الذى دَخلَت النُّعَرَةُ فى أَنفه . والغَيْطَلُ : الشَّجَر.

وجَمْع النُّعَرَة نُعَرٌ ، قال سيبَوَيْه : نُعَرٌ من الجمع الذى لا يُفَارِق وَاحدَه إلاّ بالهَاءِ ، قال ابن سيدَه : وأُراه سَمِعَ العرَبَ تقول : هو النُّعَرُ ، فحَمَلَه ذٰلك على أَن تَأَوَّلَ نُعَرًا فى الجَمْع الذى ذَكَرْنا ، وإلاّ فقد كان تَوجيهُه على التّكسير أَوسَعَ . وقال ابنُ الأَثير : النُّعَرَةُ هو الذُّبابُ الأَزْرَق ويَتَولَّع بالبَعير ، ويَدْخُل فى أَنْفه فيَرْكب رأسَه (٢) ، سُمّيَت بذٰلك لنَعيرها ، وهو صوتُها ، قال : ثمّ استُعيرت للنَّخْوَة والأَنَفة والكِبْر .

(١) الديوان ١٦٢ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٨٩ . وضبط العباب « يرنح » مبنيا للمجهول

(٢) فى مطبوع التاج « برأسه » والمثبت من اللسان .

(ونِيَّةٌ نَعُورٌ : بَعيدَةٌ) ، قال :

وكُنْتُ إِذَا لم يَصرْنى الهَوَى
ولا حُبُّهَا كان هَمِّى نَعُورَا (١)

وفلانٌ نَعِيرُ الهَمِّ ، أى بَعيدُه ، وهو مَجاز ، وكذا قَوْلُهُم : سَفَرٌ نَعُورٌ ، إذا كان بَعيدًا ، ومنه قَولُ طَرَفَةَ :

ومِثْلِى فاعْلَمِى يا أُمَّ عَمْرٍو
إذا ما اعْتَادَهُ سَفَرٌ نَعُورُ (٢)

(والنَّعَّارُ ، كَشَدَّاد : العاصِى) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ . (و) النَّعّار : الرّجُلُ (الخَرَّاجُ السَّعَّاءُ فى الفِتَن) ، كثيرُ الخُرُوجِ والسَّعْى ، لا يُرَادُ به الصَّوْت ، وإنما تُعْنَى به الحَركةُ ، وهو مَجاز : (و) النَّعّار : (الصَّيَّاحُ) والصَخَّاب .

(والنَّعْرَة) ، بالفَتْح : (صَوْتٌ فى الخَيْشُوم) ، قال أَبو دَهْبَل :

إِنِّى وَرَبِّ الكَعْبَة المَسْتُورَهْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب .

وَمَا تَلاَ مُحمَّدٌ من سُورَهْ
والنَّعَرَاتِ من أَبِى مَحْذُورَهْ (١)

يعنى أَذَانَه :

(والنَّعُورُ من الرِّيَاح)، كصَبُور: (ما فَاجَأَكَ بِبَرْدٍ وأَنتَ فى حَرٍّ أَو عَكْسُه)، عن أَبِى علىّ فى التذكرة. (ونَعَرَ) الرَّجلُ (كمَنَعَ: خَالَفَ وأَبَى)، وأَنشد ابن الأَعرابىّ للمُخَبَّل السَّعْدىّ :

إذا مَا هُمُ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْدَعُ (٢)

يعنى أَنّه يُفْسد على قومه أَمْرَهم. (و) نَعَرَ (القَوْمُ: هَاجُوا واجْتَمَعُوا) فى الحَرْب، وهو مَجَاز.

(و)نَعَرَ (إِلَيْه: أَتاهُ) وأَقْبَلَ إليه.

(و) من المَجَاز: نَعَرَ (فى الأَمْر: نَهَضَ وسَعَى)، وقال الأَصمعىّ فى حديث ذَكَرَه: ما كَانَت فِتْنَةٌ إلاّ نَعَرَ فيها فلانٌ. أَى نَهَضَ فيها. وفى حديث الحَسَن: «كُلَّمَا نَعَرَ بهم ناعِرٌ اتَّبَعُوه»، أَى ناهِضٌ يَدعوهم إلى الفِتْنَة ويَصيح بهم إليها.

(ونَعْرَةُ النَّجْم)، بالفَتْح: (هُبُوبُ الرِّيح واشْتِدَادُ الحَرِّ عند طُلُوعه، فإِذا غَرَبَ سَكَن؛ وقد نَعَرَت الرِّيحُ، إذا هَبَّتْ، ورِيَاحٌ نَوَاعِرُ، وقد نَعَرَت نُعَارًا، وقال الشاعر :

عَمِلُ الأَنَامِلِ ساقِطٌ أَرْوَاقُه
مُتَزَحِّرٌ نَعَرَت به الجَوْزَاءُ (١)

وقال أَبو زيد: هٰذه نَعْرَةُ نَجْم كذا وكذا، ونَغْرَة وبَغْرَة، وهى الدُّفْعَة من الرِّيح والمَطَر.

(والتَّنْعيرُ : إدارَةُ السَّهْم على الظُّفُرِ لِيُعْرَفَ قَوَامُهُ) من عوَجِه. وهٰكذا يَفعَل من أَراد اختبارَ النَّبْلِ. والذى حكاه صاحبُ العَيْن فى هٰذا إنما هو التَّنْقِير.

(وبَنُو النَّعِير)، كأَمير: (بَطْنٌ) من العَرَب، قاله ابنُ دُرَيْد.

(١) التكملة والعباب والأساس. وفى اللسان والصحاح: المشطوران الأول والثالث.
(٢) اللسان.

(١) اللسان والعباب والتكملة. ونسبه فى العباب إلى أبى وجزة السعدي.

(و) نُعَيْر، (كزُبَيْر، ابنُ بدْر) العنْبَرِيّ، (وعطيَّةُ بنُ نُعَيْر، مُحدِّثان).

قلتُ: روَى نُعَيْرُ بنُ بَدْرعَن عمرو بن العَلاءِ العَنْبَرِىّ، وعنه علِىُّ بنُ عبد الجَبّار الأَنصارِىّ.

(و) من المَجاز: النَّعِرُ، (ككَتِف: الذى لا يَثْبُتُ) ولا يَسْتقِرُّ (فى مَكَان)، شَبَّهه بالحِمَار النَّعِرِ

(و) يقال: (من أَيْنَ نَعَرْتَ إلينا)، أَى (منْ أَيْن) أَتَيْتَنَا و(أَقْبَلْتَ) إِلَيْنَا، عن ابن الأَعرابىّ، وقال مَرَّةً: نَعَرَ إليهم: طَرَأَ عليهم.

(و) يُقَال: (امرأَةٌ غَيْرَى نَعْرَى) أَى (صَخَّابَةٌ. و) قال الأَزهرىّ: نَعْرَى (لا يَجُوزُ أَن يكون تأْنيثَ نَعْرانَ)، وهو الصَّخَّابُ، (لأَنّ فَعْلانَ وفَعْلَى يَجيئَان فى باب فَرِحَ) يَفرَح، و(لا) يَجىءُ (فى باب مَنَعَ) يَمْنَع.

[] ومِمّا يَسْتَدْرَك عليه:

العِرْقُ النَّعُور، كالنَّعّار والنّاعُور،

قال العَجّاج:

وبَجَّ كُلَّ عاند نَعُورِ
قَضْبَ الطَّبيبِ نائطَ المَصْفُورِ (١)

قال ابن بَرِّى: ومَعْنَى بَجَّ: شَقَّ، يعنِى أَنّ الثّورَ طَعَن الكَلْبَ فشَقَّ جِلْدَه.

وقَال شَمِرٌ: الناعِرُ على وَجْهَيْن: النَّاعِرُ: المُصَوِّتُ، والنّاعِرُ: العِرْقُ الذى يَسيلُ دَماً. وجُرْحٌ نَعُورٌ: يُصَوِّت من شدَّةِ خُرُوجِ الدَّمِ.

وفى حديث ابن عبّاسٍ: «أَعُوذُ باللهِ من شَرِّ عِرْقٍ نَعَّار». قال الأَزْهَرِىُّ: قرأْتُ فى كتَاب أَبِى عُمَرَ الزاهدِ منسوباً إِلى ابن الأَعْرَابِىّ أَنّه قال: جُرْحٌ تَعَّارٌ، بالعَيْن والتاءِ، وتَغّارٌ، بالغَيْن والتاءِ، ونَعّارٌ، بالعين والنُّون، بمعنًى واحد، وهو الّذى لايَرْقَأُ. فجعلهَا كُلَّها لُغَاتٍ وصَحّحَها.

والنَّعُورُ من الحَاجَات. البَعيدَةُ.

(١) ديوان العجاج ٣٠ واللسان، والعباب، وفى الصحاح المشطور الأول ونسبه إلى رؤبة.

واعْتَرَتْنـــى النُّعَرَةُ ، كهُمَـزَة ، أَى وَجَعُ الصُّلْبِ . وهــو مَجــاز .

ويُقَال : أَطَرْتَ بِهٰذا صَوْتاً نَعّارًا ، أَى أَشَعْتَه .

ونَعَرَ فـلانٌ فى قَفَـا الإِفْـلاس ، استَغْنَى ، وهو مَجَاز ، كما فى الأَساس .

وعامرُ بن نُعَيْـر كزُبيْـر : أَحـد الأَبْدَالِ بالشّام وهو من شُيوخ مشايخنا .

وناعُـورَة : مَوضـعٌ بيـن حَلَـبَ وَبالِس ، فيـه قَصْـرٌ لمَسْلَمَـةَ بـن عبد المَلك ، من حِجارة [1] وماؤُه من العُيُون ، بينه وبين حَلَب ثمانيةُ أَمْيَالٍ .

[ن غ ر] *

(نَغرَ عليه ، كفَرِحَ وضَرَبَ ومَنَعَ) ، والأُولَى أَكثرُ ، يَنْغَر ويَنْغِـر (نَغَـرًا ونَغَـراناً ، محرّكَتَيْـن . وتَنَغّـرَ) تَنَغُّرًا : (غَلاَ جَوْفُه) من الغَيْظ (وغَضِبَ ، وهو نَغِرٌ) ، وكُلّ ذٰلك مَجـاز مأْخُوذٌ من نَغِرتَ القِدْرُ .

(و) نَغَرَت (النّاقَةُ) تَنْغِرُ : (ضَمَّتْ مُؤْخَّرَهَا [1] فمَضَتْ) ، وفى تهذيب ابن القَطّاع : ونَهَضَت . (و) نَغَرَت (القِدْرُ) تَنْغِرُ نَغيرًا ونَغَراناً ونَغِرَت : (فارَتْ) ، وفى اللّسان : غلَتْ ، ومثلُه لابن القَطّاع ، وزاد فى مصادره نَغْرًا ، بالفَتْح ، ونَغَرًا ، محرّكَةً .

(و) من المَجاز : (امرَأَةٌ نَغِرَةٌ) . إذا كَانَت (غَيْرَى) . وفى حَديث علىّ رضىَ اللهُ عَنْـه «أَنّ امـرَأَةً جاءَتـه فذَكَرت له أَنّ زوجها يـأْتى جارِيَتَهـا فقال : إن كنت صادقةً رَجَمْنَاه ، وإن كنت كاذبَةً جَلَدْنَاك . فقالَت : رُدُّونى إلى أَهْلـى غَيْرَى نَغِـرَةً » أَى مُغْتاظَة يَغْلِـى جَوْفِـى غَلَيانَ القِدْر . قـال الأَصمَعـىّ : سأَلنى شُعْبَـةُ عن هٰـذا الحرْفِ فقلْت : هـو مَأْخُوذٌ من نَغَرِ القِدْرِ وهـو غَلَيَانُهَا وفَوْرُهَا ، أَرادَت أَنّ جَـوْفَهـا يَغْلِى من الغَيْظ حيـث لم تَجِد عندَ علىٍّ ما تُرِيد .

وكانَت بعضُ نساءِ الأَعْرَاب عَلقَةً ببَعْلهَا ، فتزوّج عليها ، فتاهَتْ وتدَلّهَت

(١) فى مطبوع التاج : « عبد الملك بن حجار » والصواب . من المعجم .

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة والعباب . أما ضبط القاموس فبضم فسكون فكسر .

من الغَيْرَة فمرّتْ يوماً برجلٍ يَرْعَى إبلاً له فى رَأْسِ أَبرَقَ فقالَت : أَيهَا الأَبْرَق فى رَأْسِ الرّجُل عَسَى رَأَيتَ جَرِيرًا يجرُّ بَعيرًا ؟ فَقَال لها الرجلُ : أَغَيْرَى أَنت أَم نَغِرَة ؟ فقالت له : ما أَنَا بالغَيْرَى ولا بالنَّغِرَة ،

* أُذِيبُ أَجْمَالِى وأَرْعَى زُبْدَتى[1] *

قال ابن سيدَه : وعندى أَنّ النَّغِرَة هنا ، الغَضْبَى لا الغَيْرَى ، لقَوْله أَغَيْرَى أَنْت أَم نَغِرَة ، فلو كانَتْ النَّغِرَة هنا هى الغَيْرَى لم يُعَادِل بها قولَه أَغَيْرَى أَنتِ ، كما لا تقول للرجل : أَقاعِدٌ أَنت أَم جالسٌ .

(ونَغَّرَ بهَا تَنْغيرًا : صاحَ بها) ، الضَّميرُ رَاجِعٌ إلى النّاقَة ، وأَقْرَبُ المذكورين هنا المَرْأَةُ وهو خِلاف ما فى أُصول اللغة ، فكان الأَحْرَى أَنْ يذْكر هٰذا بعد قَوله : والنّاقَة ، إلخ . قال الرّاجز :

* وعَجُزٌ تَنْغَرُ للتَّنْغيرِ[2] *

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

يَعْنِى تُطَاوِعُه على ذٰلك .

(و) نَغَّرَ (الصَّبِىَّ) تَنْغيرًا : (دَغْدَغَهُ) ، نقله الصاغانىّ .

(والنُّغَرُ ، كصُرَد : البُلْبُلُ) ، عند أَهل المدينَة ، (أَو[1] فِرَاخُ العَصَافيرِ) ، واحدتُه نُغَرَةٌ ، كهُمَزَة ، (و) قيل : النُّغَرُ : (ضَرْبٌ من الحُمَّر) حُمْرُ المَنَاقيرِ وأُصولِ الأَحْنَاكِ ، (أَو) ذُكُورُهَا) ، وقَال شَمِرٌ : النُّغَرُ : فَرْخُ العُصْفُورِ تَراه أَبدًا ضاوِياً . وقيل : هو من صِغارِ العَصَافير ، (ج نِغْرَانٌ) ، كصُرَدٍ وصِرْدَان ، قال الشّاعِر يَصِف كَرْماً :

يَحْمِلْنَ أَزْقاقَ المُدَامِ كَأَنَّمَا
يحْمِلْنَهَا بأَظَافِرِ النِّغْرَانِ[2]

(وبتَصْغيرِهَا جاءَ الحديثُ) «أَنَّ النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال لبُنَىٍّ كان لأَبِى طَلْحَة الأَنْصَارِىّ وكان له نُغَرٌ فمات : (يا أَبا عُمَيْر ،

(١) فى القاموس : «وفراخ» .
(٢) اللسان وفى الأساس والعباب والمقاييس ٥/٤٥٣ . برواية : أوعية المدام . . . بأكارع النغران .

مَافَعَلَ النُّغَـيْرُ» . و) النُّغَـرُ : (أَولادُ الحَوَامِلِ إِذا صَوَّتَتْ) ووَزَّغَتْ ، أَى صارَت كالوَزَغِ ، فى خِلْقَتِهَا صِغَرٌ . وقال الأَزْهَرِىّ : هٰذا تصحيفٌ وإِنَّمَا هو النُّغَرُ بالعَيْنِ .

(ونَغِرَ من المَاءِ ، كفَرِحَ) ، نَغَرًا : (أَكْثَرَ) ، كمَغِرَ ، بالميم .

(وأَنْغَرَت البَيْضَةُ : فَسَدَتْ) ، نقلَه الصاغانىّ ، (و) أَنْغَرَت (الشَّاةُ) ، لغة فى أَمْغَرت ، وذٰلكَ إِذا (احْمَرَّ لَبَنُهَا) ولم تُخرِط ،[1] (أَو نَزَلَ مع لَبَنِهَا دَمٌ) . وقال اللِّحْيَانىّ هو أَن يكونَ فى لَبَنِهَا شُكْلَةُ دَم . وقـال الأَصْمَعِـىّ : أَمْغَرَت الشَّاةُ وأَنْغَرَت ، (وهـى) شاةٌ (مُنْغِرٌ) ومُمْغِرٌ ، إِذا حُلِبَت فخـرَجَ مع لَبَنِهَا دَمٌ ، (وإِذا اعْتَادَتْ فمِنْغَارٌ) ومِمْغَارٌ .

(و) من المجاز : (جُرْحٌ نَغَّارٌ) ونَعَّارٌ وتَغَّارٌ ، (كشَدَّاد) ، فى الـكلّ : (يَسيلُ منـه الـدَّمُ) ، وفى الأَساس : جَيَّاشٌ بالدّم ، وقال الصّاغَـانىّ : نَغَرَ الـدَّمُ ونَغَرَ وتَغَرَ ، كلّ ذٰلك إِذا انفجَـرَ .

قلْت : وقـال أَبـو عَمـرو : جـرْح نَغَّارٌ : سَيَّال ، وما ذكره الصاغَانىّ فقد نَقَلَه أَبو مالك . وقال العُكْلِىُّ : شَخَبَ العِرْقُ ونَغَرَ ونَعَرَ قال . الكُمَيْت بنُ زيْد :

وعاثَ فيهِنّ مِنْ ذِى لِيَّةٍ نُتِقَـتْ
أَو نَازِفٌ من عُرُوقِ الجَوْفِ نَغَّارُ[1]

(و) أَبو زُهَيْر (يَحْيَى بنُ نُغَيْر) النُّمَيْرِىّ ، (كزُبيْر) ،ويُقَال : الأَنْمَارِىّ ويُـقَال ، التَّمِيمِـىّ ، (ويُقَال : ابن نُفَيْر) ، بالفَاءِ ، كذا فى نُسْخَتِنَا . وفى التَّكْملَة بالقَاف ، ومِثْله فى التَّبْصِير ، (صحَابِىٌّ) ، رَوَى عنْهُ الحِمْصِيُّون

(وتَنَغَّرَ عليه : تنَكَّرَ أَو تَذَمَّرَ) ، وقيل : غَلاَ جَوفُه عليه من الغَيْظ . وهو مَجَاز .

(والنَّغَرُ ، محَـرَّكَة : عَـيْنُ المـاءِ المِلْـحِ) ، نقله الصاغانىّ .

(والتَّناغُر : التَّنَاكُر) ، وهو مَجاز .

[] وممـا يستـدرك عليـه :

نَغَّـرْتُ منه تَنْغِيـرًا : صِحْـتُ ، استدركه الصـاغانىّ .

(١) فى مطبوع التاج « يخرط » والمثبت من اللسان

(١) اللسان .

ونَغِرَ الرجلُ ، كفرِح ، نَغَرًا : حَقَدَ . ونَغَرَ الشَّىءُ ونَغِرَ نَغَرًا وَنَغِيرًا : صَوَّت عن ابن القَطَّاع .

ونَغَرُ : محركةً : مدينــةٌ بالسِّنْــد بينهـا وبين غَزْنِين ستّةُ أَيـام .

وكشَدَّاد ، [1] نَغَّارُ بن كَعْب بن دُلَفَ ابن جُشَم بن قَيْس بن سَعْد :نقله الحافظ .

[ن ف ر] *

(النَّفْرُ) ، بالفَتْح (: التَّفَرُّق) ، وهو مَجاز ، ومنه المَثَل : «لَقيْتُه قبل كُلِّ صَيْـحٍ ونَفْر » ، أَى أَوَّلاً . والصَّيْحُ : الصِّياح ، والنَّفْر : التَّفـرّق . (و) النَّفْـرُ : (جَمْـعُ نافِـر) ، كصـاحِب وصَحْب ، وزائر وزَوْر ، وبه فسّر ابن سيده قـول أَبى ذُؤَيْب :

إذا نَهَضَت فيــه تَصَعَّدَ نَفْرُهَا
كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُهَا [2]

(و) من المَجاز : النَّفْرُ :(الغَلَبَةُ) . والمَنْفُور : المغلوب ، والنَّافِرُ : الغَالِب ، وقد نافَرَهُ فنَفَرَهُ يَنْفُرُهُ ، بالضَّمّ لا غَيْر ، غَلَبَه . وقيل نَفَــرَه يَنْفِرُه ويَنْفُــرُه نَفْرًا ، إذا غَلَبَه .

و(نَفَرَت الدَّابَّةُ تَنْفِرُ) ، بالكَسْر ، (وتَنْفُر) ، بالضّمّ ، (نُفُورًا) ، كقُعُود ، (ونِفَارًا) ، بالكَسْر، (فهى نافِرٌ ونَفُورٌ) ، كصَـبُور : (جَزِعَــتْ) مــن شــىءٍ (وتَبَاعَدَتْ) ، وكلُّ جازِع من شىءٍ نَفُورٌ . ومن كلامهم : كلُّ أَزَبَّ نَفُور . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : ولا يُقَال : نافِرَة . (و) نَفَر (الظَّبْىُ) وغَيْرُه يَنْفِرُ(نَفْرًا) ، بالفَتْـح ، (ونَفَرَاناً ، محرّكةً : شَرَدَ ، كاسْتَنْفَرَ) .

(واليَنْفُورُ) ، هٰكذا بتقديم التَّحْتِيَّة على النّون فى سائر النُّسَخ ، وفى بعض منهـا بتقْـدِيم النّـون عـلى التحتيَّة (: الشَّدِيدُ النِّفارِ) من الظِّبَاءِ .

(ونَفَّرْتُه) ، أَى الوحشَ ، تَنْفيرًا ، (واسْتَنْفَرْتُه وأَنْفَرْته) ، وكذا نَفَّرَ عنه وأَنْفَرَ عنه ، فنَفَرَت تَنْفِرُ ، واسْتَنْفَرَت ، كلّه بمعــنًى ، والمُستنْفِــرُ : النَّافِـرُ

(١) ضبط فى التبصير ضبط قلم بضم السنون وبدون تشديد الغين
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠ واللسان .

وأَنْشد ابنُ الأَعْرَابِــيّ :

ارْبِــطْ حِمَــارَك إِنَّــهُ مُسْتَنْفِــرٌ
فى إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُــرَّبِ (١)

أَى نافــر ، وفى التَّنْزيل . العزيز ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُــرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾ (٢) وقُــرِئت مُسْتَنفِرَة بكسر الفاءِ ، بمَعْنَى نافِرَة ، ومن قرأَ بفتح الفاءِ فمَعْنَاها مُنَفَّرَة ، أَى مَذْعُورة .

(ونَفَرَ الحاجُّ من منًى ، يَنْفِرُ) ، بالكَسْر ، (نَفْرًا) ، بالفَتْحُ ، (ونُفُورًا) ، بالضمّ ، (وهو يَوْمُ النَّفْرِ) ، بالفَتح ، (والنَّفَرِ ، محرّكةً ، والنُّفُورِ) ، بالضّمّ ، (والنَّفِيرِ) ، كأَمِير ، وليلةُ النَّفْرِ والنَّفَر . وقال ابنُ الأَثير : يَــومُ النَّفْرِ الأَوّل ، ثم يوم النَّفْرِ الثّانى ، ويقال : يوم النَّفْر وليلة النَّفْر ، لِلْيَوْمِ الذى يَنْفِرُ النّاسُ فيه من مِنًى ، وهو بعدَ يومِ القَرِّ ، وأَنشد لنُصَيْبٍ الأَسْوَد وليْسَ هو المَرْوَانِيّ :

أَمَا والَّــذِى حَــجَّ المُلَبُّونُ بَيْتَــهُ
وعَلَّــمَ أَيَّامَ الذبائــحِ والنَّحْــرِ

لقد زادَنِــى لِلْغَمْــرِ حُبًّا وأَهْــلِه
لَيَالٍ أَقامَتْهُنَّ لَيْلَى على الغَمْــرِ

وهَلْ يَأْثِــمَنِّى اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وَعلَّلْتُ أَصحابِى بها لَيْلَةَ النَّفْرِ (١)

وسَكَّنْتُ ما بِى من كَلَالٍ ومن كَرًى
وما بالمَطَايَا من جُنُوحٍ ولا فَتْرِ

(واسْتَنْفَرَهُم فنفَرُوا معه ، وأَنْفَرُوه) إِنْفَارًا ، أَى (نَصَرُوه ومَدُّوه) وأَعانُوه ، وفى الحَــديث : « وإِذا اسْتُنْفِــرْتُــم فانْفِرُوا » ، أَى اسْتُنْجِدْتُم واسْتُنْصِرْتُم ، أَى إِذا طُلِب منكم النَّجْدَةُ والنُّصْرَةُ فأَجِيبوا وانْفِروا خارجين إِلى الإِعانة . وفى الأَساس : واسْتَنْفَرَ الإِمَامُ الرَّعِيَّةَ كَلَّفَهم أَن يَنْفِــرُوا خِفَافاً وثِقَالاً .

(ونَفَــرُوا للأَمْــرِ يَنْفِرُون) ، بالكَسْر ، (نِفارًا) ، ككِتَاب ، (ونُفُورًا) ، كقُعُود ، (ونَفِيرًا) ، هٰذه عن الزجّاج ، (وتَنَافَرُوا : ذَهَبُوا) ، وكذٰلك فى القِــتال ، ومنــه الحديث : « أَنّه بَعَثَ جَماعةً إِلى أَهلِ مَكَّةَ فنَفَرتْ لهم هُذَيْلٌ ، فلما أَحَسُّوا

(١) اللسان ، وفى الصحاح والعبــاب بروايــة « ازجر حمارك . . »
(٢) سورة المدثر الآيتان ٥٠ ، ٥١ .

(١) اللسان ، والأمالى٢ / ٢٠٧ ومادة (أثم) وفى الصحاح والعباب الثالث منها .

بهم لَجَـئُوا إلى قَرْدَد» أَى خَـرَجُوا لِقتَالِهِم .

(والنَّفَرُ) ،محركةً(: النَّاسُ كُلُّهم) ، عن كُراع ، (و) قيل : النَّفَر والرَّهْطُ : (مادُونَ العَشَرَةِ من الرِّجَال) ،ومنهم من خَصّص فقال : الرّجال ،دون النِّساءِ ، وقال أَبو العَبّاس : النَّفَـر والرَّهْـط والقَوْم ،هؤُلاءِ معناهم الجَمْعُ ،لا واحدَ لهـم من لفْظهـم ، قال سـيبَوَيْهِ : والنَّسَب إليه نَفَـرِىٌّ ، (كالنَّفِـيرِ) ، كأَمِير ،(ج أَنْفارٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ : «لوْ كان هاهنا أَحَدٌ من أَنْفَارِنا »قال ابن الأَثير : أَى قَوْمِنَا . والنَّفَر : رَهْطُ الإِنْسَانِ وعَشِيرَتُه ، وهو اسمُ جَمْعٍ يَقعُ على جماعَةٍ من الرِّجَالِ خاصّـةً ،ما بين الثلاثـة إلى العَشرة . وقال اللَّيْث : يُقَال : هؤُلاءِ عَشَرَةُ نَفَرٍ ،أَى عَشَرَةُ رِجَال ،ولايُقَال عِشرون نَفرًا ، ولا ما فوق العَشَـرَة . وقَـوْلُه تَعـالَى : ﴿وَجَعَلْنَاكُم أَكْـثَرَ نَفِيـرًا﴾ (١) قال الزَّجّـاجُ : النَّفِـيرُ جمْع نَفْرٍ ، كالعَبِيد والكَلِيب ، وقيل معنـاه : وجعلنـاكم أَكثَـرَ منهـم أَنْصارًا .

(و) من المَجَاز : (النُّفْرَةُ والنُّفَارَةُ والنُّفُـورَةُ ، بضمّهنّ : الحُكْـمُ) بين المُنَافِرِين ، والقَضَاءُ بالغَلَبَة لأَحدِهما على الآخَرِ ، قال ابنُ هَرْمَة :

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَبْيَضَ مَاجِـدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ ومَعَاقِـلِ (١)

(والنَّفْرَةُ) ، بالفَتْـح ، (والنَّفِيرُ) ، كأَمِيرٍ ، (والنَّفْرُ) ، بالفَتْـح : (القَوْمُ يَنْفِـرون مَعَـك) إذا حَـزَبَكَ أَمـرٌ (ويَتَنَافَرُون فى القِتَال) ، وكلّه اسمٌ للجَمْـع ، وأَنشد أَبو عَمْرو :

إِنَّ لهـا فَوَارِسـاً وفَرَطَـا
ونَفْـرَةَ الحَىِّ ومَرْعًـى وَسَطَـا
ونازِعـاً نـازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطَـا
يَحْمُون أَنْفاً أَن تُسَامَ الشَّطَطَا (٢)

(١) سورة الإسراء الآية ٦ .

(١) اللسان .
(٢) التكملة والعباب : «أن تسام شططا » ، وفى اللسان الأول والثانى والرابع : «يحمونها من أن تسام الشّططا » .

قال الصّاغانىّ ، الرَّجْز لذئْب الطّائىّ .

(أو هُمُ الجَمَاعَةُ يَتَقَدَّمُون فى الأَمْر) ، والجمع من كلّ ذٰلك أَنْفارٌ .

ويقال: جاءت نَفْرَةُ بنى فلانٍ ونَفِيرُهم ، أَى جَماعتُهم الذين يَنْفِرُون فى الأَمْر .

ونَفِيرُ قُرَيشٍ ، الذين كانوا نَفَرُوا إلى بَدْر لِيَمْنَعوا عِيرَ أَبِى سُفْيَانَ . ومنه المَثَل : « فُلانٌ لا فى العِيرِ ولا فى النَّفِيرِ » ، وهٰذا المَثَل لقُرَيش من بَين العَرَب ، يُضْرَب لمن لايُسْتَصْلَح لمُهِمٍّ . وتَفصيلُه فى كُتب السِّيَر .

(و) من المَجاز : (النُّفَارَةُ) ، بالضَّمّ : (مايَأْخُذُهُ النَّافِرُ من المَنْفُور ، أَى الغالِبُ من المَغْلُوب ، أَو ما أَخَذَه الحاكِمُ) بينهما [1] ، والوَجْهَان ذَكَرهما صاحِبُ اللّسَان والصاغانىّ .

(و) من المَجاز : (نَفَرَتِ العَيْنُ وغيرُهَا) من الأَعضاءِ (تَنْفِر) ، بالكَسر ، (وتَنْفُرُ) ، بالضّمّ ، (نُفُورًا) ، كقُعُود (:هاجَتْ ووَرِمَتْ) . ونَفَرَ الجُرْحُ نُفُورًا : وَرِمَ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه « أَنّ رجلاً فى زَمَانِه تَخَلَّلَ بالقَصَب فنَفَر فُوهُ ، فنَهَى عن التَّخَلُّل بالقَصَب » ، قال الأَصمَعِىّ : نَفَرَ فُوه ، أَى وَرِمَ ، قال أَبو عُبَيْد : وأُراهُ مأْخوذًا من نِفَار الشيءِ من الشىْءِ إِنّمَا هو تَجَافيه عنه وتَبَاعُدُه منه ، فكأَنّ اللَّحْم لمّا أَنْكَرَ الدّاءَ الحادثَ بينهما نَفَر منه فظَهر ، فذٰلك نِفَارُه .

(وشاةٌ نافِرٌ) ، لغة فى (ناثِر) ، وهى التى تُهْزَل فإِذا سَعَلَت انْتَثَرَ من أَنْفها شىءٌ .

(و) فى الحديث : « أَن اللهَ يُبْغِض العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ » يقال : رجلٌ (عِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ ، وعِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ ، وعُفَارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ، وعِفْرٌ نِفْرٌ) ، بالكَسْر ، (و) كذا (عَفِرٌ نَفِرٌ) ، ككَتِف ، هٰذه عن الصاغانىّ ، (و) زاد ابنُ سِيدَه : (عِفْرِيتَةٌ نِفْرِيتَةٌ) ، بالهاءِ فيهما أَى المُنْكَر الخَبِيث المارِد ، وهو (إِتْبَاعٌ) وتَوْكيدٌ ، وقد مرّ البَحْث فيه فى ع ف ر .

(وبنو نَفَرٍ) ، بالفَتْح : (بَطْنٌ) من العَرب .

(١) لم ترد « بينهما » فى اللسان ولا التكملة ولا العباب

(١) هذه فى إحدى نسخ القاموس والذى فى القاموس : عِفِرٌ نِفِرٌ » .

(وذو نَفْـرٍ : قَيْـلٌ مـن) أَقْيـال (حِمْيَرَ) من الأَذواءِ .

(ونُفَـيْرُ بن مالـكٍ ، كزُبَيْر : صَحَابِىٌّ) ، ذكره الحافظ فى التبصير ، (وجُبَيْرُ بنُ نُفَيْر) بن جُبَيْر ، وقيلَ : نُفَـيْرٌ هٰـذا هـو ابن المُغَلِّـس بن جُبَـيْر (تابِعـىٌّ) ، رَوَى عن أَبيـه ولأَبيـه وِفَادَةٌ .

وفاتَـه نُفَيْرُ بنُ مُجيب الثُّمَالىُّ ، شامـىٌّ ، ذُكِرَ فى الصّحابة ، رَوَى عنه الحَجَّاج الثُّمَالىّ ، ويُقَال : إنّ اسمـه سُفْيَانُ .

(والنُّفْـرَةُ ، بالضّمّ ، و) النُّفَـرَة ، (كتُؤَدَة) ، وعلى الأَوّل اقتصرَ الصاغانىّ : (شىءٌ يُعَلَّـقُ عـلى الصَّبِـىِّ لخَـوفِ النَّظْرَة) . وعبارة الصاغانىّ : ما يُعَلَّق على الصَّبىّ لدَفْـعِ العَيْن .

(و) نِفَّرُ ، كإِمَّـع : ة من عَمَلِ) بَابِـلَ) ، مِن سَقْىِ الفُـرَات ، وقيـل بالبَصْرَة ، وقيل على النَّرْس من أَنهارِ الكُوفة . (منها) أَبو عَمرٍو (أَحمـدُ ابن الفَضْل) بن سَهْل (النِّفَّرىّ) ، عن أَبى كُرَيبٍ وإسماعيلَ بن مُوسى ، وعنه موسى بن محمَّد بن جَعفر بن عَرفَـة السِّمسار .

وفاتَـه محمّـدُ بن عبد الجَبّـار النِّفَّرِىّ صاحـب المَوَاقِف والدَّعَاوى والضّلال ، وأَبو الحسن محمّد بن عثمان النِّفَّرِىّ شيـخٌ للعَتيقـىّ . وعـلىّ بن عثمان بن شِهَابٍ النِّفَّرِىُّ ، عن محمّد ابن نُوح الجُنْدَ يْسابُورِىّ ، وعنـه أَبوعبدالرَّحمٰنِ السُّلَمِىّ . وأَبو القاسم علىّ ابن محمّد بن الفَرَج النِّفَّرِىّ الأَهوازىّ الرجل الصّالح عن إبراهيم بن أَبى العَنْبَس ، وعنـه زاهـرٌ السّرخسىّ وآخَـرُون .

(والنَّفارِيرُ [1] : العَصَافيرُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(وأَنْفَرُوا : نَفَرَت إِبِلُهُم) وتَفرَّقت.

(وأَنْفَرَه عليـه) الحاكمُ (ونَفَّرَهُ عليـه) تَنْفيرًا ، إذا (قَضَى له عليـه بالغَلَبَة) وحَكَم ، وكذا نَفَرَه نَفْـرًا ، إذا حـكم له بهـا ، لغَـةٌ فى نَفَّرَه

(١) فى اللسان « : النفائر » أما الأصل فكالعباب والتكملة

تَنْفِيرًا قاله ، الصاغانىّ . قلتُ : وهو لابن الأَعرابىّ ، وهو من باب كَتَبَ ، ولم يعرف أَنْفُرُ بالضّمّ فى النِّفَار الذى هو الهَرَب والمُجَانَبة ، كذا فى اللسان :

(ونَفِّرْ عنه) تَنفيرًا ، (أَى لَقِّبْه لَقَباً مَكْرُوهاً ، كأَنَّهُ عندَهم تَنْفِيرٌ للجنِّ والعَيْنِ عنه) . وقال أَعرابىّ : لمّا وُلِدْتُ قيل لأَبى : نَفِّرْ عنه ، فسَمَّانى قُنْفُذًا وكَنَّانِى أَبا العَدَّاءِ .

(و) من المَجَاز : (تَنَافَرَا) إِلى الحَكَم : (تحَاكَمَا) إِليه . (ونَافَرا : حاكَمَا فى الحَسَبِ ، أَو) المُنَافَرَة : (المُفَاخَرَة) . ويُقَال . نَافَرْتُ الرجلَ مُنافَرَةً ، إِذا قاضَيْتَه .

وقال أَبو عُبَيْد : المُنَافَرَة : أَنْ يَفتخِرَ الرَّجلانِ كلٌّ واحدٍ منهما على صاحِبِه ، ثم يُحَكِّمَا بينهما رجُلاً ، كفِعْلِ عَلْقَمَةَ بن عُلاَثَةَ مع عامرِ ابن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إِلى هَرِمِ بن قُطْبَةَ الفَزَارِىِّ ، وفيهما يقول الأَعْشى يمدح عامرَ بن الطُّفَيْل ويَحمِل على عَلْقَمَة بن عُلاَثَةَ :

قد قُلْتُ شِعْرِى فمَضى فيكمَا
واعْتَرَفَ المَنْفُورُ للنّافِرِ (١)

وقد نَافرَهُ فَنَفَرَهُ ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ : نَافَرَ أَخِى أُنَيْسٌ فلاناً الشّاعرَ ، أَراد أَنّهما تَفَاخَرا أَيُّهما أَجْوَدُ شِعْرًا .

قال ابنُ سِيدَه : وكأَنّمَا جاءَت المُنَافَرَة فى أَوّل ما استُعملت أَنّهُم كانوا يَسأَلون الحاكِمَ أَيُّنا أَعَزُّ نفَرًا .

(ونَافرتُكَ ، ونُفُرَتُك) ، بالفَتْح وبالضَّم أَيضاً ، نقله الصاغانىّ وغيرُه ، (ونُفُورَتُك بالضَّمّ : أُسْرَتُك وفَصيلَتُك التى تَغْضَبُ لغَضَبِك) ، يقال : جاءَنا فى نَافِرَته ونَفْرَته ونُفْرَته ، أَى فى فَصيلَته ومَنْ يَغْضبُ لَغَضَبه ، وقال :

لو أَنَّ حَوْلِى من عُلَيْم نافِرَهْ
مَا غَلَبَتْنِى هٰذِه الضَّياطِرَهْ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب والصبح المنير : ١٠٦ . برواية : قد قلت قولا فقضى بينكم .
(٢) الأساس والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٤٠٢ .

وفى الحديث : «غَلَبتْ نُفُورَتُنا نُفُورَتَهم» أَى أُسْرَتُنَا ، وهم الذين يَنْفُرُون مع الإنسان إذا حَزَبَه أَمرٌ .

(والنَّفْرَاءُ) ، بالمدّ : (ع) ، جاءَ ذِكرُه فى شِعرٍ عن الحَازِمىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنْفِرَ بنا ، أَى جُعِلْنَا مُنْفِرِين ذَوى إِبِلٍ نافِرَةٍ ، ومنه حديث زَيْنَبَ ابنة النَبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «فَأَنْفَرَ بِهَا المشركُون بَعِيرَهَا حتى سَقَطَت» كنُفِّر بنَا ، ومنه حديث حَمْزَةَ الأَسْلَمىّ : «نُفِّرَ بِنَا فى سَفرٍ مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم» .

ويقال : فى الدَّابَّة نِفَارٌ ، ككِتاب : وهو اسمٌ مثْل الحِرانِ .

والمُنَفِّرُ ، كمُحَدِّث : مَنْ يَلْقَى النّاس بالغِلْظة والشِّدّة ، ومنه الحديث : «إن منكُم مُنَفِّرِينَ» ، وفى آخرَ : «بَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا» . أَى لا تَلْقَوْهم بما يَحْمِلُهُم على النُّفُور .

والتَّنْفِيرُ : زَجْرُ المال ودَفْعُه عن الرَّعْى .

والنِّفَارُ ، ككِتَاب : المُنَافَرَة ، قال زُهَيْرٌ :

فإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ
يَمِينٌ أَو نِفَارٌ أَو جَلاءُ[1]

ونَفَّرَه الشَّىْءَ ، وعلى الشَّىْءِ ، وبالشَّىْءِ ، بحَرْف وغير حَرْف : غَلَبَه عليه ، ذكرَ المصنّف منها نَفَّرَهُ على الشَّىْءِ .

والنَّافِرُ : القَامِرُ ، عن ابن الأَعرَابىّ .

ونَفَرْتُ من هٰذا الأَمْر ، وأَنا نافِرٌ منه ، إذا انْقَبَضْتَ منه ولم تَرْضَ به ، وهو مَجاز . وكذٰلك نَفَرَ فلان من صُحْبَة فُلان ، ونَفَرَت المَرْأَةُ مِنْ زَوجها ؛ وهى فِرقَةٌ منه نافِرَة .

واسْتَنْفَرَ فُلانٌ بِثَوبى وأَعْصَفَ [به] : ذَهَبَ به ذَهَابَ إِهْلاَك ، وهو مَجاز .

وفى المَثَل [«لقيتُه قبل كل صَيْحٍ

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب .

ونَفْر «](١) وصُبَّ عَلَىَّ زَيْدٌ من غير صَيْـح ونَفْر، أَى من غير شيْءٍ. كذا فى الأَساس.

ونِفَـار، ككِتَاب: مَوضِـعٌ، نقله الصاغانىّ. قُلتُ: وقد جاءَ ذِكرُه فى شِعْـر.

وما هـو بنَفِـيرِه، أَى بكُفْئه فى المُنَافَرَة، وهـو مَجـاز.

ونَفَرْتُ إِلى اللهِ نِفَارًا: فَزِعْتُ إِليه، قاله ابن القَطَّاع.

وذو نَفَر، محرّكةً: مَوضِـعٌ على ثلاثة أَميال من السَّليلَة بينها، و[بين] الرَّبْذَة، وقيـل خَلْفَ الرَّبْذَة بمرحَلة بطريق مَكّة، ويقال بسكون الفاءِ أَيضاً.

ونَفَرَى، محرّكة: قَريَـةٌ بمصر من أَعمال جَزيرة قُوَيْسنا، ومنها شيخُنَا الإمام المحدّث الفقيه أَبو النَّجاءِ سالم ابن أَحمد النَّفَرَاوىّ الضّرير المالكىّ المُتَوَفَّى سنة ١١٦٨ عن سنٍّ عالية، أَخذَ عن عَمِّـه الشّهَاب أَحمـدَ بنِ غانِم النَّفَراوِىِّ شارِح الرِّسالة وغيره.

ونَفَرْفَرُ. كسَفَرْجَل: قرية بمصـر من أَعمـال الغَرْبيَّة.

والنَّفيرُ، كأَمير: البُوق، وهـو من استِعْمَـال العَامَّـة، لأَنَّ ضَـرْبَه يُنَفِّر النَّاسَ ويُعْجِلهم للسَّفَرِ والرَّحِيـل.

ونَوْفَر، كجَوْهَر، من قُرَى بُخَارَى، منهـا إِليـاسُ بن محمّد بن عيسـى النَّوْفَرِىُّ أَبو المظفَّرِ الخطيب.

[ن ى ل و ف ر]

(النَّيْلَوْفَرُ)، أَهملـه الجماعة، وهو بفتح النُّون واللاَّم والفاءِ، (ويقال: النَّيْنَوْفَر)، بقَلْب اللام نـوناً، وهو (ضَـرْبٌ مـن الرَّيَاحِيـن يَنْبُـتُ فى المِيَاهِ الرَّاكِدَة)، وهو المُسَمَّى عنـد أَهْـل مصـر بالبَشْنِيـن، ويقـوله العَـوامّ النَّوْفَـر، كجَوْهَر، (بارِدٌ فى الثالثَـة، رَطْـبٌ فى الثانيَة، مُلَيِّنٌ) للصَّلابات (صالِـحٌ للسُّعال وأَوْجَـاع الجَنْب والرِّئَة والصَّدْر، وإِذا عُجِنَ أَصْلُـه بالمَاءِ وطُلىَ به البَهَـقُ مَرَّاتٍ

(١) زيادة من الأساس.

أزالَهُ) ، عن تَجـرِبة ، (وإذا عُجِـنَ بالزِّفْتِ أَزالَ داءَ الثَّعْلَبِ) ، ويُتَّخَذ منه شَرابٌ فائـقٌ ، وله خَـواصُّ ذكَرَها الحكيم داوُود فى التَّذْكِرَة .

وقـرأْتُ فى كتاب سُـرُور النَّفْس للإمـام بـدر الدين مظفَّر بن قاضى بَعْلَبَكّ ما نصُّـه : نَيْلَوْفَر أَقسام كثيرةُ الوجودِ ، منه بالشام ، وهو المستعمَل فى الطِّيب ، ومنه نَوعٌ فى مصر أَزرقُ ، ومِزاجُه باردٌ رَطْب فى الثانية وشَمُّه نافعٌ من الأَمراض الحارّة والـكُرَب ، وماوُه كذٰلك ، وشَرَابُه يَنفَع من السُّعَال والخُشُونَةِ ووَجـع الجَنْب والصَّـدر ، ويُلَيِّن البَطنَ ، وقد ذكـرَ صاحـبُ الإِرْشاد وصاحـبُ المُوجَز أَنَّ شَرَابَه دونَ الأَشْرِبَه الحُلْوَة لا يستحيل إِلى الصَّفْرَاءِ ، وهٰذا عَجيب ، ودُهْنُه أَبْرَدُ وأَرْطَبُ من دُهْنِ البَنَفْسَـجِ ، وليس فى الأَزهار أَبردُ وأَرطبُ منه . وذكرَ الرّازىّ أَنّ شمَّه مّما يُضْعِفُ النِّكَاح ، وشُرْبَه مما يَقْطَعُـه ، وهـو مـع هٰـذا مُفرِح للقَلْبِ نافعٌ للخفَقَانِ . انتهى .

[ن ف ط ر] *

(النَّفَاطِـيرُ) أَهمله الجـوهـرىُّ والصّـاغانىُّ ، وهـو فى التهـذيب فى الرباعـىّ : (الـكَلأُ المُتَفَـرِّقُ) فى مَوَاضِعَ من الأَرْضِ مختلِفة ،(و)يُقَال : النّفَاطِـيرُ : (أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمِىّ) . قال الأَزهـرىُّ : وقرأْت بخـطّ أَبى الهَيْثَم بيتـاً للحُطَيْئَةِ :

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهـا
نَفَاطِيرُ وَسْمِـىٍّ رَوَاءٌ جُذُورُهَا[1]

أَى دَعَاهُـنَّ نَفَاطِيـرُ وَسْمِـىٍّ ، وأَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

وقال بعضهـم : النّفـاطيرُ مـن النَّبَـاتِ ، وهـو رِواية الأَصمعىّ . والتّفَاطِيـر بالتَّاءِ : النَّوْرُ . (الواحدةُ نُفْطُورَةٌ ،بالضّمّ ،والنون زائدة) ، وإِليه ذَهَبَ يعقوبُ وابنُ الأَعرابىّ . قلْت : فإِذن مَحلّ ذِكْره فى ف ط ر ، وقـد تقدمت الإِشارة إِليه هناك ، فراجِعْه .

(١) اللسان وفى الديوان برواية « تفاطير » .

[ن ق ر] *

(نَقَرَه)، أى الشَّىءَ بالشّىءِ، نَقْرًا: (ضَرَبَه) به، عن ابن القطّاع. وفى المُحْكَم: النَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَا والحَجَرِ وغيرِه بالمِنْقَارِ، نَقَرَه يَنْقُره نَقْرًا: ضَرَبَه. (و) من المَجاز: نَقَرَه، أى الرَّجلَ، يَنْقُرُه نَقْرًا، إذا (عَابَهُ)، واغْتَابَه ووَقَع فيه. (والاسمُ النَّقَرَى، كجَمَزَى). قالت امرأةٌ لبَعْلِهَا: مُرَّ بِى على بَنِى النَّظَرَى، ولا تَمرَّ بى على بَنَاتِ النَّقَرَى. وقد مرَّ فى «ن ظ ر» وسيأتى أيضاً فى آخر المادة. (و) نَقَرَ (البَيْضَةَ عن الفَرْخِ) يَنْقُرُهَا نَقْرًا: (نَقَبهَا).

(و) قولُه تعالَى: ﴿فإذا نُقِرَ (فى النّاقُورِ﴾ أى[(٢)] الصُّورِ) الّذى يَنْقُر فيه المَلَك، أى يَنفخ فيه للحَشْر، ونَقَرَ فيه، أى (نَفَخَ)، وهومَجازٌ. وقيل فى التّفْسِير: إنّه يعنى به النَّفْخَة الأُولَى. وقال الفرّاءُ: يقال: إنّها أَوّلُ النَّفْخَتَيْن.

(و) من المَجاز: نَقَرَ (فى الحَجَرِ: كَتَبَ)، ومنه قَولُهُم: التَّعْلِيمُ فى الصِّغَر كالنَّقْشِ على الحَجَر. (و) نَقَرَ (الطائرُ) الحَبَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا: (لَقَطَ من هاهُنَا وهاهُنَا)، هٰذه العبارة أخَذَهَا من كلَام الجوهَرِىّ فى النَّقَرَى والانْتِقَار جعله مأْخوذا من لَقْط الطَّيْرِ الحَبَّ من هاهُنَا وهاهُنَا، وأَمّا غيرُه من الأئمّة فإنّهم ذَكروا فى معنَى نَقْرِ الطائر الالتقاطَ فقط، ولم يُقَيِّدُوا من هاهُنَا وهاهُنَا، فتأَمَّل، فإن الجوهَرِىّ إنّمَا قَيَّدَه بما ذَكَرَ لمُنَاسَبَةِ المَقَام.

(والمِنْقَارُ)، بالكَسْر: (حَديدَةٌ كالفَأْسِ) مُشَكَّكَةٌ[(١)] مستديرة لها خَلْفٌ (يُنْقَرُ بها) ويُقْطَع بها الحِجَارَةُ والأَرْضُ الصُّلْبَة: (و) المِنْقَارُ (من الطائرِ: مِنْسَرُهُ)، لأَنّه يَنْقُرُ به، قال شَيْخُنَا: وسبق أن المِنْسَر خاصٌّ بالصّائد: وفى الفَصيح: المِنْقَارُ لغير الصّائد من الطَّيْرِ، وصائِدُهُ يُقَال له المِنْسَر، فهما

(١) سورة المدثر الآية ٨.

(١) فى مطبوع التاج «مسلكة»، والمثبت من اللسان.

غَيْرانِ كما حَرَّرْته فى شرْح الفصيح أثناءَ باب الفَرْق . قلت : وجمْع مِنْقَار الطَّائرِ والنَّجَّار المَنَاقِيرُ . (و) المِنْقَارُ (من الخُفِّ : مُقَدَّمُه) ،على التَّشْبِيه .

(و) قال ابن السِّكِّيت فى تفسير قوله تعالَى : ﴿ولا يُظْلَمُون نَقِيرًا﴾ (١) (النَّقِيرُ : النُّكْتَة فى ظَهْر النَّوَاة) ، وقال غَيرُه : كأَنَّ ذٰلك المَوْضِعَ نُقِرَ مِنْهَا . وقال لبيدٌ يَرثِي أخاه أَرْبَدَ :

وليس الناسُ بَعْدَكَ فى نَقِيرٍ
ولاهُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وهَامِ (٢)

أَى ليسوا بعدَك فى شىءٍ ، (كالنُّقْرَةِ) ،بالضمّ ، عن أَبى الهَيْثَم قال : وهى الَّتِى تَنْبُت منها النَّخْلَة . (والنِّقْرِ ، بالكَسْر ، والأُنْقورِ ، بالضَّمّ) الأَخِير نقلَه الصاغَانِىّ ، وشاهد النِّقْر بالكَسْر ، قال أَبو هُذَيْل : أَنشده أَبو عَمْرِو بن العَلاءِ :

وإذا أَرَدْنَا رِحْلَةً جَزِعَتْ
وإذا أَقَمْنَا لم تُفِدْ نِقْرَا (٣)

(١) سورة النساء الآية ١٢٤ .
(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .

(و) النَّقِير : (ما نُقِرَ) ونُقِبَ (من الحَجَر والخَشَبِ ونَحْوِه) ، وفى بعض الأُصولِ : ونحوِهما : (وقد نُقِرَ وانْتُقِرَ) ، كلاهُما مبنيّان على المَفْعُول.

(و) فى حديث عُمَرَ رضِيَ الله عنه : «على نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ» ، هو (جِذْعٌ يُنْقَرُ ويُجْعَل فيه كالمَرَاقِى يُصْعَد عليه إلى الغُرَفِ ، و) فى الحديث : «نَهَى النَّبِىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّت» النَّقِيرُ : (أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ ، فيُنْبَذ) وفى بعض الأُصول : فيُنْتَبَذ (فيه فيَشْتَدُّ نَبِيذُه) ، وفى التهذيب : النَّقِيرُ : أَصل النَّخْلَة يُنْقَر فيُنْبَذ فيه . وقال أَبو عُبَيْد : أَمّا النَّقِير فإِنّ أَهلَ اليَمامة كانوا يَنْقُرُون أَصلَ النَّخْلَة ثمّ يَشْدَخون فيها الرُّطَبَ والبُسْرَ ثمّ يَدَعُونه حتّى يَهْدِرَ ثم يُمَوِّتَ (١) . وقال ابن الأَثير : النَّقِير : أَصلُ النَّخلة يُنْقَرُ وَسَطُه ثمّ يُنْبَذُ فيه التَّمْرُ ويُلْقَى عليه الماءُ فيَصِيرُ نَبيذًا

(١) هكذا ضبط فى اللسان ، وفى العباب : « يَمُوت » .

نقر

مُسْكِرًا ، والنَّهْيُ وَاقِعٌ على مايُعْمَل فيه ،لا على اتِّخَاذ النَّقِير ، فيكون على حَذْف المُضَاف ،تقديره :عن نَبِيذِ النَّقِير ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول . (و) النَّقِير : (أَصْلُ الرَّجُلِ ونجارُه) ،ومنه قَولُهم :فُلانٌ كَرِيمُ النَّقِيرِ ، كما يقولون : كَرِيمُ النَّحِيتِ . (و) النَّقِيرُ : (الفَقِيرُ جِدًّا) ،كأَنَّه نُقِرَ. وهو مَجاز : (و) النَّقِير : (ذُبابٌ أَسْوَدُ) يكون فى المَاءِ ، نقلَه الصاغانىّ .

(والمِنْقَر ،كمُنْخُلٍ ومِنْبَرٍ :الخَشَبَةُ التى تُنْقَرُ للشَّراب) ،وقال أَبو حنيفة : المِنْقَر :كلّ ما نُقِرَ للشَّراب . قال : و(ج مَنَاقِيرُ) ، قال الأَزهرىّ : وهذا لا يصحّ إلاّ أَنْ يَكون جمْعاً (شاذّاً)[1] جاءَ على غير وَاحده . (و) المُنْقُرُ والمِنْقَرُ : (البِئْرُ الصَّغيرة الضَّيِّقَة الرَّأْسِ) تُحْفَر (فى صُلْبَة من الأَرض) ، وفى النّوادر للأَصْمَعىّ : تكون فى نَجَفَة صُلْبَة لئلاَّ تَهَشَّمَ ، ضبطَه اللَّيْث بكسر الميم والأَصمَعِىّ بالضَّمِّ قال : وجمْعه مَناقِرُ .قال الأَزهرىّ : والقياس [مِنْقَرٌ] كما قال اللَّيْث ، قال : والأَصمعىّ لا يَحْكِى عن العرب إلاّ ما سَمِعَه . (أَو) المُنْقُر ،بالضَّمَّتَيْن : البِئْر (الكَثِيرَةُ الماءِ) البَعِيدَةُ القَعْرِ ، نقلَه الصاغانىّ . (و) المِنْقَر أَيضاً : (الحَوْض) ، عن كُرَاع .

(والنُّقْرَة) ، بالضمّ : (الوَهْدَة المُسْتَدِيرَة فى الأَرْضِ) ليستْ بكَبِيرَة يُسْتَنْقَع فيها المَاءُ ، (ج نُقَرٌ) ، كصُرَد ،(ونِقَارٌ) ،ككِتَابٍ ، وفى خَبَرِ أَبِى العَارِم : ونحن فى رَمْلَةٍ فيها من الأَرْطَى والنِّقَار الدَّفِئِيَّة ما لا يَعلمُه إلا اللهُ تعالى . (و) يقولون . احتَجَمَ فى نُقْرَة القَفَا ، وهو : (مُنْقَطَعُ القَمَحْدُوَةِ فى القَفَا) ، وهى وَهْدَةٌ فيها .

(و) له إبريقٌ من نُقْرَة ، وهى : (القِطْعَةُ المُذَابَةُ من الذَّهَبِ والفِضَّة) ، وهى السَّبِيكَة ، وقيل : هو ما سُبِكَ مُجتمِعاً منهما . واقتصرَ الزمخشرىُّ فى الأَسَاس على الفضَّة المُذَابَة . قلتُ وهكذا استعمالُ العَجَمِ إلى الآنَ يُطْلِقُونها على ما سُبِكَ من دَرَاهِمِ

(١) سياق القاموس « ج مناقير شاذ »

الفِضَّةِ التى يُتعامَلُ بها عندهم ، (ج نِقَارٌ) ، بالكَسْر .

(و) النُّقْرَةُ : (وَقْبُ العَيْنِ . و) النُّقْرَة (: ثَقْبُ الاسْت) ، وفى اللّسَان : النُّقْرَةُ من الوَرِك : الثَّقْبُ الذى فى وَسطها . (و) النُّقْرَة : (مَبِيضُ الطائرِ) ، جمعُه نُقَرٌ ، قال المُخَبَّل السَّعْدِىّ :

للقارِيَاتِ من القَطَا نُقَرٌ
فى جَانِبَيْه كَأَنَّهَا الرَّقْمُ [1]

(ونَقَّرَ) الطّائرُ (فى المَوْضِع تَنْقيرًا : سَهَّلَه لِيَبِيضَ فيه) ، قال طَرَفَةُ :

يالَكِ مِنْ قُبَّرَة بِمَعْمَرِ
خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضِى واصْفِرِى
وَنقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى [2]

وقيل : التَّنْقِير مثلُ الصَّفِيرِ [3] .

(و) من المَجاز : يقال : (بَيْنَهُما مُنَاقَرَةٌ ، ونِقَارٌ ، ونَاقِرَةٌ ، ونِقْرَةٌ ، بالكَسْر ، أَى) كلامٌ ، عن اللِّحْيَانىّ . قال ابنُ سِيدَه : ولم يُفَسِّرْه ، قال : وعندى هو (مُرَاجَعَةٌ فى الكلامِ) وبَثُّهما أَحادِيثَهُمَا وأُمُورَهُمَا .

(و) من المَجاز : (النَّقْرُ : أَنْ تُلْزِقَ طَرَفَ لِسَانِكَ بِحَنَكِك) وتَفْتَح (ثمّ تُصَوِّتَ) ، قاله ابنُ سِيدَه . وقال هو أَن يَضَعَ لِسَانَه فوقَ ثَنَايَاه مِمّا يَلِى الحَنَكَ ثمّ يَنْقُر ، وقيل : هو إِلْزاقُ طَرَفِ اللِّسَانِ بمَخْرَج النُّون ثمّ التصويت [1] به فَيَنْقُر بالدَّابَّة لِتَسِيرَ ، (أَو هو اضْطِرَابُ اللِّسَان) فى الفَمِ إِلى فَوْق وإِلى أَسْفَل ، (أَو هو صَوْتٌ) ، وفى التكملة : صُوَيْتٌ [2] (يُزْعَجُ به الفَرَسُ) . وفى الصّحاح : نَقَرَ بالفَرَس ، وفى التهذيب والتكملة : ونَقَرَ بالدَّابَّة نَقْرًا . وزاد فى التَّكْمِلَة : وأَنْقَرَ بها إِنْقَارًا ، مِثْلُه.

وقال ابنُ القَطَّاع : نَقَرَ بِلِسانِه

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الستة الجاهليين : ١٨٥ ، وفى العباب والصحاح المشطور الثالث . وفى الجمهرة ٢ /٤٠٩ . المشطوران الأخيران هذا وفى مادة (قبر) قال ابن برى : هو لكليب بن ربيعة التغلبى ، وأورد قصة لذلك
(٣) فى مطبوع التاج : « الصفر » والصواب من اللسان والعباب .

(١) فى اللسان : « ثم يصوّت » .
(٢) وهو موافق لما فى القاموس المطبوع .

نَقْرًا : ضَرَب حَنَكَهُ ليَسْكُنَ الفَرَس من قَلَقِه . قلْت : وهو مُخَالِفٌ لما ذكَرَه الجوهرىّ والأَزهَرِىّ وابنُ سِيدَه ، فليُتَأَمَّل .

(وقَوْلُ فَدَكِىّ المِنْقَرِىّ) [1] الطائىّ وهو عُبَيْدُ بنُ ماوِيّة :

(أَنا ابنُ مَاوِيَّة إِذْ جَدّ النَّقُرْ
وجاءَت الخَيْلُ أَثابِىَّ زُمَرْ) [2]

قال الجوهرىّ : (أَرادَ النَّقْرَ بالخَيْل ، فلما وَقَف نَقَلَ حَرَكَةَ الراءِ إِلى القافِ) وهى لغَةٌ لبعض العرب وقد قرأَ بعضُهم «وتَوَاصَوْا بالصَّبِرْ» [3] والأَثابىّ : الجَماعات ، الواحِدَة منهم أُثْبِيَّة . وقال ابنُ سيدَه : أَلقَى حركةَ الراءِ على القاف إِذ كان ساكِناً ليعلَمَ السامعُ أَنّهَا حركةُ الحَرْفِ فى الوَصْل ، (كما تقُول : هٰذا بَكُرْ ، ومررتُ بِبَكِرْ) ، قال : (ولا يكون ذٰلك فى النَّصْبِ) . قال : وإِن شئْتَ لم تَنْقُل ووَقَفْتَ على السكون ، وإِن كان فيه ساكن .

(والنَّقْرُ ، أَيضاً : صُوَيتُ يُسْمَعُ من قَرْعِ الإِبْهَامِ على الوُسْطَى) ، وهو مَجازٌ . وفى حديث ابنِ عَبّاس «فى قوله تعالى : ﴿ولا يُظْلَمُون نَقِيرًا﴾ [1] وَضَع طَرَفَ إِبْهَامِه على باطِنِ سَبَّابَتِه ثم نَقَرَها وقال : هٰذا النَّقِير»

(و) من المَجاز : (نَقَّرَ باسْمِه تَنْقِيرًا : سَمّاه مِنْ بَيْنِهِم) ، وكذٰلك انْتَقَرَه ، إِذا سَمَّاه من بين الجَمَاعة .

(وانْتَقَرَهُ : اخْتَارَهُ) ، قيل : ومنه دَعْوَةُ النَّقَرَى .

(و) من المَجاز : انْتقَر (الشَّىْءَ) ، إِذا (بَحَثَ عَنْهُ ، كنَقَّرَهُ) تَنْقيرًا (و) نَقَّرَ (عَنْهُ وتَنَقَّرَهُ) . والتَّنْقِير عن الأَمْرِ : البحثُ عنه والتَّعرُّف ، وفى حديث بن المُسيّب «بَلَغَهُ قولُ عِكْرِمَةَ فى الحِينِ أَنّه ستةُ أَشْهر فقال : انْتَقَرَها عِكْرِمَةُ» ، أَى استَنْبَطَهَا من القرآن . قال ابنُ

(١) فى العباب : الفَدَكِىّ بن أَعبد المنقرى .
(٢) اللسان وفى العباب والصحاح المشطور الأول .
(٣) سورة العصر الآية ٣ ورواية حفص بسكون الباء .

(١) سورة النساء الآية ١٢٤ .

الأَثِيــر : هٰذا إِنْ أَراد تصديقَه ، وإِنْ أَرادَ تَكْذِيبَه فمعنــاه أَنّه قَالَهَــا من قِبَلِ نَفْسِــه واخْتَصّ بهــا .

(وأَنْقَــرَ عَنْهُ) إِنْقارًا : (كَفَّ ، و) يُقَال : ضَربَه فـ (ما أَنْقَرَ عنه) حتّى قَتَلَه ،أَى (ما أَقْلَع عنه) ، ومنه حديث ابنِ عَبّاس «ما كانَ اللهُ لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المُؤمِن» ، أَى ما كان الله لِيُقْلِعَ ولِيَكُفَّ عنــه حتّى يُهْلِكه ، ومنــه قــول ذُوَيْبِ بن زُنَيْمٍ الطُّهَوِيّ :

لَعَمْــرُكَ مَا وَنَيْتُ فى وُدِّ طَيِّــىءٍ
وما أَنَا عن شىءٍ عَنَانِى بِمُنْقِرِ (١)

(ونَقِرَ) عليه ، (كفرِحَ) ، يَنْقَر نَقَرًا : (غَضِبَ) والنَّقِرُ : الغَضْبان ، ويقال : هو نَقِرٌ عليــك .

(و) نَقِرَت (الشّاةُ) نَقَرًا :(أَصابَتْها النُّقَرَةُ ، كهُمَزَة ، وهى داءٌ) يُصيب الغَنَمَ والبَقَرَ (فى أَرْجُلِهَا) فتَرِمُ منــه بُطُونُ أَفخــاذِهَا وتَظْلَعُ . وقيل : هو الْتِواءُ العُرْقُوبَيْن . وقال ابنُ السِّكِّيت : داءٌ يــأْخُــذ المِعْزَى فى حَوافِرِهَا وفى أَفْخــاذها فيُلْتَمَسُ فى مَوضعه فيُرَى كأَنّهُ وَرَمٌ فيُكْــوَى ، فيُقَــال : بهــا نُقَرَةٌ . وعَنْزٌ نَقِرَةٌ . وفى الصّحَاح : النُّقَرَةُ : داءٌ يــأْخُذ الشاةَ فى جُنُوبِها ، قال المَرّار العَدَوِىّ :

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أَضلاعِــــه
فَهْوَ يَمْشِى حَظَلاَناً كالنَّقِــرْ (١)

وفى تهــذيب ابنِ القَطّــاع : داءٌ يأْخذُها فى بُطون أَفخــاذها يَمْنَعُهَــا المَشْىَ ، قال : وقد يَعْتَرِى ذٰلك النَّاس.

(والنَاقِرَةُ : ع) بين مَكَّة والبَصرة .

(و) النَاقِرَةُ : (الدَّاهِيَةُ) ، والجمْــع النَّوَاقِرُ ، ويُقَال : رَماه الدَّهْــرُ بنَاقِرةٍ ونَوَاقِرَ ، وهو مَجــاز ، ويقال : نعوذ باللهِ من العَوَاقِرِ والنَّوَاقِرِ ، وقد تقدّم ذِكْرُ العواقِر . (و) النَاقِرَةُ : (الحُجَّةُ

(١) التكملة والعباب وفى اللســان والمقاييس ٥ /٤٦٩ . برواية : «وما أنا عن أعــداء قومى» وكذا فى الصحاح بدون نسبة .
وفى هامش مطبوع التاج قال الصاغانى : «والرواية : وما أنا عن شىء عناق . اهـ» .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمفضليات رقم ١٦ بيت ٤٠ وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «خضلانا» والصواب من المفضليات ومادة (حظل) .

والمُصِيبَةُ) ، هٰكـذا بـواوِ العَطْـفِ بينهما ، وصوابُه : الحُجَّةُ المُصِيبَةُ ، وجَمْعُها النَّوَاقِرُ ، وهو مجاز . على أَنّه سيأْتى فى كلام المصنّف ذِكرُ النَّوَاقِر وقال هُنَاك : الحُجَجُ المُصِيباتُ . وهو يَدُلّ على ما قُلْنَا ، ولو ذَكرَهما فى محلٍّ وَاحدٍ كان أَخْصَـر .

(و) من المَجاز : يقال : (ما أَثابَهُ نَقْرَةً) ، بالفَتْح ، كما هو مضبوط فى النُّسَخ ، وقيل بالضَّمّ ، ويدلُّ لذٰلك قول المصنِّف فى البَصَائِرِ والزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساس : وأَصلُهَا النُّقْرَة التى فى ظَهْرِ النَّوَاة . وقد تقدّم أَنّهـا بالضّم ، أَى (شَيْئاً) . وفى البَصَائر : أَى أَدْنَى شىءٍ . لا يُسْتَعْمَل إِلاّ فى النَّفْىِ ، قال الشاعر :

وهُنَّ حَرًى أَن لا يُثِبْنَكَ نَقْـرَةً
وأَنْتَ حَرًى بالنّارِ حينَ تُثِيبُ [1]

(و) من المَجاز : (النّاقِرُ : السَّهْمُ) إِذا (أَصابَ الهَدَفَ) ، وإِذا لم يَكُن صائباً فليس بناقـر . يقال : رَمَـى الرّامِى الغَرَضَ فنَقَـرَه ، أَى أَصابَه ولـم يُنْفِـذْه ، وهى سِهَـامٌ نَوَاقِـرُ : مُصِيبَـةٌ ، وأَنشـدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

* خَوَاطِئاً كأَنّهَا نَـوَاقِـرُ [1] *

أَى لم تُخْطِئْ إِلاّ قَرِيباً من الصَّوَاب .

(والمُنْقِرُ ، كمُحْسِن : اللَّبَنُ الحامِضُ جِدًّا) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهـو لغةٌ فى المُمْقِر ، بالمِيمِ ، وقد تقدّم فى مَوضِعه .

(و) المِنْقَر ، (كمِنْبَر : المِعْوَلُ) ، والجمْـع المَنَاقِرُ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المَنَاقِرُ [2] *

(و) مِنْقَرٌ : (أَبو بَطْن) من سعْـد ثم (من تَمِيم) ، وهو مِنْقَرُ بن عُبَيْد ابن مُقَـاعِسٍ ، واسمه الحـارثُ بن عَمْرِو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاة ابنِ تَمِيم .

(والنَّقَرُ ، محرّكةً : ذَهَابُ المالِ) ،

(1) اللسان والصحاح والعباب

(1) اللسان .
(2) ديوانه ٢٥٠ واللسان والصحاح والعباب ومادة (رقد) ، وصدره :
* تَفُضُّ الحصَا عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

ومنه (يُقَال : أعوذُ باللهِ من العَقْرِ والنَّقَرِ) ، والعَقَر الزَّمَانَة فى الجَسَد ، وقد ذُكِر فى مَوضعه ، كذا فى التَّهْذِيب .

(وأَنْقِرَةُ :ع بالحِيرَةِ) ، أَعجمىّ ، واستعمله امْرُؤُ القَيْسِ على عُجْمَتِه فقال :

* قد غُودِرَت بأَنْقِرَهْ *[1]

(و) قيل أَنْقِرَةُ : (د ، بالرُّوم) مشهور ،(قِيلَ ، مُعَرَّبُ أَنْكُورِيَةَ) التى يُجْلَبُ منها ثِيابُ الصُّوف والخزِّ ، (فإن صَحَّ فهى عَمُّورِيَّة التى غَزاهَا المُعْتَصِم) باللهِ العَبّاسىّ فى شِدّة البَرْد ، فى قِصّة ذكرَها القطبىّ فى أَعلام الأَعْلام ، (وماتَ بها امرُؤُ القَيْس) بن حُجْر الكِنْدىّ الشّاعر حين اجْتَازَ بها من الرُّوم (مَسْمُوماً) ، فى قِصَّة ذكرَها أَهلُ التَّوَارِيخِ .

(والنَّقِيرَةُ) ، كسَفِينة : (رَكِيَّةٌ) معروفة كثيرة الماءِ ، (بَيْنَ ثَاجَ وكاظِمَةَ ،) قاله الأَزهرىّ .

(ونُقَيْرَة ، كجُهَيْنَة :ة بعَيْنِ التَّمْرِ) ، هٰكذا وُجِدَ فى كتاب أَبى حَنيفَة إِسحاق بن بِشْر بخَطِّ العَبْدَرِىّ فى قِصّة مَسِير خالِدِ بنِ الوَلِيد من عَيْن التَّمْرِ .

(وضُرَيْبُ بن نُقَيْر) ، بالتصغير فيهما ، (م) معروفٌ ، (أَو) هو نُفَيْر (بالفَاء ، ويُقَال فيه) ، أَى فى نُقَيْرٍ : (نُقَيْلٌ ، أَيضاً ، صَحَابِىٌّ) ، المُرَاد به أَبوه ، رَوَى عنه ابنُه ضُرَيْبٌ المذكور ، ويُكْنَى ضُرَيْبٌ أَبا السَّلِيل ، وحديثُه فى سُنَنِ النَّسَائىّ ، ولو قال : ونُقَيْرٌ كزُبَيْر وَالدُ ضُرَيْبٍ صحابىٌّ ، كان أَنْسَب .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ : قال العُقَيْلِىّ : (مَا تَرَكَ عِنْدى نُقَارَةً إِلاّ انْتَقَرَها) ، نُقَارَةٌ ، (بالضَّمّ ، أَى ما تَرَكَ عندى شَيْئاً إِلاّ كَتَبَهُ) ، ونصّ النوادر : لَفْظَةً مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاةً إِلاّ أَخذَهَا لذَاته .

(والنُّقَارَةُ : قَدْرُ مَا يَنْقُرُ الطائرُ) .

(وإِنَّهُ لمُنَقَّر العَيْنِ ، كمُعَظَّم ، ومُنْتَقَرُهَا) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، (أَى غائِرُهَا) .

(1) ديوانه ٢٤٩ واللسان والعباب وروايته ورواية الديوان « تبقى غداً بأنقره » .

(و) من المَجَاز : (انْتقَرَ) الرجلُ ، إذا (دَعَا بَعْضاً دُونَ بَعْض ، فكأَنَّه اختارَهُم واخْتَصَّهم من بينهم ، قال طَرَفَة :

نَحْنُ فى المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ[1]

(و) انْتَقَرَتِ (الخَيْلُ بحَوَافِرِهَا نُقَرًا) ، أَى (احْتَفَرَت) بها ، قاله اللَّيْث ، وكذا إذا جرَتِ السُّيُولُ على الأَرْضِ . يُقَال : انْتقَرَت نُقَرًا يَحْتَبِسُ فيها شىءٌ من الماءِ .

(والنَّقْرَةُ) ، بالفتح ، هذا قَولُ الجُمْهُور . (ويُقَال : مَعْدِنُ النَّقْرَةِ . وقد تُكْسَر قافُهُما) ، وفى مختصر البلدان : وقد تُكْسَر النُّون ، ولعلّه غلطٌ : (مَنْزِلٌ لِحَاجِّ العِرَاقِ ، بين أُضاخَ ومَاوَانَ) ، قال أَبو المِسْوَر :

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرَهْ
ومَا بِأَيْدِيهَا تُحِسُّ فَتْرَهْ
فى رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكْرَهْ
من بَيْنِ حَرْفٍ بازِلٍ وبَكْرَهْ[1]

وقال السَّكونىّ : النَّقِرَة ، بكَسْرِ القَاف ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ أَخى الشّافعىّ ، بطريق مَكَّة ، يجىءُ المُصْعِد إلى مكة من الحاجرِ إليه ، وفيه بِرْكَةٌ وثلاثُ[2] آبارٍ : بِئْرٌ تُعرف بالمَهْدِىّ ، وبِئْرَان تُعْرفان بالرَّشِيد ، وآبارٌ صِغارٌ للأَعراب تَنْزَحُ عند كَثْرَة النّاس ، وماؤُهُنّ عَذْبٌ ، ورِشَاؤُهن ثَلاثُون ذِرَاعاً ، وعندها تفترق الطريق ، فمَنْ أَراد مَكَّة نَزَل المُغِيثَةَ ، ومن أَراد المدينةَ أَخذَ نحو العُسَيْلَة فنزلَها . (و) قال ابن الأَعرابىّ : (كُلُّ أَرضٍ مُتَصَوِّبَةٍ فى هَبْطَة) فهى (نَقِرَةٌ ، كفَرِحَة) ، قال : وبها سُمِّيَت نَقِرَةُ الَّتى بطريق مكَّةَ شرفها الله تعالى . (و) قال أَبو زياد : (لبَنِى فَزَارَةَ) فى بلادِهم (نَقِرَتَانِ بينهما مِيلٌ) ، هٰكذا نقلَه عنه ياقُوت .

(وبَنَاتُ النَّقَرَى ، كجَمَزَى :

(١) ديوانه واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٤٠٩ ، ٣ /٣٦٦ .

(١) العباب ومعجم البلدان (النقرة) .

(٢) فى مطبوع التاج « وثلاثة » والمثبت من المعجم

النِّسَاءُ اللَّاتِـى يَعِبْـنَ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ) ، ويُرْوَى بتشديد القاف ، ومنه المَثَـلُ « مُرَّ بِى على بَنِى النَّظَرَى[١] ولا تَمُرَّ بِى على بَنَاتِ نَقَرى » وفى التهـذيب : قالت أعرابِيَّةٌ لِصَاحِبةٍلهـا : مُرِّى بِى على النَّظَرَى ولا تَمُرِّى بِى على النَّقَرَى . قال : ويقال : إنَّ الرِّجال بنو النَّظَرَى وإنَّ النِّساءَ بنو النَّقَرَى .

(و) من المَجاز : (دَعَوْتُهم النَّقَرَى ، أى دَعْوَةً خاصَّةً ،[٢] دعَا بعضاً دُون بَعْضٍ) يُنَقِّرُ باسم الواحد بعد الواحِد . وقال الأَصمعىّ : إذا دعا جَمَاعَتَهم قال : دَعَوْتُهم الجَفَلَى . قال الجوهرىّ :(وهو الانْتِقارُ أَيضـاً) وقد انْتَقَرَهُم ، أى اختارَهم ، أو مِنْ نَقَرَ الطائرُ ،إذا لَقَطَ من هاهُنا ومن هاهُنَا ، (وقد نَقَرَ بهم) نَقْرًا (وانْتَقَرَ) انْتِقَارًا ،أى اختَصَّ بهم اخْتِصَاصاً .

(وحَقِيرٌ نَقِيرٌ) ، وكذا حَقْـرٌ نَقْرٌ وفَقِير نَقِيرٌ (إِتْبَاعٌ)[٣] لاغيرُ .

(١) فى اللسان : « نَظَرَى » بدون ال

(٢) فى القاموس المطبوع : (أى دعوة خاصة وهو أن يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار) .

(٣) فى القاموس المطبوع : (إتباع له) .

(والتَّنْقِيرُ : شِبْهُ الصَّفيـرِ) ، وبه فُسِّـر قَوْلُ طَرفةَ :

* ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَن تُنَقِّرِى[١] *

وقـد تقـدّم .

(و) من المَجاز : يُقَال : (أَتَتْنِـى عنه نَوَاقِرُ ، أَى كلامٌ يَسُوءُنِـى) . وفى اللِّسَان : رَمَـاه بِنَوَاقِـرَ ، أى بكَلِمٍ صَوَائبَ ، (أَوْ هِىَ) ، أَى النَّواقِـرُ : (الحُجَجُ المُصِيبَـاتُ) ، كالنَّبْـلِ المُصِيبَةِ .

(و) النُّقَر[٢] (كصُرَدٍ : ع) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهـى بُقعةٌ شِبْـهُ الوَهْدَةِ يُحِيط بها كَثِيبٌ فى رَمْلَـةٍ معترِضَـةٍ مُهْلكة[٣] ذاهِبَة نحوجُرَاد ، بينهـا وبيـن حَجْـر ثلاثُ لَيَالٍ ، تُذكَر فى دِيـار قُشَيْر ، قاله ياقوت :

[] وممـا يُسْتَدْرَك عليـه :

نَقَرْتُ الشيءَ : ثَقَبْتُـهُ .

ويقال : ما أَغْنَى عنى نَقْرَةً ، يعنى نَقْرَةَ الدِّيكِ ، لأَنّه إذا نَقَرَ أَصابَ ،

(١) تقدم فى المادة .

(٢) فى معجم البلدان : (نقر): بضم أوله وسكون ثانيه.

(٣) فى مطبوع التاج « مملكة » والصواب من المعجم .

وهو مَجازٌ ، وفى التهذيب : ما أَغْنَى عنى نَقْرَةً ولا فَتْلَةً ولا زُبَالاً .

وهو يُصَلِّى النَّقَرَى : يَنْقُر فى صَلاته نَقْرَ الدِّيك . وقد نُهِىَ عنه ، وهو مَجاز .

والنَّقْرُ : الأَخْذُ بالإِصْبَع ، ومنه حديثُ أَبِى ذَرٍّ : فلمّا فَرَغُوا جَعَلَ يَنْقُر [1] شَيْئاً من طَعَامِهِم » ، أَى يأْخُذ منه بإِصْبعه .

وقال العَجّاج :

دافَعَ عنى بنُقَيْرٍ مَوْتَتِى
بعد اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتِى [2]

نُقَيْرٌ ، كزُبير : مَوضِع ؛ أَخبرَ أَنّ الله أَنْقَذَه من مَرضٍ أَشْفَى به على المَوْت .

ونَقِرَ الرجلُ ، كفَرِحَ : صار نَقِيرًا ، أَى فَقِيرًا .

والنَّقّار ، كشدّاد : النَّقّاش . وقال الأَزهرىّ : هو الذى يَنْقُش الرُّكُبَ واللُّجُمَ ونَحْوَها ، وكذٰلكَ الذى يَنْقُر الرَّحَى .

ويُقَال : ما لِفُلان بمَوضع كذا

(١) فى العباب : وفى رواية ينقد « بالدال المهملة » .

(١) ديوانه ٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة .

نَقِرٌ [ونَقِزٌ] بالرّاء وبالزّاى : يريد بِئْرًا أَو ماءً .

والنَّوَاقِيرُ : فُرْجَةٌ فى جَبَلٍ بين عَكّا وصَفَد ، على ساحِلِ بحْرِ الشام ، نَقَرها الإِسكندرُ . قاله ياقُوت .

وفى حديث عُثْمَان البَتِّىّ : « ما بهٰذِه النُّقْرَةِ أَعْلَم بالقضاءِ من ابْنِ سِيرِينَ » أَراد : بالبَصْرَة ، وأَصل النُّقْرَة : حُفْرَة يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

ونُقَيْرَة [1] بن عَمْرٍو الخُزَاعِىّ ، كجُهَيْنَة ، ذُكِر فى الصَّحابَة ، وفيه نَظرٌ ، رَوَى عن عُمَر ، وعنه حِزَامُ [2] ابنُ هِشَام .

ونُقْرَانُ ، كعُثْمَان : موضعٌ ببادية تَمِيم .

والمُنَاقَرَة ، المُنَازَعَةُ ، وقد ناقَره : نَازَعَه .

والتَّنقير : التَّفتيش .

ويقال للرَّجُل إِذا لم يَسْتَقِم عَلَى

(١) فى الإصابة « نقيدة » أما التبصير والمشتبه فبالراء .

(٢) فى مطبوع التاج « حرام » وصوابه من الإصابة والتبصير ٤٢٥ .

الصَّوابِ : أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وأَهْتَضِمُ الخـالَ العَزِيزَ وأَنْتَحِـي
علَيـه إذا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُه (١)

وهـو مَجـاز :

ورجـل نَقَّارٌ ،كشَدّاد : مُنَقِّـرٌ عن الأُمـور والأَخْبَار .

والانْتِقَارُ : الاخْتِصـاصُ .

وإِذا ضَرَب الرجـلُ رأْسَ رَجُلٍ . قلتَ : نَقَـرَ رأْسَه ، وكـذا العُـود ، والدُّفّ ، بإِصْبَعِه .

وأَنْقَرَ الرّجلُ بالدّابَّةِ إِنْقَارًا ، مثل نَقَرَ بـه نَقْرًا .

والنَّقِيرُ ،كأَمِير : اسمُ ذٰلك الصَّوْتِ ، قال الشـاعـر :

طَلْـحٌ كأَنَّ بَطْنَـه جَشِيـرُ
إِذا مَشَى لـكَعْبِه نَقِيـرُ (٢)

والنَّاقُورُ : القَلْبُ ، رواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان وفى الديوان برواية « مناقره » .
(٢) اللسان .

والنَّقِيرة ، كسَفِينَةٍ : مَوضِـعٌ بين الأَحْسَاء والبَصْـرَة .

والنَّقِيـرة : سفينـةٌ صغيـرةٌ ، وهى الجَرْمُ (١) .

ونَقَرَى ، مُحَرَّكةً : مَوضعٌ ، قال :

لَمّـا رَأَيْتُهُمُ كأَنَّ جُمُـوعَهـمْ
بالجِزْعِ من نَقَرَى نِجاءُ خَرِيفِ (٢)

وسَكَّنَه الهُذَلِـىُّ ضرورةً فقال :

ولمّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيـلُ إِكامُهَـا
بأَرْعَنَ جَرَّارٍ وحَامِيَـةٍ غُلْـبِ (٣)

والنُّقَار ، كغُرَاب : مَوضعٌ يكون فى الجِبَال تَجْتَمِـعُ إِليـه المِيَـاه .

والأَنْقُـرَةُ : جمـع نَقِيرٍ ، مثـل رَغِيف وأَرْغِفَـة ، وهـو : حُفْـرَةٌ فى الأَرضِ ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُـر :

(١) الجرم : زورق من زوارق اليمن وقال الزبيدى فى مادة (جرم) والجرم زورق يمنى جمعه جروم وهى النقيرة جمعها نقائر .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٤ لعمير بن الجعد بن القهد واللسان والعباب ومعجم البلدان (نقرى) .
(٣) لمالك بن خالد الخناعى كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٦٥ قال : ورواها ابن حبيب لحذيفة بن أنس والشاهد فى اللسان ومعجم البلدان (نقرى) .

نَزلُوا بأنْقِرَةٍ يَسيلُ عليهمُ
ماءُ الفُراتِ يَجِيءُ من أطْوادِ[1]

وقال أبو عَمْرو : النَّواقِرُ : المُقَرْطِسَاتُ .

وقال أبو سَعِيد : المُتَنَقِّر[2] : الدَّعَّاءُ على الأَهل والمال ، يقول ، أَراحَنى اللهُ منكم ، ذَهَب اللهُ بماله .

وفى الحديث : « فأمَرَ بنُقْرَة من نُحَاس فأُحْمِيَت » . قال ابنُ الأَثير : النُّقْرَة : قِدْرٌ يُسخَّن فيها الماءُ وغيره وقيل هو بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، وقد تقدَّم .

وانْتَقَرَت السُّيُولُ نُقَرًا ، إذا أَبْقَت حُفَرًا فى الأَرْضِ يَحْتَبِسُ فيها [شيءٌ من] المَاءِ .

وكَفْرُ النَّاقِر : قَريَةٌ صغيرة بمصر بالقُرْب من مسجد الخَضِر .

والنَّقَّار ، كشَدَّاد : لقبُ أَبى علىٍّ الحَسَنِ بن داوُود المُقرئ بالكُوفَة ، مات سنة ٣٤٣ .

ونُقَار ، كغُرَاب : مَوضعٌ فى دِيَارِ أَسَدٍ بنَجْد :

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى الأصل واللسان « التنقر » وصحة النص من التكملة والعباب

والنَّقْرَاءُ ، بالفَتْح ممدودًا ويُقْصَر : حَرَّةٌ حِجَازِيَّة .

والنَّقْرُ[1] بالفَتْح : جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّة بأَقبال نَضَاد عند الجَثْجاثَة ، وقيل ماءٌ لغَنِيٍّ قاله الأَصمعيّ وأَنشد :

ولَنْ تَرِدى مِذْعَى ولنْ تَرِدِى زَقَا
ولاالنَّقْرَ إلاّ أَنْ تُجِدِّى الأَمانِيَا[2]

ونقرها : قريةٌ بالبُحَيْرَة من مصر .

والنُّقَارَةُ ، بالضمّ : ما يَبقَى من نَقْرِ الحِجَارَة ، مثْل النُّجَارة والنُّحَاتَة .

والنِّقَارُ ، ككِتَاب : مَوضعٌ فى البَادِيَة بين التِّيه وحِسْمَى ، فى خبرِ المُتَنَبِّى لَمّا هَرَب من مصر .

والنَّقِيرُ ، كأَمِير : مَوضعٌ بين هَجَر والبصرة .

وذو النَّقِيرِ ماءٌ لبنى القَيْن من كَلْب قاله ابن السِّكِّيت وأَنشد قول عُرْوَة :

ذَكَرتُ مَنَازِلاً من أُمِّ وَهْبٍ
مَحَلَّ الحَىِّ أَسفَلَ ذِى النَّقِيرِ[3]

(١) فى معجم البلدان هو (النقرة) أما بيت الشاهد فجاء فى (النقر) لا فى (النقرة) .
(٢) معجم البلدان (النقر) و (زقا) .
(٣) معجم البلدان (النقير) .

[ن ك ر] *

(النُّكْرُ والنَّكَارَةُ والنَّكْراءُ) ، بالفتح فى الكُلِّ ، (والنُّكْرُ ، بالضَّمِّ : الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ) ، يقال للرَّجل إذا كان فَطِناً مُنْكَرًا : ما أَشَدَّ نَكْرَهُ ونُكْرَه ، بالفَتْح والضَّمِّ ، ومن ذٰلك حديثُ مُعَاوِيَة : «إِنّى لأَكْرَهُ النَّكَارَةَ فى الرَّجُل» أَى الدهاء . (رَجُلٌ نكرٌ ، كفَرِحٍ ونَدُسٍ وجُنُبٍ) : داهٍ مُنْكَر (من) قَومٍ (أَنْكَارٍ) ، مثل عَضُد ، وأَعْضَادٍ وكَبِد وأَكْبَاد . (و) رجل (مُنْكَرٌ ، كمُكْرَم) ، أَى بفتح الرّاءِ ، (للفاعل) : داهٍ فَطِنٌ ، ولا يُقال للرّجل : أَنْكَرُ ، بهٰذا المَعْنَى ، (من) قَومٍ (مَنَاكِيرَ) ، حكاه سِيبَوَيْه . قال ابنُ جِنّى : قُلتُ لأَبِى علىٍّ فى هٰذا ونحوِه : أفنقول إنّ هذا لأَنّه قد جاءَ عنهم مُفْعِلٌ ومِفْعال فى معنًى واحدٍ كثيرًا ، نحو مُذْكِر ومِذْكَار ، ومُؤْنِث ومِئْنَاث ، ومُحْمِق ومِحْمَاق ، ونحو ذٰلك فصار جمع أَحدِهما كجَمْع صاحِبِه ، فإذا جَمَع مُحْمِقاً

فكأَنّه جَمعَ مِحْماقاً ؟ فقال أَبو على : فلسْت أَدْفَعُ ذٰلك ولا آبَاهُ . قال الأَزهرىّ : وجماعةُ المُنْكَرِ من الرِّجال مُنْكَرُون ، ومن غير ذٰلك يُجْمع أَيضاً بالمَنَاكِير ، وقال الأُقَيْبِل القَيْنِىّ :

مُسْتَقْبِلاً صُحُفاً تَدْمَى طَوَابِعُهَا
وفى الصَّحَائفِ حَيَّاتٌ مَنَاكِيرُ (١)

(والنُّكُرُ (٢) بالضَّمِّ) ، وبضمتين : المُنْكَرْ كالنَّكْرَاءِ) ، ممدودًا ، وفى التَّنْزيل العزيز ﴿لقد جِئْتَ شَيْئاً نُكْرًا﴾ (٣) وقد يحرّك ، مثل عُسْرٍ وعُسُر ، قال الأَسْودُ بن يَعْفُر :

أَتَوْنِى فلم أَرْضَ ما بَيَّتُوا
وكانُوا أَتَوْنِى بشَىْءٍ نُكُرْ

لِأُنْكِحَ أَيِّمَهم مُنْذِرًا
وهل يُنْكِحُ العَبْدَ حُرٌّ لحُرّْ (٤)

---

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع ، قبل هذه الكلمة : (وامرأة نُكُرٌ بضمّتَيْن) ، وقد خلت منها نسخة الشرح المطبوع .
(٣) سورة الكهف الآية ٧٤ .
(٤) الصبح المنير . واللسان ، وفى العباب والصحاح عجز الأول وفى الحيوان ٤ / ٣٧٦ نسبا إلى عبيدة بن همام

(و) قال ابنُ سِيدَه : النُّكْر والنُّكُر : (الأمْرُ الشَّدِيدُ)، قال اللَّيْث : الدَّهاءُ والنُّكْر نَعْـتٌ للأمْرِ الشديد . والرَّجُل الدَّاهـِى ، تقولُ : فَعَلَه من نُكْـرِه ونَكَارَتِه . وفى حديث أبى وائل وذَكَرَ أبا موسَى فقال : « ماكان أنْكَرَه » أى أدْهَاهُ ،من النُّكْر وهو الدّهاءُ والأمْرُ المُنْكَر.

(والنَّكِرَةُ) : إنْكَارُك الشَّىْءَ ، وهو : (خلافُ المَعْرِفَـة ، و) النَّكِرَة (: ما يَخْرُجُ من الحُـوَلاءِ والخُرَاجِ من دَم أو قَيْح) ،كالصَّدِيد ، (وكذلك من الزَّحِير ، يقال : أسْهَلَ [1] فـلانٌ نَكِرَةً) ودَماً ، (ومَالَهُ فِعْلٌ مُشتـقٌ) .

(ونُكْرَةُ بنُ لُـكَيْز) بن أفْصَى بن عَبْد القَيْس ، (بالضّمّ) ، أبو قَبِيلَة ، قال ابنُ الكَلْبِـىّ : كلّ ما فى بنى أسد من الأسمـاءِ نُكْرَة ، بالنون . وذكر ابـنُ مـاكُـولا جمـاعةً منهـم فى الجاهليّة ، نقله الحافظ ، (وعَمْرُو بن مالِك) ، صَدُوقٌ ، سمعَ أبا الجَوْزَاءِ . (وابنُه يَحْيَى) ، حديثُه عند التِّرْمذِىّ ، وكان حَمّادُ بن زَيْد يَرمِيـه بالكَذِب .

(وحَفِيدُه مالكُ بنُ يَحْيَى) ، رَوَى عن أبيه ، كُنْيتُه أبو غَسّان ، جَرَّحه ابنُ حِبّـان . (ويَعْقُـوبُ بن إبراهِـيمَ) الدَّوْرَقِـىّ الحافِظ ، (وأخُوه أحْمَدُ بنُ إبراهِيم) ، أبو عبد الله الحافظ ، (وابنُ أخِيه) ، الضَّمِيرُ راجع إلى يعقُوب ، ولو قال وابنُه (عبدُ الله بن أحمد) كان أحسَنَ ، سمـعَ عبدُ اللهِ هٰذا عَمْـرَو بن مَرْزُوق وطبقتَه ، (وأبو سَعِيد) ، سمعَ ابنَ جُرَيْج ، (وخِدَاشٌ) ، حـدّث عنه جَهِيـرُ [1] بن يَزِيـد ، (النُّكْرِيُّون ، مُحَدِّثُـون) .

وفاتَه :أبَانُ النُّكْرِىّ ، حدَّث عن ابن جُرَيْـج ، وعنـه عُمَـرُ بن يُـونُس اليَمامِىّ ، ذكره الأمير ، ومَكِّىُّ بن عَبْدَانَ بن محمّد بنَ بَكرِ بن مُسْلِم الحافظ النَّيْسَابُورِىّ النُّكْرِىّ ، قال ابن نُقْطَة : كُنْتُ أظنُّه منسوباً إلى جدِّه بَكْر بنِ مُسْلم ،ثمّ رأيته مضبوطاً بخطّ أبى عامر العَبْدَرِىّ بالنُّون ، وقد صَحَّحَ عليها

(١) ضبطها اللسان بالبناء للمجهول والمثبت ضبط القاموس والتكملة والعباب ومادة (سهل) أقرب للسان .

(١) فى مطبوع التاج « خبير » والمثبت من المشتبه ٨٨ .

ثـلاثَ مَرّاتٍ . وقال لى رَفيقُنَا ابن هلالة : إنّه منسوب إلى نُكْر ، بالنّون ، قَرْيَةٍ بنَيْسَابُورَ .

(واسْتَمْشَى فُـلانٌ نَكْرَاءَ) ، بالفَتْح ممدودًا ، كمـا ضَبطَـه الصّاغَـانىّ بخَطّه ، (أَى لَوْناً مِمّا يُسْهِلُه عند شُرْبِ الدَّوَاءِ) . كذا فى التكملة .

(ونَكُرَ الأَمْرُ ، ككَرُمَ) ، نَكَارَةً[1] فهو نَكِيرٌ . (: صَعُبَ) واشْتَدَّ نُكْرُه . والاسمُ النَّكَر ، مُحَرَّكَةً ، قاله ابنُ القَطّاع .

(وطَرِيقٌ يَنْكُورٌ) ، بتقْدِيم التّحْتِيّة على النّون ، أَى (على غَيْرِ قَصْدٍ) .

(وتَناكَـرَ : تَجاهَـلَ) ، كمـا فى الأَساس ، (و) تَناكَـرَ (القَـومُ : تَعادَوْا) ، فهـم مُتَناكِرُون ، كمـا فى التكملة والأَساس .

(ونَكِرَ فلانٌ الأَمْرَ ، كفَرِحَ ، نَكَرًا ، محرّكةً ، ونُكْرًا ونُكُورًا ، بضمّهمـا ، ونَكِيرًا) ، كأَمير ، (وأَنْكَرَه) إنْكَارًا ، (واسْتَنْكَرَه وتَنَاكَرَه) إذا (جَهِلَه) ، عن كُرَاع . قال ابنُ سِيدَه : والصَّحِيـح أَنّ الإِنْكَارَ المَصْدَر والنُّكْر الاسـم ، ويُقَال : أَنْكَرْت الشَّىْءَ وأَنا أُنْـكِرُه إنْكَارًا ، ونَكِرْتُه ، مِثْلُه ، قال الأَعشى :

وأَنْكَرَتْنِى وما كانَ الّذى نَكِرَتْ
مِنَ الحَوَادِث إلاّ الشَّيْبَ والصَّلَعَا[1]

وفى التَّنْزِيـلِ العـزيز ﴿نَكِرَهُـم وأَوْجَـس منهـم خِيفَـةً﴾[2] قـال اللَّيْثُ : ولا يُسْتَعمَل نَكِرَ فى غابِـرٍ ولا أَمْرٍ ولا نَهْى . وقال ابن القَطّاع : ونَكِرْتُ الشىءَ وأَنْكَرتُه ، ضِدُّ عَرَفْتُه ، إلاّ أَنّ نَكِرْت لا يَتَصَرَّف تَصرُّفَ الأَفعالِ . وقال ابن سِيده : واسْتَنْكَرَه وتَنَاكَرَه ، كلاهُمَا كنَكِرَهُ . وفى الأَساس : وقيل : نَكِرَ أَبلَغُ من أَنْكَرَ ، وقيـل : نكِرَ بالقَلْبِ . وأَنْكَر بالعَيْنِ . وفى البصائر : وقـد يستعمل ذلك مُنْكَرًا باللّسَان ، وسببُ الإِنـكـار باللّسَان الإِنكـار بالقَلْب ، لـكن ربّمـا يُنْكِر اللّسـانُ الشىءَ وصُورتُه فى القَلْبِ حاضِرَةٌ ،

---

(1) فى مطبوع التاج « نكرة » والصواب من اللسان والعباب .

(1) الصبح المنير ٧٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٧٦ .

(2) سورة هود الآية ٧٠ .

ويـكون ذلك كاذباً ، وعلى هـذا قوله تعالى ﴿يَعْرِفُون نِعْمَةَ اللهِ ثُمّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (١) .

وفى اللّسان : ونَكِرَهُ يَنْكَرُهُ نَكَرًا فهو مَنْكُورٌ ، واسْتَنْكَرَه ، فهو مُسْتَنْكَرٌ ، والجمع مَنَاكِير عن سيبويه ، قال أبو الحسن : وإِنّمَا أَذْكُر مثلَ هـذا الجَمْعَ لأَنَّ حُكْم مثْله أَن يُجمَع بالواو والنون فى المذكّر ، وبالألف والتاء فى المؤنّث .

(والمُنْكَرُ : ضدّ المَعْرُوفِ) ، وكُلّ ما قَبَّحه الشَّرعُ وحَرَّمَه وكَرِهَه فهو مُنْكَر . وفى البصائر : المُنْكَر : كلُّ فِعْلٍ تَحْكُم العُقُولُ الصّحيحَةُ بقُبْحه ، أَو تتوقّف فى اسْتِقْبَاحه العُقُولُ فتَحكُم الشريعةُ بقُبْحِه ، ومن هٰذا قوله تعالى : ﴿الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ والنَّاهُونَ عن المُنْكَرِ﴾ (٢) قلتُ : ومن ذٰلك قولُه تعالَى : ﴿وتَأْتُونَ فى نَادِيكُم المُنْكَرَ﴾ (٣) .

(١) سورة النحل الآية ٨٣ .
(٢) سورة التوبة الآية ١١٢ .
(٣) سورة العنكبوت الآية ٢٩ .

(و) يُقَال : أَصابَتْهُمْ من الدَّهْر نَكْرَاءُ ، (النَّكْرَاءُ) ، ممْدُودًا (: الدَّاهِيَةُ) والشِّدَّة .

(ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ) ، كمُحْسَن وكَرِيم ، اسمَا مَلَكَيْن . وقال ابنُ سِيدَه : هما (فَتّانَا القُبُورِ) .

(والاسْتِنْكَارُ : استِفْهامُكَ أَمْرًا تُنْكِرُهُ) . والإِنْكَار : الاستفهامُ عَمَّا يُنْكِره ، وذٰلك إِذا أَنْكَرْت أَن تُثْبِتَ رأْيَ السّائل على ما ذَكَر ، أَو تُنْكِر أَن يكون رأْيُه على خلاف ما ذُكِرَ .

(و) فى حديث بَعْضِهم : «كُنْتَ لى أَشَدَّ نَكَرَةً» (: النَّكَرَةُ ، بالتَّحْرِيك : اسمٌ من الإِنكار ، كالنَّفَقَةِ من الإِنْفاق) .

(وَسَمَيْفَعُ) ، كسَفَرْجَل ، (ابنُ ناكُور) ابن عَمْرو بن يُعْفِرَ (١) بن يَزِيدَ بن النُّعْمَان ، هو (ذُو الكَلَاع الأَصْغَرُ) الحِمْيَرِىّ ، كَتَبَ إِليه النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم مع جَرِيرِ بن عبد الله وقُتِلَ مع معاوِيَة ، وابنه شُرَحْبِيل بن سَمَيْفَع ، قُتِل يومَ الجَارُود .

(١) هكذا ضبط العباب ومختصر جمهرة ابن الكلبى .

(وحِصْنٌ نَكِيرٌ ، كأَمير : حَصِينٌ) ، نقله الصاغانىّ . (والنَّكِير أَيضاً : الإِنكار) ، أَى هو اسمُ الإِنكار الذى معناه التَّغْيِير[1] ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ﴾[2] أَى إِنْكَارِى ، ويقال : شُتِمَ فلانٌ فما كان عنده نَكِيرٌ .

(والمُنَاكَرَةُ : المُقَاتَلَةُ والمُحَارَبَةُ) ، ونَاكَرَه : قَاتَلَه ، لأَنّ كلَّ واحدٍ من المتحاربين يُنَاكِرُ الآخَرَ أَى يُداهِيه ويُخَادِعه . وبينهما مُناكَرةٌ ، أَى مُعَاداةٌ وقِتَالٌ . وقال أَبو سُفْيَان بن حَرْبٍ : «إِنَّ محمّدًا لم يُنَاكِر أَحَدًا إِلاّ كانت معه الأَهْوَالُ» أَى لم يُحَارِبْ إِلاّ كان مَنْصُورًا بالرُّعْب .

(والتَّنكُّر : التَّغَيُّر) ، زاد الأَزهرىّ ، (عن حالٍ تَسُرُّك إِلى حالٍ تكرَهُها) منه ، (والاسْمُ النَّكِيرَةُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وصَوابُه على ما فى التَّهْذِيب بعد قوله : تكْرَهُهَا منه ، ما نَصّه : والنَّكِيرُ اسم الإِنكار الذى معناه التَّغْيِير[1] ، وقد نَكَّرَه فتَنكَّر ، أَى غَيَّرَه فتَغَيَّر إِلى مجهول . وأَما النَّكِيرة الذى ذكره المصنّف فلم يَذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمّة وقد تَصَحَّفَ عليه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

امرأَةٌ نَكِرٌ[2] ، ولم يقُولُوا : مُنْكَرَة . وقال الأَزهرىّ : امرأَةٌ نَكْرَاءُ : دَاهِيَةٌ عاقِلَة ، ولا يُقَال للرجُل : أَنْكَرُ ، بهٰذا المَعْنَى .

والإِنْكَارُ : الجُحود ، كالنُّكْرَان ، بالضّمّ .

والمُنَاكَرَة : المُخادَعَةُ والمُرَاوَغة .

وَأَنْكَرُ الأَصْوات : أَقْبَحُها . وبه فُسِّرَت الآيَة .

والنَّكَارَة ، بالفتح : الجَهَالَة .

وما أَنْكَرَه : ما أَدْهاه .

وأَمْرٌ نَكِيرٌ ، كأَمير : شَدِيدٌ صَعْب .

والمَنْكُور : المَجْهُول . والنُّكْرُ : ضِدّ العُرْف . وهم يَرْكَبُون المُنْكَرات .

وخَرَج مُتَنَكِّرًا : مُغَيِّرًا هَيْئَتَه .

(١) فى مطبوع التاج «التغير» والمثبت من اللسان .
(٢) سورة الحج الآية ٤٤ وسورة سبأ الآية ٤٥ وسورة فاطر الآية ٢٦ وسورة الملك الآية ١٨ .

(١) فى مطبوع التاج «التغير» .. والمثبت من اللسان .
(٢) هذا ضبط اللسان أما التكملة فبضم فسكون .

وَتَنكَّر لى فلانٌ : لَقِينى لِقَاءً بَشِعاً .

وَنَكْرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُــــه .

ورَجُلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ ، كَكَتِف ونَدُسٍ : يُنْكِرُ المُنْكَرَ ، وجمعهمـا أَنْكَارٌ .

والنَّكِيرُ والإِنْكَارُ : تَغيِيرُ المُنْكَرِ .

ونَكَّرَ الشيءَ من حيـثُ المَعْنَى : جعلَه بحيثُ لا يُعْرَف ، قال تعالى : ﴿نَكِّرُوا لهـا عَرْشَهـا﴾ [1] .

وابنُ نُكْرَة ، بالضمّ ، رجلٌ من تَيْمٍ ، كان من مُدْرِكِي الخَيْلِ السَّوَابقِ ، عن ابن الأَعرابيّ . قلت : هـو أَهْبَان بن نُكْرَةَ من تَيْمِ الرِّباب ، وأَمّا الـذى فى بنِى أَسد فإِنّه نُكْرَة بن [نَوْفَل] بن الصَّيداء [2] بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحارث ابن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد ، ومنهم قَيْسُ بن مُسْهِر النُّكْـرِيّ ، من شِيعـة الحُسَيْن بن علىّ ، رضى الله عنهما .

ونُكْرَةُ [3] قَريةٌ بنَيْسَابُور ، منهـا مَكِّىّ بن عَبْدَانَ الذى تقدّم ذِكرُه عن ابنِ نُقْطَةَ .

واليَنْكِيرُ : جبلٌ طويلٌ لبَنى قُشَير .

وناكُور ، بفتح الكـاف : مدينـةٌ بالْهِنْد ، ومنها الشَّيـخ حَميدُ الدِّين الصُّوفِـى النَّاكُورىّ المُلَقَّب بُسلطان التارِكين ، من قُدماءِ الشيـوخ .

والبَكَراتُ [1] : مَوضعٌ قال امـرُؤُ القَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الحَـىِّ بالبَكَـرَات
فعـارِمَةٍ فبُرْقَـةِ العِيَـــرَات

[ن ك س ر]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

نِكْسَار ، بالكَسْر : اسم مدينةٍ بالرُّوم .

[ن م ر] *

(النُّمْرَةُ ، بالضَّمّ : النُّكْتَةُ من أَىّ لَوْنٍ كان . والأَنْمَرُ : مافيـه نُمْرَةٌ بيضاءُ

(١) سورة النمل الآية ٤١ .
(٢) فى مطبوع التاج « الصيد » والمثبت والزيادة من جمهرة ابن حزم .
(٣) الذى فى معجم البلدان (نُكُسْر) .

(١) هنا تصحفت على الشارح فجعلها « النكرات فعازمة . . العبرات » وأورد شاهدا شعر امـرىء القَيْس وصحتها كما أثبتنا كما فى معجـم البلدان (البكرة) و(برقة العيرات) ، وديوانه ٧٨ .

وأُخْرَى سَوْدَاءُ ، وهى) ، أى الأُنـثى ، (نَمْرَاءُ) .

(والنَّمِـرُ ، ككَتِـف ، و) النِّمْـرُ (بالكَسْـر) ، لغتـان : (سَبـعٌ م) معروف أَخبَـثُ من الأَسَد ، (سُمِّـىَ) بذٰلك (للنُّمَرِ الَّتـى فيـه) ، وذٰلك أَنّه من أَلوانٍ مختلفـة ، ولو قال : لِنُمَر فيه ، كان أَخصرَ ، والأُنثَى نَمِرَةٌ ، (ج أَنْمُرٌ) ، كأَفْلُس ، (وأَنْمَارٌ ونُمُرٌ) ، بضمَّتَيْن ، (ونُمْرٌ) ، بضـمّ فسكون ، (ونِمَارٌ ونِمَارَةٌ) ، بكسرهما ، (ونُمُورٌ) ، بالضَّـمّ ، وفى بعض النُّسخ : نُمُـورَةٌ . وأَكثـرُ ما جاءَ فى كلام العرب نُمْرٌ بضمّ فسكون ، قال ثعلب : من قـال نُمْرٌ ردّه إِلى أَنْمُر ، ونِمَارٌ عنده جمعُ نِمْر ، كذِئْب وذِئاب ، وكذٰلك نُمُورٌ عنده جمـع نِمْر ، كسِتْر وسُتُور ، ولم يَحْكِ سيبويـه نُمُرًا فى جمـع نَمِر . قال الجوهَرِىّ : وقد جاءَ فى الشِّعْر وهو شاذّ ، قال : ولعلّه مقصور منـه ، قال حُكَيْم بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِـىّ يَصف قَنـاةً نَبَتَت فى مَوضـع محفوفٍ بالجِبَال والشَّجَر :

حُفَّـتْ بأَطْوَادِ جِبَالٍ وسَمُـرْ
فى أَشَـبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ
فيهـا عَيَايِيـلُ أُسُودٌ ونُمُرْ(١)

وأَنشده الجـوهرىّ :

* فيهـا تَمَاثِيلُ أُسُودٌ ونُمُـرْ *

وصوابُـه ، عَيَايِيـلُ . قال ابـنُ السِّيرافىّ : عَيَايِيل جمـع عَيَّال ، وهو المُتَبَخْتِر . وقال أَبـو محمّد الأَسود : صحّف ابنُ السيـرافىّ ، والصّـواب غَيَايِيل ، معجمةً ، جمع غِيل ، على غير قِياس ، كما نَبّه عليه الصاغانىّ . وقال ابن سيده : أَراد الشّاعرُ على مَذهبـه ونُمْرٌ ، ثمّ وَقفَ ، على قَول من يقول البَكُرْ ، وهـو فَعْلٌ .

(والنَّـمِرَةُ ، كفَـرِحَـة : القِطْعَـةُ الصغيـرة من السَّحَـاب) المُتَدَانِيَـة بَعضُها من بَعْض ، (ج نَمِرٌ) ، وهـو مَجـاز : (و) النَّمِرَة . (: الحِبَرَةُ) لاختلاف أَلْوان خُطوطهـا ، وهو مَجاز

(١) اللسان والعباب والتكملة وضبط العباب .
فى أشيبِ ... الحَـظِرْ ... أسودٍ .

(و) النَّمِرَة (: شَمْلَةٌ فيها خُطُوطٌ بِيضٌ وسُودٌ) ،وهو مَجاز (أَو) ، النَّمِرَة : (بُرْدَةٌ) مُخَطَّطَة .قال الجَوْهَرِيّ : وهى (من صُوف تَلْبَسُهَا الأَعْرَابُ) . وقال ابنُ الأَثِيرِ : كلُّ شَمْلَةٍ مخطَّطة من مآزِر الأَعْراب فهى نَمِرَةٌ ، وجمْعها نِمَارٌ ، كأَنَّهَا أُخذت من لَون النَّمِر ، لما فيها من السّواد والبَيَاض ، ومنه الحديث : «فجاءَه قَومٌ مُجْتابِى النِّمَارِ» وهى من الصِّفات الغالبة ، أَراد : لابِسِى أُزُرٍ مُخَطَّطةٍ من صوف . وفى حديث مُصْعَب بن عُمَيْر : «أَقبلَ [إلى][1] النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرَةٌ»[2] وفى حديث خَبّاب : «لكنّ حمزةَ لم يترك له إلاّ نَمِرَة مَلْحَاء» . وفى حديث سعْد : «نَبَطِىٌّ فى حُبْوَتِه ، أَعْرَابِىٌّ فى نَمِرَته ، أَسَدٌ فى تامُورَتِه» .

(والنَّمِرُ ، كفَرِح وأَمِير : الزّاكِى من الماءِ) فى الماشِيَة ، (و) من المَجاز : النَّمِرُ والنَّمِيرُ (من الحَسَبِ) الزاكى منه ، يقال : حَسَبٌ نَمِرٌ ، وحَسَبٌ نَمِيرٌ ، والجمع : أَنْمَارٌ . (و) قيل : الماءُ النَّمِيرُ : (الكَثِيرُ) ، حكاه ابن كَيْسَان فى تفسير قَوْل امرِئَ القَيْس :

* غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ المُحَلَّلِ[1] *

(و) النَّمِيرُ (من الماءِ : النّاجِعُ) فى الرِّىّ كالنَّمِرِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

قد جَعَلَتْ والحمْدُ للهِ تَفِرّْ
من ماءِ عِدٍّ فى جُلُودِهَا نَمِرْ[2]

أَى شَرِبَت فعَطَنَتْ . وقال الأَصمعى : النَّمِير[3] : النامِى . وزاد غيره : (عَذْباً كان أَو غَيْرَ عَذْب) ، وفى حديث أَبِى ذَرّ «الحمد لله الذى أَطْعَمَنَا الخَمِير ، وسَقانا النَّمِير» وفى حديث معاوية : «خُبْزٌ خَمِيرٌ وماءٌ نَمِيرٌ» .

(١) زيادة من النهاية والفائق أما اللسان فليست فيه .

(١) ديوانه ١٦ واللسان والعباب وصدره :
* كبِكْرِ المُقَانَاةِ البياضَ بصُفْرَةٍ *

(٢) اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج : «النمر» والصواب من اللسان .

(والنَّمِرَةُ[٤] كفَرِحَةٍ ، و) ربما سُمِّيَت (النَّامُورَة) ، هٰكذا فى النُّسَخ والذى فى اللسان والتكملة وربما سُمِّيَت النَّامِرَة (: مَصْيَدَةٌ تُرْبَط فيها شاةٌ للذِّئْب) ، كذا فى اللسان ، (أَو حَدِيدَةٌ لها كَلالِيبُ تُجْعَل فيها لَحْمَةٌ يُصَادُ بها الذِّئبُ) ، كذا فى التكملة : قال : وهى اللُّبْجَة ، لغةٌ يمانية .

(والنَّامُورُ : الدَّمُ) ، كالتَّامُور .

(و) من المَجاز : (نَمِرَ ، كفَرِح) ، نَمَرًا ، (ونَمَّرَ وتَنَمَّرَ : غَضِبَ) ، زاد الصَّاغَانِىّ : (وسَاءَ خُلُقُه) ، ومثلُه لابن القَطّاع ، وهو على التَّشْبِيه بأَخْلاق النَّمِر وشَرَاسَته . ويقال للرَّجُل السَّيِّئِ الخُلُقِ : قد نَمِرَ (و) تَنَمَّرَ .

وقال أَبو تُرَاب : (نَمَرَ فى) الشَّجَر و(الجَبَلِ) ونَمَلَ ، (كنَصَرَ) ، نَمْرًا : إِذا (صَعَّدَ) فيهما وعَلاَ .

(و) فى حديث الحَجّ : «حتى أَتى (نَمِرَة)» . وقال عبدُ الله بن أَقْرَم : رأَيتُه بالقَاعِ من نَمِرَةَ ، (كفَرِحَة : ع بعَرَفَات) ، نَزَلَ به رسولُ الله صَلّى الله عليه وسلّم ، (أَو الجَبَلُ الذى عليه أَنْصَابُ الحَرَمِ على يَمِينكَ) حالَ كونك (خارجاً من المَأْزِمَيْنِ) وأَنت (تُرِيد المَوْقِفَ) كذا فى التَّكْمِلَة . وقيل : الحَرَمُ من طريق الطائف على طَرَفِ عَرَفَةَ من نَمِرَةَ على أَحَدَ عَشرَ مِيلاً ، (ومَسْجِدُها ، م) ، معروف وهو الذى تُقام فيه الصَّلاةُ يومَ عَرَفَةَ :

(و) نَمِرَةُ (: ع بقُدَيْدٍ) ، نقله الصَّاغَانِىّ . قلْت : ونقلَه ياقُوت عن القاضى عِياض وقال : إِن لم يكن الأَوّل .

(وعَقِيقُ نَمِرَةَ : ع بأَرْض تَبَالَةَ) ، قلْتُ : هٰذا تصحيفٌ ، وصَوابه عَقِيقُ تَمْرَة ، بالمثنّاة الفوقيّة المفتوحة وسكون الميم وفتحها ، وهو من نواحى اليَمَامة ، لبَنِى عَقَيْل ، عن يَمين الفُرُط ، وما رأَيتُ الصَّاغَانِىّ تَعَرَّضَ له ولا غَيْرُه .

---

(١) فى القاموس المطبوع : « والنامرة والنَّمِرَة كفرِحَة والنامورة : مصيدة تربط فيها شاة الذئب . . . » .

(وذو نَمِرٍ : ككَتِف : وَادٍ بنَجْد) فى دِيار كِلاب .

(و) نِمَارٌ ، (ككِتَاب : جَبَلٌ لسُلَيْم) قال ، الشّاعر :

فلمْ يَكُن النِّمَارُ لنا مَحَلاًّ
وما كُنّا لنُعْمٍ شَيِّقِينَا[1]

(و) نُمَارٌ ، (كغُرَاب : وَادٍ لجُشَمَ) بن الحَارث ، وبه عارضٌ[2] يقال له المَكْرَعَة ، قاله الحَفْصِىُّ ، وأَنشد :

وما مَلِكٌ بأَغْزَرَ منك سَيْباً
ولا وَادٍ بأَنْزَهَ من نُمَارِ
حَلَلْتَ به فأَشْرَقَ جانِبَاهُ
وعادَ اللَّيْلُ فيه كالنَّهارِ[3]

(أو : ع بشِقِّ اليَمَامَة) ، قال الأَعْشَى :

قالُوا نُمارٌ فبَطْنُ الخَالِ جَادَهُمَا
فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْلاءُ فالرِّجَلُ[4]

(1) معجم البلدان (نمار) .
(2) فى مطبوع التاج «وبه غار» ، والصواب من معجم البلدان (نمار) .
(3) معجم البلدان (نمار) .
(4) الصبح المنير ٤٤ ومعجم البلدان (نمار) . وفى مطبوع التاج «فبطن الخان» والصواب من الصبح المنير ومعجم البلدان .

وقيل : جَبلٌ ببلادِ هُذَيْل ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

سَمِعْتُ وقد هَبَطْنا من نُمَارٍ
دُعَاءَ أَبِى المُثَلَّم يَسْتَغِيثُ[1]

وفيه قُتِلَ تَأَبَّطَ شَرًّا فقالت أُمُّه تَرثِيه :

فَتَى فَهْمٍ جَميعاً غادَرُوه
مُقيماً بالحُرَيْضَةِ مِن نُمَارِ[2]

(والنُّمَارَةُ ، كعِمَارَة : ع له يومٌ) . وفى التكملة : ويَوْمُ النُّمَارَة : يومٌ من أَيّام العَرَب . وفى المعجم : قال النّابغَةُ :

وما رَأَيْتُكَ إلاّ نَظْرَةً عَرَضَتْ
يَومَ النُّمَارَةِ والمَأْمُورُ مَأْمُورُ[3]

(و) نُمَارَةُ : (اسْم) قبيلة يأْتِى ذِكْرها فى المسْتدركات .

(ونُمَيْرَةُ بَيْدَانَ ، كجُهَيْنَة : جَبلٌ) للضِّباب ، قال جريرٌ :

يا نَظْرةً لك يَومَ هاجَتْ عَبْرةً
من أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ[4]

(1) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٢ واللسان .
(2) معجم البلدان : (نمار) . وفى مطبوع التاج «فتى منهم» والمثبت من المعجم .
(3) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان (النمارة) .
(4) ديوانه ومعجم البلدان (نميرة) والعباب .

(أَو هَضْبَةٌ بين نَجْد والبَصْرَة) قاله أَبو زِياد، وقال أَيضاً: النُّمَيْرَة: من مِياه عَمْرِو بن كِلاب. وقال الرّاعى:

لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيَا[1]

(أَو هَضْبَتَانِ قُرْبَ الحَوْأَب) على فَرْسَخين منه، (وهما النُّمَيْرَتانِ)[2].

(وأَنْمَارُ بن نِزَارٍ) بن معدّبن عَدْنَان، (ويقال له أَنْمَارُ الشّاةِ، وذكِرَ فى ح م ر).

وقال ابن الجوّانىّ النَّسَّابَة فى المقدّمَة الفاضليّة: وأَمّا قَوْلُهم: رَبيعةُ الفَرَسِ، ومُضَر الحَمْرَاءِ، فزعم بعض النسّابين أَنّ نِزَارًا لمّا تُوُفِّى اقتسم بَنُوه مِيرَاثَه واسْتَهَموا عليه، فذكرَهم إِلى أَن قال: وكان لنِزَار قَدحٌ كبيرٌ يَسْقِى فيه الضّيوفَ اللَّبَن فأَصَابَه أَنْمَارٌ، ثم قال: وقيل: إِن نِزَارًا لمّا حَضَرَتْه الوَفاةُ قَسّم ميراثَه على بَنِيه المَذْكُورين وقال: إِنْ أَشْكَلَ عليكُم الأَمرُ فعَلَيْكُم بالأَفْعَى الجُرْهُمِىّ حَكَمِ العَرَب؛ فلمّا مات نِزَارٌ واختَلفوا مَضَوْا إِلَيْه، فذكَرَ القصّة إِلى أَن قال: وقَضَى لأَنْمَارٍ بالدَّرَاهم والأَرضِ. قال سيبويه: النَّسَب إِلى أَنمارٍ أَنْمارىّ، لأَنّه اسمٌ للواحدِ.

(والنُّمْرَانِيَّةُ، بالضَّم: ة بالغُوطَةِ) من دِمشق من ناحِيَة الوَادِى، كان مُعَاوِيَة ابن أَبى سُفْيَان أَقطعَها نُمْرَانَ بنَ يَزِيدَ ابنِ عُبَيْد المَذْحِجِىّ، حكَى عنه ابنُه عبدُ الله بن نُمْرَانَ وابنُه يزِيد بن نُمْرَانَ. خرجَ مَعَ مَرْوَانَ[1] لِقِتَال الضَّحّاك الفِهْرِىّ بمَرْجِ راهِطٍ.

(والنَّمِرُ بنُ قاسِط) بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن رَبِيعَة، (ككَتِف: أَبو قَبِيلَة)، أَعقبَ من تَيْم اللاَّتِ وأَوْس مَنَاة، ومن تَيْمِ اللّات بَنُو الضَّحْيَان، وهو عامرُ بن سَعْد بن الخَزْرَج بن سَعْد بن تَيْم اللّات، وإِليه كانت الرِّيَاسةُ

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (نميرة).
(٢) فى القاموس المطبوع. «وهما نميرتان» من غير أل.

(١) فى مطبوع التاج: «خرج معه مروان» والمثبت من معجم البلدان.

واللِّـــوَاءُ والحُكُومَـةُ والْمِرْبــاعُ .
(والنِّسْبَةُ بفتــح المِّيم) ، استيحاشـاً لتَــوالِــى الـكَسَرَات لأَنَّ فيــه حرفاً واحدًا غيــر مَكْسُور ، (ومنــه المَثَلُ : «اسْقِ أَخَــاكَ النَّمَرِىَّ يَصْطَبِــحْ ») بفتح الميم ، (منهم حاتِمُ بنُ عُبَيْدِاللهِ) النَّمَرِىّ شَيْــخٌ لسَمَّوِيَةَ ، (والحــافظ) أَبو عُمَــر (يُوسُفُ بنُ عبدِ الله بن عبــد البَرِّ) [1] النَّمَــرِىّ المــالــكىّ الأَندلسىّ ، صاحب التَّمْهِيد والاستيعاب وغيرهمــا . قلت : وشيخُــنَا خاتمــة المُحَدِّثين باليَمَن الإمام الفقيه العلاّمة رَضِىّ الدين عبد الخالق بن أَبِى بَكربن الزين المزجاجــى الحَنَفىّ الزَّبيــدى النَّمرِىّ وآل بَيتــه ، ولد سنة ١١٠٢ وتوفى سنة ١١٨١ بمــكّة .

(والنَّمِرُ ، ككَتِف ، ابنُ تَوْلَبَ) بن زُهَيْر العُكْلِىّ ، (ويُقَال : النَّمْرُ بالفَتح) نقله الصاغانىّ عن أَبِى حاتم ، (و) يُقَال (بالكَسْرِ : : شاعِــرٌ مُخَضْــرَمٌ لَحِقَ النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم) ، أَوردَه الزَّيْنُ العِــرَاقىّ وتلميــذُه أَبو الوفاءِ الحَلَبىّ فى كتاب المُخَضْرَمين ، وقال ابن فَهْد : حديثُه عند النَّسَائىّ وأَبى دَاوُود .

(ونُمَيْر بن عامرٍ) بن صَعْصَعةَ بن مُعَاوِيَةبن بَكْر بن هَوازن ، (كزُبَيْر ، أَبو قبيلَة) من قيس والنِّسْبَة اليه نُمَيْرىّ . قــال سيبويــه : وقالــوا فى الجَمْــع النُّمَــيْرُون استَخَفّــوا بحــذْف يــاءِ الإِضافَة ، كمــا قالوا الأَعْجَمُون .

(و) من المَجــاز : (نَمِرَ السَّحَابُ ، كفَرِحَ) نَمَرًا [1] (: صارَ عــلى لَوْن النَّمِر) تَرَى فى خَلَله نِقَاطاً ، ومن لون النَّمر اشْتُــقَّ السَّحابُ النَّمِــر ، (وفى المَثَل : أَرِنيهَا نَمِرةً أُرِكَهَا مَطِرَةً) ، وهو قــولُ أَبِى ذُؤَيْب الهُــذَلىّ ، (والقياسُ نَمْراءُ) ، تــأْنيث الأَنْمَر من السّحاب ، (يُضْرَبُ لمَا يُتَيَقَّنُ وُقُوعُه إِذا لاحَتْ مَخَايِلُه) ، كما فسّره المَيْدَانــىّ . وقال الأَخفش : هٰذا كقوله تعالى ﴿ فَأَخْرَجْنَا منه خَضِرًا ﴾ [2] يريد الأَخْضَر .

(١) فى المشتبه : ١١٧ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .

(١) فى مطبوع التاج « نمرة » والصواب من اللسان والعباب
(٢) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(والأَنْمَرُ من الخَيْل والنَّعَم: ما على شِيَةِ النَّمِر) [1] . وهو أن يكون فيه بُقْعَةٌ بيضاءُ وبُقعة أُخرَى على أىّ لَوْن كان، والجمع النُّمْرُ.

(وأَنْمَرَ) الرَّجُلُ: (صادَفَ ماءً نَميرًا)، أَى ناجعاً.

(وتَنَمَّرَ: تَمَدَّدَ فى الصَّوْت عند الوَعيد)، نقله الصّاغانىّ، وهو مَجازٌ. (و) تَنَمَّرَ أَيضاً، إذا (تَشَبَّهَ بالنَّمِر) فى شَرَاسَةِ الأَخْلاق، ومنه قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب:

وعَلِمْتُ أَنّى يَوْمَ ذا
كَ مُنَازِلٌ كَعْباً ونَهْدَا
قَوْمٌ إذا لَبِسُوا الحَدِيـ
ـدَ تَنَمَّرُوا حَلَقاً وقِدَّا [2]

أَى تَشبَّهوا بالنَّمِر لاختلاف أَلْوان القدّ والحَديد. (و) قال الأَصْمَعىّ: تَنَمَّر (لَهُ: تَنكَّرَ وتَغَيَّر وأَوْعَدَه، لأَنّ النَّمرَ لا يُلْقَى) أَبدا (إلاّ مُتَنَكِّرًا غَضْبَانَ).

(١) اللسان «شبه».
(٢) اللسان وفى الصحاح والعباب الثانى.

قال ابنَ بَرّىّ: والنَّمِرُ من أَنْكَرِ السِّبَاع وأَخْبَثِها، يقال: لَبِسَ فلانٌ لفلانٍ جِلْدَ النَّمر، إذا تَنَكَّرَ له: قَال، وكانت مُلُوكُ العَرَب إذا جَلَسَت لقَتْل إِنْسَان لبِسَت جُلُودَ النَّمِر، ثم أَمرَتْ بقَتْل مَن تُريد قَتْلَه.

(وسَمَّوْا نِمْرانَ، بالكَسْر)، ونُمَارَةَ، بالضّمّ، قاله ابن سيدَه.

(والأَنْمَارُ: خُطُوطٌ على قَوَائمِ الثَّوْرِ)، هٰكذا نصّ التكملة، وزاد المصنّف (الوَحْشِىّ) [1] .

(ونِمْرَى، كذِكْرَى: ة من نَوَاحِى مِصْرَ)، ذكرها تقليدًا للصاغانىّ، وهى من أَعمالِ الغَرْبِيَّة، والنِّسبة إليها نِمْراوىّ.

(ونُمْرٌ، بالضَّمّ: ع ببلاد هُذَيْلٍ)، وقال الصاغانىّ: مَواضِع، ومثلُه فى المُعْجَم، وقد جاءَ ذِكرها فى شعر أُمَيَّةَ بن أَبى عائذٍ الهُذَلىّ [2] .

(١) فى العباب: «الثور الوحشىّ». أما التكملة فليس فيها كلمة الوحشى».
(٢) وبيت أمية كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ ومعجم البلدان (نمرى).
فضَهاء أَظْلَمَ فالنُّطُوفِ فصائفٍ
فالنُّمْرِ فالبُرَقَاتِ فالأَنْحاصِ

[] ومما يستدرك عليه :

نَمَّرَ وَجْهَهُ تَنْمِيرًا : غَيَّرَه .

وسَحابٌ أَنْمَرُ : فيه نُقَطٌ سُودٌ وبِيضٌ .

ولَبِسُوا لك جُلُودَ النُّمُور : كِناية عن شِدّة الحِقْد . وقد جاءَ ذٰلك فى حديث الحُدَيْبِيَة .

وأَسَدٌ أَنْمَرُ : فيه غُبْرَةٌ وسَوادٌ ، وطَيْرٌ مُنَمَّر ، كمُعظم : فيه نُقَطٌ سُودٌ ، وقد يوصف به البِرْذَوْنُ .

والنَّمِرَة : العَصْبَة ، عن ابن الأَعرابىّ.

قال الجَوْهَرِىّ : ونِمْرُ بكسر النون اسمُ رَجُل ، قال :

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بن سَعْد وقد أُرَى
ونِمْرُ بن سَعْدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ [1]

وتقول : أَقبلَتْ نُمَيْرٌ وما نَمَّرُوا ، أَى ما جَمَّعُوا من قَوْمِهِم ، كما تقول مُضَر مَضَّرَها الله .

وأَنْمَارٌ : حَىٌّ من خُزَاعة ، قاله الصَّاغَانىّ . قلتُ : وأَنْمَارُ بن عَمْرِو بن وَدِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى ؛ وأَنمارُ بن مازِنِ بن مالك بن عَمْرو بن تَمِيم ، وهم قليلون ، بَطْنان ، وأَنْمارٌ بَطْنٌ من الحَبِطات .

ونَمِرَة : بَطنٌ من سعْدِ العَشِيرَةِ.

والنَّمِرُ بن وَبَرَةَ : بطنٌ من قُضاعَةَ .

وفى الأَزْد [1] نَمِرُ بن عَيْمَانَ بن نَصْر بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحارث ابن عَبْد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْدِ ، منهم أَبو الرَّوْح سلام بن مِسْكِين وغَيْره .

[ن و ر] *

(النُّورُ ، بالضَّمّ : الضَّوْءُ أَيًّا كان ، أَو شُعَاعُهُ) وسُطُوعُه ، كذا فى المُحْكَم ، وقال الزَّمَخْشَرىّ : الضياءُ أَشدّ من النُّور ، قال تعالى : ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُورًا﴾ [2] وقيل : الضِّيَاءُ ذاتِىٌّ ، والنُّور عَرَضِىٌّ ، كما حققه

(1) اللسان .

(1) فى الاشتقاق ٥٠٥ وعجالة المبتدى : ١١٨ وجمهرة أنساب العرب ٣٨٣ و٤٧٤ « نمر بن عثمان بن نصر » .

(2) سورة يونس الآية ٥ .

الفَنَارىّ فى حواشى التَّلْويح . وفى البصائر للمصنّف: النُّورُ: الضِّيَاءُ والسَّنَاءُ الذى يُعِين على الإِبْصَار، وذٰلك ضَرْبانِ: دُنْيَوىّ وأُخْرَوىّ، فالدُّنْيَوىُّ ضَرْبانِ: معقُولٌ بعَيْن البَصيرة، وهو ما انْتَشرَ من الأَنْوار الإِلٰهيَّة، كنُور العَقْل ونُورِ القُرْآن؛ ومَحْسُوسٌ بعَيْن البَصَر، وهوما انتشَرَ من الأَجْسام النَّيِّرَة، كالقَمَرَيْن والنُّجُوم النَّيِّرَات، فمن النُّور الإِلٰهىّ قولُه تعالى ﴿قد جَاءَكُمْ من الله نُورٌ﴾ (١) وقولُه: ﴿نُورٌ على نُورٍ يَهْدِى اللهُ لنُوره مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢) ومن النُّور المَحْسُوس نحو قَوْله تَعَالى: ﴿هو الَّذى جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُورًا﴾ (٣) وتخصيصُ الشمسِ بالضَّوْءِ، والقَمَرِ بالنُّور، من حيث إِنّ الضَّوْءَ أَخصُّ من النُّور. ومِمَّا هو عامٌّ فيهما قولُه ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ﴾ (٤)، ﴿وأَشْرَقَت الأَرْضُ بنُور رَبِّهَا﴾ (٥) ومن النُّور الأُخْرَوىّ قولُه: ﴿يَسْعَى نُورُهم بَيْنَ أَيْدِيهم﴾ (١). (ج أَنْوَارٌ ونِيرَانٌ)، عن ثَعْلَب.

(١) سورة المائدة الآية ١٥ .
(٢) سورة النور الآية ٣٥ .
(٣) سورة يونس الآية ٥ .
(٤) سورة الأنعام الآية الأولى .
(٤) سورة الزمر الآية ٦٩ .

(وقد نَارَ نَوْرًا)، بالفَتْح، ونِيَارًا، بالكَسْر، وهٰذه عن ابن القَطّاع. (وأَنار واسْتَنَارَ ونَوَّرَ)، وهٰذه عن اللِّحْيَانىّ، (وتَنَوَّرَ)، بمعنًى واحدٍ، أَى أَضاءَ، كما يُقَال: بانَ الشَّىْءُ، وأَبَانَ، وبَيَّنَ، وتَبَيَّنَ، واسْتَبانَ بمعنًى واحد.

(و) قولُه عزَّ وجلَّ ﴿قَدْ جاءَكُم من اللهِ نُورٌ وكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (٢) قيل: النُّورُ هُنَا سيِّدنا (مُحَمَّدٌ) رسولُ الله (صَلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم)، أَى جاءَكُم نَبِىٌّ وكِتَاب، وقيل: إِنّ موسى عليه السلام قال وقدْ سُئل عنْ شىءٍ: سَيَأْتِيكُم النُّورُ. وقولُه عزّ وجلّ ﴿واتَّبَعُوا النُّورَ الَّذى أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ (٣) أَى اتَّبعوا الحقَّ الذى بَيانُه فى القُلُوب كبَيَان النُّور فى العُيُون. (و) النُّورُ: (الَّذى يُبَيِّنُ الأَشْيَاءَ)

(١) سورة الحديد الآية ١٢ .
(٢) سورة المائدة الآية ١٥ .
(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

ويُرِى الأَبصارَ حَقيقَتها ، قال : فمَثلُ ما أَتَى بــه النَّبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم فى القُلوبِ فى بَيَانه وكَشْفِه الظُّلماتِ كمَثَلِ النُّور .

(و) نُــور (: ة ببُخَـارَى) ، بهـا زِيَارَاتٌ ومَشَاهِدُ للصالحين ، (منهـا الحافظَانِ أَبو مُوسَى عِمْرَان) بن عبدالله البُخَـارىّ ، حــدّث عن أَحمــدَ بن حَفْص ومحمّد بن سَلام البِيكَنْدىّ ، وعنه أَحمدُ بن رُفَيْد . (و) القاضى أَبو علىّ (الحَسَنُ بنُ علىّ) بن أَحمــد بن الحَسَن بن إسماعيل بن دَاوُدَ الداوُودىّ (النُورِيَّان). حدّث عن عبد الصّمــد ابن علىّ الحَنْظَلــىّ ، وعنه الحافظُ عُمــرُ بن محمّــد النَّسَفــىّ ، مــات سنة ٥١٨ .

(وأَما أَبو الحُسَيْن) أَحمدُ بن محمّد (النُّورىُّ الواعظُ ، فلنُورٍ كان يَظْهَرُ فى وَعْظِه) ، مشهورٌ ، مات سنة ٢٩٥ ويَشتبِه بــه أَبــو الحُسَيْن النُّورىّ أَحمــد بن محمّد بن إدريس ، روَى عن أَبان[1] بن جَعْفر ، وعنــه أَبو الحَسَن النّعيمىّ ، ذكره الأَميــر قال : الحافظ ، وهــو غيــر الواعظ .

(وجَبَلُ النُّور : جَبَلُ حِرَاءٍ) ، هٰكذا يسمّيه أَهلُ مَكّة ، كما نقله الصاغانىّ .

(وذُو النُّورِ) : لقب (طُفَيْــل بن عَمْرو) بن طَرِيف الأَزْدىّ (الصَّحابىّ ، (دَعَا له النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فقال : « اللّٰــهُمَّ نوِّرْ لهُ » فسَطَع نُورٌ بين عَيْنيْــه فقال : أَخــافُ أَنْ يَكُــــون مُثْلةً) ، أَى شُهْرَة ، (فتحَوَّلَ إِلى طَرَف سَوْطِــهِ ، فــكــان يُضىءُ فى اللَّيْلــة المُظْلمَة) ، قُتل يــومَ اليَمَامَــة .

(وذُو النُّورَيْن) لقبُ أَمير المؤْمنين (عُثْمَان بن عَفّــان ، رضى اللهُ عنه) ، لأَنّه لــم يُعْلَــم أَحــدٌ أَرْسلَ سِتْرًا على بِنْتَــىْ نَبــىٍّ غيــره .

(والمَنَارَةُ ، والأَصلُ مَنْوَرَةٌ) ، قُلِبَت الــواو أَلفاً لتَحَــرُّكِهـا وانفتــاح ما قبلَها : (مَوْضِــعُ النُّورِ ، كالمَنَارِ ، و) المَــنَارَة : الشَّمْعَةُ ذات السِّراج ، وفى المحكم : (المِسْرَجَة) ، وهــى الــتى

(١) فى تبصير المنتبه ١٧٧ « أبىّ » .

يُوضَع عليهــا السِّراجُ، قــال أَبــو ذُؤَيْب :

وكِلاهُمَــا فى كَفِّه يَــزَنِيَّــةٌ
فيهــا سِنَانٌ كالمَنَارَة أَصْلَــعُ(١)

أَراد أَن يُشبِّــه السِّنــانَ فلم يستقم له فأَوْقعَ اللَّفْظَ على المَنارة، وقولُه : أَصْلَع، يُرِيد أَنّه لا صَدَأَ عليــه فهو يَبْرُق . (و) المَنَارَةُ : التى يُؤَذَّنُ عليها، وهى (المِئْذَنَةُ) ، والعــامَّةُ تقول : المَأْذنة ، (ج مَنَــاوِرُ) ، عــلى القِيَاس (ومَنَائِرُ) ، مهموز على غيــر قِياس . قال ثَعْلب : إِنَّمَــا ذٰلك لأَنّ العــرب تُشَبِّه الحَــرْفَ بالحَــرْف ، فشبَّهــوا مَنَــارَة وهــى مَفْعَلَة ، من النُّور بفتح الميم ، بفَعَالَة ، فكَسَّرُوهَا تَكْسيرَها ، كما قالوا : أَمْكِنَة ، فيمن جعــل مَكَاناً من الــكَوْنِ ، فعــامَــلَ الحــرْفَ الزائــدَ مُعاملة الأَصْلىّ ، فصارَت الميم عندهم كالقاف من قَذالٍ ، ومثْــله فى كلام العــرب كثيرٌ قال : وأَمّا سيبويه فحَمَل ما هــو من هٰذا على الغلط .

وقال الجوهرىّ : الجمع مَنَاوِر ، بالوَاو ، لأَنَّه من النُّور ، (وَمنْ) قال : مَنائر ، و (هَمَزَ فقــد شَبَّه الأَصْلىَّ بالزائد) ، كما قالُوا مَصَائِب وأَصله مَصَاوِب .

(ونَوَّرَ الصُّبْحُ تَنْويرًا : ظَهَرَ نُورُه) ، قال :

وحَتَّى يَبِيتَ القَوْمُ فى الصَّيْف لَيْلَةً
يَقُولُون نَوِّرْ صُبْحُ واللَّيْلُ عاتِمُ(١)

ومنــه حديث مَواقيت الصَّــلاة : «أَنَّهُ نَوَّرَ بالفَجْر» ، أَى صَلاَّها وقــد استنــارَ الأُفُقُ كثيرًا . والتَّنْويــر : وَقْتُ إِسْفارِ الصُّبْــح .

(و) نَوَّرَ (على فُلانٍ : لَبَّسَ عليــه أَمْرَه) وشَبَّهَه وَخيَّل عليــه . (أَو فَعلَ فِعْلَ نُورَةَ السَّاحرةِ) ، الآتى ذِكرُهــا فهو مُنوِّرٌ، وليس بعــربىّ صحيــح . وقال الأَزهرىُّ : يقال : فُــلانٌ يُنَوِّرُ على فُلان ، إِذا شَبَّهَ عليه أَمْرًا . وليسَتْ هٰذه الــكلمةُ عربيَّــةً . (و) نَــوَّرَ (التَّمْرُ : خُلِقَ فيه النَّوَى) ، وهو مَجاز .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٨ واللسان والعباب .

(١) اللسان .

(واستنارَ بـه : استَمَدَّ) نُورَه ، أَى (شُعَاعَه) .

(والمَنَار) ، بالفتح : (العَلَم ومـا يُوضَـع بينَ الشَّيْئَيْن من الحُدُود) ، ورَوَى شَمِرٌ عن الأَصْمَعِىِّ : المَنَـار : العَلَـمُ يُجْعَـل للطَّريـق ، أَو الحـدّ للأَرَضيـنَ من طِينٍ أَو تُرَابٍ ، ومنه الحديث : «لعَنَ اللهُ مَنْ غيَّرَ مَنَـارَ الأَرْض» ، أَى أَعْلامَهَا ، قيل : أَراد مَنْ غيَّرَ تُخُـومَ الأَرَضيـن ، وهـو أَنْ يَقْتطـع طائفةً من أَرْضِ جارِه ويُحَوِّل الحَدَّ من مَـكانه . وفى الحديث عن أَبِى هُريـرة : «إِنَّ للإِسلام صُـوًى ومَنَارًا» ، أَى علامات وشَرَائع يُعْـرَف بهـا . وهـو مَجـاز . (و) المَنَارُ : (مَحَجَّةُ الطَّريقِ) ، قال الشاعر :

لعَكٍّ فى مَنَـاسِمِهـا مَنَـارٌ
إلى عَدْنَـانَ وَاضحَـةُ السَّبيلِ (١)

(والنارُ ، م) ، أَى معروفـة ، أُنْثَى ، تُقَال للَّهيب الَّذى يَبْدُو للحاسَّة ، نحو قوله تعـالى : ﴿أَفرَأَيْتُم النارَ الـتى تُورُون﴾ (١) وقد تُطْلَق على الحَـرَارَة المُجرَّدة ، ومنـه الحديث ، أَنّه قال لعَشرَةِ أَنْفُسٍ فيهم سَمُرَةُ ، : «آخِرُكم يَموتُ فى النَّار» ، قال ابن الأَثير : فكان لا يَكادُ يَدْفأُ ، فأَمَرَ بقِـدْرٍ عظيمـةٍ فمُلِئت ماءً وأَوْقدَ تحْتَهَا واتخذ فَوقها مَجْلِساً وكان يَصعَد بُخارُهَا فيُدْفِئُه ، فبينما هو كذٰلك خُسِفتْ به فحصلَ فى النَّار ، قال فذٰلك الذى قال له ، والله أَعلـم . وتُطْلَق على نارِ جَهَنَّـم المذكورةِ فى قوله تعالى ﴿النَّارُ وَعَدَها اللهُ الَّذين كَفرُوا﴾ (٢) (وقد تُذَكَّـرُ) ، عن أَبِى حَنيفةَ ، وأَنشد فى ذٰلك :

فمَنْ يَأْتِنـا يُلْمِمْ بنَـا فى دِيارِنَا
يَجِدْ أَثَرًا دعْساً ونارًا تـأَجَّجَا (٣)

ورواية سيبويه :

يَجِدْ حَطَباً جَزْلاً ونارًا تـأَجَّجَا

(ج أَنْوارٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدِينـا ، وفى اللسـان : أَنْـوُرٌ

(١) اللسان .

(١) سورة الواقعة الآية ٧١ .
(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .
(٣) اللسان .

(ونيرَانٌ) ، انقلبت الواوُ يـاءً لكسرة ما قبلها ، (ونيَرَةٌ ، كِقرَدَة) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهـو غلط ، والصّـواب نِيرَة ، بكسـر فسُكُون ولا نظيـر له إلاّ قاع وقِيعَة ، وجـار وجِيرَة ، حققّه ابنُ جِنِّى فى كتاب الشّواذّ ، (ونُورٌ) ، بالضمّ ، (ونِيَـارٌ) ، بالكسْر ، الأَخيـرة عن أَبى حنيفة ، وفى حديث سجْن[1] جَهنَّم : «فتعْلُوهم نـارُ الأَنْيَار» قال ابنُ الأَثير : لم أَجِـدْهُ مَشْرُوحـاً ولٰـكن هٰـكذا رُوِىَ ، فإن صحّـت الرِّوَايَة فيحْتَمل أَن يـكون معنـاه نار النّيران ، بجمـع)[1] النار عـلى أَنْيَار ، وأَصلها أَنْوَار ، لأَنها من الواو ، كمـا جاءَ فى رِيـح وعيـدٍ أَرْيـاحٌ وأَعْيـادٌ ، وهما من الواو .

(و) من المَجاز : النارُ : (السِّمَةُ) ، والجَمْعُ كالجَمْع ، (كالنُّورَة) ، بالضّمّ . قال الأَصمعىّ : كلُّ وَسْمٍ بمكْوًى فهو نـارٌ ، وما كان بغيـر مِكْـوًى فهـو حَرْقٌ ، وقَرْعٌ ، وقَرْمٌ ، وحَزٌّ[3] ، وزَنْمٌ ،

(١) فى اللسان : « شجر جهنم » أما النهاية فكالأصل .
(٢) النهاية « فجمع » . أما اللسان فكالأصل .
(٣) فى مطبوع التاج : « وحزر » والمثبت من اللسان .

قال أَبو منصور : والعربُ تقولُ : مانارُ هٰذه النـاقة ؟ أَى ماسِمَتُهَـا ، سُمِّيت نارًا لأَنّهَا بالنار تُوسَم ، وقال الراجز :

حـتّى سَقَوْا آبالَهُـم بالنّـارِ
والنّارُ قد تَشْفـى من الأُوارِ[1]

أَى سَقَوْا إبلَهم بالسِّمَـة ، أَى إذا نَظَـروا فى سِمَة صاحِبه عُرِفَ صاحبُه فسُقِىَ وقُدِّم على غيـره لشرَفِ أَربابِ تلك السِّمَةِ وخَلّوْا لهـا الماءَ . ومن أَمْثالهـم : «نِـجَارُها نارُهَـا» ، أَى سِمَتُهـا تَدلّ على نِجَارِها ، يعنى الإبل ، قـال الراجـز يَصفُ إبـلاً سِمَاتُهـا مُخْتلفة :

نِجَارُ كُلِّ إبِـلٍ نِجـارُهَـا
ونارُ إبْلِ العَالَمِين نارُهَـا[2]

يقول : اختلَفتْ سِماتُها لأَنّ أَربَابها من قَبائلَ شَتَّى ، فأُغِيرَ على سَرْحِ كلّ قبيلة . واجتمعتْ عنـد مَنْ أَغـار عليهـا سِمَـاتُ تلك القبائلِ . وفى حـديـثِ صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ ، جدِّ

(١) اللسان والصحاح والعباب
(٢) اللسان ، والعباب وهى فيه خمسة مشاطير .

الفـــرزدق : « ومــا ناراهُمــا » أى ما سِمَتُهما التى وُسِمَتــاَ بها ، يعنِى ناقتيْه الضَّالَّتيْن ، والسِّمَة : العَلامة .

(و) مــن المَجــاز : النـــارُ : (الـــرَّأْىُ ، ومنــه) الحــديث « (لا تَسْتَضِيئُوا بنــارِ أَهْل الشِّرْك) » وفى رواية : بنــار المُشْركين . قال ثعلب : سأَلْتُ ابن الأَعْرَابىّ عنه فقال : معناه لا تُشَاوروهم ، فجعــل الرأْىَ مثــلاً للضَّوْءِ عنــد الحَيْرَة .

(ونُرْتُه) ، أى البعيرَ : (جَعَلْتُ عَليْه) نارًا ، أى (سِمَــةً) .

(والنَّوْرُ والنَّوْرَةُ) ، بفتحهمــا ، (و) النُّـوَّار ، (كـرُمّان) ، جميعــاً : (الزَّهْرُ ، أَو) النَّوْرُ : (الأَبْيَض منه) ، أى من الزَّهر ، (والزَّهْرُ [1] الأَصْفرُ) ، وذلك أنّه يَبْيَضُّ ثم يَصْفَــرُّ ، (ج) النَّوْر (أَنْــوَارٌ) ، والنُّــوّارُ واحدتــه نُوّارَةٌ .

(ونَوَّرَ الشَّجــرُ تَنْــويرًا : أَخــرجَ نَــوْرَه) . وقال اللّيْث : النَّوْرُ : نَوْرُ الشَّجَرِ ، والفِعْل التَّنْويرُ ، وتَنْويرُ الشجرةِ : إِزْهَارُهَا . (كأَنــارَ) ، أَصــلُه أَنْوَرَ ، قُلبت واوُه أَلفاً . (و) نوَّرَ (الزَّرْعُ : أَدْرَك) ، والتَّنْويــرُ : الإِدْرَاكُ ، هٰكــذا سَمّاه خِنْدِفُ بنُ زِيَاد الدُّبيرىّ فقال :

* سامَى طَعَامَ الحَىِّ حتَّى نَوَّرَا [1] *

وجمعــه عَدِىٌّ بن زَيْد فقــال :

وذى تَنَاوِير مَمْعُونٍ لــه صَبَــحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قــدْ أَفْلَيْن أَمْهَارَا [2]

(و) نَوَّرَ (ذِرَاعَــهُ) تنْويــرًا ، إِذا (غَرَزَها بإِبْرَة ثم ذَرَّ عَلَيْهَا النَّؤُور) ، الآتــى ذِكرُه .

(وأَنارَ) النَّبْتُ (:حَسُنَ وظَهَرَ) ، من الإِنارَة ، (كأَنْوَرَ) ، على الأَصْل ، ومنه حديث خُزَيْمَة : « لمّا نَزَلَ تحــتَ الشَّجرةِ أَنْوَرَت» ، أى حَسُنتْ خُضْرَتُها ، وقيــل : أَطْلَعَت نَوْرَها . (و) أَنــارَ (المَــكانَ) ، يتعَــدَّى ولا يَتعــدَّى ، (أَضاءَهُ) ، وذٰلك إِذا وَضعَ فيه النُّور .

(1) عبارة القاموس المطبوع : « وأما الأصفر فزهر» .

(1) اللسان وفيه « بن زياد الزبيرى » .
(2) اللسان . ومادة (معن)

(والأَنْوَرُ) : الظّاهر (الحَسَنُ) ، وبه لُقِّبَ الإِمَامُ أَبو محمّد الحسَن بن الحَسن بن عليّ بن أَبي طالب ، رضى الله عنهم ، لوَضاءَته ، ومنه فى صِفته صلَّى الله عليه وسلَّم : «كان أَنْوَرَ المُتَجَرَّدِ» ، أَى نَيِّر الجِسْمِ ، يُقال للحَسَن المُشْرِقِ اللّونِ : أَنْوَرُ ، وهو أَفْعَلُ من النُّور .

(والنُّورَةُ ، بالضّمّ : الهِنَاءُ) ، وهو من الحَجَر يُحْرَق ويُسوَّى منه الكِلْسُ ويُحْلَق به شَعرُ العانَةِ : (وانْتَارَ) الرجلُ (وتَنَوَّرَ وانْتَوَرَ) ، حكَى الأَوّلَ ثعلبٌ وأَنكر الثّانيَ ، وذكرَ الثّلاثةَ ابنُ سِيدَه ، إِذا (تَطَلَّى بها) ، وأَنشد ابنُ سيده :

أَجِدَّكُمَا لم تَعْلَمَا أَنّ جَارَنَا
أَبَا الحِسْلِ بالصَّحرَاءِ لا يَتَنَوَّرُ[1]

وفى التهذيب : وتَأْمُرُ من النُّوْرَة فتقول : انْتَوِرْ يا زيْدُ ، وانْتَرْ ، كما تقول : اقْتَوِلْ واقْتَلْ .

(والنَّؤُورُ ، كصَبُورٍ : النِّيلَجُ ، و) هو (دُخَانُ الشَّحْم) الذى يَلْتزقُ بالطَّسْت يُعَالَجُ به الوَشْمُ ويُحْشَى به حتىّ يَخْضَرّ . ولك أَنْ تَقلبَ الواوَ المضمومَةَ هَمْزةً . كذا فى اللّسَان . قلت : ولذا تَعرَّضَ له المصنّف فى ن أ ر وأَحالَه على هُنا . (و) النَّؤُور : (حَصَاةٌ كالإِثْمِد تُدَقُّ فتُسَفُّهَا اللِّثَةُ) ، أَى تُقْمَحُهَا من قَولك : سَفِفْتُ الدَّوَاءَ . وكنّ نِساءُ الجاهليّةِ يَتَّشِمْن بالنَّؤُورِ ، ومنه قولُ بشْر :

* كما وُشِمَ الرَّوَاهِشُ بالنَّؤُورِ[1] *

وقال الليْث : النَّؤُور : دُخَانُ الفَتيلةِ يُتَّخذ كُحْلاً أَو وَشْماً . قال أَبو مَنْصُور : أَمَّا الكُحْلُ فما سَمعتُ أَنَّ نساءَ العَرَبِ اكْتَحَلْن بالنَّؤور ، وأَمَّا الوَشْم به فقد جاءَ فى أَشعارهم ، قال لبيد :

أَو رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفاً تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشَامُها[2]

(1) اللسان .

(1) ديوان بشر بن أبي خازم ٩٥ واللسان والعباب وصدره .
* رَمَادٌ بين أظآر ثَلاثٍ *

(2) ديوانه ٢٩٩ واللسان والعباب .

(و) النَّوُور :(المَرْأَةُ النَّفُــورُ من الرِّيبَة ، كالنَّوَار، كسَحَاب ، ج ، نُورٌ بالضَّمّ) يقال : نِسْوَةٌ نُورٌ ،أى نُفَّرٌ من الرِّيبة ، (والأَصْل نُوُرٌ ، بضمَّتيْن) ، مثل قَذَال وقُــذُل ، (فكرِهوا الضَّمَّةَ على الواو) لِثقلها . لأَنّ الواحدة نَوَارٌ . وهى الفَرُور ، وبه سُمِّيَت المرأَةُ .

(ونارَت) المَرأَةُ تَنُورُ (نَــوْراً) ، بالفتْح ، (ونَــوَارًا ، بالكسْر والفتح : نفَرَتْ) ،وكذٰلك الظِّبَاءُوالوَحْش ،وهُنَّ النُّورُ : أى النُّفَّر منها . قال مُضرِّس الأَسَدىّ وذكر الظِّباء وأَنّهَا كَنَسَتْ فى شِــدَّةِ الحَــرّ :

تَدَلَّتْ عليها الشَّمسُ حتَّى كأَنَّهَا
من الحَرِّ تُرْمَى بالسَّكينةِ نُورُهَا (١)

وقال مالِك بن زُغْبَةَ الباهلىّ :

أَنَــوْرًا سَرْعَ مــا ذا يــا فَــرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْــلِ مُنْتكِثٌ حَــذيقُ

أَلاَ زَعَمــتْ علاقَةُ أَنّ سَيْفِــى
يُفَلِّلُ غَرْبَــهُ الرَّأْس الحَلِيقُ (١)

قال ابن بَرّىّ : معناه : أَنِفَارًا سَرُعَ ذا يا فَرُوق ، أَى ما أَسْرَعَه ، وذا فاعل سَرُعَ ، وأسكنه للضرورة ،وما زائدة . ومُنتَــكِــث : مُنْتقِضــ ، وحَــذِيق : مقطوع ، وعلاَقَةُ : اسم محبــوبتــه .

قال : وامــرأَةٌ نَوَارٌ : نافِــرةٌ عن الشَّرّ والقَبِيــح ، والنِّوارُ (٢) ، بالكسر : المَصْدر ، وبالفتْــح : الاسم ، وقيل : النِّوَار : النِّفَار من أَىّ شئْءٍ كان .

ومــن سجعــات الأَساس : الشَّيْبُ نُورٌ ،عنه النساءُ نُورٌ ،أى نُفَّر ، (وقد نارَهَا ونَوَّرَها واسْتَنارَهَا) : نَفَّــرَهَا ، قال ساعدَةُ بن جُؤَيَّة يَصف ظَبْيَــةً :

بوَادٍ حَــرَامٍ لم تَرُعْهــا حِبَــالُه
ولا قانصٌ ذو أَسْهُمٍ يَسْتَنِيرُها (٣)

---

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وقبله – وضبط « ترمى » منهما –

ويومٍ من الشِّعْرَى كأَنّ ظِبَــاءَه
كَوَاعِبُ مقصُورٌ عليهَا سُتُورها

(١) اللسان والصحاح وفى العباب : «قال جَزْء بن رِياحٍ الباهــلىّ وأنشده الأزهرىّ لمالك بن زغبة وهو لجزْء وفى اللسان أيضــا قال ابن برى : هــو لجزء . وقيل هو لزغبة الباهل .

(٢) فى اللسان : عكس ما هنا بضبط القلم ، فجعل المفتوح المصدر والمكسور الاسم . . .

(٣) اللسان وأشعار الهذليين ١١٧٦ «حبالة . . يستثيرها »

(وبَقَرَةٌ نَوَارٌ) ، بالفتح : (تَنْفِرُ من الفَحْل ، ج نُورٌ ، بالضّمّ) . وفى صفةِ ناقــةِ صالحٍ عليــه السلام ، هى أَنْوَرُ من أن تُحْلَب. أى أَنْفَرُ . (وفَرَسٌ وَدِيقٌ نَــوَارٌ ، إذا (اسْتَوْدَقتْ وهــى تُرِيدُ الفَحْلَ ، وفى ذٰلك منهــا ضَعْفٌ تَرْهَبُ) عن[1] (صَوْلَة النّاكح) .

(ونارُوا) نَوْرًا (وتَنَوَّرُوا : انْهَزَمُوا).

(و) نــارُوا (النّــارَ مــن بَعيــدٍ وتَنَوَّرُوهَا : (تَبَصَّرُوهَا) ؛ أو تَنَوَّرُوها : أَتَوْهــا ، قال الشاعــر :

فَتَنَــوَّرْتُ نارَهَــا مِــن بَعيــدٍ
بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْك الصِّلاءُ[2]

وقال ابنُ مُقْبل :

* كَرَبَتْ حَيَــاةُ النَّارِ للمُتنوِّرِ[3] *

(واسْتَنَــارَ عَلَيْــه : ظَفِــرَ بــه) وغَلَبَه ، ومنــه قــولُ الأَعْشى :

فأَدْرَكُــوا بعْضَ مــا أَضــاعُــوا
وقاتَلُــوا القَــوْمَ فاسْتَنَــارُوا[1]

(ونُــورَةُ ، بالضّم) : اسمُ (امــرأَة سَحَّــارَة) ، قال الأَزهــرىّ : ومنــه قولُهُم لمَنْ فعَل فِعْلها : قد نوَّرَ . فهو مُنَوِّرٌ ، وليست بعربيّــة صحيحــة . قُلتُ : ويجــوز أَن يــكون منه مأْخَذ النُّورِىّ ، بالضّمّ وياءِ النّسبة ، للمُخْتلس ، وهــو شائــعٌ فى العَــوَامّ ، كأَنّــه يُخَيِّل بفِعله ويُشَبِّه عليهم ، حتى يَختلس شيئاً ، والجمــع نَوَرَةٌ ، محــرّكة .

(ومَنْوَرٌ ، كمَقْعَد : ع) ، صحّتْ فيه الواو صِحَّتها فى مَكْوَزة ، للعَلَميّة ، قال بِشْر بن أَبى خازم :

أَلَيْلَى على شَــطِّ المَزَارِ تَذَكَّــرُ
ومِن دُونِ لَيْلى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ[2]

(أَو جَبَلٌ بظَهْرِ حَرَّةِ بنِى سُلَيْم) وكذٰلك ذو بِحَارٍ ، وهما جَبَلانِ ، كما

(١) هكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان : ترهب صولة الناكح .
(٢) اللسان والعباب « للحارث بن حلزة » ومعجم البلدان (خزاز) . وهو من معلقته برواية « بخزازِ » .
(٣) ديوانه ١٥٦ واللسان والعباب وصدره :
* فبعثتُها تَقِصُ المقاصِرَ بَعْدَما *

(١) الصبح المنير : ١٩٦ ، واللسان.
(٢) ديوانه ٧٠ واللسان والعباب والصحاح .

فسّر بـه الجـوهريّ قـولَ بشْـرٍ السابقَ ،وقال يـزيدُ بنُ أَبي حارثة :

إنّـى لعَمْرُك لا أُصالـحُ طَيِّئـاً
حـتّى يَغُورَ مَكَانَ دَمْخٍ مَنْوَرُ (١)

(وذُو النُّوَيْرَة ، كجُهَيْنـة) : لقبُ (عامر بن عَبد الحَارث ، شاعرٌ . و ذو) النُّوَيْرَة : (مُكْمِل بن دَوْس) كمُحْسن ، (قوّاس) ، إليهنُسبَت القِسِيُّ المشهورة . (ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ) بن جَمْرَة التَّميميّ اليَرْبُوعيّ ،أَسلمَ مع أَخيه ،(صحَابيٌّ) ، ولم يـذكرْ أَنّه وَفدَ ،(وهو وأَخـوه مالِكُ بن نُوَيْرَة شاعرَانِ) ، وهو أَيضاً صحابيّ ،وله وِفادة ،واستعملَه رسولُ الله صلّى الله عليـه وسلّم على صَدَقات قَوْمه . وقِصّتُه مشهـورَةٌ ، قتلَه خالدُ ابن الوليـد زَمَنَ أَبي بـكرٍ فوَدَاهُ . قـاله ابن فَهْد . قلْـت : وهمـا من بني ثعْلَبَـة بن يَـربُوع ، ولو قـال المصنِّف : ومتمّم ومالكُ ابنا نُوَيْرَةَ صحَابيّان شاعرانِ كان أَحْسَنَ .

(ونُوَيْـرَةُ : ناحيَةٌ بمصـرَ) ، عن نَصْر ، ومنهـا الإِمام الفقيه الشّهيد النّاطقُ أَقضَى القُضـاة أَبو القـاسم عبد الرحْمٰن بن القاسِم بن الحُسَيْن ابـن عبـد الله بـن محمّـد بن القـاسم بن عَقِيل العَقِيليّ الهاشمـيّ النُّوَيْريّ ، استُشْهِد في وَقْعـة الفِرِنْج بدمْيَاط سنـة ٦٤٨ ،وأَبوه القـاسم يُعـرَفُ بالجَزُوليّ ، وجَـدّه الحُسيـن مشهـورٌ بابـن الحارثيّـة ، ووَالـدهُ عبد الله مشهورٌ بابن القُرَشيَّة . وهـو من بَيْـتِ عِلْم ورِياسـه ، وفي وَلده الخطابـةُ والقضـاءُ والتَّـدْريس بالحَرَمَيْن الشَّرِيفين . وَلدُه الفقيـهُ الإِمـام جمـال الدّين القاسم أَخـذ عنـه ابنُ النّعمان الميرتليّ ، وحَفيدُه الفقيه شهـابُ الدّين أَحمـد بن عبد العزيز بن القاسم النُّوَيْريّ ، ذكره ابنُ بَطُّـوطة في رحلتـه . وابنتُه أُمُّ الفضْـل خَديجَـةُ ،وكَماليـة ابنـة عليّ بن أَحمد ،ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن عليّ بن أَحمد ، وأُختُه خديجة ، ومحمّد بن عليّ بن أَحمد . وولده أَبو اليُمْن محمّد، السـتّـة حَدّثوا وأَجازوا

(١) معجم البلدان (منور) .

شيخ الإسلام زكرياً ، ومحبّ الدين أبو البركات ، وأحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، خَطيب الحَرَمَيْن وقاضيهما ، توفِّى سنة ٧٩٩ وحفيدُه الخطيبُ شرف الدِّين أبو القاسم أحمد بن محمّد بن أحمد ، من مشايخ السّيوطى ؛ وبنْتُه أُمّ الهُدَى زيْنب ، أجازها تقىّ الدين بن فهْدٍ ؛ وابنُ أخيه نَسيمُ الدِّين أبو الطِّيب أحمَد بن محمّد بن أحمد ، أجازه الحافظ السَّخاوىّ .

(وذو المَنَار) مَلِكٌ من ملوك اليَمَن ، واسمه (أبْرَهَةُ) ، وهو (تُبَّعُ بن) الحَارث (الرّايش) (١) بن قَيْس بن صَيْفىّ ، وإنّما قيل له ذُو المَنار (لأنّه أوّلُ مَنْ ضرَبَ المَنارَ على طَريقِه فى مَغازِيه ليَهْتدِىَ بها إذا رَجَع) . وولده ذو الأَذعار ، تقدّمَ ذِكره .

(وبَنُو النار : القَعْقاعُ ، والضَّنَّانُ (٢) ، وثَوْبٌ ، شُعراءُ ، بنُوعَمْرو بن ثعْلبَة) قيل لهم ذٰلك لأنه (مَرّ بهم امرؤ القيْس) بنُ حُجْر الكِنْدىّ أميرُ لوَاءِ الشُّعراءِ (فأنْشدُوه) شيئاً من أشعارهم (فقال : إنّى لأَعْجَبُ كيف لا يمْتلىءُ عليكم بَيْتُكُمْ نارًا من جَوْدة شعْركم ، فقيل لهم : بَنُو النّارِ) .

والمُناوَرَة : المُشاتَمَة ، (و) قد (ناوَرهُ) ، إذا (شاتَمَه) .

(و) يقال : (بَغَاه اللهُ نَيِّرَةً ، ككَيِّسَة ، وذاتَ مَنْوَرٍ ، كمَقْعَد ، أى ضَرْبَةً أو رَمْيَةً تُنِيرُ) وتَظْهَر (فلا تَخْفَى على أَحَد) .

[] وممّا يُسْتدرك عليه :

النُّورُ : النّار ، ومنه قولُ عُمَرَ إذ مَرّ على جماعة يَصْطلون بالنّارِ : السَّلامُ عليكم أهل النُّور » كرِهَ أن يُخاطِبهم بالنار . وقد تُطْلق النار ويُراد بها النُّور كما فى قوله تعالى ﴿إنّى آنسْتُ نارًا﴾ (١) .

وفى البصائر : وقال بعضُهم : النّارُ والنُّورُ من أَصلٍ واحدٍ ، وهما كثيرًا

(١) فى العباب الرائش

(٢) فى العباب « الصنان » وفى المؤتلف والمختلف ٩٤ « الضبان » .

(١) سورة النمل الآية ٧ .

ما يَتلازمانِ ، لكن النّار مَتَاعٌ للمُقْوِين فى الدُّنْيَا ، والنُّور متَاعٌ للمُتَّقين فى الدُّنيا والآخرة ، ولأَجْل ذٰلك استُعْمِل فى النّور الاقْتِبَاسُ فقال تعالى ﴿ انْظُرونا نَقْتَبِسْ من نُورِكم ﴾ [1] انتهى .

ومن أسمائه تعالى النُّورُ ، قال ابنُ الأَثير : هو الذى يُبْصِرُ بنُورِه ذُو العَمَايَة ، ويَرْشُد بهُداه ذو الغَوَاية . وقيل ، هو الظّاهر الّذى به كلُّ ظُهورٍ . والظّاهرُ فى نفسه المُظْهِرُ لغيْره ، يُسَمَّى نُورًا . والله نُور السَّمٰوات والأَرْض. أى مُنَوِّرُهُمَا ، كما يُقال : فلانٌ غِيَاثُنا أى مُغِيثُنا .

والإنارَةُ : التَّبْيِينُ والإِيضاحُ ، ومنه الحديث : « ثم أَنارَهَا زيدُ بنُ ثابت » أى نَوَّرَهَا وأَوْضَحها وبَيَّنها . يعنى به فَرِيضة الجَدّ ، وهو مَجاز ، ومنه أيضاً . قولُهُم : وأَنارَ اللهُ بُرْهَانه ، أى لَقَّنَه حُجَّتَه .

والنَّائراتُ والمُنِيراتُ : الوَاضِحَاتُ البَيِّنَاتُ ، الأُولَى من نارَ ، والثّانية من أَنارَ . وذا أَنْوَرُ من ذاك ، أى أَبْيَنُ.

وأَوْقَدَ نارَ الحَرْب . وهو مَجاز .

والنُّورَانيّة هو النُّور .

ومَنَارُ الحَرَمِ : أَعْلامُه التى ضَرَبَها إبراهيمُ الخليلُ ، عليه وعلى نبيِّنا الصّلاة والسّلام ، على أَقْطارِ الحَرَم ونَوَاحِيه ، وبها تُعرَف حُدُودُ الحَرَمِ من حُدُود الحِلِّ . ومَنَارُ الإِسلامِ : شرَائعُه ، وهو مَجاز .

والنَّيِّرُ كسَيِّد ، والمُنِيرُ : الحَسَنُ اللَّوْنِ المُشْرِقُ .

وتَنَوَّرَ الرجُلَ : نظرَ إليه عند النّار من حيثُ لا يَرَاهُ .

ومابه نُورٌ ، بالضّم ، أى وَسْمٌ ، وهو مَجاز.

وذُو النُّور : لقبُ عبد الرحمٰن بن رَبيعَة الباهلىّ ، قَتلتْه [1] التُّرْكُ ببابِ

(1) سورة الحديد الآية ١٣ .

(1) فى معجم البلدان (باب الأبواب) : أن الذى استشهد هو سلمان بن ربيعة الباهلى وذكر فى أثناء كلامه أنّ عبد الرحمن بن ربيعة كان فى مقدمة جيش سراقة بن عمرو الذى أنفذه أبو موسى إلى باب الأبواب وكان عبد الرحمن يدعى ذا النور . كتب « ذا النون »

الأَبْوَاب فى زَمنِ عُمَرَ رضى الله عنه ، فهو لا يزال يُرَى على قبْره نُورٌ . نقله السهيليّ فى الرّوض . قلتُ : ووَجدْت فى المُعْجم أنّه لقبُ سُرَاقَة بن عَمْرو ، وكانِ أنْفذه أَبو موسى الأَشْعَرىّ على باب الأَبْوَاب . فانْظُره .

ونارُ المُهَوِّل : نارٌ كانت للعَرَب فى الجاهليّة يُوقِدُونهـا عند التّحَالُف ، ويَطْرحون فيها ، مِلْحاً يَفْقـعُ ، يُهَوِّلون بذٰلك تأْكيدًا للحِلْف .

ونارُ الحُباحب ، مَرَّ فى موضعهَا.

والنّائِرَةُ : العَـداوَةُ والشّحْنـاءُ والفِتْنة الحادثةُ . ونارُ الحرْب ونائرتُهَا : شَرُّهَـا وهَيْجُهَـا .

وحَرَّةُ النّارِ لبَنِى عَبْس ، تقـدّمَ ذِكْرهـا فى الحِرَار . وزُقَاقُ النّارِ بمَكّة . وذُو النّارِ : قرْيَةٌ بالبَحْرين لبنى مُحَارِب بن عبد القيْس . قاله ياقوت.

وقال زيدُ بن كُثْوَةَ : عَلِقَ رجلٌ امرأَةً فكان يَتَنوّرُهَا باللّيْل ، والتّنَوُّر مثل التَّضَوُّءِ ، فقيل لها : إِنّ فلاناً

يَتَنَوّرُك ، لتحْذَره فلا يَرَى منها إِلاّ حَسَناً ، فلمّا سَمعتْ ذٰلك رَفعتْ مُقَدَّمَ ثَوْبها ثمّ قابَلتْه وقالت : يا مُتَنوِّرًا هاه . فلمّا سمعَ مَقالتَهَا وأَبْصَر ما فَعلتْ ، قال : فبئْسما أَرَى هاه . وانصرفَتْ نَفْسُه عنها . فضُربَتْ مَثلاً لكلّ من لا يَتّقِى قَبيحاً ولا يَرْعَوِى لحَسَن.

وذو النُّوَيْرَة : لقبُ كَعْب بن خَفاجَةَ ابن عَمْرو بن عُقَيْل بن كَعْب ، بطْنٌ .

ومَنَارَةُ بن عَوْف بن الحَارث بن جَفْنة : بَطْن . ومَنَارَةُ أَيضاً بَطْنٌ من غافِق ، منهم إِياسُ بنُ عامر المَنَارِىُّ ، شَهِدَ مع علىٍّ مَشاهدَه .

ومحمّدبن المُسْتنير النّحْوىّ هوقُطْرُب ، حَدّثَ عنه محمّد بن الجَهْم . ومُسْتنِير بن عِمْران الكُوفىّ . ومُسْتنِيرُ بن أَخْضرَ بن مُعَاوية بن قُرّة ، عن أَبيه .

وعبداللطيف بن نُورِىّ ، قاضى تَبْريز ، سمعَ كتابَ شرْح السُّنّة للبَغَوىّ من حَفَدَةِ [العطاردىّ] (١) . ذكرَه ابنُ نُقْطة.

(١) عبدالرحمن وسراقة كل منهما كان يدعى ذا النور.

(١) فى مطبوع التاج « من حشدة » والمثبت والزيادة من التبصير ١١٣

ومحمّد بن النُّور البَلْخيّ ، بالضّم ، رَوَى عن السِّلَفـيّ بالإِجازة .

ومحمّد بن محمود النُّورانيّ ، ذكرَه أَبـو سَعدٍ المالِينـيّ .

والنُّورِيّـة : قـريةٌ بالسَّواد ، منهـا الحُسَيْن بن عبد الله ، وإبراهيم بن مَنْصُـور ، وأَحمـد بن محمّـد بن مَخْلَد ، وحفيده أَبوالقاسم عُبَيْدُ الله بن محمّد بن أَحمد ، النُّوريُّون ، محدِّثون .

وإسمـاعيل بن سودكين النُّوريّ ، تلميـذُ ابن عَرَبـيّ ، نُسِب إلى نُـور الدِّين الشَّهيـد .

ورَوْضة النُّوّار ، كرُمّان ، حِجَازيَّة .

والنَّوَارُ ، كسَحَاب : مَوضعٌ نَجْدِيّ .

والمُنَوَّر ، كمُعَظّم : لقـبُ شيخنـا العَلاّمة الشَّهيد أَبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن أَيُّوبَ التِّلِمْسَانيّ ، أَخذ عن أَبي عبد البَرّ محمّد بن محمّد المُرَابط الدّلائيّ ؛ ومحمّد بن عبد الرحمٰن بن زكري ، وأَبي العباس أَحمد بن مُبارك ابن سعيـد الغيْلانـيّ ، والمحـدّث المُعَمَّر عليّ بن أَحمـد بن عبـد الله الخيّاط الفاسيّ الحرشيّ ؛ وأَجـازه من فاس محمّـد بن عبـد السلام بنـاني الـكبير ، ومحمّد بن عبد الرّحمٰن بن عبـد القادر صاحب المنـح ، تُوُفِّي بمصر بعـد رُجـوعه من الحجّ في نهار الأَحـد ١٣ شوال مـن شهـور سنـة ١١٧٢ رحمـه الله تعـالى .

ومَنـارَة الإِسْكندر بالإِسكندريـة من عجائب الدّهـر ، ذكـرها أَهـل التـاريـخ .

ومَنَـارةُ الحَوَافـرِ في رُسْتـاق هَمَذان (١) في ناحيةٍ يقـال لهـا وَنْجَر ، بنَاها سابُـور بنُ أَرْدشيـر ، ارتفاعُها خمْسُون ذراعاً ، في استدارة ثلاثين ذراعاً . ولشعراءِ هَمَذان فيهـا أَشعـارٌ متـداوَلة .

ومَنَارَةُ القُرُون : بطريق مكة ، قربَ وَاقِصَةَ ، بناها السُّلطان جَلالُ الدّين

(١) في مطبوع التاج « ومنارة الجوافر في رستاق همدان » والمثبت من معجم البلدان (منارة الحوافر) .

مَلِكْ شاة ابن أَلْب أَرْسَلان المتوفَّى سنة ٤٨٥ اقتدَاءً بسَابُور . قال ياقُوت : وهى باقِيَة مَشْهُورة إلى الآن .

وإقْلِيم المَنَارَة ، بالأَنْدَلس ، قُربَ شَذُونَة . ومَنارَة [١] أَيضاً من ثُغور سَرَقُسْطَة .

ومُنِيرَةُ ، بضمّ فكسْر : مَوضعٌ فى عَقِيق المَدينة ،ذكرَه الزُّبَيْر. والمُنِيرَة : قريةٌ باليَمَن ، سَمعتُ بها الحديثَ على الفقيه المُعَمَّر مُسَادى [٢] بن إبراهيم الحُشَيْبرىّ ، رضى الله عنه .

* [ن هـ ر]

(النَّهْرُ) ، بالفتْح (ويُحرَّكُ : مَجْرَى المَاءِ) ، وهٰذا قولُ الأَكثر ، وقيل : هو الماءُ نفْسُه ، وصريحُ المِصْباح أَنَّه حقيقةٌ فى المَاءِ مَجازٌ فى الأُخْدُود ، قاله شيخنا . (ج أَنْهَارٌ ونُهُرٌ) ، بضمٍّ فسكون ، (ونُهُورٌ وأَنْهُرٌ) . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ .

سُقِيتُنَّ ما زالتْ بكِرْمَانَ نخلَةٌ
عَوَامِرَ تَجْرِى بينكُنَّ نُهُورُ [٣]

(١) فى مطبوع التاج « ومنار » والمثبت من معجم البلدان
(٢) فى مطبوع التاج « مساوى » والمثبت من (حشبر)
(٣) اللسان وفى معجم البلدان : (كرمان) فى أبيات لحمير السعدى.

(والنَّهْرِيُّون) : أَبو البَرَكات (عبدُ الله بن علىّ) بن محمّد ، عن عاصم ابن الحَسَن ، وعنه ابن طَبَرْزَد ، وأَبوه علىّ بن محمّد كان فقيهاً حَنْبَلِيًّا ، من أَقران أَبى الوَفاءِ علىٍّ بن عقيل . (و) أَبو غالب (أَحمدُ بن عُبَيْد الله) ، عن محمّد بن الحُسَيْن الحَرّانى ، وعنه أَبو العَلاءِ العطّار الهَمَذانىّ [١] (المُحَدِّثان ، وعلىُّ بنُ حَسَن بن مَيْمُون الشاعر) المَعْرُوف بالسِّمْسِمىّ [٢] وفاتَه : أَزْهَرُ بن عبد الوهّاب بن أَحْمَد بن حَمْزة النَّهْرىّ ، من أَهل نَهر القلاّئين [٣] وأَولادُه ، وأَبو البَرَكات ابنُ الأَنْماطىّ يقال له النَّهْرىّ أَيضاً ، قاله الحافظ .

(ونَهَرَ النَّهْرَ ، كمَنَع) ، يَنْهَرُه نَهْرًا : حَفَرَه و (أَجْرَاه . و) نَهَرَ (الرَّجُلَ) يَنْهَرُه نَهْرًا : (زَجَرَه) ، كانْتَهَرَه) ، قال الله تعالى ﴿ وأَمّا السائلَ فلاتَنْهَر ﴾ [٤]

(١) فى مطبوع التاج « الهمدانى » والمثبت من المشتبه ٩٥
(٢) فى مطبوع التاج : المعروف بالشمسى » والمثبت من المشتبه ٩٥ .
(٣) فى مطبوع التاج « القلاس » والمثبت من معجم البلدان.
(٤) سورة الضحى الآية ١٠ .

وفى الحديث : «مَن انْتَهَر صاحبَ بِدْعَة ملأَ اللهُ قَلْبَه أَمْناً وإِيماناً ، وآمَنَه اللهُ من الفَزَع الأَكبر» وقال الشّاعر :

لا تَنْهَرَنَّ غَريباً طالَ غُرْبَتُه
فالدَّهْرُ يَضْرِبُه بالذُّلِّ والمِحَنِ
حَسْبُ الغريبِ من البَلْوَى نَدَامَتُه
فى فُرْقَةِ الأَهْلِ والأَحْبَابِ والوَطَنِ

وفى التهذيب : نَهَرْتُه وانْتَهَرْته ، إذا استقبَلْته بكلامٍ تَزْجرُه عن خَبرٍ.

(واسْتَنْهَرَ النهرُ) ، إذا (أَخَذَ لمَجْرَاهُ مَوْضِعاً مَكيناً) . وكلّ كثير جَرَى فقد نَهَرَ واسْتَنْهَر .

(والمَنْهَرُ ، كمَقْعَد : مَوضعٌ فى النَّهْر يحْتفرُه الماءُ) ، وفى التَّهْذيب : مَوضعُ النَّهْرِ . (و) المَنْهَر : (شَقٌّ) وفى بعض الأُصول : خَرْقٌ (فى الحِصْن نافذٌ يَجْرِى منه) ، وفى بعض الأُصول ، يَدخل فيه (ماءٌ) ، وفى بعض النُّسخ ، الماءُ ، ومنه حديثُ عبد الله بن سَهْل : «أَنَّه قُتِل وطُرِحَ فى مَنْهَر من مَناهِرِ خَيْبَر» (١) .

(و) المَنْهَرَة ، (بهاءٍ : فَضَاءٌ بينَ أَفْنِيَةِ القَوْم) . وفى الأَساس : أَمامَ دَارِهم (للكُنَاسَات) تُلْقَى فيه .

(و) يقال : (حَفَرَ) البئرَ (حَتَّى نَهرَ ، كمَنَع وسَمِع) ، أَى (بَلَغَ الماءَ) ، مشتقٌّ من النَّهْر ، هٰكذا فى التهذيب . (كأَنْهَرَ) ، نقله الصاغانىّ ، يقال : حَفَرْتُ حتَّى نَهِرْتُ وأَنْهَرْتُ ، أَى انتهيْت إلى الماء .

(والنَّهَر ، محرَّكةً : السَّعَةُ) والضِّياءُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَه تعالى : ﴿إِنَّ المُتَّقِين فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ﴾ (١) أَى لأَنّ الجَنّة ليس فيها لَيْلٌ . إنّما هو نُور يتلألأُ . وقال ثعْلبٌ : نَهَرٌ : جمْع نُهُر ، وهو جمْع الجَمْع للنَّهار . ويُقال : هو واحدُ نَهْر ، كما يُقال شَعَرٌ وشَعْرٌ . ونَصْبُ الهاءِ أَفْصَح . وقال الفرّاءُ : ﴿فى جَنَّات ونَهَر﴾ ، معناه أَنهار ، كقوله عزّ وجلّ ﴿ويُوَلُّون الدُّبُرَ﴾ (٢) أَى الأَدْبَار . وقال

(١) فى النهاية (منهر) ، واللسان (نهر) «من مناهير خيبر».

(١) سورة القمر الآية ٥٤ .
(٢) سورة القمر الآية ٤٥ .

أبو إسحاق نَحْوَه ، وأنّ الاسم الواحد يَدلّ على الجميع ، فيُجتَزأ به عن الجميع ، ويُعبر بالوَاحد عن الجَمْع .

(ونَهَرٌ نَهِرٌ ، ككَتِف : وَاسعٌ) . قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقامَت به فابْتنَت خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهِرْ (١)

ورواه الأَصمعيّ . وفَرات نَهَرْ ، على البَدل . وكذلك ماءٌ نَهِرٌ ، أَى كثير .

(وأَنْهَرَه) ، أَى النَّهرَ : (وَسَّعه) . والذى فى أُصول اللُّغة : وأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ : وَسَّعَها . قال قَيْس بن الخَطيم يَصف طَعْنَةً :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرَى قائمٌ مِنْ دُونِها مَا وَرَاءَهَا (٢)

ويُقال : طَعَنَه طَعْنَةً أَنْهَرَ فَتْقَها ، أَى وَسَّعَه . (و) أَنْهَرَ (الدَّمَ : أَظْهَرَه وأَسَالَه) وصَبَّه بكثرة ، ومنه الحديثُ : « أَنْهِرُوا الدَّمَ بما شئْتُم إِلاّ الظُّفُرَ والسِّنّ » ، وفى حديث آخَر : « ما أَنْهَرَ الدَّمَ فكُلْ » ، وهو مَجاز ، شَبَّهَ خروجَ الدَّم من مَوْضع الذَّبْح بجَرْىِ المَاءِ فى النَّهرِ . (و) أَنْهَرَ (العِرْقُ : لَمْ يَرْقأْ دَمُه) ، ومعناه : سالَ مَسيلَ النَّهر ، (كانْتَهَرَ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) حَفَرَ (فلانٌ) بِئْرًا فأَنْهَرَ : (لَمْ يُصِبْ خَيْرًا) ، عن اللِّحْيَانىّ . (و) أَنْهَرَت (المَرْأَةُ : سَمِنَتْ) ، نقله الصّاغانىّ . (و) أَنْهَرَ (فى العَدْوِ (١) : أَبْطأَ) فيه ، نقله الصّاغانىّ . (و) أَنْهَرَ (الدَّمُ : سال) سَيْلَ النَّهرِ .

(والنَّهِيرُ) من الماءِ : الكثيرُ ، والنَّهِيرَةُ : الناقةُ الغَزِيرَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ وأَنشد :

حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ البُكُرْ
نَهِيرَةُ الأَخْلافِ فى غَيْرِ فَخَرْ (٢)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٣٦٢ .
(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى العباب : « أَنْهَرْتُ العَدْوَ : أبطأتُ فيه » أما التكملة فكالأصل .
(٢) اللسان .
وفى هامش مطبوع التاج : « حندلس : أى ضخمة عظيمة ، والفخر : أن يعظم الضرع فيقل اللبن ، اهـ لسان » .

(والنَّهَارُ)، كسَحَاب اسمٌ، وهو ضِدُّ اللَّيْل. والنَّهَارُ اسمٌ لكلّ يوم، واللَّيْلُ اسمٌ لكلِّ ليْلة، لا يُقال نَهار ونَهَارَانِ، ولا ليْلٌ ولَيْلان، إنّما واحد النَّهَار يَومٌ وتَثْنيَتُه يَوْمَانِ، وضدّ اليَوْم ليلة، هكذا رواه الأَزهريّ عن أَبي الهَيْثم. واختُلف فيه، فقال أَهل الشَّرْع: النَّهَارُ هو (ضِيَاءُ ما بَيْن طُلُوعِ الفَجْر إِلى غُرُوب الشَّمْس، أَو من طُلُوع الشَّمْس إِلى غُرُوبها)، وهذا هو الأَصْل. (و) قال بعضُهم: هو (انِتشارُ ضَوْءِ البَصَرِ وافْتِراقُه). وفى اللسان: واجتِماعُه، بدل: وافتراقُه. وفى بعضِ النُّسَخ[1]: أَو انتشار. (ج أَنْهُرٌ)، عن ابن الأَعرابيّ، هكذا فى النُّسَخ. وفى بعض الأُصول: أَنْهِرَة، (ونُهُرٌ)، بضمّتين، عن غيره: (أَوْ لا يُجْمَعُ، كالعَذَاب والسَّرَاب)، وهذه عبارةُ الجوهريّ: وقال بعد ذلك: فإِن جَمَعْتَ قلْتَ فى قليله: أَنْهُرٌ، وفى الكثير: نُهُر، مثل سَحَابٍ وسُحُب،

(١) هى كالقاموس المطبوع.

قال شيخُنا: وقد سبق للمصنّف فى عَذاب أَن جمْعه أَعْذِبَة، وهو قياسيّ، كطَعَام وأَطْعِمَة، وشَرَاب وأَشْرِبَة. انتهى، وأَنشد ابنُ سيده[1]:

لَوْلاَ الثَّرِيدَان لمُتْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ ليْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ

(ورَجُلٌ نَهِرٌ، ككَتِفٍ: صاحبُ نَهارٍ)، على النَّسَب، كما قالُوا: عَمِلٌ وطَعِمٌ وسَتِهٌ، قال:

* لسْتُ بليْليٍّ ولكنِّى نَهِرْ[2] *

قال سيبويه: قوله: بليْليّ، يدلّ على أَنّ نَهِرًا على النَّسَب، حتى كأَنّه قال: نَهَارِيّ. ورجلٌ نَهِرٌ، أَى صاحب نَهَارٍ يُغِيرُ فيه، قال الأَزهَرِيّ: وسمعتُ العَرَبَ تُنْشِد:

إِنْ تَكُ لَيْلِيًّا فإِنِّى نَهِرُ
مَتى أَتَى الصُّبْحُ فلا أَنْتظِرُ[3]

قال ابن بَرِّيّ: وصَوابُه على ما

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب أنشد ابن كيسان.
(٢) سيأتى بعد.
(٣) اللسان وضبط القافية فى الصحاح والعباب بالتسكين.

أنشدَه سِيبَوَيْه :

لَسْتُ بلَيْلِىٍّ ولٰكنِّى نَهِرْ
لا أُدْلِجُ اللَّيْلَ ولٰكنْ أَبْتكِرْ (١)

(وقد أَنْهَرَ) : صارَ فى النَّهار . (و) قالوا : (نَهَارٌ أَنْهَرُ ، ونَهِرٌ ، ككَتِف) كذٰلك ، كلاهما (مُبالغة) ، كلَيْلٍ أَلْيَلَ .

(والنَّهارُ : فَرْخُ القَطَا) والغَطَاطِ ، (أَو ذَكَرُ البُومِ ، أَو وَلَدُ الكَرَوَان ، أَو ذَكَرُ الحُبَارَى ، ج أَنْهِرَةٌ ونُهُرٌ ، وأُنْثاهُ اللَّيْلُ) . وقال الجَوْهَرِىّ : والنَّهارفَرْخُ الحُبَارَى ، ذَكَرَه الأَصمعىّ فى كتاب الفَرْق ، واللَّيْل : فَرْخُ الكَرَوَانِ ، حكاه ابنُ بَرِّىّ عن يونسَ بن حَبيب ، قال : وحَكَى التَّوَّزِىُّ عن أَبى عبيدةَ : أَن جعفرَ بن سُلَيْمَان قدمَ من عند المَهْدِىّ فبعثَ إِلى يُونُسَ بن حَبيب فقال : إِنِّى وأَمير المُؤمنين اختلفْنَا فى بَيت الفرزدقِ وهو :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوَادِ كأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بجَانِبيْه نَهارُ (٢)

ما اللَّيْلُ والنَّهَار ؟ فقال له : اللَّيْل هو اللَّيْلُ المعروف وكذٰلك النَّهَار ، فقال جَعفر : زعمَ المَهْدِىُّ أَنَّ اللَّيْلَ فَرْخُ الكَرَوَان ، والنَّهَارَ فَرْخُ الحُبَارَى . قال أَبو عبيدة : القَوْلُ عندى ما قال يُونُس ، وأَما الذى ذَكَرَه المَهدىُّ فمعروفٌ فى الغَريب ، ولٰكن ليس هٰذا مَوْضعُه . قال ابنُ بَرِّىّ : قد ذَكرَ أَهلُ المعانى أَنَّ المَعْنَى على ماقاله يُونُس وإِنْ كان لم يَفسِّرْه تفسيرًا شافياً ، وأَنّه لمّا قال ليلٌ يصيحُ بجانِبَيْه نهار ، فاستعار للنَّهَار الصِّياحَ ، لأَنَّ النَّهَار لمَّا كان آخِذًا فى الإِقْبَال والإِقْدَام ، واللَّيْل آخِذٌ فى الإِدْبَار ، صار النَّهارُ كأَنَّه هازمٌ واللَّيْلُ كأَنّه مهزومٌ ، ومن عادة الهَازِم أَنّه يَصيح على المَهْزُوم .

(والنَّهْروان ، بفتْح النُّون وتَثْليث الرّاءِ وبضمِّهما) ، وأَكثرُ ما يَجرِى على الأَلْسنة بكسر النون ، وهو خطأٌ ، وهى (ثَلاثُ قُرًى : أَعْلى وأَوْسَطُ وأَسْفلُ ، هُنَّ بين وَاسِطَ وبَغْدَادَ) وهى كُورَةٌ وَاسِعةٌ من الجَانب الشرقىّ ، حدّها

(١) اللسان والأساس وكتاب سيبويه : ٢ / ٩١ وفى المقاييس ٥ / ٣٦٢ المشطور الأول .
(٢) الديوان : ٤٦٧ واللسان .

الأَعْلى متّصلٌ (١) ببغداد، وفيها عِدّة بلادٍ متوسِّطة، منها إسكافٌ وجَرْجَرَايَا والصافيَةودَيرُ قُنّى(٢)، وكان بها وَقْعةٌ لأَمير المؤمنين عليّ رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة. قال ياقوت، وهو الآن خرابٌ ومُدُنُه وقُرَاهُ تِلاَلٌ يَراها النّاسُ بها والحيطانُ قائمةٌ لاختلاف السلاطين(٣) وقتالهم فى أيّام السّلجوقيّة. وكان فى مَمَرّ العساكر فجَلا عنه أَهلُه واستمرّ خَرابُه. وقد خرج منها جماعةٌ من العلماء والمُحَدِّثين.

وبالمَغرب مَوضعٌ يُسمَّى النَّهْرَوان، نقله ياقُوت، عن أَبِى عبد الله الحُمَيْدىّ فى قِصّة ذكرَها

(والنّاهُورُ: السَّحابُ)قال الشاعر:

كأَنَّهَا بُهْشَةٌ تَرْعَى بأَقْرِيَةٍ
أَو شقّةٌ خرجَتْ من جَوْف ناهُورِ (٤)

(١) فى مطبوع التاج «متصلة» والمثبت من معجم البلدان (نهروان).
(٢) فى مطبوع التاج «قُنّى» والمثبت مما سبق.
(٣) فى معجم البلدان «وكان سبب خرابه اختلاف السلاطين»
(٤) اللسان عجزه والعباب ومادة (بهش) ومادة (سهر) والتكملة وكتاب الأنواء ١٣٦ ولصدره رواية أخرى أيضا:
• كأنّها عِرْق سامٍ عند ضارِبه •

ويُرْوَى ساهُور، وهو القمَر. وقد ذُكِر فى مَوضعه.

(والأَنْهَرَان: العَوَّاءُ والسِّمَاكُ)، سُمِّيا (لكثْرَة مائهما)، نقله الأَزهرىّ عن العرب.

(ونَهَارُ بنُ تَوْسِعَةَ شاعرٌ من بَكْرِ بن وَائل)، وهو نَهَار بن تَوْسِعَة بن تميم، من وَلد الحارث بن تيْم الله بن ثعْلبَة ابن عُكَابة بن صَعْب بن علىّ بن بَكْر ابن وَائل. ووَقع فى اللّسَان: شاعرٌ من تَميم. وهو غَلطٌ، وصوابه ما ذَكرْنا.

(وانْتهَر بَطْنُه: اسْتَطْلَقَ)، هكذا فى سائر النُّسَخ(١) وهو قوْلُ أَبِى الجَرّاح أَنْهَر بَطْنُه، إذا جاءَ مثلَ مَجىءِ النَّهر.

(والنَّاهِرُ والنَّهِرُ ككتف(٢): العِنَبُ الأَبْيَضُ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ: (النَّهْرَةُ: الدَّعْوَة)، هَكذا فى نُسخ الكتاب، والصواب الدَّغْرَة، بالعين معجمة

(١) وكذا فى العباب قال: وقال ابن عباد: «انتهر بَطْنُه: اسْتَطْلَق»
(٢) ضبط فى العباب بفتح الهاء

والرّاءِ ، كما ضبطه الصّاغانىّ ، قال : (و) هى (الخَلْسَةُ) .

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

نَهَــرَ المــاءُ : جَـرَى فى الأَرْض . ونَهِرَ الرّجلُ نَهَرًا : أَغارَ فى النَّهَــار .

ونَهَارٌ : اسمُ رجل ، وهــو نَهَــارُ بن عبد الله العَبْــدىّ ، تابعىّ ، عِدَادُه فى عبد القَيْس ، يَرْوِى عَــن أَبى سَعيــد الخُدْرىّ .

والنَّهَارِىُّ : الطَّعَامُ يُؤْكَل أَوّلَ النَّهارِ .

وبَنُو النَّهَارىّ : قبيلةٌ من الأَشْراف باليمن ، منهم محمّد بن عُمر بن موسى ابن محمّد بن علىّ بن يوسف النّهَارىّ الملقّب بقَمر الصّالحين ، المدفون فى الرِّباط المنسوب إليه بجَبَلِ تِعَار .

ونَهْــرُ بن منصــور المَعَافرىّ أَبو المُفرج ، شَيخٌ لابن وَهْب ، ذكرَه ابنُ يُونس . ونَهْــرُ بــن زَيد بن لَيْــث القُضــاعىّ ، يُنسَب إليه النَّهْـريُّون المذكورون . وفى هَمْدان : نهــرُ بن مُرْهِبة بن دُعَام ، وفى عبــد القَيْس صُبَاح بن نَهر .

والرَّائش بن نَهَار : شاعرٌ من كَلْب ، من بنى عبد الله بن كنانة .

ونَهْرانُ : من قُرَى اليَمَن ، من أَعمال ذِمَارِ .

وأَمّا الأَنهار التى لا تعرف إلاّ بذِكْر النَّهر ، من مَحَلّة أَو قَــرْية أَو مَدينة ونُسِب إليها المُحَدِّثون والعُلماءُ والرُّوَاة فإِنّهَــا اثنان وثمَانُون نَهــرًا ، أَوردها ياقوت فى المُعْجَم . وقد ذكرنا كُلاًّ منها فيما يُناسِبُ من مَحلٍّ إيراده .

[ن هـ ب ر] *

(النَّهَابِــرُ والنَّهَابِيــرُ : المَهَــالِكُ) وكذٰلك الهَنَابِير ، وقيل : النَّهَابِــر مَقصورٌ من النَّهَابيــر . (و) النَّهَابِرُ والنَّهَابيرُ : (ما أَشْرَفَ من الأَرْض ، و) قيل النَّهَابيرُ والهَنَابيرُ : ما أَشْرَفَ من حِبَال (الرَّمْلِ) ، ومنــه قَوْل عَمْرو بن العاص لعُثْمَان ، رضى الله عَنْهما : « إِنّك قد رَكِبْتَ بهٰذه الأُمّةِ نَهَابِيرَ من الأُمورِ

فركبُوها منكَ، ومِلتَ بهم فمَالُوا بك. اعْدلْ أو اعْتَزِلْ» . يعنى بالنَّهَابِيرِ أُمورًا شِدادًا صَعْبَةً . شبَّهَهَا بنهابير الرَّمْلِ لأَنّ المَشْىَ يَصعُبُ على مَنْ رَكِبَهَا . (أو) النَّهَابِيرُ : (الحُفَرُ بين الآكامِ ، الواحدَة نُهْبُرَةٌ ونُهْبُورَةٌ ، بضمّهما) ،وكذٰلك نُهْبُورٌ ،وقال الشاعر:

ودُونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ
نَهَابِرٌ من دُونِهَا نَهَابِرُ (١)

وفى الحَديث : «مَنْ كَسَبَ مالاً من نهَاوِشَ أَنْفقَه فى نَهَابِرَ» . أَى من اكتَسبَ مالاً من غير حِلِّه أَنفقه فى غير طَريق حِلِّه (٢) . قال أَبو عُبَيْد : النَّهَابِر هُنا المَهَالِك . أَى أَذْهبَه اللهُ فى مَهَالِكَ وأُمورٍ مُتبَدِّدَة . ويُقال : غَشِيتَ بى النَّهَابيرَ ، أَى حَمَلْتَنى على أُمورٍ شَديدةٍ صَعبة.قال شيخُنا : وزعَم قَومٌ أَن نُهَابِرَ ،فى الحديث ،بضمّ النّون . وليس كذٰلك ، بل الصواب أَنَّه بالفتح . (و) قيل (النَّهَابِرُ : جَهَنَّمُ أَعاذَنا اللهُ تعالى منْهَا) ، وقَوْلُ نافعِ بن لَقِيطٍ :

ولأَحْمِلَنْكَ على نَهَابِرَ إِنْ تَثِبْ
فيهاوإِنْ كُنْتَ المُنَهِّتَ تَعْطَبِ (١)

يكون النَّهَابِرُ فيه أَحدَ هٰذه الأَشياءِ .

(و) فى الحديث : «لا تَتَزوَّجَنَّ نَهْبَرَةً ولا شَهْبَرَةً » (النَّهْرَة) من النِّسَاءِ : (الطَّويلةُ المَهْزُولةُ ، أَو) هى (المُشْرِفةُ على الهَلاك) ، من النَّهَابِر : المَهَالِك ، وأَصْلُها حِبَالٌ من رَمْلٍ صَعبَةُ المُرْتقَى .

[ن ه ت ر] *

(نَهْتَرَ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُريد : نَهْتَرَ (فُلانٌ عَلَيْنا ، أَى تَحَدَّثَ بالكذب) ، ومثْله فى اللِّسَان ، وفى التكملة : تَحَدّثَ فكَذَبَ .

[ن ه ث ر]

(النَّهْثَرَة) ،بالمُثلَّثة ،أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقال ابنُ دُريد : هو (ضَرْبٌ من المَشْىِ) ، كذا فى

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « الحق » .

(١) اللسان والعباب ومادة نهت .

التّكْملة ، ومثلهُ فى تهذيب ابن القطّاع .

[ن ه س ر] *

(النَّهْسَرُ ،كجَعْفرٍ) ،أهمله الجوهرىّ ، وهو (الذِّئْبُ) ، كذا فى اللّسان ، (أو وَلَدُهُ من الضَّبُع) ،وهٰذه عن الصّاغانىّ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الخفيفُ السَّريعُ)من الرِّجَال؛ (و) النَّهْسَر : (الحَريصُ الأَكُولُ للَّحْم) ، نقله الصاغانىّ.

(ونَهْسَرَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ) ،كذا فى التّكْملة ، وقال ابنُ القطّاع : جَذَبَه بفِيه ، وأنشد الصّاغانىّ للكُمَيْت :

ونحْنُ تَرَكْنَا جَنْدَلاً يَوْمَ جَنْدَلٍ
يَحُوم عليه المَضْرَحِىُّ المُنَهْسِرُ (١)

(و) نَهْسَرَ (الطَّعَامَ) نَهْسَرَةً (: أكلَه) بحِرْصٍ .

[ن ى ر] *

(النِّيرُ ،بالكسْر : القَصَبُ والخُيُوطُ إذا اجتمعَتْ . و) النِّيرُ : العَلَم . وفى الصحَاح : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ، قال ابن سيده : (ج أَنْيَارٌ) وفى حديث عُمَر «أنَّه كَرِهَ النِّيرَ » وهو العَلَمُ فى الثَّوْب . ورُوى عن ابن عُمَرَ أنّه قال : «لوْلا أنّ عُمَرَ نَهَى عن النِّير لم نَرَ بالعَلَم بَأْساً ولٰكنه نَهَى عن النِّير » وهى الخُيُوطةُ والقَصَبَةُ إذا اجتمَعَتا ، فإذا تفرَّقَتا سُمِّيَت الخُيوطَةُ خُيُوطةً ، والقَصَبَةُ قَصَبَةً ، وإنْ كانت عَصَا فعَصاً .

(ونِرْتُ الثَّوْبَ) ،بكسر النون ،أَنِيرُه (نَيْرًا) ، بالفتح ، (ونَيَّرْتُه وأَنَرْتُه) وهَنَرْتُهُ أُهَنِيرُه إهْنارَةً وهو مُهَنَارٌ ، على البدَل ، حكى الفعلَ والمصدَرَ اللِّحْيَانىُّ عن الكسَائىّ : (جَعَلْت لهُ نِيرًا) ، أى عَلَماً .

(و) النِّيرُ : (هُدْبُ الثَّوْبِ) ، عن ابن كَيْسَان ، وأنشدَ بيت امرئ القَيْس :

فقُمْتُ بهَا تَمْشِى تَجُرُّ وَراءَنَا
على أَثَرَيْنا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ (١)

(١) العباب والتكملة .

(١) ديوانه من معلقته واللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان « مرجل » .

(و) قال الجوهريّ: نِيرُ الثَّوبِ: (لُحْمَتُه)، وقد أناره ونَيَّره، إذا أَلْحَمَه. (و) النِّير أيضاً: (الخَشبةُ المُعترِضَة (التي على عُنُق الثَّوْر بأَدَاتها، ج: أَنْيارٌ. ونِيرَانٌ)، شاميّة، وفى التهذيب: على عُنُقَى الثَّوْرَيْن المَقرُونَين للحِراثة، وهو نِيرُ الفَدّان.

(و) من المَجاز: النِّير: (جانبُ الطَّرِيقِ وصَدْرُه)، تشبيهاً بعَلَم الثَّوْبِ. (أَوْ أَخدُودٌ وَاضِحٌ فى الطَّريق)، قاله ابنُ سيدَه. وقيل: نِيرُ الطَّرِيق: ما يَتَّضِح منه. وقال الأَزهريّ: الطُّرَّةُ من الطَّريق تُسَمَّى النِّيرَ، تَشْبيهاً بنِيرِ الثَّوْب، وهو العَلَمُ فى الحاشِيَة، وأَنشدَ بعضُهم فى صِفةِ طَرِيق:

على ظَهْرِ ذى نِيرَيْن أَمَّا جَنَابُه
فوَعْثٌ وأَمَّا ظَهْرُه فمُوَعَّسُ [١]

(و) النِّيرُ: (ة ببَغْدادَ، منها أَبو جَعْفرٍ أَحمدُ بنُ عبد الله) بن أَحمدَ ابن العَبّاس بن سالم بن مِهْرانَ البَزّازُ البَغْدَادىّ (المُحَدّث) عن أَبى سَعيد الأَشَجّ [١]، وعنه ابنُ شاهين وابنُ المُظفَّر، مات سنة ٣٢٥.

(و) قال الجَوْهَرىّ: النِّيرُ: (جَبَلٌ لبنى غاضِرة)، وأَنشدَ الأَصمَعىّ:

أَقْبَلْنَ مِن نِيرٍ ومن سُوَاجِ
بالقَوْم قد مَلُّوا من الإِدْلاجِ [٢]

قلْت: وهو بأَعْلَى نَجْدٍ، شرقيّهُ لغَنىّ ابن أَعْصُر وغَربيُّه لغاضِرَة، وهو ابن صَعْصَعَة بن مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازن، وحِذاءَه الأَحساءُ، بوَادٍ يقال له [ذو] بِحَارٍ. وقال أَبو هِلال الأَسدىّ، وفيه دلالة على أَنه لغاضِرَةِ أَسَدٍ:

أَشاقَتْكَ الشَّمائِلُ والجَنُوبُ
ومِن عَلْوِ الرِّيَاحِ لها هُبُوبُ
أَتَتْك بنَفْحَةٍ من شِيحِ نَجْدٍ
تَضوَّعَ والعَرَارُ بها مَشُوبُ
وشِمْتَ البارِقاتِ فقُلْتَ جِيدَت
جِبالُ النِّيرِ أَو مُطِرَ القَلِيبُ [٣]

وبالنِّيرِ قَبْرُ كُلَيْب بن وَائل، على

(١) اللسان والعباب.

(١) فى مطبوع التاج «الأشبح» والمثبت من التبصير.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.
(٣) معجم البلدان (النير).

ما أَخبرَنَا بعضُ طيِّئٍ [على] الجَبَلَيْن [1] قال : وهو قُرْبَ ضَرِيَّة . قاله ياقوت .

(وثَوْبٌ مُنَيَّرٌ ، كمُعَظَّم : مَنْسُوجٌ على نِيرَيْن) ، عن اللِّحْيَانيّ ، أَي على خَيْطَيْن ، وهو الذى (فارسيَّتُه دُو بُود) [2] فبُود : الخَيْط ودُو الاثنين ، وعَرَّبُوه فقالُوا : دَيابُوذُ . وقد تَقدّم فى الذال المعجمة ، ويقال له أَيضاً بالفارسيَّة : دُوباف [ويقال له] فى النَّسْج : المُتاءَمَةُ ، وهو أَن يُنَارَ خَيْطانِ معا ويُوضَع على الحَفَّة خَيطانِ وأَمّا مانِيرَ خَيْطاً وَاحدًا فهو المُسْحَلُ [3] فإِذا كان خيطٌ أَبيضَ وخيطٌ أَسودَ فهو المُقَاناةُ ، وإِذا نُسِجَ على نِيرَيْن كان أَصْفَقَ وأَبْقَى .

(و) من المَجاز : (ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وأَنْيَارٍ : مُسِنَّة وفيها بَقِيَّةٌ) ، وربما استُعْمِل فى المَرْأَة ، وقيل : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن ، إِذا حَمَلَت شَحْماً على شَحْم كان قَبلَ ذٰلك ، وأَصلُ هٰذا من قَولهم : ثَوبٌ ذو نِيرَيْن ، إِذا نُسِجَ على خَيْطَيْن . وفى الأَساس : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن و[ذاتُ] [1] أَنْيَارٍ : عليها سَحَائفُ [2] من شَحْم . وفى التكملة : ناقةٌ ذاتُ أَنْيَار ، أَى كَثِيفةُ اللَّحْمِ . وفى كلام المصنّف قُصُورٌ من وُجُوه .

(وَأَنارَ بِه : صاتَ) به ، نقله الصاغانىّ .

(و) المُنَيَّرُ ، (كمُعَظَّم : الجِلْدُ الغَلِيظُ) المَتِين ، كالثَّوْب ذى النِّيرَيْن ، وهو مَجازٌ .

(وأَبُو بُرْدَةَ) هانئُ (بنُ نِيَار) بن عَمْرو ، (ككِتَاب) ، من قُضَاعَة ، حَلِيفُ الأَنصارِ ، وهو خالُ البَرَاءِ بن عازِب ، (ونِيَارُ بن ظالم بن عَبْسٍ) ، شهِدَ أُحُدًا مع أَبيه ، (و) نِيَارُ (بنُ مَسعود [3] بن عَبَدَة) ، قال الطَّبرىّ : شَهِدَ أُحُدًا مع أَبيه . (و) نِيَارُ (بن مُكْرَمٍ الأَسْلَمىّ) ضُبِطَ والدُه بكسْر الرّاءِ وبفتْحِها ،

(1) زيادة من معجم البلدان (النير)
(2) فى القاموس المطبوع « ذوبوذ » .
(3) فى اللسان : « السَّحْل » ، وهما بمعنى ، وما هنا موافق لما فى العباب .

(1) زيادة من الأساس .
(2) فى مطبوع التاج : « صحائف » ، والمثبت من الأساس.
(3) فى القاموس « وأبو مسعود بن عبدة » والأصل كالعباب

ونِيَارٌ هٰذا أَحـدُ مَنْ دَفَن عُثْمـانَ فى اللَّيْل ، وله رِوَايَةٌ ، (صحابيُّون) .

(و) من المَجـاز : (هٰذا أَنْيَرُمِنْهُ) ، أَى (أَوْضَحُ) منه ، هنا ذَكَرَه الصّاغانىُّ ، وصَوابُ ذِكْرِه فى الواو ، لأَنّ ياءَه مُنقلبة عن وَاوٍ ، وقد أَشرْنا إِليه هنـاك .

(وبَيْنَهُم مُنايَرَةٌ) ، أَى (شَرٌّ) ، هٰكذا نقلـه الصّـاغانىّ ، والذى فى اللّسان : النـائرةُ : الحِقْد والعَدَاوة . وقـال اللَّيْث : النائرَةُ : الكائنة تَقَعُ بيـنَ القَوْم . وقال غيرُه : بينهم نائرةٌ ، أَى عَدَاوة . قلْت : وقد تَقَدّم للمصنّف فى « ن أ ر » : نـأَرَتْ نـائِـرَةٌ : هاجت هائجَةٌ ، وهو يُشير إِلى ما قاله اللّيْث ، وهَمزتُها منقلِبة عن اليـاءِ .

[] وممّا يستدرك عليـه :

النَّيْر ، بالفتح ، لغة فى الكسْر ، وقال بَعضُ الأَغْفـال :

تَقسِـمُ اسْتِيًّـا لهـا بنَيْـرِ
وتَضْرِبُ ٱلنَّاقُوسَ وَسْطَ الدَّيْرِ [(١)]

(١) اللسان .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : يقال للرّجل : نِرْ نِرْ ، إِذا أَمَرْتَه بعَمَل عَلَمِ الْمِنْدِيل .

والنِّيرَة ، بالكسْر : من أَدَوَات النَّسَّاج يَنْسِج بها ، وهى ، الخَشَبَةُ المُعْترِضة . ويقال للرَّجُل : ما أَنت بسَتَاة ولالُحْمَة ولا نِيرَةٍ [ولا حَفّةٍ] [(١)] يُضْرَب لمَن لا يَضُرّ ولا يَنفَع . ويقال : لسْـت فى هٰذا الأَمْرِ بمُنِيرٍ ولا مُلْحِمٍ . ويقال : هو يُسْدِى الأُمورَ ويُنِيرُها . وهو مَجازٌ . وقال الكُمَيْت :

فما تـأْتُوا يـكُنْ حَسَنـاً جَميـلاً
وما تُسْدُوا لِمَكْرُمَـة تُنِيـرُوا [(٢)]

يقول : إِذا فَعلْتم فِعْلاً أَبْرَمْتُموه ، وأَنشدَ ابنُ بُزُرْج :

أَلمْ تَسْأَل الأَحْلافَ كيفَ تَبَدَّلُوا
بـأَمْرٍ أَنَارُوه جَميعاً وأَلْحَمُـوا [(٣)]

يقال : نائرٌ ، ونَارُوهُ ، ومُنِيرٌ ، وأَنَارُوهُ .

ويقال : رَجـلٌ ذو نِيرَيْنِ ، إِذا كان

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان والعباب .

قُـوَّته وشِدَّتُه ضِعْفَ شِدّةِ صاحبِه . وهو مَجاز . وفى الأَسـاس رجـلٌ ذو نِيرَيْن : شَـديدٌ مُحْكَـم ، وكذٰلك رأْىٌ ذو نِيرَيْن ، إذا كان سَديدًا .ويقال للحَرْب الشَّديدة ذاتُ نِيرَيْن ، وهـو مَجـاز ، قال الطِّرِمَّاح :

عَدَا عن سُلَيْمى أَنَّـنى كُلَّ شارِقٍ
أَهُزُّ لحَرْبٍ ذاتِ نِيرَيْنِ أَلَّتِى [1]

والناشِرُ : المُلْقِى بين الناسِ الشُّرُورَ.

وأَبو حامدٍ أَحمدُ بن عَلىّ بن نَيّار ، كشدّاد ، محـدّث .

وأُطُمُ نِيَارٍ ، ككِتاب ، بالمدينة فى بيوتِ أَبى مَجْدَعَـةَ من الأَنصـار ، نُسِبَـت إلى والد أَبى بُرْدَةَ المذكور .

وأَبـو الحَسن عـلىّ بن محمَّد بن الحَسن بن النَّيَّار ، كشدّاد ، البغدادىّ ، شيـخُ الشيوخ ، رَوَى عنه الدِّمياطىُّ ، ذُبِـحَ بدار الخلافة فى وَقْعة التّتار .

والمُنَيِّر ، كمحَدِّث : لَقَبُ شيخِنا الصُّوفىّ المعمَّر محمَّد بن أَحمد بن

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والأساس والعباب .

حسن السَّمَنُّودىّ ، لقى أَبا العِزّ العَجَمىّ ، وسَمعَ على أَبى عبد الله محمّد بن شَرَفِ الدّين الخَليلىّ ، وتلاَ بالسَّبْـع عـلى محمّد البَقَرىّ .

ونَيْرُوه ، بالفتـح فالسكـون : من قِلاعِ ناحيةِ الزَّوْزان [1] لصاحب المَوْصل

(فصـل الـواو)

مـع الـراءِ

[و أ ر] *

(وَأَرَهُ يَئِـــرُه) وَأْرًا وإِرَةً ، كوَزَنَهُ يَزِنُه وَزْناً و زِنَةً : (أَفْزَعَهُ) ،وفى بعض الأُصول المصحّحة : فَزَّعَه (وذَعَرَه) ، قال لبيـدٌ يَصِف ناقتـه :

تَسْلُبُ الـكانِسَ لمْ يُوأَرْ بهـا
شُعْبَةَ السـاقِ إذا الظِّلُّ عَقَـلْ [2]

(و)وَأَرَهُ (:أَلْقاهُ فى شَرٍّ) ، وفى

(١) فى مطبوع التاج «زوران» ، والمثبت من معجم البلدان (نيروه) و(زوزان) .

(٢) ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح والعباب وفى العباب : «قال ابن فارس : لم يوأر بها : لم يشعر بها قال : ويجوز أن يكون من الأوار وهو الحر الشديد و يكون مقلوبا ».

بعض الأُصول : على شرٍّ ، (كوَأَّرَهُ) تَوْئيرًا ، وهٰذه عن أَبي زَيد ، كما نقله الصاغانيّ . (و) وَأَرَ (النّارَ و) وَأَّرَ (لها) وَأْرًا وإِرَةً : (عَمِل لها إِرَةً) أَى مَوْقِدًا .

(واسْتَوْأَرَت ،الإِبلُ : تَتابَعَتْ على نِفَار) ،وقيل : هو نِفَارُها فى السَّهْل ، وكذٰلك الغَنَم والوَحْش ، قال أَبو زَيد : [هذا] [1] إِذا نَفَرَت الإِبلُ فصَعِدَت الجَبلَ ،وإِذا كان نِفارُها فى السَّهْل قيل : اسْتَأْوَرت . قال : [و] هٰذا كلامُ بنى عُقَيْل . قال الشّاعر :

ضَمَمْنَا عليهِمْ حَجْرَتَيْهِمْ بصادقٍ
من الطَّعْن حتَّى استأْوَرُوا وتَبَدَّدُوا [2]

(والإِرَةُ ، كعِدَةٍ : النَّارُ) نفسُها ، عن ابن الاعرابىّ، (و) قيل : (مَوْقِدُها ، كالوُأْرَة ، بالضّم) ،على وَزن الوُعْرَة ،(ج إِرَاتٌ وإِرُونَ) ،على ما يَطَّرِد فى هٰذا النّحو ، ولا يُكَسَّر . (و) قال أَبو حنيفةَ : الوُأْرَةُ : حُفْرَةُ المَلَّة ، والجَمْع (وُأَرٌ) ، مثْل وُعَرٍ . قال :

(و) منهم مَنْ يقول (أُورٌ)[1] مثل عُورٍ ،صَيَّرُوا الواوَ لمّا انضمّت همزةً ، وصيرّوا الهمزةَ الّتى بعدها وَاوًا ؛ ومن الغريب أَنّ السليمانيِّين من أَهل كابُل يُسَمُّون النّارَ أُورا . (و) الإِرَةُ : (لَحْمٌ يُطْبَخُ فى كَرِشٍ) ، ومنه الحديث : « أَهدِىَ لهم إِرَةٌ » وقال أَبو عَمْرو : هو الإِرَةُ والقديدُ والمُشَنَّقُ والمُشَرَّق والمُتَمَّرُ والمفرند والوَشِيقُ .

(وأَوْأَرَهُ : نَفَّرَه . و) أَوْأَرَهُ : (أَعْلَمَهُ) ، نقلهما الصّاغانىّ .

(والوِئَارُ) المُمَدَّرَة [2] (ككِتَاب : مَحَافِرُ الطِّينِ) الّذى تُلاَطُ به الحِيَاضُ ، وفى بعض الأُصول : مخاضُ الطِّين ، وأَنشد الأَزهرىّ :

بذِى وَدَعٍ يَحُلُّ بكُلِّ وَهْدٍ
رَوَايَا الماءِ يَظَّلِمُ الوِئَارَا [3]

(وأَرْضٌ وَئِرَةٌ كفَرِحَة : كَثيرَةُ) ،

---

(١) زيادة من العباب ومنه ضبط « فصعدت » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى اللسان : « ومنهم من يقول: أُوَرٌ مثل عُوَرٍ » (بتحريك الواو فيهما) ضبط قلم .
(٢) فى اللسان : المددة .
(٣) اللسان والعباب .
وضبطه : « بذى وَدْعٍ يُحِيلُ ... يَطَّلِم ... »

وفى بعض الأُصول : شديدةُ (الأُوَارِ) ، وهو الحَرُّ ، (مَقْلُوبٌ) ، قال اللَّيْث : يقال من الإِرَة [وَأَرْتُ إِرَةً] (١) .

(والوَائِرُ : الفَزِعُ) ، أَى ككَتِف عن ابن الأَعرابىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الإِرَةُ : شَحْمَةُ السَّنَامِ ؛ والإِرَةُ : استِعَارُ النّارِ وشِدّتُها ؛ والإِرَةُ : الخَلْعُ . كل ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ ، ويُرِيد بالخَلْع أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ والخَلُّ إِغْلاءً . ثم يُحْمَل فى الأَسْفَار .

والإِرَةُ : العَدَاوَة قال :

* لمُعالِجِ الشَّحْنَاء ذى إِرَةٍ (٢) *

وقال أَبو عُبَيْد : الإِرَةُ : المَوْضع الذى تكون فيه الخُبْزَة ، قال ، وهى المَلَّةُ . وقال غيره : الإِرَةُ : الْمَوْءُورةُ : مستَوْقَدُ النّار تحتَ الحَمَّام وتَحْتَ أَتُّونِ الجِرَارِ .

إِذا حَفَرْتَ حُفْرةً لإِيقاد النّار [يقال : وَأَرْتُها أَئِرُها وَأْرًا وإِرَةً] (١) . كذا فى اللسان .

[و ب ر] *

(الوَبَرُ ، محرّكةً : صُوفُ الإِبلِ والأَرانبِ ونَحوِهَا . ج : أَوْبَارٌ) ، قال أَبو منصور : وكذٰلك وَبَرُ السَّمُّورِ والثَّعَالبِ والفَنَكِ ، الواحد وَبَرَةٌ . وقد وَبِرَ البَعيرُ ، بالكَسْر ، (وهو وَبِرٌ وأَوْبَرُ) : كثيرُ الوَبَرِ ، (وهى وَبِرَةٌ ووَبْرَاءُ) ، وفى الحديث : «أَحَبُّ إِلَىَّ من أَهْلِ الوَبَر والمَدَر» ، أَى أَهل البَوَادِى والمُدُنِ والقُرَى ، وهو من وَبَرِ الإِبلِ لأَنّ بُيُوتَهُم يَتَّخِذونَهَا منه .

(وبَنَاتُ أَوْبَرَ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) مُزْغِبٌ . وقال أَبو حنيفة : بَنَاتُ أَوْبَرَ : كَمْأَةٌ كَأَمْثَال الحَصَى (صِغَارٌ) ، وهى رَدِيئةُ الطَّعْم ، وهى أَوَّل الكَمْأَة . وقال مرّةً : هى مثلُ الكَمْأَة وليستْ بكَمأَة . وقال الأَصمعىّ : يقال للمُزْغِبَة من الكَمْأَة : بَنَاتُ أَوْبَرَ ،

(١) زيادة من اللسان
(٢) اللسان .

(١) عبارة ساقطة من مطبوع التاج ويقتضيها السياق نقلناها من اللسان .

وَاحدُها ابن أَوْبَرَ ، وهى الصِّغار . وقال أبو زيد : بَنَاتُ الأَوْبَرِ كَمَأَةٌ صِغارٌ (مُزَغَّبَةٌ بلَوْنِ التُّرَابِ) ، وأَنشد :(١)

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعسَاقلاً
ولقدْ نَهيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ (٢)

(و) يقال : (لَقِيتُ منه بَنَاتِ أَوْبَرَ ،أَى الدَّاهِيَة) ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : (وَبَّرَ رَأْلُ النَّعَامِ تَوْبِيرًا : ازْلَغَبَّ) ، نقله الصَّاغانىّ والزَّمخشرىّ .

(و) من المَجَاز : وَبَّرَ (الرّجلُ) تَوْبِيرًا : (تَشَرَّدَ وتَوَحَّشَ) فصار مع الوَبْر فى التَّوَحُّشِ ، قال جَرِيرٌ :

فما فارَقْتَ كِنْدَةَ عن تَرَاضٍ
ومَا وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارْتِعابا (٣)

(أَو) وَبَّرَ تَوْبيرًا ، (أَقامَ فى مَنْزِله حِيناً لاَيَبْرَحُ) ، وفى التَّهْذِيب فلمْ يَبْرَحْ ، (و) وَبَّرَ (الأَيِّلُ) ــ بفَتْح الهمزة وتَشْدِيد التَّحْتِيَّة المكسورَة ــ (أَو الثَّعْلبُ) فى عَدْوِه تَوْبِيرًا ، إذا (مَشَى) على وَبَرِ قَوَائِمه (فى الحُزُونَة) ، ضدّ السُّهولة من الأَرض ، (لِيَخْفَى أَثَرُهُ) فلا يَتَبَيَّن ، وقال الزمخشرىّ : لئلا يُقْتَصَّ أَثَرُهُ ؛ ويقال : وَبَّرَت الأَرْنبُ فى عَدْوِهَا ،إذا جَمعَت بَرَاثِنَها لتُعَفِّىَ أَثَرَهَا ، قال أَبو منصور : والتَّوْبير : أَنْ تَتَبَّعَ المَكانَ الذى لا يَستبِين أَثَرُهَا فيه لصَلابَته . وذْلك أَنهـا إذا طُلِبَتْ نَظَرتْ إلى صَلاَبة من الأَرض وحَزْنٍ فَوَثَبتْ عليه لئـلاّ يَستَبِينَ أَثَرُها لصَلاَبَته ، (قيل : وإنَّما يُوَبِّرُ من الدَّوابِّ الأَرْنَبُ وعَنَاقُ الأَرضِ أَو الوَبْرةُ) . قلْت : وهو قَول أَبِى زيدٍ ، ونَصّه : إنّما يُوَبِّرُ من الدَّوابّ الأَرنَبُ وشىءٌ آخَرُ لم نَحفظْه . وفى التهذيب : إنّما يُوَبِّرُ من الدَّوابّ التُّفَه وعَنَاقُ الأَرضِ والأَرنبُ . والوَبْرةُ التى ذَكرَها

(١) فى اللسان : «وأنشد الأحمر» وفيه وفى العباب «مُزْغِبَةٌ على لَوْنِ التُّراب»

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٢٧٨ ونسب فى هامشها إلى أبى شبل الأعرابى .

(٣) اللسان والأساس والديوان : ٦٢برواية ارتغابا . ورواية البيت فى الأساس .

فما عرفتك كندةُ عن يقين
وما وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارتغابا

أى ما أخفيت أمرك فيها رغبةولكن اضطررت .

المصنّف يحتَمل أَن تكون هى التُّفَه الذى ذَكرَه الأَزهرىّ ، أَو غيرَه ، وسَيُبَيِّنه قريباً فى كلامه .

(والوَبْرُ) ، بالفتح : يَومٌ (من أَيّام العَجُوزِ) السَّبعةِ التى تكون فى آخرِ الشتاءِ ، وقيل : إنّما هو وَبْرٌ ، بلا لام ، تقول العرب : صِنٌّ وصِنَّبْرٌ وأُخَيُّهما وَبْر . وقد يَجوز أَن يكونوا قالوا ذٰلك للسّجع[١] لأَنّهم قد يَتْركون للسَّجع أَشياءَ يُوجِبُها القِيَاس .

(و) الوَبْرُ ، بالفتح (دُوَيْبَّةٌ كالسِّنَّوْر) غَبْرَاءُ أَو بَيضاءُ من دَوابِّ الصّحراءِ حَسَنَةُ العيْنَيْن شَديدةُ الحَياءِ تكون بالغَوْر . وقال الجوهرىّ : هى طَحْلاءُ اللَّوْنِ ليس لها ذَنَبٌ ، تَدْجُن فى البيوتِ ، (وهى بهاءٍ) ، قال : وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ وَبْرَةَ ، وفى حديثِ مُجَاهِدٍ : « فى الوَبْرِ شاةٌ » يعنى إِذا قَتلها المُحْرِمُ لأَنّ لها كَرِشاً وهى تَجْتَرُّ . وقال ابنُ الأَعرابِىّ : يقال : فُلانٌ أَسْمَجُ من مُخَّةِ الوَبْرِ . قال : والعرب تقول : قالت الأَرْنبُ للوَبْر : وَبْر وَبْر ، عَجُزٌ وصَدْر ، وسائرُك حَقْرٌ نَقْر . فقال لها الوَبْر : أَرَان أَرانْ ، عَجُزٌ وكَتفانْ ، وسائرُكِ أُكْلَتَان .

(ج وُبُورٌ و وِبَارٌ ووِبَارَةٌ وإِبَارَةٌ ، بقلب الواو همزة . ويقال : فُلانٌ أَذَمُّ من الوِبَارَة .

(وأُمُّ الوَبْر : امرأَةٌ) ، قال الرّاعى :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغانِىَ أُمِّ الوَبْرِ إِذْ هِىَ ماهِيَا[١]

(والوَبْرَاءُ : نَبَاتٌ) مُزْغِبٌ . وقال الصّاغانىّ : عُشْبَةٌ غَبْرَاءُ مُزْغِبَة ذاتُ قَصَبٍ ووَرَقٍ[٢] .

(و) وَبَارِ (كقَطَامِ ، وقد يُصْرَفُ) جاءَ ذٰلك فى شِعر الأَعْشَى كما أَنشدَه سيبويه :

ومَرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ
فهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبَارُ[٣]

(١) فى مطبوع التاج : « السجع » والصواب من اللسان .

(١) اللسان ومعجم البلدان (مركوز) وقبله فيه بيتان .
(٢) زاد فى العباب « ولم يذكرها الدينورىّ » .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب والصبح المنير : ١٩٤ .

قال الأَزهريّ : والقَوافى مرفوعــةٌ . قال اللّيثُ : وَبَــارِ : (أَرضٌ) كانت من مَحالّ عاد ، (بين اليَمَن ورِمَــال يَبْرِينَ ، سُمِّيَتْ بوبَار بن إِرَمَ) بن سام بن نُوح . وقال ابنُ الكَلْبــىّ : وَبَــار بنُ أُمــيم بن لاوذ بن ســام . ومَذْهَب شَيْخ الشّرف النّسّابة أَنّ وَبَارًا وجُرْهُماً ابنَا فالغ بن عابر ، ثم قال الليث : (لَمَّا أَهْلَكَ اللهُ تَعالَى أَهْلَها عادًا وَرَّثَ مَحَلَّتَهم) ودِيَارَهم (الجِنَّ فلا يَنْزِلُها) ، ونصّ الليث :فلا يَتَقَارَبُها (أَحدٌ منّا) ، أَى النّاس . وقال محمّدبنُ إِسحاقَ بن يَسار : وَبَار : بلدة يَسكُنُها النَّــسْنَاس . وقيل : هى ما بين الشِّحْر إِلى صَنْعَاءَ ، أَرضٌ واسعةٌ زُهَاءَ ثلاثمائة فرْسخ فى مِثْلها ؛ وقيــل : هــى بيــن حَضْرَموت والسَّبُوب [1] . وفى كتاب أَحمــد بن محمّد الهَمْدَانىّ : وباليَمَن أَرضُ وَبَار ، وهى فيما بيــن نَجْرَانَ وحَضْرَموتَ ، وما بيــن بــلادِ مَهْرَةَ والشِّحْرِ . والأَقوالُ متقاربَةٌ . (وهــى الأَرْض المَــذْكُورةُ فى) القــرآن (فى قوله تَعالَى : ﴿ أَمَدَّكُم بأَنْعَــام وَبَنيــنَ وَجَنَّــات وعُيون ﴾) [1] . قال الهَمْدانىّ : وكانت وَبَــار أَكثــرَ الأَرَضيــنَ خَيــرًا وأَخصَبهَا ضِيَاعاً وأَكثرَهــا مِيــاهاً وشجــرًا وتمــرًا ، فكثرتْ بهــا القبائلُ حــتى شُحِنتْ بهــا أَرضُوهم ، وعَظمتْ أَموالُهــم ، فأَشِروا وبَطِروا وطَغَوْا ؛ وكانوا قــوماً جَبابرَة ذَوِى أَجســامٍ فلم يَعْرِفوا حقَّ نِعَم اللهِ تعالى ، فبــدّل اللهُ خَلْقهــم وصيَّرَهم نَــسْناساً ، للرَّجل والمرأَة منْهم نِصْف رأْسٍ ونِصْف وَجْــه ، وعيــنٌ واحــدةٌ ، ويَدٌ واحدة ، ورِجلٌ واحدةٌ ، فخَرجوا على وُجُوهم يَهِيمون ويَرْعَوْن فى تلك الغِيَاضِ إِلى شاطئِ البحــرِ كما تَرْعَى البَهائــم ، ، وصــار فى أَرضِهــم كلُّ نَمْلة كالكَلْب العَظيم ، تَسْتلِب الوَاحدَةُ منهــا الفارسَ عــن فَرسِــه فتُمزِّقه . ويُرْوَى عن أَبى [2]

(1) فى مطبوع التاج « زليوب » والصــواب من معجــم البلدان .

(1) سورة الشعراء : ١٣٣ .

(2) فى مطبوع التاج ابن ، والصواب من المعجم ومن مصادر ترجمة هشام الــكلبي .

المُنْذر هِشَام بن محمّد أنّه قال : قَرْية وَبَار كانت لبَنِى وَبار ، وهم من الأُمم الأُوَل[١] ، مُنْقطِعة بين رِمَال بنى سَعْد وبين الشِّحْر ومَهْرَةَ ، ويَزعم مَنْ أَتاها أنّهم يَهجُمون على أَرضٍ ذاتِ قُصور مُشيَّدَة ونَخْل ومِياه مطَّردة ليس بها أَحد . ويقال إنّ سكّانها الجِنّ ولا يَدخلها إنْسىٌّ إلاَّ ضَلَّ .

(و) يقال : (مَابه وَابِرٌ) ، أَى (أَحدٌ) . قال ابن سِيده : لا يُسْتَعْمل إلاّ فى النّفْىِ ، وأَنشد غيره :

فأُبْت إلى الحَىِّ الّذين وَرَاءَهمْ
جَرِيضاً ولم يُفْلِتْ من الجَيْشِ وَابِرُ[٢]

(والوِبَار ككتابٍ : شجَرةٌ حامِضةٌ شَاكَةٌ تكون بتَبَالَةَ) ، نقله الصّاغانىّ ولٰكن لم يَقلْ : شَاكَة ، وكأَنّ المصنّف زادَه لبيَان التَّسْمية ، كأَنّ شَوْكَها الصّغير مثْل الوَبَر ، وتبَالة : أَرضٌ معروفةٌ .

(ووَبَرَ يَبِرُ) ، كوَعَد يَعِدُ : (أَقامَ ، كوَبَّرَ) تَوْبيرًا ، نقله الصّاغانىّ ، وهو بعينه مرَّ فى كلام المصنّف قريباً ، وَبَّرَ تَوْبيرًا : أَقامَ فى مَنزِله لا يَبرحُ ، فلو قال هناك : كوَبَرَ وَبْرًا ، كان أَحسنَ ، ولٰكن مثْل هٰذا يَرْتكبه كثيرًا فى كتابه ، فيظنّ الظّانّ أَنَّهما متغايِرانِ .

(ووَبَرَةُ ، محرَّكةً :ة باليمامَة) ، وهو وَادٍ فيه نَخلٌ بها . قاله الحفصىّ .

(و) وَبَرةُ (بن مُشَهَّر) ، كمعظَّم ، ويقال : وَبَرةُ[١] له وِفَادةٌ من جِهَة مُسَيْلِمةَ الكذَّابِ . (و) وَبَرَةُ (بنُ مِحْصنٍ ، أَو) هو وَبَرةُ بن (يُحَنِّس) الخُزَاعىّ وهو بضَمّ التّحتيَّة وفتْح الحاءِ المهملة وتشْديد النّون المكسورة ، روَى عنه النُّعْمَانُ بن بُزُرْج ، (صحابيّان . ووَبَرُ بن أَبى دُلَيْلَةَ) ، بالفتْح ، (شيخٌ للبخارىّ[٣] ويُسَكَّن) ، وهو المعروف عندهم .

(١) فى معجم البلدان : الأولى .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : «وَبَرَ» بدون تاء ، والصواب من الاستيعاب .
(٢) فى المشتبه ٦٥٨ قال وبالسّكون .
(٣) فى العباب : ووَبْر بن أبى دُلَيْلَه واسم أبى دُلَيلَة مُسْلِم الثقفىّ الطائفىّ من شيوخ الثورىّ وذكرَه البخارىّ بالتحريك .

(ووُبِّرَت النَّخلةُ) وأُبِّرَت وأُبِرَتْ ، ثَلاثُ لغات عن أَبي عمرِو بن العَلاءِ ، أَى (لُقِّحَتْ) وأَصْلِحت ، فمن قال : أُبِرتِّ فهى مُؤَبَّرَة ، ومن قال وُبِّرَت فهى مُوَبَّرة ، ومَنْ قال أُبِرَت فهى مأْبُورَة ، كذا نقله الأَزهَرِىّ ، فى التّهْذيب ، فى أَبَر ، وقد تقدَّم .

(و) وُبَيْر[1] (كزُبَيْر : وَادٍ باليَمامَة) ، نقلَه الحَفصِىّ .

(وزُمَيْلُ بنُ وُبَيْرٍ) : شاعرٌ من فَزارة (ويُقال : أُبَيْر) ، أَيضاً ، كما نقلَه الصاغانىّ ، وهو (قاتلُ سالِمِ بن دَارَةَ) المشْهُور ، وقد مرَّ ذِكرُه ، وأَخبارهَما مُسْتَوفاةٌ فى كتاب البَلاذُرِىّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَبَّرَ فُلانٌ على فُلان أَمْرَه تَوْبيرًا : عَمّاه عليه . والتَّوْبير : التَّعْفِيَةُ ومَحْوُ الأَثَرِ . وهو مَجاز ، مأْخوذ من تَوْبِير الأَرنبِ ، ومنه حَديثُ الشُّورَى ، رواه الرِّيَاشىُّ «أَنّ السِّتَّة لمَّا اجتمَعُوا تَكلَّموا فقال قائل منهم فى خُطْبَته : لا تُوَبِّروا آثاركم فتُولِتُوا دِينَكم» وفى حديث عبد الرحمن يوم الشُّورَى «لا تَغْمِدُوا سُيُوفكم عن أَعدائكم فتُوَبِّروا آثَارَكم» . قال الزمخشرىّ : كأَنّه نَهَاهم عن الأَخْذ فى الأَمر بالهُوَيْنَى ، ورواه شَمِر بالتّاءِ ، وهو مذكور فى مَحلّه .

وأَهْل الوَبَر : أَهلُ المُدن والقُرَى . وقال أَبو حَنيفة : يقال : إِنّ بنى فُلان مثْلُ بَناتِ أَوْبَرَ : يُظَنُّ أَنّ فيهم خَيْرًا .

وحَرَّةُ الوَبْرَةِ ، بالفتح : ناحية من أَعراض المَدينة المشرَّفة . قد جاءَ ذِكْرُها فى حديث أُهْبَان الأَسْلمىّ ، وهو مُكَلِّمُ الذِّئبِ «بينما هو يَرْعَى بحَرَّةِ الوَبْرَةِ إِذ عَدَا الذِّئبُ ..» إِلى آخرِه . وقيل : هى قَرْية ذاتُ نَخيلٍ ، على عينِ ماءٍ تَجرِى[1] من جَبَل آرَةَ .

(1) فى معجم البلدان (وبرة) « الساكنة الباء » : وقال الحفصى : وبرة واد فيه نخل ، ثم وبيرة يعنى باليمامة

(1) فى معجم البلدان : تخر من جبل آرة . وفى مطبوع التاج «آوة» .

وَوَبْرَة : لِصٌّ معـروف ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

ووُبْرَةالعَجْلانُ ،والدُمُلَيْلٍ الصحابىّ.

ووُبَيْرٌ الحُسَيْنِىّ ،كزُبَيْر ،من أُمراءِ اليَنْبُع ، ذكرَه الحافظ فى التبصير . ووَبْر بن الأَضْبَط ، بَطْن ، وهو بالفتْح ، ذَكرَه الرُّشاطـىّ وقال : أَنشدَ سيبَوَيْه :

كِلَابيَّةٌ وَبْرِيَّةٌ حَبْتَـرِيَّــــةٌ
نَـأَتْكَ وخانَتْ بالمَوَاعِيدِ والذِّمَمْ (١)

ويقال : أَخذَ الشيءَ بوَبَره وزِئْبِرِه وزَوْبرِه ،أَى كلَّه ، وهو مَجاز ،كذا فى الأَساس (٢) .

والعِمَاديوسفُ بن الوَبَّار ،كشدّاد ،من شيوخ الذّهبىّ . وعبد الخالـق بن محمَّد بن ناصر الأَنصارىُّ الشُّروطىّ المَعْـروف بابن الوَبَّـار سَمـعَ من السِّلَفىّ .

وحُوشِيَّةُ وَبَار ، قد يَتكرّر ذكرها كثيرًا ، والمُراد الخيْلُ التى كانـت لعـادٍ لمّا هَلَـكوا صـارَت وَحْشيّـة لاتُرَام . ومن نَسْلهـا أَعْـوَجُ بـنى هِلال ، على الصحيح ، كما حقَّقه أَبو عُبيد فى كتاب أَنساب الخيْل .

والوِبَار ككِتَاب : مَوضع فى قول بِشْر بن أَبى خازم :

وأَدْنَى عامِرٍ حَيًّـــــا إِليْنَـــا
عُقَيْل بالمَرَانَـةِ والوِبَـــارِ (١)

وقيل هـو اسم قبيلـة .

ووَبَر [ة] (٢) محركّةً من قرَى اليَمَامَة بها أَخلاطٌ من البادية ،تَمِيم وغيرُهم .

[و ت ر] *

(الوِتْر ، بالكسْر) ، لغة أَهلِ نَجْد (ويفْتَـح) ، وهـى لغـةُ الحجَـازِ : (الفَرْد) ، قرَأَ حَمزة والكسَائىّ ﴿والشَّفع والوِتْر﴾ (٣) بالـكسر ، وقرأَ عاصـم

---

(١) الكتاب لسيبويه ٩ /٢٨١ لعمر وبن شأس ثانى ثلاثة أبيات وفى مطبوع التاج « جشرية نأتك وجاءت بالمواعد . . »
(٢) فى الأساس المطبوع : أخذ الشيء بوَبَره وزَوْبَره وزَغَبه وزئبره : كلّه .

(١) فى مطبوع التاج : « أو وبار » والصواب من معجم البلدان (الوبار) . والديوان ٧٠
(٢) فى مطبوع التاج « وبر » والصواب من معجم البلدان (وبرة) فقد قال : وَبَرَة بالتحـريك بلفظ واحد وَبَرِ الثعالب والجمال .
(٣) سورة الفجر الآية ٣ .

ونافعٌ وابنُ كَثير وأَبو عَمْــرٍو وابنُ عامر : والوَتْر ، بالفتْح ، وهما لُغتانِ معــروفتان ، وقال اللِّحْيَــانىّ : أَهــل الحِجَاز يُسمُّون الفَرْدَ الوَتْر وأَهلُ نَجد يكسرون الواو ؛ وهى[1] صَلاة الوِتْرِ ، والوَتْرِ لأَهل الحجــاز والكسر لتميم ، (أَوْ مالمْ يَتَشفعْ من العَدَد . و) رُوِى عن ابنّ عبّاس أَنه قال : الوتْر آدَمُ عليه السلام ، وشُفِــعَ بزوْجَته . وقيــل : الشَّفْع : يوم النَّحْر ، والوتْر : (يــوم عَرَفَةَ) . وقيل : الأَعْداد كلّها شَفْعٌ ووتْرٌ ، كَثُرَت أَو قلّتْ . وقيل : الوتْر الله الوَاحدُ ، والشَّفْع : جَميــعُ الخَلْقِ ، خُلقوا أَزْوَاجــاً .

(و) الوتْــر : (وَادٍ باليَمَــامَــة) ، ظاهــرُه أَنّه بالكَسْر ، ورأَيْتُه فى التكملة مضبوطاً بالضّمّ ومُجوّدًا . وفى مختصر البُلْدَان : أَنّه جَبلٌ[2] على الطَّريق بين اليَمَن إِلى مَكّة . وفى معجم ياقُوت : الوُتْر بالضّم : من أَوْديَة اليَمامة خَلْف العِرْض ممّا يلى الصَّبَــا ، وعلى شَفيرِه المَوضِــع المعروفُ بالبَاديَة والمُحرَّقة وفيــه نَخلٌ ورُكِىٌّ ، قال الأَعشَى :

شاقَتْــكَ مِــن قَتْــلَةَ أَطْلالُهَــا
بالشَّطِّ فالــوَتْر إِلى حاجِــرِ[1]

وقَرأْت فى نُسخة مقروءَة عــلى ابن دُريــد من شعــر الأَعْشَى : الوِتْــر . بكسر الواو ، وكذلك قَرأْتُه فى كتاب الحفصىّ ، وقال : شَطُّ الوِتْر ، وهــو مَــكان مَنزِل عُبَيْد بن ثَعْلَبة ، وفيه الحِصْن المعروف بمُعْنِق ، وهو الذى تَحصَّن فيــه عُبَيْد بن ثَعْلَبَــة .

(و) الوِتْــرُ : (الذَّحْلُ) عامّةً ، (أَو الظُّلْمُ فيه) . قال اللّحْيَانىّ : يَفْتَحُون فيقولون : وَتْر ، وتميم وأَهلُ نَجْد يَكسرون فيقولون : وِتْر . وقــال ابنُ السِّكّيت : قال يُونُس : أَهــلُ العاليَةِ

(١) فى هامش مطبوع التــاج « قوله : وهى صلاة الوتر والوتر أى بالفتح والكسر وقوله لأهل الحجاز والكسر لتميم . هكذا بخطه ومثله فى اللسان ولعل الصواب أن يقال : الفتح لأهل الحجاز والكسر لتميم » .

(٢) ضبط ياقوت اسم هذا الجبل بفتح أوله وثانيه (الوَتَر) وقال : شبه الوَتَرَة من الأنف ...

(١) العباب ، معجم البلدان (الوتر) — الصبح المنير : ١٠٤ وفى مطبوع التاج « قيلة » والصواب من مراجع البيت. وفى المعجم بعده « وقرأت . . . من شعر الدنقشى . . » وفى مطبــوع التاج أيضــا « والوتر إلى حاحر » ، والصواب من المراجع السابقة .

يقولون الوِتْرُ في العَدَدِ، والوَتْــر في الذَّحْلِ، قال: وتَميمٌ تقول وِتْرٌ بالكَسْر في العَـدَدِ والذَّحْـلِ سـواءً. وقـال الجَوْهَرِيّ: الوِتْر، بالكَسْر: الفَـرْدُ، والوَتْر، بالفَتْـح: الذَّحْلُ، هٰذه لغة أهـل العالِيَة، فأَمّا لُغَة أَهل الحِجَاز فبالضِدّ منهـم، وأَمّا تمـيمٌ فبِالكَسْر فيهما، (كالتِّرَة)، كعِدَة، (والوَتيرَة)، ومنـه قـولُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّـبِيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم:

حـامِـى الحَقِيقَـةِ مـاجِـدٌ
يَسْمُــو إِلى طَلَبِ الوَتِيـرَهْ[1]

(وقد وَتَرَهُ يَتِـرُه وَتْـرًا) ووِتْـرًا (و تِرَةً)، هٰـذا في الوَتْرِ الذَّحْل؛ وأَمّا في الوِتْر العَدَد فـلا يُقَالُ إِلاّ أَوْتَـر يُوتِــرُ.

(و) في المُحْكَم: وَتَرَ (القَوْمَ): يَتِرُهم وَتْرًا: (جَعـلَ شَفْعَهم وِتْرًا) قال عَطَاءٌ: كان القَوْمُ وَتْرًا فشَفَعْتُهُم، وكانوا شَفْعاً فوَتَرْتُهم، (كأَوْتَرَهُم)، ومنـه الحديـث: «إِذا اسْتَجْمـرْت فأَوْتِرْ» أَى اجعَـلِ الحِجَارة الــتي تَسْتَنجِـى بهــا فَرْدًا.

(و) وَتَرَ (الرَّجلَ: أَفْزَعَـهُ)، عن الفرّاءِ، (و) كلّ من (أَدْرَكَهُ بمَكْرُوهٍ) فقــد وَتَرَه.

(ووَتَرَهُ مَالَــهُ) وحَقّه: (نَقَصَــهُ إِيّــاه)، وهو مَجــازٌ، وفى التنزيــل ﴿ولَنْ يَتِرَكُم أَعْمَالَكُم﴾[1] أَى لن[2] يَنْقُصْكم من ثَوَابكم شيئــاً. وقال الجوهريّ، أَى لن يَنْتَقِصَـكُـم في أَعمــالكم، كما تقـول: دخلـتُ البيتَ، وأَنت تُريد: في البيتِ، وأَحدُ القَوليــن قَرِيــبٌ من الآخَـر. وفي الحديث: «مَنْ فاتَتْه صَلاةُ العَصْرِ فكأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَه ومَالَه» أَى نُقِص أَهلَه ومالَه، وبَقِــىَ فَـرْدًا، يقال، وَتَرْتُه، إِذا نَقَصْتَه، فكأَنَّك جَعلْته وِتْرًا بعـد أَن كانَ كَثِيــرًا. وقيل: هو من الوَتْرِ: الجِنَاية التي يَجْنِيهــا الرجلُ على غيره من قَتْل أَو نَهْبٍ أَو سَبْيٍ، فشَبَّه ما يَلحـق مَنْ فاتَتْــه

(١) اللسان.

(١) سورة محمد الآية ٣٥.
(٢) في مطبوع التاج «أى لم» والمثبت من اللسان.

وتر

صَلاةٌ بمن قُتِلَ حَميمُه أَو سُلِبَ أَهلَه ومالَه . ويُروَى بنصْب الأَهل ورَفْعه . فمَنْ نَصَب جعله مَفْعُولاً ثانياً لِوُتِر وأَضمر فيها مفعولا لم يسمّ فاعله عائداً إلى الذى فاتته الصّلاة ، ومَنْ رفع لم يُضْمر وأَقامَ الأَهْلَ مُقامَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، لأَنّهم المصابُون المأْخوذون ، فمَن رَدَّ النّقصَ إلى الرجُل نَصَبَهما ، ومن رَدَّه إلى الأَهل والمَال رَفَعَهُمَا . وفى حَديث آخر : «مَنْ جَلَس مَجْلساً لم يُذْكَرِ اللهُ فيه كان عليه تِرَةً» أَى نَقْصاً ، والهاءُ فيه عِوَضٌ عن الواو المحذوفة ، وقيل : أَراد بها هنا التَّبِعةَ .

(والتَّوَاتُر : التَّتَابُع) ، تَتَابُع الأَشياء ، (أَو مع فَتَرَاتٍ) وبينها فَجَوَاتٌ . وقال اللّحيانىّ : تَوَاتَرَت الإِبِلُ والقَطَا وكلُّ شيْءٍ ، إِذا جاءَ بعضُه فى إِثْر بعضٍ ، ولم تَجِىءْ مُصْطَفَّةً . وقال حُمَيْد بن ثَوْر :

قَرِينةُ سَبْعٍ إِنْ تَواتَرْنَ مَرَّةً
ضَرَبْنَ وصَفَّتْ أَرْؤُسٌ وجُنُوبُ[1]

وليسَت المُتواتِرَةُ كالمُتَدارِكَة والمُتَتابِعَة . وقال مَرّةً : المُتَوَاتِر : الشّيْءُ يكون هُنَيْهَةً ثمّ يَجِيءُ الآخَرُ ، فإِذا تَتَابعت فلَيْسَت مُتواتِرَةً ، إِنّمَا هى مُتَدارِكَة ومُتَتابِعَة ، على ما تقدّم . وقال ابن الأَعرابىّ : تَرَى يَتْرِى ، إِذا تَرَاخَى فى العَمَل فعَمِل شَيْئاً بعد شيْءٍ . وقال الأَصمعىّ : وَاتَرْتُ الخَبَرَ : أَتْبَعْتُ وبين الخَبَرَيْن هُنَيْهَةٌ . وقال غيرُه : المُوَاتَرَةُ : المُتَابَعَةُ ، وأَصلُ هٰذا كلّه من الوَتْر وهو الفَرْدُ ، وهو أَنّى جَعَلتُ كلَّ وَاحدٍ بعدَ صاحبِه فَرْدًا فَرْدًا .

والخَبَرُ المُتَوَاتِرُ : أَن يُحَدِّثَه وَاحدٌ بعد وَاحِدٍ ، وكذٰلك خَبَرُ الوَاحدِ مِثْلُ المُتَواتِرِ .

(والمُتَوَاتِرُ) : كُلُّ (قافيَة فيها حَرْفٌ مُتحرِّكٌ بَيْنَ) حَرْفَيْن (ساكنَيْن ، كمَفَاعيلُنْ) وفاعلاتُنْ وفَعلاتُنْ ومَفْعُولُنْ وفَعْلُنْ وفَلْ إِذا اعتمد على حرْف ساكِن ، نحو فَعُولُنْ فَلْ ،

(١) الديوان ٥٣ واللسان والعباب .

وإيّاه عنَى أبو الأسود بقوله :

وقافِيَةٍ حَذَّاءَ سَهْلٍ رَوِيُّها
كسَرْدِ الصَّنَاع ليس فيها تَوَاتُرُ[1]

(وَأَوْتَرَ[2] بَيْنَ أَخْبَاره) وكُتُبِه ، (ووَاتَرَه) ، هٰكذا في النُّسخ وصوابه وَاتَرَهَا (مُوَاتَرَةً ووِتَارًا) ، بالكسر : (تَابَعَ) من غير تَوَقُّفٍ ولا فُتُور . والمُوَاتَرَةُ بين كلّ كِتَابَيْن فَتْرةٌ قليلة ، (أَوْ لا تكون المُوَاتَرَةُ بين الأَشْيَاءِ إلاّ إذا وَقَعَت فيها فَتْرَةٌ ، وإلاّ فهى مُدَارَكة ومُوَاصَلة) ، وأَصْل ذٰلك كلّه من الوِتْر ، (ومُوَاتَرَةُ الصَّوْم : أَنْ تَصُوم يَوْماً وتُفْطِرَ يَوْماً أَو يَوْمَيْن وتَأْتِىَ به وِتْرًا وِتْرًا) قال : (ولا يُرَادُ به المُوَاصَلَةُ لأَنّه) مأْخُوذٌ (من الوِتْر) الذى هو الفَرْد ، ومنه حَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَة : «لا بَأْسَ أَنْ يُوَاتِرَ قَضَاءَ رَمضانَ»[3] أى يُفَرِّقَهُ فيصومَ يوماً ويُفْطِرَ يوْماً ، ولا يَلزمُه التتابُعُ فيه ، فيَقْضيه وِتْرًا وِتْرًا . (وكَذٰلكَ مُوَاتَرَةُ الكُتُب) ، يقال : وَاتَرْتُ الكُتُبَ ، فتَوَاتَرَت ، أَى جاءَت بعضُهَا فى إِثْر بعضٍ وِتْرًا وِتْرًا من غير أَن تَنْقَطِع . وفى حديث الدُّعاءِ : «أَلِّفْ جَمْعَهُمْ ، ووَاتِرْ بينَ مِيَرِهم» . أَى لا تَقْطَع المِيرَةَ عنهم ، واجعَلْهَا تَصِل إليهم مَرّةً بعدَ مَرَّةٍ .

(و) يقال : (جاءُوا تَتْرَى ، ويُنَوَّن ، وأَصْلُهَا وَتْرَى : مُتَواتِرين) . فى الصّحاح تَتْرَى فيها لغتانِ ، تُنَوَّنُ ولا تُنَوَّن ، مثل عَلْقَى ، فَمَنْ تَرك صَرْفَهَا فى المَعرفة جَعَل أَلِفَها أَلِفَ تأْنيثٍ ، وهو أَجْوَد ، وأَصلُها وَتْرَى من الوِتْر وهو الفَرْد . وتَتْرَى ، أَى وَاحِدًا بعدَ وَاحِدٍ . ومَنْ نَوَّنَهَا جَعلَها مُلْحَقَةً ، انتهى . وفى المحكم : التاءُ مبدلَةٌ من الوَاو ، قال : وليس هٰذا البَدلُ قِياساً ، إنّما هو فى أَشياءَ معلومةٍ ، ثمّ قال . ومن العرب مَنْ يُنَوِّنها فيجعل أَلفَها للإِلْحاق بمنزلة أَرْطَى

---

(1) اللسان .

(2) هكذا فى مطبوع التاج والذى فى القاموس وواتر بين أخباره وواتره » وهو خطأ لعله مطبعى ففى اللسان : وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة ووِتارا : تابَعَ .

(3) فى الفائق ٣ : ١٤٤ : «لا بأس بأن يواتر فى قضاء رمضان إن شاء» أما الأصل فكاللسان والنهاية .

ومِعْزَى ،ومنهم من لا يَصرف ، يجعل أَلِفَها للتأْنيثِ بمنزلة أَلِف سَكْرَى وغَضْبَى . وفى التهذيب : قرأَ أَبو عَمْرو وابنُ كَثير «تَتْرًى» منوَّنَةً ، وَوقَفا بالأَلف. وقرأَ سائرُ القُرَّاءِ تَتْرَى غير منونَّة . قال الفرَّاءُ : وأَكثرُ العرب على تَرْكِ تَنْوينِ تَتْرَى ، لأَنها بمنزِلة تَقْوَى ، ومنهم من نَوَّنَ فيها وجعلَها أَلِفاً كأَلِف الإِعْرَاب . وقال محمّد بن سلام : سأَلتُ يُونُسَ عن قَوْله تعالى: ﴿ثم أَرْسَلْنَا رُسُلَنا تَتْرَى﴾ (١) قال : متقطِّعةً مُتَفاوِتَةً . وجاءَت الخَيْلُ تَتْرَى ، إِذا جاءَت مُتقطِّعةً ، وكذٰلك الأَنْبِيَاءُ ، بينَ كلّ نَبِيَّيْن دَهرٌ طويلٌ .

(والوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ) ، قال ثَعْلَبٌ : هى من التَّواتُر ، أَى التَّتابُع ، وفى الحديث : «فلم يَزَلْ على وَتِيرَة وَاحِدَةٍ حتَّى ماتَ (٢) » أَى على طريقةٍ وَاحدةٍ مُطَّرِدَة يَدُوم عليها . وقال أَبو عُبَيْدة : الوَتِيرَةُ : المُدَاوَمةُ على الشَّىءِ ، وهو مأْخُوذٌ من التَّوَاتُر والتَّتابُع .

(أَو) الوَتِيرَة من الأَرْض : (طَرِيقٌ تُلاصِقُ الجَبَلَ) وتَطَّرِدُ . (و) قيل : الوَتِيرَةُ : (الفَتْرَةُ فى الأَمْر) . يُقَال : ما فى عَمَلِه وَتِيرَةٌ . وسَيْرٌ لَيْسَت فيه وَتِيرَةٌ ، أَى فُتُور .

(و) الوَتِيرَة : (الغَمِيزَةُ ؛ والتَّوَانِى ، و) الوَتِيرَة : (الحَبْسُ ، والإِبْطاءُ .

(و) وَتِيرَةُ الأَنْفِ : (حِجَابُ ما بَيْنَ المَنْخَرَيْن) منْ مُقَدَّم الأَنْف دُونَ الغُرْضُوف ، ويقال للحاجز الَّذى بين المَنْخَرَيْن : غُرْضوفٌ ، والمَنْخَرَان : خَرْقَا الأَنْفِ . (و) الوَتِيرَةُ : (غُرَيْضِيفٌ فى أَعْلَى الأُذُن) ، وفى اللسان والتكملة : فى جَوْفِ الأُذُن يَأْخذ من أَعلَى الصِّمَاخ قبل الفَرْع ، قاله أَبو زَيْد . (و) الوَتِيرَةُ : (جُلَيْدَةٌ بين السَّبَّابَة

(١) سورة «المؤمنون» ٤٤ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات ، عبارة اللسان : وفى حديث العباس ابن عبد المطلب قال : كان عمر بن الخطاب لى جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما ولى قلت : لأنظرنّ اليوم إلى عمله فلم يزل . . . الخ .

والإِبْهَامِ . و) وَتِيرَةُ اليَدِ : مـا بيـن الأَصابع . وقال اللِّحيـانىّ : (مَا بَيْنَ كلِّ إِصْبَعَيْـن) ، ولم يَخُصَّ اليَـدَ دُونَ الرِّجْلِ . (و) الوَتِيرَة : (مايُوَتَّرُ بالأَعْمِدَة من البَيْت ، كالوَتَرَة ، مُحَرَّكَةً فى الأَربعَة الأَخيـرَة) ، الأَخيرةُ عن الصاغَانىّ . (و) الوَتِيـرَة : (حَلْقَـةٌ يُتَعَلَّم عليهـا الطَّعْنُ) ؛ وقيـل : هـى حَلْقَة تُحَلَّق على طَرَف قَناة يُتعلَّـم عليهـا الرَّمىُ تـكون من وَتَـرٍ ومن خَيْط . وقال اللِّحْيَانىّ : الوَتِيـرَة : التى يُتعلَّم الطَّعنُ عليهـا ، ولـم يَخُصّ الحَلْقة . وقال الجوهـرىّ : الوَتِيرة حَلْقَةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّم فيها الطَّعْنُ وهى الدَّرِيئَةُ أَيضـاً . قال الشّاعر يَصف فرسـاً :

تُبـارِى قُرْحَـةً مثـلَ الْـ
ـوَتيـرَة لم تَـكُنْ مَغْـدَا[1]

المَغْـدُ : النَّتْـفُ ، أَى لم تـكن مَمْغُـودَة . (و) الوَتِيـرة : (قِطْعَـةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُظُ من الأَرْض) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب . والجمهرة ٢/١٤ ، ٣/٢١٥ .

وقال الأَصْمعىّ : الوَتِيرةُ من الأَرْض ، ولم يَحُدَّهَا . وقال الجَوْهَرىّ : الوَتِيرةُ من الأَرض : الطَّرِيقةُ ، (و) ربمـا شُبِّه (القَبْرُ) بها ، والجَمْع الوَتَائـرُ . قال ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصف ضَبُعـاً نَبَشَت قَبْرًا :

فذَاحَـتْ بالوَتَـائـرِ ثُـمَّ بَدَّتْ
يَدَيْهَـا عنْـدَ جانِبِهَا تَهِيـلُ[1]

ذاحَتْ يَعْنى نَبَشَتْ عن قَبْرِ قَتيلٍ . وقال الجوهرىّ ، ذاحَتْ ، أَى مَشَت . وقال ابن بَرِّىّ : ذاحَتْ : مَرّتْ مَـرًّا سَرِيعاً ، قال : والوَتَائر : جمْع وَتِيرةٍ : الطّرِيقةُ من الأَرض ، قال : وهٰذا تفسير الأَصمعىّ ، وقال أَبو عمرو الشَّيْبانى : الوَتَائر هنا : ما بَيْن أَصابعِ الضَّبُعِ ، يُريد أَنّهَا فَرَّجَت بيـن أَصابِعهـا . ومعنَى بَدَّت يَدَيْهـا أَى فَرَّقَـت بين أَصابـعِ يَدَيْها . فحَذَف المُضافَ . وتَهِيل : تَحثُو التُّرابَ ، (و) قيـل : الوَتِيـرة : (الأَرْضُ البَيْضَـاءُ . و)

(١) اللسان والصحاح والعباب وشرح أشعار الهذليين : ١١٤٨ والجمهرة ٢/١٤ ، ٣/٢١٥ .

الوَتِيرَة : (الوَرْدَةُ الحَمْرَاءُ أَو البَيْضَاءُ ، و) من المَجَاز : الوَتِيرَة : (غُرَّةُ الفَرَسِ المُسْتَديرَةُ) الصَّغيرَةُ ، فإِذا طالتْ فهي الشَّادِخَة ، قال الزَّمَخْشَرِيّ : شُبِّهَت بالوردة البَيْضاءِ . وقال أَبو منصور : شُبِّهَت بالحَلْقة التي يُتَعَلَّم عليها الطَّعن . (و) قال أَبو حَنِيفَة : الوَتِيرَة : (نَوْرُ الوَرْدِ) .

(و) الوَتِيرَة : (ماءٌ بأَسْفَل مَكَّةَ لخُزاعَةَ) ، والذى رأَيتُه فى التَّكْمِلَة : هو الوَتِيرُ ، بغير هاءٍ ، وزاد : وبعضُ أَصحاب الحديث يَقولُونَه بالنُّون. قلتُ . ومثله فى معجم ياقُوت ، قال : وربّمَا قالَه بَعضُ المُحَدِّثين : الوَتين بالنّون فى قول عَمْرو بن سالم الخُزَاعيِّ يُخَاطِبُ رسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم :

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُؤَكَّدَا
وزَعَمُوا أَنّ لَسْتَ تدعُو أَحَدَا
وهمْ أَذَلُّ وأَقَلُّ عَدَدَا
همْ بَيَّتُونَا بالوَتِيرِ هُجَّدَا[1]

وبه كانت الوَقْعةُ بين كِنَانَةَ وخُزَاعَةَ فى سنة سَبْعٍ من الهِجْرة .

(و) الوَتِيرَةُ : (اسمٌ لعَقْدِ العَشَرَةِ).

(والوَتَرَةُ ، محرّكةً :حَرْفُ المَنْخَرِ) ، وقيل : صِلَةُ ما بين المَنْخَرَين ، وفى حديثِ زيد : « فى الوَتَرَة ثُلثُ الدِّيَة » والمُرَادُ بها وَتَرَةُ الأَنْفِ . (و) الوَتَرَة من الذَّكَر : (العِرْقُ) الذى (فى باطِنِ الحَشَفَةِ) . وفى الصّحاح : فى باطِنِ الكَمَرَةِ ، وهو جُلَيْدَةٌ ، وقال اللّحْيَانيّ : وهو الذى بين الذَّكَر والأُنْثَيَيْن . (و) الوَتَرَة : (العَصَبَةُ) الّتى (تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الفَرَس . و) قال الأَصْمعيّ : (حِتَارُ كُلِّ شىءٍ) : وَتَرَةٌ ، وهو ما استدارَ من حُرُوفه ، كحِتَارِ الظُّفُرِ والمُنْخُلِ والدُّبُرِ وما أَشْبَهَه . (و) الوَتَرة : (عَصَبَةٌ تحت اللِّسَان . و) الوَتَرة : (عَقَبَةُ المَتْنِ . و) قال اللِّحْيَانيّ : الوَتَرَة : (مَا بَيْنَ الأَرْنَبة والسَّبَلةِ . و) الوَتَرَة . (مَجْرَى السَّهْمِ من القَوْس العَرَبيّة) ، عنها يَزِلّ السَّهمُ إِذا أَرادَ الرّامِى أَنْ يَرْمِىَ ،

(١) معجم البلدان (الوتير) .

(جَمْعُ الكُلِّ وَتَرٌ)، بغير هاءٍ.

(والوَتَرُ، محرّكةً)، وَاحدُ أَوتارِ القَوْسِ. وقال ابن سيده هو (شِرْعَةُ القَوْسِ ومُعَلَّقُهَا، ج: أَوْتَارٌ).

(وأَوْتَرَهَا: جَعلَ لها وَتَرًا، ووَتَّرَهَا تَوْتِيرًا: شَدَّ وَتَرَهَا)، وكذٰلك وَتَرَهَا وَتْرًا، بالتخفيف. وقال اللِّحيانيّ: وَتَّرها وأَوْتَرَها: شَدَّ وَتَرَها. قال ابن سيدَه: (و) قال بَعضُهم: (وَتَرَهَا يَتِرُها) تِرَةً: (عَلَّق عليها وَتَرَهَا).

(وتَوَتَّرَ العَصَبُ والعُنُقُ)، هٰكذا فى النُّسخ الموجودة، وصوابُه: والعِرْقُ: (اشْتَدَّ)، أَى فصار مثلَ الوَتَر، وهو مَجازٌ. ومنه فَرَسٌ مُوَتَّرُ الأَنْسَاءِ، إذا كان فيها شَنَجٌ كأَنّهَا وُتِّرَتْ تَوْتِيراً. كما فى الأَساس.

(والوَتِيرُ)، كأَمِير (: ع)، قال أُسامةُ الهُذَلىّ:

ولَمْ يَدْعُوا بينَ عَرْضِ الوَتِيـ
ـرِ وبَيْنَ المَنَاقِبِ إلاّ الذِّئابَا[1]

يقول: تَحَمَّلُوا عن البَلَد فتَرَكوا الذِّئابَ بعدَهُم.

(وأَوْتَرَ: صَلَّى الوِتْرَ)، وهو أَنْ يُصَلِّيَ مَثْنَى مَثْنَى، ثم يُصَلِّيَ فى آخرِهَا رَكعةً مُفْردةً ويُضيفَهَا إلى ما قبلَهَا من الرَّكعات، وفى الحديث: «إنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يا أَهلَ القرآنِ» وقد أَوْتَرَ صَلاتَه. وقال اللِّحْيَانى: أَوْتَرَ فى الصَّلاة. فعَدّاه بفي. (و) أَوْتَرَ (الشَّىْءَ: أَفَذَّه)، أَى جعلَه فَذًّا، أَى وِتْرًا. (أَو وَتَرَ الصَّلاَةَ وأَوْتَرَهَا ووَتَّرَهَا بمعنًى) وَاحدٍ.

(وناقةٌ مُوَاتِرَةٌ: تَضَعُ إحْدَى رُكْبَتَيْهَا أَوَّلاً فى البُرُوك ثمّ (تَضعُ) (الأُخْرَى)، و(لا) تَضَعُهما (مَعاً فَيَشُقّ على الرّاكِب). وقال الأَصمعيّ: المُوَاتِرَةُ من النُّوق هى التى لا تَرْفَعُ يَدًا حتى تَسْتَمكِنَ من الأُخْرَى، وإذا بَرَكَت وَضَعَت إحدَى يَدَيْهَا، فإذا اطمأَنّتوَضَعَت الأُخرَى، فإذا اطمأَنّت

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٩٣ واللسان والعباب.

وَضَعتْهما[1] جميعاً ، ثمّ تَضَع وَرِكَيْها قَليلاً قليلاً . وفى كتاب هِشام إلى عامله : « أَنْ أَصِبْ لى ناقَةً مُواتِرَةً » . قالوا : هى التى تَضَعُ قَوائمَها بالأَرض وَتْرًا وِتْرًا عند البُروك ولا تَزُجُّ نفْسَها زَجًّا فيَشُقّ[2] على راكِبِها ؛ وكان بهشامٍ فَتْقٌ .

(والوَتَرَانِ : محرّكةً : د) ، وفى التكملة : مَوضع (ببلاد هُذَيْل) ، والنون مكسورةٌ كمَا ضبطه الصاغانىّ ، قال أَبو جُنْدبٍ الهُذَلىّ :

فلا واللهِ أَقْرَبُ بَطْنَ ضَيْمٍ
ولا الوَتَرَيْنِ ما نَطَقَ الحَمَامُ[3]

ومِمّا يدلّ على أَن النُّون مَكسورةٌ قوْلُ أَبى بُثَيْنَةَ[4] الصّاهلىّ :

جَلَبْنَاهُمْ على الوَتَرَيْن شَدًّا
على أَسْتاهِهِمْ وَشَلٌ غَزِيرُ[5]

(1) فى هامش اللسان : ولعل الأَوْلَى : فإذا اطمأنت وقد وضعتهما جميعاً تضع وركيها . . .
(2) فى اللسان « فتَشُقّ » .
(3) شرح أشعار الهذليين : ٣٦٦ والعباب ومعجم البلدان وفى مطبوع التاج « ولا الوتران » والمثبت مما سبق .
(4) فى مطبوع التاج : أبى نبثة الباهلى ، وفى معجم البلدان أبى بثينة الباهلى ، والصواب من شرح أشعار الهذليين ٧٢٩
(5) شرح أشعار الهذليين : ٧٢٩ ومعجم البلدان (الوتران) .

أَراد بالوشَلِ السَّلْحَ .

(والوَتَارُ) ، كسَحَاب هٰكذا فى النُّسخ وهو غَلَطٌ ، وصوابُه الوَتَائرُ[1] كما فى الأُصول الصحيحة : (ع بين مَكَّةَ والطائفِ) ، فى شعر عُمَرَ[2] بن أَبى رَبيعة قال :

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلينَا بوَجْهِهَا
مَسَاكِنَ ما بَيْنَ الوَتَائرِ والنَّقْعِ[3]

(والوَتِيرُ) ، كأَمِير : (مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إلى أَدامَ) ، وبه فُسِّر قَولُ أُسامةَ الهذلىِّ السّابقُ

(والمَوْتُورُ : من قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يُدْرِك بدَمِه) ، ومنه حديث محمّد بن مَسْلَمة : « أَنَا المَوْتُور الثائرُ » ، أَى صاحبُ الوَتْر الطّالب بالثّأْر . والمَوْتُور المفعول ، وتقول منه : وَتَرَه يَتِرُه تِرَةً ووَتْرًا ، إذا قَتلَ حَمِيمَه فأَفْرَدَه منه .

(والوُتْرَةُ[4] بالضّمّ : ة بحَوْرانَ) ، من

(1) هى عبارة القاموس المطبوع .
(2) فى مطبوع التاج عمرو بن ربيعة ، وصوابه من العباب وديوانه .
(3) الديوان ١٨٢ والعباب ، ونسب فى الجمهرة ٢/١٤ للعرجى .
(4) فى معجم البلدان : (الوتر) بدون تاء . وضبط الكلمة بقوله : بضم أوّله وسكون التاء وآخره راء .

 وتر

عَمَل دِمَشْق ، بهـا مسجدٌ ، ذَكَـروا أَنَّ موسَى بن عِمْرَان عليه السلامُ سكَنَ ذٰلك المَوضعَ ، وبه مَوضـعُ عَصَاهُ فى الحَجَـر ، هٰكذا ذكرَه ياقُوت ولٰكنّه ضبطَ الوتْر بالكسر[1] فلينظرْ.

[] وممّـا يُسْتَدْرك عليـه :

الوَتْرُ من أَسْمَاءِ اللهِ تعـالى ، وهو الفَـذُّ الفَـرْدُ، جَـلَّ جَـلَالُـه .

ويقال : وَتَرْتُ فُـلاناً ، إِذا أَصبْته بوَتْـرٍ ، وأَوْتَرْتُه ، أَوجدتـه ذٰلكَ ، ومنه حـديثُ الشُّـورَى : «لاَ تَغْمِدُوا السُّيوفَ عن أَعدائكم فتُوتِرُو اثْأَرَكُم» قال الأَزهرى : الثَّأْر هنا العَدُوّ، لأَنّه مَوضـعُ الثَّأْرِ، والمعنَى: لا تُوجِدُوا عَدُوَّكُـم الوَتْرَ فى أَنْفسكم . ويُروَى بالمُوَحَّدة ، وقد تقدّم فى موضعـه .

والوَتِيـرة : المُدَاوَمَة على العَمَل.

ووَتَرَةُ الفَخِذِ: عَصَبَةٌ بين أَسفلِ الفَخذ وبين الصَّفَن . والوَتَـرَة من الفَـرَسِ : ما بَين الأَرْنَبـةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ . والوَتَرتَانِ: هَنَتَانِ كأَنّهما حَلْقَتـان فى أُذُنَىِ الفرَسِ . وقيـل : الوَتَـرَانِ : العَصَبتـانِ بيـنَ رؤوسِ العُرْقُـوبَيْن إلى المَأْبِضَيْـن ، وهمـا الوَتَرتانِ أَيضـاً .

والوَتَرُ[1] محـرّكةً :جبـلٌ لهُذَيْل على طَريقِ القادمِ من اليَمَن إلى مَكّة ، به ضَيْعةٌ يُقَال لها المَطْهَر ، لقَـومٍ من بـنى كِنَانـةَ . ووَتَـرٌ أَيضـاً : مَوضعٌ فيه نُخَيْلات من نَوَاحِي اليَمَامةِ ، عن الحفصىّ ، وهـو غير الذى ذكره المُصَنّف .

وفى المثَل : « إنباضٌ قَبْل التَّوْتيرِ » يُضرَب فى استِعْجَال الأَمْرِ قبل بُلُوغِ إنَـاه .

وامرأَةٌ وَتَرِيّة ، مُحرّكةً : صُلْبَةٌ . جاءَ فى شعـر ساعِدَةَ بن جُـؤَيَّة.

والوِتَارُ ، بالكَسْر : جمْع وَتَرِ القَوْسِ ، عن الفرّاء نقله الصاغانىّ .

(١) لم يضبط با لكسر وإنما أشار إلى نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الأعشى فيها ضبط الوتر بالكسر كما أشار إلى أن الحفصى ضبطه كذلك . وحين ذكر الوتر اسم قرية بحوران قال : والوتر أيضا قريـة بحوران ، فهو عطف على ما ذكره أول المـادة وضبط به وهو ضم أوله .

والوَتَّارُ، كشَدَّادٍ: لقبُ عَلاءِ الدِّين علىّ بن أَبى العَلاءِ القَوّاس الأَديب، حَدَّث عن عُمَر الكَرْمانىّ.

تذنيب: اختُلفَ فى حديث: «قَلِّدوا الخَيْلَ ولا تُقَلِّدوها الأَوْتارَ» فقيل: جمْع وِتْر، بالكسر، وهى الجِنَاية، قال ابنُ شُمَيْل. معناه لا تَطْلُبوا عليها الأَوْتَارَ والذُّحُول التى وُتِرْتُم عليها فى الجاهليّة: وقال أَبوعُبَيْد: وعندى فى تَفْسير هٰذا الحديثِ غيرُ ما ذُكِر، هو أَشبَهُ بالصّواب، سمعتُ محمَّد بنُ الحَسَن يقول: معنَى الأَوْتارِ هنا أَوْتَارُ القِسِىّ، وكانُوا يُقَلِّدونها أوتارَ القِسِىّ فَتَخْتَنِق، فقال: لا تُقَلِّدُوهَا. ورُوِىَ عن جابرٍ «أَنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَمَرَ بقَطْع الأَوْتَارِ من أَعْنَاق الخَيْل». قال أَبو عُبَيْد: وبَلَغَنى أَنّ مالكَ بن أَنس قال: كانُوا يُقَلِّدونَها أَوْتارَ القِسِىّ لئلاّ تُصيبَها العَيْنُ، فأَمرهم بقَطعها، يُعْلِمُهم أَنّ الأَوْتَارَ لاتَرُدّ من أَمرِ الله شيئاً. قال: وهٰذا شَبِيهٌ بما كَرِهَ من التّمائم، ومنه الحديث: «مَن عَقَدَ لِحْيَتَه أَو تَقَلَّدَ وَتَرًا» وكانوا يَزعمون أَنّ التَّقَلُّد بالأَوْتار يَرُدّ العَيْنَ ويَدْفع عنهم المَكاره، فنُهُوا عن ذٰلك. والله أَعلم.

[و ث ر] *

(وَثَرَهُ يَثِرُهُ) ثِرَةً ووَثْرًا، (ووَثَّرَهُ تَوْثِيرًا: وَطَّأَه، وقد وَثُرَ، ككَرُمَ، وَثَارَةً): وَطُؤَ، (فهو وَثْرٌ)، بالفتح، (ووَثِرٌ، ككَتِف، ووَثِيرٌ)، كأَمِيرٍ، (وهى وَثِيرَةٌ). وإِنّمَا خالفَ قاعدَته هُنَا، وهى قولُه، وهى بهاءٍ، لئلاّ يُظَنّ أَنّ الأُنْثَى وَثْرَةٌ ووَثِرَةٌ، فإِنه لم يُسْمَع ذٰلك. (والاِسمُ الوِثَارَةُ، بالكَسْر والفتح)[1]، وفى حديث ابن عبّاس قال لعُمَرَ: «لو اتَّخَذْت فِرَاشاً أَوْثَرَ منه»، أَى أَوْطَأَ وأَلْيَنَ. ومَا أَوْثَرَ فِرَاشَكَ. والوَثِيرُ: الفِرَاشُ الوَطِىءُ، وكذٰلك الوِثْرُ، وكلّ شىءٍ جَلَسْتَ عليه أَو نِمْت عليه فوَجَدْتَه وَطِيئاً فهو وَثِيرٌ.

(١) فى القاموس المطبوع «ويفتح».

(و) من المَجَاز : (الوَثِيـرَةُ) مـن النِّساءِ : (الـكَثيرَةُ اللَّحْـمِ) ، قاله ابنُ دُرَيْـد . (أَو) هـى (السَّمينَـةُ المُوَافِقَةُ للمُضاجَعَة) ، فإذا كانـت ضَخْمَـةَ العَجُز فهـى وَثِيرَةُ العَجُزِ . (ج : وَثَائـرُ ووِثَـارٌ) .

(والوَثِيرُ والوِثْرُ ، بالكَسر ، والمِيثَرَةُ) وهى مِفْعَلَةٌ من الوَثَارَة غير مهمـوز وأَصلُهـا مِوْثَرَة ، قُلبت الـواو يـاءً لـكسرة ما قَبلَها : (الثَّوْبُ الـذى تُجَلَّلُ به الثِّيابُ فيَعْلُوها . و) المِيثَرَةُ : (هَنَةٌ كهَيْئَة المِرْفَقَةِ تُتَّخَذُ للسُّرُجِ كالصُّفَّة ، ج مَوَاثِرُ ومَيَاثِرُ) ، الأَخيرة على المُعَاقَبَة . وقال ابن جِنّى : لَزِم البـدلُ فيه كما فى عِيدٍ وأَعْيـاد .

(و) المَيَاثِرُ : (جُلُودُ السِّبَاع) ، قال ابن الأَثير : (و) أَما المَيَاثرُ الحُمْـرُ التى جـاءَ فيهـا النَّهْـىُ فإنّهَـا مـن (مَرَاكِب) العَجَـم كانت (تُتَّخـذُ من الحَرِير والدِّيباجِ) ، وفى الحديث أَنّه «نَهَـى عن مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ» هى وِطَاءٌ مَحْشُوٌّ يُتْرَك على رَحْلِ البَعِيـرِ تَحتَ الرَّاكب . وفى التّهذيب : مِيثَرَةُ السَّـرْج والرَّحْلِ يُوَطَّـآنِ بهـا . ومِيثَرَةُ الفَـرَس : لِبْـدَتُهُ . قال ابنُ الأَثير : ويَدْخُلُ فيه مَيَاثِرُ السُّرُوجِ ، لأَنّ النَّهْىَ يَشتمِـل على كلّ مِيثَـرَةٍ حَمْرَاءَ سواءٌ كانت على رَحْلٍ أَوسَرْج.

(و) عن ابن الأَعرابِىّ : (التَّوَاثِيرُ : الشُّـرَطُ) ، وهـم العَتَلَـة والفَـرَعَة والأَمَلَةُ ، (وهم التَّآثِيرُ ، وتَقَـدّم) مـرارًا فى مَواضِـعَ متعدِّدة ، (الواحدُ تُؤْثُورٌ) وهو الجِلْوازُ .

(و) قال ابنُ سيـدَه : (الـوَثْرُ) ، بالفَتْح : (نُقْبَةٌ[1] من أَدَم تُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْضُ السَّيْرِ منهـا أَرْبَعُ أَصابعَ أَو شِبْرٌ . أَوسُيُـورٌ عَرِيضةٌ تَلْبَسُهـا الجَارِيَةُ الصَّغيـرَةُ) قبل أَن تُدْرِكَ ، عن ابـن الأَعرابـىّ . وقال مَـرَّةً : وتَلْبَسُه أَيضـاً وهى حائضٌ ، وقيل : الوَثْرُ : النُّقْبَة التى تُلْبَس ، والمَعنيانِ

(١) فى القاموس المطبوع «نقبة» بحركة الفتحة فوق النون وفى العباب واللسان والقاموس مادة (ن ق ب) : اقتصر على الضم فى معنى الثوب ، ولذا رجحنا الضم وضبطنا الكلمة به .

مُتقاربانِ، وهو الرَّهْطُ[1] أَيضاً، وأَنشد أَبو زِيَاد :

* عُلِّقْتُهَا وهْى عليْها وَثْر[2] *

(أَو) الوَثْر : (ثَوْبٌ كالسَّراويل لا ساقَىْ له)، نقلَه الصاغانىّ . قال شيخنا : قلْت كثيراً مايَأْتون بمثْل هٰذا التركيبِ وحذْف النون لأَنّ اللامّ مُلْحقة. (و) قيل : هو (شِبْهُ صِدَارٍ)، نقله الصاغانىّ، وقيل حَوْفٌ من أَدَمٍ، نقلَه الصاغانىّ أَيضاً .

(و) الوَثْر : (ماءُ الفَحْلِ يَجتمِع فى رَحِمِ النّاقَةِ ثم لا تَلْقَحُ) منه، قاله أَبو زيد، وقد (وَثَرها) الفَحْلُ يَثْرُهَا (وَثْرًا)، إذا (أَكْثَرَ ضِرَابَها فلم تَلْقَح) . وقال أَبو زيد : المَسْطُ : أَن يُدْخِلَ الرجلُ اليَدَ فى الرَّحِم – رَحِمِ النّاقَة بعدَ ضِرَابِ الفَحْل إيّاها – فيستخرِج وَثْرَهَا ؛ وقال النَّضر : الوَثْرُ : أَنْ يَضْرِبَها على غير ضَبَعَة[3]، قال : والمَوْثُورَةُ تُضْرَب فى اليوم الواحد مِرَاراً فلا تَلْقَحُ .

(ووُثَيْرُ بن المُنْذِر) النَّسَفِىّ، (كزُبَيْر : مُحَدِّث)، رَوَى عن مأْمُون ابن الحَسَن وغيره .

(واسْتَوْثَر منه : اسْتَكْثَرَ)، مثْل استَوْثَنَ[1] واستَوْثَج، وقد تَقدَّمَا[2] .

(و) قال بعض العرب : (أَعْجَبُ الأَشْيَاءِ) – وفى اللسان : أَعجبُ النِّكاح – (وَثْرٌ، بالفتح، على وِثْر، بالكسر، أَى نِكاحٌ على فِرَاشٍ وَثِير)، أَى وَطِىء . ويُقَال : ما تَحته وِثْرٌ ووِثَارٌ، أَى فِرَاشٌ لَيِّنٌ .

(والأَوْثَر : العَدَاوَةُ)، نقله الصاغانىّ .

(والوَثَارَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ وهٰذا مُخالِفٌ لما نُقِل عن أَبى زَيْد : الوَثَارَة : كَثْرةُ الشَّحْمِ، والوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ، وقال القُطَامىّ :

وكَأَنّما اشْتَمَل الضَّجيعُ برِيْطَة
لا بَلْ تَزِيدُ وَثَارَةً ولَيَانَا[3]

(١) فى اللسان المطبوع « الريط » والصواب ما فى الأصل .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) ضبطت فى اللسان بسكون الباء والصواب ما ضبطنا .

(١) فى مطبوع التاج : استوثب، والصواب من اللسان والعباب، ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .
(٢) الذى تقدم هو مادة (وثج) أما مادة (وثن) فلم تتقدم
(٣) الديوان : ١٤ واللسان والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرك عليه :

الْواثِرُ : الذى يَأْثُرُ أَسْفَلَ خُفِّ البعير . قال ابن سيدَه : وأُرَى الواو فيه بَدَلاً من الهَمْزة فى الآثِـــر .

واسْتَوْثَر الفِرَاش : اسْتَوْطَأَه ، ويقال : إذا تَزَوَّجتَ امرأَةً فاسْتَوْثِرْها . وهومَجاز .

والوَاثِرُ : الثَّابتُ على الشيء . نقلَه الصاغانىّ .

والوَثْرُ : النَّزْوُ ، نقله الصّاغانىّ أَيضاً .

[و ج ر] *

(الوَجُور) ، بالفَتْح : (الدَّوَاءُ يُوجَرُ فى) وَسَطِ (الفَمِ) ، قاله الجوهــرىّ . وقال غيــرُه : ماءٌ أَو دَواءٌ فى وَسَــطِ حَلْقِ صَبِــىّ . وقــال ابنُ سيــدَه : الوَجُورُ من الدواءِ فى أَىِّ الفَمِ كان . وقال ابنُ السِّكِّيت : الوَجُور فى أَىِّ الفَم كــان ، واللَّــدُودُ فى أَحَــدِ شِقَّيْــه ، (ويُضَمُّ . وَجَرَهُ وَجْرًا) وأَوْجَرَه ، وأَوْجَره إِيّاه : جعَلَه فى فِيه . (وأَوْجَرَهُ الرُّمْحَ) ، لا غــير : (طَعَنَــه به فى فِيه) ، وهو مَجــاز ؛ وأَصلُــه من ذٰلك . وقــال اللَّيْث : أَوْجَرْتُ فُلاناً بالرُّمْــح ، إذا طَعَنْتَه فى صَدْره وأَنشدَ[1]

أَوْجَرْتُــه الرُّمْــحَ شَزْرًا ثم قلْتُ له
هٰذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحَــالِيقِ

وقال أَبــو عُبَيْدة : أَوْجَرْتُه المَاءَ والرُّمْحَ والغَيْظَ ، أَفعلتُ فى هٰذا كلِّه .

(وتَوَجَّرَ الدَّوَاءَ : بَلَعَه) شيئاً بعــد شَــىْءٍ ، (و) تَوَجَّــرَ (المَاءَ : شَــرِبَه كارِهــاً) ، عن أَبى خَيْرَة .

(والمِيجَرُ والمِيجَرَةُ ، كالمُسْعُط يُوجَرُ به الدَّوَاءُ) . واسمُ ذٰلك الدَّواءِ الوَجُورُ .

(ووَجِــرَ منه) وَجَــرًا ، (كوَجِلَ) وَجَلاً : (أَشْفَــقَ) وخافَ ، نقلــه ابنُ القَطَّاع ، (فهو وَجِرٌ وأَوْجَرُ) ، ويُقَال : إنّى منه لأَوْجَرُ ، مثل لأَوْجَلُ ، (وهى وَجِرَةٌ كفَرِحَة ، ووَجْراءُ) ، أَى خائفة ، نقله الصاغانىّ[2] والزَّمخشرىّ هٰكذا ، (ووَهِــمَ الجــوهرىُّ فقال : لا يُقَــالُ

(١) اللسان والأساس بدون نسبة ، وفى العباب : قال ملاعب الأسنة عامر بن مالك . ويروى : « يمتــه الرمح » . . يعنى ضرار بن عمرو الضبىّ .

(٢) فى العباب « ولا يقال فى المؤنث وَجْــراء ولكن وَجِرَةٌ » . وفى كتاب العين : إن فلانة منه وَجْراء » .

وَجْرَاءُ)، أى فى المؤنث . لا يَخْفَى أنّ الجوهرىّ ثِقةٌ فى نَقْله، فإذا نقَل شيئاً عن أئمّة اللسان أنّهم لم يقولوا وَجْراءَ فأىّ مُوجبٍ لتَوْهِيمه، وقد صرَّحَ غيرُ واحدٍ من الأئمّة أنّ دَعْوَى النَّفْى غَيْرُ مسموعة إذا ثَبتَ غَيرُهَا، وأما مقابلةُ نَفْىٍ بنَفْىٍ بغير حُجّة فهو غيرُ مَسْموع . فتأمّل .

(والوَجْرُ: كالكَهْف) يكون (فى الجَبَل)، قال تَأَبَّط شَرًّا:

إذَا وَجْرٌ عَظِيمٌ فيه شَيْخٌ
مِن السُّودانِ يُدْعَى الشَّرَّتَيْن (١)

(والوِجَارُ، بالكسر والفتح: جُحْرُ الضَّبُعِ وغيرِها)، كالأَسَد والذِّئب والثعْلَب ونَحو ذٰلك، كذا فى المُحْكَم، (ج أَوْجِرَةٌ ووُجُرٌ)، بضمّتين، واسْتَعاره بَعضُهم لمَوْضِع الكَلْب قال:

كِلَابُ وِجَارٍ يَعْتَلِجْن بغائطٍ
دُمُوسَ اللَّيَالى لا رُوَاءٌ ولا لُبٌّ (٢)

قال ابن سيده: ولا أُبْعِدُ أن تكون الرِّوايةُ «ضِباعُ وَجَارٍ»، على أنّه قد يجوز أن تُسَمَّى الضِّباعُ كِلاباً من حيث سَمَّوْا أَوْلادَها جِرَاءً . وفى التهذيب: الوِجَارُ: سَرَبُ الضَّبُعِ ونحوِه إذا حَفَرَ فأَمْعَنَ . وفى حديث الحَسَن: «لو كُنْتَ فى وِجَارِ الضَّبُع (١)» ذكره للمبالَغَة لأَنّه إذا حَفَرَ أَمْعَنَ . وفى حديث عَلِىٍّ: «وانْجَحَرَ انْجِحارَ الضَبَّة فى جُحْرِهَا، والضَّبُع فى وِجَارِهَا» هو جُحْرُها الذى تأْوِى إليه . (و) الوِجَار: (الجُرْفُ) الذى (حَفَرَه السَّيْلُ من الوادِى)، وهما الوِجَارَانِ، عن أبى حَنيفَةَ .

(ووَجْرَةُ، بالفتح: (ع بين مَكَّةَ والبَصْرَة)، قال الأَصْمعىّ . هى (أَرْبَعُون ميلاً مافيها مَنْزِلٌ، فهى مَرَبٌّ (٢) للوَحْش)، وقال السُّكّرىّ: وَجْرَةُ دونَ مكّةَ بثلاثِ لَيالٍ . وقال محمّد بن موسى: وَجْرَةُ على جادّةِ البَصرةِ إلى مَكّةَ بإزاءِ الغَمْرِ الذى (٣)

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) فى اللسان «الضَّبّ» . وكذا فى النهاية .
(٢) فى الأصل والقاموس «مرتٌ» والمثبت من العباب ومعجم البلدان (وجرة) .
(٣) فى مطبوع التاج «التى» والمثبت من المعجم .

على جادّة الكوفة ، منها يُحْرِم أكثرُ الحُجّاج ، وهى سُرّةُ نَجْدٍ ستونَ مِيلاً لا تَخْلُو من شَجرٍ ومَرْعًى ومِيَاه ، والوَحشُ فيها كَثيرٌ . وقال السَّكونىّ : وَجْرَةُ : مَنزِلٌ لأَهل البَصْرة إلى مكّة ، بينها وبين مكّة مَرحلتَان ، ومنه إلى بُسْتان ابن عامرٍ ثمّ [إلى] (١) مَكّة ، وهو من تِهَامَةَ ، وقد أكثرَت الشّعراءُ ذِكرَهَا ، قال الشاعر :

تَصُدّ وتُبْدِى عن أَسِيلٍ وتَتَّقِى
بناظِرَةٍ من وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ (٢)

(ووَجَرْتُه أَجِرُهُ وَجْرًا : أَسْمَعْتُه ما يَكْرَهُ) ، وهو مَجاز ، (والاسمُ) منه الوَجُور ، (كقَبُول) ، والمعروف فيه أَوْجَرْتُه ، كما قاله أبو عُبَيْد .

(والأَوْجَارُ : حُفَرٌ تُجْعَل للْوَحْش) فيها مَنَاجِلُ (إذا مَرَّت بها عَرْقَبَتْها) ، قال العَجّاج (٣) :

تَعَرَّضَتْ ذا حَدَبٍ جَرْجَارَا
أَمْلَسَ إلاّ الضِّفْدَعَ النَّقّارَا
يَرْكُضُ فى عَرْمَضِهِ الطَّرّارَا
تَخالُ فيه الكَوْكَبَ الزَّهّارَا
لُؤْلُؤَةً فى المَاءِ أَو مِسْمَارَا
وخَافَتِ الرّامِينَ والأَوْجَارَا

(الوَاحدَةُ وَجْرَةٌ ، وتُحرَّك) .

(و) قال أَبو زيد : وَجَرْتُه الدّواءَ وَجْرًا : جَعَلْتُه فى فِيه ؛ و(اتَّجَرَ) ، أَى (تَدَاوَى) بالوَجُور ، وأَصْلُه اوْتَجَرَ .

(ووَجْرٌ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ بين أَجَأَ وسَلْمَى) ، هٰكذا ذكرَه ياقوت فى المُعْجم . (و) وَجْرٌ أَيضاً : (ة بهَجَرَ) ، نقله ياقوت فى المَعْجم .

(ووَجْرَى ، كسَكْرَى : د ، قُرْبَ أَرْمِينِيَّة) ، شديدة البَرْدِ ، نقله الصاغانىّ وياقوت .

(والمِيجَارُ : شِبْهُ صَوْلَجَانٍ تُضْرَبُ به الكُرَةُ) ، نقله الصاغانىّ هٰكذا ، وقد تقدّم فى أ ج ر ، و ، ن ج ر .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَجَرَهُ بالسَّيْف وَجْرًا : طَعَنَه به . هٰكذا جاءَ فى حديث عبد الله بن

(١) ما بين القوسين زيادة من المعجم .
(٢) اللسان والعباب وهو لامرئ القيس من معلقته .
(٣) ديوانه ٢٣ واللسان وفى العباب المشطور السادس .

أُنَيْس ، قال ابنُ الأثير ، والمعروف فى الطَّعْن أُوْجَرْتُه الرُّمحَ ، قال ، ولعلّه لغةٌ فيه. قلْت : ونقله ابن القَطّاع فقال : وَجَرْتُه الرُّمْحَ : طَعنتُ به صَدْرَه ، قال : وأَبو عُبَيْد لا يُجيزُ فى الرُّمْح إلاّ أَوْجَرْتُه ، وأَوْجَرْتُه الغَيْظَ ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، وهو مَجاز .

ويقال: إنّ فُلاناً لذو وَجْرَةٍ ، بالفتح ، إذا كان عَظيمَ الخَلْق ، نقله الصاغانىّ .

والأَوْجَارُ: قَرْيَة لبنى عامر بن الحارث بن أَنْمار بن عبد القَيْس .

[و ح ر] *

(الوَحَرَةُ ، محرّكَةً : وَزَغَةٌ (تكون فى الصَّحَارى أَصغرُ من العَظَاءَةِ ، (كَسَامِّ أَبْرَصَ) ، وفى التهذيب وهى إلْفُ سَوَامِّ أَبرصَ خِلْقَةً (١) ، وجمْعها وَحَرٌ ، (أَو ضَرْبٌ من العَظَاءِ) ، وهى صغيرةٌ حمراءُ لها ذَنبٌ دَقيقٌ تَمْصَعُ به إذا عَدَتْ ، وهى أَخْبَثُ العَظَاءِ (لاتطَأُ شَيْئاً) من طَعام أَو شَراب (إلاّ سَمَّتْه) ، ولا يأْكلُه أَحدٌ إلاّ مَشَى (١) بَطنُه وأَخذَه قَيْءٌ ، قال الأَزهرىّ : وقد رأَيتُ الوَحَرَةَ فى البادية وخِلْقَتُها حِلْقَة الوَزَغ إلاّ أَنها بيضاءُ مُنقَّطَة بحُمْرَة ، وهى قَذِرَةٌ عند العرب لا تأْكلها . وفى الصّحاح ، الوَحَرَة ، بالتحريك : دُوَيْبَّة حَمْرَاءُ تَلتَزِق بالأَرض كالعَظَاء . وفى حديث المُلاعَنَة : « إنْ جاءَت به أَحْمَرَ قَصيرًا مثلَ الوَحَرَة فقد كَذَبَ عليها » . (و) الوَحَرَةُ (من الإبل (٢) القَصيرَة) ، وهو مَجاز .

(ووَحَرَ) الرَّجُلُ وَحَرًا ، (كفَرِحَ : أَكلَ ما دَبَّتْ عليه الوَحَرَةُ) أَو شَرِبَه (فأَثَّرَ فيه سَمُّها) ، فهو وَحِرٌ . ولَبَنٌ وَحِرٌ : وَقَعَتْ فيه الوَحَرَةُ ؛ ولحمٌ وَحِرٌ : دَبّتْ عليه الوَحَرَةُ . (و) وَحِرَ (الطّعامُ : وَقَعَتْ فيه الوَحَرَةُ) ، فهو وَحِرٌ .

(و) من المَجاز : وَحِرَ (صَدْرُه

---

(١) فى « العباب » : « وهى من سوام أبرص خلقة » .

(١) فى اللسان « دق » وهما بمعنى .

(٢) عبارة القاموس : « والقصير من الابل » .

عَلَىَّ يَحِرُ) كيَرِثُ ، (ويَوْحَر) ، وهٰذه أعلَى ، (ويِيحَرُ) ، والياءُ مكسورة ، وَحَرًا محــرَّكةً ، (فهو وَحِرٌ) ، ككَتِفٍ ، أى وَغِر ، و(اسْتَضْمَرَ الوَحْرَ) ، بالتَّسْكين ، (وهو الحِقْدُ والغِشُّ والغَيْظُ) ووَسَاوِس الصَّدْرِ وبَـلابِلُـه . ويقــال : فى صَدْره وَحْرٌ ، بالتسكين ، أى وَغْرٌ ، وهو (اسمٌ ، والمَصْدَر بالتَّحْريك . وقــال ابنُ أَحْمَــرَ :

* هَلْ فى صُدُورِهِمُ من ظُلْمِنَا وَحَرُ(١) *

أى غَيْظٌ أو حِقْد . وفى الحديث : «الصَّوْمُ يَذْهَبُ بوَحَرِ الصُّــدُور» ويقال إنَّ أَصْل هٰــذا من الدُّوَيْبَّة التى يُقال لهــا الوَحَرَة ، شَبَّهُوا لُزوُقَ الغِلِّ والحِقْد بالصَّدْر بِالْتِـزاق الوَحَـرَةِ بالأَرض .

(و) من المَجــاز : (امرأَةٌ وَحَـرَةٌ ، محرَّكةً) ، أى (سَوْدَاءُ دَميمَةٌ) ، نقــله الصاغانىّ ، (أوحَمْرَاءُ قَصيرَةٌ) ، كلّ ذٰلك على التَّشبيــه بالدُّوَيْبَّة المذكــورة .

ولا يَخفَى أنَّه لو قال بعد قوله : ومن الإبــل القصيــــرة : ومــن النِّســاء السَّوْدَاءُ الدَّميمة أو الحمراءُ القَصيرة ، كان أَحسنَ فى الإيــراد .

(و) قال أبو عَمْــرو : (أَوْحَــرَت الوَحَرَةُ الطَّعَامَ) : دَبَّتْ عليه ، وإيحارُهَا إيّاه أن)جعَلَتْه بحيث يَأْخُذ آكلَــه القَــيْءُ والمَشْيُ)(١) . وقال غيــرُه : وربَّمَا هلَكَ آكلُه . وقال أَعرابىّ :

* مَنْ أَكَلَ الوَحَرَةَ فأُمُّه مُنْتَحَرَهْ *

* بغائــطٍ ذِى جِحَــرَهْ *

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

قال ابنُ شُمَيْل : الوَحَــرُ : أَشَــدُّ الغَضَبِ ، يُقَال : إنّه لَوَحِرٌ علىَّ . وقال غيرُه : الوَحَرُ : العَدَاوَةُ ، وهو مَجــاز . وأَوْحَرَه : أَسْمَعَهُ ما يَغِيظ .

وأَبُو وَحْرَة ، بفتح فسُكُون ، هو ابنُ أبى عَمْرٍو بن أُمَيَّة عَمّ عُقْبَةَ بــن أبِى مُعَيْط ، وابنه الحارث بن أبى وَحْرَة ، أُسِرَ يــومَ بَدْر ، فافتَــداه ابنُ عَمّــه الوليدُ بن عُقْبَةَ . كذا قاله الواقدىّ .

---

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب/ ٣٣٠ وصدره فيها :
* سائلْهُم حيث يُبْدِى اللهُ عَوْرتَهم *

(١) ضبط القاموس واللسان بفتح فكسر فياء مشددة والمثبت ضبط التكملة ، والعباب وعليه كلمة «صح»

[و د ر] *

(وَدَّرَهُ تَوْدِيرًا) ، أهمله الجوهريّ ، وفى اللّسان : إذا (أَوْقَعَه فى مَهْلَكَةٍ أَو أَغْراهُ حتى تكلَّفَ ما وَقَع منه فى مَهْلَكَةٍ) ، وهٰذا عن أَبى زيد ، قال : ويكون ذٰلك فى الصِّدْق والكَذب ، وفى بعض الأُصول : فى هَلَكَة .

(و) عن النَّضر : وَدَّرَ (رَسولَه) قِبَلَ بَلْخ ، إذا (بَعَثَهُ . و) وَدَّرَ (الشَّرَّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ولعلّه الشيء : (نَحّاهُ وبَعَّدَهُ) وغَيَّبَه . (و) وَدَّرَ (الرجُلَ : أَغْوَاهُ) وأَغْراه ، أَو هو تصحيف عن الثّانى ، (و) يقال أَيضاً : وَدَّرَ فلانٌ (مالَهُ) تَوْديرًا : (بَذَّرَه وأَسْرَفَ فيه ، فتَوَدَّرَ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) عن الفراءِ ، (وَدَرْتُ أَدِرُ وَدْرًا : سَكِرْتُ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، ونصّ الفرّاء : سَدِرْت ، بالدّال والرّاء ، (حتّى كادَ) ، ونَصّ الفرّاءِ : وكادَ (يُغْشَى عَلَيَّ) . كذا فى التّكملة . (و) قال الأَزهريّ : وسَمِعتُ غيرَ وَاحد يقول للرَّجُل إذا تَجَهَّم له ورَدّه رَدًّا قَبيحاً : (وَدِّرْ وَجْهَكَ ، عنِّى) أَى (نَحِّه وبَعِّدَه) ، وقد تَصحّف ذٰلك على الصاغانيّ[1] فقال نقلاً عن الأَزهرى ، ويقال ذٰلك للرجُل إذا تَجَهّم له : وَدَرَه وَدْرًا قَبيحاً ، وصوابُه ما ذَكرنَا .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (تَوَدَّرَ فى الأَمْر) وتَهَوَّكَ[2] و(تَوَرَّطَ) بمعنًى : مالَ ، (و) قال أَبو زيد : و(قد يكون التَّوَدُّرُ فى الصِّدْق والكَذب . و) قيل : إنّما (هو إيرادُك صاحبَك مَهْلَكَةً) ، ونص أَبى زيد : الْهَلَكَةَ .

[] ومما يستدرك عليه :

تقول : وُدِّرَ فلانٌ ، إذا غُيِّبَ ، ووَدَّرَهُ الأَميرُ . وأَمَرَ به أَن يُوَدَّرَ ، إذا غَرَّبَه وطَرَدَه عن البَلد . كذا فى الأَساس .

[و ذ ر] *

(الوَذْرَةُ) ، بفتح فسكون :

(١) نص التكملة « وقال الأزهرى : يقال : وَدِّرْ وَجْهَكَ عنى ، أى نَحِّهِ وبَعِّدْهُ . ويقال للرجل إذا تَجَهَّمَ له : وَدَرَه وَدْرًا قبيحاً » .

(٢) فى الأصل واللسان « تهول » والصواب من العباب .

(القِطْعَةُ الصَّغيرَةُ من اللَّحْم [1] مثل الفِـدْرَة، وقيـل : هـى البَضْعَـة (لاعَظْمَ فيها، ويُحَرَّك، أَو ما قُطِـعَ منـه) أَى اللَّحْم (مُجْتَمِعاً عَرْضـاً) بغَيـر طُول . (و) قال ابن الأَعرابىّ: الوَذَفَةُ [2] والوَذَرَةُ ، (بُظارَةُ المَرْأَةِ ، ج وَذْرٌ) ، بالتَّسْكيـن ، (ويُحَرَّك) فى وَذَرِ اللّحم ، عن كُراع ، قال ابنُ سيـدَه : فإن كان ذٰلك فـوَذْرٌ اسمٌ للجَمْـع لاجَمْع .

(وَذَرَهُ) ، أَى اللّحمَ ، وَذْرًا ، (كوَعَدَه : قَطَعَه وجَرَحَهُ) ، هٰـكذا فى النُّسـخ ، وهو غَيْـرُ مُحـرَّر ، والصّـوَابُ : وجُرْحَه : شَرَطَه ، كما فى اللّسَان وغيره ، وهٰذا أَيضاً يحتاج إلى تـأَمُّل فإنّ فِعْل شَرْط الجُـرْح إنّمَـا هـو التَّوْذيـر لا الوَذْر ، فانْظُرْه ، فإن لم يـكن ذٰلك سقطـا من النُّسّاخ فهو غَلَـط من المصنّف .

(و) وَذَرَ (الوَذْرَةَ) وَذْرًا : (بَضَعَها) بَضْعاً (وقَطَعَهَا ، كوَذَّرَها) تَوْذيرًا .

(١) فى القاموس : « من اللحم : القطعة الصغيرة » :

(٢) فى اللسان : « الودفة » وهما بمعنى واحد .

وذر

(و) من المَجـاز : امـرأَةٌ لَمْيَـاءُ الوَذْرَتَيْن ، (الوَذْرَتَان : الشَّفَتان) ، عن أَبى عُبيد ، ونقلَه الزمخشرىّ وغيـرُهُ ، وقال أَبو حاتـم : وقد غَلِطَ إنّمَـا الوَذْرَتانِ القِطْعتان من اللّحْم ، فشُبّهت الشَفَتانِ بهمـا .

(والـوَذِرَةُ كفَرِحَـةٍ) : العَضُـدُ (الكَثِيرَةُ الوَذْرِ ، و) الوَذِرَة :(المَـرْأَةُ الـكَرِيهَـةُ الرائحـةِ) ، رائحَتُهـا رائحةُ الوَذْرِ ، وقيـل : هـى الـتى لا تَسْتَنْجِى [1] عند الجِمَاع ، وبه فسّر حديث : « شَرُّ النّسَاءِ الوَذِرَةُ المَذِرَة . » (أَو) الوَذِرَةُ : هى (الغَلِيظَةُ الشَّفَةِ) ، وهو مَجـاز ، كأَنّه شُبِّهَت شَفَتُها بالفِدْرة السَّمينة من اللَّحْم .

(و) من المَجـاز : يقال للرَّجـل يا ابْنَ شَامَّةِ الوَذْرِ) ، بفَتْـح فسُكُون ، وهو من سِبَاب العَرَب وذَمِّهـم ، ولذا حَدَّ عثْمَانُ رضى الله عنـه إذ رُفِـعَ إليـه رَجـلٌ قال لرجُل ذٰلك ، وهى كلمةُ (قَذْف) . وقال غيـره : سَبٌّ

(١) فى اللسان والنهاية : « لا تستحيى » .

يُكْنَى به عن القَذْف ، (وهى كِنَايَةٌ عن المَذَاكِيرِ والكَمَرِ) ، أراد : يـا ابنَ شامَّةِ المَذاكيرِ ، يَعنُـون الزِّنَا ، كأَنَّهَا كانـت تَشُمُّ كَمَرًا مختلفَـة ، فكَنَى عنـه ، والذَّكَر قِطْعَةٌ من بَدنَ صاحبه. وقيـل : أراد بها القُلَفَ جمْـع قُلْفَةِ الذَّكرِ ، لأَنها تُقْطَع ، قاله أَبو زيد ، وكذٰلك إذا قال لـه ، يا ابـنَ ذاتِ الرَّايَات ، ويا ابنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ ، ونَحْوها .

(و) قَولُهُم : (ذَرْهُ) واحذَرْه ، (أَى دَعْهُ) . قال ابنُ سيدَه : قالوا : هـو (يَذَرُهُ تَرْكاً ، ولا تقل وَذْرًا) فإنّهم قد أَماتُوا مَصدَرَه وماضِيَه ، ولذٰلك جاءَ على لفظ يَفْعَلُ ، ولو كان له ماضٍ لجاءَ على يَفْعُلُ أَو يَفْعِلُ . قال : وهٰذا كُلُّه [أَوجُلُّه] [١] قَولُ سيبَوَيْه ، وفى بعض النُّسخ : ولا تقل وَذَرَ ، أَى ماضياً ، (و) قال ابنُ السِّكّيت فى إصلاح الأَلفاظ : يقال : ذَرْ ذَا ودَعْ ذَا ، ولا يقال وَذَرْتُه ولا وَدَعْتُه ، وأَمّـا فى الغابـر فيـقال يَذَرُه ويَدَعُـه . و(أَصْلُه وَذِره يَـذَره كوَسِعَهُ يَسَعُه ، لكن ما نَطَقُوا بماضيه ولا بمَصْدَره ولا باسْم الفاعل) ، فلا يقَال وَاذِرٌ ولا وَادِعٌ ، ولٰكن تَرَكْته فأَنا تارِكٌ . وقال : اللَّيْثُ : العربُ : قد أَماتت المَصدَر من يَذَرُ والفِعْـلَ الماضىَ ، فـلا يقال وَذَرَهُ ولا وَاذِرٌ ، ولٰـكن تَرَكَه وهـو تاركٌ ، (أَو قيـل وَذِرْتُه) ، بالكسر . والذى فى المحكم : وحُكِىَ عن بعضهم : لم أَذِرْ وَرائـى شيئـاً ، (شاذًّا) .

(ووَذْرَةُ) ، بالفَتْـح : (ع بأُكْشُونِيَةِ الأَنْدَلُس) [١] والذى فى التكملة [٢] : ناحِيةٌ بالأَنْدَلُس

(والوُذَارَةُ ، بالضَّـم) ، والـذى فى التَّكْمِلَة بالفتـح [٣] ، هٰكذا رأَيتُـه مضبوطاً : (قُوارَةُ الخَيّاط) .

(ووَذَارُ ، كسَحاب : ة بسَمَرْقَنْد) ، على أَرْبع فَرَاسِخَ منها ، كثيرَةُ البساتينِ والزَّرْعِ ، نُسِب إليهـا إبراهيـمُ بنُ

(١) زيادة من اللسان .

(١) فى معجم البلدان : (وذرة) : « من أقاليم أكشونية بالأندلس » .
(٢) وفى العباب : « من نواحى أكشونية بالأندلس » .
(٣) الذى فى العباب : الوُذَارةُ بالضمّ : قوارة الخياط. وما فى التكملة هو ضبط قلم .

أحمـدَ بن عبد الله الوَذَارىّ وُلِدَ ، بها سنة ٤٨٧ وأبو مُزَاحِمٍ سِبَاع بن النَّضْر ابن مَسْعدة السُّكَّرىّ الوَذَارىّ ، سَمِـع يَحيَى بن مَعِين وابنَ المَدِينىّ ، وعنه التِّرْمذىّ .

(و) وَذَارُ ، أَيضاً : قَريةٌ (بأَصْبَهَانَ) ، ويقال فيها أَيضاً : وَاذار ، بزيادة الأَلف بعد الواو ، ومنها أَبو يَعْلَى المُحسن بن أحمـد الواذارىّ الأَصْبَهَانـىّ ، رَوَى عنـه أَبو علىّ الحسن بن عُمَـرَ بن يُونُس الحـافظ .

[] ومِمَّا يستدرك عليـه :

قولهـم : ذَرْنِـى وفُلاناً ، أَى كِلْهُ إلىَّ ولا تَشغَلْ قَلْبَكَ به ، وبه فُسِّـر قولُه تعالى ﴿ذَرْنِى والمُكَذِّبين﴾ [1] .

ويقال فى القريـة التى بأَصْفهـان أيضاً : وَاذَارَا .

ووِيذَار كقِرْطاس : مدينةٌ تُعْمَل فيها الثِّيابُ المُفتخَـرة .

[و ر ر] *

(الوَرَّةُ) ، أَهمله الجوهَـرىّ ، وهى (الحَفِيرَةُ فى الأَرْض) . ومن كلامهم : أَرَّةٌ فى وَرَّةٍ . (و) الـوَرَّةُ : (الـوَرِكُ ، كالوَرِّ) ، بغير هاءٍ ، كلاهمـا عن ابن الأَعرابىّ . (والوَرُّ : الخِصْبُ) .

(والوَرْوَرِىّ ، كبَرْبَـرىّ : الضَّعيفُ البَصَرِ) ، عن الفرَّاءِ . (و) الوَرْوَرِىُّ : (نَحْوِىٌّ عاصَرَ أَبا تَمَّام ، يُكْنَى أَبـا عبدِ الله) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ولم يَذكر اسمَه ولا إلى أَىّ شىْءٍ نُسِبَ .

(ووَرْوَرَ نَظَرَه : أَحَدَّه ؛ وفى الكَلام : أَسْرَعَ) ، يقال : ما كلامُه إلاّ وَرْوَرَةٌ ، إذا كان يَستعجِـل فيـه .

(والمُوَرْوِرُ) ، على صِيغة اسم الفَاعل هـو (المُغَرِّرُ ، كالمُوَزْوِزُ ، بالزّاى) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ، وسيأْتى فى مَوضعه .

[] ومِمّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

وَرْوَرَى ، بالفتح : قريةٌ بالشَّرقيّة من أَعمال مصْر ، ويحتمل أَنْ يكون النحوىّ المذكورُ منها أَو من غيرها . والله أَعلم .

(١) سورة المزمل الآية ١١ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[و ر غ س ر]

وَرَغْسَر[1] بالفتح : من قُرَى سَمَرْقَنْد ، فيها كُرومٌ وضِياع ، وعندها مَقاسِمُ مِياهِ الصُّغْد .

[و ز ر] *

(الوَزَرُ ، محرّكةً : الجَبَلُ المَنِيعُ ، وكُلّ مَعْقِلٍ) : وَزَرٌ ، (و) منه (المَلْجَأُ ، والمُعْتَصَمُ) ، وفى التنزيل العزيز ﴿كَلاَّ لا وَزَرَ﴾ [2] قال أبو إسحاق : الوَزَرُ فى كلام العرب الجَبَلُ الذى يُلْجَأُ[3] إليه ، هٰذا أَصلُه ، وكلّ ما التجأْتَ إليه وتحصّنْتَ به فهو وَزَرٌ ، ومعنَى الآيةِ ، لاشىءَ يُعْتَصَمُ فيه من أمْرِ الله .

(والوِزْرُ[4] بالكَسْر : الإِثْمُ ؛ والثِّقْلُ ؛ والكَارَةُ الكَبِيرَةُ ؛ والسِّلاحُ) ، هٰذه عبارة الجَوهرىّ ولٰكن ليس فيها وَصْف الكارَة ، بالكبيرة ، وإنّمَا سُمِّىَ الإِثم وِزْرًا لِثِقَلِه ؛ والمراد من قوله : والثِّقْل ثِقل الحَرْب ، قال أَبو عبيد : أَوْزارُ الحَرْبِ وغيرِها أَثْقالُها وآلاتُها ، واحِدها وِزْرٌ ، بالكسر ، وقال غيره : لا وَاحدَ لها ، والمُرَادُ بأَثْقال الحَرْبِ الآلةُ والسِّلاحُ ، وقد بَيَّنه الأَعشَى بقوله :

وأَعْدَدْتَ للْحَرْب أَوْزَارَهَا
رِمَاحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذُكُورَا[1]

وقال ابن الأَثير : وأَكثرُما يُطْلَق الوِزْر فى الحديث على الذّنْب والإِثمِ . (و) الوِزْرُ أَيضاً : (الحِمْلُ الثَّقِيلُ ، ج) الكُلِّ : (أَوْزَارٌ) . وفى الأَساس ما يَدلّ على أن إطلاق الأَوزارِ بمعنَى السِّلاح والآلة مَجاز ، وكذٰلك قوله تعالى ﴿حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَها﴾ [2] وهو كِنَايَة عن انقضاءِ الأَمرِ وخِفّة الأَثقال وعَدمِ القِتال ، وكذا إطلاق الوِزْر على الإِثم .

(ووَزَرَهُ) يَزِرُه ، (كوَعَدَهُ) يَعِدُه ،

(١) فى مطبوع التاج : « ورغره » والمثبت من معجم البلدان.
(٢) سورة القيامة الآية ١١ .
(٣) فى اللسان : « يُلْتَجَأُ »
(٤) فى اللسان : « الوَزْرُ » بفتح الواو ضبط حركة وهو مخالف لما فى الصحاح .

(١) الصبح المنير ٧١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٦ /١٠٨ .
(٢) سورة محمد الآية ٤ .

(وِزْرًا ، بالكسر : حَمَلَه) . ومنـه قوله تعالى : ﴿ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [١] أى لا يُؤْخَذ أَحدٌ بذَنْبِ غيره ولا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، ولٰكن كلٌّ مَجزِىٌّ بعمله . وقال الأَخفش : لا تأْثَم آثِمَة بإِثـم أُخـرَى .

(و) من المَجاز : (وَزَرَ) الرجـلُ (يَزِرُ) ، كوَعَدَ يَعد ، (ووَزِرَ يَوْزَرُ) ، كعَلِم يَعْلَم ، (ووُزِرَ يُوزَرُ) ، على بناء المفعول ، (وِزْرًا ووَزْرًا ، بالكسْروالفتح ، وزِرَةً ، كعِـدَةٍ) ، والذى صَـحّ عـن الزَّجّاج : وِزْرَة ، بكسر الواو كما رأَيتُه مضبوطًا مجـوّدًا هٰكذا فى اللسـان ، ومعنَى الكلّ : (أَثِـمَ ، فهـو مَوْزُورٌ) ، هٰذا هـو الصحيـح : (و) أَما (قولُه صـلَّى الله) تعـالى (عليه وسـلَّم) لزائرات القُبور : « ارْجِعْـنَ مَأْزُورَاتٍ غيرَ مَأْجُورَات) أَى آثِمَات ، والقياس مَوْزُورات ، فإِنّه (للازْدوَاج) ، أَى لمّا قابل المَوْزُور بالمَأْجُور قَلبَ الـواوَ همزةً ليأْتلِف اللفْظانِ ويَزْدَوِجَا ، كذا قاله اللَّيْث . وقيـل : هـو على بَدلِ الهَمْزةِ من الواو فى أُزِرَ ، وليس بقياس ، لأَن العِلّة التى من أَجلها هُمِزَت الوَاوُ فى وُزِرَ ليست فى مأْزورات ، (ولوْ أَفْرَدَ لقيل : مَوْزُورَات) ، وهـو القِياس .

(ووَزَرَ الثُّلْمَةَ ، كوَعَدَهَا : سَدَّها) ، نقله الصاغانىّ .

(و) عن أَبى عَمْرو : وَزَرَ (الرَّجُلَ : غَلَبَه) ، وقال :

* قدْ وَزَرَتْ جِلَّتَهَا أَمْهَارُهَا [١] *

(و) من المَجـاز : (وُزِرَ) الرجـلُ (كعُنِـىَ : رُمِىَ بوِزْر) ، أَى ذَنْـب .

(و) من المَجاز : (الوَزِيرُ) ، كأَمير : (حَبَأُ المَلِكِ الّذى يَحْمِلُ ثِقْلَه) عنه (ويُعِينُه برأْيه) . وفى التنزيل العزيز ﴿واجْعَلْ لى وَزِيرًا من أَهْلِـى﴾ [٢] قال أَبو إِسْحَاق : اشتقاقُه فى اللغة من الوَزَرِ [والوِزْر :] الجَبَلُ الذى يُعْتَصم به

---

(١) سورة الأنعـام : الآية ١٦٤ (ووردت فى سـورة الاسراء الآية ١٥ وسورة فاطر الآية ١٨ وسورة الزمر الآية ٧) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/١٠٨ .
(٢) سورة طه الآية ٢٩ .

لِيُنْجِيَ من الهَلاك ، وكذٰلك وَزِيرُ الخَليفةِ معناه الذى يَعتَمِد على رَأْيِه فى أُمورِه ، ويَلْتجِئُ إليه ، وقد قيل لوَزِيرِ السُّلطانِ وَزِيرٌ لأنه يَزِرُ عن السُّلْطانِ أثقالَ ما أُسنِدَ إليه من تَدبيرِ المَملكة ، أى يَحمل ذٰلك ، (وقد اسْتَوْزَرَهُ فَتَوَزَّرَ له) . وقال الجَوْهرىّ : الوَزير : المُوَازِر ، كالأَكِيل المُواكِلُ ، لأَنه يَحمِلُ عنه وِزْرَهُ ، أَى ثِقْلَه . وقد اسْتُوزِرَ فُلانٌ فهو يُوَازِرُ الأَميرَ ويَتَوَزَّرُ له .

(ووَازَرَه) على الأَمر : أَعانَه وقَوَّاه ، والأَصْل آزَرَهُ ، قال ابنُ سِيدَه : ومن هُنا ذهبَ بعضُهم إلى أَنَّ الواوَ فى وَزِير بَدَلٌ من الهَمْزة . قال أَبو العَبّاس : ليس بقِياس ، لأَنّه إذا قَلَّ بدَلُ الهمزةِ من الواو فى هٰذا الضَّرْب من الحَرَكاتِ فبَدَلُ الواوِ من الهمزة أَبعدُ .

وقال الزَّمخشرىّ : وَزِيرُ المَلك ، الذى يُوَازِرُه أَعْباءَ المُلْك ، أَى يُحامله ، وليس من المُؤَازَرةِ[1] : المعاونة ، لأَن واوها عن همزة ، وفَعِيلٌ منها أَزِيرٌ . (وحالُهُ الوِزَارَةُ ، بالكسْر ويُفتَح) ، والكَسْرُ أَعْلَى ، (ج أَوْزَارٌ) ، كشَرِيف وأَشْرَاف ، ويَتِيم وأَيْتَام ، (ووُزَرَاءُ) ، والعامّةُ تَقُولُ : الوَزَرُ ، محرَّكةً

(و) عن أَبى عمرو : (أَوْزَرَه : أَحْرَزَهُ . ونصّ أَبى عَمرٍو : أَحْرَزَ به .

(و) يقالُ : أَوْزَرَ الشىءَ ، إذا (ذَهَبَ به) واعْتَبأَه ، (كاسْتَوْزَرَه ، و) أَوْزَرَه ، فهو مُوزَرٌ : (جَعلَ له وَزَرًا) يَأْوِى إليه ، أَى مَلْجَأً . (و) أَوْزَرَهُ : (أَوْثَقَهُ) ، وهو من ذٰلك ، (و) كذا أَوْزَرَه بمعنَى : (خَبَأَهُ) .

(و) من المَجاز : (اتَّزَرَ) الرَّجلُ اتِّزارًا ، إذا (رَكِبَ الوِزْرَ) ، أَى الإِثمَ ، ثمَّ يُقال : اتَّزَرْت وما اتَّجَرْت .

(والوَزِيرُ : المُوَازِرُ) ، كالجَلِيس : المُجَالِس ، والأَكِيل : المُوَاكِل .

ويقال : وَازَرَهُ على الأَمرِ وآزَرَهُ ، والأَوّل أَفصح .

(و) الوَزِيرُ : (عَلَمٌ) من الأَعْلام .

(١) فى مطبوع التاج « الموازرة » والمثبت من الأساس .

[] ومما يُسْتدْرَك عليه :

الوِزْرُ بالكسر : الشِّرْك ، عن الفرّاء .

ووَزِيرَةُ بنْت عُمَرَ بن أَسْعَدَ بن أَسْعَدَ[1] التَّنُوخيَّة . سِتّ الوُزراء ، حَدَّثت بدِمَشْق ومصْرَ عن ابن الزَّبيدى بالبُخارىّ ومُسْند الشّافعىّ .

والوَزيرَة : قَريَةٌ باليَمَن قُرْب تَعِزّ ،منها الفقيه عبدُ الله بن أَسْعَدَ الوَزِيرىّ كان يَسْكن ذا هُزَيْم إلى أَواخرِ سنة ٦١٣ .

والوَزِيريّة قريتان بمصر ، إحداهما فى كُورَة[2] الغرْبيّة والأُخرَى فى البُحَيْرة ، ومن إحداهما الشابّ أَحمد الوَزيرىّ الكاتبُ الماهرُ رَفيق الحافظِ البابلىّ فى شُيُوخه ، وقد حَدّث عنه شيوخ مشايخنا بالإجازة ، والسيِّد العلاّمة محمد بن إبراهيم بن علىّ بن المرتضَى الوَزِيرىّ الحَسَنىّ الرّسّىّ الطَّبَاطَبىّ أَحد الأَعيان باليَمَن ، وأَخوه هاشم بن إبراهيم أَحدُ شيوخ تَقىّ الدّين بن فَهْد ، ومنهم العلاّمة شِهابُ الدّين أَحمد ابن عبد الله الوَزيرىّ وولَده السَّيِّد صَلاح الدّين أَحدُ أَذكياء الزَّمَن وحُكمائهم ، وهم بيتُ عِلْم ورِياسة وجَلالَة باليَمَن .

(١) « ابن أسعد » الثانية لم تذكر فى التبصير .

(٢) فى مطبوع التاج « الكورة » والمثبت من معجم البلدان .

ومَوْزُور : اسمُ كُورَةٍ بالأَنْدَلُس ، تَتّصل أعمالُها بأَعمال قَرْمُونة[1] بين الغَرْب والقِبْلة ، كثيرةُ الفواكهِ والزَّيتون ، بينها وبين قُرْطُبَةَ عشرون فرسخاً ، وإليه يُنْسَب أُمَيَّة بن غالب الشاعر المَوزُورىّ ، وأَبو سلمان[2] عبد السلام بن السَّمْح المَوْزُورىّ ، رحلَ [إلى] المَشْرق وتُوفّى سنة ٣٨٧[3]

ومَوْزارُ ، بالفتح : حِصْنٌ ببلاد الرُّوم استجَدّ عمَارَته هشامُ بن عبد المَلك قال المُتنبِّى :

وعادَتْ فظَنُّوهَا بمَوْزَارَ قُفَّلاً
وليس لها إلاّ الدّخولَ قُفُولُ[4]

(١) هكذا فى معجم البلدان مادة (موزور) ولكنه فى مادة (قرمونية) ذكرها بياء خفيفة بعد النون المكسورة ثم قال : وأكثر ما يقول الناس قَرْمونة.

(٢) فى معجم البلدان . أبو سليمان .

(٣) ما بين القوسين زيادة من المعجم .

(٤) معجم البلدان ، (موزار) والديوان ٣٤٩

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

وَزْوَرُ(١) كجَعفر : حِصْنٌ عظيمٌ من جبَال صَنْعَاءَ لهَمْدان ، وبه تَحصّن عبد الله بن حمزة الزَّيْدِيّ [في أيام] سيف الإسلام طُغْتكين الأَيُّوبيّ .

[و ز غ ر]

وكذٰلك وَزاغر ، بالفتح والغين معجمة من قُرَى سَمَرْقَنْد .

[و ش ر] *

(وَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِيشَار ، غير مهموز . لغة في أَشَرَهَا بالمِئْشار ، إذا نَشَرَها) ، والفعل الوَشْرُ ، بالفتح ، (والوَشْر أَيضاً : تَحْدِيدُ المَرْأَةِ أَسْنانَها وتَرْقِيقُهَا) ، أي أَطْرَافها ، قاله الجوهريّ .

(و) في حديث : « لَعَنَ اللهُ الوَاشِرَةَ والمُؤْتَشِرة » فالْواشِرة : المرأَةُ التي تُحَدِّد أَسْنانهَا ، تَفعله المرأَةُ الكبيرةُ تَتشبَّه بالشّوابِّ ، و (المُؤْتَشِرَةُ : التي تَسْأَلُ أَنْ) — وفي اللّسَان : تأْمُرُ مَنْ — (يُفْعَل ذٰلك بها) ، كأَنّه من وَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالمِيشار ، هٰكذا قالوا ، وهي (إِنْ هُمِزَتْ كانت من الأَشْر لا من الوَشْر ، وإِنْ لم تُهْمَزْ فوَجْهُ الكلامِ المُتَّشِرَةُ والمُسْتَوْشِرَة) ، وهو ظاهر .

(ومُوَشَّرُ العَضُدَيْن ، كمُعَظَّم ، ويُهْمَزُ) ، هو (الجُعَلُ) ، وقد تقدّم في الهمز .

(والوُشُرُ ، بضمَّتَيْن : لغة في الأُشُر) ، نقله الصاغانيّ ، وقد تقدّم الكلام عليه في الهمز .

[] ومما يُسْتَدْرك عليه :

مِيشارُ : بلدةٌ من نواحي دُنْبَاوَنْد ، كثيرة الخيرات والشّجَر .

[و ش ت ر]

ويُسْتَدْرَك عليه : وَشْتَرَة(١) بالفتح من أَقاليم لَبْلَةَ بالأَنْدَلُس .

[و ص ر] *

(الوِصْرُ ، بالكسر : العَهْدُ) ، لغة في الإِصْر ، كما قالوا : إِرْثٌ ووِرْثٌ ،

(١) ذكرها ياقوت في مادة (ورور) براءين مهملتين . وما بين القوسين تكملة من المعجم ليستقيم المعنى والسند التاريخي .

(١) في مطبوع التاج « وشرة » والصواب من معجم البلدان

وإسَادَةٌ ووِسَادَة ، قاله الجوهريّ .

(و) الوِصْرُ : (الصَّكُّ الّذى تُكْتَبُ فيه السِّجِلاَّتُ) ، والأَصل إِصْر ، سُمِّىَ بـه لأَنَّ الإِصْرَ العَهْدُ ، ويُسمَّى كتابُ الشُّرُوطِ كِتَابَ العَهْدِ والوَثائق . ويُطْلق غالباً على كِتاب الشِّرَاءِ ، ومنه ما رُوِىَ «أَنّ رَجلَين احْتكمَا إِلى شُرَيْح فقال أَحدُهما : إِنّ هذا اشتَرَى منّى دارًا وقَبض منّى وِصْرَها فلا هو يُعطِينى الثَّمن ولا هو يَرُدّ إِلىّ الوِصْرَ» . وجمْع الوِصْر أَوْصَارٌ ،قال عَدىٌّ بن زيْد :

فأَيُّكُمْ لمْ يَنلْهُ عُرْفُ نائلِه
دَثْرًا سَوَاماً وفى الأَرْيافِ أَوْصَارَا (١)

أَى أَقْطَعَكم وكَتَب لكم السِّجِلاّت فى الأَرْيَاف ، (كالوَصِيرَة والوَصَرَّةِ محرّكة مشدّدة الراءِ) والأَوْصَرِ ، وهٰذا الأَخير موجود فى اللّسَان والتكملة فلا أَدرِى لأَىّ شىْءٍ أَسقطَه المصنّف ، وأَنشد الليث :

وما اتَّخذْتُ صِدَاماً للمُكوثِ بَها
وما انْتَقَشْتُكَ إِلاّ للوَصَرَّاتِ (٢)

وقال الليث : إِن الوَصَرَّةَ معرَّبةٌ [وهى الصَّكُّ] وهو الأَوْصَرُ ، وقال غيره : إِنّ الوِصْرَ والوَصِيرَة كلتاهما فارسيَّة مُعرّبة .

(والأَوْصَرُ : المُرْتفِعُ من الأَرْض) ، نقلَه الصاغانىّ .

[و ض ر] *

(الوَضَرُ ، محرّكةً) : الدَّرَنُ والدَّسَمُ ، وفى المحكم : هو (وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ ، أَو غُسَالَةُ السِّقَاءِ والقَصْعَة ونحوِهمَا) ، وقد وَضِرَت القَصْعَةُ تَوْضَرُ وَضَرًا ، أَى دَسِمَت ،قال أَبو الهِنْدىّ واسمه عبد المُؤْمن بن عبد القُدُّوس :

سيُغْنِى أَبا الهِنْدىّ عنْ وَطْبِ سالمٍ
أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ (١)

مُفدَّمَةٌ قَزًّا كأَنّ رِقَابَها
رِقَابُ بَنَاتِ الماءِ تَفْزَع للرَّعْدِ

(و) الوَضَرُ : (بَقيّةُ الهِنَاءِ) ،عن أَبى

(١) اللسان والأساس والعباب .

(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب ، وفى مطبوع التاج واللسان « صراما للمكوث ... وما انتقيتك .. » =

= والصواب من غيرهما ، هذا وفى الأساس : أن الشاعر هو السامى ولى بعض كورفارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرسا اسمه صدام .

(١) اللسان والأول فى الصحاح والأساس والعباب .

عُبَيْدَة ، (و) الوَضَرُ : (ماتَشَمُّه من رِيحٍ تَجِدُها) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابه تَجِدُه (من طَعَامٍ فاسد . و) الوَضَرُ أَيضاً :(اللَّطْخ من الزَّعْفَران ونَحوِه) ممـا له لَوْنٌ ، ومنه حديث عَبد الرّحمٰن ابن عَوْف «رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم بـه وَضَرًا من صُفْرَة فقال له : مَهْيَمْ » . أَى لَطْخـاً (١) من خَلُوق أَو طِيبٍ له لَونٌ . والوَضَرُ أَيضاً : الأَثَرُ من غيرِ الطِّيب ، (ج أَوْضارٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَاب ، ويقـال : (وَضِـرَ) الإِنـاءُ (كوَجِلَ) ،إِذا اتَّسَخَ ،(فهو وَضِرٌ وهى) ، أَى المرأَة (وَضِرَةٌ ووَضْرَى ، قـال :

إِذا مَلاَ بَطْنَهُ أَلْبَانُهَـا حَلَبـاً
باتَتْ تُغَنّيه وَضْرَى ذاتُ أَجْرَاسِ (٢)

(والوَضْراءُ : سِمَةٌ فى رَقَبَة الإِبـل لبَنِـى فَزارَةَ) بن ذُبْيَان ، (كَأَنَّهَا بُرْثُنُ غُرَابٍ) ، نَقَلَه الصّاغانىّ .

(والوَضْرَى) ، كسَكْرَى ، (ويُمَـدُّ : الفَنْدُورَةُ) ، أَى الاسْتُ ، القَصْرُ عن ابن الأَعْرَابِـىّ والمدُّ لغـة فيـه نقـلَه الصاغانىّ والزَّمخشرىّ .

(ووَضْرَةُ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ باليَمَن فيه عِدَّةُ قِلاَعٍ) ، هٰكذا نقله ياقوت والصاغانىّ .

[] وممّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

يقال : فُلانٌ وَضِـرُ الأَخْـلاقِ ، وفى أَخْلاقِه وَضَرٌ ، وهو ذو أَوْضَـارٍ ، أَى خَبِيثٌ . وكان نَقِىَّ العِرْضِ فوَضَّـرَه بالدَّناءةِ . وكُلُّ ذٰلك مَجَـازٌ .

[و ط ر] *

(الوَطَرُ ، محرَّكةً) ، والأَرَبُ ، بمعنـى وَاحدٍ ، وهو (الحاجَةُ) مُطلقاً ، قالـه الزَّجّـاج . (أَو حاجَـةٌ لك فيهـا هَمٌّ وعِنَايَـةٌ ، فإِذا بَلَغْتَها فقـد قَضَيْـتَ وَطَرَكَ) وأَرَبَك ، ولا يُبْنَى منه فِعْل ، نقلَه الزَّجّـاج عن الخَليـل . وقـال اللَّيْث : الوَطَـرُ : كـلّ حاجـة كان لصاحِبِهـا فيها هِمَّةٌ فهـى وَطَرُه . قال : ولم أَسمَـع لهـا فِعْلاً أَكثرَ من

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : لطخا .. الخ عبارة اللسان : المعنى أنه رأى به لطخا من خلوق أوطيب له لون فسأله عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته» .

(٢) اللسان والأساس .

قولهم : قَضَيْتُ من [١] كذا وَطَرِى . أَى حاجَتِى ، (ج أَوْطَارٌ) ، قال الله تعالَى : ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ منها وَطَرًا﴾ [٢] .

[و ظ ر]

(وَظِرَ ، كفَرِحَ) ، أَهمله الجَماعةُ كلّهم ، وقال المُصَنِّف : معناه : (سَمِنَ وامْتَلأَ ، فهو وَظِرٌ) : سَمِينٌ ممتلِئُ اللَّحْمِ ، (أَوْ هو) أَى الوَظِرُ : الرَّجُــلُ (المَلآنُ الفَخذَيْن والبَطْنِ من اللَّحْم) . هٰكذا استدرك [١] المصنّف عليهم ، وكأَنّها لُثْغَة فى وَذرَ بالذال المعجمة فلْيُنْظَر .

[و ع ر] *

(الوَعْرُ) : المــكانُ الحَزْنُ [٢] ذو الوُعُــورَةِ ، (ضدُّ السَّهْلِ ، كالوَعِــرِ) ، ككَتِف ، (والواعِرِ والوَعِيرِ والأَوْعَرِ) . يقال : طَرِيقٌ وَعْرٌ ، ووَعِرٌ ، ووَاعِــرٌ ، ووَعِيرٌ ، وأَوْعَرُ . (وقَوْلُ الجَــوْهَرِىّ : ولا تَقُلْ وَعِرٌ ، ليس بشَىْءٍ) . قُلتُ : وهٰذا الذى أَنكرَه على الجَوْهَرِىّ هــو المَنْقُولُ عن الأَصمعــىّ . وقال شيخُنا مقابلةُ نَفْىٍ بنَفْى بغيــر حُجَّةٍ غيــرُ مَسْمُوع ، ويُؤَيِّد ما للجَوْهَرِىّ قولُ ابن أَبى الحَديد فى شَرْح نهــج البَلاغة : المَضَايقُ الوَعْرَة بالتَّسْكين ، ولايَجوزُ فيها التَّحْرِيك . انْتَهَــى . قلت : ظَــنَّ شيخُنَا أَنّ الذى أَنكرَه الجَوْهَرِىّ هو تسْكين العَيْن كمــا هو مُقْتَضَى سِيَاقه ، وليس كما زَعمَ ، بل الذى أَنــكَره هو تَحْرِيك العَيْن ، كما هو مَضْبُوط هٰكذا فى سائر الأُصول المُصَحَّحَــة ، فإِذنْ قولُ ابن أَبِى الحَديد الذى استَشْهَد به حُجَّة عليه لا له ، فتأَمَّل . (ج) أَى جمع الوَعْر (أَوْعَرٌ) ، بضَمِّ العَيْن . قال يَصِــفُ بَحْــرًا :

*وتارَةً يُسْنِدُ [نى] فى أَوْعُرِ * [١]

(و) الــكثير (وُعُورٌ ، و) جمْــع الوَعِر والوَعِير (أَوْعَارٌ) ، ككَتِفٍ وأَكْتَاف وشَرِيف وأَشْرَاف .

(١) فى اللسان : « من أمر » .
(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٧ .
(٣) هذه المادة فى العباب فصاحب القاموس ليس مستدركا على الجميــع .
(٤) فى مطبوع التاج « السَّهْل » والصواب من اللسان والعباب وفيه « الصُّلْب ، وقيل الحَزْن » .

(١) اللسان ، ومادة (قنا) والضبط والزيادة منها .

(وقد وَعُرَ المكانُ ، ككَرُمَ) ، يَوْعُرُ ، (و) وَعَرَ يَعِرُ ،مثل(وَعَدَ ،و) وَعِرَ يَوْعَر ، مثل (وَلِـعَ) يَوْلَع . وحكى اللِّحْيانيّ : وَعِرَ يَعِرُ ، كوَثِقَ يَثِقُ ، وهٰذه قد أَغْفَلَهَا المُصَنِّف ، (وَعْـرًا) ، بالفَتْـح مَصْدَر الأَوَّلَيْن ، (ووَعَـرًا ، محرَّكةً) مصدر الثّالث ،(ووُعُورَةً) ،بالضّمّ ،(ووَعَارَةً) ، بالفَتْحِمَصْدَرَا الأَول والثّانى ،(ووُعُورًا) ، بالضّمّ مصـدر الثانى فقـط ، قـال الأَزهريّ : والوُعُورَة تكـون غِلَظـاً فى الجَبَل ،وتكون وُعُوثَةً فى الرَّمْل ،وفى حـديث أُمّ زَرْع : «زَوْجـى لَحْـمُ جَمَلٍ غَثٌّ على جَبَلٍ وَعْـرٍ ، لا سَهْـل فيُـرْتَقَى ولا سَـمِين فيُنْتَقَى» ، أَى غليظ حَزْن يَصْعُب الصّعـود إليه ، شَبَّهَتْه بلَحْمٍ هَزيلٍ لا يُنْتَفَع به ،وهو مع هٰـذا صَعْبُ الوُصولِ والمَنَـالِ .

(ووَعَّرْتُه تَوْعيرًا : جَعَلْتُـه وَعْرًا . وتَوَعَّرَ : صار وَعْرًا) . إن كان المُـرادُ بالتَّوعير والتَّوَعّر هنـا للمكان فهـو على حقيقته ، وإلاّ فهو مَجاز ، وسيأْتى أَن التَّوَعُّر فى الأَمْر هو التَّعسُّر .

(وَأَوْعَرَ به الطَّريقُ : وَعُـرَ عليه) ، (أَو أَفْضَى به إلى وَعْرٍ) من الأَرْض ، (أَو) أَوْعَرَ (الرَّجلُ : وَقَعَ فى وَعْرٍ) من الأَرْض ، وفى الأَساس : فى وُعُورَة .

(و) من المَجاز : أَوْعَرَ الرجلُ ، إذا (قَلَّ مالُه) ، شَبَّه بالمكانِ الوَعْر الذى لا نَباتَ بـه .

(و) من المَجَاز : (أَوْعَرَ (الشَّىْءَ) ، إذا (قَلَّلَهُ) .

(واسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُم : رَأَوْه وَعْرًا ، كأَوْعَرُوه) ، وهو مأْخـوذ من عبـارة الصّاغَانىّ ، قال : أَوْعَرْتُ الشىءَ ، مثْـل اسْتَوْعَرْتُه .

(و) قال الأَصْمَعـىُّ : (شَعرٌ مَعِـرٌ وَعِرٌ) زَمِرٌ ، بمعنًى واحدٍ ، أَى قليلٌ ، وهو إتْباعٌ) ومَجـاز .

(وتَوَعَّرَ) عَلَىَّ (الأَمْرُ) ، إذا (تَعَسَّرَ) ، أَى صار وَعْرًا ، وهو مَجـازٌ ، ولايخفَى أَنّ قولَه هٰذا وما قالَه آنفاً : وتَوعَّر : صارَ وَعْرًا ، واحدٌ ، وتَفْرِيقُه فى مَحلَّيْن ممّا يُوهم أَنّهما اثْنَان ، (و) كذا قولُه :

وتوَعَّرَ (الرَّجلُ: تَشَدَّدَ)، وهو أيضاً مَجاز، لأَنَّ التَّعَسُّر فى الأَمر والتَّشَدُّد شيءٌ وَاحد، وقد أَخذَه من قَول الصَّاغانيّ حيث قال: وسَأَلْنَا فُلاناً حاجةً فتوَعَّرَ علينا أَى تَشَدَّد. انتهى، ولو فسَّرناه بتعَسَّرَ صحّ المَعْنَى، ومآلُهما إِلى التَّشْبيه بالوَعْر. (و) توَعَّرَ (فى الكَلام: تَحَيَّرَ)، وذٰلك إِذا عَسُرعليه، وهو أَيضاً مَجاز. (وتَوَعَّرْتُه فى الكلام: حَيَّرْتُه)، نقله الصاغانىّ هٰكذا. ولا يَخْفَى لو قال المصنّف: وتَوَعَّرْتُه فيه، لكان أَخصرَ، حيث سَبَق ذِكْرُ الكَلام قَريباً، فذِكرُه ثانياً تَكرارٌ مخالِفٌ لما قَيَّدَ نفْسه فيه من تَغْيير لنُصوص الأَئمَّةِ وإِجْحَاف فى عباراتهم.

(و) من المَجاز: (وَعُرَ الشّيءُ، ككَرُمَ، وَعَارَةً ووُعُورَةً: قَلَّ)، وقد أَوْعَرَه، وشيْءٌ وَعْرٌ: قليلٌ. قال الفرزدق:

* وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لا قَليلاً ولا وَعْرا * (١)

يَصف أُمَّ تَمِيم، لأَنها وَلَدَت فأَنْجَبَت وأَكثرَتْ.

(و) من المَجاز: (وَعَرَهُ يَعِرُه)، كوَعَد، (ووَعَّرَهُ) تَوْعِيرًا: (حَبَسَه عن حاجَتِه) ووِجْهَته.

(والوَعْرُ)، بالفَتْح: (جَبَلٌ) فى قول زَيْدُ بن مُهَلْهِل:

كأَنَّ زُهَيْرًا خَرَّ من مُشْمَخِرَّةٍ
وجَارَىْ شُرَيْحٍ من مُوَاسِلَ فالوَعْرِ (١)

(ووُعَيْرَة، كجُهَيْنَةَ)، وفى التكملة: والوُعَيْرَة، (حِصْنٌ) فى جِبَال الشَّرَاة (قُرْبَ) وَادِى موسَى عليه السلام و(الكَرْك). قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فأَمْسَى يَسُحُّ الماءَ فَوْقَ وُعَيْرَةٍ
له بِاللِّوَى والوَادِيَيْن حَوَائِرُ (٢)

(والأَوْعَارُ: ع) بالسَّماوَة، سَمَاوَةِ كَلْبٍ، قال الأَخْطَل:

فى عانَة رَعَت الأَوْعَارَ صَيْفَتَها
حتّى إِذا زَهِمَ الأَكْفالُ والسُّرَرُ (٣)

---

(١) ديوانه واللسان، والعباب، وصدره:
* إِليكُم وتَلْقَوْنَا بنِى كلّ حُرَّة *

(١) العباب ومعجم البلدان (وعر) وفى مطبوع التاج «... من مواشل ...»
(٢) اللسان.
(٣) الديوان ٢٢٤ واللسان.

(ووَعِرَ صَدْرُه) علىَّ (لغةٌ فى وَغِرَ)، بالغين معجمة، قال الأزهرىّ: وزعمَ يعقوبُ أنها بَدلٌ، لأَنَّ الغين قد تُبْدَل من العَيْن.

(و) من المَجاز: (رَجُلٌ وَعْرُ المَعْرُوفِ)، بتسكين العين، أى (قليلُه)، كما فى الأَساس. (ويُقَال: قَليلٌ وَعْرٌ)، ووَتْحٌ، وَعْرٌ (إتْبَاعٌ) له. قال الأَزهرىّ: يقال: قَليلٌ شَقْنٌ ووَتْحٌ ووَعْرٌ، وهى الشُّقُونَةُ والوُتُوحَة والوُعُورَة، بمعنًى وَاحد.

[] ومِمّا يُستدرك عليه:

الوَعْر: المَكَانُ المُخِيفُ الوَحْش.

[و غ ر] *

(الوَغْرَةُ: شِدَّةُ) تَوَقُّدِ (الحَرِّ)، وذلكَ حينَ تَتوسَّط الشَّمْسُ السَّماءَ ويقال: نَزَلْنا فى وَغْرَةِ القَيْظِ على ماءِ كذا.

(وَغَرَت الهاجرَةُ) تَغِرُ، (كوَعَدَ)، وَغْرًا: رَمِضَتْ واشتَدَّ حَرُّها.

(وَأَوْغَرُوا: دَخلُوا فيها)، ومنه حَديثُ الإِفْك، «فأَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِين فى نَحْرِ الظَّهِيرَة» ويروى مُغَوِّرِين، وقد تقدَّم فى موضعه.

(والوَغْرُ)، بالفتح (ويُحَرَّكُ: الحِقْدُ والضِّغْنُ) والدَّحْلُ (والعَدَاوَةُ) والغِلّ (والتَّوَقُّدُ من الغَيْظ).

(وقد وَغرَ صَدْرُه) عليه، (كوَعَدَ ووَجِلَ)، يَغِرُ ويَوْغَرُ، ويَوْغَرُ أَكثَرُ، قاله الأَزهرىّ، (وَغْرًا)، بالفتح، (ووَغَرًا، بالتَّحريك)، إذا امتلأَ غَيظاً وحِقْدًا، وقيل: هو أَنْ يَحْتَرِق من شِدَّةِ الغَيْظ.

ويقال: ذَهبَ وَغْرُصَدْرِه ووَغَرُه، أَى ما فيه من الغِلّ والحِقْد والعَدَاوة. وقيل: الوَغْرُ، بالتّسكين، الاسم، وبالتَّحْريك، المصدر.

(و) قال الفَرّاءُ: وَغِرَ علىَّ فُلانٌ (يِيغَرُ، بكسر أَوَّله)، على مِثَال يِيجَلُ.

(وَأَوْغَرَهُ): غاظَهُ، وَأَوْغَرَ صَدْرَ فُلانٍ: أَحْمَاهُ من الغَيْظ، وهو وَاغِرُ الصَّدْرِ علىَّ. وفى الحديث «الهَدِيَّةُ

تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ » أى غِلَّهُ وحَرَارَتَه ، وأَصلُه من الوَغْــرَةِ وهى شِــدَّة الحَرِّ ، ومنه قَولُ مازِنٍ :

* ما فى القُلُوب عَلَيْكُمْ فاعْلَمُوا وَغَرُ[1] *

وفى حــديث المُغِــيرَة : « وَاغِــرَة الضَّميرِ » ،وقيل : الوَغَرُ : تَجرُّعُ الغَيْظِ والحِقْد .

(والتَّوْغيرُ : الإِغْــرَاءُ بالحِقْـــد) ، أنشد سيبَوَيْه للفَرَزْدَق :

دَسَّتْ رَسُولاً بأَنّ القومَ إنْ قَدَرُوا
عليكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذاتَ تَوْغِيرِ[2]

(والوَغِيرُ) ، كأَمير : (لَحْمٌ يَنْشَوِى على) الرَّضْف ، كما قاله اللَّيْث . وفى اللّسَان : على (الرَّمْضاءِ) . (و) الوَغِيرُ أيضاً : (اللَّبَن تُرْمَى[3] فيه الحِجَــارَةُ المُحْماةُ ثمّ يُشْرَب ، و) قيل : الوَغيرُ : (اللَّبَنُ يُغْلَى ويُطْبَخُ) . وقال الجوهرىّ : الوَغِيرَةُ : اللَّــبَنُ يُسَخَّــن بالحِجَارة المُحْمَاةِ ، وكذٰلك الوَغِير ، وقال ابن سيده : الوَغيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَه مَحْضاً يُسَخَّن حتّى يَنْضَج وربّما جُعِلَ فيــه السَّمْنُ ، (و) قد (أَوْغَرَه ، ووَغَّرَهُ)[1] تَوْغيــرًا ، قال الشاعر :

فسائِلْ مُرَادًا عن ثَلاثَة فِتْيَــــة
وعن إثْرِما أَبْقَى الصَّرِيحُ المُوَغَّرُ[2]

وفى كلامِ المصنّف قُصورٌ لايَخْفَى .

(و) أَوْغَرَ (المَاءَ : سَخَّنَهُ) ، وذٰلك أَنْ تُسَخِّنَ الحِجَارَةَ وتَحرِقَها وتُلْقِيَها فى الماءِ لتُسَخِّنه ، وهو الإِيغارُ ، وقيل : أَوْغَرَ المَاءَ : أَحْرَقَه (وأَغْلاَهُ) ، ومنه المثلُ : « كَرِهَــت الخَنَــازيرُ الحَمِيمَ المُوغَــر » ، (و) ذٰلك لأَنّــه (رُبَّــمَا يُسْمَطُ فيه الخِنْزيرُ وهو حَىٌّ ثم يُذْبَحُ) ، ومثله فى الأَساس ، وفى بعضِ الأُصول ثـمّ يُشْــوَى ، (وهو فِعْــلُ قَــوْمٍ من النَّصارَى) ، قال الشاعر :

ولقدْ رَأَيــتُ مَكانَهم فكَرِهْتُهُمْ
ككَرَاهَــةِ الخِنْزِيــرِ للإِيغــارِ[3]

---

(1) اللسان والنهاية . وفى مطبوع التاج « ما فى الحديث ... »
(2) الديوان : ١ /٢٦٢ واللسان .
(3) فى القاموس المطبوع « يرمى » .

(1) فى القاموس المطبوع « أوغره : صنعه ، ووغره .
(2) اللسان والعباب .
(3) اللسان والصحــاح والأساس والعباب والمقــاييس ٦ /١٢٨ ومجمع الأمثال حرف الكاف ونسب فى العباب إلى ابن أدهم النعامى الــكلبى .

(و) عن أَبى سعيد: يقال: أَوْغَرَ فلاناً (إِلَيْه)، أَى (أَلْجَأَه)، وأَنشد:

وتَطاوَلَتْ بك هِمَّةٌ مَحْطوطةٌ
قد أَوْغَرَتْكَ إِلى صِباً ومُجُونِ[1]

قال: واشتقاقه من إِيغار الخَرَاجِ، ثمّ ذَكرَ المَعْنَى الذى ذَكرَه المصنّف آخِراً. (و) يقال أَوْغَرَ (العامِلُ الخَراجَ)، إِذا (اسْتَوْفاهُ). وفى التهذيب: «وغر»: (أَوْ هو أَنْ يُوغِرَ المَلِكُ الرجُلَ الأَرضَ فيَجْعَلَها له من غير خَرَاجٍ)، وقيل: الإِيغارُ: أَن يُسْقِطَ الخَرَاجَ عن صاحِبه فى بَلَدٍ ويُحَوِّلَ مِثلَه إِلى بَلدٍ آخَرَ، فيكون ساقِطاً عن الأَوّل وراجِعاً إِلى بَيْتِ المالِ؛ (أَو هو أَن يُؤَدِّىَ الخَرَاجَ إِلى السُّلْطَانِ الأَكْبَرِ فِرَارًا من العُمّالِ). يَقال: أَوْغَرَ الرجُلُ خَراجَه، إِذا فعلَ ذٰلك، نقله أَبو سَعِيد، قال: ومنه أُخِذَ معنَى الإِلجاءِ. وقيل: سُمِّىَ الإِيغارَ لأَنّه يُوغِرُ صُدورَ الذين[2] يُزَاد عليهم خَراجٌ لا يَلزَمُهم. (و) قال الأَزهرىّ: و(قَدْ يُسَمَّى ضَمَانُ الخَراجِ إِيغارًا)، وهى لفظة (مُوَلَّدَةٌ). وقال ابنُ دُرَيْد: والإِيغارُ المستعمَلُ فى باب الخَرَاجِ لا أَحسَبُه عَرَبيًّا صَحيحاً.

(ووَغْرُ الجَيْشِ: صَوْتُهم وجَلَبَتُهم)، قال ابنُ مُقْبل:

فى ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقِيلُ السَّرَابِ به
كأَنَّ وَغْرَ قَطاهُ وَغْرُ حادِينَا[1]

وقال الراجز:

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهَا لمَنْ جَهَرْ
لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إِذَا وَغَرْ[2]

(ويُحَرَّك)، ولم يَحْكِ ابنُ الأَعْرَبىّ فى وَغْرِ الجَيْش إِلاّ الإِسْكَان فقط، وصرّحَ بأَنّ الفتح لا يجوز.

(وتَوَغَّرَ) الرَّجُلُ: (تَلَهَّبَ غَيْظاً وتَوَقَّدَ وحَمِىَ).

(وعَمْرُو بن رَبيعَةَ بن كَعْبٍ) الشّاعرُ المشهورُ (لُقِّبَ مُسْتَوْغِرًا) وفى

---

(1) اللسان والعباب والتكملة.

(2) فى مطبوع التاج: «الذى» والصواب من اللسان.

(1) اللسان والصحاح والعباب.

(2) اللسان والصحاح والعباب والرجز للعجاج ديوانه ١٦.

بعض النُّسخ المُسْتَوْغِر (لقوله) يَصِفُ فَرساً عَرِقَت :

(يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منْهَا
نَشيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ)[1]

والرَّبَلات : جمع رَبَلَة ، وهى باطِنُ الفَخذِ . والرَّضْفُ: حِجارةٌ نحْمَى وتُطرَح فى اللَّبَن ليَجْمُدَ .

(و) فى التكملة : (المِيغَرُ : الميقاتُ والمِيعَادُ ، وقد أَوْغَرُوا بَينَهم مِيغَرًا) ، أى مِيعادًا .

(والغِرَةُ) ، مثل (العِدَة) وَزْناً ومعنًى ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَغَرَتْه الشَّمسُ ، أَى اشتَدَّ وَقْعُها عليه . والوَغْر : الذَّحْلُ .

[و ف ر] *

(الوَفْرُ : الغِنَى ، و) الوَفْر (من المَالِ والمَتَاعِ : الكَثيرُ الوَاسعُ) الذى لم يَنْقُصْ منه شىءٌ (أَو العامُّ من كلّ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

شىءٍ ، ج وُفُورٌ ، وقد وَفَرَ المالُ) والنَّبَاتُ والشىءُ بنفسه ، (ككَرُمَ ووَعَدَ ، وَفَارَةً ووَفْرًا ووُفُورًا وفِرَةً) ككَرَامَة ووَعْدٍ وقُعُودٍ وعِدَة ، أَى كَثُرَ ، فهو وَافِرٌ . (واتَّفَرَ) الشىءُ : وَفَرَ . يقال : وَفَّرْتُه فاتَّفَرَ ، أَنشد الأَصمعىُّ لبَشير بن النِّكْث يصف دَلْوًا :

* وحَوْأَبٍ أَثْجَرَ وُفِّى فاتَّغَرْ[1] *

(و) يقال : (أَرْضٌ وَفْرَاءُ) ، إِذا كان (فى نَباتها فِرَةٌ) ، أَى كَثْرة . وهٰذه أَرضٌ [فى] نَبَاتها وَفْرٌ ووَفْرَةٌ وفِرَةٌ ، أَى وُفُورٌ لم تُرْعَ .

(و) قال الأَزهرىّ : والمُسْتَعْمَل فى التَّعدِّى (وَفَّرَهُ تَوْفيرًا) ، أَى (كَثَّرَهُ ، كوَفَرَ له) مالَهُ .

ووَفَرَه ، كوَعَدَه ، (وَفْرًا وفِرَةً) ، ووَفَّرَهُ : جعلَه وَافِرًا . وفى الحديث : «الحمدُ لله الذى لا يَفِرُه المَنْعُ » أى لا يُكْثِرُه.

(و) من المَجاز : (وَفَرَه عِرْضَه)

(١) العباب والتكملة .

وَفْرًا وفِرَةً ، (ووَفَّرَهُ لَهُ) تَوْفيرًا : أَثْنَى عليه و (لم يَشْتِمْه) ولم يَعِبْه كأَنّما أَبْقَاه له كثيرًا طَيِّباً لم يَنْقُصْه بشَتْم قال :

أَلِكْنِـي وفِرْ لابنِ الغَريرَةِ عِرْضَهُ
إلى خالِدٍ من آل سَلْمَى بن جَنْدَلِ [1]

ووَفَرَ عِرْضـه ووَفُرَ كوَعَدَ وكَرُمَ : كَرُمَ ولم يُبْتَذَل . (ووَفَـرَهُ عَـطَاءَهُ) وَفْـرًا : (رَدَّهُ عليـه وهو رَاضٍ) ، أَو مُستَقِلٌّ له .

(ووفَّرَهُ [2] تَوْفيرًا : أَكْمَلَهُ وجَعَلَهُ وَافِرًا . و) وَفرَ (الثَّوْبَ : قَطَعَه وَافِرًا) ، وكذٰلك السِّقاءَ ، إذا لم يُقْطَع من أَدِيمه فَضْـلٌ .

(والوَفْـرَاءُ) ، ممـدوداً : (المَلْأَى) المُوَفَّرَة المِلءِ ، (و) الوَفْراءُ (: المَزَادَةُ الوَافِرَةُ الجِلْدِ) التَّامَّةُ التى لم يُنْقَص مـن أَدِيمِهـا شـىءٌ . (و) الوَفْـرَاءُ (: الأُذُنُ العَظيمَةُ) الضَّخْمَةُ الشَّحْمةِ .

(و) وَفْـراءُ : (ع) نقله الصاغانىّ وياقوت (و) الوَفْراءُ (: الأَرْضُ التى لم يَنْقُص من نَبْتِها شىْءٌ) قال الأَعشَى :

عَرَنْدَسَةٍ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَهـا
كأَحْقَبَ بالوَفْراءِ جَأْبٍ مُكَدَّمِ [1]

(والوَفْرَةُ : الشَّعرُ المُجْتَمِـعُ عـلى الرأْس ، أَو ما سالَ على الأُذُنَيْن منه ، أَو ما جاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ) ، وقيل : الوَفْرةُ أَعظمُ من الجُمَّـة ، قال ابنُ سـيدَه : وهٰذا غَلطٌ ، إنّمَا هى الوَفْرَةُ (ثُمَّ الجُمَّة ثمّ اللِّمَّةُ) . فالوَفْرَة : ما جاوز شَحْمَةَ الأُذُنَيْن . واللِّمَّة ما أَلَمَّ بالمَنْكِبَيْن . وفى التَّهْذيبِ : والوَفْرَة : الجُمَّة من الشَّعر إذا بَلَغَت الأُذُنَيْن ، وقيل : الوَفْرَةُ : الشَّعرة إلى شَحْمَةِ الأُذُن ، ثـم الجُمَّةُ ثم اللِّمَّةُ ، (ج وِفَارٌ) ، بالكَسر . قال كُثَيِّر عَزّة :

كأَنّ وِفَارَ القَوْمِ تَحْتَ رِحالِهَـا
إذا حُسِرَتْ عنْها العَمَائمُ عُنْصُلُ [2]

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان بدون تشديد الفاء وكذلك وفر الثوب .

(١) الصبح المنير ٩٢ واللسان والصحاح والعباب .
هذا وفى العباب والصبح المنير « ينقض السير »
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : عرندسة هى الناقة الشديدة . والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج ، يريد أنها لا تضمر فى سيرها فيقلق غرضها . والأحقب : الحمار الذى بموضع الحقب منه بياض ، شبهها به لصلابته . والجأب : الغليظ . ومكدم : معضض ، أى كدمته الحمير وهو يطردها عن هانته . اهـ لسان» .
(٢) اللسان .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (الوَافِرَة : أَلْيَةُ الكَبْشِ إذا عَظُمَتْ) ، فى بعض اللُّغَات .

(و) من المَجاز : الوافِرَةُ : (الدُّنْيَا) ، على التَّشْبِيه ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابىّ :

وعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آباؤُنَا
وخُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوَافِرَهْ[1]

(كأُمٍّ وَافِرَةٍ) ، وهٰذه نقلَها الصَّاغانىّ . (و) قيل الوَافِرَةُ فى قول الشاعر : (الحَيَاةُ ، و) قيل : الوَافِرَة : (كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ) .

(والوَافِرُ : البَحْرُ الرّابعُ من) بحور (العَرُوض وَزْنُه مُفَاعَلَتُنْ ستّ مَرّات) ، كذا نقلَه الصاغَانىّ ، وفى اللسان مُفاعلتنْ مفاعلتن فعولنْ ، مرّتين ، أَو مفاعلتن مفاعلتن ، مرّتين ، سُمِّى هٰذا الشَّطْرُ وَافِراً لأَن أَجزاءه مُوَفَّرة له وُفُورَ أَجزاءِ الكامل ، غير أَنه حُذِف من حُرُوفه فلمْ يكْمُل . (والمَوْفُور والمُوَفَّرَ منه ، كمُعَظَّمٍ) : كلُّ جُزْءٍ يَجوز فيه الزِّحافُ فيَسْلم منه ، قال ابن سيده : هٰذا قَول أَبى إِسحاقَ . قال : وقال مَرَّةً : المَوْفُور : (ماجَازَ أَنْ يُخْرَمَ فلم يُخْرَم[1]) وهو فعولن ومَفاعيلنْ ومفاعلتن ، وإِن كان فيها زِحافٌ غير الخَرْمِ فلم تَخْلُ من أَن تَكُون موفُورةً ، قال : وإِنما سُمِّيَت موفورةً لأَنّ أَوْتَادَها تَوَفَّرتْ .

(و) من المَجاز : (تَوَفَّر عليه) ، إِذا (رَعَى حُرُمَاتِه) وبَرَّهُ . (و) يقال : (هم مُتَوَافِرُون) ، أَى هم كَثيرٌ أَو (فيهم كَثْرَةٌ . و) يقال : (اسْتَوْفَرَ عليه حَقَّهُ) ، إِذا (اسْتَوْفاهُ ، كوَفَّرَهُ) تَوْفِيرًا .

(وسِقَاءٌ أَوْفَرُ ووَفْرٌ) ، بالفَتْح ، أَى تَامٌّ (لم يَنْقُصْ من أَدِيمِه شىءٌ) الثَّانيَة نقلَها الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَزَاءُ المَوْفُور : الذى لم يَنْقُصْ منه شىءٌ . والمَوْفُور : التّامّ من كلّ شىْءٍ .

وفى المثل : «تُوفَرُ وتُحْمَدُ» على كذا

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «يحرم» والصواب من القاموس .

أى يُصانُ عِرْضُك ويُثْنَى عليك . قاله الزمخشرىّ . وقال الفَرّاءُ : يُضرَب للرّجل تُعْطيه الشّىْءَ فيرُدُّه عليك من غير تَسَخُّط .

والإيفارُ : الإتمام ، كالاسْتيفار .

ووَفَر اللهُ حَظَّه من كذا : أَسْبَغَه .

والوَفْرُ ، بالفتح : الإبلُ التى لم تُعْطَ منها الدِّيَاتُ ، فهى مَوفورة .

وفُلانٌ مُوَفَّرُ الشَّعرِ ، كمُعَظَّم ، وقد وَفَّرَه : أَعْفاه ، وهو مَجاز .

والوَافِرُ والمَوْفُور والمُسْتَوْفِر[1] والمُوَفَّر بمَعْنًى وَاحد. وتَركْتُه علىأَحسنِ مَوْفِرٍ ، أى على أَحسن حالٍ . وهو مَجاز .

وتَوَفَّر على كذا : صَرف هِمَّتَه إليه . وهو مَجاز .

ووَفْرَةُ :لقَبُ الحسنِ بنعلىّ الخَلقانىّ ، حدّث عن ابن أَبى دَاوُد وطبقتِه .

[و ق ر] *

(الوقْر : ثِقَلٌ فى الأُذُن ، أَو) هو (ذَهَابُ السَّمْعِ كُلِّه) ، والثِّقَلُ أَخفُّ من ذٰلك ، ومنه قَوْلُه تعالى : ﴿وفى آذَانِنَا وَقْرٌ﴾[1] (وقد وَقر كوَعَد ووَجِل) يقِرُ ويوْقَرُ ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، ولو قال : وقد وَقَرتْ كوَعَد ووَجِلَ كان أَوجه ، أَى صَمَّتْ أُذنُه . قال الجوْهرىّ : (ومصْدره وَقْرٌ ، بالفتْح) ، هٰكذا جاءَ ، (والقيَاسُ بالتَّحْريك) ، أَى إذا كان من باب وَجِلَ ، وأَمّا إنْ كان من باب وَعَدَ فإن مَصادرَه كلّها مفتوحة ، كما هو ظاهر ، (ووُقِرَ كعُنِىَ) يُوقَر وَقْرًا فهو مَوْقُورٌ . وعبارة ابنُ السِّكِّيت :يقال منه : وُقِرَت أُذنُه ، على مالم يُسمّ فاعلُه ، تُوقَرُ وَقْرًا ، بالسكون ، فهى مَوقورة ، ويقال : اللّٰهم قِرْ أُذُنَه . (و) فى الصحاح : (وَقَرَها اللهُ) ، أَى الأُذن ، (يَقِرُها) وَقْرًا فهى مَوقورة .

(و)الوِقْرُ ،(بالكَسر:الحِمْلُ الثَّقيلُ) ، وقيل : هو الثِّقْلُ يُحمَل على ظَهْرٍ أَو رأْسٍ ، يقال : جاءَ يَحْمِل وِقْرَه. (أَو أَعمّ) من أَن يكون ثَقيلاً

[1] فى مطبوع التاج «والمتوفر» والمثبت من الأساس.

[1] سورة فصلت الآية ٥ .

أَو خَفيفاً أَو ما بَيْنَهُمَا ، (ج أَوْقَارٌ) .

(وأَوْقَرَ الدَّابَّةَ إِيقارًا وقِرَةً) شَديدةً كعِدَة ، وهٰذه شاذَّة .

(وَدابَّةٌ وَقْرَى) ، كسَكْرَى : (مُوقَرَةٌ) ، قــال النّابغــةُ الجَعْدىّ :

كما حُلَّ عن وَقْرَى وقد عَضَّ حِنْوُها
بغَارِبِهــا حَــتّى أَرادَ ليَجْــزِلاَ[1]

قال ابن سيده : أُرَى وَقْرَى مَصْدرًا على فَعْلَى ، كحَلْقَى وعَقْرَى ، وأَراد : حُلَّ عن ذَاتِ وَقْــرَى ، فحذف المضــاف وأَقامَ المضــافَ إِليه مُقامَه . قال : وأَكــثر ما يُستعمل الــوِقْرُ فى حِمْــل البَغْل والحِمار ، والوسْق فى حِمْل البعير . وفى الحــديث : « لَعَلَّهُ أَوْقَــرَ رَاحِلَته ذَهَباً » أَى حَمَّلهَا وِقْرًا .

(وَرجُلٌ مُوقَرٌ) ، كمُكْرَم : (ذو وِقْرٍ) ، أَنشد ثَعْلبٌ :

لقد جَعلَتْ تَبْدُو شَواكِلُ منــكما
كأَنَّكُما بى مُوقَرَانِ ن الجَمْــرِ[2]

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « من الحمر » والصواب من اللسان .

وامرأَةٌ مُوقَــرَةٌ : ذاتُ وِقْرٍ . وقال الفَرّاءُ : امرأَةٌ مُوقَرَةٌ ، بفتــح القاف ، إِذا حَمَلتْ حِمْلاً ثَقِيــلاً . (و) أَوْقَرَت النَّخلةُ ، أَى كَثُرَ حَمْلُها ، و(نَخْلَةٌ مُوقِرَةٌ) . بكســر القاف ، (ومُوقَرَةٌ) ، بفتحها ، (ومُوقِــرٌ) ، كمُحْسِنٍ ، (ومُوَقَّــرَةٌ) ، كمعظَّمة ، (ومِيقارٌ) ، كمِحْرَاب قال :

من كُلِّ بائِنَــةٍ تَــبِينُ عُذُوقَهَــا
منْهَــا وحاضِنَةٍ لها مِيقَــارِ[1]

(و) قال الجوهرىّ : نَخْلَةٌ (مُوقَرٌ ، بفتح القَافِ) على غيْر القِيَاس ، لأَنّ الفِعْلَ ليسَ للنَّخْلَة ، وإِنَّمَا قيلَ : مُوقِر ، بكسر القاف ، على قِيَاسِ قَولِك : امرأَةٌ حامِلٌ ، لأَن حَمْل الشَّجرةِ مُشبَّهٌ بحَمْل النساءِ ، فأَمّا مُوقَرٌ ، بالفتح ، فإِنّه (شاذٌّ) ، وقد رُوِىَ فى قول لَبِيد يَصِف نَخــلاً :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خَلِيــج مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ فمنْهَــا مُوقَرٌ مَكْمُــومُ[2]

(ج مَوَاقِرُ) .

(١) اللسان ومادة (بين) ومادة (حضن) وهو لحبيب القشيرى وفى مطبوع التاج « وخاضبة » والصواب مما سبق .

(٢) ديوانه ١٢٠ واللسان والصحاح والعباب .

(و) يقال: (اسْتَوْقَرَ وِقْرَهُ طَعَاماً: أَخَذَهُ. و) استَوْقَرتِ (الإِبلُ: سَمِنَتْ وحَمَلَت الشُّحُومَ. قال:

كأَنَّها من بُدُنٍ واسْتِيقارْ
دَبَّتْ عليها عارِمَاتُ الأَنْبارْ[1]

(و) من المَجازِ: (الوَقَارُ كسَحاب: الرَّزَانَةُ) والحِلْم، (و) الوَقَارُ: (لَقَبُ زَكَرِيَّا[2] بن يحْيَى) بن إِبراهيم (المِصْرِيّ) الفَقيه، عن ابن القَاسم وابن وَهْب، وروَى الحَديثَ عن ابن عُيَيْنَةَ وبِشْر بن بَكْر، وهو ضعيف. وقال الذَّهَبِيّ في الديوان: كَذّابٌ. (و) وَقّارٌ، (كشَدَّاد: ابنُ الحُسَيْن الكِلابيُّ الرَّقِّيّ، عن أَيّوب بن محمّد الوَرّاق[3] وعنه ابنُ عَدِيّ، (وهما محَدِّثان). قال الحافظ: والأَخير رَوى أَيضاً عن المُؤَمّل بن إِهاب، وعنه أَبو بكرٍ الشّافعيّ وأَبو بكر الخَرَائطيّ، رأَيت له في كتاب اعْتلال القُلُوب حَديثاً باطِلاً، وهو فَرْدٌ. وأَما الذى بالتخفيف فجَماعة غير زَكَرِيّا.

(ووَقُرَ) الرّجلُ (ككَرُمَ)، يَوْقُر (وَقَارَةً ووَقَارًا)، بالفَتْح فيهما، (ووَقَرَ يَقِرُ)، كوَعَد يَعِد، (قِرَةً، وتَوَقَّرَ واتَّقَر)، إِذا (رَزُنَ). ورجل مُتَوَقِّر: ذو حِلْمٍ ورَزَانة، ومنه الحديث: «لم يَسْبِقْكُم أَبو بكْرٍ بكثْرةِ صَوْمٍ ولا صلاةٍ ولٰكنّه بشيْءٍ وَقَرَ في القَلْب» وفي رواية: «لِسِرٍّ وَقَرَ في صَدْره»، أَي سَكَن فيه وثَبَت، من الوَقَار والحِلْم والرَّزَانة.

(والتَّيْقُورُ: الوَقَارُ، فَيْعُولٌ منه)، وقيل: لغة في التَّوْقير، (والتّاءُ مُبْدلَة من واوٍ)، وأَصْله وَيْقُور، قال العَجّاج:

* فإِنْ يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُوري[1] *

أَي أَمْسَى وَقَاري. حملَه على فَيْعُول، ويقال[2]: حملَه على تَفْعُول

---

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (نبر) والرجز لشبيب بن البرصاء.

(٢) في القاموس «زكرياء».

(٣) في المشتبه ٦٦٢ «الوَزّان»

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والعباب والصحاح.

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله: ويقال: حمله على تفعول الخ، عبارة اللسان: قيل كان في الأصل ويقورا فأبدل الواو تاء حمله على فيعول ويقال: حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه، فكره الواو مع الواو فأبدلها تاء لئلا يشتبه بفوعول فيخالف البناء.. الخ. اهـ فتأمل».

مثل التَّذْنُوب ونحوه ، فكرِهَ الواو مع الياء فأَبْدَلها تاءً لئلاّ يشبه فَوْعُول فيخالِف البناءَ ، ألاَ تَرَى أَنَّهُمْ أَبدَلُوا الوَاوَ حين أعربوا فقالوا نَيْروز .

(ورَجلٌ وَقَارٌ ووَقُورٌ) ، كسَحابٍ وصَبُور ،أَي ذو حِلْم ورَزَانَةٍ ،كالمُتَوقِّر ، (ووَقُرٌ ، كنَدُسٍ) ، هٰكذا فى سَائر الأُصول الّتى بأَيْدينا ، والذى فى اللّسَان : وَقِرٌ ، محرّكةً ، وأَنشد للعَجّاج يمدحُ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ الجُمحىّ :

هٰذا أَوَانُ الجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرْ
وصَرَّحَ ابنُ معْمرٍ لمن ذَمَرْ
بكُلِّ أَخْلاقِ الشُّجاعِ إِذْ مَهَرْ
ثَبْتٌ إِذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ (١)

(وهى وَقُورٌ) من نِسوةٍ وُقُر .

(ووَقَرَ) الرجلُ (كوَعَد) ، يَقِرُ (وَقْرًا) فهو وَقُورٌ (٢) ، (و) وَقُرَ يَوْقُر (وُقُورةً) ، إِذا (جَلَس) ، وهو مَجاز ، ومنه قوله تعالى ﴿وقَرْنَ فى بُيُوتكُنّ﴾ (١) وقيل : هو من الوَقَار ، وقيل : من قَرَّ يَقِرُّ ويقَرُّ ، وقد تقدّم .

(والتَّوْقيرُ : التَّبْجيلُ) والتَّعظيم ، قال الله تعالى ﴿وتُعَزِّروهُ وتُوَقِّرُوه﴾ (٢) يقال : وَقَّرَه ، إِذا بَجَّلَه ولم يَستخِفّ به ، وهو مَجاز . (و) التَّوْقير : (تَسْكينُ الدَّابَّةِ) ، قال الشاعر :

يَكَادُ يَنْسَلُّ من التَّصْديرِ
علی مُدَالاَتِیَ والتَّوْقِيرِ (٣)

(و) التَّوْقِير ، (التَّجْريحُ ، والتَّزْيينُ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدينَا ، ولعلَّ صوابَه : والتَّمْرين ، ويكون من قولهم وَقَّرَتْه الأَسْفَارُ ، إِذا صَلَّبَتْه ومَرَّنَتْه كأَنّهَا جَرحَتْه فتَعَوَّد عليها ، أَو يكون التَّوْقيح بدَل التَّجْريح ، فيكون أَقربَ من التَّجْريح فى سَبْك

(١) ديوانه ١٥ واللسان وفى الصحاح المشطوران الثالث والرابع وفى العباب المشطور الرابع .
(٢) فى مطبوع التاج : « موقور » والصواب من اللسان .

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .
(٢) سورة الفتح الآية ٩ .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٤١ وهو للعجاج ديوانه ٢٨ .

المَعْنَى مع التّمريـن ، أَو الصّـواب التَّرْزين بدل التَّزْيين وهـو التَّعْظـيم والتفخيم ، فلينُظر ذٰلك .

(و) من المَجاز : التَّوْقيرُ (أَنْ تُصَيِّرَ له) ، أَى للشَّىْءِ (وَقَرَات) ، محرّكةً ، (أَى آثارًا) وهَزَمَاتٍ ، فهـو مُوَقَّـر كمُعظَّم ، وهو مخالفٌ لمَا فى الأَساس ، وشىءٌ مَوْقُورٌ[1] : فيه وَقَراتٌ : هَزَمَاتٌ.

(والوَقْرُ : الصَّـدْعُ فى السَّاق ، و) هو مَجاز . وفى اللّسَان : الوَقْرُ (كالوَكْتَة أَو الهَزْمَةِ تكون فى الحَجَر) أَ(والعَيْنِ) أو الحافرِ أَ(و العَظْمِ ، كالوَقْرَةِ) ،بزيادة هاءٍ . والوَقْرَةُ : أَعظمُ من الوَكْتـة . وقال الجوهَرىّ : الوَقْرَة : أَنْ يُصيب الحافرَ حَجَرٌ أَو غيرُه فيَنْكُبَه . تقول : وَقِرَت الدابَّـةُ ، بالكَسْر ، (وأَوْقَرَ اللهُ الدَّابَّةَ) ، مثْـل رَهِصَت وأَرْهَصَهـا الله : (أَصابَها بوَقْرَةٍ) ، قال العَجّاج :

* وَأَبـا حَمَتْ نُسُورُه الأَوْقارا[2] *

ويقال فى الصَّبر على المُصيبَـة : كانتْ وَقْرَةً فى صَخْرَة ، يعنى ثُلْمَـة وهَزْمَةً ، أَى أَنَّه احْتَمَل المُصيبةَ ولم تُؤثّـر فيـه إلاّ مثْل تلك الهَزْمَـةِ فى الصَّخْرة .

(ووُقِرَ العَظمُ ، كعُنِىَ) ، وَقْرًا (فهو مَوْقُورٌ ووَقيرٌ) ، كذا فى المُحْكَم ، (وقد وَقَرَهُ كوَعَدَهُ) : صَدَعَه ، فهو مَوْقُورٌ قال الحَارثُ بن وَعْلَة الذُّهْلـىّ .

يا دَهْرُ قد أَكْثَرْت فَجْعَتَنـا
بسَرَاتِنَا ووَقَرْتَ فى العَظْـمِ[2]

والوَقْـر فى العَظْـم شىءٌ مـن الكَسْر ، وهو الهَزْم ، وربّمـا كُسِرَت يَدُ الرجُلِ أَو رِجْلُـه إذا كان بهـا وَقْرٌ ثـمّ تُجْبَر فهـو أَصلَـبُ لهـا ؛ والوَقْرُ لا يَزَال وَاهِنـاً أَبدًا .

(والوَقيـرُ) ، كأَميـر (: النُّقْـرَةُ العَظيمةُ فى الصَّخْرَة) ، وفى التَّهْذيب : النُّقْرَة فى الصَّخْرة العَظيمة[3] (تُمْسكُ المَاءَ) . وفى الصّحـاح : نُقْـرَةٌ فى

(١) الذى فى الأسـاس المطبوع : وشىء موقّر : فيه وقرات : هزمات .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والصحاح ونسباه للأعشى والتكملة والعباب وقد صححت نسبته فيهما إلى الحارث بن وعلة الذهلى .
(٢) فى اللسان « النقرة العظيمة فى الصخرة . . . »

الجَبَل عظيمَة ، (كالوَقيـرَة) ، والوَقْرِ والوَقْرَةِ . وفى الحديث : «التَّعلُّم فى الصِّغَر كالوَقْرةِ فى الحَجَر» . الوَقْـرَةُ والوَقْر : النُّقْرة التى فى الصَّخْرة ، أَرادَ أَنه يَثْبُت فى القَلْب ثَبَاتَ هٰذه النُّقْرَةِ فى الحَجَر .

(و) فى حديث طَهْفَـةَ : «ووَقِيـر كَثيـر الرَّسَلِ» ، قيـل : الوَقِيـرُ : القَطِيـعُ من) الضَّأْن خاصّةً ، وقيل : الغَنَم) . وفى المحكم : الضَّخْـمُ من الغَنَم ، (أَو) هو من الشّاءِ (صِغَارُها ، أَو خَمْسُمِائة منهـا) ، على ما زَعمَـه اللِّحْيَانىّ ، (أَو عامٌّ) فى الغَنَـم ، وبـه فسَّر ابنُ الأَعْرَابىّ قـولَ جَريـر :

كَأَنَّ سَلِيطاً فى جَوَانِبِهـا الحَصَى
إِذَا حَلَّ بينَ الأَمْلَحَيْنِ وَقِيرُهَا [1]

(أَو) هـى غَنَـمُ أَهْـلِ السَّوَادِ . وقال الزِّيَادىّ [2] : دَخلْت على الأَصمعىّ فى مَرضِه الذى مات فيه فقلْـتُ : يا أَبا سَعيـد ، ما الوَقِيـرُ ؟ فأَجابنى بضَعْفِ صَوْتٍ فقـال : الوَقيـرُ : (الغَنَمُ بكَلْبِهـا وحِمَارها ورَاعِيها) ، لا يَكُون وَقِيـرًا إِلاّ كذٰلك . ومعـنَى حديث طَهْفَةَ أَى أَنَّهَا كثيرة الإِرْسال فى المَرْعَى . (كالقِرَةِ) ، كعِدَة ، قيل : هى الصِّغَار من الشّاءِ ، وقيل : القِرَة : الشّاءُ والمالُ . والهاءُ عِوَضٌ عن الواو ، وقال ذو الرُّمَّة يَصِف بَقرةَ الوَحْشِ :

مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بنَعْجَـةٍ
يُدَمِّنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَـا [1]

وقال الأَغْلَبُ العجْلىّ :

ما إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَـارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقَـارَا [2]

(و) وَقِيرٌ [3] : (ع ، أَو جَبَـلٌ) ، قال أَبو ذؤيـب :

فإِنَّكَ حقًّـا أَىَّ نَظْرَةِ عاشِـقٍ
نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَهَـا ووَقِيـرُ [4]

(١) اللسان « فى جواشنها الحَصَى » والنقـائض ١١ « فى جَواشِنِهـا الخُصَى » ومعجم البلدان (الأملحان) :

(٢) فى اللسان : «الرمادى» والصواب أيضا فى العباب .

(١) الديوان ٣٠٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « قير » والصواب من القاموس ومعجم البلدان والشاهد التالى .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (وقير) .

(والوَقَرِىُّ ، محرَّكَةً : راعِى الوَقيرِ) نسَب على غَيْر قياس ، (أَو مُقْتَنِى الشّاءِ) وعبارة الصاغانىّ : الوَقَرِىّ : صاحبُ الشّاءِ الذى يَقْتَنيها . (و) كذٰلك (صاحبُ الحَمِير ، وساكِنُو المِصْرِ) ، وأَنشدَ صاحبُ اللِّسَان للكُمَيْت :

ولا وَقَرِيِّينَ فى ثَلَّةٍ
يُجَاوِبُ فيها الثُّؤَاجُ اليُعَارَا[1]

ويروَى : ولا قَرَوِيِّينَ ، نسْبَةً إلى القَرْية التى هى المِصْر ، وأَظنّ الصاغانىّ أَخذ قولَه : وساكنو المصْر من هنا ، فإنّ الوَقَرِىّ مَقلوبُ القَرَوِىّ ، فليُتَنبَّه لذٰلك. وكذٰلك قولُه ، وصاحب الحَمِير ، نظرًا إلى قول الأَصْمَعِىّ السّابق بطريق التّلازُم .

(والقِرَةُ ، كعِدَة : العِيَالُ) ، يقال تَرَك فُلانٌ قِرَةً ، أَى عِيَالاً ، وإنّه عليه لقِرَةٌ ، أَى عِيالٌ ، (و) القِرَةُ : أَيضاً : (الثِّقَلُ) . يقال : مَا علىَّ منك قِرَةٌ ، أَى ثِقَلٌ ، قاله اللّحْيانىّ ، وأَنشد :

لَمّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيَّهْ
ولِمَّتِى كأَنَّهَا حَلِيَّهْ
تَقُولُ هٰذا قِرةٌ عَلَيَّهْ
يالَيْتَنى بالبَحْر أَو بلِيَّهْ[1]

(و) من ذٰلك القِرَةُ بمعنَى (الشَّيْخ الكبير) ، لثقَله . (و) القِرَة (: وَقْتُ المَرَض . و) القِرَةُ : (الشاءُ) . ولا يَخفَى أَنّ هٰذا مع ماقَبْلَه تكرارٌ ، فإنّه قد تقدّم له ذٰلك عند ذِكْر الوَقِير . (و) كذا القِرَةُ بمعنَى (المَال) .

(و) قَولهم : (فَقِيرٌ وَقِيرٌ) ، جعل آخره عِمَادًا لأَوّله . وقال ابنُ سيده : (تَشْبيهٌ بصِغَارِ الشّاءِ) فى مَهَانَتِه وذُلِّه ، وقيل : هو الذى قد أَوْقَرَه الدَّيْنُ ، أَى أَثْقَلَه ، وقيل : هو من الوَقْر الذى هو الكَسْر ، (أَو إِتْبَاعٌ).

(والمُوَقَّرُ ، كمُعَظَّمٍ) : الرَّجُلُ (المُجَرَّبُ العَاقِلُ) الذى (قد حَنَّكَتْه الدُّهُورُ) ووَقَّحَتْه الأُمُورُ واستَمَرّ عليها ،

(١) اللسان .

(١) اللسان وفى العباب والتكملة بدون المشطور الرابع .

قال ساعدةُ الهُذَلىُّ يَصف شُهْدَةً :

أُتِيـحَ لهَا شَثْنُ البَنَانِ مُـكَرَّمٌ
أَخُو حُزَنٍ قد وَقَّرتْـه كُلُومُها[1]

(و) المُوَقَّرُ : (ع بالبَلْقَاءِ ،من عَمَلِ دِمشْقَ) ، وكان يزيـدُ بن عبد الملِك يَنْزِلُه ، قـال جريرٌ :

أَشاعَتْ قُرَيْشٌ للفرَزْدَق خِزْيَــةً
وتِلْكَ الوُفُودُ النازِلُون المُوَقَّـرَا

عَشِيَّةَ لاقَـى القَيْنُ قَيْنُ مُجَاشِـعٍ
هِزَبْرًا أَبا شِبْلَيْن فى الغِيلِ قَسْوَرَا[2]

وقال كُثَيِّر :

سَقَى اللهُ حَيًّا بالمُوَقَّـر دَارُهُـمْ
إلىقَسْطَلِ البلْقَاءِ ذَاتِ المَحَارِبِ[3]

وإليه يُنْسب أَبو بَشِير الـوَلِيدُ بن محمّد المُوَقَّرِىّ القُرَشىّ ، مولَى يَزيد بن عبد المَلـك ، روَى عـن الزُّهْـرِىّ وَعطَاءٍ الخُراسانىّ ، وأَوردَه ابنُ عَسَاكر فى التاريـخ ، مات سنـة ٢٨١ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٩ واللسان والعباب ومادة «كرم» وفى الأصل واللسان (البرائن مكرم) .
(٢) ديوانه ٢٤٨ والعباب ومعجم البلدان (الموقر) وفى اللسان الأول منهما .
(٣) العباب ومعجم البلدان (الموقر) .

(ووُقُرٌ ،بضمّتين : ع) ،نقلَه الصاغانىّ.

(وفى صَدْره) عليك (وَقْرٌ) ، بالفتح عن اللّحْيانىّ ، (أَى وَغْرٌ) ، والمعروف الغين . وعن الأَصمعىّ : بينهـم وَقْرَةٌ ووَغْرَةٌ ، أَى ضِغْنٌ وعَدَاوَة .

(والمَوْقِـرُ ، كمَجْلِسٍ : المَوْضِـعُ السَّهْلُ عند سَفْـحِ الجبَـلِ) .

(ووَاقِرَةُ : ع) ، نقله الصاغـانىّ . قلت : وهو حِصْنٌ باليمَن يقال لـه الهُطَيْف ، نقلَه ياقوت ، قلْت : وهو على رأْسِ وَادِى سَهَـام لحِمْيَـــر .

[] وممّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

الوَقْرَةُ ، بالفَتْـح : المرّةُ من الوَقْر ، وقَدْ جَاءَ فى حَديـث علىّ[1] :

ونَخْلٌ وَقَارٌ ، بالفتـح[2] فى شِعْر قُطْبَةَ بن الخَضـراءِ من بنى القَيْن :

(١) يريد قوله : «تسمع به بعد الوقرة » كما فى اللسان والنهاية .
(٢) ضبط فى اللسان ، بكسر الواو ، وقد نبه على ذلك فى هامش مطبوع التاج فقال : لعـل صوابه بالكسر كما هو مضبوط فى اللسان ، ويدل له كلام ابن سيده ونصه كما فى اللسان : ما أدرى ما واحده ، ولعله قدر نخلة واقراً أو وقيراً فجاء به عليه . اهـ » .

لِمَنْ ظُعُنٌ تَطَالَعُ من سِتَار
مع الإشْراقِ كالنَّخْلِ الوَقَارِ[1]

وقال ابنُ سيده : على تقديرِ : ونَخْلَة وَاقر أَوْ وَقير .

والوِقْرُ ، بالكَسْر : السَّحابُ يَحْمِل الماءَ الّذى أَوْقرَها ، وهو مَجاز .

والوَقَارُ ، بالفَتْح : الحِلْمُ . ووَقَر يَقِرُ وَقَارًا ، إذا سَكَنَ ، والأَمْرُ منه قِرْ ، قاله الأَصْمَعىّ . والوَقَارُ : السَّكِينَة والوَدَاعَة .

ووَقْرَةُ الدَّهرِ : شِدَّتُه وخَطْبُه ، وهو مَجاز ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

حَيَاءً لنفسى أَنْ أَرَى مُتَخَشِّعًا
لِوَقْرَةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُها[2]

شُبِّه بالوَقْرة فى العظْم ، ويقال : ضَربَه ضَرْبةً وقَرَتْ فى عَظْمِه ، أَى هَزَمَتْ . وكَلَّمْتُه كلمةً وَقَرَتْ فى أُذُنه ، أَى ثَبتَتْ ، عن الأَصمعىّ ، والأَخير مَجاز .

والوَقِيرُ : مَنْ بُهْضَهُ[3] الدَّيْن . وهو مَجاز .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « أبهضه » وانظر (بهض وبهظ)

وبأُذُنِه وَقْرٌ ، وأُذُنٌ وَقِرةٌ ومَوْقُورَة ، وهو مَجاز ، وقد وَقِرَتْ أُذُنى عن استمَاعِ كَلامِه . وهو مَجاز .

والوَقِيرُ : الجَماعةُ من الناسِ وغيرهم ، قاله الأَزهرىّ ؛ وقيل : الوَقِيرُ : أَصحابُ الغنَمِ .

وجَنَانٌ وَاقِرٌ : لا يَستخِفّه الفَزَعُ ، وهو مَجاز . ويُقال : وَقَرَ فى قَلْبِه كذا ، أَى وقَعَ وبَقِىَ أَثَرُه ، وهو مَجاز .

والوَقِيرُ : الذّليلُ المُهَانُ .

والمَوْقِرُ ، كمَجْلِس : جَبَلٌ عظيمٌ باليَمَن عليه قَريةٌ ، ومنها شَيْخُنَا الصّالح الصُّوفىّ الفَقيهُ محمّد بن أَحمد المَوْقِرىّ الزَّبِيدىّ ، أَخذ عن يَحْيَى بن عُمر الأَهْدَل ، والعِمَاد يَحْيَى بن أَبى بَكْرٍ الحَكَمىّ ، وبه تَخرّجَ .

ووَقْرَانُ : شِعَابٌ فى جِبَال طَيِّئٍ قال حاتم :

وسالَ الأَعالِى من نَقِيبٍ وثَرْمَد
وَبَلِّغْ أُنَاساً أَنّ وَقْرَانَ سائلُ[1]

(١) معجم البلدان (وقران)

وأُم محمّد وَقارُ بنت عبد المَجيد ابن حاتم بن المُسلم ، من شيوخ الحافظ الدِّمْياطيّ ، ذكرَها في المُعجم .

* [و ك ر]

(الوَكْرُ : عُشّ الطّائرِ وإنْ لم يكنْ فيه) ، هٰذا نَصّ المُحْكَم ، (كالوَكْرَة) ، وفى التَّهذيب : الوَكْر : مَوْضِعُ الطّائرِ الذى يَبيضُ فيه ويُفَرِّخ ، وهو الخُرُوقُ فى الحِيطانِ والشَّجَرِ . وقال الأَصمعىّ : الوَكْرُ والوَكْنُ جَميعاً : المَكانُ الذى يَدْخُلُ فيه الطّائرُ . وقال أَبو يُوسُف : سَمعتُ أَبا عَمْرٍو يقول : الوَكْر : العُشّ حَيثُما كان ، فى جَبَلٍ أَو شَجَرٍ ، (ج) القَليلِ (أَوْكُرٌ وأَوْكارٌ) ، قال :

إنّ فِراخاً كفِراخِ الأَوْكُرِ
تَرَكْتُهُم كَبِيرُهمْ كالأَصْغَرِ [1]

وقال :

* من دُونِه لِعِتاقِ الطَّيْرِ أَوْكارُ [2] *

(و) الكثيرُ (وُكُورٌ ووُكَرٌ ، كصُرَدٍ).

(و) قال اليَزيديّ : الوَكْرُ : (أَنْ تَضْرِبَ أَنْفَ الرَّجُلِ بجُمْعِ يَدِكَ) ، هٰكذا نقله الصاغانيّ عنه ، (وليس بتَصْحيف الوَكْز) ، بالزّاى ، وسيأْتى .

(ووَكَرَ الطّائرُ ، كوَعَدَ ، يَكِرُ وَكْرًا ووُكُورًا : أَتَى الوَكْرَ أَو دَخَلَهُ . و) وَكَرَ (الصَّبِىُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه الظَّبْىُ ، وَكْراً : (وَثَبَ ، و) وَكَرَ (الإِناءَ) والسِّقاءَ والقِرْبَةَ والمِكْيال وَكْرًا : (مَلأَهُ ، كوَكَّرَهُ) تَوكيراً . وقال الأَحمَرُ : وَكَرْتُه وَكْراً . ووَرَكْتُه وَرْكاً . (و) وَكَّرَ فُلانٌ بَطْنَه تَوْكيرًا ، و (أَوْكَرَه) : مَلأَه من طَعَام .

(وتَوَكَّرَ الصَّبىُّ : امتلأَ بَطْنُهُ ، و) تَوَكَّرَ (الطّائرُ : امتلأَتْ حَوْصلَتُه). وقال الأَصْمَعىُّ : يقال : شَرِبَ حتّى تَوَكَّر ، وحتّى تَضَلَّعَ .

(والوَكْرَةُ ، ويُحَرَّكُ ، والوَكِيرُ والوَكِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لفَراغِ البُنْيَانِ) ، أَى بُنْيان وَكْرِه فيَدْعُو إليه ، أَو عند شِراءِ وَكْرِه ، وهٰذا نَقَلَه الزمخشرىّ . (وقد وَكَرَ لهم ، كوَعَدَ) ، إذا اتَّخَذ ذٰلك

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

الطَّعامَ ، كما فى الأَساس[١] . وفى اللسان : وقد وَكَّرَ لهم تَوْكيرًا ، وقال الفرّاءُ : الوَكِيرَةُ[٢] تعملُهَا المرأَةُ فى الجِهَازِ ، قال : وربَّمَا سَمِعْتهم يقولون التَّوْكِير .

والتَّوْكِيـر : اتّخَـاذُ الوَكِيـرَةِ ، والتَّوْكِير : الإِطْعـام .

(والوَكْـرُ) ، بالفَتْـح ، (والوَكَـرُ والوكَرَى ، محرّكَتَيْن : ضَـرْبٌ من العَدْوِ) ، قيـل : هو الّذى كأَنّهيَنْزُو . وقال أَبو عبيد : هو يَعْدُو الوَكَرَى ، أَى يُسْرِع ، وأَنْشَدَ غَيْرُه لحُميْد بن ثَوْر :

إذا الحَملُ الرِّبْعـىُّ عارَضَ أُمَّـه
عَدَتْ وَكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَرَاقِدُ[٣]

(والوَكّارُ) ، كشدَّاد : (العَـدّاءُ) .

(وناقَةٌ وَكَرَى ، كجَمَزَى ، سَريعَـةٌ أَو قَصيرَةٌ لَحِيمَةٌ) شديدة الأَبْزِ ، (وقد وَكَرَتْ) الناقةُ (تَكِرُ) وَكْرًا ، (فيهما) ، إذا عَدَت الوَكَرَى ، وهو عَدْوٌ فيـه نَزْوٌ ، وكذلك الفرَسُ .

(واتَّكَرَ الطّائـرُ) اتّكَارًا : (اتَّخَـذَ وَكْرًا) ، وكذا وَكَّرَ تَوْكيرًا ، كما فى الأَسَاس .

(وامرأَةٌ وَكَرَى ، كجَمَزَى : شَديدَةُ الوَطْءِ على الأَرْض) ، نقله الصاغانىّ .

(والوَكْراءُ : ع) ، فى قَول المَرّار :

أُعَيْوِرُ لـم يَأْلَفْ بوَكْرَاءَ بَيْضَـةً
ولم يَأْتِ أُمَّ البَيْضِ حيثُ تكُونُ[١]

(والوُكْرَةُ ، بالضَّمّ : المَوْرَدَةُ إلى[٢] المـاءِ) ، نقَـله الصاغانىّ .

(و) الوِكَارُ ، (ككِتَاب) ، كأَنّهجمْع وَكْر : (ع) ، نقله ياقُوت والصاغانىّ .

[] وممَّا يُسْتَدْرك عليـه :

التَّوْكيـر : اتِّخَـاذ الوَكِيـرَة ، والتَّوْكِيـرُ : الإِطْعَـام .

(١) عبارة الأساس المطبوع « ووكّر الرجـلُ » بتشديد الـكاف ضبط قلم .
(٢) فى مطبوع التاج « الوَكْرة » والصواب من اللسان والعباب .
(٣) الديوان ٧١ واللسان ، والعباب مع اختلاف فىالرواية وفى مطبوع التاج واللسان « إذا الجمل . . . »

(١) العباب ومعجم البلدان (وكراء) . وفى مطبوع التاج ومعجم البلدان « اغيود » والصواب من العباب .
(٢) فى التكملة : « المَوْرِدُ » بدون تاء وفى العباب « المَوْرِدَة »

وفى الحَديث : « نَهَى عن المُوَاكَرَة » ، وهى المُخَابَرَة .

ومن المَجاز : قَوْلُهُم : ما دارَ فى فِكْرِى نُزُولُك فى وَكْرِى .

[و ن ر] *

(وَنَّرْتُه تَوْنيرًا) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وابنُ مَنْظُور ، واستَدْرَكَه الصّاغانىّ نقلاً عن ابن الأَعرابىّ .

قال : ومعناه (عَلَّيْتُه) . هٰذا وسيأْتى للمصنِّف فى « ه ن ر » أَنّه قَلمّا تقع فى الأَسْماءِ كلمة فيها نونٌ فراءٌ . قُلتُ : والذى ظَهرَ لى بعد تأَمّلٍ شديدٍ ومُراجعة الأُصول الصَّحيحَة أَنَّ هٰذا تَصحيفٌ من الصَّاغَانىّ تَبِعَه المُصنِّف فيه من غَيْرِ رَوِيَّة ، وكيف يكون ذٰلك وكَلامُه الآخر فى « ه ن ر » يُضادّه ؟ والصَّواب وَنَرْتُه وَنَارَةً : عَلَّمْته ، ووَاوُه مَقْلُوبَة عن همزة أَنَرْتُه ، وكذا هَنَرْتُه ، بالهاءِ ، فاعلمْ ذٰلك فإنه نَفيس .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[و ن ج ر]

وَنْجَر ، كجعفر : من رَساتِيق هَمَذَان ، وفيه مَنارَة الحوافرِ .

[و ه ر] *

(الوَهَرُ : محرَّكةً) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، واستدركه الصّاغانىّ وابنُ منْظُور ، فقال الصّاغانىّ : هو شِدَّةُ الحَرِّ ، وفى اللسان ، أَنه (تَوَهُّجُ وَقْعِ الشَّمْسِ على الأَرْض حتّى تَرَى له اضْطِرَاباً كالبُخَار) ، يَمانِيَة .

(وتَوَهَّرَ اللَّيْلُ والشِّتَاءُ) ، كتَهَوَّرَ ، (و) كذٰلك (الرَّمْلُ) إِذا (تَهَوَّرَ) .

(ووَهْرَانُ) ، كسَحْبَان : اسم رَجُلٍ ، وهو (أَبو قَوْم . و) وَهْران : (د ، بالأَنْدَلُس) ، على ضفةِ البَحْر ، بَيْنَه وبين تِلِمْسَان سُرَى لَيلةٍ . وأَكثرُ أَهلها تُجّار ، (منها) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصَوابُه : منه أَبو القاسم (عَبْدُ الرَّحْمٰن ابن عبد الله) بن خالد الهَمْدانىّ الوَهْرَانىّ (شَيْخُ) الحافظَيْن (أَبى عُمَرَ بن عبد البَرِّ) النَّمَرىّ وابنِ حَزْمٍ ، يَرْوِى عن أَبى بَكْرٍ أَحمدَ بن جَعْفَر القَطيعىّ .

وفَاتَهُ : سَعيدُ بنُ خَلَفٍ الوَهْرانىّ ، عن أَبِى بـكْرِ الأَبْهَرىّ الفَقيه ، وعنه منصور بن تُمْصُـلْت (١) . وعلىّ بن عبدالله بن المُبارَك الوَهْرانىّ ، سمعَ منه يوسفُ بنُ خَليـل . والرُّكْنُ الوَهْرَانىّ صاحبُ الخَلاعَة . ومن المتأَخّرين : الإمامُ أَبو العَبَّاس أَحمـدُ بنُ حجىّ الوَهْرَانىّ ، حدّث عن أَبى سالم إبراهيمَ ابن محمّـد بـن على التّازىّ نَزيـل وَهْران ، وعنه أَبو عُثْمَان سَعيـدُ بنُ أَحمدَ بن محمّد بن يَحْيى التِّلِمْسَانِىّ المقـرِى .

(و) وَهْرَانُ : (ع بفارِسَ) ، نقلَه ياقوت .

(ووَهَرَه ، كوَعَدَه) ، يَهِرُه وَهْرًا ، (ووَهَّرَهُ) تَوْهيـرًا ، إذا (أَوْقَعَه فيما لا مَخْرَجَ) له (منـه) .

(و) قال خليفة : (تَوَهَّر زَيدٌ فُلاناً فى الكَلام) وتَوَعَّره ، إذا (اضْطَـرَّه إلى ما يَبْقَـىَ فيـه) ، هٰذا نصّ الصاغانىّ ، وفى اللّسـان : بَقِىَ به (مُتَحَيِّـرًا) .

(و) قال أَبو تُرَاب : يُقَال : (أَنـا مُسْتَوْهِرٌ به) ، أَى بالأَمر ، (ومُسْتَيْهِرٌ) به ، أَى (مُسْتَيْقِنٌ) به ، نقله الصاغانىّ .

(ويُوسُفُ بنُ أَيّوب بن وَهْرَةَ) ، بالفتـح ، (مُحَدِّثٌ) .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

لَهَبٌ وَاهِرٌ : ساطـعٌ . والمُسْتَوْهِر : السّادِرُ من وَهَجِ الشَّمْسِ .

والوَهْرَانُ : الخائفُ .

[] وممّا يستدرك عليه فى هٰذا الباب :

[و ا ر ، و ى ر]

وَارةُ : جَدّ محمّد بن مُسْلم الرازىّ الحافظ ، تَرجمهُ ابنُ عدىّ فى الكامل وأَثْنَى عليه ، وكذا الخَلِيلىّ فى الإِرْشَاد .

ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

وِيرُ ، بالكَسْر : قرية بأَصفهانَ نُسبَ إليها أَحمد بن محمّد بن أَبى عَمْـرٍو الوِيرىّ . قال ابنُ النّجار ، سمَعتُ منه فى دارِه بقـرْيَة وِير ، عن أَبى موسى الحَافظِ محمّد بن عُمر .

(١) فى المشتبه ٦٦٢ «تُمْصُولْت» وفى هامشه قال : عليه علامة الصّحّة أما فى تبصير المنتبه فكالمثبت .

(فصل الهـاء) مـع الراء

[هـ ب ر] *

(الهَبْرَةُ) ، بالفتح : (خرزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرِّجـالُ) ، هٰذا في اللّسان ، وقال الصّاغـانيّ: خَـرَزَةُ التأْخِيـذِ . (و) الهَبْرَة : (بَضْعَةٌ) من (لَحْم لا عَظْمَ فِيها ، أَو) هي (قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ منه) ، يقال : أَعطيتُه هَبْرَةً من لَحْـم ، إذا أَعطاه مُجتَمِعاً منه ، وكذٰلك البضْعَـة والفِدْرَة .

(هَبَرَهُ) يَهْبُـرُهُ هَبْـرًا : (قَطَعَـهُ قِطَعـاً كبَارًا ، و) يقال : هَبَرَ (لَهُ من اللَّحْم هَبْرَةً) ، أَى (قَطَعَ له قِطْعة).

(وضَرْبٌ هَبْرٌ وهَبِيـرٌ) ، كأَميـر (هابِرٌ) ،أَى قاطِـعٌ من اللَّحْم . قـال المُتَنَخِّل :

كلَوْن المِلْح ضَرْبتُهُ هَبِيـــــرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُـرَاطِـى (١)

(وَسيْفٌ هَبّارٌ) ، كشدّاد ، (بَتّاكٌ) ، وفي بعض النُّسخ : بَتّار ، أَى يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ من اللّحْم فيَقْطَعـه .

(والهُبْرُ ، بالضّمّ : مُشَاقَةُ الكَتّانِ) ، يمانيَّةٌ ، قال :

* كالهُبْر تَحْتَ الظُّلَّةِ المرْشُوشِ (١) *

(و) الهُبْرُ : (حَبُّ العِنَب) ،كالهُبْرة ، قال الصّاغانيّ: وفيــه نَظَرٌ .

(و) الهَبْرُ ، (بالفَتْح : ما اطْمأَنَّ من الأَرْض) وارتفع ما حولَهُ عنه ، (و) قيل : هـو ما اطمــأَنَّ من (الرَّمْل) ، قال عَدِيٌّ :

فتَرَى مَحَانِيَــهُ الــتى تَسِقُ الثَّرَى
والهَبْـرَ يُورِقُ نبْتُهَــا رُوّادهَا (٢)

(كالهَبِير) كأَمير قال زُمَيْلُ ابنُ أُمِّ دينار :

أَغَرُّ هِجَــانٌ خرٌّ من بَطْـنِ حُـرَّةٍ
علَـى كَفِّ أُخرى حُرَّةٍ بِهَبِيرِ (٣)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان .

(١) هو لرؤبة ديوانه ٧٩ واللسان وفي الديوان برواية لا شاهد فيها .

(٢) اللسان وهو عدى بن الرقاع كما في الطرائف الأدبية ٨٨. وضبط في اللسان « روادها » بضم الدال والصواب ما أثبتنا عن الطرائف الأدبية والقصيدة منصوبة الدال وروايته : .

* يُونِق نَبْتُهَا رُوّادَها *

(٣) اللسان .

(ج) الهَبْرِ (هُبُورٌ، و) جمْع الهَبِيرِ (هُبْرٌ)، بضمّ فسكــون، وقد أعاده المُصَنِّف ثانياً كما سيأْتى .

(و) الهِبرُّ، (كفِلِزّ: المُنْقَطِعُ)، مثّلُ به سِيبَوَيْه ، وفسّرَه السِّيرافىّ، وقال الصّاغانىّ : هو اسمٌ من هَبرَ، أى قَطَع .

(وجَمَلٌ هَبِرٌ، ككَتِفٍ، وأَهْبَرُ : كثيرُ اللَّحْمِ)، ويقال : هَبِرٌ وَبِرٌ، أى كَثِيرُ اللّحْمِ والوَبَرِ، (وناقةٌ هَبِرَةٌ)، بكسر الباءِ، (وَهبْراءُ)، ممدودًا (ومُهَوْبِرةٌ) : كثيرةُ اللّحْمِ، (والفِعْلُ) منهما هَبِرَ، (كفَرِحَ)، يَهْبَرُ هبرًا .

(والهِبْرِيَةُ) والإِبْرِيَةُ، (كشِرْذِمَةٍ : ما طَارَ من زَغَبِ القُطنِ) الرّقيق منه، جمْعه هِبْرِيَاتٌ، قال :

* فى هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْفُوشِ [(١)] *

(و) الهِبْــرِيَةُ أَيضــاً : (ماطارَ من الــرِّيش) ونحــوِه، (كالهُبَــارِيَةِ، كعُلاَبِطَــة، و) الهِبْــرِيَة والإِبْرِيــة والهُبَارِيَةُ : (ما يتَعلّقُ بأَسْفَلِ الشَّعــرِ مِثْلَ النُّخَالَة من وَسَخِ الرَّأْسِ)، ويقال فى رَأْسِه هِبْرِيَةٌ .

(والهَوْبَرُ)، كجَوْهَر : (الفَهْدُ)، عن كُراع، (أَوجِرْوُه)، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) الهَوْبَرُ : (السَّوْسَنُ)، فيما يُقال، نَقلَه الصّاغانىّ (أَو الأَحْمَرُ منه، و) الهَــوْبَرُ : (القِــرْدُ الــكَثِيرُ الشَّعــرِ، كالهَبّارِ)، كشَدّاد، قال الشّاعرُ :

سَفَرَتْ فقُلْتُ لهــا هَجٍ فتَبَرْقَعتْ
فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعتْ هَبّــارَا [(١)]

هٰكــذا أَنشــدَه الجــوْهرىّ . قــال الصاغــانىّ : والــرّواية «ضَبّــــارا» بالضّاد المُعْجَمة، وهو اسمُ كَلْــب، وقد تقدَّم . فى موضعه والبَيْت للحارث ابن الخَزْرَج الخَفَاجىّ .

قُلْتُ : وذَكــرَ ثَعْلب فى ياقُوتَتِــه مثْــلَ ما قَالــه الجوهــرىّ إلاّ أَنّه قــال : هَبّــاراسمُ كَلْب . والصّــوابُ ضَبّار، والبَيْتُ المذْكُور قيل للخزْرجِ ابن عَــوْن بن جَميــل بن مُعَاوِيةَ بن

(١) اللسان وهو لرؤبة ديوانه ٧٩ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة، وفى مادة (ضبر) «تبرقعت ضبارا» .

مالك بن خفَاجة ، قاله المرزُبانىّ ، وبعدُه :

وتَزَيَّنَتْ لتَرُوعَنى بجَمَالِها
فكأَنَّما كُسِىَ الحِمَارُ خِمَارا

فخَرَجْتُ أَعْثُرُ فى قَوادِمِ جُبَّتِى
لولا الحَيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارًا [1]

(و) هَوْبَرٌ : (ع كَثيرُ القَتَادِ ، ومنه المثَلُ « إِنَّ دُونَ الظُّلْمةِ خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرٍ) ، هٰكذا نقلَه ياقوت ، والظُّلْمة هٰكذا فى النُّسخ بالظّاءِ المُشَالة ، والصّواب الطُّلْمة ، بالطّاءِ : الخُبْزَة ، كما يأْتى فى موْضعه .

(ويَزِيدُ بن هَوْبَرٍ الحَارِثىُّ ، رَئيسٌ قُتِلَ) ، وفيه يقول ذُو الرُّمَّة :

عَشِيَّةَ فَرَّ الحَارِثِيُّون بعْدَمَا
قَضَى نَحْبَهُ مِن مُلْتَقَى القَوْمِ هَوْبَرُ [2]

أَرادَ : ابن هوْبَرٍ هٰذا .

(وهُبَيْرَةُ بنُ شِبْلٍ) [3] بن العَجْلان الثَّقَفىّ ، (صحابىٌّ) ، وَلِىَ مكَّةَ قُبَيْلَ عَتَّاب بن أَسِيد أَيَّاماً ، وهُبيْرة بن المُفَاضَة [1] العامِرىّ ، استدركه ابن الدَّبَّاغ فى الصحابة ، وقيل : ابن القَفَّاصة فيُحرر .

(و) من المَجاز : العَرب تَقُولُ . (لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بن سعْدٍ) ، يعنى به ابن زَيْد مَنَاةَ ، (و) كذا (لا آتِيكَ أَلْوَةَ ابنَ هُبَيْرَةَ ، أَى) لا آتيك (حَتَّى يَؤُوبَ هبَيْرةُ أَو أَلْوَةُ ، وذٰلك لأَنَّهُما فُقِدَا فلم يُعْلَمْ لهما خَبَرٌ ، أَقامُوا هُبيْرَةَ وأَلْوَةَ مُقَامَ الدَّهْرِ فنَصَبُوهما) ، على الظَّرْف ، وهٰذا منهم اتِّساع . وقال اللِّحْيَانىّ : إِنَّمَا نَصبوا هُبَيْرَةَ لأَنّهم ذَهَبُوا به مَذْهَب الصِّفَات ، ومعناه لا آتيك أَبدًا ، وهو رَجلٌ فُقِدَ .

(وَهبَّارٌ وهابِرٌ : اسمان) .

(والهَبِيرُ من الأَرْض) ، كأَمير : (ما كان مُطْمَئِنًّا ومَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ) منه ، وقال ابنُ السِّكِّيت : الهَبِير المُطْمَئِنُّ من الرَّمْل ، (ج هُبُرٌ) ، بضَمّ

---

(١) تقدما مع أولهما فى مادة (ضبر)
(٢) ديوانه ٣٥ واللسان والعباب « وقال : هوبر ، للقافية » .
(٣) فى الاستيعاب : سبل ، وفى هامشه ضبطه بقوله بفتح المهملة والموحدة بعدها لام ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات وفى الاصابة أورد هذه وأورد المثبت .

(١) فى الاصابة « المفاضة »

فسُكُونٍ ، (وأَهْبِرَةٌ) قال عَدِيٌّ :

جَعل القُفَّ شِمَالاً وانْتَحـــى
وعلَى الأَيْمَنِ هُبْــرٌ وبُــرَقْ (١)

وأَنْشـدَ ابنُ السِّكِّيـت لعـدِيِّ بن الرِّقـــاع :

بمَجرٍّ أَهْبِرةِ الـكِنَاسِ تَلَفعَـــتْ
بَعْدِي بمُنْكَرِ تُرْبِهَا المُتَراكِمِ (٢)

(و) الهَـبِيُر : (الفَرْجُ) ، وهو مَجاز على التَّشْبِيه بهَبِيرِ الأَرضِ .

(وهَبِيرُ سَيَّارٍ :رَمْلٌ قُرْبَ زَرُودَ) فى طريق مكَّة ، كانت عنده وَقْعَةُ [ابنِ] أَبى سَعِيدِ القَرْمطيّ سنة ٣١٢ قال ياقُوت وهَبيرُ سَيَّارٍ بنَجْدٍ ولعلّه الذى قُـرْبَ زَرُودَ ، قال : وكانت للعرب وَقْعَـةٌ بالهَبِير قديمة ، وفيها يقول حَبِيب بن خـالد الأَسَدىّ :

فنحنُ فَوَارِسُ يَوْمِ الهَبِيـــــر
وَيَوْمِ الشُّعَيْبَةِ نِعْمَ الطَّلَــبْ (٣)

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ :يقال :) أَهْبَرَ الرَّجلُ ، إِذا (سَمِنَ سِمَناً حَسَناً) ،نقله الصاغَانىّ .

(واهْتَبَرَ البَعيرُ : فَنِـىَ لَحْمُه ، و) اهْتَبَرَ(بالسَّيْف :قَطَعَ) ،وكذٰلكهَبَرَه به

(وأُذُنٌ مُهَـوْبرةٌ) ، بكسـر البـاءِ (وتُفْتَح البَاءُ : علَيْهَا وَبرٌ أَو شَعَرٌ) ، وقد هَوْبَرت . وقال أَبو عُبَيْدة : مِن آذَانِ الخَيْـلِ مُهَوْبَـرَةٌ ، وهـى الّتى يَحْتَشِي جَوْفُهَـا وبرًا ، وفيهـا شَعرٌ ، وتَكْتَسِى أَطرافُهَا وطُرَرُها أَيضاً الشَّعر ، وقلّمَا يكون إِلاّ فى رَوَائد الخَيْل وهى الرَّواعِـى .

(والهَبّـارانِ : الكانُـونَانِ) ، وهما الهَرّارَانِ أَيضـاً .

(وهَبّارُ بن الأَسْوَد) بن المُطَّلِب بن عبْد العُزَّى بن أَسَدِ القُرَشىّ الأَسَدىّ ، أَسْلَم فى الفتح وحَسُنَ إِسْلامُه ونَزل الشَّأْمَ . (و) هَبّـارُ (بنُ سُفْيـانَ) بنِ عبدِ الأَسَـد المَخْزُومِى ، من مُهَاجِـرَةِ الحبَشَةِ ، قُتِل بـأَجْنَادين ، ويقال :يومَ

(١) اللسان والعباب ، والشاعر هو عدى بن زيد العبادى .
(٢) العباب ومعجم البلدان (هبير) ، وفى مطبوع التاج « أهبرة الـكباش » والصواب مما سبق .
(٣) معجم البلدان (الهبير) فى أربعة أبيات .

مُؤْتَةَ ،(صَحابيّان) ،وأماهَبّاربن صَيْفِيّ فقد ذُكِــرَ فى الصَّحابة ، وفيه نَظَر ، أَورده أَبو عُمَرَ مُخْتَصَرًا .

(والهَبُورُ ، كصَبُور : العَنْكَبُوت) ، كالهَبُون ، كلاهُمَا عن أَبِي عَمْــرو ، (وكتَنُّورٍ : الذَّرُّ الصَّغيرُ) ، نُقِل ذٰلك عن ابنِ عَبّاس فى تَفْسِير قَولِه تَعالى ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُــول﴾ (١) قال : هــو الهَبُّور ، وفسَّرَه سُفيــانُ .

(والهُبَيْرَةُ ، كجُهيْنَةٍ : الضَّبُعُ ، أَو الصَّغيرةُ) من الضِّبَاعِ .

(وأُمُّ هُبَيْــرَةَ) : كُنْيَــةُ (أُنْثَــى الضَّفادِعِ ،وأَبو هُبَيْــرَةَ ذَكَرُهــا) .

(وهَبْرَةُ) ، بالفَتْح : (اسمٌ) ، وفى بَعْض الأُصول : هُبَيْرة ، بالتَّصْغير .

(والهَبْرُ فى القِراءَة أَن يَقِفَ عــلى رَأْسِ الآيَةِ ،وهو مَكْرُوهٌ) ، كما نقلَه الصاغانىّ . (وضَرْبٌ هَبْرٌ) ،أَى (يُلْقِي قِطْعَةً من اللَّحْم) إذا ضَربَه ، قاله ابنُ السِّكِّيت ، وفى الأَساس : ضَرْبٌ هَبْرٌ

(١) سورة الفيل الآية ٥ .

يُسْقِط الهَبْرَ . وفى المُحْكَم : ضَرْبٌ هَبْرٌ يَهْبُر اللحْمَ ،(وَصْفٌ بالمَصْدَر) ، كما قالوا :دِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وفى حديث علِيٍّ رضى الله عنه : «انْظُــروا شَــزْرًا واضْرِبُوا هَبْرًا » .

(ورِيــحٌ هُبَارِيَّةٌ ، كغُرابيَّة) ، أَى بتَشْديد اليَاءِ التَّحْتية : (ذاتُ غُبَارٍ) ، قال ابنُ أَحْمَر :

هُبَارِيَّةٍ هَوْجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَـــى
إِذَا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بورْدٍ غَشَمْشَمِ (١)

نقله الصاغانىّ ، ويُروَى : «أُبارِيَّة » .

(والهِنْبِرُ) ،بالكَسْر (رُباعىٌّ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) فى ذِكره هنــا ظَنًّا منــه أَنّ النون زائدة ،وهى أَصليّة ، وسيُذْكر فى مَوْضعــه إن شاءَ الله تعالى . قــاله الصاغانىّ .

[] ومِمَّا يستَدْرَك عليــه :

الهَبور ، كتَنُّور : دُقَــاقُ الزَّرْعِ ، بالنَّبَطِيّــة ، وبــه فُسِّــرَ قَــوْلُ ابن عبّاس الســابق .

(١) العباب والتكملة .

والهِبْرِيَةُ ، بالكَسْر : ما تناثَرَ من القَصَب والبَرْدِىّ فيَتَلبَّد ، وبه فُسِّر قولُ أَوْس بن حَجَر :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِىّ عَيّارٌ بأَوْصَالِ (1)

كذا فَسَّره يعقوب .

والهُبْرُ ، بالضَّمّ : الصُّخور (2) بينَ الرَّوَابِى .

والهَوْبَرُ والأَوْبَرُ : الكَثِيرُ الوَبَرِ من الإِبل وغيرِها .

والهَبِيرُ ، كأَمِير : مَوضع .

وهَبّار بن عقيل الحَضْرَمىّ ، عن الزُّهرىّ . وهَبّارُ بنُ عبد الرحمٰن المَخْزُومىُّ ، عن سَلْمان الأَغرّ . وهَبّارُ بن علىّ بن هَبّار ، عن أَبيه ، عن جَدّه ، وعنه ابنُه عبدُ الرحمٰن ، وروى أَيضاً عن عمّه عبد العزيز بن علىّ بن هَبّار . ويعقوب بن هَبّار الفِرْيابىّ . والمُبارَك ابن عمّار بن هَبّار ، عن أَبى محمّد الجوهرىّ .

وهَوْبَرُ بن مُعَاذ الحِمْصىّ ، حدَّثَ عن بُقَيَّة . وأَبو الحرم مكّى بن عُثْمَان بن إِبراهيم البصرىّ ، عُرِفَ بابن الهُبرىّ ، بالضّمّ ، من شيوخ الحافظ الدّمياطىّ .

[هـ ب ت ر]

(الهَبْتَرُ ، كجَعْفَر) ، أَهمله الجوهرىّ وابنُ منظور ، وقال ابنُ دريد : هو (القَصِيرُ) ، كالحَبْتَر ، نقله الصاغانىّ .

[هـ ت ر] *

(الهَتْرُ : مَزْقُ العِرْضِ) ، قاله اللَّيْث ، وقال الأَزهرىّ : وهو غيرُ محفوظ ، والمعروف بهٰذا المعْنَى الهَرْتُ إِلاّ أَن يكون مَقْلُوباً كما قالوا : جَبَذَ وجَذَب ، (و) قد (هَتَرَه يَهْتِرُه) هَتْرًا ، إِذا مَزَقَ عِرْضَه ، (وهَتَّرَهُ) تَهْتِيرًا ، إِذا بالَغ فى مَزْقِه .

(1) ديوانه ١٠٥ واللسان ، والجمهرة ٣/١٤١ . وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : فيتلبد ، الخ ، عبارة اللسان بعد أن أورد بيت أوس المذكور ما نصه : قال يعقوب : عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردى فيبقى فى شعره متلبدا . اهـ» .

(2) فى هامش مطبوع التاج : «قوله الصخور بين الروابى ، أورده فى اللسان بعد أن ذكر البيت السابق لعدىّ فقال : ويقال : هى الصخور بين الروابى ، اهـ» .

(و) الهِتْرُ ، (بالكَسْر : الكَذِبُ) . يقال : قَولٌ هِتْرٌ ، أَى كَـذِبٌ . (و) الْهِتْرُ : (الدّاهِيةُ والأَمْرُ العَجَبُ . و) الهِتْرُ : (السَّقَطُ من الكلامِ والخَطأُ فيه) والبَاطِلُ ، (و) يقولون : مَضَى هِتْرٌ من اللَّيْل ،أَى (النِّصْف الأَوّلُ من اللَّيْل) ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : إذا مضَى أَقلُّ من نِصْفه .

(و) الهُتْرُ ،(بالضَّم : ذَهَابُ العَقْلِ من كِبَرٍ أَو مَرَض أَو حُزْن) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (وقد أُهْتِرَ) الرَّجلُ (فهو مُهْتَرٌ ،بفتح التاءِ) : فَقَدَ عقلَه من أَحدِ هٰذه الأَشياءِ ، وهو (شاذٌّ) فيُلحَق بمُسْهَب ومُحْصَن ومُفْلَج ونَخلَة مُوقَرَة ،وأَنظارها ممّا مَرّ ، (وقد قِيلَ : أُهْتِرَ ، بالضّمّ) فهو مُهْتَرٌ ، (ولم يَذْكُر الجوهرىُّ غَيْرَه) ،أَى خَرِفَ . (وأُهْتِرَ) الرَّجلُ ،(بالضّمّ فهو مُهْتَرٌ) ،إذا (أُولِعَ بالقَوْل فى الشَّىْءِ) .

(وهَتَرَهُ الكِبَرُ يَهْتِرهُ) ، من حدِّ ضَرَب ، وكَـذا المَـرَضُ والحُـزْنُ ، وروَى أَبو عُبَيْد عن أَبى زَيْد أَنّه قال : إذا لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيـل : أُهْتِرَ فهو مُهْتَرٌ .

(والتَّهْتَـار) ، بالفَتْـح : (الحُمْقُ والجَهْلُ ،كالتَّهَتُّر) ، والذى فى التّهذيب قال اللَّيْث : التَّهْتَـارُ مِـن الحُمْـق والجهْل ، وأَنشد لسَالِم بن دارةَ :

إنّ الفَزَارِىَّ لا يَنْفَكُّ مُغْتَلِمـاً
من النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بتهْتَـارِ [1]

قال : يريد التَّهَتُّرَ بالتَّهَتُّر ، قال : ولُغة العرب فى هٰذه الـكَلمة خاصّـة دَهْدَارًا بدَهْدَار ، وذٰلك أَنّ منهـم منْ يجْعَل بعضَ التّآت فى الصّدورِ دَالاً ، نحـو الدِّرْيَاق والدِّخْـرِيص ، لغة فى التِّرْياق والتِّخْرِيص ، وهمـا مُعرّبان ، انتهـى . وقيل : التَّهْتَار : تَفْعَالٌ من هَتره الكِبَرُ . وهٰذا البِناءُ يُجَاءُ بـه لتَكْثيـرِ المَصْـدر .

(و) عن ابن الأَعْرَابـىّ : الهُتَيْرَة : تَصغيرُ (الهَتْرَة) [2] وهى : (الحمْقَةُ)

---

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « الهـترة » بكسر الهاء أمـا التكملة والعباب فكالأصل .

البالِغَة[1] (المُحْكَمَـةُ) .

(والمُسْتَهْتَرُ) بالشيْءِ ، بالفَتْح) ، أَى بفتـح التّاءِ الثّانيَة : (المُولَعُ به) ، لا يَتَحدَّث بغَيْره ، (لا يُبالـى بمـا (فُعِلَ فيه) ، وهو مَجاز . (و) اسْتُهْتِرَ بفُلانَةَ وأُهْتِرَ بهَا : لا يُبالى بما قِيلَ فيه لأَجْلها ، و(شُتِمَ له) ، وهو مَجازٌ .

(و) فى حَديث ابن عُمَرَ « اللّـهُمَّ إِنّى أَعُوذ بك أَنْ أَكُونَ من المُسْتَهْتَرِين » ، المُسْتَهْتَرُ : (الَّذى كثُـرَت أَبَاطِيلُه) . يقال : اسْتُهْتِرَ فُلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ ، إِذا كان كَثِيـرَ الأَبَاطيـلِ . وقـال ابنُ الأَثير :أَى المُبْطِلِين فى القَوْل والمُسْقِطين فى الكَلام ، وقيل : الذين لا يُبَـالُون ما قِيلَ لهـم وما شُتِمُوا به ؛ وقيل : أَراد المُسْتَهْتَـرِين بالدُّنيا ، (وقـد اسْتُهْتِرَ بكذا ، على مالَـمْ يُسمَّ فاعِلُه) ، إِذا فُتِـنَ به وذهَـب عَقلُـه فيـه ، وانصرفَتْ هِمَمُـه إِليـه . حتى أَكثَرَ القَوْلَ فيـه بالبَاطل . وهو مَجـاز .

(وتَـهاتَرَا : ادَّعَى كُلٌّ على صاحِبه باطلاً) ، ومنه الحَـديثُ : « المُسْتَبَّان شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَان ويَتَكَاذَبَان » [أَى][1] يَتقاوَلان وَيَتقابَحان فى القَـول ، من الهِتْر ،بالكَسْر ، وهو البَاطِلُ والسَّقَطُ من الكلامِ .

(وهَاتَرَهُ : سَابَّهُ بالبَاطِـل) مـن القول ، نقلَه ابنُ الأَنْبَارىّ ، عن أَبى زَيْد ، قال ثعْلَب : وأَما غيره فقـال : المُهَاتَرَة : القَولُ الذى يَنقُض بعضُه بَعضاً ، يقال من ذٰلك : دَع الهِتَارَ . (و) من ذٰلك (التَّهاتِرُ) ، بكسر التّاءِ الثّانية ، وهى (الشَّهاداتُ الّتى يُكذِّبُ بَعضُها بَعْضاً ، كأَنَّهَا جمْـع تَهْتَرٍ) كجَعْفَر ؛ وتهاتَرَت البَيِّنَتَان : سَقَطتَا وبَطَلَتَا .

(ورَجُلٌ هِتْـرُ أَهْتَارٍ : مَوصُـوفٌ بالنُّكْراءِ) ،أَى دَاهِيَةُ دَوَاهٍ ،(وهِتْرٌهَاتِرٌ ، مبالَغةٌ) ، وفى الصّحاح : تَوْكيد له ، قال أَوْس بن حجَر :

(1) فى التكملة والعباب « الغالبة » .

(1) فى مطبوع التاج « ويتقاولان .. » والحديث ينتهى عند « ويتكاذبان » والصواب من النهاية أما اللسان فكالأصل .

أَلمَّ خَيَالٌ من تُمَاضِرَ مَوْهِنـــاً
هُدُوًّا ولم يَطْرُقْ منَ اللَّيْل بَاكِرَا[1]

وكانَ إذا مَا الْتَمَّ منْهـا بحَاجَـةٍ
يُرَاجِـعُ هِتْرًامن تُمَاضِرَ هَاتِـرَا

يُـراجِـع هِتْرًا ، أَى يعـود إلى أَن يَهْذِىَ بذِكْرهـا .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليـه :

رَجلٌ مُهْتَرٌ : مُخْطِـئٌ فى كَلامه .

واستُهْتِر الرجلُ : لـم يَعْقِـل من الـكِبَرِ ، عن أَبى زيد .

وهَتْرُونَةُ ، بالفَتْـح - : ناحِيـةٌ بالأَنْدلُس من بَطْن سرَقُسْطَة .

والهِتَارُ ، ككِتَاب : لَقَب قُطْـبِ اليَمن طَلْحة بن عيسى بن إبراهيمَ ، دَفِينُ التُّرَيْبَةِ إحدَى قُرَى زَبيدَ ، توفِّى سنة ٧٨٠ وآل بَيْته مَشْهُورُون ، وفيهم رِيَاسةٌ وجَلالةٌ ، وكان منهم الشَّيْـخ العالم المُرْتَاض المُنْجَمِع عن الناس ، الطَّاهِر بن المُحَجَّب الهِتَارىّ ، بكَفْر الحِمَى بمقام سَيِّدى أُوَيْسٍ القَرَنـىّ بالقُرْب من زَبِيـد .

ومحمَّـد بن يوسف بن المِهْتار ، كمحْرَاب ، حَدَّثَ ، وأَبوه صاحـبُ الخَطّ الفائق .

وكمِنْبَـر مع تثقيـل الـراء ، أَبو البَدْر عبد الرّحيم بن محمّد بن المِهْتَرّ النَّهاوَنْدِىّ ، سمعَ أَبا البَدر الكَرْخِىّ ومحمّدَ بن أَبى العلاءِ بن أَبى بَكْر بن المُبَارَك النَّجْمـىّ المصرى ، يُعـرَف بابن أَخى المِهْتَرّ ، سمِـع من مُكرم بن أَبى الصَّقْر ، مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنـة ، ذكـرَه الشريف فى الوَفَيَـات .

تذنيـب : فى الحـديث : «سبق المُفْرِدُونَ ، قالُوا . وما المُفَـرِدون ؟ قال : الّذين أُهْتِـرُوا فى ذِكْـر الله ، يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالَهم فيَأْتُـون يَـومَ القيـامَةِ خِفَافاً » والمُفَـرِّدُون : الشُّيُوخ الهَرْمَى ، معناه أَنَّهم كَبِرُوا فى

(١) ديوانه ٣٣ وفى اللسان باختلاف الشطر فى الشطر الأول من البيت الأول ، وفى الصحاح والجمهرة ٣ / ٤٨١ . الشطر الثانى من البيت الثانى ، وفى العباب والجمهرة ٢ / ١٥ البيت الثانى .

طاعةِ الله وماتتْ لَذّاتُهم ، وذَهبَ القَرْنُ الذين كانُوا فيهم ، ومعنَى أُهْتِرُوا فى ذِكْر الله ،أَى خَرِفُوا وهم يَذكرونَ اللّهَ ، يقال : خَرِفَ فى طاعةِ الله ،أَى خَرِف وهو يُطِيع اللّهَ . ويجوز أَن يَكُونَ عنَى بالمُفْرِدين المُتَفَرِّدين المُتخَلِّين لذكْر الله . والمُسْتَهْتَرُون : المُولَعُون بالذِّكْر والتَّسْبيح ، وجاءَ فى حديث آخَرَ : « هم الَّذين استُهْتِرُوا بذكْرالله » أَى أُولِعُوا بــه ، يقال : استُهْتِرَ بأَمْرِ كذا وكذا ، أَى أُولِعَ به لا يَتحَدّث بغيره ولا يَفعَل غَيْرَه . والله أَعلم .

[هـ ت ك ر] *

(الهَيْتَكُور)(١) أَهمله الجَوْهرىّ ، وقال يُونُس : هو من الرِّجَال (الَّذى لا يَسْتَيْقِظُ لَيْلاً ولا نَهارًا) ، كذا فى التَّهْذيب والتَّكْمِلَة .

[هـ ت م ر] *

(الهِتْمِرَة ، على فِعْلِلَة) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : هو (كَثْرَةُ الكلام) ، وقد هَتْمَرَ . كذا فى التكملة واللسان .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

[هـ ث م ر]

الهَثْمرة بالمُثلَّثَة وهو مثْل الهتْمرة وزْناً ومعنًى . نَقَلَه ابنُ القَطّاع فى التهذيب :

[هـ ج ر] *

(هَجَرَه) يَهْجُره (هَجْرًا ، بالفَتْح ، وهِجْراناً ، بالكسر : صَرَمَهُ) وقَطَعَه . والهَجْرُ : ضِدّ الوَصْل . (و) هَجَر (الشَّىْءَ) يَهْجُره هَجْرًا . (تَرَكَه) وأَغْفَلَه وأَعرَضَ عنه ، ومنه حَديثُ أَبى الدَّرْدَاءِ «ولا يسْمَعُون القُرْآنَ إِلاَّ هجْرًا » يريد التَّرْكَ له والإِعراضَ عنه ، ورَواه ابنُ قُتَيْبَة فى كتَابه : إِلاَّ هُجْرًا ، بالضَّمّ ، وقال ، هو الخَنَا والقَبِيح من القَوْل ، وقد غَلَّطَه الخَطَّابىّ فى الرِّوَاية والمَعْنَى ، راجِع النِّهَايةَ لابن الأَثير ، (كَأَهْجَرَهُ) ، وهٰذه هُذَلِيَّة ، قال أُسامَةُ :

(١) فى القاموس المطبوع « الهيكور » . وفى نسخة كالمثبت المتفق مع ما فى العباب والتكملة .

كَأَنّى أُصَادِيهـا على غُبْرِ مانعٍ
مُقلَّصَةً قد أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَـا[1]

(و) هَجَرَ الرَّجلُ هَجْرًا، إذا تَباعَدَ ونَأَى . وقـال اللَّـيْث : الهَجْـرُ من الهِجْرَان، وهـو تَـرْكُ ما لا يَلْزَمُـكَ تَعاهُدُه . وهَجَـرَ (فى الصَّوْم) يَهْجُر هِجْرَاناً : (اعتزَلَ فيه عن النِّكَاح) . ولو قـال اعتزلَ فيه النِّكَاح كانَ أَخْصَر.
(و) يقال : هُمَا يَهْتَجِرَان ويَتَهَاجَرانِ، والاسْمُ الهِجْرَةُ ،بالكَسْر)، وفى الحديث «لا هِجْـرَةَ بعدَ ثَلاثٍ»، يريد به الهَجْرَ ضِدّ الوَصْـلِ، يَعْنِـى فيمـا يَكُون بَيْن المُسْلمين من عَتْب ومَوْجِدَة أَو تَقْصير يَقَـع فى حُقُـوقِ العِشْـرَةِ والصُّحْبَة، دونَ ما كَانَ من ذٰلك فى جانِبِ الدِّين، فإنّ هِجْرَةَ أَهْلِ الأَهْواءِ والبِدَع دَائمَةٌ على مَمَرّ الأَوْقَات، ما لم تَظْهَر منهم التَّوْبَةُ والرّجوعُ إلى الحقّ.

(وهَجَـرَ) فُلانٌ (الشِّـرْكَ هَجْرًا)، بالفتح، (وهِجْرَاناً) ،بالكَسْر، (وهِجْرَةً حَسَنَةً) ،بالكَسْر أيضاً، حكاه الخَطَّابىّ عن اللِّحْيَانىّ .

(والهُـجْرَةُ، بالـكَسْر والضّـمّ : الخُرُوجُ مـن أَرْض إلى أُخْرَى، وقد هَاجَـر) . قال الأَزْهـرىّ : وأَصـلُ المُهَاجَرَة عند العرب : خُروجُ البَدَوِىّ من بَادِيَته إلى المُدُن، يقال : هاجَـرَ الرجلُ، إذا فعل ذٰلك، وكذٰلك كلّ مُخْلٍ بمَسْكَنِه مُنْتَقِلٍ إلى قومٍ آخَرين بسُكْنَاه فقد هاجَـرَ قَـومَه . وسُمِّىَ المُهَاجِـرُون مُهاجِرين لأَنَّهُـم تَرَكُوا دِيَارَهُم ومَساكِنَهُم التى نشأُوا بهـا لله، ولَحِقُوا بدَارٍ ليس لهم بها أَهْلٌ ولامالٌ حينَ هاجَروا إلى المَدينَة : فكُلُّ مَنْ فارَقَ بَلَدَه من بَدَوِىٍّ أَو حَضَرِىّ، أَو سَكَنَ بَلدًا آخَرَ، فهو مُهَاجِرٌ، والاسْمُ منـه الهِجْرَة، قال الله عزّ وجلّ ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فى سَبِيلِ الله يَجِدْ فى الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثيرًا وسَعَةً﴾[1] وكلّ من أَقامَ من البَوادِي بمَبَادِيهم ومَحَاضِرهِم فى القَيْظ ولم يَلْحَقُوا بالنَّبِىّ صلَّى الله عليه

(1) شرح أشعار الهذليين : ١٣٥١ واللسان ومادة (منع) .

(1) سورة النساء الآية ١٠٠ .

وسلَّم ، ولم يتحوَّلُوا إلى أمصار المُسْلمين التى أُحدِثَتْ فى الإسلام وإنْ كانُوا مُسْلِمين فهم غيرُ مُهَاجِرين ، وليس لهم فى الفَيْءِ نَصيبٌ ، ويُسَمَّوْن الأَعْرَابَ .

وفى البصائر للمصنّف : والهِجْرَانُ يكون بالبَدَن وباللّسَان وبالقَلْب ، وقولُه تعالى ﴿واهْجُرُوهُنَّ فى المَضاجع﴾ (١) أى بالأَبْدان وقوله : ﴿ هٰذا القُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (٢) أى باللّسَان أو بالقَلْب وقولَه : ﴿واهْجُرْهُم هَجْرًا جَميلا ﴾ (٣) محتمل للثلاثة ، وقوله ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾ (٤) حَثٌّ على المفارَقة بالوُجوه كلّها . والمُهاجَرَة فى الأَصْل مُصارَمةُ الغَيْرِ ومُتَارَكَتُهُ . وفى قَوْله تعالَى ﴿والَّذين هاجَرُوا وجَاهَدُوا﴾ (٥) الخروجُ من دارِ الكُفر إلى دارِ الإيمان .

(والهِجْرَتانِ : هِجْرَةٌ إلى الحبَشَة وهِجْرَةٌ إلى المدينَة) ، وهٰذا هو المُرَاد من الهِجْرتَيْن إذا أُطْلِقَ ذِكْرُهُما ، قاله ابنُ الأَثير . والمُهَاجَرَة من أَرضٍ : تَرْكُ الأُولَى للثانية ، (وذُو الهِجْرتَيْن) من الصَّحابة : (مَنْ هَاجَر إلَيْهمَا) . وفى الحديث : « لا هِجْرَةَ بعدَ الفَتْح ولٰكنْ جِهادٌ ونِيَّة » . وفى حديثٍ آخَرَ : « لا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حتى تَنْقَطِع التَّوْبَةُ » . انظر الجمع بينهما فى النِّهَاية .

(والهِجِرُّ ، كفِلِزٍّ : المُهاجَرَةُ إلى القُرَى) ، عن ثَعْلَب وأَنشدَ :

شَمْطَاءُ جاءَتْ من بِلادِ الحَرِّ
قدْ تَرَكَتْ حَيَّهْ وقالت حَرِّ
ثمَّ أَمالَتْ جانِبَ الخِمِرِّ
عَمْدًا على جانِبِها الأَيْسَرِّ
تَحْسَبُ أَنَّا قُرُبَ الهِجِرِّ (١)

(ولَقيتُه عن هَجْرٍ (٢) بالفَتْح ، أى بعد حَوْلٍ) ونَحوِه ، وقيل : الهَجْرُ :

(١) سورة النساء الآية ٣٤ .
(٢) سورة الفرقان الآية ٣٠ « إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا » .
(٣) سورة المزمل الآية ١٠ .
(٤) سورة المدثر الآية ٥ .
(٥) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

(١) اللسان ومادة (حرر) .
(٢) فى نسخة من القاموس « هَجْرَة » .

السَّنَةُ فصَاعِدًا ، (أو بعــدَ ستَّةِ أيّامٍ فصَاعِدًا ،أو بعد مَغِيب) أيًّا كان ،أنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

لَمَّا أَتاهُــمْ بعد طُـولِ هَجْرِهِ
يَسْعَى غُلامُ أَهْلِــهِ ببِشْــرِهِ (١)

وقال أبو زيد : لَقِيتُ فلاناً عن عُفْرٍ : بعد شَهْر ونَحْوه ، وعن هَجْرٍ : بعدَ الحَوْل ونَحوِه . (و) عنْ أَبِى زيد : يقال للنَّخْلة الطَّويلة : (ذَهبَت الشَّجَرَةُ هَجْرًا ، أى طُولاً وعِظَماً) .

(ونَخْلَةٌ مُهْجِــرٌ ومُهْجِرَةٌ) : طويلةٌ عظيمَــةٌ . وقال أبو حَنيفَة : هــى المُفْرِطة الطُّــولِ والعِظَــمِ ، (وهٰذا أَهْجَرُ منه) ، أى (أَطْوَلُ) منه ، (أو أَضْخَمُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وهو نَصُّ التَّكْمِلَة . وفى بعض الأُصول : وأَعظَم . (وناقَةٌ مُهْجِرَةٌ : فائقَــةٌ فى الشَّحْــمِ والسَّيْرِ) . وفى التَّهْذيــب : فى الشَّحْم والسِّمَن ، وقيــل : ناقَةٌ مُهْجِرَةٌ ، إذا وُصِفَت بنَجابَةٍ أَو حُسْن .

(١) اللسان .

(والمُهْجِرُ) ، كمُحْسِن : (النَّجيبُ الحَسَن (الجَميلُ) يَهْجُرُون بذِكره ، أى يَتَنَاعَتُونَه ، يقال : بَعِيرٌ مُهْجِرٌ ، من ذٰلك ، قال الشّاعــر :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِــرُ الصُّوبَانِ أَوَّمَـــهُ
رَوْضُ القِذَافِ رَبِيعاً أَىَّ تَـأْوِيمِ (١)

(و) المُهْجِرُ : (الجَيِّدُ) الجَميل (من كُلِّ شَىْءٍ ، و) قيل : (الفَائقُ الفَاضلُ على غَيْره) ، قال :

* لَماَّ دَنَا مِنِ ذَات حُسْنٍ مُهْجِرِ (٢) *

وقال أبو زَيْــد : يُقَال لكُلِّ شَىْءٍ أَفرَطَ فى طُولٍ أَو تَمَامٍ وحُسْنٍ : إنَّه لَمُهْجِرٌ . قال : وسَمِعْت العربَ تَقُولُ فى نَعْتِ كُلِّ شَىْءٍ جَاوزَ حَدَّه فى التَّمَام : مُهْجِرٌ . قُلتُ : وإنَّما قيلَ ذٰلك فى كُلّ مِمّا ذُكِــرَ لأَنَّ وَاصِفَه يَخْــرُج من حَــدّ المُقَــارِبِ الشَّكْــلِ للمَوصــوف إلى صِفَة كأَنَّه يَهْجُرُ فيها ، أى يَهْذِى . (كالهَجِرِ ، ككَتِفٍ) ،هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهوغَلَط ، وصَوابُه : كالهَجِيرِ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

كأَمِير ، ففي اللِّسان وغيره : والهَجِيرُ كالمُهْجِر ، ومنه قَولُ الأَعْرابيّة لمُعاوية حين قال لها : هلْ من غَدَاءٍ ؟ فقالت : نَعمْ ، خُبْزٌ خَمِيرٌ ، ولَبَنٌ هَجِيرٌ ، وماءٌ نَمير . أَى فائقٌ فاضِل . (والهاجِرِ) ، يقال : بعير هاجِرٌ ، وناقَةٌ هاجِرةٌ ، أَى فائقةٌ فاضِلة ، والجَمْع الهَاجِرَات . قال أَبو وَجْزَةَ :

تَبَارَى بأَجْيادِ العَقِيق غُدَيَّةً
على هَاجِرَات حَان منها نُزُولُهَا[1]

(وأَهْجَرَت النَّاقَةُ) ، هٰكذا في سائر النُّسَخ ، ونَصُّ ابنِ دُرَيْد ، على مَافى التكملة واللِّسان : أَهْجَرَت الجارِيَةُ ، إِذا (شَبَّتْ شَبَاباً حَسَناً) . وقال غَيْرُه : جارِيةٌ مُهْجِرَةٌ ، إِذا وُصِفَت بالفَرَاهَة والحُسْن .

(والهَجْرُ) ،بالفَتْح : (الحَسَنُ الكَرِيمُ الجَيِّدُ) ،يقال : جَملٌ هَجْرٌ ، وكَبْشٌ هَجْرٌ ،أَى حَسَنٌ كَرِيمٌ ، وقال الشاعر :

وماءٍ يَمَان دُونَه طَلَقٌ هَجْرُ[2]

يقول : طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله ، (كالهَاجِرىّ) ، وهو الجَيِّدُ الحَسَنُ من كلّ شىءٍ . (و) الهَجْرُ أَيضاً : (الخِطَامُ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الهُجْرُ ، (بالضَّمّ : القَبِيح من الكَلام) ،والفُحْشُ فى المَنْطق ،والخَنَا ، نقله الكسائىّ والأَصْمَعىّ ، (كالهَجْرَاءِ) ،ممدودًا ، نقله الصاغانىّ .

(و) الهِجْرُ ، (بالكسر : الفائقَةُ والفائِقُ) فى الشَّحْم والسَّيْر ،(من النُّوقِ والجمال) ، نقله الصاغانىّ ، يقال : ناقَةٌ هِجْرٌ مثْل مُهْجِرَةٍ .

(وأَهْجَرَ فى مَنْطقه إِهْجارًا وهُجْرًا) ،بالضّمّ ،عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ ، والصحيح أَنْ الهُجْر بالضّمّ الاسْم من الإِهْجَار ، وأَنّ الإِهْجَار المَصْدَر . (و) أَهْجَرَ (به) إِهْجَارًا : (اسْتَهْزَأَ) به وقال فيه قولاً قَبِيحاً ، وقال هَجْرًا وبَجْرًا ، وهُجْرًا وبُجْرًا ، إِذا فَتَحَ فهو المَصْدر ، وإِذَا ضَمّ فهو الاسم . (وتَكَلَّم بالمَهَاجِر ، أَى الهُجْرِ) من القَوْل ،(ورَماهُ بهَاجِرَاتٍ ومُهْجِرَات ،أَى

---

(1) اللسان والعباب ، وضبط « تبارى » منه ، وفيه بأجاد العقيق » .

(2) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٣٥ .

بفَضَائِـحَ) ، كذا فى التَّهْذِيب ، وفى الأَساسِ : أَى بفَوَاحِش ، قال : والهَاجِرَاتُ : هى الكَلِمَاتُ الّتى فيها فُحْشٌ ، فهى من بابِ لَابِنٍ وتَامِرٍ .

(و) الهُجْرُ أَيضاً : الهَذَيَانُ وإِكْثارُ الكَلام فيما لايَنْبغى . يقال : (هَجَرَ فى نَوْمِه ومَرَضِه) يَهْجُرُ (هُجْرًا ، بالضمّ ، وهِجِّيرَى ، وإِهْجِيرَى) ، كلاهُمَا بالكَسْر :(هَذَى) . قال سيبويه : الهِجِّيرَى : كَثْرةُ الكَلامِ والقَولِ السَّيِّئ ، وقال اللَّيْثُ : الهِجِّيرَى : اسمٌ من هَجَرَ ، إذا هَذَى ، وهَجَرَ المريضُ هَجْرًا فهو هاجِرٌ ، وهَجَرَ به فى النَّوم هَجْرًا : حَلَمَ وهَذَى ، وفى التَّنْزِيل ﴿مُسْتَكْبِرِين به سامِرًا تَهْجُرون﴾ (١) قال الأَزهرىّ : قرأَ ابنُ عَبّاس : تُهْجِرُون ، من أَهْجَرْت ، من الهُجْر وهو الإِفْحَاش ، وقال الفرّاءُ : وإِنْ قُرِئَ تَهْجُرون ، جُعِل من قَوْلك : هَجَرَ الرّجلُ فى مَنَامه ، إِذا هَذَى ، وقال أَبو عُبَيْد : هو مِثْل كَلامِ المَحْمُوم والمُبَرْسَمِ ؛ والكَلامُ مَهْجُورٌ ، وقد هَجَرَ المَرِيضُ .

ورُوِىَ عن إِبراهِيمَ فى قوله عَزّ وجلّ : ﴿إِنَّ قَومِى اتَّخَذُوا هٰذا القُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (١) قال : قالوا فيه غَيْرَ الحقّ . أَلم تَرَ إِلى المَرِيض إِذا هَجَر قال غَيْرَ الحقِّ . وعن مُجَاهِدٍ نَحوُه .

(و) يُقَال : (هٰذا هِجِّيراهُ وإِهْجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاؤُه) ، بالمدّ والقَصْر ، (وهِجِّيرُه) ، كسِكِّيتٍ ، (وأُهْجُورَتُه) ، بالضمّ ، (وهِجْرِيَّاهُ) وإِجْرِيَّاه ، (أَى دَأْبُه) ودَيْدنُه (وشَأْنُه) وعادَتُه . وفى التَّهْذِيب : هِجِّيرَى الرَّجلِ : كلامُه ودَأْبُه وشأْنُه . قال ذو الرُّمَّة :

رَمَى فأَخْطَأَ والأَقْدَارُ غالِبَةٌ
فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ (٢)

وفى الصّحاح : الهِجِّيرُ مِثالُ الفِسِّيق : الدَّأْبُ والعَادَة ، وكذٰلك الهِجِّيرَى والإِهْجِيرَى ، وفى حديث عُمر رضى الله عنه : « ما لَهُ هِجِّيرَى غيرُها » هى الدَّأْبُ والعَادةُ والدَّيْدَن . (و) يقال :

(١) المؤمنون الآية ٦٧ .

(١) سورة الفرقان الآية ٣٠ .

(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب وفى الأساس عجزه .

(ما عــنْدَه غَنــاءُ ذٰلك ولا هَجْرَاؤُه ، بمعنًى) واحدٍ .

(والهَجِيرُ) ، كأَمير ، (والهَجِيرَةُ) ، بزيادة الهــاءِ ، (والهَجْرُ) ، بالفتــح ، (والهــاجِرَةُ : نِصْــفُ النَّهــارِ عنــدَ زَوالِ الشَّمْسِ مع الظُّهْر ، أَو من عند زَوَالِها إِلى العَصْر) ، سُمِّيَ بذٰلك (لأَن النّاسَ يَسْتَكِنُّون فى بُيوتِهم كأَنَّهم قد تَهَاجَرُوا) ، وحَكَى ابنُ السِّــكِّيت عن النَّضْر أَنّه قال : الهَاجرَةُ إِنَّمــا تكون فى القَيْظ وهى قَبْلَ الظُّهرِ بقَليل وبَعْدَه بقَليل ، وقال أَبو سَعِيد : الهَاجِرَةُ من حين تَزولُ الشّمْسُ ، والهُوَيْجِرَةُ بعدها بقليل. (أَو[1] شِدَّةُ الحَرّ) فى كُلّ ذٰلك . وفى الصّحاح : هو نِصْف النَّهار عندَ اشْتدادِ الحَرِّ . قال ذُو الرُّمَّة :

وبَيْداءَ مِقْفَارٍ يَكــادُ ارْتِكاضُهــا
بآلِ الضُّحَى والهَجْرِ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ[2]

(وهَجَّــرْنَا تَهْجِــيرًا ، وأَهْجَــرْنَا ، وتَهَجَّرْنَا : سِرْنَا فى الهاجرَة) . الأَخيرةُ عن

(1) فى القاموس « وشدة الحر » .
(2) الديوان ٨٦ واللسان .

ابن الأَعْرَابــىّ وأَنْشَــد :

بأَطْلاحِ مَيْسٍ قد أَضَرَّ بطِرْقِهَا
تَهَجُّرُ رَكْبٍ واعتِسَافُ خُرُوقِ[1]

وفى حديث زَيْدِ بن عَمْرو : « وهل مُهَجِّرٌ كمَن قَالَ ؟ » ، أَى هَلْ مَنْ سارَ فى الهَاجِــرَة كمَنْ أَقــامَ فى القائلة؟ وتقــول منه : هَجَّــرَ النَّهــارُ ، قال امرؤُ القَيْس :

فدَعْهَا وسَــلِّ الهَــمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذا صام النّهارُ وهَجَّــرَا[2]

وتقول : أَتينَا أَهلَنَا مُهْجِرِين ، كما يُقَال : مُوْصِلين[3] أَى فى وَقتِ الهَاجِرة والأَصِيل . (و) قال الصّاغَانىّ تبعــاً للأَزهــرىّ : (التَّهْجِيــرُ فى قــولــه صلَّى الله) تعالى (عَلَيْه وسلَّم) فى حديث مرفوع (« المُهَجِّرُ إِلى الجُمُعَة كالمُهْدِى بَدَنَةً) » قال الأَزْهَرىّ : يَذْهب كثيرٌ من النــاســ إِلى أَنّ التَّهجِــير فى هٰذه

(1) اللسان .
(2) ديوانه ٦٣ واللسان .
(3) فى مطبوع التاج : « موصلين » بدون همز والمثبت من العباب .

الأَحاديثِ ، من المُهاجَرَة وَقتَ الزَّوالِ ، قال : وهو غَلطٌ ، والصَّواب فيه ما رَوَى أَبو دَاوُودَ المَصاحفيّ عن النَّضر ابن شُمَيْل أَنّه قال : التَّهْجير إلى الجُمُعة وغيرِها : التَّبْكيرُ والمُبادرةُ إلى كلّ شيْءٍ ، قال : سَمعتُ الخَلِيل يقول ذٰلك ، قال الأَزهريّ : وهٰذا صحيحٌ ، وهي لُغَةُ أَهلِ الحجَاز ومَنْ جاوَرَهم من قَيْس ، قال لَبيد :

* رَاحَ القَطِينُ بِهَجْرٍ بعدَما ابْتَكَرُوا[1] *

فَقَرَنَ الهَجْرَ بالابْتكَار ، والرَّوَاحُ عندهم الذَّهَابُ والمُضِيُّ ، يقال : راحَ القَوْمُ ، أَي خَفُّوا وَمَرُّوا أَيَّ وَقْتٍ كان . (وقَوْلُه) صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم : « (ولوْ يَعْلَمُونَ) ، وفي روايَة : لو يَعْلَمُ النّاسُ ، (مَا في التَّهْجير لاسْتَبَقُوا إليه » بمَعْنَى التَّبْكير إلى) جميع (الصَّلَوَات ، وهو المُضِيُّ) إليها (في أَوائلِ أَوْقَاتِهَا) . قال الأَزهريّ : وسائرُ العَرَب يَقُولُون : هَجَّرَ الرَّجلُ ، إذا خَرَجَ

(١) ديوانه ٥٨ واللسان . وعجزه :
* فما تُواصِله سَلْمَى وما تَذَرُ *

بالهاجِرة ، وهي نِصْفُ النَّهَارِ ، ويقال : أَتيتُه بالهَجير وبالهَجْر ، وأَنْشدَ الأَزهريُّ عن ابن الأَعْرابيّ في نَوَادِره قال : قال جِعْثِنَةُ بنُ جَوّاس الرَّبَعيّ يُخَاطِب نَاقَتَه :

وتَصْحَبِي أَيَانِقاً في سَفْرِ
يُهَجِّرُون بهَجِيرِ الفَجْرِ[1]

أَي يُبَكِّرون بوَقْتِ الفَجْر . زاد الصاغانيّ : (ولَيْسَ) التَّهجيرُ في هٰذين الحَديثَين (من الهاجِرَة) في شيْءٍ .

(والهَجِيرُ) ، كأَمير : (الحَوْضُ العَظيمُ) ، وقال :

* يَفْرِي الفَرِيَّ بالهَجِيرِ (الواسعِ)[2] *

(ج هُجُرٌ ، بضمَّتَيْن ، وعَمّ به ابنُ الأَعرابيّ فقال : الهَجِيرُ : الحَوْضُ ، وفي التَّهْذيب : الحَوْضُ المَبْنيّ ، قالت خَنْساءُ تَصِف فرساً :

فمَالَ في الشَّدِّ حَثِيثاً كمَا
مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الأَعْسَرِ[3]

(١) اللسان ، ضمن أحد عشر مشطورا وبرواية «تصبحى» وهي تطبيع وفي العباب والتكملة المشطوران .
(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٦ /٣٦ .
(٣) ديوانها ٩٥ واللسان والعباب وفي ديوانها هذه الرواية ورواية أخرى لا شاهد فيها .

تَعنِى بالأَعْسَر الذى أَساءَ بِناءَ حَوْضِه فمَالَ فانْهدَم ، شبَّهت الفرسَ حينَ مالَ فى عَدْوِه وجَدّ فى حُضْرِه بحَوضٍ مُلِىءٍ فانْثَلَمَ فسالَ ماؤُه .

(و) الهَجِيرُ : (ما يَبِسَ من الحَمْض) ، وفى الصّحاح : يَبِيسُ الحمْضِ الذى كَسَرتْه المَاشِيَةُ وهُجِرَ ، أَى تُرِك . قال ذُو الرُّمّة :

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ ممّا عَنَتْ بِه
من الرُّطْب إلاّ يَبْسُهَا وهَجِيرُهَا (١)

(و) الهَجِيرُ : (الغَلِيظُ) الضَّخْمُ (من حُمُرِ الوَحْش ، و) الهَجِيرُ : (القَدَحُ الضَّخْمُ) ، نقله الصّاغانىّ . (و) الهَجِيرُ : (ماءٌ) ، وفى التكملة : ماءَةٌ (لبنِى عِجْل) بن لُجَيْم ، (بين الكُوفَةِ والبَصْرَة) ، نقله الصّاغانىُّ ، وقيل : مَوضعٌ .

(و) من المَجاز : الهَجِيرُ : (الفَحْلُ الفادِرُ) السَّمين (الجَافِرُ من الضِّرَاب) ، يقال : هَجَرَ الفَحْلُ ، إذا تَرَكَ الضِّرَابَ ، كقَوْلهم : عَدَلَ الفَحْلُ ، كما فى الأَساس . (و) الهَجِيرُ : (اللَّبَنُ الخَاثِرُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصَّواب فيه : اللَّبَن الفائقُ الجَيِّدُ ، وفى الكِفَايَة : الهَجِير : اللَّبَنُ الجَيِّدُ ، وقد تقدَّم فى شرْح قَول الأَعرابيّة لمعاويَةَ . ولم يَذْكُر أَحدٌ من الأَئمَّة أَنَّ الهَجِير هو الخاثِرُ من اللَّبن ، وما عَلِمْت للمُصنِّف فى ذٰلك قُدْوَة ، فتأَمَّلْ .

(و) من المَجاز : قَوْسٌ قَوِيَّة (الهِجَار ، ككِتَابٍ) ، أَى (الوَتَر) ، قاله الزَّمخشرىّ . (و) الهِجَار : (خاتَمٌ كانَت الفُرْسُ تتَّخذه غَرَضاً) ، أَى هَدَفاً ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنشد للأَغْلَب العِجْلىّ :

ما إنْ عَلِمْنَا مَلِكاً أَغارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وَقَارَا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا (١)

قال : يَصِفُه بالحِذْق .

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٣٥ .

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه علينا « ملكا » .

(و) الهِجَارُ : (الطَّوْقُ ، والتَّاجُ . و) الهِجَارُ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ رِجْلِ البَعِير ثمّ يُشَدُّ إلى حَقْوِه) إنْ كان عُرْياناً ، (وإنْ كان مَوْصُولاً) ، هٰكذا فى النُّسخ وهو غَلَطٌ وصَوابُه : وإنْ كان مَرْحولاً [1] (شُدَّ إلى الحَقَب) . وقيل : هو حَبْلٌ يُعْقَد فى يَدِه ورِجْله فى أَحَدِ الشِّقَّيْن وربّمَا عُقِدَ فى وَظِيف اليَدِ ، ثمّ حُقِبَ بالطَّرَف الآخَر ، (وهَجَرَ) بَعِيرَ (ه) [2] يَهْجُره (هَجْرًا) ، بالفَتْح ، (وهُجُورًا) ، بالضّمّ : (شَدَّه به) . وقال الجَوْهرىّ : المَهْجُورُ : الفَحْلُ يُشَدُّ رَأْسُه إلى رِجْله . وقال اللَّيْثُ : تُشَدُّ يَدُ الفَحْل إلى إحْدَى رِجْلَيْه ، يقال ؛ فَحْلٌ مَهْجُورٌ . قال : والهِجَارُ مُخالِفُ الشِّكالِ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا الذى حَكاه اللَّيْثُ فى الهِجَار مُقَارِبٌ لمَا حَكَيْتُه عن العَرَب سَمَاعاً ، وهو صَحِيحٌ إلاّ أنّه يُهْجَرُ بالهِجَار الفَحْلُ وغيرُه .

وقال أبو الهَيْثَم : قال نُصَيْرٌ : هَجَرْتُ البَكْرَ ، إذا رَبَطْت فى ذِرَاعِه حَبْلاً إلى حَقْوِه وقَصَّرْته لئلاّ يَقْدِرَ على العَدْوِ .

وقال الأَزهرىّ : والذى سَمِعتُ من العَرَب فى الهِجَار أَن يُؤخَذ فَحْلٌ ويُسَوَّى له عُرْوَتَان فى طَرَفَيه وزِرّانِ ، ثمّ تُشَدّ إحدَى العُرْوَتَيْن فى رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ وتُزَرُّ ، وكذٰلك العُرْوة الأُخْرَى فى اليَدِ وتُزَرّ ، قال : وسَمِعتُهم يقولون : هَجِّرُوا خَيْلَكم ، وقد هجَّرَ فُلانٌ فَرَسَه .

(والهَجِرُ ، ككَتِف ، الذى يَمْشِى مُثْقَلاً ضَعِيفاً) مُتقارِبَ الخَطْوِ ، قاله ابن الأَعْرابىّ ، وأَنشدَ قَولَ العَجّاج :

وغِلْمَتِى منهم سَحِيرٌ وبَجِرْ
وآبِقٌ مِن جَذْب دَلْوَيْهَا هَجِرْ [1]

قال : كأَنّه قد شُدَّ بهِجَار لايَنْبَسِط ممّا بِه من الشرّ والبَلاء ، وفى المحكم : وذٰلك من شِدَّة السَّقْى .

(وهَجَر ، محرَّكةً : د ، باليمَن بينه

(١) هى فى نسخة من القاموس .
(٢) فى مطبوع التاج اعتبر الهاء من عبارة الشارح ، وهى من القاموس فالعبارة فيه : وهجره هجرا ... الخ .

(١) ديوانه ٧٦ واللسان والتكملة والعباب .

وبينَ عَثَّرَ يومٌ ولَيْلةٌ) من جهة اليَمن ، (مُذكّر مَصروفٌ وقد يؤنّث ويُمْنع) ، قال سِيبَوَيْه : قد سَمِعْنا من العَرَب مَنْ يقول : كجالب التَّمْر إلى هجَرٍ يا فتَى ، فقَوله : يا فَتى ، من كلام العَرَبىّ ، وإنّما قال يا فتَى لَئلاّ يَقِفَ على التَّنْوين ، وذٰلك لأَنه لو لَمْ يَقُل له يا فَتَى لَلَزمه أَن يقول : كجالب التَّمْر إلى هَجَر ، فلم يكن سيبوَيْه يَعرف من هٰذا أَنّه مَصْروف أَو غَيْرُ مصروف ، (والنِّسْبَةُ هَجَرىٌّ) ، على القِيَاس ، (وهاجِرىٌّ) ، على غَيْر قياسٍ ، كما قيل : حارِىٌّ بالنِّسبة إلى الحِيرَة ، قال الشاعر :

ورُبَّتَ غارَةٍ أَوْضعْتُ فيهَا
كسَحِّ الهَاجِرِىِّ جَرِيمَ تَمْرِ (١)

وقال عَوْفُ بنُ الخَرِعِ :

يَشُقّ الأَحِزَّةَ سُلاَّفُنَا
كمَا شَقَّقَ الهاجِرىُّ الدِّبَارَا (٢)

(١) اللسان ، وهو لدريد بن الصمة كما فى مادة (سحح) . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله كسح الهاجرى جريم معناه صببت على أعدائى كصب الهاجرى جريم التمر وهو النوى ، كذا فى اللسان فى مادة (س ح ح) » .

(٢) معجم البلدان (هجر) هذا وفى مطبوع التاج « الأحرة.. الوبارا » . والمثبت من معجم البلدان

(و) هَجَرُ : (اسمٌ لجميع أَرْض البَحْرَيْن) . وقال ابن الأَثير : بَلَدٌ مَعروفٌ بالبَحْرَيْن ، وقال غَيرُه : هو قَصَبةُ بلادِ البَحْرَيْن ، منه إلى يَبْرِين سبعةُ أَيّام ، (ومنه المَثَلُ : « كمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هجرَ ») : ذكره الجوهرىّ ، وهو كقولهم : « كجَالِبِ الدُّرّ إلى البَحْر » (و) منه أَيضاً (قولُ عُمَرَ رضى الله عنه : « عجبْتُ لتاجِرِ هَجَرَ) ، وراكِبِ البَحر » (كأَنّه أَراد لكَثْرةِ وَبَائه أَو لرُكُوبِ البَحْر) ، وقال ابن الأَثير : وإنّمَا خَصَّهَا لكثْرة وَبَائهَا ، أَى تَاجِرُها وراكِبُ البَحْرِ سَواءٌ فى الخَطَر . وكلامُ المُصنّف غَيْرُ مُحررٍ هنا .

(و) هَجرُ : (ة ، كانَتْ قُرْبَ المَدِينَة) المُشرّفة ، (إليها تُنْسَبُ القِلاَلُ) الهَجَرِيَّة وقد جاءَ ذِكْرَها فى حَديثِ المِعْراجِ ، (أَو) أَنّهَا (تُنْسَب إلى هَجرِ اليَمَنِ) وفيه اختلافٌ . (و) هَجَرُ : (حِصَّةٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصّواب كما فى المعجم وغيره : هَجَرُ : حِصْنَةٌ ، بكَسر فسُكُونٍ فنون مفتوحة ، (من

مِخْلافِ مَازِنٍ)، والهَجَر بلُغة حِمْير : القَرْيَة .

(والهَجَرَانِ : قَرْيَتَانِ مُتقابلَتان فى رأْسِ جَبَلٍ حَصينٍ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) تَطلُــع إليه فى مَنْعَة من كُلّ جانب . (يُقَال لإِحداهُمَا : خَيْدُونُ) وخَوْدُونُ ، (وللأُخْرَى : دَمُّونُ) ، قال الحَسَنُ بن أَحمدَ ابن يَعْقُوب اليَمَنــىّ : وساكن خَوْدُونَ الصَّدِفُ، وساكن دَمُّونَ بنو الحارث ابن عَمْرٍو المَقْصُورِ (١) بن حُجْـرِ آكلِ المُرَار ، وفيها يَقُولُ امروُّ القَيْس :

كأَنِّــىَ لمْ آلَهْ بدَمُّونَ مَــــرَّةً
ولمْ أَشْهَدِ الغاراتِ يَوماً بعَنْدَلِ (٢)

وكُلُّ رَجُل مِن هاتَيْن القَرْيَتَيْن مُطِلٌّ على قَلْعته ، ولهم غيل يصُبُّ من سفْح الجَبَل يَشْرَبُونه وزُروعُ هٰذه القــرى النَّخْل والذُّرَة والبُــرُّ ، وفيهما يَقُــولُ المُتَمَثِّل : الهَجَرانِ (٣) كفّة بكفّة ، بها الدَّبْر مُحتَفَه . الدَّبْرُ عندهم : الزَّرْعُ .

(و) يقال : (مَا بَلَــدُه إلاَّ هَجَــرٌ من الأَهْجَار ، أَى خِصْبٌ) ، نقله الصاغانىّ.

(وهاجِرُ) بكسر (١) الجيم : (قَبيلَةٌ) من ضَبَّة ، أَنشــد ابن الأَعرابىّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثيئَةِ هاجِــرٌ
وهكَّ الخَلايَا لم تَرِقَّ عُيُونُهَا (٢)

(و) أَمَّا هاجَرُ ، (بفَتْح الجيم) ، فإنها (أُمُّ إسماعيــلَ صلَّى الله) على نَبيِّنَــا و(عليــه وسلَّم ، ويقالُ لها : آجَــرُ أَيضاً) ، وقد تَقدّم فى مَوضعه . وفى اللسان : هاجَــرُ : أَوَّلُ امــرأَةٍ جَــرَّت ذَيْلها وثَقَبَــت (٣) أُذُنَيْهَــا ، وأَوّل من خُفِضَ . قال : وذٰلك أَنّ سارَّةَ غَضِبَت عَلَيْهَا فحلَفت أَن تَقطعَ ثلاثةَ أَعضاءٍ مِن أَعْضائهــا ، فأَمرَها إبراهيمُ عليه السّلام أَنْ تبَرَّ قَسَمَهَا بثَقْب أُذُنَيْهَــا وخَفْضِها ، فصارَت سُنَّةً فى النســاءِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله المقصور قال أبو بكر الوزير : معنى المقصور أنه اقتصر به على ملك أبيه ، أى أقعد فيه كرها » .
(٢) معجم البلدان : (الهجران) ، (عندل) ، (دمون) وجاء فى ملحقات ديوانه ٤٧٣ عن العقد الثمين ٢٠٤ مع بيت .
(٣) العبارة فى معجم البلدان : الهجران كفة ككفة النخل والدّبر بها محفة .

(١) ضبط اللسان والاشتقاق ضَبْط قلم بفتح الجيم ، وروى البيت فى اللسان مضبوطاً بحركة الفتحة أيضا وما هنا موافق لضبط العباب والتكملة بالكسرة تحت الجيم .
(٢) اللسان ومادة (هكك) .
(٣) فى اللسان : « وأوّل من ثقبت » .

(والهَجْرُ)، بالفَتْح، جاءَ ذِكْرُه فى شِعر، قاله الحازمىّ. (والهُجَيْرُ كزُبَيْر. موضعان).

(والهاجِرىّ: البَنّاءُ)، كأَنّه مَنْسُوبٌ إلى هَجَر، مأْخُوذٌ من قَوْل الشَّاعر الذى تقدّم ذِكْره عند ذِكْرِ هاجِرىّ.

(و) الهاجِرِىُّ[1] أيضاً: (مَنْ لَزِمَ الحَضَرَ)، وهذا على حَقيقَته، فإنّ الهِجْرَة عندهم هى الانتقَال من البَدْوِ إلى القُرَى، كما تقدّم.

(والهَجُورِىّ)، بالفَتْح: اسمُ (الطَّعَام) الذى (يُؤْكَلُ نِصْفَ النَّهارِ)، قال الأَزْهَرِىّ: سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَب يقول هكَذَا.

(والتَّهَجُّرُ، التَّشَبُّه بالمُهَاجِرين)، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رضى الله عنه: «هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا» قال أَبو عُبَيْد: يقول: أَخلِصُوا الْهِجْرَة لله تعالَى ولاتَشَبَّهُوا بالمُهَاجِرين على غيرِ صِحَّةٍ منكم، فهٰذا هو التَّهَجُّر، وهو كقولك: فُلانٌ يَتَحلَّم وليس بحليم، أى أَنّه يُظْهر ذٰلك وليس فيه.

(١) فى مطبوع التاج «الهاجر» والمثبت من العباب.

(وهجْرَةُ البُحَيْحِ)، كزُبَيْر: (قُرْبَ صَنْعَاءِ اليمَنِ)، نقله ياقُوت فى المُعْجَم، (وهَجْرَةُ ذى غَبَبٍ)، مُحَرَّكةً وضَبَطه الصّاغَانىّ كصُرَد، (قُرْبَ ذَمَارِ باليمَن)، نقله ياقُوت. ثم إنّ مُقْتَضَى سِياق المصنِّف أَنهما بالفتح، ورأَيْتُ الصّاغَانىّ قد ضَبطهما بالكَسْر بخطّه مُجَوّداً، وهو المشهورعلى الأَلْسنة.

(وذو هَجَرَانَ)الحِمْيَرىّ،(مُحَرَّكةً)، هو (ابنُ نُسْمَى)، بضَمّ النّون وسكون السِّين المهملة مقصور[1]، (من بَنِى مِيتَمِ بن سَعْد)، كمِنْبر، (من الأَذواءِ)، وهو من الأَقْيَال.

(و) يقال: (عَدَدٌ مُهْجِرٌ، كمُحْسِن، أَى (كَثِيرٌ)، قال أَبو نُخَيْلَةَ السّعدىّ:

* هٰذاكَ إسحاقُ وقِبْصٌ مُهْجِرُ[2] *

قال الصاغَانىّ: هكذا أَنشدَه الأَزْهَرىّ، وفى رَجزه: مُجْهِر، على القَلْب. وإسحاق هو ابن مُسْلِم العُقَيْلىّ.

(١) فى العباب ضبط بكسر الميم، فيكون غير مقصور.
(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبط اللسان «قبص»: بالنصب بفتحة واحدة على الصاد، والضبط المثبت من التكملة.

(والمُتَهجِّرُ : فَرسُ عَبْدِ يَغُوثَ بن عَمْرِو بن مُرَّةَ) بن هَمّـام .

(والهُجَيْـرَةُ : تصغيـر الهَجْـرَة بالفَتْح : وهى السَّنَةُ التامَّةُ) ، قاله ابن الأعرابىّ . هٰكذا نَقلَه الصّاغانىّ عنه ، كما رأيتُـه فى التّكْملَـة ، وتَبِعَـه المُصَنِّف، وهو تَصحيـفٌ قَبيحٌ ، وصَوابُـه على ما هـو فى التَّهْذيـب للأَزْهَرىّ نَقلاً عن ابن الأَعْرَابـىّ . والهُجَيْرَة : تصغير الهَجْـرَة وهـى السَّمينَةُ التامّة.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الهَجْرُ : تَرْكُ ما يَلزَمُك تَعاهُـدُه ، قاله اللَّيْث . والمُهَاجَرَة فى الذِّكْر : تَرْكُ الإخلاص فيه ، فكأَنّ قَلبه مُهاجِرٌ للسانِه ، ومنه الحديث : «ومِنَ الناس مَنْ لا يَذْكُر اللهَ إلاّ مُهاجِرًا » ، يريد هِجْرَانَ القلْبِ .

وهَجَرَه : أغْفَلَه .

ومُهَاجَرُ إبراهيمَ ، بفَتْـح الجيم : الشّامُ . ومنـه الحَديـثُ «سيكُـون هِجْرةٌ بعد هِجْرَةٍ ، فخِيَار أَهلِ الأَرضِ أَلْزَمُهُمْ مُهاجَرَ إبراهيمَ » وإنما أُضِيف إليه لأَنه عليـه السلامُ لمَّا خَرَجَ من أَرضِ العراقِ مَضَى إلى الشّامِ وأَقام به.

وهٰذا المكانُ أَهْجَرُ من هـٰـذا ، أَى أَحْسَنُ ، حـكاه ثَعْلَب . وأَنشـد :

* تَبدَّلْتُ دارًا مِن دِيَارِك أَهْجَرا[١] *

قال ابنُ سيده : ولم نَسمـع لـه بفِعْل ، فعسَى أَن يكون من بـابِ أَحْنَكِ الشّاتَيْن ، وأَحْنَكِ البَعيرَيْن .

وقال هُجْرًا وبُجْرًا ، أَى فُحْشـاً .

وهَجَرَ به فى النَّوْم يَهْجُرُهَجْرًا : حَلَمَ .

والهَوَاجِرُ : جمْع هُجْر بمعنى الفُحْش ، على غير قياس ، وهـو من الجموع الشّاذّة ، كأَنّ وَاحدَهَا هاجِرةٌ ، كما قالوا فى جَمْع حاجَةٍ ، حَوَائجُ ، كأَنَّ وَاحدَها حائجَة ، قالَه ابنُ جنّى وأَنشـد :

وإنَّكَ يا عَامِ ابنَ فارسِ قُـرْزُلٍ
مُعِيدٌ على قِيلِ الخَنَا والهَوَاجِرِ[٢]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وأنساب الخيل ٧٩ .

قال ابنُ بَرِّىّ : البَيْتُ لِسلَمَةَ بن الخُرْشُب الأَنْمارىّ يُخَاطِبُ عامِرَ بن الطُّفَيْل . وقُرْزُل . اسم فرسٍ للطُّفَيْل . والمُعيدُ : الذى يُعَاوِدُ الشَّىءَ مرّةً بعد مرَّة . قال : والصَّحيح فى الهَوَاجِر أَنَّهَا جمْع هاجِرَةٍ بمعْنَى الهُجْرِ ، ويَكُون من المَصَادر الّتى جاءَت على فاعِلَة ، مثل العَاقِبَة والكاذِبَة والعافِيَةِ ، قال : وشاهِد هاجِرَة بمعنَى الهُجْرِ قَوْلُ الشّاعر ، أَنشده المفضّل :

إذا مَا شِئْتَ نالَكَ هَاجِرَاتِى
ولَمْ أُعْمِلْ بِهنَّ إليكَ ساقِى (١)

فكما جُمِعَ هاجرَةٌ على هَاجِراتٍ جمْعاً مُسَلَّماً كذٰلك يُجْمَع هاجِرَةٌ على هَوَاجِرَ جمْعاً مُكَسَّرًا .

وهِجِّيرَى الرَّجُلِ : كَلامُه ، قاله الأَزهرىّ .

وصَلاةُ الهَجِيرِ ، كأَمير : صَلاةُ الظُّهْرِ ، وفى الحَديث «أَنّه كان يُصَلِّى الهَجِير حينَ تَدْحَضُ الشَّمسُ» على حَذْف مُضَاف ، وقد هَجَّرَ النَّهارُ فهو مُهَجِّر . وقال اللَّيْثُ أَهْجَرَ القومُ ، إذا صاروا فى ذٰلك الوَقت ، وهجَّرُوا ، إذا سارُوا فى ذٰلك الوَقْت .

والهُوَيْجرَةُ ، بعد الهاجرةِ بقليل ، قاله السُّكَّرىّ .

والهجِير ، كأَمير : المَتْرُوكُ ، وقد هُجِرَ إذا تُرِكَ ، نقلَه ابنُ القَطّاع .

والهَجْرُ ، بالفَتْح ، والهَجِير ، كأَمير : مَوضِعان ، وهما غيرُ المَوْضِعَين اللَّذَيْن ذَكَرهُمَا المُصنّف .

والهَجَرُ ، محرّكةً : مَوضعٌ ، عن ابن دُريد ، قال الصّاغانىّ : وهو غيرُ هَجَر الذى لا تدخله الأَلفُ واللامُ .

وأَهْجَرَت الحامِلُ : عَظُمَ بَطْنُها ، نقلَه ابنُ القطّاع .

وهِجْرةُ القِيرِىّ : من أَعمالِ كَوْكَبَانَ ، وقد تقدّم ذِكرها فى ق ى ر .

وهَاجِرُ بن عبد مَنَاف الخُزَاعىّ ،

(١) اللسان .

بكسر الجيم ، وبنتُه لُبْنَى بنت هاجِرٍ أُمُّ أَبى لَهَب ، ذكره السُّهَيْلِىّ فى الروض ، ونقله الشّامىّ فى السِّيْرة . وهاجِـرُ بن عُرَيْنَـة (١) فى نَسبِ عبد الرحمٰن بن رُمَاحِس الـكِنَانـىّ ، بكَسْر الجيم أيضاً . وهٰذا نَقَلَه الحافظُ فى التَّبْصير .

وهِجَارُ بنُ وَبَيْر بن أَبى دُعيْـج ، ككِتَاب ، بطْنٌ من بنى الحَسَن بن علىّ رضى الله عنـه .

والإِمَام أَبـو الحسن علىّ الهُجْويرىّ بالضَّمّ ، مُؤَلفُ « كشف المَحْجُـوب » والمَدْفُونُ بلاهورَ ، من قُدَماءِ المَشَايخ ، كأَنَّه إِلى هُجْويرة قَريةٌ من مُضَافَات غَزْنِينَ . فليُنظرْ .

والهَجَرَانِ ، محرّكَة : اسمٌ للمُشَقَّـر وعَطَالَةَ ، حِصْنَانِ باليَمامة ، وهما غير اللَّذَيْن ذكرَهما المُصنّف .

ومَهْجُـورٌ : اسمُ مَـاءٍ فى نَواحِـى المَدينـة .

(١) فى مطبوع التاج « عريبـة » والمثبت من تبصير المنتبه ١٤٤٨ أما العباب ففيه الكلمة تشبه أن تكون « عوينة » بالواو

ومَهْجَـرَةُ : بَلدةٌ فى أَوَّلِ أَعمـالِ اليَمَن ، بينَها وبين صَعْدَةَ عِشْـرون فَرسَخـاً .

[هـ د ر] *

(الهَدَرُ ، محرّكةً : ما يَبْطُلُ من دَمٍ وغَيْرِه) ، يقال :(هدَر يهْدِرُ) ، بالكَسر ، (ويهْدُرُ) ، بالضّمّ ([هَدْرًا] (١) وهَدَرًا) ، محرّكةً ، أَى بَطَلَ ، (وهَدرْتُه . لازِمٌ مُتعَدٍّ ، وأَهْدرْتُه) أَنا إِهدارًا . (فعَلَ وأَفْعَلَ) فيه (بمَعْنًى) وَاحدٍ . وأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ : أَباحهُ وأَبْطَله . (ودِماؤُهم هَدَرٌ) بينهم ، (مُحَرَّكَةً ، أَى مُهْدَرَةٌ) مُباحَةٌ ، ويُقَال : ذَهبَ دمُ فلانٍ هَدْرًا وهَدَرًا ، أَى باطِلاً لا قَوَدَ فيه ولا عَقْل ، ولم يُدْرَك بثَأْره ، وفى الحَديث : « مَن اطَّلَعَ فى دَارٍ بغَير إِذْنٍ فقد هَـدَرَتْ عَينُه » ، أَى إِنْ فَقَؤُوها ذَهبَتْ باطِلَةً لا قِصَاصَ فيها ولا دِيَةَ . (وتَهَادَرُوا : أَهْدَرُوا دِماءَهُم) : أَبْطَلوهَا .

(و) من المَجَاز : (الهادِرُ : اللَّبَـنُ)

(١) زيادة من القاموس ، ومثله اللسان .

الرَّاثِب الذى (خَثُرَ أَعْلاهُ ، وأَسْفَلُه رَقِيقٌ ، وذٰلك بَعْد الخُزُور) ، ولو قال : ورَقَّ أَسفلُه ، كان مناسباً .

(والهَدْرُ) ، بالفتح ، (والهادِرُ : الساقطُ) ، الأَوّل عن كُراع وهو مَجاز ، (و) يقال : (هُمْ هَدَرَةٌ ، محرّكةً ، و) هُدرَةٌ ، (كعِنَبةٍ وهُمَزَة) ، أَى (ساقطُونَ لَيْسُوا بشَيْءٍ) ، قال ابنُ سِيده : والفتح أَقْيَس ، لأَنّهُ جمْع هادر ، مثل كَافِر وكَفَرَة . وأَمّا هِدَرَةٌ ، بالكسْر ، فلا يُكَسَّر عليه فاعِل من الصَّحيح ولا من المُعْتَلّ ، إلا أَنه قد يكون من أَبنيَةِ الجُمُوع ، وأَمّا هُدَرَةٌ بالضّمّ ، فلا يُوَافق ما قاله النَّحويّون ، لأَن هٰذا بناءٌ من الجمْع لا يكون إلا للمُعْتَلّ دُونَ الصَّحيح ، نحو غُزَاة وقُضَاة ، اللّٰهم إلاّ أَن يكون اسماً للجَمْع ، والذى رَوَى هُدَرَةً ، بالضَّم ، إنّمَا هو ابنُ الأَعرابىّ ، وقد أُنْكِر ذٰلك عليه . (وكَذا الواحدُ والأُنْثَى) ، يُقَال : رَجلُ هُدَرَةٌ ، مثل هُمَزَةٍ : ساقِط ، قال الحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبَعىُّ :

إنّى إذا حارَ الجَبَانُ الهُدَرَهْ
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبيلِ مَنْجَرَهْ (١)

وهو بالدّال هنا أَجْوَدُ منه بالذّال المعجمة ، وهى رِوايةُ أَبى سَعيد ، وقال الأَزهرىّ : هٰذا رواه أَبو عُبيد عن الأَصمعىّ بفتح الهاءِ ، قال : ويقال أَيضاً : هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ ، بالضّمّ ، قال : وقال بَعْضُهم وَاحدُ الهدَرَة هِدْرٌ ، مثل قِرَدَة وقِرْد وأَنشد بيتَ الحُصيْن بن بُكَيْر الرَّبَعىّ .

قلتُ ، وفى التكملة : وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : بنو فُلانٍ هِدَرَةٌ - بكسر الهاءِ وفَتْح الدّال - أَى ساقطون ، وأَنشد لحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبعىّ :

* إنّى إذا حارَ الجَبَان الهِدَرَهْ (٢) *

بكسر الهاءِ ، ويقال : الجَبَانُ (٣)

(١) اللسان والعباب والتكملة والصحاح والمقاييس ٦ /٣٩. وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : منجرة ، بالثاء ، هذه هى الرواية الصحيحة عند الصاغانى . قال : والمثجرة والثجرة ، الموضع العريض من الوادى أو الطريق ، ورواه الأزهرى منجره بالنون » .
(٢) انظر الهامش السابق .
(٣) عبارة التكملة والعباب : « ويقال الجبان هاهنا جَمْعٌ خرج مخرج قول الجعدى . . . الخ .

هنا خَرَج مَخْرَجَ قَول الجَعْدِىّ :

يَمْشُون والمَاذِىُّ فَوْقَهُم
يَتَوَقَّدُون تَوَقُّدَ النَّجْمِ [1]

أَرادَ النُّجومَ . وهو مُخالِفٌ لما فى المحكم ، فتأَمَّلْ .

(وهَدَرَ البَعيرُ يَهْدِرُ) ، بالكَسْر ، (هَدْرًا) ، بالفَتْح ، (وهَديرًا) وهُدُورًا ، (و) كذٰلك (هَدَّرَ) تَهْديرًا ، إذا كَرَّر ، وقيل : (صَوَّتَ فى غَيْرِ شِقْشِقَة) ، وفى الصّحاح : رَدَّدَ صَوتَه فى حَنْجرَتِه ، وإِبِل هَوَادِرُ ، (وفى المَثَل : « كالمُهَدِّر فى العُنَّة » يُضْرَبُ لمن يَصِيح) وليس وَراءَه شىءٌ . (و) فى الأَساس [2] أَو (يُجَلِّبُ ولا يُنَفِّذُ قَوْلَه ولا فِعْلَه ، كالبعِير) الذى (يُحْبَس فى العُنَّة ، أَى الحَظيرة ، ممنوعاً من الضِّرَاب ، وهو يُهَدِّر) تَهْديرًا . قال الوَليدُ بنُ عُقْبَة يُخاطِب مُعَاوِيةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ فَمَا تَرِيمُ [3]

(و) من المَجَاز : (هَدَرَ الحَمَامُ يَهْدِرُ) ، بالكَسْر ، (هَدْرًا) ، بالفَتْح ، وهَدِيرًا ، نَقلَه ابنُ القَطّاع ، وكذٰلك هَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيلاً ، (وتَهْدارًا) ، بالفَتْح ، وكذٰلك التَّهْدَال ، إذا (صَوَّتَ) . وفى الأَساس : قَرْقَر وكَرَّرَ صَوتَه فى حَنْجَرته ، كأَنَّه على التَّشْبيه بهَدِيرِ البَعير . وقَرأْت فى كتاب غَريب الحَمام للحسن بن عبد الله الأَصبهانى ما نَصّه : وهَدَرَ يَهْدِرُ هَديرًا ، الاسمُ والمصْدر واحدٌ ، قال الشاعر :

ووَرْقَاءَ يَدْعُوها الهَدِيلُ بسَجْعِه
يُجاوِب ذاكَ السَّجْعَ منْها هَدِيرُهَا

(و) فى الصّحاح : هَدَر (الشَّرَابُ) يَهْدِرُ هَدْرًا وتَهْدَارًا ، أَى (غَلاَ) ، وفى كلام المصنّف نَظَرٌ من وُجوهٍ : أَوّلا فإِنّه تَركَ ذِكْرَ الهَدِيرِ ، وهو فى الأَسَاس وكُتُب الغريب . وثانيا : أَوْرَدَ التَّهْدار فى مَصادر هَدَرَ الحَمَامُ ، ولم يَذكُرْه أَهلُ الغَريب فيها مُطْلَقاً ، وإِنّمَا ذَكَرَه الجوهرىُّ فى مَصادر هَدَر

(1) العباب والتكملة وفى مادة (مذى) نسب إلى عنترة ، وهو فى ديوانه /٤٩٠ برواية : « توقد الفحم » ضمن تسعة أبيات .

(2) فى الأساس القول الأول . والقولان فى العباب .

(3) اللسان والأساس والعباب ومجمع الأمثال حرف الكاف .

الشَّرَابُ ، كما تَرَى ، والزَّمخشريُّ فى مَصَادِر هَدَر الفَحْلُ ؛ وثالثـاً فَرَّق بين هَدَرَ البَعيرُ وهَدَرَ الحَمَامُ فى الذِّكْروهما وَاحد فى المصادر والاستعْمال ، فكان يَنْبَغِـى أَن يَقُول : وهَدَر البَعِيرُ ، إلى آخرِه ،ثم يقول : وكذا الحَمَامُ ، كما فَعلَه الأَزهرىُّ وابنُ القَطَّاع ، ليكون أنسبَ للاخْتصَار . (و) من المَجاز : هَدَرَ (النَّخْلُ) يَهْدِرُ هَـدْرًا : (انْشَـقَّ كافُورُه .

(و) من المَجاز : هَـدَرَ (العُشْبُ) يَهْـدِرُ (هُـدُورًا) كقُعُـود ، عن أَبى حنيفَة ، (وهَدِيرًا) ، عن ابن شُمَيْل ، إذا تَحَـرَّكَ و(طالَ جِـدًّا وكَثُرَ وتَـمَّ . وأَرْضٌ هادِرَةٌ : كثيرَةُ العُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ) . وقال أَبو حَنيفَة : الهَادِرُ من العُشْب : الكَثيـرُ ، وقيـل : هو الذى لا شىءَ أَطولُ منـه . وقال ابنُ شُمَيْل : يقال للبَقْل : قد هَدَرَ ، إذا بلغ إنَاهُ فى الطُّول والعِظَمِ ، وكذلك قد هَدَرَت الأَرضُ هَدِيـرًا ، إذا انتَهَـى بَقْلُهَا طُولاً .

(و) الهَـدَارُ ، (كسَحَابٍ) ، هكذا فى سائر النُّسخ ، وصَوابُه كشَدَّاد ، كما ضَبَطَه ابنُ الأَثير والصاغَانىّ وغيرُهمَا : (ع ، أَو : وَادٍ باليَمَامَةِ ، وُلدَ به مُسَيْلِمَةُ) ابنُ حَبيب (الكَذَّابُ) ، وبه نَشَأَ وكان منْ أَهلِـه ، وكـان له عليـه طَـوِىٌّ فسمعت [به] [1] بنو حَنيفة فكاتَبُوه واسْتَجْلَبُوه فأَنْزلوه حَجْرًا ، ولما قُتِلَ سَبَى خالِـدٌ أَهلَهَـا وأَسكَنَهَـا بَـنى الأَعْرَج ، وهم بنو الحارث بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم ، فهم أَهلُهـا إلى الآن .

(وأَبُو الهَدَّارِ ، مشدَّدةً) ، قد خالفَ هنا اصْطلاحـه فإنـه لو قال : كشَدَّاد ، لأَصابَ ، اسمُ (شاعِـر) ، عن ابـن الأَعرابىّ وأَنشـد :

يَمْتَحِقُ الشَّيْـخُ أَبو الهَـدَّارِ
مِثْلَ امْتِحاقِ قَمَـرِ السِّـرَارِ [2]

(ونُعَيْمُ بن هَدَّارٍ أَو هَبَّارٍ أَو هَمَّارٍ) أَو خَمَّـار أَو حمـار ، والصَّحيـح ، هَمَّار ، غَطَفانىّ نـزلَ الشَّامَ ، روَى عنه

(١) زيادة من معجم البلدان .
(٢) اللسان .

كَثِيرُ بن مُرَّةَ حَدِيثاً وَاحِدًا : وكان الأَوْلَى أَن يذكره فى «ه م ر» ولكنّه تَبِع الصّاغانىّ فى ذِكْره هنا وقلّده فى إيراده الأَقْوَال الثلاثَة وتَرْكِه للقَوْلَيْن الأَخيرَيْن .

(والمُنْكَدِرُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْر) ابن عبد العُزَّى بن عامِرٍ التَّيْمىّ، (كزُبَيْر، صحابيَّان)، قلت: وآل بيتِ الأَخيرِ يُعرَفون ببنى الهُدَيْر، وأَخوه رَبِيعَةُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْر ممَّن رَوَى عَنْهُ عُثمَانُ التَّيْمىّ، وصالحُ بنُ رَبيعَةَ بن الهُدَيْر، رَوَى عن عائشةَ؛ وأَبو بَكْر محمّد بن المُنْكَدر، روَى عن جابر وأَنَس وعائشةَ، وأَولاده عُمَرُ وإِبراهيمُ ويُوسُفُ والمُنْكَدِرُ حدَّثُوا، الأَخيرُ غَلبَتْ عليه العِبَادةُ فمَنَعَتْه من الحِفْظ، روَى عنه مُحْرِزٌ. ووَلَدُه عيسَى بن المُنْكَدِر أَبو محمّد، نَزِيلُ مصرَ وقَاضِيهَا: ومن وَلدِ عُمَر بن محمّد بن المُنْكَدر بن عبد الله إِمامُ مَرْوَ ومُحدِّثها أَبو بَكْرٍ أَحمدُ ابن محمّد بن عُمر بن عبد الرحمن بن عُمَر، تُوفِّى بها سنة ٣١٤ وولدُه أَبو عُمَر عبدُ الوَاحِد، رَوَى عن أَبيه .

(والهَدْرَاءُ: مَاءَةٌ)، وفى التكملة: ماءٌ (بنَجْدٍ لبَنى عُقَيْل)، بينهم (و) بينَ (بَنِى الوَحِيد)، وليس لعُبَادَة فيه شَىْءٌ .

(ورَجُلٌ هِدْرٌ، بالكَسْر: ثَقِيلٌ) لا خَيْرَ فيه، والجَمْع هِدَرَةٌ، كقِرْد وقِرَدَةٍ، وقال أَبو صَخْر الهُذَلىّ.

*إِذا اسْتُوسِنَتْ واسْتُثْقِلَ الهَدفُ الهِدْرُ[1] *

(و) جَوْفٌ (أَهْدَرُ)، أَى (مُنْتَفِخٌ)، وقد هَدَرَ هَدَرًا، قاله ابن القطّاع .

(و) فى الصّحاح، والتهذيب لابن القَطّاع: (ضَرَبَه فهَدَرَت رِئَتُه تَهْدِرُ هُدُورًا)، أَى (سَقَطَت)، وقال غيرُه: ضَرَبه فهَدرَ سَحْرَه، أَى أَسْقطَه. وهو مَجاز .

(و) فى التكملة: (المَهْدَرَة: ما صَغُرَ من الثَّنَايَا) .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٥١ وصدره فيه :
* وبَلَّ النَّدَى من آخر الليلِ جَيْبَها *

(و) فيها أَيضاً : (اهْدَوْدَرَ المطَرُ) ، إذا (انْصَبَّ وانْهَمَرَ) ، أَنشد شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعَنْدِرًا جُفَالاَ [1] *

المُعَنْدِرُ مِثْلُ المُهْدَوْدِرِ . قلت : وهو مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهَدَرُ ، محرّكةً : الأَسْقَاطُ من الناس الذين لا خَيْرَ فيهم ، وبه فسَّرَ الباهليّ قَوْلَ العَجّاج :

* وهدرَ الجِدُّ من النّاسِ الهَدَر [2] *

أَي أَسقَطَ الجِدّ مَنْ لا خَيْرَ فيه من النّاس .

وهَدَرَ الفَحلُ تَهْدَارًا ، وفَحلٌ هَدّارٌ .

ومن المَجاز : هو فَحلٌ هادِرٌ ، وهَدَرَتْ شِقْشِقَتُه ، وهو يَهْدِرُ في مَنْطِقِه وفي خُطْبَتِه ، كلّ ذٰلك على التَّشبيه ، وهَدَرَت جَرَّةُ النَّبيذ تَهْدِر [هَدْراً] [1] وهَدِيرًا ، وتَهْدَارًا وهو مَجاز.

قال الأَخطلُ يصفُ خَمْرًا .

كُمّتْ ثَلاثَةَ أَحْوالٍ بطِينَتِها
حَتّى إِذا صَرَّحَتْ من بعْدِ تَهْدَارِ [2]

وجَرَّةٌ هَدُورٌ ، بغير هاءٍ ، قال :

* دَلَفْتُ لهُمْ بباطِيَةٍ هَدُورِ [3] *

وقَال الأَصْمَعيّ ، هَدَرَ الغُلامُ وهَدَلَ ، إِذا صَوَّتَ. وقال أَبو السَّمَيْدَعِ : هَدَرَ الغلامُ ، إِذا أَراغَ الكلامَ وهو صَغيرٌ . وهو مَجاز ، وكذٰلك هَدَرَ العَرْفَجُ ، إِذا عَظُمَ نَباتُه . ورَعْدٌ هَدّارٌ ، وسمعتُ هَدِيرَهُ ، وهو مَجاز .

وفي الحديث : «لا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدرَةً » أَي عَجوزًا أَدْبرت شَهوتُها وحَرارتُها ، وقيل : هو بالذّال المُعْجَمَة ، وسيأْتي .

والهَدادِرَةُ : بَطنٌ من شُرَفاءِ المِخْلاف

(١) التكملة وهي كالأصل ، وكذلك الشرح وفي مادة (عدر) فيها ونصها « وعَنْدَرَ المطر فهو مُعَنْدِر أنشد شمر ... وجاء في القاموس أيضا عندر المطر فهو معندر : اشتدّ . واعتدر المكان ابتل من المطر اما اللسان (عدر) ففيه : واعتدر المطر فهو معتدر وأنشد : مهدودراً معتدرا جفالا .

(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

(١) زيادة من العباب .

(٢) الديوان ١١٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٣) اللسان :

السُّلَيْمَانىّ باليَمَن ، بيتُ علْم وصَلَاحٍ ، منهم ابن دَعْسَق المشهور ، وولده المشهور بولد السَّيِّد ، المُتَوفَّى بتَعِزّ ، والشريف السنىّ عبد الله بن مهنّا ساكن وَادِى مُور .

وهُدَيْرَة ، كجُهَيْنَة : بَطنٌ من عَكٍّ ابن عَدْنَان ، باليمن ، وهم بنو عبد الله ابن زَيْد بن كَثير بن عامر بن غَنْم .

* [ه د ك ر]

(الهَدَكِرُ ، كعُلَبط) ، أهمله الجَوْهَرىّ ، وهى (المَرْأَةُ التى إذا مَشَتْ) رَجْرَجَت ، أى (حَرَّكَت لَحْمَها وعِظَامَها . والهَيْدَكُرُ والهُدْكُورَةُ) ، بالضّمّ ، (والهَيْدَكُورُ والهَيْدَكُورَةُ) : المرأة (الكَثيرَةُ اللَّحْمِ) ، قال أَبو علىّ : سأَلْتُ محمدَ بنَ الحَسَن عن الهَيْدَكُور فقال : لا أَعْرِفه ، قال : وأَظنّه من تَحريف النَّقَلَةِ ، أَلاَ تَرَى إلى بَيْت طَرَفَة :

فَهْى بَدَّاءُ إذَا ما أَقبلَتْ
فَخْمَةُ الجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ(١)

فكأَنّ الواو حُذِفت من هيْدَكُورٍ ضَرُورةً ، كذا فى اللسان ، ونسبَه الصاغانىّ إلى المَرّار بن مُنْقِذ وقال : وهى بَدّاءُ ، وقال : ضَخْمَةُ الجسم . والبَوَاقِى سواءُ . (ورجلٌ هُدَاكِرٌ ، كعُلابِط) ، أى (مُنَعَّمٌ) .

(أَو الهَيْدَكُور : المُتَدَرِّئُ . و) قال ابن شُمَيْل : الهَيْدَكُور : (الشَّابَّةُ) من النِّساء (الضَّخْمَةُ الحَسَنَةُ الدَّلِّ) فى الشَّبَاب ، (كالهُدْكُورَة) ، بالضَّمّ ، وأَنشد :

* بَهْكَنَةٌ هَيْفاءُ هَيْدَكُورُ *(١)

(و) قال أَبو عَمرو : الهَيْدَكُور : (اللَّبَنُ . الخاثِرُ ، كالهُدَكِر) ، كعُلَبِط ، وأَنشد :

قُلْت له اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا
ولَبَناً يا عَمْرُو هَيْدَكُورَا(٢)

وقال النَّضْر : الهُدَكِرُ : اللَّبَن إذا خَثَرَ ولم يَحْمَض جِدًّا .

(و) الهَيْدَكُور : (لَقَبُ الحَارِثِ بن

(١) اللسان والعباب والتكملة وليس فى ديوان طرفة . وهو فى المفضليات فى مفضلية المرار بن منقذ كما نسبه الصاغانى .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان التكملة وفى العباب « قلنا له . . . » ونسبه إلى حمل بن الحارث المحاربى .

عَدِىّ بن المُنْذِر ، وكان شريفاً) ، نقلَه الصاغانىّ ، (و) هَيْدَكُورٌ أَيضاً : (لَقَبُ رَجُلٍ من كِنْدَةَ) .

(و) يقال : (تَهدْكَرَ) الرَّجلُ (من اللَّبَن) ، إذا (رَوِىَ) منه (حَتّى نَامَ) ، وفى التكملة : فأَنامهُ[1] كالسُّكْر ، (و) تَهَدْكَرَ (على الناسِ : تَنَزَّى) ، أَى تعَلَّى . (والمُتَهَدْكِرُ من الأَلْبَان : المُخْتَلِطُ بعضُه ببَعْض) ، وقد تَهَدْكَرَ ، نقله الصاغَانىّ .

(وبَيْتٌ هَيْدَكُورُ الأَسَاطِينِ) ، أَى (ثابِتُ العُمُد) ، بضمَّتَيْن ، كما فى نُسْخَتنا ، وفى التَّكْمِلَة محرَّكة : (لا يُزاحَمُ رُكْنُه) ، نقلَه الصاغانىّ :

(والمُتَهَدْكِرَةُ من الزُّبْد : الّتى تَخْرُج فى الصَّيْف لا يُدْرَى أَلَبَنٌ هى أَمْ زُبْدٌ ، ثمّ يُصَبُّ عليها الماءُ فرُبَّمَا صَلَحَتْ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَهَدْكَرَت المَرْأَةُ ، إذا تَرَجْرَجَت ، ومنه الهَيْدَكُرُ ، وهى المُتَرَجْرِجَة ، نقلَه الصاغانىّ .

وهَدْكَرَ الرَّجُلُ : غَطّ فى نَوْمه ، عن ابن القطّاع ، وقد هَدْكَرَ هَدْكَرَةً ، إذا تَدَحْرَجَ ، كتَهَدْكَر ، عنه أَيضاً .

[هـ ذ ر] *

(هَذِرَ كَلامُه ، كفَرِحَ) ، هَذَرًا : (كَثُرَ فى الخَطإِ والباطِل . والهَذَرُ ، محرَّكَةً : الكَثيرُ الرَّدىءُ ، أَو) هو (سَقَطُ الكَلامِ) ، أَو الكلام الذى لا يُعْبأُ به .

(و هَذَرَ) الرجلُ (فى مَنْطِقِه يَهْذِرُ) ، بالكَسْر ، (ويَهْذُرُ) بالضّمّ ، (هَذْرًا) ، بالفتح ، (وتَهْذَارًا) ، والاسم الهَذَرُ ، بالتَّحْريك . والتَّهْذارُ من المَصادِر الّتى جاءَت على التَّفْعَال ، وهو بِناءٌ يَدلّ على التّكثير ، قد ذكَرَه سِيبويهِ فى الكتاب . وفى حديث أُمّ مَعْبَد : «لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ » ، أَى لا قليل ولا كَثِير .

(وأَهْذَرَ) الرَّجلُ : (هَذَى) وأَكْثَرَ

(1) عبارة العباب « وتَهَدْكر الرجُل : رَوِىَ من اللَّبَن حتّى أنامَه كالسكْر » .
وعبارة التكملة تهدكر الرجل إذا روى من اللبن فأنامه كالسكر .

فى كَلامه ، وحكَى ابنُ الأَعْرابِىّ : مَن أَكْثَرَ أَهْذَر ، أَى جاءَ بالهَذَرِ . ولم يَقل : أَهْجَرَ . قُلتُ : ونقل الزّمخشرىّ فى الأَساس : مَن أَكْثَرَ أَهْجَرَ .

(ورَجُلٌ هَذِرٌ) ، كَكَتِف ، (وهُذَرٌ) ، كنَدُسٍ ،(وهُذَرَةٌ) ،كهُمَزَة ،(وهُذُرَّةٌ) ، بضمّ الأَوّل والثّانى وتَشْديد الرّاءِ المفتُوحة ، قال طُرَيْحٌ :

واتْرُكْ مُعَانَدةَ اللَّجُوجِ ولا تَكُنْ
بَيْنَ النَّدِىّ هُذُرَّةً تَيّاهَا[1]

(وهَذّارٌ) ، كشَدّادٍ ، (وهَيْذَارٌ وهَيْذَارةٌ) ،كبَيْذَار وبَيْذَارَة بمَعْنًى ، (وهِذْرِيَانٌ) ، بكسر الأَوّل والثّالث ، (ومِهْذارٌ ومِهْذَارَةٌ ومِهْذَرٌ) ، كمِنْبَر ، وجمعُ المِهْذار المَهَاذِيرُ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُجْمَع مِهْذارٌ بالواو والنون لأَنّ مُؤنَّثه لا يَدْخُلُه الهاءُ ، (وهى هَذِرَةٌ) وهَيْذَرَةٌ (ومِهْذارٌ) ، أَى كثيرة الهَذْرِ من الكلام ، ويقال رَجلٌ هِذْرِيانٌ ، إذا كان غَثَّ الكلامِ كَثيرَهُ ،

(١) اللسان .

وقال الجوهرىّ : رَجلٌ هِذْرِيَانٌ : خَفِيفُ الكَلَامِ والخِدْمَة . قال عبدُ العزيز بن زُرَارَة الكِلابىُّ يَصف كَرَمَهُ وكَثرةَ خَدَمِه ، فضُيوفُه يأْكلون من الجَزُور التى نَحرَها لهم على أَىِّ نوعٍ يَشْتَهون مّما يُصْنع لهم من مَشْوِىٍّ ومَطْبُوخ وغيرِ ذٰلك ، من غيرِ أَنْ يَتولَّوْا ذٰلك بأَنْفُسِهم لكثْرةِ خَدَمِهم والمُسارِعين إلى ذٰلك :

إذا مَا اشْتَهَوْا منهَا شِوَاءً سَعَى لهمْ
به هِذْرِيَانٌ للكِرامِ خَدُومُ[1]

(ويَوْمٌ هاذِرٌ : شَديدُ الحَرِّ ، وقد هَذَرَ) اليومُ : اشتدّ حَرُّه.

[] ومّما يُستدرك عليه :

الهَيْذَرَةُ : الْمَرْأَةُ الكثيرَةُ الكَلامِ ، وفى حديث سَلْمَان : «مَلْغَاةُ أَوّلِ اللَّيْلِ مَهْذَرَةٌ لآخِرِه» ، وهو من الهَذْر بمعنى السُّكون ، قاله ابن الأَثير .

وتَهْذِير المالِ : تفريقُه وتَبْذيره ، قاله الخطّابىّ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[هـ ذ خ ر] *

(الهَذْخَرَةُ، على فَعْلَلَة)، أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: الهَذْخَرَة (والتَّهَذْخُرُ: تَبَخْتُرُ المَرْأَةِ)، وقال: أُهمِلت الهاءُ من الخَاءِ فى الرُّباعىّ فلم أَجِد فيه شَيْئاً غيرَ حرفٍ واحدٍ وهو التَّهَذْخُر، أنشد بعضُ اللغويّين، وقال الصّاغانى: هو الحَرّانىُّ:

لِكُلِّ مَوْلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ
وكامَخٌ وكَعَكٌ مُدَوَّرُ
وطَفْلَةٌ فى بَيْتِه تَهَذْخَرُ[1]

ويروى: تُهَذْخِرُ[2] أى تَتَبَخْتَرُ، ويقال: تَقومُ بأَمْرِ بَيْتِه.

[هـ ذ ك ر]

(التَّهَذْكُر)، بالذّال المُعْجَمَة، أهمله الجَوْهَرِىّ والصّاغانىّ[3] وابنُ مَنْظُور، والتَّهَذْكُرُ (فى المَشْى، كالتَّهَدْكُر)، بالمهمَلَة، (و) يقال: (تَهَذْكَرْتُ)، أى (ابْتَهجْتُ وسُرِرْتُ)، وتَهَذْكَرَتْ: تَرَجْرَجتْ.

(1) اللسان والعباب والتكملة.

(2) فى هامش مطبوع التاج «قوله: ويروى تهذخر، أى بضم التاء وكسر الخاء كما هو مضبوط فى التكملة، والرواية الأولى بفتحهما».

(3) ذكر الصاغانى المادة فى العباب ولم يذكرها فى التكملة.

[هـ ر ر] *

(هَرَّهُ يَهُرُّه)، بالضمّ، (ويَهِرُّه)، بالكَسْر، (هَرًّا وهَرِيرًا: كَرِهَهُ)، قال المُفضّل بنُ المُهَلَّب بن أَبى صُفْرَة:

ومَنْ هَرَّ أَطْرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى
فليسَ لمَجْدٍ صالحٍ بكَسُوبِ[1]

وقال الجوهرىّ: الهِرُّ: الاسمُ من قَولك: هَرَرْتُه أَهُرُّه هَرًّا.

(و) هَرَّ (الكَلْبُ إِلَيْه يَهِرُّ)، بالكَسْر، (هَرِيرًا) وهِرَّةً، (وهو)، أى هَرِيرُ الكَلْبِ: (صَوْتُه)، وهو (دُونَ نُبَاحِه، من قِلَّة صَبْرِه على البَرْد). قال القُطَامىّ يَصف شِدّةَ البَرْدِ:

أَرَى الحَقَّ لا يَعْيَا عَلَىَّ سَبِيلُه
إذا ضافَنِى لَيْلاً مع القُرِّ ضائِفُ

(1) اللسان.

إذا كَبَّدَ النَّجمُ السماءَ بشَتْــوَةٍ
على حِينَ هَرَّ الكَلْبُ والثَّلْجُ خاشِفُ[1]

قال ابن سيدَه : وبالهَرير شُبِّهَ نَظرُ بعضِ الـكُماةِ إلى بعض فى الحَرْب ، وفى الحَديث : «أَنَّ الكَلْبَ يَهِرُّ من وَرَاءِ أَهْلِه» ، يعنى أَنَّ الشجاعَة غَرِيزَةٌ فى الإنسان فهو يَلْقَى الحُرُوبَ ويُقَاتِل طَبْعاً وحمِيَّةً لاحِسْبَةً ، فضرب الكَلبَ مثلاً إذ كان من طَبْعه أَن يهِرَّ دون أَهلِه ويَذُبَّ عنهم . يقال : هَرَّ الكَلبُ يَهِرُّ هَرِيرًا فهو هَارٌّ وهَرَّارٌ ، إذا نَبحَ وكَشَرَ عن أَنْيَابه ، وفى حديث شُرَيْح : لا أَعْقِلُ الكَلْب الهَرَّارَ» ، أَى إذا قَتَلَ الرجُلُ كلْبَ آخَرَ لا أُوجِب عليــه شَيْئــاً إذا كان نَبّاحاً ، لأَنَّه يُــؤذِى بنُباحِه . (وهَرَّهُ البَرْدُ) يَهِرُّه هَــرًّا : (صَوَّتَهُ ، كأَهَرَّهُ) إهْرَارًا ، (و) هَرَّت (القَوْسُ) هَــرِيرًا : (صوَّتَتْ) ، عن أَبِى حَنيفة وأَنشد :

مُطِلٌّ بمُنْحَاةٍ لهــا فى شِمَالِــه
هَرِيرٌ إذا ما حَرَّكَتْــه أَنامِلُهْ[2]

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفى الصحاح الثانى ، وهو مع آخر فى العباب وانظر مادة (خشف) .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج بمنجاة والمثبت من اللسان .

(و) مِــن المجــاز : هــرَّ الشِّبْرِقُ والبُهْمــى و(الشَّــوْكُ هَــرًّا : يَبِسَ) فاجْتَنَبَتْه[1] الرَّاعِيَــةُ ، كأَنَّه يَهِرُّ فى وُجُوهِهــا ، قاله الزَّمخشرىُّ ، وقيل : هَرَّ ، إذا اشتَدَّ يُبْسُه (وتَنَفَّشَ) فصارَ كأَظفارِ الهِرِّ وأَنيــابِه ، قال :

رَعَيْنَ الشِّبْــرِقَ الرَّيّــانَ حَتَّــى
إذا مَا هَرَّ وامْتَنَعَ المَــذَاقَــا[2]

(و) هَرَّ يَهُــرُّ هَرًّا : (أَكلَ هَــرُورَ العِنَب) ، وهو ما تَنَاثَرَ من حَبِّه ، كما سيأْتى قريباً . (و) هَرَّ (بسَلْحِه) وهَكَّ به : (رَمَى) به ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(وهَرَّ يَهَرُّ ، بالفتح) ، إذا (ساءَ خُلُقُه) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والهِرُّ ، بالكَسْر : السِّنَّوْرُ ، ج : هِرَرَةٌ كقِرَدَةٍ) وقِرْد ، (وهى هِرَّةٌ ، ج : هِرَرٌ كقِرَبٍ) وقِرْبَة ، وقد جاءَ ذِكرُهَا فى حَــديث الإِفك : «حتَّــى هَجَرتْنِــى الهِرَّةُ» راجــع حَياة الحَيَوانِ للدَّميرىّ .

(١) فى مطبوع التاج «فاجتنته» والمثبت من الأساس .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٦ /٨ .

(و) الهِرُّ: (سَوْقُ الغَنَم)، والبِرُّ: دُعَاؤُهَا، قاله يُونُس، وبه فُسِّر قولهم: «لايَعْرِف هِرًّا من بِرٍّ». (أَو) الهِرُّ: (دُعَاؤُها) والبِرُّ: سَوْقُها؛ وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: الهِرُّ دُعاءُ الغَنَم إِلى العَلَف، والبِرُّ: دُعاؤُها (إِلى الماءِ).

(وهِرٌّ): اسم (امْرَأَة)، قال الشاعر:

* أَصَحَوْتَ اليَومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرٌّ[1] *

(والهُرَارُ، بالضَّمّ: داءٌ كالوَرَمِ بين جِلْدِ الإِبلِ ولَحْمِهَا)، قال غَيْلانُ بن حُرَيْث:

فإِلاَّ يَكُنْ فيهَا هُرَارٌ فإِنَّنِي
بسِلٍّ يُمَانِيهَا إِلى الحَوْلِ خائفُ[2]

أَي خائفٌ سِلاًّ، والباءُ زائدة. (والبَعِيرُ مَهْرُورٌ): أَصابَه الهُرَارُ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ كذٰلك، وقيل: هو داءٌ يأْخذُها فتَسْلَحُ عنه، (أَو هو سَلَحُ الإِبلِ من أَيِّ داءٍ كان). قال الكسائيّ والأُمويّ: من أَدْواءِ الإِبلِ الهُرَارُ، وهو اسْتِطلاقُ بُطونِها، (وقد هُرَّت هَرًّا وهُرَارًا، وهَرَّ) سَلْحُه وأَرَّ: (اسْتَطْلَقَ حتّى ماتَ، وهَرَّه هو وأَرَّه (أَطْلَقَه من بَطْنِه)، الهَمْزَةُ فى كلّ ذٰلك بَدلٌ من الهَاءِ. وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: به هُرَارٌ، إِذا اسْتَطْلَقَ بَطنُه حتّى يَمُوت.

[] (و) من المَجاز:

طَلَع (الهَرّارَانِ)، وهما نَجْمَان. وقال الزَّمخشرىُّ، وابن سيده: هما (النَّسْرُ الواقِعُ وقَلْبُ العقْربِ)، وأَنشَدَ الثّانى لشُبَيْل بن عَزْرَةَ الضُّبَعِيّ:

وساقَ الفَجْرُ هَرَّارَيْه حتَّى
بَدَا ضَوْآهُما غَيْرَ احْتِمَالِ[1]

وقد يُفرَد فى الشِّعْر، قال أَبو النَّجم يَصف امرأَةً:

* وَسْنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الهَرَّارِ[2] *

وقال الزَّمخشريّ: إِنّما سُمِّيَا بذٰلك

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو لطرفه وعجزه من العباب وديوانه:
* ومن الحُبِّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ *
(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

لأَنَّ هَرِيرَ الشِّتَاءِ عند طُلُوعِهِما . (و) قال الصاغانيّ: وهمـا (الكَانُونَانِ) ، وهما شِيْبَانُ ومِلْحَانُ .

(والهَرَّارُ) ، كشَدَّاد : (فَرَسُ مُعَاوِيَةَ ابنِ عُبَادَةَ) ، نَقَلهُ الصَّاغانيّ .

(والهـرُّ) ، بالفتـح : (ضَرْبٌ من زَجْـرِ الإِبـلِ) .

(و) هِرّ ، (بالكسْر: د) ، ومَوضع قال:

فواللهِ لا أَنْسَى بَـلاءً لَقِيتُـه
بصحْراءِ هِرٍّ ما عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا[1]

قلت : وهو بَلَدٌ بالعجم ويُسمَّى الآنَ بإيـرانشهـر .

(و) هُرّ ، (بالضَّمّ : قُفٌّ باليَمَامَة) . قال ياقُوت : يجوز أَن يـكون منقولاً من الفِعل لم يُسمَّ فاعلُه ثم استُعمِل اسمـاً .

(و) الهُرُّ : (الـكَثيرُ من المـاءِ واللَّبنِ) ، وهو الذى إذا جَرَى سَمِعْت له هَرْ هَـرْ ، وهـو حكَايـةُ جَـرْيِهِ (كالهُرْهُـور والهَـرْهَارِ والهُـرَاهِرِ ، كعُلابِط) . وقال الأَزهرىّ :والهُرْهُورُ : الـكثيرُ من الماءِ واللَّبن إذا حَلَبْتَه سمِعْتَ له هَرْهَرةً ، وقال :

سَلْمٌ تَرَى الدَّالِـيَّ منـه أَزْوَرَا
إِذا يَعُبُّ فى السَّرِيِّ هَرْهَـرَا[1]

وسَمِعْت له هَرْهرةً ، أَى صَوتاً عند الحَلْب .

(والهَرْهَـارُ) : الرَّجلُ (الضَّحَّاكُ فى الباطِـلِ) ، وقد هَـرْهر هَرْهَـرَةً . (و) الهَرْهَـارُ : (اللَّحْـمُ الغَـثُّ) ، نقلَه الصاغانيّ . (و) الهرْهارُ : (الأَسدُ) ، سُمِّى به لهَرْهرَته ، وهى تَرْدِيدُ زَئيرِه ، وهـى التى تُسَمَّى الغَرْغَرَة ، (كالهُرِّ والهُرَاهِرِ ، بضمّهما . و) قال النضرُ بن شُمَيْل : (الهِرْهِرُ كزِبْرِجٍ : النَّاقـةُ يَلْفِظ[2] رحِمُها المـاءَ كِبَرًا) فـلا تَلْقَح . والجمعْ الهَرَاهِرُ ، وقال غيرُه : هى الهِرْشَفَّةُ والهِرْدِشَةُ أَيضاً وقال ابنُ السِّكِّيت : يقال للناقةِ الهَرِمَة : هِرْهِرٌ .

(١) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس « تلفظ » .

(والهُرْهُور) ، بالضمّ : (ضَرْبٌ من السُّفُن . و) الهُرْهُور : (ما تَنَاثَــرَ من حَبِّ عُنْقُودِ العِنَب) . زاد الأَزهريّ : فى أَصْــلِ الــكَرْم ، (كالهــرُورِ) . مُقْتَضَى إطلاقِه أن يكــون كصَبُور ، وقد ضبطَه الصاغــانىّ بالضّمّ وزاد : والهُرُورَة (١) ، كلّ ذٰلك عن الأَصمعىّ ، قال : هو ما تَساقَط من الــكَرْم من عِنَبه الــرَّدىءِ ، قال : وقال أَعــرابىّ : مَرَرتُ على جفْنَة وقد تَحَرَّكَت سُرُوغُهَا بقُطُوفها ، فسَقَطَت أَهْرَارُهَا ، فأَكَلْتُ هُرْهُورَةً ، فما وَقعَتْ ولا طَارتْ . قال الأَصمعــىّ : الجَفْنــة : الكَرْمَـــةُ ، والسُّــرُوغ : جمْــع سَرْغ ، بالغيــن معجمة : قُضْبانُ الــكَرْم . والقُطُوفُ : العَنَاقِيد . قال : ويُقَال لمــا لا يَنْفَع : ما وَقَــعَ ولا طَارَ .

وهَرَّ يَهُــرُّ ، إذا أَكلَ الهَرُورَ ، وقد تقدّم فى أَوّل المادة ، وهٰذا مَوضعُ ذِكره .

(و) الهُرْهُور : (الهرِمَةُ من الشاءِ ، كالهِرْهِر ، بالكَسْر) ، نقله الصاغانىّ ، والذى صَــرّح به ابــنُ السِّكِّيت أَنّ الهِرْهِرَ : الهَرِمَةُ من النُّوق ، كما سَبقَت الإشارةُ إليه ، ولكنّ الصّاغانىّ قال فى آخرِ كلامِه : وكذٰلك النّاقَة ، فجَمع بين القَوْلين ، والمصنِّف قَلّده فقصّر فيــه ، فتأَمَّل .

(و) الهُرْهُور : (الماءُ الكثيــرُ إذا جَرَى سَمِعْتَ له هَرْهَرْ ، وهو حِكايــةُ جرْيِه) ، وهٰذا بعيْنِه قد تَقَدَّم قريباً عند ذِكْر الهُرّ ، بالضّمّ ، فهو تكْرار مع ما قبْلَه ، وفى تَخْصيصه الماءَ هنا دونَ اللَّبَن نَظَرٌ قَوِىّ ، وكذٰلك الاقتصار هنا علَى الهُــرْهُور دون الهُــرّ ، وهما واحد ، وقد يضْطَرّ المصنّف إلى مثل هٰذا كثيــرًا فى كَلامه ، من غيرَ نَظرٍ ولا تــأَمُّل ، فيذكُر المادّةَ فى مَوضع ثم يُعيدهــا ، إمّا بذِكْــر عِلّتهــا ، أَو بزيــادَةِ نَظائرها فى مَوضــع ، وهــو مخالفٌ لمــا اشْترطَه على نَفْســه من الاخْتصار البَالغ فــى كتَابه ، فتأَمّل وكُنْ من المُنْصِفين .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وزاد الهرورة ، عبارته فى التكملة : وقال الأصمعى : الهرور والهرورة والهرهورة : ما تساقط .. إلى قوله : ما وقع ولا طار . فافهم .

(وهَرْهَرَ بالغَنَم : دَعَاهَا إِلى المَاءِ) فقال لها هَرْ هَرْ . وقال يعقوب : هَرْهَرَ بالضَّأْن ، خَصَّها دونَ المعزِ . وقال ابنُ الأَعرابيّ: الهَرْهَرَةُ : دُعَاءُ الغَنَم إِلى العَلَف ، وقال غيرُه : الهَرْهَرَةُ : دُعاءُ الإِبل إِلى الماءِ . ففى كَلام المُصَنِّف قُصُورٌ لا يَخفَى ، (أَو) هرْهرَ بها : (أَوْرَدَها) الماءَ ، (كأَهرَّ) بها إِهْرَارًا ، وهٰذه عن الصاغَانىّ . (و) هَرْهَرَ (الشَّىْءَ : حَرَّكَه) ، لغة فى مَرْمَرَه ، قال الجوهرىّ: هٰذا الحَرفُ نقلتُه من كتاب الاعْتقاب لأَبى تُرَاب ، من غير سَماع ، فرَحم اللهُ الجوهرىَّ ، ما أَكْثَرَ ضَبطَه وإِتْقَانَه . (و) هَرْهَر (الرجُلُ : تعدَّى) ، نقله الصاغانىّ .

(والهَرْهَرَةُ : حِكايةُ صَوْتِ الهِنْد) ، كالغَرْغَرَةِ ، يَحْكِى به بعضَ أَصوَاتِ الهِنْد والسِّنْد (فى الحَرْب) ، وفى بعض الأُصول : عند الحرب . (و) الهَرْهَرَة : (صَوْتُ الضَّأْنِ) ، خَصَّها يعقوب دون المعزِ ، وقد هَرْهَرَ بها ، وقد تقدَّم . (و) الهرْهرَة (: زَئِيرُ الأَسَدِ) ، وهى الغَرْغَرَة أَيضاً ، وبه سُمِّى هَرْهَارًا ، وقد تقدَّم . (و) الهَرْهَرَة (: الضَّحكُ فى البَاطل) ، ورَجلٌ هَرْهَارٌ ، وقد تقدَّم .

(والهِرْهِيرُ) ، بالكسر : (سَمكٌ . و) الهِرْهِير : (جِنْسٌ من أَخْبَثِ الحيَّات) ، قيل إِنّه (مُرَكَّب[1] من السُّلَحْفاة وبين أَسْوَدَ سالِخٍ يَنَام سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثمّ) يَتحرَّك ، وقالوا (لا يَسْلَمُ سَليمُه) [2] وفيه جِنَاس الاشْتقَاقِ . وفى بَعْض النُّسخ : لَدِيغُه .

(وهَرُورٌ) ، كصبُور : (حِصْنٌ من أَعمالِ المَوْصل) شَماليَّها ، بيْنَهُما ثَلاثون فَرْسخاً ، وهو من أَعمالِ الهَكَّارِيَّة ، بينه وبين العِمَاديّة ثلاثةُ أَميالٍ [3] ، ومنه مَعْدِنُ المُومِيَا والحديد. (و) هَرُورٌ ، (ع) ، وهو حِصْنٌ

(١) فى هامش مطبوع التاج : «من السلحفاة : هكذا فى نسخ الشرح . وفى نسخ المتن – أى القاموس – بين السلحفاة وبين أسود سالخ » .

(٢) هذه رواية نسخة من القاموس والذى فى القاموس : « لديغه » وهى التى أشار إليها الشارح .

(٣) فى معجم البلدان (هرور) : « وفيه معدن » .

من عَمَلِ إِرْبِلَ ، فى جِبَالها من جِهة الشَّمَال .

(وعبدُ الرَّحْمٰن بن صَخْر) الدَّوْسىّ الصَّحابىّ المشهور ، اخْتُلف فى سَبب تكْنِيَته بأَبِى هُرَيْرَة ، فقيل : لأَنَّه (رَأى النَّبِىُّ صلَّى الله) تَعالَى (عليه وسلَّم فى كُمِّه هِرَّةً فقال : يا أَبا هُرَيْرَةَ . فاشْتَهر به) ، قال السُّهيْلىّ : كَنَّاه لِهِرَّةٍ رَآها معه ، وروى ابنُ عساكر بسَنَده عن أَبى إِسحاق قال : حَدَّثنى بعضُ أَصحابى عن أَبى هُرَيْرة قال : «إِنَّما كَنَانِى النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بأَبى هُرَيْرة لأَنّى كنتُ أَرْعَى غَنَماً فوَجدتُ أَولادَ هِرَّةٍ وَحْشِيَّة فجعلتُهَا فى كُمِّى ، فلمَّا رُحتُ عليه سَمِع أَصواتَ هِرَّة ، فقال : ما هٰذا ؟ فقلْت : أَولادُ هِرَّة وَجَدتُهَا . قال : فأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ» فلَزِمَتْنى بعدُ ، قال ابن عبد البَرّ : هٰذا هو الأَشْبَهُ عنْدى . وفى بَعض الرِّوايات ما يَدُلّ على أَنَّه كُنِى بها فى الجاهليَّة . وفى صَحيح البُخَارىّ : «أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : يا أَباهِرّ» . (واخْتُلِف فى اسْمه على نَيِّف وثلاثين قَوْلاً) ، وقوله : فى اسْمه ، أَى مع اسمِ أَبيه ، فقيل : يَزيد بن عرقة [1] ، ذكره أَبو أَحمد . وسعدُ بن الحارث ، وسَعيد بن الحارث ، وسَكَنُ بن صَخْر ، وسُكَيْن بن دَوْمَة ، ذكرها ابنُ عبد البر . وسُكَيْن بن صَخْر ، وسُكَيْن بن عَامر ، وسُكَيْن بن عَمْرو ، وسُكَيْن بن دومة ، وسُكَيْن بن ملّ ، وسُكَيْن بن هانىءٍ ، وعامرُ بن عَبْد شَمْس ، واختاره أَبو مُسْهر . وعامر ابن عُمَيْر ، وعامرُ بن غَنْم ، وعامر بن عبْد نَهْم ، وعَبْدُ الله بن عامر ، وعبد الله ابن عائذ ، وعبد الله بن عَمْرو ، وعبد الله بن عبْد شَمْس ، وعبد الله بن عبد العُزَّى ، وعبد الرَّحْمٰن بن صَخْر ، وعبد الرَّحمٰن بن عَمْرو ، وعبد الرَّحمٰن ابن غنْم وعبْد بن عبد غَنْم ، وعبد شَمس بن صَخْر ، وعبْد شمس بن عامر ، وعبد شَمس بن عبد عَمرو ، وعبد عَمرو بن عبد غَنْم . رواه ابن الجارُود بسَنَده ، وعبد نعم بن عامر . ذكره ابنُ الجوْزىّ ، وعبد نِهْم بن

(١) فى الاستيعاب «بربر بن عشرقة»

عامر ، وعبد نِهْم بن عَتبة ، وعُبيد بن عامر ، وعمرو بن عامر ، وعَمرو بن عبد غَنْم ، وصحّحه الفلاس ، وعُمَيْرُ بْن عامر ، فهٰذه خمسة وثلاثون قولاً . وأَمّا ما ذُكِرَ فى اسمه خاصَّةً دون أَبيه فخمسة أَقوال : جُرثوم ، وقيل عبد تَيْم ، وقيل : عبد يَالِيل ، وقيل : عبد العُزّى ، وقيل : كُرْدوس ، وصحَّح الأَخيرَ الفَلاّس . هٰذه الأَقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كِتابَىِ الكُنَى للحاكم وابن الجارُود . وقيل : اسمه عبد الله ، واختاره الحافظ الدّمياطىّ ، وقيل : اسمه عبد شَمْس وصَحَّحه يحْيَى بن مَعِين ، والأَصحُّ من هٰذه الأَقوال كلّها عبد الرحمٰن بن صَخْر ، كما قاله الحَاكم والنَّوَوىّ وصحَّحه البُخَارىّ ، وقال الشيخ تقىّ الدّين القُشَيْرىّ : الذى عند أَكثر أَصحاب الحَديث المتأَخّرين فى الاسْتعْمَال أَنّ اسمه عبد الرحمٰن بن صَخْر .

(و) من المَجاز قولهم : (لا يَعْرِفُ هِرًّا من بِرٍّ) ، وفى بعض الأُصول : ما يَعْرِفُ ، تقدّم (فى ب ر ر) ، وأَحسنُ ما قيل فى تَفْسِيره : ما يَعرِف مَن يَهُرُّه ، أَى يَكْرَهُه ممَّن يَبَرّه .

(وَرأْس هِرٍّ : ع ، بأَرْض فارِس) ، بالسّاحل ، يُرابَطُ فيه .

(وهُرَيْرَةُ من أَعْلامهنّ) ، أَى النساءِ .

(و) هُرَيْرَة : (ع آخِرَ الدَّهْنَاءِ) ويُفهم من كلام الصّاغانىّ أَنَّ آخِرَ الدَّهْنَاءِ هو المُسَمَّى بهُرَيْرَة ، ولم يُقَيِّد موضعاً ، ومثله كلام الحفْصىّ ، فالصَّواب عدم ذِكْر المَوضع .

(وهِرّانُ ، بالكَسْر : حِصْنٌ بذَمَارِ ، من) حُصون (اليَمَن) ومَعاقِلها .

(ويَوْمُ الهَرِير) ، كأَمير : من أَيّامهم المعْرُوفَة ، وكان (بَيْنَ بَكْر بن وَائلٍ و) بين بنى (تَمِيم) ، وهو من الأَيّام القَديمة ، (قُتِلَ فيه الحَارثُ ابن بَيْبَةَ) المُجَاشعىّ (سَيّدُ تَمِيم) ، قَتلَه قَيْسُ بنُ سِبَاع من فُرسان بَكْربن وائل ، فقال شاعرُهم :

وعَمْرو وابن بَيْبَةَ كان منهم
وحاجِب فاسْتَكَانَ على الصَّغَارِ[1]

(1) معجم البلدان (الهرير) .

(و) من المَجَاز : (هَارَّهُ) يُهَارُّه ، إِذا (هَرَّ فى وَجْهه) كما يَهِرّ الكَلْبُ ، ومنه حَديثُ أَبى الأَسْوَد : « المَرْأَةُ الّتى تُهَارُّ زَوْجَهَا » .

قال سِيبَوَيه فى الكِتَاب : (و) فى المَثَل : (« شرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ » يُضْرَب فى ظُهور أَمارات الشَّرِّ ومَخايِلِه) ، وإِنّما احْتِيج فى هٰذا المَوضع إِلى التوكيد من حيثُ كان أَمرًا مُهِمًّا ، وذٰلك (لَمَّا سَمِعَ قائلُه هَريرًا) ، أَى هَريرَ كَلْب فأَضاف منه و(أَشْفَقَ) لاسْتِمَاعه أَن يكون (من طارِقِ شَرٍّ فقال ذٰلك تَعْظيماً للحالِ عند نَفْسه و) عند (مُسْتَمِعِه) ، وليس هٰذا فى نفْسه ، كأَنْ يَطْرُقَه ضَيفٌ أَو مُسْتَرشِد ، فلمّا عَنَاه وأَهَمَّه أَكَّدَ الإِخبار عنه وأَخرجه مُخْرَجَ الإِغلاظِ به ، (أَىْ ما أَهرَّ ذا نابٍ إِلاَّ شَرٌّ) ، أَى أَنّ الكلام عائدٌ إِلى مَعْنَى النَّفْيِ ، وإِنّمَا كان المعْنَى هٰذا لأَنّ الخَبريَّةَ عليه[1] أَقْوَى ، أَلاَ تَرَى أَنّكَ لو قلْت : أَهَرَّ ذا نابٍ شَرٌّ لٰكُنتَ على طَرَفٍ من الإِخبار غير مُؤكَّد ، فإِذا قلْت : ما أَهرَّ ذا نابٍ إِلاّ شرٌّ كان أَوْكَدَ ، أَلاَ تَرَى أَنّ قولك : ما قام إِلاّ زيدٌ ، أَوْكَدُ من قَولك : قام زَيدٌ ، (ولهٰذَا حسُنَ الابتدَاءُ بالنَّكِرَة) لأَنّه فى معنَى ما تقدَّم . وبَسَطَه فى المختَصر والمطوّل والإِيضاح وشُرُوحِها وحَوَاشيها وفيما ذَكرْناه كِفايةٌ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَرَّ فلانٌ الحَرْبَ هَرِيرًا ، أَى كَرِهَها وهو مجاز ، وكذا هَرَّ الكَأْسَ ، وهو مَجاز أَيضاً ، وقال عَنترةُ فى الحرْب :

حَلَفْنَا لهم والخَيْلُ تَرْدِى بنا مَعاً
نُزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرُّوا العَوالِيَا[1]

وفلان هَرَّهُ النّاسُ ، إِذا كَرِهُوا ناحِيَتَه ، وهو مَجازٌ أَيضاً ، قال الأَعْشَى :

أَرى النّاسَ هَرُّونِى وشُهِّرَ مَدْخَلى
ففى كُلِّ مَمْشًى أَرْصَدَ النّاسُ عَقْرَبَا[2]

(١) فى مطبوع التاج « علته » والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ١٩٢ واللسان والعباب والأساس والجمهرة ١ /٨٩ وفى الصحاح عجزه .
(٢) الصبح المنير ٨٩ واللسان والعباب والأساس .

والهَرّار كشَدّاد: الكَلْبُ إذا كشَّر عن أنْيــابــه .

وقد يُطْلَق الهَرِيرُ على صَوْتٍ غيرِ الكلْب ، ومنه الحديث : «إنّى سَمِعْتُ هَرِيرًا كهَرِير الرَّحَــى » ، أى صَوت دَوَرانِهــا . وفى حديــث خُزيمة : «وعادَ لها المَطِــىُّ هارًّا » ، أى يَهِــرُّ بعضُها فى وَجْــهِ بعضٍ من الجَهْــد .

والهِــرُّ بالكَسْر : العُقُوق ، وبه فَسّر الفَزارىُّ المَثَلَ المذكور ، وقال ابنُ الأعْرابىّ : الهِرُّ : الخُصُومة ، وبه فَسّر المَثَل ، وقال أيضاً : لا يَعْرِف هَــا رَا من بَا رَا ، لو كُتِبَتْ له . وقال أبــو عبيد : ما يَعرفُ الهَرْهَرَةَ من البَرْبَرة .

والتَّهَرْهُرُ : صَوتُ الرِّيح ، تَهَرْهَرَت وهَرْهَرَت وَاحدٌ ، ذَكرَه الأَزْهَــرىّ فى ترجمة عقر ، قال وأنشد المُؤَرِّجُ :

وصِرْت مملوكاً بقَاعٍ قَرْقَــرِ
يَجْرِى علَيْك المُورُ بالتَّهَرْهُــرِ
يالَكِ من قُبَّــرةٍ وقُنْبُــــرِ
كُنْت على الأَيّام فى تعَقُّــرِ (١)

(١) اللسان .

وهَرَّ فى وَجهِ السائلِ ، إذا تَجَهَّمَه ، وهو مَجَــاز ، وهرَّ الشّتَاءُ ، وللشّــتاءِ هَرِيرٌ ، كما قالُوا : كَلِبَ الشّتاءُ والبَرْدُ ، وهو مَجَــاز.

ويقــال : هَلَكَ من لا هَرّارَ لــه ، كشَــدّاد ، أى لا سَفِيــهَ له يَهِرُّ عنــه عَدُوَّه ، وهو مَجاز .

وهَرّت الإبِــلُ : أكثَرَت من أكْلِ الحَمْض ، عن ابن القطّــاع .

وممّن تَكَنَّى بأَبى هُرَيْرَةَ جماعَةٌ من المحدِّثين ، فمنهم أبو هُرَيْرَةَ مِسْكِينُ بن دِينارٍ الخَيّاط ، عن مجاهدٍ ، وعنه وَكِيــع .

وأبــو هُرَيْــرَة عُرَيْف بن دِرْهــم الحمّال التَّيْمِــى .

وأبو هُرَيْرَة عبدُ القُدُّوس ، يَروِى عن الحَسَن والجَرِيرىّ .

وأبو هُرَيْرَة بَيّاعٌ السابرِىّ .

وأبوهُرَيْرَة محمّد بن فِرَاس الصّوفىّ ، هؤلاء الخمســة فى كِتَــاب الــكُنَى لابنِ الجارُود ، وأبو هُرَيْرَة عُبَيْد الله بن

هُبَيْرَة ، عنه ابن لَهِيعَة ، وأَبو هُرَيْرَةَ وَهْبُ اللهِ بن رِزْق كان يسكن الحَمْرَاءَ ، وهٰذان من كتاب ابنِ يُونُس . قلت : وأَبو هُرَيْرَة عبدُ المَلِك بن عبد الرحمٰن القَلانِسيّ رَوَى عنه أَبو الفَتْح الخَوَرْنَقِيّ شيخٌ لابن السَّمعانيّ . وأَبو عَلِيّ الحَسَنُ بن الحُسَيْن الشافعيّ ، عُرِف بابن أَبي هُرَيْرَة ، عن ابن سُرَيج ، وشَرَحَ مختصر المُزَنيّ مات سنة ٣٤٥ ، وبنو أَبي هُرَيْرَة بطنٌ من بني الحَسَن ، في وَادِي سُرْدَدٍ(١) من اليَمَنِ ، يقال . إِنهُم من ذُرِّيَّة الشريف يَحْيَى الهادى ابن الحُسَيْن بن القاسِمِ الرَّسِّيّ المدفون بجامِعِ صَعْدَةَ .

والهُرَارُ ، كغُرَاب : مَوضعٌ في طَرَف الصَّمّان ، عن الصاغانيّ . قلْت : هو في دِيارِ بني تميم ، وقيل : هو قُفٌّ باليَمامَة ، قال النَّمِرُ :

هل تَذْكُرِينَ جُزِيتِ أَفْضلَ صالِحٍ
أَيَّامَنَا بمُلَيْحَةٍ فهُرَارِهَا(٢)

كذا في المعجم .

وهُرَيْرُ بن عبد الرَّحْمٰن بن رافِع ابن خَدِيج ، كزُبَيْر ، عن أَبيه عن جَدِّه ، ووَلَداه رِفَاعة وعبدُ اللهِ(١) حَدَّثَا .

وهَرّار ، كشدَّاد ، في بني ضَبة .

ولَيلةُ الهَرِيرِ ، كأَمِير . من ليالى صِفِّين ، قُتِلَ فيها ما يَقرُبُ من سبعين أَلفَ قتيلٍ ، وممّن قُتِل حَيَّان بن هَوْذة النَّخَعيّ ، وكان صاحبَ رايةِ علىٍّ رضى الله عنه . وأَخوه بَكْر ذَكرَه ابنُ العَدِيم في تَاريخ حَلَب .

[هـ ر ش ر ، هـ ر م ش ر]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَرْشير ، بالفَتْح قريةٌ بين الرَّيّ وقَزْوِين ، وتُسمّى مدينةَ ابن(٢) جابر ، قاله حمزة الأَصبهانيّ .

وهُرْمُشِير ، بزيادة الميم : اسمُ سُوقِ الأَهواز .

[هـ ز ر] *

(هَزَرَه بالعَصَا يَهْزِرُهُ) هَزْرًا

(١) في مطبوع التاج « سرود »
(٢) معجم البلدان (الهُرار)

(١) في المشتبه ٦٥٣ « عبيد الله » أما التبصير ففيه كالأصل .
(٢) في معجم البلدان (هرشير) « مدينة جابر .

وكذلك هَطَرَهُ وهَبَجَهُ ، إذا (ضربَه بها على جَنْبِهِ) ، وفى بعض الأُصول : على جَنْبَيْه ، (وظَهْرِه) ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ ، قاله أبو زيد ، وقيل : إذا ضَرَبَه بهـا ضَـرْباً (شَدِيدًا) ، وقيـل : الهَـزْر والبَزْر : شِدَّةُ الضَّرب بالخَشَب وغيره. وفى الصّحاح : هَزَرَه بالعَصَا هَزَرَاتٍ ، أى ضَرَبَه . (و) هَزَرَه يَهْزِرُه هَزْرًا : (غَمَزَ) ه (غَمْزًا شديدًا . و) هَـزَرَ هَزْرًا : (طَرَدَ ونَفَى ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ. و) هَزَر (به الأَرْضَ : صَرَعَهُ) . نقله الصـاغانىّ ، (و) هَـزَرَ (لَهُ : أَكْثَـرَ من العَطَـاءِ ، نقله الصاغـانىّ . (و) هَزَرَ ، إذا (ضَحِـكَ . و) هَزَر ، إذا أَسْرَعَ فى الحاجَةِ) ، ومصدر الـكُلّ الهَزْر ، بالفَتْح ، نقله الصّاغانىّ . (و) هَزَرَ هَزْرًا ، (أَغْلَى فى البَيْعِ وتَقَحَّـمَ فيهِ) ، وقد هَزَرَ له فى بَيْعِه : أَغْلَى له . والهَازِرُ : المُشْتَرِى المُقَحِّمُ فى البَيع .

(ورَجلٌ مِهْـزَرٌ) ، كمِنْبر ، (وذو هَـزَرَات) ، محرّكةً ، وذو كَسَرَاتٍ : (يُغْبَن فى كُلِّ شىْءٍ) ، قال :

إلاَّ تَدَعْ هَزَرَاتٍ لسْتَ تَارِكَهـــا
تُخْلَعْ ثِيَابُكَ لا ضَأْنٌ ولا إبِلُ (١)

(والهِزْرُ ، بالكَسْر : المَغْبُونُ الأَحْمَقُ) يُطْمَع به . (و) الهِزْرُ أيضاً : الأَحْمَقُ (الشَّدِيدُ) ، نقله الصاغانىّ .

(والهَزْرَةُ ، ويُحَرَّك: الأَرْضُ الرَّقِيقَةُ).

(و) الهُزَرُ (كصُرَدٍ : قَبِيلةٌ باليَمَن بُيِّتُوا فقتِلُوا ، أو : ع) ، قال أبوذُؤَيْب :

لَقَـالَ الأَبَاعِـدُ والشامِتُـــــو
نَ كانُوا كَلَيْلَةِ أَهْـلِ الهُـزَرْ (٢)

يَعنِـى تِلـكَ القَبِيلَـةَ أَو ذٰلـك المَوضِع ، وقال بَعْضُهم : هو مَوْضِـع (هَلَكَ به ثَمُودُ) فيُقَال : كمَا بَادَ أَهْلُ الهُزَرِ . وقال الأَصمعىّ : هى وَقْعةٌ كانت لهم مُنكَرة ، (أ و : د ، لهُذَيْل بُيِّتَ أَهْلُه ليْلاً فقُتِلُوا) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُ قَـولَ أَبى ذُؤَيْب السَّابقَ . ويُقَـال : الهُزَرُ : حَىٌّ من اليَمَن قُتِلُوا فلم يَبْقَ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٥٣ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٣٢٨ .

منهم أَحدٌ (أَو : ع ، فيه قُبُورُ قَوْمٍ من أَهْلِ الجاهِليّة) .

(ومَهْزُورٌ : وَادٍ) بالحجاز ، وقال ابن الأَثير : مَهْزُورٌ : وَادِى بنى قُرَيْظَةَ ، وبه فُسّر الحديث : «أَنّه صلَّى الله عليه وسلَّم قَضَى فى سَيْلِ مَهْزُورٍ أَنْ يُحْبَس حتّى يَبلُغَ الماءُ كَعْبَين» [1] . قلْت : وهو قَول أَبى عُبَيْد . وهو وَاد يُذْكَر مع مُذَيْنبٍ يَسيلان بماءِ المطرِ خاصّةً ، وهو من أَوْدِيَة المدينة ، قال أَحمد بن جَابر : ومن مَهْزُورٍ إِلى مُذَيْنِب شُعْبَةٌ تَصُبّ فيهـا .

(هَيْزَرٌ) ، كحَيْدَر : (اسمٌ)

والهَزَوَّ ، كعَمَلّسٍ :الضعِيفُ) ،زَعَموا.

(والهُزَيْرَةُ ، تَصغيـر الهَـزْرَةِ) ، بالفتح ، (وهو) ، وفى التكملة : وهى (الكَسَلُ التامُّ) ، قاله ابن الأَعرابىّ .

(وإِنه لذُو هَزَرَاتٍ) : يُغْبَنُ فى كلِّ شىْءٍ ، وهٰذا قد تقدّم ، (وفيه هَزَرَاتٌ) ، أَى كَسَلٌ ، وهٰذا عن الفـراءِ ، قال :

(١) فى معجم البلدان (مهزور) : « الكعبين » .

ومثلُه كَسَرَات ودَغوَاتٌ ودَغَيَاتٌ .

(والهَزَارُ) ، كسَحاب : (طائرٌ) حَسَنَ الصّوت ، (فارِسيَّتُه هَزارْ دَسْتَان) . وهو كلامٌ غيرُ مُحرَّر ، فإِن لفظ هزَار بعينه فارسّية ، ومعناه الأَلْف ، وداستان بمعنى القِصّة [1] : فكأَنَّ هٰذا الطائرَ فى حُسْن تَرنُّمِه وطِيـب نَغَمِه يتكلـم بأَلِف قِصّة ، من باب المبالغة والإِطراء ، ثمّ اقتَصَروا على لفظةِ هَـزَار اكتفاءً ، واستعملَـه العـربُ وأَدخَلـوا عليـه الأَلفَ واللامَ .

(و هَزَارُ [2] : كُورَةٌ بفارِسَ) من كُوَر إِصْطَخْرَ ، يُنسَب إِليها يَزْدَجِرْدُ الهـزَارىّ ، آخِرُ من عَمِـل كَبْسَ السنينَ فى أَيّام الفُرس فى أَيّام يَزْدَجِرد ابن سابُور .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

هِزَار دَرْ ، قَصْرٌ عَظيم بالبَصْرَة . كان له أَلْفُ بابٍ .

(١) فى العباب : نَغَمَه

(٢) ضبط فى معجم البلدان (الهِزَارُ) بكسرة تحت الهاء

[هـ ز ب ر] *

(الهِزَبْرُ ، كسِبَحْل ودِرْهَم وعُلابِط : الأَسَدُ) ، الأَخِيرَين نَقَلهما الصاغَانِيّ ، واختُلف في الهِزَبْر فقيل : هو رُباعيٌّ وهاوُه أَصليّة ، وقيل : الهاءُ زائدةٌ وأَصلُه من الزَّبْر وهو الدَّفع بقوّة ، نقله شَيخُنا . (و) الهِزَبْر : (الغَليظُ الضَّخمُ) ، قيل : وبه سُمِّيَ الأَسدُ . (و) الهِزَبْرُ : (الشَّديدُ الصُّلْبُ) . قال ابن الأَعْرَابيّ : ناقة هِزَبْرَةٌ : صُلْبة ، وأَنشد :

* هِزَبْرَةٌ ذاتُ سَبِيبٍ أَصْهَبَا(١) *

(ج هَزَابِرُ) .

(والهَزَنْبَرُ) ، كسَفرجل : (الكَيِّس الحادُّ الرَّأْسِ ، كالهَزَنْبَرَانِ ، وتَفْسِيرُهما بالسَّيِّئُ الخُلُقِ وَهَمٌ من الجَوْهَرِيّ ، والصَّوابُ) فيهما (بزاءَيْنِ) ، نبّه عليه الصّاغَانيّ ، (وسيَأْتي) في موضعه . واختُلِف في هاءِ الهَزَنْبَر الذي فسّره الجَوْهريّ بالسَّيِّئُ الخُلُق . فقيل : أَصليّة ، وإِليه مالَ الشيخُ أَبو حَيّان ، وعلى القَول بزِيادتها اقتَصر ابنُ القطّاع في الأَبْنِية .

(وهَزْبَرَهُ) هَزْبَرَةً : (قَطَعَهُ) .

ونقل الحافظ في التَّبْصِير أَنّ أَحدَ شُيُوخِهِ من أَهل الإِسكندريّة مِمّن سَمعَ على أَبِي العَبّاس بن المُصْفِي لَقَبُه هَزَبْرٌ ، وضبَطه بفتح الهاء .

وأَبو شُجَاع محمّد بن عبد الله الهَزَبْرِيّ الصوفيّ ، سَمعَ من أَبي الوَقْت ، ضبطه الحافظ بفتح الهَاءِ .

[هـ ز م ر] *

(الهَزْمَرَةُ) ، أَهملَه الجوهريّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هي (الحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وهَزْمَرَهُ) هَزْمَرةً : (عَنَّفَ بِه) ، كذا في اللسان . (و) هَزْمَرَه ، إِذا (تَعْتَعَهُ) ، كذا في التكملة .

(وهِزْمِيرُ ، بالكسر : د ، بالمَغْرِبِ) ، يُنسَب إِليه الإِمام أَبو عبد الله محمّد الهِزْمِيري ، مِمّن أَخذَ عن الخَضِرِ عليه السّلام .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

[هـ س ر] *

(الهُسَيْرَةُ) ، بالسين المُهْمَلة ، أهملهُ الجوهريُّ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : هي (تَصْغير الهُسْرَة ، بالضَّمّ : وهم قَراباتُكَ) من الطَّرَفَيْن ، (الأَعمامُ والأَخْوالُ) ، قال الصاغانيّ : (كَأَنَّهُ أُبْدِلَ الهَمْزَةُ هاءً) لُغـةً أَو لثْغة .

[هـ ش ر] *

(الهَشْرُ) ، بالشِّين المعجمة : (خِفَّةُ الشَّيْءِ ورِقَّتُه) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(والهَيْشَرُ) ، كحَيْدر : (الرِّخْوُ الضَّعِيفُ) ، والطَّويل من الرِّجال ، قاله اللَّيث . (و) الهَيْشَرُ : (نَبَاتٌ ضَعِيفٌ) رِخْوٌ فيه طُولٌ ، على رأْسه بُرْعُومَةٌ ، كأَنَّه عُنُق الرَّأْلِ ، قال ذُو الرُّمَّة يَصف فِرَاخَ النَّعَامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَها كُرَّاثُ سائفَـةٍ
طَارَتْ لَفائفُه أَو هَيْشَرٌ سُلُبُ[1]

أَي مَسْلُوبُ الوَرَقِ . (أَو) الهَيْشَر : (كَنْكَرُ البرِّ) ، يَنْبُت في الرِّمَال . (أَو) الهَيْشَر : (شَجَرٌ رَمْلِيٌّ) يَطول ويَسْتوِى وله كِمَامَةٌ[1] للبَزْرِ في رَأْسه . (أَو) الهَيْشَرُ : (الخَشْخاشُ) ، نقله الصاغانيّ. وقال أَبو حَنِيفَة : من العُشْب : الهَيْشَرُ ، وله وَرَقَةٌ شاكَةٌ ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وهو يَسْمُقُ ، وَزَهْرَتُه صفْراءُ وتَطول ، له قَصَبةٌ من وَسَطه حتى تكون أَطْوَلَ من الرَّجُلِ ، وَاحِدتُه هَيْشَرَةٌ .

(والمِهْشَارُ من الإِبِلِ : التى تَضَع) ، هٰكذا في سائر النسخ مضارع وَضَع ، والصواب تَضْبَعُ (قَبْلَهَا) ، أَي الإِبل (وَتَلْقَحُ في أَوّل ضَرْبَة ولا تُمَاجِنُ) ، قاله اللَّيْث ، وفي بعض الأُصول ولا تُمارِنُ .

(والمَهْشُورُ) من الإِبل : (المُخْتَرِقُ الرِّئَةِ مِنْهَا) ، قاله اللَّيْث أَيضاً :

(و) يقال : (هَشَرَهَا) يَهْشُرُهَا : (حَلَب ما في ضَرْعِها أَجْمَعَ) ، نقله ابن القَطَّاع .

(و) في النوادر : (شَجَرَةٌ هَشُورٌ) ،

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والصحاح والعباب .

(١) في اللسان «وله كمامة البزر في رأسه» وما هنا موافق لما في العباب .

كصَبور ،(وهَشِرَةٌ) ،وهَمُورٌ وهَمِرَة ، إذا كان (يَسْقُط وَرَقُها سَرِيعاً) .

(و) قال ابنُ الأَعـرابيّ : (الهُشَيْرَةُ تصغير الهُشْرَة) ، بالضَّمّ : (وهى البَطَرُ) ، قال الصاغانيّ : (كَأَنَّه أَبْدَلَ الهمـزَةَ هـاءً ، والأَصـلُ الأَشَرَةُ من الأَشَرِ) ، مثـل هَيْهَات وأَيْهات وهَرَاق وأَرَاقَ .

(وقـولُ الجـوهـرىِّ : الهَيْشُـور شَجَرٌ) يَنبُت فى الرَّمْلِ يَطولُ ويَسْتوِى ، (وأَنْشَدَ) قولَ الراجزِ :

* لُبَايَةً من هَمِق هَيْشُورِ[1] *

(تصحيفٌ) ، وفى بعض النَّسخ : لُبَابَة ، بموحَّدَتَيْن . وفى بعضهـا : لُبَانَـة ، بالنـون ، وهـو غَلَـط . (والصَّواب) فى الروايـة : (هَيْشُومِ ، بالميم ، والرَّجَزُ مِيمِىٌّ) وقَبْلَـه :

أَفْـرِغْ لشَوْلٍ وعِشَارٍ كُـومِ
بَاتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ
لُبَايَةً مِن هَمِـقٍ هَيْشُـومِ[2]

(١) الصحاح وعنه التكملة والعباب واللسان مع تصحيح الرواية بعدها .

(٢) التكملة والعباب ومادة (قصم) .

ويُرْوَى : عَيْشُوم ، أَى يابِس ، قاله الصاغانىّ .

[هـ ص ر] *

(الهَصْـرُ : الجَـذْبُ والإِمَالَـةُ) والإِضافة ، وفى الحـديث « كان إذا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَه » أى ثَنَاه إلى الأَرض. وهَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْرًا : جبَذَه وأَمالَـه ، وفى الحديـث : « لمّا بُنِـىَ مسجِدُ قُبَاءٍ رَفَع حَجَرًا ثَقيـلاً فهَصَرَه إلى بَطْنه » أى أَضافَه وأَمالَـه . (و) الهَصْر : (الكَسْرُ) ، قال أَبو عبيـدة : هَصَرْتُ الشيْءَ ووَقَصْتُه : كَسَرْتُه .(و) الهَصْرُ : (الدَّفْـعُ) ، هٰكـذا فى سائـر النُّسخ ، وهـو مَجـاز ، وعَبَّـرَ غيـرُه بالغَمْز . (و) الهَصْر : (الإِدْناءُ) ، وهو قَريب من الإِمالـة . (و) الهَصْـر : (عَطْفُ شىْءٍ رَطْبٍ كالغُصْنِ ونحـوِه وكَسْرُه من غير بَيْنُونَـة ، أَو) هـو (عَطْفُ أَىِّ شىْءٍ كانَ ، هَصَرَهُ يَهْصِرُه هَصْرًا ،(و) كذا هَصَرَ[1] (به يَهْصِرُهُ)

(١) فى مطبوع التاج : « هَصَره به » والصواب من سياق المتن ومن عبارة اللسان : هصرت الغصنَ وبالغُصْنِ .

هَصْرًا ، أى أخذ برأسه فأَمَالَه إليه . كذا فى الصّحاح (فانْهَصَر) الغُصْنُ : مالَ وانعطَفَ ، (واهْتَصَرَه فاهْتَصَرَ) . وقال أبو حنيفة : الانْهِصَار والاهْتِصَار : سُقُوطُ الغُصْنِ على الأَرض .

(و) من المَجاز : (الهَصُورُ)[1] كصَبُورٍ ، (والهَيْصَر) ، كحَيْدَر ، (والهَيْصارُ) ،بزيادة الألف،(والهَصّارُ) ، كشدّاد ، (والمِهْصَرُ) ، كمِنْبَرٍ ، (والهُصَرَةُ ، كهُمَزَةٍ ، والهاصِرُ ، والهَصْوَرَةُ) ، كقَسْوَرَةٍ ، (والهَصْوَرُ) ، كجَعْفَر ، (والمِهْصَارُ) ، كمِحْرَاب ، (والْمِهْصِيرُ) ، كمِنْطِيقٍ ، (والهَصِر ككَتِف ، و) الهُصَر ، مثل (صُرَد ، والمُهْتَصِرُ) ، كل ذلك من أسماء (الأَسَدِ) . وقد هَصَرَ الفَرِيسَةَ يَهْصِرُهَا هَصْرًا ، إذا كَسَرَها وأمالهَا إليه ، وفى حديث ابنِ أُنَيس . « كأَنَّه الرِّئبالُ الهَصُور » أى الأَسَدُ الشديدُ الذى يَفترس ويَكْسِر . ويُجْمَع على الهَواصِر ، وفى حديث عَمْرو بن مُرَّة :

* ودَارتْ رَحَاهَا باللُّيُوثِ الهَوَاصِرِ[1] *

وفى حَدِيث سَطِيح :

* تَهَابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ الهَوَاصِيرُ[2] *

وأنشد ثَعْلب :

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ
عَلَيْهَا الأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارَا[3]

(و) فى التهذيب : (اهْتَصَرَ النَّخلةَ) اهْتِصارًا ، إذا (ذَلَّل عُذُوقَها وسَوَّاها) ، قال لبيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدَانٌ يَنُوءُ بِه
مِن الكَوَافِرِ مَهْضُومٌ ومُهْتَصَرُ[4]

ويُروَى ، مَكْمُومٌ ، أى مُغَطًّى .

(ومُهاصِرُ بنُ حَبِيبٍ : شاعِرٌ) ،

(1) فى القاموس المطبوع : « الهَيْنَصُور » . وما هنا موافق لما فى العباب واللسان .

(1) اللسان والنهاية .

(2) اللسان، والعباب، وفيهما : وقال عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلة الغسّانى ● وصدر البيت فيه :

● فربّما ربّما أضحَوْا بمنزلة ●

وفى العباب « المهاصير » وهو ما تدل عليه عبارة اللسان بعده .

(3) اللسان .

(4) الديوان ٥٩ واللسان والعباب .

وقال الحافظ فى التَّبْصِير : إنّه تابعىّ ، (و) مُهَاصِرُ (بن مالِك) العُذْرِىّ (عَمّ عُرْوَةَ بن حِـزَام) بن مالِك (قَتِيلِ الحُبِّ)، وهـو صاحِب عَفْراءَ بِنْت مُهَاصِرِ بن مالك ، وهـى بنت عَمّه ، مات من حُبّها ، وهم من بنى هِنْد بن حِرَام بن ضِنَّةَ بن عَبْد بن كبير[1] بن عُذْرَة ، (تابِعىّ) ، هٰكذا فى سائر النسخ ، والأَشْبَهُ بالصواب أن يقال فيه : شاعرٌ ، وأمّا التّابِعِـىّ فهو مُهاصِرُ بن حَبِيبٍ الذى قال فيه المصنّف إنّه شاعـرٌ . وقد انقلب عليه الكَلامُ فتأَمّل .

(والمُهَاصِرِىّ : بُرْدٌ يَمَنِـىٌّ) ، وفى المحكم : ضَـرْبٌ من البـرُود ، وفى التهذيب : من بُرُودِ اليَمَن .

(وأَبو المُهَاصِرِ رِياحُ بن عُمَرَ) ، هٰكذا فى سائر النّسخ ، وصَـوابُه رِياحُ ابن عَمْرو البَصْرِىّ وهو القَيْسِىّ أيضاً ، يَرْوِى عن أَيُّوبَ السَّخْتِيانىّ ، وذكره الحافظ فى التَّبْصِير فى مَحلّين ، وقال الذَّهَبِـىّ : ضَعَّفه أَبو داوود . (و) أَبو الشَّعْثَاءِ (يَزِيدُ بن مُهَاصِر) الكِنْدِىّ : (مُحدِّثان) ، الأَخيرُ ، يَرْوِى عن ابن عُمَر قَوْلَه .

(والهَصْرَةُ ، ويُحَرَّكُ : خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذِ) مِثْـل الهَمْرَة ، كمـا سيـأْتى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

هَصِرَ جَدُّه كفَـرِحَ : مَالَ ، وجَـدٌّ هَصِـرٌ ، ككَتِـف ، وهـو مَجـاز ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وَيْل امِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القَاعِ من عُشَرٍ
من آلِ عُجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرَا[1]

وتَهَصَّرَت أَغصانُ الشَّجرةِ : تَهَدَّلتْ .

والهَصْرُ : شِدَّةُ الغَمْزِ ، ورَجلٌ هَصِرٌ ، ككَتِفٍ ، وهُصَرٌ ، كصُرَد .

وهَصَرَ ، قِرْنَه يَهْصِـرُه هَصْـرًا : غَمَزَه . وهـو مَجـاز ، وهَصَـرَ رأْسَ الفَرِيسَةِ وبَرْأْسِها ، إِذا افْتَرَسها ، وهو مَجـاز .

(١) فى مطبوع التاج : ضبة بن عبد بن كثير .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٧٠ برواية « هُصُرا » والشاهد فى اللسان .

ومن المَجاز قَول امرئ القَيْس :

ولَمّا تَنازَعْنَا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ
هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذى شَمَارِيخَ مَيّالِ [1]

قوله :تَنازَعنا الحديثَ ، أَى حدَّثَتْنِى وحَدَّثْتُهَا ، وأَسْمَحَت : انْقادتْ وتَسَهّلت بعد صُعوبَتِهَا ، وهَصَرْتُ : جَذَبْت ، وأَرادَ بالغُصْنِ جِسْمَهَا وقَدَّها فى تَثَنِّيه ولِينِه كتَثَنِّى الغُصن ، وشَبَّه شَعرَها بشَمارِيخِ النَّخْلِ فى كَثْرته والْتِفَافِه .

[هـ ط ر] *

(هَطَرَ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ : هَطَرَ (الكَلْبَ يَهْطِرُهُ) هَطْرًا : (قَتَلَه بالخشَبَة) ،وكذٰلك هَبَجَه وهَزَرَه ، قاله ابن القَطّاع . (أَو هو مُطْلَقُ الضَّرْبِ) ، هَطَرَه يَهْطِرُه هَطْرًا ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وقال : لا أَحسَبُها عربيّة صحيحَة .

(والهَطْرَةُ : تَذَلُّلُ الفَقِيرِ لِلْغَنِىّ إِذا سَأَلَه) ، عن ابنِ الأَعْرابىّ .

(وهَاطَرَى) مَقْصُورًا (عَلَمٌ) .

(و) هَاطْرَى بسكون الطاء [1] (:ة ، بسُرَّ مَنْ رَأَى) ، بينها وبين الجعفرىّ ثَلاثة فَراسِخ ، وهى دون تَكْرِيت ، وأَسْفَل منها الخَرِبَة ، وكان أَكثرَ أَهْلها اليَهُودُ ، قال ياقوت : وإِلى الآنَ يقولُون : كأَنَّك من يَهُودِ هَاطْرَى .

(و) هَاطْرَى : (ة بأَرْضِ مَيْسَانَ) مُقابل المَذَارِ ، طَيّبة نَزِهَةٌ كثيرةُ النَّخْلِ والشَّجَر والمِياه والدَّجَاج .

(وتَهَطَّرَت البِئْرُ : تَهَوَّرَت) ، نقله الصاغانىّ :

[هـ ع ر] *

(الهَيْعَرَةُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو (الغُولُ ، و) قيل : (المَرْأَةُ الفاجِرَةُ) . وقد هَيْعَرَت ، إِذا فَجَرَت ، نقله ابنُ القَطّاع ، (أَو) هى المَرْأَةُ (النَّزِقَةُ) ، نقله الصاغانىّ . قلتْ : وهى التى لا تَستقِرُّ من غيرِ عِفَّة ، كالعَيْهَرَة . (و) قال ابنُ دريْد : الهَيْعَرَةُ : (الخِفَّةُ والطَّيْشُ ، و) قال

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح والعباب . وفى المقاييس ٦/٥٤ الشطر الثانى .

(١) فى القاموس يعطف على المفتوحة الطاء .

بعضهم : (الهَيْعَرُونُ : الدّاهِيَة ، و) تُسَمَّى (العَجوزُ المُسِنَّةُ) هَيْعَروناً ، من ذٰلك ، زَادَ الصَّاغَانِيّ : كما قيل لها الحَيْزَبون ، قال الأَزهريّ : ولا أُحُقّ الهَيْعَرونَ ولا أُثبِتُه ولا أَدرِى ما صِحّته .

(و) قال الليث : (هَيْعَرَت[1] المرأَةُ وتَهَيْعَرَت ، إِذا كانت لاتستقِرّ فى مَكانٍ) ، وكذٰلك عَيْهَرَت وتَعَيْهَرَت : قال أَبو منصور : كأَنّه عنده مقلوب منه ، لأَنّه جعلَ مَعْناهما وَاحدًا .

[] ومّما يستَدْرَك عليه :

[ه ف ر ف ر]

هَفَرْفَرْ ، كسَفرجل ، من قُرَى مَرْو ، نقله ياقوت .

[ه ق ر]

(الهَقَوَّر ، كعَذَوَّر) ، وأَوضحُ منه كعَمَلَّس : (الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، وهو الهِرْطال والهِرْدَبَّة والقَنَوَّر ،

(١) فى العباب : « وهذه الياء زائدة ولكنها لزمت الكلمة لزوم الحرف الأصلى لأن الهاء والعين لا تجتمعان إلا بفصل لازم .

وأَنشد أَبو عَمْرو لِبِجَادٍ[1] الخَيْبَرِىّ :

لَيسَ بجِلْحَابٍ ولا هَقَوَّرِ
لٰكنَّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ
عِضٌّ لَئِيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ[2]

(و) الهُقَيْرَة ، تصغير (الهُقْرَةُ ، بالضّمّ) ، وهو (وَجَعٌ للغَنَمِ) ، كذا فى اللسان .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

هَقْرُو : قريةٌ بمصرَ من الأُشْمُونِين.

[ه ك ر] *

(الهَكْرُ : العَجَبُ أَو أَشَدُّه ، ويُكْسَرُ ويُحرَّك ، والفعل كضَرَب وفَرِحَ) ، يقال : هَكِر يَهْكَر هكَرًا ، مثل عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقاً وعَشَقاً . والهَكِرُ : المُتَعَجِّبُ ، ويقال : اعْجَبْ لذٰلك واهْكَرْ ، أَى تَعَجَّبْ أَشدَّ العَجَبِ ، قال أَبو كَبير الهُذَلِىّ :

أَزُهَيْرَ وَيْحَكِ للشَّباب المُدْبِرِ
والشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ المُقْصِرِ

(١) فى الأصل واللسان « لنجاد » والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والعباب والصحاح .

فَقَــدَ الشَّبَابَ أَبــوكِ إلاّ ذِكْــرَهُ
فاعْجَبْ لذٰلك رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرِ (١)

بدأ بخِطَاب ابنَتِهِ زُهَيْرةَ ، ثمّ رجعَ فخاطَبَ نَفْسَه فقال : اعْجَبْ لذٰلك واهْكَرِ .

(و) يقال : (ما فيه مَهْكَرٌ ومَهْكَرَةٌ أى مَعْجَبٌ ومَعْجَبَة) .

(والهَكْرُ) ، بالفتح (ويُحَرَّك : اعْتِراءُ النُّعَاسِ أو اشْتدادُ النَّوْمِ . وقــد هَكِر ، كفَرِحَ) ، هَكَرًا : نَعَسَ أو سَكِرَ من النَّوْم أو اشْتَدَّ نومُه أو اعتراهُ نُعَاسٌ فاسْتَرْخَتْ عِظَامُه ومَفَاصِــلُه .

(و) الهَكِــرُ ، (ككَتِــفٍ ونَدُسٍ : الناعِسُ) أو السَّكِرُ فى نَوْمِه .

(و) هَكِر (٢) (ككَتِف : د ، باليَمَن) لمالِك بن سُقَار من مَذْحِج ، قاله ابن

(١) اللسان ، وفى العباب الثانى ، وفى الصحاح والمقاييس ٦/٥٩ عجز الثانى وشرح أشعار الهذليين : ١٠٨٠ . ورواية الأول فيه :

أزهيْر هل عن شَيْبَة من مَقْصَرِ
أم لا سبيل إلى الشباب المُــدْبِرِ

(٢) فى معجم البلدان (هكر) ضبطها بالفتح ثم السكون والراء ثم قال : وقال ابن الأعرابى بالكسر مدينة لمالك ابن سقار .

الأَعْــرَابِىّ ، وهــو من أعمال ذِمــارٍ ؛ (أو (١) دَيْرٌ رُومىٌّ) ، قاله الأزهرىّ ؛ أو مَوضــع آخَــر ، (أو قَصْــرٌ) ، قالــه الصاغانىّ ، وبكلٍّ ما ذُكِر فُسِّر بيــتُ امرئِ القَيْس :

كنَاعِمَتَيْــن من ظِبــاء تَبَــالَــةٍ
عَلَى جُؤْذُرَيْنِ أو كبَعْضِ دُمَى هَكِرْ (٢)

وفى اللسان : وقد يَجــوز أن يكون أرادَ دُمَى هَكْر ، فنقَل الحرَكة للوَقْف ، كما حَكاه سِيبَوَيْه من قولهم : هٰــذا بَكُرْ ومَررتُ بِبَكِرْ .

(و) فى حديث عمَــرَ والعَجــوز : « أَقْبَلْتُ من (هَكْرانَ) وكَوْكَــب » : (ع أو جَبَلٌ حِذَاءَ مَرّانَ) ، قاله عَــرّام وأنشــد :

* أعيان هَكْرَانَ الخُدَارِيّات (٣) *

وكذٰلك كَوْكَبٌ جَبَلٌ آخَرُ مَعْروفٌ ،

(١) فى معجم البلدان « موضع أراه روميا » .
(٢) الديوان ١٠ ومعجم البلدان (هكر) ضمن أبيات ، والعباب والتكملة وفى اللسان عجزه .
(٣) معجم البلدان (هكران) . وفى مطبوع التاج «أعياد هكران » والصواب من معجم البلدان .

وهَكْرانُ قليلُ النَّبات فى أَصلِه مـاءٌ يقال له الضيعة[1] .

(والهَكّارِيَّةُ ، مشدّدةً : ناحيَةٌ) وقُرًى (فَوْقَ المَوْصِلِ) فى جزيرةِ ابنِ عُمَرَ يَسكنها أَكرادٌ يقال لهـم الهَكّاريّة ، وإليهـا يُنْسَب الوَلىّ المشهور أَبـو المَفَاخِرِ عَدِىُّ بنُ صَخْرِ بنِ مُسَافِـر الأُموىّ الهَكّارِىّ .

(وتَهَكَّرَ) الرَّجلُ ، إذا (تَعَجَّبَ ، و) أَيضـاً : (تَحَيَّر) ، والأَخير فى اللسَان والتَّكمِلَة .

[] ومّما يستَدْرَك عليـه :

هَكْرٌ ، بالفَتْح : مَوضـعٌ ، وبه فُسّر قولُ امرئِ القَيْس السَّابـقُ .

وهَكِرٌ ، ككَتِف : مَوضعٌ على نَحـوِ أَربعين ميلاً من المدينَة ، قاله الحازمى . وهَكُرٌ ، بضم الـكاف : مَوضع آخرُجاءَ ذِكرَه فى كتاب ، وقيل فيـه بفتـح الـكاف .

(١) فى معجم البلدان « الصِّنْو »

[هـ م ر] *

(هَمَرَه) ، أَى الدَّمْعَ والماءَ والمَطَرَ ونحوَها ، (يَهْمِره) ، بالكَسْر ، (ويَهْمُره) ، بالضَّمّ ، هَمْرًا : (صَبَّه ، فهَمَرَهو) يَهْمِر ، بالكَسْر ، قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة :

وجاءَ خَلِيلاَهُ إليهـا كِلاَهمَـا
يَفيضُ دُموعاً لا يَرِيثُ هُمُورُهَا[1]

(وانْهَمَرَ) الدمعُ والمَطَرُ ، كهَمَـرَ : سالَ ، فهو هامِرٌ ومُنْهَمِرٌ .

(و) هَمَر (مافِـى الضَّـرْعِ) ، أَى (حَلَبَه كُلَّه) .

(و) من المَجاز : هَمَرَ (الكلامَ) يَهْمِره هَمْرًا : (أَكْثَرَ منه) ، كذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصول : فِيه ، ويُؤيّده ما فى الأَساس : هَمَرَ فى كَلامِه : أَكْثَرَ . (و) هَمَـرَ (الفرسُ الأَرْضَ) يَهْمِرهَا هَمْرًا : (ضَرَبَهـا بحَوَافِـره شَديدًا ، كاهْتَمَرها) ، وقيل : حَفَرَهَا بها . (و) هَمَرَ (الغُزْرُ الناقـةَ) يَهْمِرُهـا هَمْرًا : (جَهَدَها) ، وحـكى بَعضُهـم

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٠ واللسان .

هَمَزَها ، بالزّاى ، وليس بصحيح . (و) هَمَرَ (له مِن مالِهِ) ، أى (أعْطَاه) .

(و) الهَمّار (كشَدّاد : السَّحَاب السَّيّال ، كالهَامِرِ) ، قال :

أَنَاخَتْ بهَمَّارِ الغَمَامِ مُصَرِّحٍ
يَجودُ بمَطْلُوقٍ من الماءِ أَصْحَمَا[1]

(و) من المَجاز : الهَمّار : الرَّجُل (الكثيرُ الكلامِ الْمِهْذارُ) يَنهَمِر بالكلام ، (كالمِهْمَارِوالْمِهْمَرِ) ، كمِحْرابٍ ومِنبَر ، (واليَهْمورِ) ، الأَخير من أَسماءِ الرِّمال ، كما سيأْتى ، وقد ذكره الصَّاغانىّ بمعنَى الكَثيرِ الكلامِ .

وخَطِيبٌ مِهْمَرٌ : مُكْثِرٌ ، قال الشاعر يمدح رَجلاً بالخَطَابة :

تَرِيغُ إليه هَوَادِى الكَلامِ
إذا خَطِلَ النَّثْرُ المِهْمَرُ[2]

وقال الأَزْهَرِىّ : المِهْمَار : الذى يَهْمِر عَلَيْك الكلامَ ، أى يُكْثِر .

(والهَمْرَةُ) ، بالفتح : (الهَصْرَة) ، وهى خَرَزَةُ التّأْخِيذ ، وقد أعادها المصنّف ثانياً ، وفيه نَظَرٌ ، (و) الهَمْرَة : (الدُّفْعَة من المَطَرِ ، و) الهَمْرَة : (الدَّمْدَمَةُ) ، وقيل : (بغَضَب) ، نقلَه الصاغانىّ وابن منظور ، وهو مَجاز .

(و) الهَمْرَة : (خَرَزَةٌ لِلتّأْخِيذ) ، وهى الهَصْرَة التى ذكرَها قريباً ، وفيه تكرار لا يَخْفَى ، قال الصاغانىّ : وهى خَرَزَةُ الحُبِّ ، زاد فى اللِّسَان : يُسْتَعْطَفُ بها الرِّجالُ ، (يقال : يا هَمْرَةُ اهْمِرِيه) ويا غَمْرَةُ اغْمُرِيه ، إنْ أَقْبَلَ فَسُرِّيه ، وإنْ أَدْبَرَ فضُرِّيه .

(وبنو هَمْرَةَ : بطنٌ) من العرب .

(وظَبْيَةٌ هَمِيرٌ : حَسَنَةُ الجِسْم) ، هكذا فى النُّسخ[1] ، والذى فى التكملة : ظَبْىٌ هَمِيرٌ : سَبِطُ الجِسْمِ .

(و) الهَمِر (ككَتِف : الغَلِيظُ السَّمين) من الرِّجال ، (و) الهَمِرُ : (الرَّملُ الكَثير ، كاليَهْمور) ، قال الشاعر :

* من الرِّمَال هَمِرٍ يَهْمُورِ *[2]

---

(1) اللسان .
(2) اللسان والصحاح والعباب وفيه « سريع إليه » .

(1) وهو موافق لما فى العباب .
(2) ديوان العجاج ٢٨ واللسان والعباب والتكملة .

قلت : هو للعَجّاجِ ، والروايَة من الحِفافِ (١) .

(ونُعَيْم بن هَمّار ،كشَدّاد : صَحابِىٌّ) وهو أَصحّ الوُجوه فى اسم أَبيه ، وقد تقدّم فى «ه ب ر» ، وهو من بنى غَطَفانَ ، نَزلَ الشامَ .

(والهَمَرَى ، كجَمَزَى ، المرأَةُ الصَّخّابة) الكثيرةُ الكلامِ كأَنَّها سَيْلٌ مُنْهَمِر ،وهو مَجاز . (والهَيْمَرَةُ) ، كحَيْدَرَة ، (والهَمِير) ،كأَمير ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى التكملة ،والهَمِيرَةُ : (العَجوزُ الفانِيَةُ) الكَبِيرةُ .

(واهْتَمَرَ الفَرَسُ : جَرَى) كما يَهْمِر السَّيْلُ ، وهو مَجاز .

(وبنو هُمَيْرٍ كزُبَيْر : بطنٌ من بنى هَمْرَةَ .

(وهَمَرَه يَهْمِره) ،بالكَسْر ،(فانْهَمَر) ، أَى (هَدَمَه فانْهَدَم) ، نقله الصاغانىّ . (وانْهَمَرَ الماءُ : انْسَكَبَ وسالَ) كانْهَمَلَ ، وكذٰلك الدَّمْعُ والمَطر ، (و) انْهَمَرَت (الشَّجَرَةُ : انْحَتَّت عند الخَبْطِ) ، نقله الصاغانىّ . (وهو يُهَامِر الشىءَ ،أَى يَجْرُفُه) ، نقله الصاغانىّ . وأَنشد للعَجّاج :

* يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولِي الأَخْشَبَا * (١)

وفى اللسان : يُهَامِرُ السَّيْلَ .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

الهَمّار ،كشَدّاد : النَّمّامُ ، هٰكذا نقلَه الليث (٢) ، وقد نقَدَ عليه الأَزهرىّ وغَيْره وقالوا : صَوَابُه الهَمّاز ،بالزّاى . قالوا : وأَمّا الهَمّار فهو المُكْثِر من الكَلام .

[ه ن ر] *

(الهَنْرَةُ) ، بالنون بعد الهاءِ ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال صاحبُ العين : هى (وَقْبَةُ الأُذُنِ) المَلِيحة ، لم يَحْكِها غير صاحب العَيْن ، وهى (شاذَّةٌ ، لأَنَّه قَلَّمَا يقع فى الأَسماءِ كَلِمَةٌ

(١) فى مطبوع التاج : « الخفاف » والصواب من العباب والتكملة .

(١) ديوانه واللسان والعباب .

(٢) فى العباب : قال الصغانى : لم أجد فى كتاب الليث فى هذا التركيب ما حكى عنه الأزهرى .

فيهـا نـونٌ بعـدها راءٌ ليس بَيْنَهمَا حاجِزٌ)، قال شيخنـا . وقـد مَرَّ وَنَرَ، ونبَّهنَا عليه هناك، ويأْتى نرس ونرجس .

[] قلت : ومِمّا يستدرك عليه :

يقال هَنَرْتُ الثَّوبَ : أَنَرْتُه، أُهَنِيره، وهو أَنْ تُعَلِّمَـه، نقله الأَزهرىّ عن اللحيانىّ، وكذٰلك هَنَرْتُ النارَ بمعنى أَنَرْتُه، نقلَه الأَزهرىّ أَيضاً، وسيأْتى فى تركيب «ه رق» .

* [ه ن ب ر]

(الهنبر، كصِنَّبْر وسبَحْل وزِبْرِجٍ)، أَهْمَلَـه الجوهَـرِىّ هـنا وذكره فى «ه ب ر» بناءً على أَنّ النون زائدة، ولذا لم يُصرِّح الصاغانىّ فى التَّكملة بإِهماله لهـا على عادته، والمصنِّف قد كتبَـه بالحُمرة ليُوهِم أَنّه مستدرَك عليه، وليس كذٰلك، وقد نَبَّهْنَا على ذٰلك مِرارًا . وهو (الضَّبُعُ أَو أَبو الهِنَّبْرِ : الضِّبْعَانُ وأُمّ الهِنَّبْر : الضَّبعُ) فى لغة بنى فَزارةَ، قال الشاعر، وهو القَتّالُ الكِلابىّ واسمه عُبَيْد بن المُضَرِّحِىّ :

ياقاتَلَ اللهُ صِبيَاناً تَجِىءُ بهمْ
أُمُّ الهُنَيْبِـرِ من زَنْدٍ لهـا وَارِى

من كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُـه
لمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ لشَبّـارِ (١)

وبه فسَّر الأَصمعىُّ قولَ الشاعر :

* ملقيْنَ لا يَرْمـونَ أُمَّ الهِنْبِرِ (٢) *

(والهِنْبِرَة : الأَتانُ، كأُمِّ الهِنْـبِر) كِزبْرِج، وقيل : هى الحِمَارة الأَهليّة .

(والهنَّبْر)، كجِـرْدَحْل وزِبْرِج، كذا ضبطه ابنُ سيده (أَيضاً : الثَّوْر والفَـرَس، و) هـو أَيضاً : (الأَدِيمُ الرَّدىءُ)، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

يا فَتًـى ما قَتَلْتُمُ غَـيْرَ دُعْبـو
بٍ ولا مِـنْ قُـوَارَةِ الهِنَّبْـرِ (٣)

قال : الهِنَّبْر هاهنا : الأَدِيـمُ (أَو أَطْرَافُه، و) قال الأَصمعىّ : الهِنْبِر،

(١) اللسان وفى العباب والصحاح الأول .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «فوارة الهنبر» والعباب ونسبه إلى أبى دواد جارية بن الحجاج الإيادى . وأورد قبله :

شَـرُّكم حاضـرٌ ودَرُّكُـمْ دَ
رٌّ خَـرُوسٍ منَ الأَرانبِ بِـكْرِ

(كخِنْصِر : الجَحْشُ) ، ومنه قيل للأَتان : أُمّ الهِنْبِرِ ، (وهى بهَاءٍ) .

(والهَنَابِير : النَّهَابِير) ، إشارة إلى حديثِ صِفَةِ الجَنّة الذى ذكرَه كعْب الأَحْبَارِ فقال : «فيها هَنَابِيرُ مِسْكٍ ، يَبعثُ اللهُتعالَى عليها رِيحاً تُسَمَّى المُثِيرَة فتُثِير ذٰلك المِسْكَ فى وُجُوههم» . قالوا : الهَنَابِيرُقَلْبُ النَّهَابِيرِ ، وهى رمالٌ مُشْرِفةٌ ، وَاحِدها هُنْبُور ، ونُهْبور[(1)] ، أَو أَراد أَنَابِير ، جمْع أَنْبارٍ ، فأَبْدل الهمزة هاءً ، كذا نقلَه الصاغانىّ .

[] ومّما يستدرك عليه :

قال الأَصمعىّ : الهِنْبِر ، كزِبْرِجٍ : وَلَدُ الضَّبعِ ، نقلَه صاحبُ اللّسَان .

والهُنْبُور : الرَّمْلُ المشْرِفُ .

[هـ ن ز م ر]

[] ومّما يسْتَدْرَك عليه :

هِنْزَمْر ، كجِرْدَحْل ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، واستدركه صاحب

(1) فى العباب « هنبورة ونهبورة »، والتكملة كالأصل .

اللّسَان ، وقال : هو عِيدٌ من أَعْيَادِ النَّصَارَى أَو سائرِ العَجَم ، وهى أَعجميّة ، كالهِنْزَمْنِ والهِيزَمْنِ قال الأَعْشَى :

* إذا كان هِنْزَمْرٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا[(1)] *

[هـ و ر] *

(هارَه بالأَمْرِ هَوْرًا : أَزَنّه) واتّهَمَه ، وهُرْتُ الرَّجلَ بما ليس عِنْدَه من خَيْرٍ ، إذا أَزْنَنْته ، أَهُوره هَوْرًا . قال أَبو سعيد : لا يُقَال ذٰلك فى غَيْرِ الخَيْر .

(و) هارَه (بكذا : ظَنّه به) ، قال أَبو مالِكِ بن نُوَيرة يَصِف فرسَه :

رَأَى أَنَّنِى لا بالكَثِيرِ أَهُورُهُ
ولا هوَ عَنِّى فى الموَاسَاةِ ظاهِرُ[(2)]

أَهوره أَى أَظُنّ القَلِيلَ يَكْفيه ، يقال : هو يُهَارُ بكَذا ، أَى يُظَنّ بكَذا . وقال آخرُ يَصف إبلاً :

قد عَلِمَتْ جِلّتُهَا وخُورُهَا
أَنّى بِشِرْبِ السُّوء لا أَهُورُهَا[(3)]

(1) اللسان « إذا كان هنزمن وكذلك ديوانه ٢٩٣ وصدره فيه .
* وآسٌ وخيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ *
(2) اللسان وفى مطبوع التاج « طاهر » والمثبت من اللسان
(3) اللسان .

أى لا أظنّ أنّ القليلَ يَكفِيهـا ، ولٰكن لهـا الـكثير .

(والاسمُ منهماالهُورَةُ ، بالضّمّ) .

(و) هارَه (عن الشّـىْءِ : صَرَفَه) ، نقله الصـاغانىّ . (و) هـارَه (عَلَى الشّىْءِ : حَمَلَه عَلَيْه) وأرادَه به .

(و) من المَجاز : هَـارَ (القَـوْمَ) يَهُورهـمْ هَوْرًا ، إذا (قَتَلَهـم وكَبَّ بَعضَهم على بَعْض) كما يَنْهار الجُرُفُ. قال ساعدَةُ بن جُؤَيّة الهذَلىّ :

فاسْتَدْبَروهم فهَـارُوهمْ كأَنّهـمُ
أَفْنادُ كَبْكَبَ ذاتِ الشَّثِّ والخَزَمِ [(١)]

هٰكذا يُروَى ، وفى أُخرَى :

* كِيدُوا جَميعاً بأَناسٍ كأَنّهم * [(٢)]

وكَبْكَب يُذكّر ويُؤَنَّث . (و) هارَ (الرَّجلَ) يَهُوره هَوْرًا : (غَشّه و) هار (الشّىْءَ) يَهُوره هَوْرًا : (حَزَرَه) . وقيل للفَزارِىّ : ما القِطْعة من اللّيْل ؟ فقال :

حُزْمَةٌ يَهُورها ، أَى قِطْعة يَحْـزُرهَا .

(و) يقال : ضَربَ (فُلاناً) فهَارَه ، أَى (صَرَعَه ، كهَوَّرَه ، و) هـارَ (البِنَاءَ) هَوْرًا : (هَدَمَه) ، وكذا الجُرفَ هَوْرًا وهُؤُورًا ، (فهَارَ ، وهو هائرٌ وهَارٍ) ، على القَلْب ، (وتَهوَّرَ وتَهَيَّرَ) ، الأَخيرةُ على المُعَاقَـبة ، وقـد يكون تَفَيْعَل ، أَى تَهَدَّمَ ، (و) قـيل : انْصَدَع من خلْفه وهو ثابِتٌ بعْدُ فى مَكانه ، فإذا سقطَ فقد (انْهَارَ) وتهَوّرَ ، وفى حديـث ابن الضبعـاءِ [(١)] : «فتَهَوَّرَ القَليـبُ بمَنْ عليه» . يقال : هارَ البِناءُ وتَهوّرَ ، إذا سَقَط ، وكلّ ما سَـقَط من أَعْلَى جُرُفٍ أَو شَفِيرِ رَكيّةٍ فى أَسْفَلِها فقد تَهوَّرَ وتَدَهْورَ. وهَوَّرْتُه فتَهوّرَ وانْهارَ ، أَى انْهَدَم . وقال ابن الأَعرابىّ : الهـائر السّاقِط ، والرَّاهِى : المسْتَقِيمُ . (وتَهوَّرَ الرَّجـلُ) ، إذا (وَقَـعَ فى الأَمْر بقِلَّةِ مُـبَالاةٍ) . وفى الأَساس : بغير فِكْرٍ ، وهـو مَجـاز . (و) تَهـوَّرَ (الوَعَكُ النّاسَ) ، إذا (أَخَذَهم وعَمَّهم) .

(١) اللسان والعباب والتكملة وشرح أشعار الهذليين : ١١٣١ برواية «كَيْداً وجمعاً بآناسٍ»

(٢) العباب والتكملة وانظر الهامش السابق .

(١) فى النهاية «الصبغاء» وماهنا موافق لما فى اللسان .

(و) من المَجاز: تهوَّرَ (اللَّيْلُ)، إذا (ذَهَبَ) وأَدْبَر، (أَو) تهوَّرَ الليلُ، إذا (وَلَّى أَكْثَرُه)، ويقَال فى هٰذا المعنَى بعَينِه: تَوَهَّرَ اللَّيلُ، وقد تَقَدَّم، وفى بعض النُّسخ: واللَّيْل: وَلَّى أَو ذَهَب أَكثَرُه.

(ورَجلٌ هارٌ وهارٍ)، الأَخيرة على القَلْب، (وهَيَّارٌ)، ككَتَّان، هٰكذا فى سائر النُّسخ، والذى فى أُمّهات اللغة كلِّها: هائِرٌ، وفى بعضها: هَيَارٌ، كسَحَاب، وسيأْتى له فى «ه ى ر»: (ضَعِيفٌ)، وقال الأَزهرىّ: رَجلٌ هارٌ، إذا كان ضعيفاً فى أَمرِه، وأَنشد:

* ماضِى العَزِيمةِ لاهارٌ ولا خَزِلُ *[1]

وقال ابنُ الأَثِير: يقال هوَ هارٌ وهارٍ وهائرٌ، فأَمّا هائرٌ فهو الأَصل من هارَ يَهُورُ، وأَمّا هارٌ، بالرفع، فعلى حَذْف الهمزة، وأَمّا هارٍ، بالجرّ، فعلى نَقْل الهمزة إلى بعد الراءِ، كما قالوا فى شائِك السِّلاح شاكِى السِّلاح، ثم عُمِلَ به ما عُمِل بالمَنْقُوص، نحو قاضٍ وداعٍ.

(و) قال ابن دريد: (الهَوْرُ)، بالفَتْح: (البُحَيْرَةُ تَغِيضُ[1] بها)، وفى بعض الاصول فيها، (مِيَاهُ غِياضٍ وآجامٍ فتَتَّسِع) ويَكثُر ماؤُهَا. (ج أَهْوَارٌ. و) الهَوْرُ: (القَطِيعُ من الغَنَم)، نقله الصاغانىّ، سُمِّىَ به (لأَنّه من كَثرتِه يَتَساقَطُ بَعضُه على بَعض).

(و) (الهَوْرَةُ)، (بهاءٍ: المَهْلَكَةُ)، وجمْعها الهَوْراتُ، وبه فُسِّر الحَديثُ الآتى ذِكرُه.

(و) عن أَبى عَمْرو: (الهَوَرْوَرَةُ: المرأَةُ الهالِكَةُ).

(و) يُقَال: (اهْتَوَرَ)، إذا (هَلَكَ).

(و) قال الأَصمعىّ: (التَّيْهُور: ما انْهارَ من الرَّمْلِ، و) قيل: (ما اطمَأَنَّ من الأَرض)، هٰكذا فى سائر النُّسخ. وقد ضَربَ عليه الصاغانىّ بقَلمه، وذكرَ الرَّملَ عِوَضاً عنه، وفى اللسان ذكر الأَرض.

(و) التَّيْهُورُ[2] (الشَّدِيدَةُ من

(١) اللسان والعباب والتكملة.

(١) فى إحدى نسخ القاموس «يفيض»
(٢) فى العباب «والتيهور مذكور فى تركيب ت هـ ر على قول من جعل التاء أصلية وذكرنا قول الأزهرى فى أصله».

السَّبَاسِبِ) ، يقال ، تِيهٌ تَيْهُـورٌ ، أى شديدٌ ، ياوُه على هٰذا معاقِبَةٌ بعد القَلْب ، وفى حواشِى ابن بَرِّىّ . ما نصّه : أسقطَ الجـوْهَرِىُّ ذِكْرَ تَيْهُورِ الرَّمْلِ الذى يَنْهَـار ، لأنه يحتاج فيه إلى فَضْـلِ صَنْعَةٍ من جِهـة العربيّــة . وشـاهدُ تَيْهُورِ الرَّمْلِ المُنْهَارِ قَولُ العجّاج .

* إلَى أَرَاطٍ ونَقاً تَيْهُـورِ [1] *

وَزْنه تَفْعُول ، والأَصل فيه تَهْيُور ، فقدِّمت الياءُ التى هى عَين إلى مَوضع الفاء ، فصار تَيْهُورًا ، فهٰذا إنْ جعلتَه من تَهَيَّرَ الجُرْفُ ، وإن جَعلتَه من تَهَوَّرَ كان وَزْنه فَيْعُولاً لا تَفْعُولاً ، ويــكون مقلوبَ العينِ أيضاً إلى مَوْضع الفاء ، والتقديرُ فيه بعد القَلْب : وَيْهُور ، ثمّ قُلِبت الواو تاءً كما قُلِبتْ فى تَيْقُور ، وأَصله وَيْقُور ، من الوَقَار .

(والهَـارُ : الضَّـعيفُ السَّـاقِطُ من شِدَّةِ الزَّمَان) ، وبه فُسِّـر حديث خُـزَيمــة : « تَـرَكَتِ المُـخَّ رَارًا والمَطِىَّ هَـارًا » ويروى بالتَّشْدِيد .

(و) الهَوَارَةُ ، (كسَحابَة : الهَلَكَةُ ، ومنه الحَدِيثُ) الذى لاطريق له ، كما قاله الصاغانىّ : « (مَنْ أَطَـاعَ اللهَ) » ونصّ الحديث « ربَّه (فلا هَوَارَةَ عَلَيْه) » أى لا هُلْكَ . قلت : وقـد رُوِى عن أَنس رضى الله عَنْه أَنّه خَطَبَ فقال : « مَنْ يَتَّقِــى اللهَ لا هَوَارَةَ عَلَيْه » فلم يَدْرُوا ما قال ، فقال يَحْيَى بن يَعْمُر : أى لا ضَيْعَةَ عليــه .

(وفى الحَدِيثِ) أَيضاً : « (مَن اتَّقَى اللهَ وُقِىَ الهَـوْرَاتِ » أى الهَلَكات) ، وقال الصاغانىّ : أى المَهَالِك ، واحدتها هَوْرَة ، وقد تقــدّم قريباً ، وهذا من المصنّف غريب جدًّا ، فإنه ذَكر المُفرد أوّلاً ثمّ ذَكرَ بعده الحديثَ الذى جاء فيه ذِكْرُ جَمْعِه ، ففرقهما فى مَحلَّين .

(و) مــن المَجـاز : (رجـلٌ هَيِّرٌ ، ككَيِّس) إذا كان (يَتَهَوَّر فى الأَشياء) ، ونصّ التكملة : يَتَهَيَّر [2] فى الأَشياء .

(١) ديوانه ٢٨ واللسان مادة (هير) وسبق فى مادة (تهر) وقوله بعده « ووزنه تفعول » إلى قوله « من الوقار » فى اللسان مادة (هير) .

(١) فى التكملة الهوراة الواو وبعدها الراء .

(٢) فى العباب : « يتهور » كما فى القاموس .

(ومَهْوَرٌ ، كمَقْعَدٍ : ع بالحِجَاز) ، نقلَه الصاغانيّ ، وقال ياقوت : ويُرْوَى مَهْوًى .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

يقال : خَرْقٌ هَوْرٌ ، أَى وَاسعٌ بعيدٌ . قال ذو الرُّمَّة :

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وخَرْقٌ أَهْيَمُ
هَوْرٌ عليه هَبَوَاتٌ جُثَّمُ
للرِّيحِ وَشْيٌ فَوْقَه مُنَمْنَمُ (١)

ويقال : هَوَّرْنَا عنّا القَيْظَ وجَرَمْنَاه وجَرَّمْنَاه وكَبَبْنَاه ، بمعنًى .

وهَوَّارَة ، مشدَّدًا ، ابن قَيْسِ بن زُرْعَة ابن زُهَيْر بن أَيْمَن بن هَميسع بن حِمْيَر الأَكبر : قَبيلة كبيرة بالمغرِب ، وفيه اختلافٌ كبير ، وقد أَلَّفت فى ذٰلك رسالةً سَمَّيتها «رفع السِّتارة عن نسب الهَوَّارَة» ، ويقال : إِن المُثَنَّى ابن المِسْوَر بن المُثَنَّى بن خلاع بن أَيْمَن بن رُعَيْن بن سَعد بن حِمْير الأَصغر خرجَ من مِصر فى طَلَب إِبلٍ له فَقَدَها فذهب فى أَثَرِها إِلى المَغْرِب ، فلمّا دخل إِفريقية قالَ لغلامه : أَيْنَ نحن ؟ قال : تَهَوَّرْنَا . فنزل على قَومٍ من زَنَاتَة فتزوَّجَ أَم صِنْهاج ، فكثر منها نَسلُه ، فَهُم الهَوَّارِيّون . وهٰذا نقله المَقْرِيزِىّ فى «البيان والإِعراب عَمَّن فى مصر من قبائل الأَعْرَاب» ثمّ ذكرَ منهم قبائلَ كثيرةً بالمَغْرب . قُلْتُ : ومنهم أَبو موسى عبد الرّحمٰن ابن موسى الهَوّارِىّ ، لقىَ مالكاً ، وصَنَّف فى القِراآتِ والتفسيرِ ، ذكرَه الرُّشاطِىّ وآخرون .

قال المقريزىّ : وأَمّا هَوّارةُ الصعيدِ فإِنّه أَنزَلهم الظاهرُ بَرْقُوق بعد واقعةِ بَدْرِ بن سلام ، هنا ، فى سنة ٧٨٢ فأَقطع لإِسماعيل بن مازِن منهم ناحيةَ دجِرْجَا ، وكانت خراباً فَعَمَرَها وهو جَدُّ المَوَازِنِ ، وأَقامَ بها حتى قَتله علىّ بن عريب منهم ، وهو جدُّ العرابىّ ، فوُلِّىَ بعدَه الأَمير عمر بن عبد العزيز الهَوّارى .

(١) ديوان ذى الرمة ٥٦٧ واللسان ، والعباب والتكملة وفيهما : ويروى « مَرَتٌ عليه هبوات . . . وزاد فى التكملة مشطورا رابعا هو فى الديوان أيضا رابع وأخير وهو :
* نَسْجَانِ هذا مُسْحَلٌ ومُبْرَمُ *

قلتُ : وبنو عُمَرَ بطنٌ كبير بالصّعيد ، وهو جَدُّ الأُمراءِ كلّهم إلاّ من شَذّ ، ومن ولده محمّدٌ أَبو السّنون ، ويوسف بن عُمر بن عبد العزيز ، فأَمّا محمّد فَولِىَ بعد أَبيه وفَخُمَ أَمرُه وعَمَرَ الصعيدَ . ووَلِىَ يوسف بعد أَخيه ، ووَلدُه إسماعيلُ بن يوسف كان محمودَ السِّيرَة ، توفِّى بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأَمير شرف الدّين عيسى بن يوسف بن إسماعيل ، كان من أَجلاَّءِ بنى عُمر[١] ، يُذاكرُ الفقهاءَ مع كثرة البِرّ والإحسان لهم ، وكان مليحَ الشكْل كثير التَّهجُّدِ ، توفِّى سنة ٨٦٣ ، كذا فى معجم الشيخ عبد الباسط .

ومن وَلده الأَمير رَيّان بن أَحمد بن عيسى ، جَدّ الرَّيَايِنَة ، توفِّى سنة ٨٨٩ وداوود بن سليمان بن عيسى وُلِدَ بعد التسعين والثمانمائة ، وعبد العزيز وعلىّ ابنا عيسى بن يونس ، وغير هؤلاءِ ، ومن أَراد الزيادةَ فعليه برسالتنا المذكورة ، فإنّنا قد استوفَينا فيها أَنسابهم وأَخبارَهم . وليس هٰذا مَحلّ التطويلِ ، ولٰكن نَفْثة مَصْدور .

وهُور ، بالضّمّ : قريةٌ بمصر من أَعمال الأُشْمُونين .

وهُورِينُ : قرْيتان بمصر ، إحداهما من أَعمال قُوَيسنا ، وتُعْرَف بنَطابَةَ ، والثانية بالغربية وتعرف بهُورِين بهرْمَن ، وقد نُسب إلى هٰذه الأَخيرةِ جماعةٌ من المُحدِّثين .

والهَوَّارِين[١] : قريةٌ ، نقله الحَسَن ابن رَشيق القَيرَوانىّ .

[هـ ى ر] *

(الهَيْرَةُ : الأَرضُ السَّهلَةُ) المطمئنّة .

(والهيرُ من اللَّيل ، بالكَسر والفَتْح وكَسَيِّد : الهِتْرُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ . ومُقْتَضَاه أَنْ يَكُون فى هير اللّيلِ لغاتٌ ثلاثة ، وليس كذٰلك ، فالمنقول عن ابن الأَعرابىّ وغيره يقال : مَضَى هيرٌ من اللَّيل ، بالكَسر فقط أَى أَقلّ من نِصْفه ، قال : وحُكِىَ فيه هِتْرٌ ، وقد ذُكِر فى موضعه . (و) أَما اللّغات المذكورة فإنها جاءَت فى معنَى (رِيح الشَّمَال) فقالوا : هِيرٌ وهَيْرٌ وهَيِّرٌ ،

(١) فى مطبوع التاج « ابن عمر » .

(١) فى معجم البلدان : الهَوّارِيُّون .

وكذٰلك إيرٌ وأَيْرٌ وأَيِّرٌ ، ففى كلام المصنِّف نَظرٌ ، ولو قال : وبالفَتْح وكسَيِّد ، لأَصابَ ، وقيل : هيـرٌ من أَسماءِ الصَّبَا .

(والهَيْرُونُ[١] : تَمرٌ ، م) ، معرُوف ، هٰكذا نقله الصاغانىّ عن أَبى حنيفةَ ، والذى نقلَه الأَئمة عن أَبى حنيفة : هيرُونُ بالكَسر وضم النّون ، من غير أَلف ولام ، فإِن كان ذٰلك فهو يحتمل أَن يكون فِعلُوناً وفِعلُولاً .

(واليَهيَرُّ) ، بالتَّشْديد : (الحَجَرُ الأَحمرُ (الصُّلْبُ ، أَو) اليَهْيَرُّ : (حجارَةٌ أَمثَالُ الأَكُفِّ) ، أَو حَجرٌ صغيرٌ ، (و) قال أَبو حنيفة : اليَهيَرُّ ، مُشدَّدًا : (الصَّمْغَةُ الكَبِيرَةُ) ، وأَنشد :

* قد مَلَوُا بُطُونَهُم يَهْيَرَّا[٢] *

(و) اليَهْيَرُّ : (السَّرَابُ ، ومنه) المَثَل : « فلانٌ (أَكْذَبُ من اليَهْيَرِّ » . و) قال الليث : اليَهْيَرُّ : (اللَّجَاجَةُ)

(١) فى اللسان : « هيرورٌ » وقال « والذى حكاه أبو حنيفة هيرُونُ ، بضم النون » أما التكملة والعباب فكالأصل .

(٢) اللسان والعباب :

والتَّمَادِى فى الأَمرِ ، تقول : استَيْهَرَ وأَنشد :

* وقَلْبُكَ فى اللهْوِ مُسْتَيْهِرُ * [١]

(و) اليَهْيَرُّ : (الكَذِبُ . و) اليَهْيَرُّ : (دُوَيْبَّةٌ) تكون فى الصَّحَارى ، (أَعْظَمُ من الجُرَذِ) ، وَاحدتُه يَهْيَرَّةٌ ، أَنشد ابن شُمَيْل :

فَلاَةٌ بهَا اليَهْيَرُّ شُقْرًا كأَنَّهَا
خُصَى الخَيْلِ قد شُدَّتْ عليها المَسَامِرُ[٢]

(و) اليَهْيَرُّ : (الحَنْظَلُ ، و) هو أَيضاً : (السَّمُّ) ، وقد نُقِلَ فيهما التَّخفيف . (و) اليَهْيَرُّ : (صَمْغُ الطَّلْحِ) ، عن أَبى عَمْرو ، وأَنشد :

أَطْعَمْتُ رَاعِىَّ من اليَهْيَرِّ
فظَلَّ يَعْوِى حَبَطاً بشَرِّ
خَلْفَ اسْته مثْلَ نَقيقِ الهِرِّ[٣]

(١) اللسان وفى هامشه « قوله : وقلبك .. الخ صدره كما فى شارح القاموس عن الصاغانى :

* صَحا العَاشِقونَ وما تُقْصِر *

وهذا منقول فى التاج عن التكملة والعباب فى مادة (يهر) الآتية آخر باب الراء .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) اللسان والعباب .

قِيل : سُمِّى به على التّشبيه بالحجارة الحُمْر الصُّلْبة .

(و) اليَهْيَرَّةُ ، (بهاءٍ ، من النُّوق) ، قال ابنُ شُمَيْل : قيل لأَبِى أَسْلَم : ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأَخلافِ؟ فقال : الثَّرَّةُ : الساهِرَةُ العِرْقِ ، تَسمَع زَمِيرَ شُخْبِها وأَنت من ساعة . قال : واليَهْيَرَّة : (الّتِى يَسِيلُ لَبَنُها كَثْرَةً) . وناقةٌ ساهِرَةُ العِرْقِ : كثيرةُ اللَّبَنِ .

(و) ربَّمَا زادوا فيه الأَلفَ فقالُوا : (اليَهْيَرَّى ، مَقْصُورًا مُشَدَّدًا) ، وهو : (المَاءُ الكَثيرُ) ، كاليَهْيَرّ .

(و) اليَهْيَرَّى من أَسماءِ (الباطِل) ، يقال منه : ذَهبَ مَالُه فى اليَهْيَرَّى ، وقال أَبو الهَيْثَم : ذَهبَ صاحِبُك فى اليَهْيَرَّى ، أَى فى الباطِل .

(و) اليَهْيَرَّى . (نَبَاتٌ أَو شَجَرٌ) ، الأَخيرُ عن ابن هانِئ ، (زِنتُه يَفْعَلَّى أَو فَعْيَلَّى أَو فَعْلَلَّى) .

قالِ سيبويه فى الكتاب : أَما يَهْيَرّ مشدَّدةً فالزيادةُ فيه أَوْلَى ، لأَنّه ليس فى الكلام فَعْيَلٌّ ، وقد ثُقِّل آخِرُ ما أَوّله زيادةٌ كمكوَرّ ، دون الثلاثىّ الذى أَوسطُه زيادة كفَوْعَل وفَعْيَل ، ولو كانت يَهْيَرّ مخفَّفةَ الياءِ كانت الأُولى هى الزائدةَ أَيضاً ، لأَنّ الياءَ إِذا كانت أَوّلا بمنزلة الهمزة . وقال الصاغانىّ : واختَلَفوا فى تَقديره ، قيل : إِنّه يَفْعَلٌّ ، وقد حَكاه الجوهرىّ ، وقيل : إِنّه فَعْيَلٌّ والياءُ الثانية زائدةٌ . وقيل : إِنه فَعْلَلٌّ .

(وهِيرٌ ، بالكَسْر : ع ، بالبَادِيَة) ، عن اللَّيْث .

(والهَيَارُ ، كسَحَاب : الّذى يَنْهَارُ) كما يَنْهار الرَّمْلُ (ويَسْقُط) . قال كُثَيِّر :

فمَا وَجَدُوا مِنكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً
هَيَارًا ولا سَقْطَ الأَلِيَّةِ أَخْرَمَا (١)

[] ومِمّا يستَدرَك عليه :

تَهَيَّر الجُرْفُ والبِنَاءُ : انْهَدَم .

وهَيَّرْتُ الجُرْفَ فتَهَيَّر ، لغة فى هَوَّرْتُه فتَهَوَّرَ .

(١) ديوانه ١ /١٦٨ واللسان .

والهاتِرُ : السّاقطُ ، وقد تقدّم أيضاً في الواو .

ويقال : اسْتَيْهِـرْ بإبلِك واقْتَيِـلْ وارتجِـعْ ،أي استَبدِلْ بها إبلاً غيرَها ، وسيأْتى فى ى ه ر . واقْتَيِلْ هو افْتَعِل من المقَايَلَةِ فى البَيـع والمبادَلة .

ويقال : ذَهبَ فى اليَهْيَرّ ،أى الرِّيحِ ، عن شَمِر .

ويقال للرَّجُل إذا سألتَه عن شىْءٍ فأَخْطَأَ : ذَهَبْتَ فى اليَهْيَـرَّى . وأينَ تَذْهَبْ تَذْهَبْ فى اليَهْيَـرَّى . وزعمَ أَبو عبَيْدَة أنّ اليَهْيَرَّى الحِجَارةُ .

والمسْتَيْهِر : المتَمادِى فى اللَّجاجة .

وقال الفَرّاءُ : يقَال : قد استَيْهَرْتُ أَنّكم قد اصطَلَحْتُم ؛مثل : استَيْقَنْت. وذَكرَه المصنّف فى « و ه ر » استطرادًا ، ويأْتى له فى « ى ه ر » أيضـاً .

وإذا كان التَّيْهور من تَهَيَّرَ الجُرْفُ فمَوضِع ذِكره هنا ، وقد تقدَّم .

واليَهْيَرُّ(١) ، مُشدّد الآخِرِ :الصُّلْب ،

عن الأَحمر ، كأَنّ هاءَه عن همزة .

(فصل الياء)

التحتية مع الراء

[ى ب ر] *

(يَبْرِينُ ، ويقَال : أَبْرِينُ) ، لغتانِ : (رَمْلٌ لا تُدْرَكُ أَطرافُه عن يَمين مَطْلَعِ الشَّمْسِ منحَجْرِ اليَمامَةِ) . وقال السُّكَّرىّ يَبْرِينُ بأَعْلَى بلادِ بَنـى سَعْد ، وفى كتاب نَصْر : يَبْرِينُ من أَصْقَـاعِ البَحْرَيْن به مِنْبـرَان ، وهناك الرَّمْلُ المَوصوفُ بالكثْرة ،بينَه وبين الفَلج ثلاثُ مَراحِلَ ، وبينـه وبين الأَحساءِ وهَجَرَ مَرْحلتـانِ ، وهو فيمـا بينهما وبين مَطْلَع سُهَيل .

(و) قـال الصاغـانىّ وياقُـوت : يَبْرِين أَيضاً :(ة قُرْبَ حَلَبَ) ثـمّ من نَواحِى عَزازَ .

(وقد يقَالُ فى الرَّفْـع يَبْـرُونَ) وفى الجـرّ والنصب يَبْرِينَ ، لا يَنصرفُ للتَّعريف والتـأْنيـث ، فجرَى إعرابُه

(١) فى مطبوع التاج : « الهير » . والصواب من اللسان والعباب .

كإعرابه . وليست يَبْرِينُ هذه العَلَمية مَنقولةً من قَولك هنَّ يَبْرِينَ لفُلانٍ ، أى يُعارِضْنَه ، كقول أَبى النَّجْم :

* يَبْرِى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ [(١)] *

يَـدلّ على أنّه ليس مَنقولاً منـه قوله فيه يَبْرُونَ ، وليس لك أَنْ تقولَ إنّ يَبْرِينَ من بَرَيْتُ القَلَمَ ، ويَبْرونَ من بَرَوْتُه ، ويكون العَلَم منقولاً منهما ، فقد حكَـى أَبو زيد : بَرَيْتُ القَلَـمَ وبَرَوْتُه . فإنّ العـرَب قالت : هـذه يَبْرِينُ ، فلو كانت يَبْرُونَ من بَرَوْتُ لقالوا : [هذه] يَبْرُ ون ، ولم يَقلْه أَحدٌمن العَـرَب ، فاليـاءُ والـواو فى يَبـرين ويَبرُون ليستَا لأمَيْـنٍ ، وإنّما همـا كهَيئة الجَمْـع كفَلَسْطين وفَلَسْطُونَ ، ويَدلّك على أَنّ يـاءَ يَبـرين ليستْ للمُضارَعة أَنهم قالوا أَبْرِينُ . فلوكان حرف مضـارَعَة لم يُبـدلوا مـكانه غيرَه . فأَمّا قولُهـم : أَعْصُر ويَعصُر اسمُ رَجُلٍ فليس مُسمًّى بالفِعل ، وإنّمَا سمِّىَ بأَعصُر جمْـع عَصْر الذى هو الدَّهر ،كما تقدّم فى مَوضعه ، وسَهَّل ذلك فى الجمْع لأَنّ هَمـزته ليستْ للمضارَعة ، وإنمَا هى لصيغَةِ الجَمع . كذا فى اللسان .

[] ومّما يستَدرَك عليـه :

يَابرَةُ ، بفتح الموحَّدة [(١)] : بلدٌ فى غرب الأَنْدلس ، منه أَبو بكر عبدُالله ابن طَلْحَة بن محمّد اليَابرِىّالأَنْدَلُسىّ مات بمكة سنة ٥٢٣ .

[ى ج ر]

(تَيَاجَرَ عنه) تَيَاجُرًا : (عَدَلَ عنه) ، فكان أَصلُ مادّته يجر ، مثل تَياسَرَ من اليُسْـر ، وقـد أَهملَه الجـوهَرِىّ والصاغانىّ [(٢)] وصاحب اللسان وأَكثرُ أَئمّة الغَريـبِ .

[ى ح ر] *

(المِيحار ، كميزان) ، والحاءُ مهملة كما هـو مضبوط فى سائر النُّسخِ ، ويَدلّ عليه صَنيعُه ، فإنّه أَفرده من الذى ذكرَ قَبْلَه ، فلو كان بالجيم لذكرهما

(١) الطرائف الأدبية ٦٣ واللسان ومادة (ذأل) .

(١) ضبطت الباء فى معجم البلدان بضمها ضبط قلم

(٢) ذكره الصاغانى فى العباب

فى مادّة واحدة : (الصَّوْلَجَانُ ،ذكره ابنُ سِيدَه فى «ى ح ر »)، وضبطه صاحب اللسان بالجيم ، وأهمله الجَوْهَرِىّ والصاغانىّ وقد تقدّم للمصنّف أيضاً فى : وَجَر ، و : أَجَر .

[ى د ر]

(يَدَّرُ ، كبَقَّم)، أهمله الجوهرىّ ، وهو (جَدُّ) شِهَابِ الدِّين (محَمَّد بن) محمّد بن (يَحْيَى) بن يَدَّرٍ (السَّبْتِىّ) (المُحَدِّث)، عن عبد الحميد سِبْطِ أَبى العلاء العَطّار الهَمدانى ، ومحمّد ابن عبد الواحد بن شُفْنِين ، ذَكرَه الذهبىّ .

[ى ر ر] *

(اليَرَرُ ،محرَّكَةً :الشِّدَّةُ) ،وهو مصدر قولهم (حَجَرٌأَيَرٌّ) ،على مثال الأَصَمّ ، أى شديدٌ صُلْبٌ .(و) قال الليث : اليَرَرُ مصدر الأَيَرّ ، يقال (صَخْرةٌ يَرَّاءُ) وصَخْرٌ أَيَرٌّ ، وفى حديث لُقمان : «إِنّه لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرّ فى الحَجَرِ الأَيَرّ» ،قال العجّاج يصف الغيثَ :

وإِنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ
سَنَابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّ (١)

وقال أبو عَمرو : الأَيَرّ : الصَّفَا الشّديدُ الصّلابةِ (وقدْ يَرَّ) الحَجر (يَيَرُّ ، بفَتْحِهِمَا)، أى فى المَاضِى والمضَارِع ، والصَّوَاب أَنّ الفتح إِنَّمَا يكون فى المكسور فقد نقلَ (٢) الجوهرىّ عن الفرّاءِ : أَمّا فَعلت من ذَوات التضعيف غيرَ وَاقِعٍ فيَفْعِل منه مكسورٌ ، كعَفَّ ، والواقع مضمومٌ كرَدَّ ، إِلا ثلاثة نَوادر ، وقد تقدّم البحث فيه مِرارًا فى غَرّ وشَدّ ، فراجِعْه . (ولا يقَالُ للماءِ والطِّينِ) إِنّه أَيَرٌّ ولا يَرَّاءَ (بلْ لشْيْءٍ صُلْبٍ)، كالصَّفَا ، ولا يُوصَف به على نَعْتِ أَفْعَلَ وفَعْلاءَ إِلاّ الصَّخْرُ ، والصَّفَا (٣) ، يقال : صَفَاةٌ يَرَّاءُ وصَفاً أَيَرٌّ .

(١) ديوانه ١٦ واللسان وفى الصحاح والعباب المشطور الثانى وبعده مشطور وأضافه اللسان أيضا وبعده فى اللسان مشطوران رابع وخامس .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قد نقل الجوهرى عن الفراء الخ عبارته فى مادة (ش د د) : قال الفراء: ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين، مثل :عففت أعف، وما كان واقعا مثل رددت ومدت فإن يفعل منهمضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة . الخ . »

(٣) فى مطبوع التاج : «والصفاة» . والمثبت من اللسان والعباب .

(وحارٌّ يَارٌّ)، وَرَدَ فى الحديث أَنّه صلَّى الله عليه وسلّم ذَكَرَ الشُّبْرُمَ فقال: «إِنّه حارٌّ يارٌّ»، هٰكذا قاله الكِسَائىّ. وقال بعضهم: حارٌّ جَارٌّ.

(وَحَرّانُ يَرّانُ إِتْبَاعٌ)، قال أَبو الدُّقَيْش: إنه لحَارٌّ يَارٌّ، عَنَى رَغيفاً أُخرِجَ من التَّنُّور، وكذٰلك إِذا حَمِيَت الشمسُ على حَجَرٍ أَو شىْءٍ غيرِه صُلْبٍ فلزِمَتْه حَرارةٌ شديدةٌ يقال: إِنّه لحَارٌّ يَار[1]، (وقَديَرَّ) يَرًّا و(يَرَرًا)، محركةً.

(واليَرَّةُ: النارُ).

(ويقال: هٰذا الشَّرُّ واليَرُّ، كأَنّه إِتباعٌ) وكذا مَلَّةٌ حارَّةٌ يَارَّةٌ، وكلّ شىْءٍ من نَحوِ ذٰلك إِذا ذَكرُوا اليَارَّ لم يَذكروه إِلاّ وقَبلَه حارٌّ.

[ى ز ر]

(يَزِرٌ، ككَتِف)، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ، وهو (رُسْتَاقٌ بخُراسانَ) مشتملٌ على قُرًى كثيرةٍ (من ناحيَة خَوَارِزْمَ) من مملكة العَجَم. قال الذهبىّ فى المشْتَبه: ولم يَخرجْ منها أَحدٌ. انتهى. أَى من العلَمَاءِ والمحَدِّثين أَو من المشهورين فى فَنٍّ من الفُنُون.

[ى س ر] *

(اليَسْر، بالفَتْح، ويحَرَّكُ: اللِّينُ والانْقِيَادُ)، يكون ذٰلك للإِنسان والفَرَس، (و) قد (يَسَرَ يَيْسِر)، من حدِّ ضَرَب.

(ويَاسَرَه: لاَيَنَه)، أَنشد ثعلب:

قَوْمٌ إِذا شُومِسُوا جَدَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ
ذاتَ العِنَادِ وإِنْ يَاسَرْتَهمْ يَسَرُوا[1]

وفى الحديث: «مَنْ أَطاعَ الإِمامَ ويَاسَرَ الشَّرِيكَ»، أَى ساهَلَه.

(واليَسَرُ، محرّكَةً: السَّهْلُ) اللَّيِّنُ الانْقِيَادِ، يُوصَف به الإِنسانُ والفَرَسُ، قال:

إِنّى علَى تَحفُّظِى ونَزْرِى
أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنى بعُسْرِ
ويَسَرٌ لِمَنْ أَرادَ يُسْرِى[2]

(١) فى مطبوع التاج: «صفا يراه» والصواب من اللسان والعباب.

(١) اللسان ومادة (شمس).
(٢) اللسان والأساس، وفى العباب المشطوران الثانى والثالث.

والجمع اليَسَرَات ، وفى قَصيدِ كَعْبٍ :

* تَخْدِى على يَسَرَات وهىَ لاَهِيَةٌ[1] *

اليَسَرَات : قَوائمُ الناقَة ، وقال الجوهرىّ : اليَسَرَات :القَوَائمُ الخِفَافُ ، ويقال : إنّ قَوَائم هٰذا الفَرَسِ لَيَسَرَاتٌ خِفَافٌ ، إذا كُنَّ طَوْعَه ، (كاليَاسِر) واليَسَرِ .

(والمُوَفَّقُ اليَسَرِىّ ، من حَنابِلَةِ الشام) ، ذكرَه الذهبي فقال : مُوَفَّقُ الدِّين اليَسَرِىُّ شيخٌ حَنْبَلىٌّ رأَيتُه يَبحَث . انتهى : ولعلّه منسوب إلى جَدٍّ له اسمه يَسَرٌ أو غير ذٰلك .

(و) يقال : (وَلَدَتْه) وَلَدًا (يَسَرًا أى فى سُهولَة) ، كقَوْلك : سُرُحاً .

(وقد أَيْسَرَت) المرأَةُ (ويَسرت) . الأَخير عن ابن القَطَّاع[2] ، وضبطه بالتشديد ، والموجود فى النُّسخ بالتخفيف . وفى الأَساس : ويقال فى الدعاءِ للحُبْلَى : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَت ، أى يُسِّرَت عليها الوِلادَةُ . قال ابن سِيده : وزعمَ اللِّحْيَانىّ أَنّ العرب تقول فى الدعاءِ : وأَذْكَرَت : أَتَتْ بذَكَرٍ . وقد تقدّم فى مَوضعه .

(ويَسَّرَ الرجُلُ تيْسيرًا : سَهُلَت وِلاَدةُ إبلِه وغَنَمِه) لم يَعْطَبْ منها [شىْءٌ][1] ، عن ابن الأَعرابىّ ،وأنشد :

بِتْنَا إليْه يَتَعَاوَى نَقَدُهْ
مُيَسَّرَ الشاءِ كَثيرًا عَدَدُهْ[2]

(و) يَسَرَت (الغَنَمُ) : كَثُرَت و(كَثُرَ لَبَنُها أَو نَسْلُها) ، وفى بعض الأُصول المصحَّحة : ونَسْلها . وهو من السُّهُولة . قال أَبو أُسَيْدَة الدُّبَيْرىّ :

إنَّ لنَا شَيْخَيْنِ لا يَنْفَعانِنَا
غَنِيَّيْنِ لا يُجْدِى علينَا غِنَاهُمَا
هُمَا سَيِّدانَا يَزْعُمَانِ وإنَّمَا
يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا[3]

(١) ديوان كعب بن زهير ١٣ واللسان والأساس ومادة (خدى) ومادة (حلل) وعجزه :
* ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأَرضَ تَحْليلُ *

(٢) فى الأفعال لابن القطاع ٣ / ٢٧٢ ضبطت بضم السين يَسُرَتْ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ٦/١٥٥ الثانى منهما .

أى ليس فيهما من السِّيادَة إلاَّ كَونُهما قد يَسَّرَت غَنمَاهُما ، والسُّودُدُ يُوجِب البَذْلَ والعَطاءَ والحِـرَاسَةَ والحِمَايـةَ وحُسْـنَ التَّدبيـرِ والحِلْـم ، وليس عندهمـا من ذٰلك شىءٌ . ويقَال أيضاً : يَسَّرَت الغَنَمُ ، إذا وَلَدَت وتَهيَّـأَت للوِلاَدة .

(واليُسْـر ، بالضَّمِّ ، و) اليُسُـــرُ ، (بضمَّتَيْن ، واليَسَار) ، كسَحَـاب ، (واليَسَارَةُ) ككَرَامة ، (والمَيْسَرَةُ ، مثَلَّثة السِّين : السُّهُولَةُ والغِنَى) والسَّعَة ، قال سيبويه : ليسَت المَيْسَرَةُ على الفعْل ، ولكنها كالمَسْربَة والمَشْربَة فى أنّهما ليستَا على الفِعْل . قال الجوهـرىّ : وقرأَ بعضُهم ﴿فَنظرَةٌ إلى مَيْسُرِهِ﴾ [١] بالإضافَة . قال الأَخْفَش : وهو غير جائز ، لأَنّه ليس فى الكلام مَفْعُل بغير الهاءِ ، وأما مَكْرُم ومَعْوُن فهما جمْـع مَكْرُمَة ومَعُونَة .

(وأَيْسَرَ) الرَّجلُ (إيسارًا ويُسْرًا) ، عن كُراع واللَّحيانىّ : (صار ذا غِنًى ، فهو مُوسِرٌ) ، قال : والصحيح أَنّ اليُسْر الاسمُ والإيسارَ المصدرُ ، (ج مَيَاسِيرُ) عن سِيبويه . قال أبو الحَسَن : وإنمـا ذَكرنَا مثْل هٰذا الجمْعَ لأَنّ حُكْم مثْلِ هٰذا أَن يُجْمع بالواو والنون فى المذكّر ، وبالأَلف والتاءِ فى المؤنّث .

(أو اليُسْرُ : ضِدّ العُسْر) ، وكذٰلك اليُسُر ، مثل عُسْر وعُسُرٍ ، وفى الحديث : «إنّ هٰذا الدِّينَ يُسْرٌ» أى سَهْل سَمْحٌ قَليـلُ التَّشديدِ .

(وتَيَسَّر) لفلان الخُروجُ (واستَيْسَرَ) له ، بمعنًى ، أى تَهَيَّأَ . وقال ابن سيده : تَيَسَّر الشىءُ واستَيْسَرَ : (تَسَهَّلَ) ، ويقال : أَخَذَ ما تَيَسَّرَ وما استَيْسَر ، وهو ضِدُّ ما تَعَسَّرَ والْتَوَىَ . وفى حديث الزكاة : «ويَجْعَلُ معهـا شاتَيْنِ إن استَيْسَرَتَا له أَو عِشرينَ دِرْهمًا» أى تَيَسَّرَ وسَهُلَ ، وهو استفعَل من اليُسْرِ . وقوله تعالى ﴿فمَا استَيْسَرَ مِن الهَدْيِ﴾ [١] قيل : ما تَيَسَّر من الإبل والبَقَـرِ والشـاءِ ، وقيل : من بَعيرٍ أَو بَقَرَةٍ أو شاة .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٠ والرواية الصحيحة «إلى مَيْسَرَةٍ» .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦ .

(ويَسَّرَه) هــو : (سَهَّلَه)، وحكَى سِيبويه : ويَسَّرَه ووَسَّعَ عليه وسَهَّلَ، والتَّيسير (يكونُ فى الخَيْرِ والشَّرِّ)، ومن الأَوَّلِ قوله تعالى ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (١) ومن الثَّانى قوله تعالى : ﴿فَسَنُيَسِّـــرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ (٢) وأنشد سِيبويه :

أَقامَ وأَقْوَى ذاتَ يَوْمٍ وخَيْبَــةٌ
لأَوّلِ مَنْ يَلْقَــى وشَرٌّ مُيَسَّرُ (٣)

(والمَيْسور) : ضِدُّ المَعْسورِ، وهو (ما يُسِّرَ). قال ابنُ سِيدَه : هٰذا قَول أَهلِ اللغة. (أَو هو مَصْدَرٌ على مَفْعول)، وهو قَول سيبويه، قال أَبو الحَسَن : هٰذا هو الصَّحِيح، لأَنّه لا فِعْلَ لــه إلاّ مَزِيدًا، لم يقولوا يَسَرْتُه فى هٰذا المعنَى، والمَصــادِر التى على مِثــال مفعول ليست على الفِعْل الملفوظِ به، لأَنَّ فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ إنما مَصادِرهــا المطَّرِدة بالزِّيادة مَفْعَل كالمَضْرَب، وما زادَ على هٰذا فعَلى لفظِ المُفَعَّل، كالمُسَرَّح من قوله :

* أَلمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافِى (١) *

وإنّمَا يَجِيءُ المفعول فى المصدر على تَوَهُّم الفِعْل الثُّلاثىّ وإن لم يُلْفَظ به، كالمَجْلُود من تَجَلَّد، وله نظائرُ ذُكِرَت فى مَواضِعهــا.

(واليَسِير)، كأَمير : (القَلِيلُ، و) اليَسِير : (الهَيِّنُ). يقال : شيءٌ يَسِيرٌ، أَى هَيِّنٌ أَو قَليل، (و) اليَسِير : (فَرَسُ أَبى النُّضيرِ (٢) العَبْشَمىّ)، نقله الصاغانىّ. (و) اليَسِيــر : (القَامِر، كاليَسُور)، كصَبورٍ، هٰكذا فى سائــر النُّسَــخ. والمَنْقُول عن ابن الأَعرابىّ : الياسِرُ له قِدْحٌ، وهو اليَسَرُ واليَسُور، وأَنشد :

بما قطَّعْنَ من قُرْبَــى قَرِيـــبٍ
وما أَتْلَفْنَ من يَسَرٍ يَسُـــورِ (٣)

فليُنظرْ هٰذا مع عبارة المصنِّف.

(وأَبو اليَسِير محمّد بن عبد الله) بن

(١) سورة الليل الآية ٧.
(٢) سورة الليل الآية ١٠.
(٣) اللسان وكتاب سيبويه : ١ /٢٢٧.

(١) اللسان وهو لجرير وعجزه :
* فلا عيًّا بهنّ ولا اجتلايا *
(٢) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع وأنساب الخيل ١٠٠ وفى العباب والتكملة بضم النون على هيئة التصغير، وفى نسخة من القاموس « البصير »
(٣) اللسان.

عُلاَثَةَ ،(و) أبو اليَسِير (عُلْوَانُ [1] بن حُسَيْن ،محدِّثان) ، الأخير شيخٌ لابن شاهين ،ذكرَهما الذهبيّ . (وأبوجَعْفَرٍ وهو محمَّد بنُ يَسِير) البصـرىّ (شاعِرٌ) ، وهو القائل يَرْثِي نفسَه :

كأنَّـه قـدْ قِيـلَ فى مَجْلِـس
قـد كنْـتُ آتِيـه وأَغْشَـاهُ
صارَ اليَسِيرىّ إلى رَبِّـــــه
يَرْحَمُنَـــا اللهُ وإيَّـــــاهُ [2]

وكذا أَخـوه علىّ شاعـر أيضـاً ، ذَكرَهما الذّهبىّ ، وولدُه عبد الله بن محمّد بن يَسير ، شاعر أيضاً ، ذَكرَه الأَمير .

(و) يُسَيْر ، (كزُبَيْر : صَحـابىّ) ، روَى عنه حُمَيْدُ بن عبد الرَّحْمٰن ، قاله الحافـظ . (و) يُسَيْـر (بنُ عَمْرٍو ، مُخَضْرَم) ، قاله الحافظ : ويقال فيه أُسَيْر ، بالأَلْف . قُلتُ : وفى الصحابة يُسَيْر بن عَمْرو الأنصارىّ الذى قِيل فيـه إنّه بالأَلف ، ويُسَيْـر بن عَمْرو الـكِنْدىّ الذى تُوفِّى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم وله عَشْر سنواتٍ ، وقال ابنُ مَعين : أبو الخِيَار الذى يَروِى عن ابن مسعود اسمه يُسَيْر بن عَمْرو ، أَدركَ النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلَّـم ، وعاش إلى زمنِ الحَجّاج . وقال ابن المَدِينىّ :أهلُ البصرة يَروُون عنه عن عُمَرَ قِصَّته ويُسمُّونه أُسَيْر بن جابر ، وأهل الـكوفة يقولون يُسَيْر بن عَمْرو ابن جابر ، رَوَى عنه زُرَارةُ بن أَوْفَى وابنُ سِيرِين وجماعةٌ . قال ابن فَهد : والظاهر أنّه يُسَيْر بن عَمْرو بن جابر . (و) يُسَيْر (بنُ عُمَيْلَةَ) وابن أخيـه يُسَيْـر بن الرَّبيـع بن عُمَيْلَة شَيـخ لشُعْبَة ،(و) يُسَيْر (والِدُ) أَبى الصَّبَّاح (سُلَيْمَان ، الكوفِىّ التابِعىّ) ،وهو غير ، أبى الصبـاح الأَيْلىّ فإنه من أتبـاع التابعين ، (واليُسَيْر بنُ موسَى) ، عن عيسى بن يونس ،ذكره الأَميرُ هٰكذا ، (أو هو بالفَتْـح) ، قاله الذّهبىّ .

وفَاتَه :يَسِيربن حَكِيمٍ ، أَورده الأَمير .

واختُلِـف فى يُسَيْر بن العَنْبَس

(1) فى المشتبه ٨٢ ضبط « علوان » بفتحة فوق العين .
(2) معجم الشعراء ٣٥٣ والتبصير ١٥٦ .

الصحابىّ فقيل: هٰكـذا ، وقـيل : بالموحّدة والشين معجمةً ، كأَمير .

(واليَسْرُ) ، بالفتـح : (الفَتْل إلى أَسْفَلَ ، وهو أَنْ تَمُـدَّ يَمينَك نحوَ جَسَدِكَ) ، وهو خِلاف الشَّزْر ، وهوالفَتْل إلى فَوق ،(و) فى حديث عَلِىّ : « اطْعَنوا اليَسْرَ » : هو (الطَّعْن حَذْوَ وَجْهِكَ) . والشَّزْرُ : ما كان عن يَمِينك وشِمَالك ، قاله الأَصْمعىّ .

(واليَسَارُ) ، كسَحاب ، (ويُكْسَرُ ، أَو هُوَ) ، أَى الـكَسْر ، (أَفصـحُ) عند ابن دُرَيْد ، والفتْـح أَفصـحُ عنـد ابنِ السِّكِّيت ،(وتُشَدَّدُ الأُولَى) فيقال يَسَّار ، ككتّان ، لغة فيه نقله الصاغانىّ (: نَقِيضُ اليَمينِ ، ووَهِـمَ الجوهَرِىُّ فمنَعَ الكسْرَ) ، قال ابن دُرَيْد : ليس من كلامهم كلمةٌ أَوّلها ياءٌ مكسورة إلاّ يِسَارٌ ،قال : وإنّما أَرادوا إلحاقَها ببنـاءِ الشِّمَال . نقله الصاغانىّ . قلتُ : وإنما رفض ذٰلك استثقالاً للكسرة فى الياءِ ولا نَظيرَ لهـا فى الكلام غير يِوَام ،مصدر يَاوَمَه مُيَاوَمَة ويِوَامًا ، حكاه ابنُ سِيدَه ونَفَاه غيرُه ، وزادُوا يِعَارًا جمْع يَعْر لمـا يُصْطاد به السَّبُع من جَفْرٍ ونَحْوِه ،قاله شيخنا . قلتُ : وفى البصـائـر للمصـنّف : وليـس فى الكـلام له نَظيـرٌ سِوَى هِـلاَل بن يِسَافٍ ، على أَنّ الفتـح لغة فيهـا .

وإذا عرفتَ أَن الجوهرىّ لم يلتزمْ إلاّ ذِكْرَ ما صَحّ عنده ،وهٰذا لم يَصحّ عنده سَماعاً عن الثِّقة ، أَو أَنه جعلَه مُخْرَجاً على مُشاكَلَة الشِّمـال وإلحاقاً ببنائه ، كما قال الصاغانىّ ، لم يلزَمه التَّوْهيمُ ، كما هو ظاهر ، فتأَمّل .

(ج يُسُرٌ) ، بضمّتين ،عن اللّحيانى ، (ويُسْرٌ) ، بالضمّ ، عن أَبى حنيفة .

(واليُسْرَى) ، كبُشْرَى ، (واليَسْرَةُ) ، بالفَتْح ، (والمَيْسَرَةُ ، خلاف اليُمْنَى واليَمْنَةِ والمَيْمَنَةِ) ، واليَاسِرُ : خِلاف اليَامِنِ .

(و) عن أَبى حنيفـة : (يَسَـرَنِى) فُلانٌ (يَيْسِرُنِـى) يَسْـرًا : (جاءَ عن يَسَـارِى) ، وفى بعض النُّسـخ : عـلى

يَسَارِى . وقال سيبويه : يَسَر يَيْسِرُ : أَخذَ بهم ذاتَ اليَسَارِ .

(وأَعْسَرُ يَسَرٌ)(١) : يَعمل بيَدَيْه جميعاً .وفى الحديث : « كان عُمَرُ رضى الله عنه أَعْسَرَ أَيْسَر » قال أَبو عبيد : هٰكذا رُوِىَ فى الحديث ، وأَمّا كلام العرب فالصّوابُ أَعْسَرُ يَسَرٌ ، والأُنْثى عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ . وقد تقدّم (فى ع س ر) والاختلاف فيه .

(والمَيْسِرُ) ، كمَجلس : (اللَّعِبُ بالقِدَاحِ) ، وقد (يَسَر يَيْسِرُ) يَسْرًا ، إِذا جاءَ بقِدْحه لِلقمار ، (أَو هو الجَزُورُ التى كانوا يَتقَامَرُون عليها . كانوا إِذا أَرادُوا أَنْ يَيْسِرُوا اشْتَرَوا جَزُورًا نَسِيئةً ونَحَرُوه (١) وقَسَمُوه ثمانيةً وعشرين قِسْماً) ، كما قاله الأَصمعىّ ، وهو الأَكثر ، (أَو عَشَرَةَ أَقْسَام) ، كما قاله أَبوعَمْرو ، (فإِذا خَرَجَ وَاحدٌ وَاحدٌ باسم رَجلٍ رَجلٍ ، ظَهرَ فَوزُ مَنْ خَرَج لهم ذواتُ الأَنْصباءِ وغُرْمُ من خَرَجَ له الغُفْلُ) .

(١) الذى فى العباب والتكملة « أعسر أيسر .. »
(٢) فى القاموس « ونحروه قبل أنْ يَيْسِروا » .

وإِنَّمَا سُمِّىَ الجَزورُ مَيْسِرًا لأَنّه يُجَزَّأُ أَجزاءً ، فكأَنّه مَوضِعُ التَّجزِئَةِ ، قاله الأَزهرىّ ، وعبد الحىّ الإِشْبِيلىّ فى كتابه الوَاعى . وكلّ شىءٍ جَزَّأْتَه فقد يَسَرْتَه . ويَسَرْتُ الناقَةَ : جَزَّأْت لَحْمَها ، ويَسَرَ القَومُ الجَزُورَ ، أَى اجْتَزَرُوهَا ، واقتَسَمُوا أَجزاءَها(١) . قال سُحَيْمُ بن وَثيل (٢) اليَرْبوعِىّ :

أَقولُ لهمْ بالشِّعْب إِذْ يَيْسِرونَنِى
أَلمْ تَعْلَموا أَنِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ (٣)

كان وَقعَ عليه سِبَاءٌ فضُرِبَ عليه بالسِّهام ، وقوله : يَيْسِرونَنى ، هو من المَيْسِر ، أَى يُجَزِّئُونَنى ويَقْتَسمونَنى . وقال لبيد :

واعْفُفْ عن الجَارات وأَمْـ
نَحْهُنَّ مَيْسِرَكَ السَّمينَا (٤)

فجعلَ الجَزورَ نفْسَه مَيْسرًا . (أَو) المَيْسر : (النَّرْد) ، نقله الصاغانىّ ،

(١) فى اللسان والعباب « أعضاءها » .
(٢) ضبطت «وثيل» فى اللسان هنا بصيغة التصغير والصواب من مادة (وثل) ومن العباب . .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .
(٤) ديوانه ٣٢٤ واللسان والأساس .

ورَوى عن عليٍّ رضى الله عنه أنّه قال: «الشِّطْرَنْجُ مَيْسِرُ العَجَمِ» شبّه اللَّعبَ به بالمَيْسر، وهو القداح، (أوكلّ شيء فيه (قِمارٍ) فهو من المَيْسِر حتى لعب الصِّبيان بالجَوْزِ، قاله مُجاهد فى تفسير قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عن الخَمْرِ والمَيْسِرِ﴾ (١) وقال الجوهرىّ: المَيْسِر: قِمَارُ العَرَبِ بالأَزْلام.

(و) مَيْسَرُ، (بفَتْحِ السِّين: ع) بالشام، قال امروُّ القَيْس:

وما جَبُنَتْ خَيْلِي ولٰكنْ تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَهَا من بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَرَا (٢)

(و) المَيْسَر: (نَبْتٌ) رِبْعِىٌّ (٣) يُغْرَسُ غَرْساً وفيه قَصَفٌ

(واليَسَرُ، محرَّكَةً: المُيَسَّرُ المُعَدُّ) وقيل. كُلّ مُعَدٍّ يَسَرٌ. (و) اليَسَر أيضاً: (القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ على المَيْسِرِ)، وهم المُتَقَامِرُون، والجمع أَيْسَارٌ، قال طَرَفة:

وهُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إذَا
أَغْلَت الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الجُزُرْ (١)

(و) اليَسَر: (الضَّرِيبُ).

(و) اليَسَرَةُ، (بِهَاءٍ: أَسْرَارُ الكَفِّ إذا كانت غيرَ مُلْصَقَةٍ) وهى تُسْتَحبّ، قاله الجوهرىّ، وقيل: هى ما بين أَسارِيرِ الوَجْهِ والرَّاحَةِ. وقال الأَزهرىّ: واليَسَرَةُ تكون فى اليُمْنَى واليُسْرَى، وهو خَطٌّ يكون فى الرَّاحَة يَقطَع الخُطوطَ التى فى الرَّاحَة كأَنَّهَا الصَّليبُ. وقال اللَّيْث: اليَسَرَة: فُرْجَةٌ ما بَيْن الأَسِرَّة من أَسْرارِ الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بها. وهى من عَلامات السَّخاء. (و) عن أَبى عَمْرٍو: اليَسَرَةُ: (سِمَةٌ فى الفَخِذَيْن، وَجَمعُ الكُلِّ أَيْسَارٌ)، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل:

قَطَعْتُ إذا لم يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى
ولاالسَّيْرَ رَاعِي الثَّلَّةِ المُتَصَبِّحُ

(١) سورة البقرة الآية ٢١٩.
(٢) ديوانه ٧٠ والتكملة العباب ومعجم البلدان (بربعيص).
(٣) فى اللسان: «ريفىٌّ».

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والمقاييس ٦/١٥٦.
وفى العباب: «أيسار لقمان ثمانية وهم: بِيضٌ، وطُفَيْل، وذُفافة، وثُمَيْل، ومالك، وفُرْزُعَة، وعَمّارٌ، وحُمَمَةُ الدَّوْسى».

على ذَاتِ أَيْسَـارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهـا
وأَحْنَاءَهَا العُلْيَا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ[1]

يعنى الوَشْمَ فى الفَخذين . ويقـال أَرادَ قَـوائم لَيِّنَـةً .

(ويَسَرَةُ ، محرَّكَةً : ابنُ صَفْوَانَ) بن جَمِيلِ اللَّخْمىّ ، (مُحَدِّثٌ) ، وهو من شُيوخ البُخَارِىّ ،يَرْوِى عن إِسماعيلَ بن عَيَّاش ، وحفيدُه يَسَرَةُ بن صَفْوَان بن يَسَرَة بنِ صَفوان ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه عبدُ الله بن أَحمد بن زَبْر ،وهو شديدُ الشَّبَهِ ببُسْرَةَ بنتِ صَفْوَان ، بضمّ الموحَّدة ، صَحابيَّة . وقد ذُكِرت فى مَوْضِعِهـا .

(والياسِرُ : الجازِرُ) ، لأَنّه يُجَـزِّئُ لَحْمَ الجَزُورِ ،وهٰذا الأَصلُ فى اليَاسِرِ ، ومنـه قـولُ الأَعْشَى :

* والجاعِلُو القُوتِ على اليَاسِرِ[2] *

ثم يقـال للضـارِبِين بالقِـدَاح

(١) ديوانه ٥٢ واللسان وفى الصحاح والعباب الثانى هذا وفى اللسان «فظمت إذا لم . . .» .

(٢) الصبح المنير : ١٠٧ واللسان وصدره :

* المُطْعِمُو اللَّحْمِ إذا ما شَتَوْا *

والمُتَقَامِرِين على الجَزُور : يَاسِرُون لأَنَّهم جازِرُون ، إِذْ كَانُوا سَبباً لذٰلك : (و) الياسِرُ : (الَّـذى يَلِـى قِسْمَـةَ جَزُور المَيْسِرِ ،ج أَيْسَارٌ ،وقد تَيَاسَرُوا) ،قال أَبو عُبَيْد : وقد سَمِعتُهُم يَضَعُون الياسِرَ مَوضِعَ اليَسَر ، واليَسَرَ مَوضِع اليَاسِر .

(و)قال أَبو عُمَرَ الجَرْمِـىّ : يُقَال أَيضاً : (اتَّسَرُوا يَتَّسِرُون) اتِّسارًا ،على افْتَعَلُوا ، قال : (و) قَوْمٌ يَقُـولون : (يَأْتَسِرُون) ائْتِسَارًا ، بالهَمز ، وهـم مُؤْتَسِرُون ، كما قالوا فى اتَّعَـد .

(واليُسْرُ ، بالضمّ : ع) .

(ويَاسِـرُ بن سُـوَيْدٍ) الجُهَنِـىّ حَـديثُه عـند أَوْلادِه ، أَخـرجَه ابنُ مَنْدَه ، (و) ياسرُ (بنعامرٍ)[1] العَنْسِىّ والد عَمَّار ، قَدِمَ من اليَمَن فحالَفَ أَبا حُذَيْفَة بن المُغيرَة المَخْزُومىّ . فزَوَّجَه بأَمَةٍ له اسمُها سُمَيَّة ،أُمّ عَمَّار ،وكانوا

(١) فى مطبوع التاج «عمار» والصواب من القاموس والعباب وفيه : «وياسر بن سويد . . وياسر بن عامر بن مالك أبو عمّار رضى الله عنهما ، وفى الاستيعاب : ياسر بن عامر ، وفى الاشتقاق ٤١٥ : ومنهم عمّار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة . . .

يُعَذَّبون فى الله تعالى ، (صَحابِيّان . و) ياسِـرٌ : (جَبَـلٌ تحت)(١) هٰكذا فى سائر النُّسـخ ، وصَـوَابُه عـلى ما فى التَّكْمِلَة : بجَنْب (ياسِرَةَ) . ويقال له : ياسِرُ الرَّمْلِ ، وفيه يقول السَّـرِىُّ بنُ حاتِم :

لقد كُنْتُ أَهْوَى ياسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً
فقدْ كادَ حُبِّى ياسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ(٢)

وياسِرَةُ : اسمٌ (لِمَاءَةٍ من مِيَاهِ) بنى (أَبِـى بَكْر بن كِلَاب) أيضاً ، وهى عادِيَّةٌ ، وكلاهمـا من مَنازِل أَبِى بَكْر ابن كِلاب ، (و) قال ابن دُرِيد : ياسرُ يُنْعِمَ(٣) : (مَلِكٌ من مُلوك تُـبَّع) ، من مُلوك حِمْيَر .

(وذُو الحاجَتَيْن) لَقَبُ (محمّد بن إبراهيمَ بنِ ياسر)(٤) وهو (أَوّل من بايَعَ) عبدَ الله (السَّفّاحَ) العَباسىّ ، (فحَكَّمَه كُلَّ يَوم فى حاجَتَيْن)(٥) فلُقِّب به .

(والياسِرِيَّةُ : ة ببَغْدَادَ) على ضِفَّة نَهر عِيسَى ، بينها وبـين بَغْـدَادَ مِيلانِ ، وعليها قَنطرةٌ مَليحة ، وفيها بَساتينُ ، وبينها وبين المُحـوَّل مِيلٌ وَاحـد ، نُسِبتْ إلى رَجل اسمُه ياسرٌ ، (خَرَجَ منهـا جَماعةٌ زُهّادٌ) ووُعّاظ ومُحدِّثون. (و) أبو مَنصورٍ (نَصْرُ بن الحَكَم) ابن زِيَاد الياسِرِىّ ، حَدَّث عن هُشَيْم وخَلَف بن خَليفة ، وعنه أَحمدُ بن علىّ الأَبّار ، والحَسن بن علويه القَطّان ؛ وهو من هٰذه القرية . (و) أبو عَمْرٍو (عُثْمَـانُ بن مُقْبِـل) بن القاسـم(١) الياسِرِىّ (الواعِظُ) ، روَى عن شُهْدَةَ ، وابنِ الخَشّاب ، ومـات سنـة ٦١٦ ، (المُحَدِّثان) ، وأَخوه محمّد بن مُقْبِل ، سمعَ من القَزّاز . وعبدُ المُحسن بن محمّد ابن مُقْبِلٍ الياسِرِىّ كان واعظاً .

(ويَسَارٌ) الرّاعِـى (غُـلامُ النَّـبِىِّ صـلَّى الله عليه وسلَّم) ، كان يَـرْعَى إبلَه ، وهو (قَتِيلُ العُرَنِيِّينَ) ، وقِصّته فى كُتُب السِّيَر . (و) يَسَار (بنُ عَبْدٍ)

(١) «تحت» هى عبارة العباب ، و «بجنب» هى عبارة التكملة. وفى معجم البلدان : « وقرية إلى جانبه يقال لها ياسرة ».
(٢) معجم البلدان (ياسر) .
(٣) هذا ضبط التكملة . وضبط العباب بفتح الياء
(٤) فى العباب « أبو حميد محمد بن ابراهيم بن مُنْقِذ ابن ياسر » .
(٥) فى العباب « حاجة » .

(١) فى معجم البلدان (الياسرية) عثمان بن قاسم الياسرى » .

أبو عزّة الهُذَلِـىّ ، روَى عنـه أبـو المُلَيْـح ، وهو بَصْـرِىٌّ ، (أو) هـو يَسَارُ بن (عَمْرٍو) ، ذُكِرَ القَولانِ فى اسم أبى عَزّة المذكور . (و) يَسَار (بنُ سَبُع) أبو الغادِيَة الجُهَنِـىّ ، وقِيل المُزَنِـىّ ، بايـعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسـلَّم . وهو فى تاريخ دِمشق ؛ (و) يَسَارُ (بنُ سُوَيْد) الجُهَنِـىّ ، والد مُسْلم بن يَسَار ، نزلَ البَصْرَةَ ، وله فى المَسْح على الخُفَّيْن . (أو) هو يَسَارُ بن (عبدِ الله) الذى رَوَى عن النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بموضوعات . (و) يَسَارُ (بنُ بِلَال) ، أبو لَيْلَى الأَوْسِىّ ، (و) يَسَارُ (بنُ أُزَيْهِرٍ) الجُهَنِىّ ، روت عنه بِنْتُه عَمْرَةُ . (و) يَسَارٌ (الرّاعِى) الحَبَشِىّ ، أسلَمَ يومَ خَيْبَرَ ، وكان راعِياً وقَاتَلَ حتى قُتِلَ ، وهو غَيْر الذى تقـدّم . (و) يَسَارٌ (الخُفَافُ) ، تُوفِّىَ فى حياة النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ذُكِرَ فى حديثِ ساقِطِ الإسنادِ : (صَحابيُّون) .

وقد فاتَـه مـن الصحابة مَن اسْمُه يَسَارٌ جُملـةٌ ، فمنهم : يَسَارٌ من بـنى الأَطولِ أخو سَعد ، ويَسَارٌ مولَى بُرَيْدَةَ ، له ذِكْـر وشِعرٌ ؛ ويَسَـارُ بن رَوْحٍ ، صحابِىّ نزلَ حِمْص ، رآه مُسْلم بن زِيَادٍ شيخُ بَقِيّة ، وكَنَاه أبا الخَيْرِ ، ويَسَارٌ جَدُّ سَليط بن عَبْد اللهالأَنْصَارِىّ ، له فى مُسند الطَّيالسىٍّ ، ويَسَارٌ أبو بَزّة مولَى بنى مَخْزُوم ، ويَسَارٌ مولَى سُلَيم بن عُمَـر ، استُشهد بأُحُـد ، ويَسارٌ مولَى فَضَالة بن هلال ، شهِدَ حَجَّة الوَداع ، ويَسَارٌ أبو فُكَيهة مَولَى صَفْوان بن أُمَيّة ، ويَسَارٌ جدّ محمّد بنِ إسحاق صاحب السِّيرة ، مسحَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَم رَأْسَه ، ويَسَارٌ مَولَى عَمْرِوبن عُمَيْر الثَّقَفِـىّ ، ويَسَارٌ مولَى المُغِيرَةبن شُعْبَة ؛ ويَسَارٌ أبو هِنْـد ، حَجَمَ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويَسَارٌ مَولَى ابن التَّيِّهان ، استُشْهِد بأُحُـد . ويَسَـارُ بن نُمَيْر مولَى بنى عَمْرِو بن عَوْف ، ذكرَه ابن الفَرَضِىّ ، والصحيحُ مولَى عُمَرَ . فهؤلاءِ كلّهـم من الصحـابة . (و) يَسَـارٌ (اسمُ أَبِـى الحَسَن البَصْرِىّ) مولَى زَيْد بن ثابتٍ الأَنْصَارِىّ ، وولداه الحَسَن وسَعيدٌ تابِعيّان ، (و) يَسَارٌ مولَىمَيمونةَ

أُمّ المؤمنــين ، (وَالدُ عَطَاءٍ وأَخَــوَيْه سُلَيْمَانَ وعبدِ المَلك) ، ذكرَه ابن فَهد فى معجم الصحابة .

أما عطاءُ بن يَسَار ، فكُنْيَتــه أبــو محمّد ، يَروِى عن أَبى سَعيــد وأَبى هُريرة ، وقَدم مصر ، وُلدَ سنة ١٩ وتُوفِّى سنة ١٠٣ ودُفِن بالإسكندريّة ، وأَخــوه سُليمان كُنْيتُه أبو أَيُّوب ، وقيل أبو عبد الرحمٰن ، يَرْوِى عن ابن عَبّاس وأَبى هُرَيْرَة ، وعنــه الزُّهــرىّ ، وُلدَ سنة ٣٤ وتُوفِّى سنة ١١٠ وأَخوهم الثالــث عبدُ المَلِك ، يَــرْوى عن أَبى هُرَيْرَة ، وعنه بُكَير بن الأَشَجّ ، مات ســنة ١١٠ ولهــم أَخٌ رابــعٌ اسـمه عبد الله ، تركه المصنِّف تَقصيرًا ، وقد ذكرَه ابنُ حِبّان فى ثِقَــات التّابِعين . (و) يَسَارٌ (وَالِدُ سَعِيدٍ أَبى الحُبَاب) وسَعيد هٰذا أَخو أَبى مُزَرِّد مَولى شُقْــرَان مَوْلَى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وقد قِيل إنّه مَولَى الحَسَن بن على ، واسم أَبى مُزَرِّد عبد الرحمٰــن بن يَســار ، وأَبو الحُبَاب كُنْيَته سَعيدُ بن يَسَار ، يَروِى عن أَبى هُرَيرة ، وعنه المَقْبُرىّ ، وسهلُ ابن أَبى صالحٍ ، مات بالمدينة سنة ١١٧ . ذكره ابن حِبّــان فى الثِّقات . وبقِىَ عليه : سعيدُ بن عبد الله بن يَسَار أَخو أَيُّوب وسُليمان ، يَروِى عن ابن عُمَرَ ، عِداده فى أَهل المدينة (و) أَبوعثمان (مُسْلِمُ بن يَســارٍ الطُّنْبُذِىّ) ، بضمّ الطاء وسكــون النون وضمّ الموحّــدة والذال معجمة ، روى عن أَبى هُريرة ، وعنــه بَكر بن عُمَرَ ، وأَخرجَ حَديثَه البخارىّ فى الأَدب المُفرَد ، وكذا أَبو داوُودَ وابنُ ماجَه فى سُنَنِهِمَا . وقال ابنُ حِبّان : وهو رَضِيــعُ عبدِ المَلِك بن مَرْوَان ، وعِدَادُه فى أَهْلِ مِصر ، يَرْوِى عنه أَهلُهَــا . (و) مُسْلِــم بن يَســار (البَصْرِىّ) أَبو عبد الله مَولىً لبَنِــى أُميّة ، عِدادُه فى أَهل البَصرة ، وكان من عُبَّادِهَا وزُهَّادِهَا ، وأَدركَ جمــاعَةً من الصحَــابة ، روَى عنــه محمّد بن سيرين ؛ (و) يَسَارُ (بنُ أَبى مَرْيَمَ) ، هٰذا لم أَجِــدْه فى كُتــب الرِّجــال ، ومُقتضَى السِّياق يَقتضِى أنه مُسْلِم ابن يَســار بن أَبى مَرْيــم ، ثمّ رأَيْتُ

الذّهبيّ قال فى المُشتبه بعد ذِكْرِ الطُّنْبُذِيِّ والبَصْرِيّ ما نَصّه : ومُسْلِم ابن يَسَار وهو ابن أَبِي مَرْيم . انتهى . وإِيّاه تَبِعَ المصنّف . ولهم مُسْلم ابن يَسَارٍ آخَرُ ، هو الجُهَنِيّ ، فلعلّه عنى به هنا ، وهو من رجال أَبي داوود والتِّرمِذيّ ولٰكنه لا يُعرف بابنِ أَبِي مَريم ، قال الحافظ ، فى آخر تَهْذيب التّهْذِيب : ابن أَبِي مَرْيَم بَصْرِيٌّ وشامِيٌّ ومِصْرِيٌّ ، فالبَصْريّ بُرَيْد بالمُوَحّدة ، والشّاميّ يَزِيد بالزّاى ، والحِمْصِيُّ أَبو بكْر بن عبد الله بن أَبِي مَريم ، والمِصرِيّ سَعِيدُ بنُ الحَكَم ابن أَبِي مَرْيَم . فتأَمّل . (و آخَرُونَ) كيَسَارٍ أَبِي نُجيح الثَّقَفِيّ ، من رِجال مُسْلِم ، وهو وَالدُ عبد الله ، ويَسَارِ بن عبد الرحمٰن أَبِي الوليد ، ويَسارٍ المُعَلم المَرْوَزِيّ ، وغير هٰؤلاءِ مّمن اسمُه أَو اسم أَبيه أَو جَدّه كذٰلك . (ويَسَارٌ رَاعٍ لزُهَيْر بن أَبى سُلْمَى) الشاعر ، له ذِكْر فى شِعره[1] . (و) يَسَارٌ (فَرَسُ ذى الغُصّه حُصَيْن بن يَزِيدَ) ، نقلَه الصّاغانىّ ، (و) يَسَارٌ : (جَبَلٌ باليَمَن) ، نقَله الصاغانىّ ، وقيل : اسمُ مَوضع ، وبه فُسِّر قولُ السُّلَيْك :

دِمَاء ثَلاثَةٍ أَرْدَتْ قَنَاتِى
وخاذِف طَعْنَة بقَفَا يَسَارِ[1]

(و) يقال : (دابّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، والتَّيْسِيرِ) ، وفى بعض الأُصول : حَسَنَةُ التَّيْسُور ، وفى بعضها : التَّيَسّر ، أَى (حَسَنُ نَقْلِ) اليَسَرَاتِ ، أَى (القَوَائِمِ). ويقال أَيضاً : فَرسٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، أَى حَسَنُ السِّمَن ، اسم كالتَّعْضُوض ، وقال المَرّار يصف فرساً :

قَدْ بَلَوْنَاه على عِلاَّتِه
وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرْ[2]

---

(1) فى العباب : أسره الحارث بن ورقاء حين أغار على = إبل زهير فقال فى استرداده مستعطفا :

بان الخليط فلم يأْوُوا لمَن تَرَكوا
وزوّدُوكَ اشْتياقاً أَيّةً سَلَكُوا

فلم يلتفت اليها الحارث ، فقال زهير يهجوه :

تَعَلّم أنّ شَرّ الناس حيٌّ
يُنَادِي فى شِعَارِهم يَسَارُ
ولوْلاَ عَسْبُه لرَددتمُوه
وشَرُّ مَنِيحَةٍ فَحْلٌ مُعَارُ

(1) اللسان وبعده فيه : أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة .

(2) اللسان والعباب والصحاح والمقاييس ٦ /١٥٥ .

(ومَيْسَرُ ، كمَقْعَد ، ع بالشام) ، وهو الذى تقدّم ذِكرُه ، وذكرنَا هنـاك قَولَ امرئ القَيْس .

(ويَاسُورِينُ : ع فوقَ المَوْصِل) ، على سبعةِ فَراسخَ منهـا ، بين جزيرةِ ابن عُمرَ وبين بَلَطَ ، (يُقال له البَلَدُ) ، نقله ياقُوت هنـا ، وقال فى المُوحَّدة إنّه باسُورِينُ .

(والتَّيَاسُـرُ : التَّساهُـلُ) ، ومنـه الحديث : «تياسَرُوا فى الصَّدَاق » ، أَى تَساهَلُـوا فيـه ولا تُغالُـوا . (و) التَّيَاسُر : (ضِدّ التَّيَامُنِ . و) التَّيَاسُر : (الأَخْذُ فى جِهَةِ اليَسَارِ ، كالمُيَاسَرَة) ، يقال : يَاسِرْ بأَصحابِك ، أَى خُذْ بهم يَسَارًا . وتَيَاسَرْ يا رَجلُ : لغة فى يَاسِرْ ، وبعضهم يُنْكِره . قاله الجوهرىّ .

(ويَاسَرَه) ، أَى الشَّريكَ : (سَاهَلَه) ولاَيَنَهُ .

(وتَيَسَّـرَ) الشـىءُ واسْتَيْسَـر : (تَسهَّلَ) ، وهـو ضِدّ ما تَعَسَّروالْتَوَى . (و) عـن أَبي زيد : تَيَسَّر (النَّهـارُ) تَيَسُّرًا ، إذا (بَرَدَ ، و) يقال : (اسْتَيْسَرَ لَهُ الأَمْرُ) وتَيَسَّرَ له ، إذا (تَهيَّأَ) ، ومنه الحـديث : «قد تَيَسَّرا لِلْقِتَال » ، أَى تَهيَّآ له واسْتَعَدَّا .

(والمُيَسَّرُ ، كمُعَظَّم ، الزُّمَاوَرْدُ) ، وهو الذى (فارِسِيَّته نُوالَهْ) ، وبمصرَ : لُقْمَة القاضِى ، وقد تقدّم فى حرف الدال .

(والأَيْسَرُ : مُحَدِّث) ، وهو علىّ بن محمّد القَطَّان المَدينىّ ، (رَوَى عن) أَبى عبد الله (بن مَنْدَه) الأَصْبهانىّ ، (وعنه الحُسَيْنُ الخَلاَّلُ) ، ومات سنـة ٤٦٥ . وفَاتَـه : عبـد الرحمـن بن أَحمد بن الأَيْسَـر المَدينىّ ، روى عن الطَّبَرَانىّ ؛ وأَبو البَرَكات عبد الله بن أَحمد بن المُفَضَّـل بن محمّـد بن الأَيْسَر ، رَوَى عنه ابن طَبَرْزَد ، وابنُه سعيدٌ سمعَ منه أَبو المَحَاسِن القُرشىّ ، ذكرَهم ابنُ نُقْطَه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

تَيَسَّرَت البلادُ ، إذا أَخْصَبَت ، وهو مَجـاز ، وقد جاءَ ذِكرُه فى الحديث : « كَيْفَ تَركْـتَ الـبِلادَ؟ فقـال :

يسر

تَيَسَّرَت » . وفى حديثِ آخَرَ : « فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له » أى مُهَيَّأٌ مصروفٌ مُسَهَّلٌ . وفى آخَرَ : « وَقَد يُسِّرَ له طَهُورٌ » ، أى هُيِّئَ ووُضِعَ .
واليَسَرَات قَوَائمُ النَّاقَةِ .

وقال أبو الدُّقَيش : يَسَرَ فُلانٌ فَرَسَه فهو مَيْسُورٌ : مَصْنُوعٌ سَمِينٌ . ويَسَّرَه : صَنَعَه .

والمَيَاسِر : النُّوقُ التى تَلِد سُرُحاً . ورَجلٌ مُيَسِّرٌ ، كمُحدِّث : كثيرُ نَسْلِ الغَنَمِ ، وهو خِلاف المُجَنِّب .

ويَسَّرَت تَيْسِيرًا : كَثُرَ لَبَنُها .

وأَيْسَرُ : لقبُ أَبى لَيْلَى الصحابىّ ، وَالدِ عبد الرَّحْمٰن بن أَبى لَيْلَى .

ويقال : أَنْظِرْنى حَتَّى يَسَارِ ، مبنيًا على الكَسْر ، لأَنَّه معدُولٌ عن المَصْدَرِ ، وهو المَيْسَرَة ، قال الشاعر :

فقلْتُ امْكُثِى حَتَّى يَسَارِ لَعَلَّنَا
نَحُجُّ مَعاً قالتْ أَعامٌ وقابِلُهْ (١)

(١) هو لحميد بن ثور كما فى العباب وديوانه ١١٧ «وقابل» وفى اللسان والصحاح والاصل : أعاما وقابله .

ويقال : أَيْسِرْ أَخاكَ ، أَى نَفِّس عليه فى الطَّلَب . وقال الفَرّاءُ فى قوله تعالى ﴿فَسَنُيَسِّرُه لِلْيُسْرَى﴾ (١) أى سَنُهَيِّئُه للعَوْد إلى العَمَل الصّالح .

ويَاسَرَ بالقَوْم : أَخَذَ بهم يَسْرَةً ، ويَسَرَ بهم أَخَذَ بهم ذاتَ اليَسَار ، قاله سيبويه .

وعُثْمَان بن شَعْبَانَ الياسِرِىّ ، من وَلَدِ عَمّارِ بن ياسِر ، مِصرىّ يُعرَف بالقُرَظىّ (٢) ، روَى عنه أَبو محمّد بن النَّحّاس ، وهو أَخو الفقيه محمّد بن شَعبَان المالكىّ .

ويقال فى المُضَارِع يِيسِرُ ، بكسر الياء كيِيجَل ، وهى لغةُ بَنِى أَسد .

واليُسْر ، بالضمّ : عُودٌ يُطْلِق البَوْلَ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حديثِ الشَّعبِىّ ، وقال الأَزهرىّ : هو عُودُ أُسْرٍ لا يُسْر ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعِه .

ويُسُرٌ ، بضمَّتَيْن ، وقال الجوهرى :

(١) سورة الليل الآية ٧ .
(٢) هذا كالتبصير وعلى القاف ضمة أما المشتبه ٤٣/٣ ففيه « القُرْطِىّ » .

اليُسُرُ دَحْلٌ لبني يَرْبُوع ، قال طَرَفَة :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَقِرّْ
طافَ والرَّكْبُ بصَحْراءِ يُسُرْ (١)

وقال الجوهَرِى : إنّه بالدَّهْنَاءِ .

قلتُ : وهو نَقْبٌ تحتَ الأَرضِ يكون فيه ماءٌ ، وقد جاءَ فى شِعر جَرِيرٍ أيضاً .

ومَيَاسِرُ : مَوضِع ، قال ابنحَبِيب : بين الرَّحْبَة والسُّقْيَا من بلاد عُذْرَةَ قريبٌ من وَادِى القُرَى ، قال كُثَيِّر :

إلى ظُعُنٍ بالنَّعْفِ نَعْفِ مَيَاسِرٍ
حَدَتْهَا تَوَالِيهَا ومَارَتْ صُدُورُهَا (٢)

ويُسْرُ بن الحَارِث بن عُبَادَة العَبْسىّ ، بالضمّ ، فَرْدٌ فى الصحابة .

ويُسْرُ بن أَنَس ، فى حُدُود الثلاثِمِائة .

ويُسْرُ بن إبراهِيم ، أَنْدَلُسِىّ مات سنة ٣٠٢ ، ويُسْرٌ خادِمُ ابنِ الرَّشِيدِ العَبَّاسىّ ، وفيه يقول الشّاعِر :

ولو شِئْتَ تَيَسَّرْتَ
كما سُمِّيتَ يايُسْرُ (٣)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعباب والصحاح والجمهرة ٢/٣٤٠ . جم البلدان (يسر) .
(٢) ديوانه ٢/١٠٣؛ اللسان ومعجم البلدان(مياسر) .
(٣) هو للحسين بن الضحاك كما فى ترجمته فى الأغانى .

ويُسْرٌ الخَادِمُ : مَوْلَى المُقْتَدِر ، رَوَى عن علىّ بن عبد الحميد العقائرى ، ذكرَه ابنُ عَساكر .

واليَسَارَى : مَوضعٌ ، عن ابى سيدَه وأنشدَ :

دَرَى باليَسَارَى جنَّةً عَبْقَرِيَّةً
مُسَطَّعَةَ الأَعْنَاقِ بُلْقَ القَوادِمِ (١)

ونَهْر الأَيْسَرِ : كُورةٌ بين الأَهْوازِ والبَصْرَة .

ونَهْر يَسَارٍ : منسوبٌ إلى يَسارِ بن مُسْلِمِ بن عَمْرِو الباهِلِىّ أخِى قُتَيْبَةَ ، عن ابن الكَلْبِىّ ، وذكرَه أيضاً ابن قُتَيبةَ فى كتاب المَعارف .

ويَسَارُ الكَوَاعِب : عَبْدٌ كان يَتعرَّض لبَنات مَولاه فجَبَبْنَ مَذاكِيرَه ، قال الفرزدق يخاطب جَرِيراً :

وإنِّى لأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إليْهِمُ
عليك الَّذِى لاقَى يَسَارُ الكَوَاعِبِ (٢)

وأَبُو اليَسَر ، مُحَرَّكةً : كَعْبُ بن

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والصحاح والعباب .

عَمْرٍو ،من الصحابة . وفِرَاسُ بن يَسَرٍ ، حديثُه عند مُـكرم بن مُحْـرِزٍ .

ويقال : أَسَرُوه [1] ،ويَسَرُوا ماله . وهو مَجـازٌ . وكـذا قولهـم : تَيَاسَـرَت الأَهْوَاءُ عليه [2] . ويَسَّرَه لكذا : هَيَّأَه . كذا فى الأَساس .

والأَيْسَرُ : مَوضع ، قال ذو الرُّمَّة :

آرِيُّها والمُنْتَأَى المُدَعْثَـــرُ
بحَيْثُ ناصَى الأَجْرَعَيْنِ الأَيْسَرُ [3]

وبالتَّصْغير : يُسَيْرَة ، صحابِيَّة ، لها حَديـثٌ فى التَّسبيح والعَقْد بالأَنامل . ويُسَيْـرَةُ بنتُ عُسَيْـرَة ، فى نَسبِ أَبى مسعود البَدْرِىّ .

وبنو مَيْسَـرَةَ ، بطنٌ من العـرب ، منازِلُهم ممّا يَلِى دِمْيَاط .

ومِيسارُ ، كمِحْرَاب : مَدِينَة . قاله العمرانىّ ، وهى غير المِيشَار ،بالمعجمة .

تذنيب : اختُلِف فى قَول امـرىءِ القيس الذى رواه الأَصمعىّ وأَنشده :

فأَتَتْـــــهُ الوَحْــــشُ وَارِدَةً
فَتَمَتَّى النَّــزْعَ فى يَسَـــرِهْ [4]

وفسّره فقال : أَرادَ : حِيَالَ وَجْهِه ، وقيل : تَحَرَّفَ لهـا بالنَّزْعِ ، وقيل : إِنه حَرَّكَ السينَ ضَرورةً؛ وقيل : إِنّه أَراد اليَسَارَ ، فحذف الأَلف ، وقيل : إِنه جَمْـعُ يَسَارٍ ، ويُـروَى : يُسُـرِه ، بضمّتين ،ويُروَى : يُسَرِه ، بضمٍّ ففتح ، جمْــع اليُسْرَى . وتَمَتَّى : تمَطَّى .

[ى س ت ع ر] *

(اليَسْتَعُورُ) ،على وَزْن يَفْتَعُول ، ولم يـأْت على هٰذا البناء غَيْرُه : (ع) قبلَ حَرَّةِ المدينة ، كثيرُ العِضاهِ مُوحِشٌ لا يكاد يدخله أَحدٌ ، قاله رَضىّ الدِّين الشَّاطِبىّ . قلت : وهو قولُ أَبى عُبَيْدَة بعَيْنه ، وأَنشـدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بن الوَرْد :

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بقَتْلِ سَلْمَـــى
وطَارُوا فى البِلادِ اليَسْتَعُـورِ [5]

(1) فى مطبوع التاج « أيسروه » والمثبت من الأساس .
(2) فى الأساس « الأهواء قلبه » .
(3) ديوانه ٢٠١ والعباب .

(1) ديوانه ١٢٤ والعباب .
(2) اللسان ومعجم البلدان (اليستعور) .

هٰكذا وَجدتُه فى اللّسَان . وفى بعض الأُصول المصحَّحَة : الآمرين بصَرْمِ حَبْلِى و : بلادِ اليَسْتَعُور ، قال : أَى تفرَّقوا حيث لا يُعْلَمُ ولا يُهْتَدَى لمَواضِعهم . وقال ابن بَرِّىّ : معنَى البيت أَنّ عُروَة كان سَبَى امرأَةً من بنى عامر يقال لها سَلْمَى ثمّ تزوَّجها ، فمكثَتْ عندَه زماناً وهو لها شديدُ المَحَبَّة ، ثم إنها استَزَارَتْه أَهلَها ، فحَمَلها حتى انتهى بها إليهم ، فلما أَراد الرجوعَ أَبَتْ أَن تَرجعَ معه ، وأَراد قومُها قَتلَه ، فمنعتْهم من ذٰلك ، ثم إنّه اجتمع به أَخوها وابن عمِّها وجماعةٌ ، فشَربوا خمرًا وسَقَوْه ، وسأَلوه طلاقَها فطلَّقها ، فلَمّا صَحَا نَدمَ على ما فَرَط منه ، ولهٰذا يقول بعد البَيت :

سَقَوْنى الخَمرَ ثمّ تكنَّفُونى
عُدَاة اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

أَلاَ ياليْتَنى عاصَيْتُ طَلْقاً
وجَبّارًا ومَنْ لى مِنْ أَميرِ (٢)

(١) معجم البلدان (اليستعور) .

(٢) اللسان ، وفى معجم البلدان أولهما مع بيتين آخرين .

طَلْقٌ أَخوها ، وجَبّارٌ ابنُ عمِّها ، والأَمير هو المُستشار . قال المبرِّد : الياءُ من نفس الكلمة . وعِبارة المعجم : فلَمّا حصلتْ بين قَومها قالت : اشتَروني منه فإنّه يَرى أَنّى لا أَختار عليه أَحدًا ؛ فسَقَوه الخمرَ ثمّ سامُوه فيها ، فقال : إن اختارتْكم فقد بِعتُكم ، فلمّا خَيَّرُوها قالت : أَمَا إنى لا أَعْلَم امرأَةً أَلْقَت سِتْرَها على خَيرٍ منك أَغْنَى غَناءً وأَقلّ فَحْشَاء وأَحْمَى لحقيقَةٍ (١) ، ولقد وَلدتُ منك ما عَلمْتَ ، وما مرّ علَيَّ يومٌ مذ كنتُ عندَك إلاّ [و] الموتُ أَحبّ إلَيّ من الحَيَاة فيه ، إنى لم أَكن أَشاءُ أَنْ أَسمع امرأَةً تقول : قالت أَمَةُ عُروة إلاّ سمعتُه ، لا واللهِ لا أَنظُر إلى وَجْهِ امرأَةٍ سمعْتُ ذٰلك منها أَبدًا ، فارجِع راشدًا وأَحْسِنْ إلى وَلَدِك . فقال : سَقونى الخمر .. إلخ ، وبعدَه :

وقالوا لَسْتَ بعدَ فداءِ سَلْمَى
بِمُفْنٍ ما لَدَيك ولا فَقيرِ (٢)

(١) فى مطبوع التاج « لحقيبته » والمثبت من معجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (اليستعور)

ويُروَى : فى عِضَاه اليَسْتَعُورِ . قالوا وعِضَـاهُ اليَسْتَعُـورِ : جَبـلٌ لا يـكاد يَدخلُـه أحدٌ [إلاّ] [١] ويرجـع من خَوْفه . (و) يقال : ذهب فى اليَسْتَعُور ، أى فى (الباطِل) ، نقله الصـاغانىّ . (و) اليَسْتَعُورُ أَيضـاً : (الكِسَاءُ) الذى (يُجْعَل عـلى عَجُزِ البَعيـرِ) ، نقـله الصـاغانىّ .

(و) قيل : اليَسْتَعُور : (شَجَرٌ) ، وبه فسّر الجوهرىّ شِعرَ عُرْوَة ، ويُصْنَع منه المَسَاوِيكُ ، و(مَسَاوِيكُه غايةٌ جَوْدَةً) ، إنقاءً للثَّغْـر وتَبْيِيضـاً له ، ومَنَابِتُه بالسَّـرَاة ، وفيهـا شَىْءٌ من مَـرَارةٍ مع لِينٍ ، وهـو فَعْلَلُولٌ .

قال سيبـويه : اليـاءُ فى يَسْتَعُور بمنزلةِ عَين عَضْرَفُوط ، لأَن الحروف الـزوائدَ لاَ تَلحَـق بنـاتِ الأَربعـةِ أَوّلاً إلاّ الميم التى فى الاسم المبنىّ الذى يـكون على فِعْله ، كمُدَحْرِج وشِبْهه ، فصار كفِعْل بَناتِ الثلاثة المَزِيـد . وفى ارتِشاف الضَّـرَب لأَبى حَيّـان :

ويَسْتَعُور يَفْتَعُول ، ووزنه عند سيبويه فَيَعْلُول [١] ، وجزمَ ابنُ عُصْفُور فى المُمْتِع بأَنّه فَعْلَلُول ، ولم يَحْكِ يَفْتَعُول . انتهى .

وقيـل فى معنَى قولِهـم : ذَهَب فى اليَسْتَعُور ، أى فى نارِ اللهِ الحامِيَةِ ، كأَنّه يُرَاد السَّعِيـرُ ، ووَزْنه فَعْلَلُول ، نقله الصاغانىّ هٰكذا .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

[ى ش ر]

يشر ، أَهمله كلّهم ، وقد جاءَ منه مِيشارٌ ، كمِحْرَاب : بَلدة من نَوَاحِي دُنْبَاوَنْد ، كثيـرةُ الخَيرات والشَّجرِ . ونقله ياقـوت .

[ى ع ر] *

(اليَعْرُ) : الشـاةُ أَو (الجَدْىُ يُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذِّئبِ أَو الأَسَدِ) . قـال البُرَيقُ الهُذَلـىّ وكان قد تَوجَّهَ قومُه إلى مصرَ فى بَعْثٍ فبكَى على فَقْدهم :

فإن أُمْسِ شَيْخاً بالرَّجِيـع ووِلْدَةٌ
ويُصْبِحَ قَوْمِـى دونَ أَرْضِهِمُ مِصْرُ

(١) زيادة من معجم البلدان .

(١) كذا ولعلها « يفعلول » .

أسائلُ عنهمْ كلَّمَا جــاءَ راكِبٌ
مُقِيماً بأَمْلاحٍ كمَا رُبِطَ اليَعْرُ[1]

جعلَ نَفسَه فى ضَعْفِه وقِلّةِ حِيلته كالجَدْيِ المربوطِ فى الزُّبْيَة ، والرَّجِيعُ والأَمْلاحُ : مَوضعَانِ . (كاليَعْرَةِ[2] ، ومنه) المثَلُ : (« هو أَذَلُّ من اليَعْرِ ») وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : « وتُرْوِيه فِيقَةُ اليَعْرَةِ » . هى العَنَاق . واليَعْرُ : الجَدْيُ ، وبه فسَّر أَبو عُبيد قَولَ البُرَيْق ، قال الأَزهريّ : وهٰكذا قال ابنُ الأَعرابيّ وهو الصواب ، رُبِطَ عند زُبْيَةِ الذِّئب أَو لم يُرْبَط .

(و) اليَعْرُ : (شَجَرٌ) .

(و) قال الصاغانىّ : يَعرٌ : (جَبَلٌ . و) قيل : (د) ، وبه فَسّر السُّكرىُّ قول ساعِدَةَ بنِ العَجْلان :

تَرَكْتَهُمُ وظِلْتَ بجَرِّ يَعْــــرٍ
وأَنتَ ظَنَنْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيــدُ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٤٨ و ٧٤٩ واللسان ، وفى الصحاح البيت الثانى .
وفى المقاييس ١٥٦٦ «كما ربط اليعر» .

(٢) القاموس : « أو هو عام كاليعرة » .

(٣) شرح أشعار الهذليين /٣٣٥ واللسان ومعجم البلدان (يعر) وفى مطبوع التاج « بجريعر » .

(واليُعَارُ ، كغُرَاب : صَوْتُ الغَنَمِ ، أَو) صَوتُ (الْمِعْزَى ، أَو الشَّدِيدُ من أَصْوَاتِ الشَّاءِ) ، قال :

وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فولَّــــــوْا
تُيُوساً بالشَّظِــىّ لهــا يُعَــارُ[1]

(يَعَرَتْ تَيْعِــرُ وتَيْعَرُ ، كيَضْــرِب ويَمْنَع) ، الفتح عن كُراع ، (يُعَارًا) ، بالضمّ : صاحَتْ ، وقال :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ باتَ يَيْعِرُ حَوْلَــهُ
وباتَ يُسَقِّينَا بُطُونَ الثَّعالبِ[2]

هٰــذا رجــلٌ ضــافَ رجُلاً ، ولــه عَنُودٌ يَيْعِرُ حولَه ، يقول : فلم يَذبَحه لنا ، وبات يُسَقِّينَا لَبَنــاً مَذِيقاً كأَنّه بُطُونُ الثّعالب ، لأَن اللبنَ إِذا أُجْهِــدَ مَذْقُه اخضَرَّ . وفى الحَدِيث : « لايَجِيءُ أَحَدُكــم بشَاةٍ لهــا يُعَارٌ » وفى آخَــرَ « بِشاةٍ تَيْعِرُ » ، أَى تَصيح . وأَكثرُ ما يُقال اليُعَارُ لصَوْت المَعــزِ .

(واليَعُورُ) ، كصَبور : (شاةٌ تَبُولُ على

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٣٦٢ ومادة (أرض) ومادة (عرض) .

حالبِهَـا) وتَبْعَـرُ (فتفسِـدُ اللَّبَنَ)، كاليَعُورَة. (و) اليَعُـور: (الكَثِيـرَةُ اليُعَارِ)، قال الجوهَرِيّ: هٰذا الحرفُ هٰكذا جاءَ. قال أَبو الغَوْث: هـو البَعُور، بالباءِ يَجعله مأْخوذًا من البَعرِ والبَول، قال الأَزهريّ: هٰذا وَهَمٌ، شاةٌ يَعُورٌ، إذا كانتْ كثِيرةَ اليُعَارِ، وكأَنّ الليث رأَى فى بعضِ الكتب: شاة يعور، فصحّفه وجعله: شاة بعور بالباء.

(و) فى المحكم: (اعْتَرَضَ الفَحْلُ النّاقةَ يَعارَة بالفتح إذا عارَضَها فتَنَوَّخَها، أَو اليَعَارَةُ أَن لاتُضْرَبَ مع الإِبِل بل يُقَادُ إليها الفَحْلُ)، وذٰلك (لكَرَمِهَا). قال الرّاعِي يَصف إِبلاً نَجائبَ، وأَنّ أَهلَها لا يَغْفُلون عن إِكرامها ومُرَاعاتها، وليست للنّتـاج فهـنّ لا يَضْـرِب فيهن فَحْـلٌ إلا مُعَـارَضةً من غيـر اعتماد، فإِن شاءَت أَطاعته وإِن شاءَت امتنعتْ منه فلا تُكْرَه على ذٰلك:

قَلائِص لا يُلْقَحْـنَ إلاّ يَعَـارَةً
عِرَاضاً ولا يُشْرَيْن إلاّ غَوالِيَا (١)

قال الأَزْهَرِيّ: قوله: يُقادُ إليها الفَحْلُ، مُحَالٌ، ومعنَى بيتِ الرّاعِي هٰذا أَنّه وَصفَ نجَائبَ لا يُرْسَل فيهـا الفَحلُ ضِنًّا بطِرْقِها وإِبْقَاءً لقُوَّتِهَا على السَّيْـر، لأَنّ لِقَاحِهَـا يُذْهِب مُنَّتَها. ومعنَى قوله: إلاّ يَعَارَةً، يقول: لاتُلْقَح إلاّ أَنْ يُفْلِتَ فَحـلٌ من إِبلٍ أُخْـرَى فيَعِيرُ فيَضرِبها فى عَيَرَانه، وكذٰلك قال الطِّرِمّاح فى نَجِيبَةٍ حَمَلَت يَعارَةً فقال:

سَوْفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسٍ سَبَنْتَـا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَـوْلِ ماءَ الـكِرَاض
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمـاً ونِيلَـتْ
حينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فى العِـرَاضِ (٢)

أَرادَ أَن الفحلَ ضَرَبها يَعَارَةً، فلمّا مضَى عليهـا عشـرون ليلةً من وَقتِ طَرْقِهـا الفَحـلُ أَلْقَتْ ذٰلك الماءَ الذى كانتْ عَقَدَت عليـه فبَقِيَـت مُنَّتُهَا كما كانتْ. قال أَبو الهَيثَم: معنَى اليَعَارَة أَنّ النّاقَة إذا امتنَعت على الفَحل عارَتْ منه، أَى نَفَرت، تَعارُ، فيُعارِضها الفَحلُ فى عَدْوِها حتى يَنالَها فيَسْتَنِيخَها

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهـرة ٢/٣٩٣ ومادة (عرض) وفى العباب «لا يلحقن».

(١) ديوانه ٢٦٦ – ٢٦٧ واللسان.

ويَضرِبَها . وقوله يَعارَةً إنّمَا يريدعائرةً ، فجعلَ يَعَارَة اسماً لها وزاد فيه الهاءَ ، وكان حقّه أنْ يُقَال عارَتْ تَعِير ، فقال تَعَارُ ،لدُخُول أَحدِ حروفِ الحَلق فيه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

فى كتاب عُمَيْرِ بن أَفْصَى « إنّ لهُم الياعِرَةَ » ،أى مالَهُ يُعَارٌ . وفى حديث ابن عُمَر : «مَثَــل المُنَافِق كالشّــاة الياعِرَةِ بين الغَنَمَيْن » قال ابنُ الأَثِير : هٰكذا جاءَ فى مُسند أَحمَد ، فيحتمل أَن يكون من اليُعَار :الصَّوت ، ويحتَمل أَن يكون من المقلوب ، لأَنّ الرِّوايَة : العَائِرَة ، وهى التى تَذْهَب كذا وكذا .

واليُعَــار ، كغُــرَاب : شَجــرةٌ فى الصَّحــراءِ تأْكُلها الإبــلُ ، وبه فُسِّر حديث خُزَيْمَةَ : «وعاد لهَا اليعَارُ[1] مُجْرَنْثِمــاً » ، قاله ابن الأَثيــر .

ويَعَارُ ، بالفتـــح ، جَبــلٌ لبــنى سُلَيْم . نقله ياقُوت .

واستدركَ شيخُنَا : يِعَار ،بكسر الياءِ فى جَمْع اليَعْرِ بمعنى الجَدْيِ ، وقال : إنّهُم قالوا . ليس لهم كلمة أَوّلها ياءٌ مكسورة غيرها وغير يِسَارٍ ويِوَامٍ ، وقد تقدّم البحــثُ فيــه .

وثُبَيْتَةُ ابنةُ يُعَــارٍ[1] كغُــرَاب ، الأَنصاريّة ، لها صُحْبة ، وهــى التى أَعتَقَتْ سالماً مَولَى أَبى حُذَيْفة .

[ى م ر] *

(اليَامُورُ) ، بغير همــزٍ ، أَهمله الجــوهرىّ والصاغانىّ ، وقال اللّيث : هو (الذَّكَرُ من الإبِلِ) ، كذا فى سائر النُّسخ بالبــاءِ المُوَحّدة ، وصوابــه الأَيِّل ، بتشديد التحتيَّة المكسورة . وذكر عَمْرو بن بَحْر : اليامور فى باب الأَوْعَال الجَبَلِيَّة والأَيايِل والأَرْوَى ، وهو اسم لجِنْس منهــا .

[] وممّا يستَدْرَك عليــه :

يَامُورُ من قُرَى الأَنبارِ ، نقلَه ياقوت .

[ى ع م ر]

ويُستدرك عليه هنا : اليَعْمُورُ ، فقد

(1) ضبط « اليعار » فى اللسان بفتحة فوق الياء .

(1) فى المشتبه ٤٦ ضبطت بفتحة فوق الياء أما التبصير فيضم الياء بالنص .

ذكره الجاحظ هنا ، وقال هو الجَدْىُ ، والجمع اليَعامِيرُ ، وذكره المصنف فى ع م ر ، وقد تقدّم القَوْلُ فيه ، وحالُه حال اليامُور .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه أيضاً :

[ى ل ب ر]

يَلْبُر ، كيَنْصُر : اسمٌ ، وهو يَلْبُر بن خَطْلَغ (١) أبو منصور الفانيذىّ الكرْجِىّ ، سمع أَبا علىّ بن شاذانَ ، روَى عنه إسماعيلُ بن السَّمرْقَنْدِىّ تُوفِّى سنة ٤٨٨ ذكرَه الذهبىّ فى التاريخ .

[ى ن ر]

(يَنّارُ ، كشَدّاد) ، أهمله الجوهرىّ ، وهو اسم (جَدّ حَمْدَانَ بن عارِمٍ (٢) الزَّنْدِىّ (٣) البُخارِىّ المُحَدِّث) عن خَلَفِ بن هِشام البَزّاز ، قال الحافظ : فَرْدٌ . وقد تقدّم فى ز ن د .

[ى ه ر] *

(اليَهْرُ) ، بالفتح (ويُحَرَّكُ) ، أهمله الجوهرىّ . وقال الصّاغانىّ : هو (المَوْضِعُ الواسِعُ ، و) قال أَبو تُراب : اليَهْر : (اللَّجَاجُ) والتَّمادِى فى الأَمْر ، (وقد اسْتَيْهَرَ) الرَّجلُ ، إذا لَجَّ و (تَمادَى فى الأَمْرِ) . ووَقعَ فى التَّكْمِلَة واللِّسَان وغيرهما من الأُصول أَنّ الذى بمَعْنَى اللَّجاجِ هو اليَهْيَرُ (١) كجَعْفَر وهو المنقول عن أَبى تُراب .

(و) يقال : اسْتَيْهَرَت (الحُمُرُ) . إذا (فَزِعَتْ) ، حكاه ثعلب ، (و) عنه أَيْضاً : اسْتَيْهَرَ (الرَّجلُ) ، إذا (ذَهَب عَقْلُهُ) ، فهو مُسْتَيْهِرٌ وأَنشد :

يَسْعَى ويَجْمَع دائباً مُسْتَيْهِرًا
جِدًّا وليس بآكِلٍ ما يَجْمَعُ (٢)

(و) عن أَبى تُراب : اسْتَيْهَرَ الرَّجلُ (: اسْتَيْقَنَ بالأَمْرِ) ، وأَنشد الليث :

صَحَا العاشِقُونَ وما تُقْصِرُ
وقَلْبُك فى اللَّهْوِ مُسْتَيْهِرُ (٣)

هكذا أَنشده الصاغانىّ وغيره هنا ،

---

(١) فى التبصير ٩٩ « يَلْبُر بن خطلج التركى »
(٢) فى المشتبه : غارم كما فى التكملة وفى القاموس (زند) عازم وفى نسخة من القاموس « عارم » .
(٣) فى القاموس هنا « الزندى » وقد ذكر فى مادة (زند) أنه من بلدة الزند لا من زندنة .

(١) فى اللسان والتكملة « اليهير » . بتشديد الراء .
(٢) اللسان .
(٣) التكملة والعباب ومادة (هير) .

(كاسْتَوْهَرَ) ، وهٰذه عن السّلميّ ، وقد تقدّم فى «و ه ر» للمصنّف ذكر اللّغتين ، وسبق لنا فى «ه ى ر» كذٰلك .

(وذُو يَهَر[1] محرّكةً وقد يُسَكَّنُ) ، واقتصرَ الصّاغَانىّ على التَّحْريك : (مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَرَ) من الأَذواءِ .

(واليَهْيَرُّ) ، مشدّدَ الآخِرِ ، فى (ه ى ر) ، وعن ابن الأَعْرَابىّ : يقال : (اسْتَيْهِرْ بإِبِلِك) واقْتَيِل وارْتَجِعْ ، أَى (اسْتَبْدِلْ بها إبِلاً غَيْرَهَا) ، واقْتَيِل هو افتَعِلْ من المُقَايَلَة فى البَيْع ، وهى المُبَادَلَة ، نقله الصاغانىّ وابنُ منظور ، وقد تقدّم لذٰلك ذِكْرٌ فى «ه ى ر» .

وبه تَمّ حَرْفُ الراءِ ، بفضْل الله تعالَى وحُسْنِ عَوْنه وتَوْفِيقه ، والحَمْدُ لله الذى بنعْمَتِه تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وصلَّى اللّٰهُ على سيِّدِنا ومَوْلاَنَا محمَّدٍ خَيْرِ البَرِيَّاتِ ، وعلى آلِه وصَحْبِه

(1) ضبطت فى القاموس والعباب منونة وفى التكملة ممنوعة من الصرف . وفتح الهاء وسكنها فى العباب .

أُولِى الكَرَامَاتِ ، ومَنْ تَبِعَهم بإِحْسانٍ إلى ما بَعْدَ يَوْمٍ يُجْزَى العَبْدُ بالحَسَنَاتِ .

اللّٰهمّ إنّى أَسأَلُك بحَبِيبِك المُصْطَفَى ، صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم ، وبأَوْلِيَائك وأَحْبَابِك ، أَن تُوَفِّقَنى لإِتْمَامِ ما بَقِىَ من الكِتَاب ، على أَحْسَنِ أَحوالٍ ، وأَتمِّ مِنْوَالٍ ، من غير سَابِقَةِ عائقٍ ، ولا عائقةِ سابِقٍ ، إنك على كلِّ شىْءٍ قَدِير ، وبالإِجابة جَدِير .

وأَسأَلُكَ اللّٰهُمَّ أَن تغْفِرَ لنا ذُنُوبَنَا ، وتُكَفِّرَ عنا سَيِّآتِنَا ، وتُبْ عَلَيْنَا وعَافِنَا واعْفُ عَنَّا ، وأَصلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا ، إنّك على كلِّ شىْءٍ قديرٌ .

وكان الفراغُ من ذٰلك فى سَحَرِ ليلةِ الاثنين ، لخمْس بَقِيَتْ من شَهْرِ رمضانَ المُكَرَّمِ ، من شُهورِ سنةِ ١١٨٣ بمنزلى فى عَطْفَةِ الغَسَّالِ ، فى مِصرَ ، حُرِسَتْ .

وكتَبَه محمَّد مُرْتَضَى الحُسَيْنىّ ، عفَا اللّٰهُ عنه ، آمين .